

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١)

كِتَابُ السُّنَنِ الْمَجْرُوفِ بِالسُّنَنِ الْكُبْرَى

لِلإِمَامِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَحْمَدَ بْنَ شُعَيْبٍ النَّسَائِيِّ

الْمَوْلَى لِسَنَةِ ٢٠٢ هـ

تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

بِرُكْنِ الْبَحْثِ وَتَقْيِيَةِ الْمَعْرِفَاتِ
د. أ. التَّائِيَّةُ

دُرُيَانُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

(٦)

كِتَابُ السُّنَنِ الْمَعْرُوفِ بِالسُّنَنِ الْكُبْرَى

لِلإِمَامِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَحْمَدَ بْنَ شُعَيْبٍ النَّسَائِيِّ

المتوفى سنة ٣٠٢ هجرية

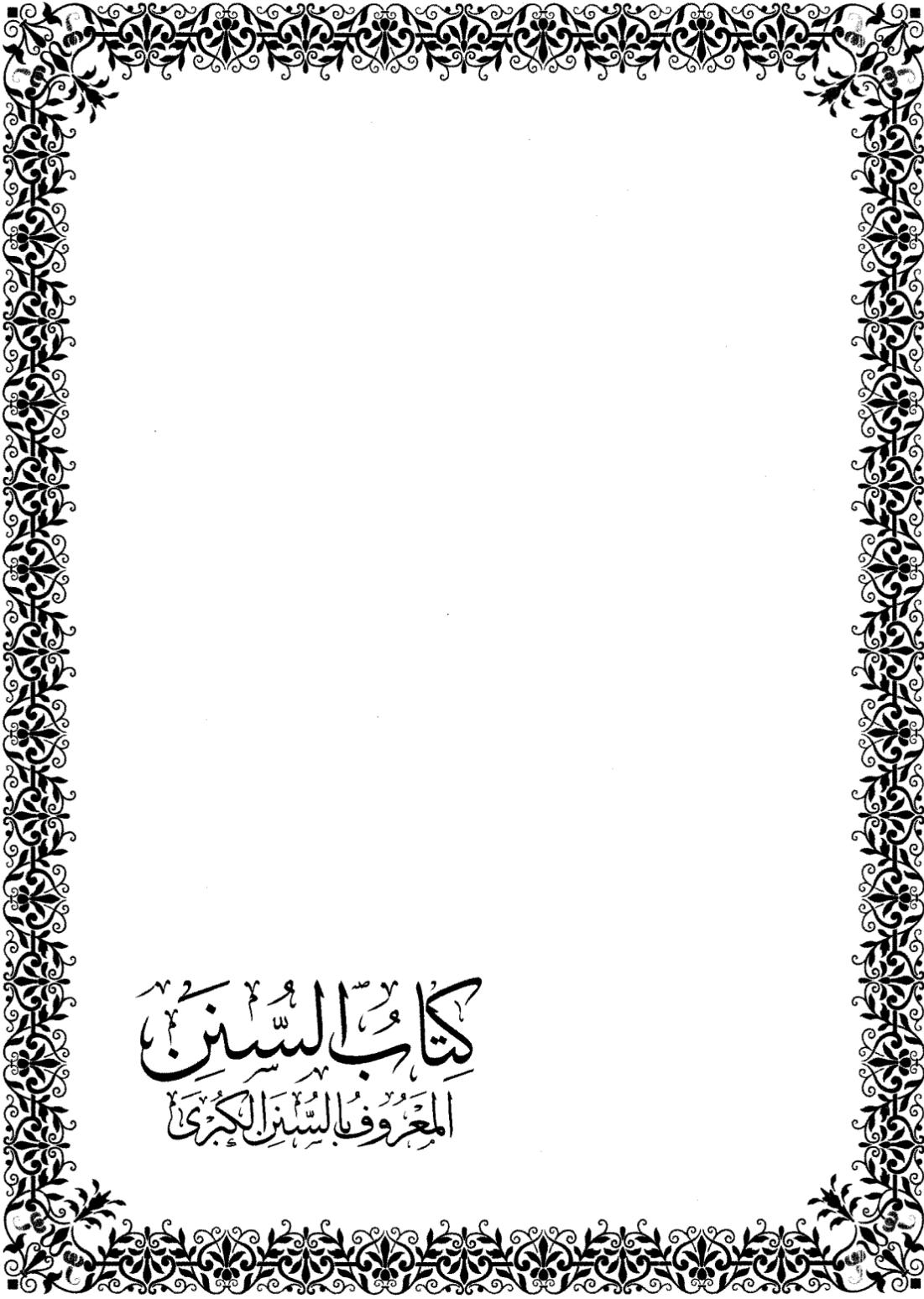
لِلْمُجَلِّدِ الْحَنَافِيِّ

تَحْقِيقُهُ وَدِرَاسَةُ

مُرَكَّبِ الْبُحُوثِ وَتَقْنِيَةِ الْمَعْلُومَاتِ

د. إِزِيدُ التَّائِيصِيك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

A decorative border with a repeating floral and vine motif surrounds the central text.

كِتَابُ السُّنَنِ
الْمَعْرُوفِ بِالسُّنَنِ الْكُبْرَى

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو التسجيل أو التوزيع بما يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتغيير المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه أو من المضمون على أي شكل من الأشكال.

الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

ISBN 978-9953-550-74-9

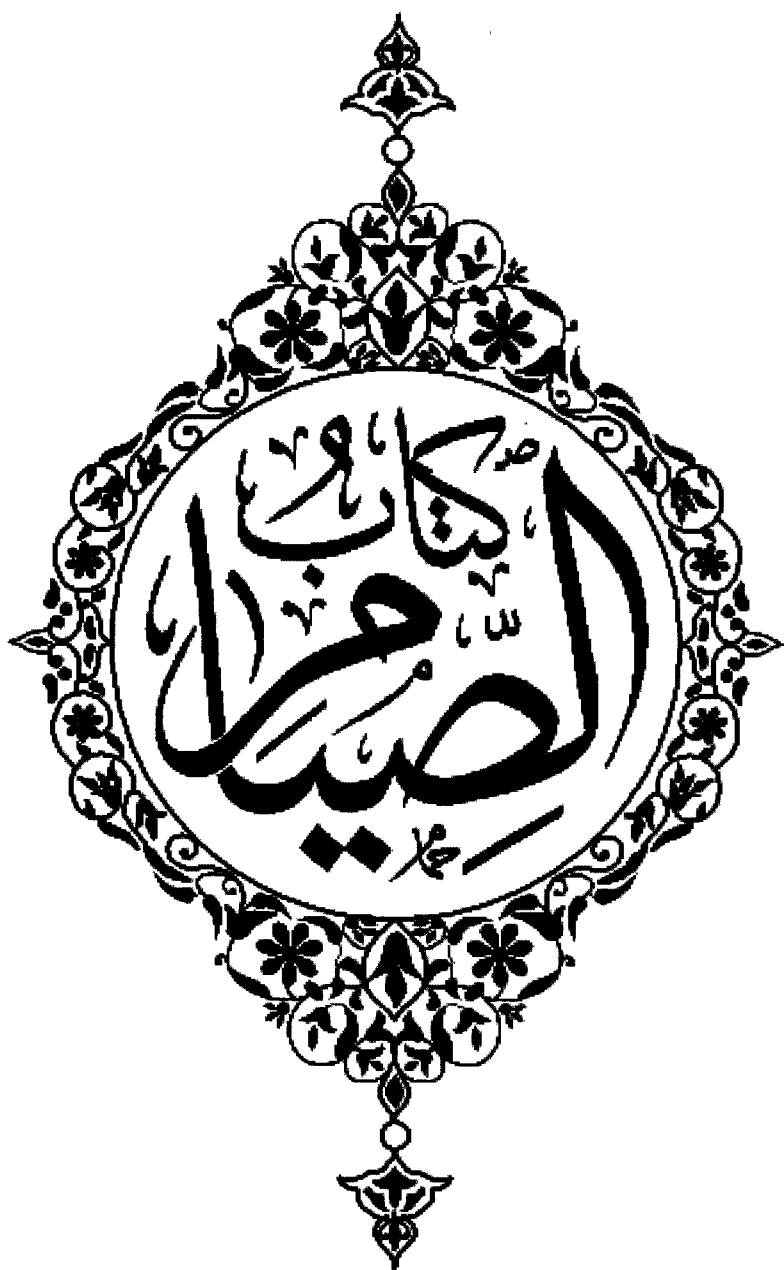


9 789953 550749 >

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

دار الناشرين
مركز البحوث والتقنية المعاصرة

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 / 002
لبنان - بيروت - ساحة الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي : 11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com



١٦- (كِتَابُ الصِّيَامِ) ^(١)

١- (بَابُ) وَجُوبِ الصِّيَامِ

• [٢٦٠٦] قال: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٣) إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي (مَاذَا) ^{صَحَبَتْ} فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ الْخَمْسُ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا». قَالَ: أَخْبِرْنِي (بِمَا افْتَرَضَ) ^{صَحَبَتْ} اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ، قَالَ: «صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا». قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الرُّكَاةِ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلَا (أَنْتَقِصُ) ^(٤) مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ (وَأَبِيهِ) إِنْ صَدَقَ» ^(٥) - أَوْ: دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ.

(١) في (ت): «كتاب الصيام الأول»، ولفظ الأول إشارة لتجزئة النسخة كما تقدم.

(٢) من (ط)، (ح)، وليست واضحة في (م)، وفي (ت): «نا».

(٣) في (ح): «نا».

(٤) في (ح): «أنقص»، وفي (ت): «أنتقص».

(٥) ليست في (ت)، وقد علق على لفظة: «وَأَبِيهِ» في حاشية النسخة (ح) من قول حمزة، غير أنه غير واضح.

* [٢٦٠٦] [التحفة: خ م د س ٥٠٠٩] [المجتبى: ٢١٠٨] • أخرجه البخاري (١٨٩١، ٦٩٥٦) =

• [٢٦٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نُهَيْتَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ (يُعْجِبُنَا) ^(١) أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَيَسْأَلُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ. قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَيَا لَذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَنَصَبَ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». (قَالَ): وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ،

= عن قتيبة، ومسلم (٩/١١) عن يحيى بن أيوب وقتيبة، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به، وزاد مسلم لفظ: «وأبيه».

وحديث إسماعيل بن جعفر بهذه الزيادة صححه ابن خزيمة (٣٠٦)، وقال ابن حجر في «الفتح» (١٠٨/١): «صحيح لا مرية فيه». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٦٧/١٤): «هذه لفظة غير محفوظة في هذا الحديث من حديث من يحتج به، وقد روى هذا الحديث مالك وغيره عن أبي سهيل لم يقولوا ذلك فيه، وقد روي عن إسماعيل بن جعفر هذا الحديث، وفيه: «أفلح والله إن صدق، أو دخل الجنة والله إن صدق»، وهذا أولى من رواية من روى: وأبيه؛ لأنها لفظة منكرة ترددها الآثار الصحاح، وبالله التوفيق». اهـ.

وقد جمع غير واحد من أهل العلم بين هذا الحديث والأحاديث التي جاء فيها النهي عن الحلف بغير الله، انظر: «سنن البيهقي» (٢٩/١٠)، و«فتح الباري» (١٠٧/١ - ١٠٨). والله أعلم.

وقد تقدم من رواية مالك عن أبي سهيل برقم (٣٩٤).

(١) في (ت): «تعجيبا».

قَالَ : **(صَدَقَ)** . قَالَ : فَيَالَّذِي أُرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : **(نَعَمْ)** . قَالَ :
وَرَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَدَقَةَ أَمْوَالِنَا . قَالَ : **(صَدَقَ)** . قَالَ : فَيَالَّذِي
أُرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : **(نَعَمْ)** . قَالَ : وَرَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ
شَهْرٍ (رَمَضَانَ) فِي كُلِّ سَنَةٍ . قَالَ : **(صَدَقَ)** . قَالَ : فَيَالَّذِي أُرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ
بِهَذَا؟ قَالَ : **(نَعَمْ)** . قَالَ : وَرَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
سَبِيلًا . قَالَ : **(صَدَقَ)** . قَالَ : فَيَالَّذِي أُرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : **(نَعَمْ)** .
قَالَ : فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا وَلَا أَتَقْصُصُ . فَلَمَّا وَلَّى قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : **(لَيْنُ صَدَقَ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ)** .

• [٢٦٠٨] أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ،

* [٢٦٠٧] [التحفة : خ ت م س ٤٠٤] [المجتبى : ٢١٠٩] • أخرجه البخاري تعليقا عقب حديث

(٦٣) ، ووصله مسلم في «صحيحه» (١٢) ، والترمذي (٦١٩) ، وأحمد (١٤٣/٣) ، (١٩٣) .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي من غير هذا الوجه عن
أنس عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال الطبراني في «الأوسط» : «لم يرو هذا الحديث عن ثابت البناني إلا سليمان بن المغيرة» . اهـ .
وصححه أبو عوانة في «مسنده» (١) ، وابن منده في كتاب «الإيمان» (١٢٩) وحكى
الإجماع على صحته ، وكذا صححه غير واحد من أهل العلم . وخولف فيه سليمان بن المغيرة ؛
خالفه حماد بن سلمة فرواه عن ثابت مرسلا ، ورجح الدارقطني رواية حماد ، قاله ابن حجر في
«الفتح» (٢٠٢/١) ، وذكر أن البخاري لم يخرج حديث سليمان بن المغيرة ؛ لأنه لم يحتج به .
والحديث سيأتي سندًا ومثلاً برقم (٦٠٤١) .

وروي نحوه من وجه آخر عن أنس ، كما أشار الترمذي ، فقد أخرجه البخاري (٦٣)
وغيره من حديث شريك بن أبي نمر عن أنس ، بنحوه ، وهذه متابعة قوية لسليمان بن المغيرة ،
ويأتي تخريجها عند النسائي في «الكبرى» (٢٦٠٨) ، (٢٦٠٩) .

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ، جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ، فَأَنَاحَهُ^(١) فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ^(٢)، فَقَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكِيٌ بَيْنَ (ظَهْرَانِيهِمْ)^(٣) قُلْنَا لَهُ: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَكِيُّ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ». فَقَالَ (الرَّجُلُ): إِنِّي يَا مُحَمَّدُ سَأُثْلِكَ (فَمُشْتَدُّ)^{صحت} عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ^(٤) (عَلَيَّ)^ط فِي نَفْسِكَ. فَقَالَ: «سَلْ مَا بَدَأَ^(٥) لَكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ: نَسَدْتُكَ^(٦) بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ (اللَّهُ)^(٧) اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ (هَذَا) الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَعْيَانِنَا فَتَقْسِمَها عَلَيَّ فَقَرَأْنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ

(١) فَأَنَاحَهُ: فأقعده. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٦/١).

(٢) عَقَلَهُ: ربطه بالعقال، وهو الحبل الذي يُشَدُّ في ركة البعير. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧٩/٩).

(٣) صحح عليها في (ت). وبين ظهرانيهم: أي بينهم ومحفوف بهم. (انظر: فتح الباري) (١٥٠/١).

(٤) تَجِدَنَّ: تغضب. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (١٩٢/٣).

(٥) بَدَأَ: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: بدا).

(٦) نَسَدْتُكَ: سألتك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نشد).

(٧) في (م) كأنها: «بالله».

وَرَأَيْ مِنْ قَوْمِي ، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ (أَخُو) ^(١) بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ .

قال أبو عبد الرحمن : خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ :

• [٢٦٠٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ مِنْ كِتَابِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، وَهُوَ : يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَجَلَانَ وَغَيْرُهُ مِنْ إِخْوَانِنَا ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ ، فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ عَقَلَهُ ، (فَقَالَ) ^(٢) : أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَهُوَ مُتَكَيِّئٌ بَيْنَ (ظَهْرَيْنِهِمْ) ^(٣) ، فَقُلْنَا لَهُ : هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَكَيِّئُ . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . فَقَالَ (لَهُ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ أَجَبْتِكَ» . فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي سَأَلْتُكَ (وَمُسْتَدًّا) ^(٤) عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ . فَقَالَ : «سَلْ مَا بَدَأَ لَكَ» . قَالَ : أَنَشُدُكَ (بِرَبِّكَ) وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» . قَالَ : فَأَنَشُدُكَ (اللَّهُ) اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» . قَالَ : أَنَشُدُكَ (اللَّهُ) ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ

(١) في (ح) : «أحد» .

* [٢٦٠٨] [التحفة : خ د س ق ٩٠٧] [المجتبى : ٢١١٠] • أخرجه البخاري (٦٣) .

(٢) في (ت) ، (ح) : «ثم قال» .

(٣) عليها في (ط) : «عض» ، وصحح عليها في (ت) . ظهريهم وظهرانيهم بمعنى واحد ، أي : وسطهم وفي معظمهم . (انظر : القاموس المحيط ، مادة ظهر) .

(٤) في (ح) : «فمشتد» .

هَذِهِ الصَّدَقَةُ مِنْ أَغْنِيَانَا فَتَقْسِمُهَا عَلَيَّ فَقَرَأْنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.

قال أبو عبد الرحمن: خَالَفَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ:

• [٢٦١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَةَ حَمْرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: (بَيْنَمَا) ^(١) النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ، جَاءَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالُوا: هَذَا (الْأَمْعَرُ) ^(٢) الْمُرْتَفِقُ ^(٣). قَالَ حَمْرَةُ (بْنُ الْحَارِثِ): الْأَمْعَرُ: الْأَبْيَضُ الْمُشْرَبُ حُمْرَةً. قَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ فَمُشْتَدُّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ. قَالَ «سَلْ عَمَّا

* [٢٦٠٩] [التحفة: خ د س ق ٩٠٧] [المجتبى: ٢١١١] • قول أبي عبد الرحمن: «خالفه يعقوب

ابن إبراهيم» أي: خالف عيسى بن حماد، فزاد بين الليث وسعيد: «ابن عجلان، وغيره». وعيسى متابع عليه؛ تابعه ابن وهب، وعبد الله بن يوسف، وجمهور أصحاب الليث، فهو صحيح عنه كما قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٥١).

وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ١٩٨): «في رواية الإسماعيلي من طريق يونس بن محمد عن الليث: حدثني سعيد، وكذا لابن منده من طريق ابن وهب عن الليث، وفي هذا دليل على أن رواية النسائي من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن الليث... موهومة معدودة من المزيد في متصل الأسانيد، أو يحمل على أن الليث سمعه عن سعيد بواسطة ثم لقيه فحدثه به». اهـ.

(١) في (ت): «بينما».

(٢) على حاشية (ط): «الأمغر هو: الأحمر».

(٣) المرتفق: المتكئ على المِرْفَقَة وهي كالوسادة، وأصله من المِرْفَق، كأنه استعمل مِرْفَقَهُ واتكأ عليه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رفق).

بَدَا لَكَ. قَالَ : أُنْشِدُكَ رَبِّ مَنْ قَبْلَكَ وَرَبِّ مَنْ بَعْدَكَ ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ :
«اللَّهُمَّ نَعَمْ» . قَالَ : وَأُنْشِدُكَ (بِهِ) اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ (تُصَلِّيَ) ^(١) خَمْسَ صَلَوَاتٍ
فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» . قَالَ : (وَأَنْشِدُكَ) بِهِ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ
تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَانِنَا فَتَرُدَّهُ عَلَى فَقَرَائِنَا؟ قَالَ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» . قَالَ : وَأُنْشِدُكَ
بِهِ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا؟ قَالَ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» .
قَالَ : وَأُنْشِدُكَ بِهِ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ (تَحُجَّ) ^(٢) هَذَا الْبَيْتَ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟
قَالَ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» . قَالَ : فَإِنِّي آمَنْتُ وَصَدَّقْتُ ، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ .

٢- الْفَضْلُ وَالْجُودُ ^(٣) فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

- [٢٦١١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ (بْنُ
يَزِيدَ) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
(١) فِي (م) ، (ط) : «تصلي» بقاء في أوله .

• [٣٣/ب] (٢) فِي (ح) : «يحج» .

- * [٢٦١٠] [التحفة : س ١٢٩٩٣] [المجتبى : ٢١١٢] • تفرد به النسائي من حديث الحارث بن
عمير ، عن عبيد الله بن عمر ، والحارث ، قال ابن حجر في «التقريب» : «وثقه الجمهور ، وفي
أحاديثه مناكير ، ضعفه بسببها الأزدي ، وابن حبان وغيرهما ، فلعله تغير حفظه في الآخر» .
اهـ . فمثله لا يعتمد عن عبيد الله بن عمر ، والله أعلم .
وذكر الدارقطني في «العلل» : (٨/ ١٥٠ - ١٥١) أنه رواه عبيد الله ، وأخوه عبد الله ،
والضحاك بن عثمان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، وهما في علي سعيد ، والصواب
ما رواه الليث . وينحوه قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ١٦٧) ، وانظر «التحفة» .
وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ١٩٩) : «ترجح رواية الليث بأن المقبري عن أبي هريرة
جادة مألوفة ، فلا يعدل عنها إلى غيرها إلا من كان ضابطاً مثبتاً» . اهـ .
(٣) الجود : السخاء والبذل والكرم . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : جود) .

عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجُودَ^(١) النَّاسِ ، وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ . قَالَ : (فَلَرَسُولُ)^(٢) اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ (أَجُودُ) مِنْ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

• [٢٦١٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَالثَّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ لَعْنَةٍ تُذَكَّرُ ، وَكَانَ إِذَا كَانَ قَرِيبَ عَهْدِ جِبْرِيلَ يُدَارِسُهُ (وَ) كَانَ أَجُودَ (بِالْخَيْرِ) مِنْ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

(١) أجود: أكرم . (انظر: لسان العرب، مادة: جود).

(٢) في (ت): «فرسول» .

* [٢٦١١] [التحفة: خ م تم س ٥٨٤٠] [المجتبى: ٢١١٣] • أخرجه البخاري (٦، ١٩٠٢، ٣٢٢٠، ٣٥٥٤)، ومسلم (٢٣٠٨). وانظر ما سيأتي برقم (٨١٣٦) بنفس الإسناد والمتن .

* [٢٦١٢] [التحفة: س ١٦٦٧٣-س ١٦٦٨٢] [المجتبى: ٢١١٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٦/١٣٠)، والحاكم (٢/٦١٣، ٦١٤) وقال: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة» . اهـ .

وفي «التحفة»: «قال النسائي: حديث يونس أولى بالصواب» . اهـ . وفي «المجتبى»: «هذا خطأ، والصواب حديث يونس، وأدخل هذا حديثاً في حديث» . اهـ .

قال الدارقطني في «العلل» (١٤٧/١٤): «ورواه حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، ومعمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وعن أيوب، عن الزهري، عن عائشة مرسلًا، وزاد فيه ألفاظاً وهم في زيادتها في هذا الحديث، وهو قوله: «وكان إذا كان حديث عهد بجبريل يدارسه القرآن كان أجود بالخير من الريح المرسلة» . وهذه الألفاظ إنما يروها الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، وقال ابن علي، عن أيوب، عن الزهري، أن عائشة =

٣- (بَابُ) فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

• [٢٦١٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ، (وَهُوَ: ابْنُ مَالِكٍ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»^(١).

• [٢٦١٤] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٢) نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ».

= قالت ... ولم يرفعه. وروى هذا الحديث عبد الله بن يوسف الخوارزمي، عن الثوري، عن الأعمش، عن عروة، عن عائشة، وهم فيه. والصواب: عن الثوري، عن منصور، عن الزهري، عن عروة. حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن مروان العتيق، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف الخوارزمي، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عروة، عن عائشة: أن النبي ﷺ لم يغير بين أمرين إلا أخذ أيسرهما، ولا ... من مظلمة ظلمها قط، وكان أشدهم غضبا إذا غضب الله ﷻ. خالفه مؤمل بن إسماعيل وعبد الصمد بن حسان رويهما عن الثوري، عن منصور، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وهو الصواب. اهـ.

(١) صفدت: شُدَّتْ وربطت بالقيود. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صدف).

* [٢٦١٣] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [المجتبى: ٢١١٥] • أخرجه البخاري (١٨٩٨، ١٨٩٩، ٣٢٧٧)، ومسلم (١٠٧٩).

(٢) في (ح): «نا».

* [٢٦١٤] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [المجتبى: ٢١١٦].

ذِكْرُ^(١) الْإِخْتِلَافِ عَلَى الرَّهْرِيِّ فِيهِ

- [٢٦١٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».
 - [٢٦١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، (هُوَ: ابْنُ خَلِيْفٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَشْرُبُنُ شُعَيْبٍ، (عَنْ أَبِيهِ)، عَنِ الرَّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ (قَالَ)^(٢): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».
 - [٢٦١٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِهِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».
- قال أبو عبد الرحمن: رواه ابنُ إسحاقَ عَنِ الرَّهْرِيِّ.

(١) زاد قبلها في (ح): «باب».

* [٢٦١٥] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [المجتبى: ٢١١٧].

(٢) في (ح): «يقول».

* [٢٦١٦] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [المجتبى: ٢١١٨].

* [٢٦١٧] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [المجتبى: ٢١١٩].

• [٢٦١٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتُحْتَبَرُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُسَلْسَلُ الشَّيَاطِينُ».

• [٢٦١٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(١) عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ (أُوَيْسِ) ^(٢) بْنِ أَبِي (أُوَيْسِ) ^(٣)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَذَا رَمَضَانُ قَدْ جَاءَكُمْ تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُسَلْسَلُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ».

قال أبو عبد الرحمن: (هَذَا الْحَدِيثُ خَطَأً، وَلَمْ يَسْمَعْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرْنَاهُ) ^(٤).

* [٢٦١٨] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [المجتبى: ٢١٢٠].

(١) في (ت): «حدثني».

(٢) كتب على حاشية (ت): «ليس يعرف في هؤلاء التميميين رهط مالك بن أنس أويس بن أبي أويس، وإنما هو أويس بن أبي أنس أحد عمومتي... مالك بن أنس وأبو أنس جد الإمام مالك، واسمه مالك [بن] أبي عامر، والله أعلم»، وما بين المعقوفين ليس فيه، ووقع في (ح): «أوس بن أبي أوس».

(٣) في (م)، (ط): «تميم»، وفي حاشية (م)، وفوقها في (ط): «تيم»، وصحح عليها في (ط)، وهي كما أثبتنا في (ت)، (ح). وقوله: عديد بني فلان: أي محدود فيهم.

(٤) في (ح): «هذا خطأ، ولعل ابن إسحاق سمعه من إنسان ضعيف، فقال فيه: وذكر الزهري»، وهو الذي حكاه المزي في «التحفة» عن النسائي، وزاد فيه: «هذا حديث منكر خطأ...». اهـ.

* [٢٦١٩] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢-٢٤٠] [المجتبى: ٢١٢١].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى مَعْمَرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٢٦٢٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرْعَبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ، وَقَالَ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُحَتَّ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَسُلْسِلَتْ فِيهِ الشَّيَاطِينُ»^(١).

قال أبو عبد الرحمن: أَرْسَلَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ:

- [٢٦٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٢) (حِبَّانُ) بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، (وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ)، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (مَثَلُ)^(٣): «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُحَتَّ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتْ الشَّيَاطِينُ».

- [٢٦٢٢] أَخْبَرَنَا يَشْرُبُنْ هِلَالٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

(١) في (ح) علامة إلحاق، لكن لم يظهر ما ألحق في الصورة.

* [٢٦٢٠] [التحفة: م د ت س ١٥٢٧٠] [المجتبى: ٢١٢٢] • قال المزي في «التحفة» نقلاً عن النسائي: «هذا الكلام الأخير - يعني قوله: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ...» - خطأ من حديث أبي سلمة، أرسله ابن المبارك عن معمر». اهـ.

وسياقي من وجه آخر عن معمر برقم (٢٧١٤)، (٣٦٠٨) بطرف آخر منه.

(٢) في (ح): «نا».

(٣) كذا في جميع النسخ وضحح على أولها في (ط)، وعلى أول التي تليها في (ت)، وقد وردت هذه الكلمة في غير موضع من الكتاب، وفي «المجتبى»: «قال».

* [٢٦٢١] [التحفة: س ١٤٦٠٤ - م د ت س ١٥٢٧٠] [المجتبى: ٢١٢٣].

أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ (فِيهِ) ^(١) صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُعَلُّ ^(٢) فِيهِ مَرَدَّةُ ^(٣) الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ».

• [٢٦٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَوْفَجَةَ قَالَ: عُدْنَا ^(٤) عُثْبَةَ بْنَ فَرْقِدٍ، فَتَدَاكَرْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: مَا تَذْكُرُونَ؟ قُلْنَا: شَهْرَ رَمَضَانَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُعَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، وَيُنَادِي (مُنَادٍ) ^(٥) كُلَّ لَيْلَةٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ^(٦)، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ^(٧)».

قال (أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ^(٨): هَذَا خَطَأٌ.

(١) من (ط)، (ت)، (ح)، وصحح عليها في (ت).

(٢) تغل: تقييد وتربط. (انظر: لسان العرب، مادة: غل).

(٣) مرودة: ج. مارد، وهو: العاتي الشديد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مرد).

* [٢٦٢٢] [التحفة: ص ١٣٥٦٤] [المجتبى: ٢١٢٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٠، ٣٨٥، ٤٢٥)،

وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١٥٤).

وأبو قلابة لم يسمع من أبي هريرة، قاله المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٤٤)، والعلاني في «جامع التحصيل» (ص: ٢١١).

(٤) عدنا: زرنا. (انظر: لسان العرب، مادة: عود).

(٥) في (ح): «منادي».

(٦) هلم: أقبل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هلم).

(٧) أقصر: أمسك عن المعاصي. (انظر: تحفة الأحوذى) (٣/ ٢٩٢).

(٨) في (ح): «أحمد».

* [٢٦٢٣] [التحفة: ص ٩٧٥٨] [المجتبى: ٢١٢٥] • قال الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» =

• [٢٦٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَزْوَجَةٍ قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عُبَيْدُ بْنُ فَرْقِدٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهُ أَوَّلَى بِالْحَدِيثِ، فَحَدَّثَ الرَّجُلُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي رَمَضَانَ : «تُفْتَحُ (١) أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُعْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَيُنَادِي (مُنَادٍ) (٢) كُلُّ لَيْلَةٍ : يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ» .

(قال أبو عبد الرحمن : وَحَدِيثُ شُعْبَةَ هَذَا أَوَّلَى بِالصَّوَابِ (٣)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ) .

٤- الرُّخْصَةُ فِي أَنْ يُقَالَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ : رَمَضَانُ

• [٢٦٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٤) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُهَلَّبُ (بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ) . (و) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ

= (٣/ ١٦٥) : «كان سفيان يخطئ في هذا الحديث ، لم يسمعه عتبة من النبي ﷺ ، رجل حدث عتبة عن النبي ﷺ» . اهـ . وانظر ما بعده .

(١) في (ح) : «فيه» . (٢) في (ح) : «منادي» .

(٣) زاد في «التحفة» : «من حديث ابن عيينة ، وعطاء بن السائب كان قد تغير ، وأثبت الناس فيه شعبة والثوري وحماد بن زيد وإسرائيل» .

* [٢٦٢٤] [التحفة : س ٩٧٥٨ - س ١٥٦٣٦] [المجتبى : ٢١٢٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٣١١) ،

(٣١٢) ، (٥/ ٤١١) ، وقال النسائي - كما في «التحفة» (٩٧٥٨) - : «هذا أولى بالصواب من

حديث ابن عيينة ، وعطاء بن السائب كان قد تغير» . اهـ .

(٤) في (ت) : «أنا» .

النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : صُمْتُ رَمَضَانَ ، وَلَا قُئْتُهُ كُلَّهُ » . فَلَا أَذْرِي
(كِرَةً) ^(١) التَّرَكِيَّةَ ^(٢) ، أَوْ قَالَ : لَا بَدَّ مِنْ عَقْلَةٍ وَرَقْدَةٍ ؟
الْلَفْظُ لِغُبَيْدِ اللَّهِ .

• [٢٦٢٦] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُنَا قَالَ : قَالَ
نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ : « إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فِيهِ ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ
تَعْدُلُ حَجَّةً » .

٥- اخْتِلَافُ أَهْلِ الْأَفَاقِ فِي الرُّؤْيَةِ

• [٢٦٢٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٣) إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي حَزْمَلَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بَعَثَتْهُ إِلَى

(١) في (ت)، (ح) : «أكره» .

(٢) التركية : مدح الإنسان نفسه . (انظر : لسان العرب ، مادة : زكا) .

* [٢٦٢٥] [التحفة : د س ١١٦٦٤] [المجتبى : ٢١٢٧] • أخرجه أبو داود (٢٤١٥) ، وأحمد

(٣٩/٥) ، وصححه ابن خزيمة (٢٠٧٥) ، وابن حبان (٣٤٣٩) .

واختلف في سماع الحسن من أبي بكرة : أثبتته ابن المديني والبخاري ، ونفاه الإمام أحمد وابن
معين والدارقطني ، ويغني عنه الحديث الآتي .

* [٢٦٢٦] [التحفة : خ م س ٥٩١٣] [المجتبى : ٢١٢٨] • أخرجه البخاري (١٧٨٢) ، ومسلم

(١٢٥٦) ، وأحمد (٢٢٩/١) . وللحديث طرق أخرى في البخاري (١٨٦٣) ، ومسلم

(٢٢٢/١٢٥٦) وغيرهما ، وفيها أن المرأة هي : أم سنان . والحديث سيأتي من وجه آخر عن

ابن جريج برقم (٤٤١٨) .

(٣) في (ت) : «أنا» ، وفي (ح) : «نا» .



مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتَهْلُ^(١) عَلَيَّ هِلَالٌ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ، فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمُ (الْهِلَالَ)^(٢)؟ فَقُلْتُ: رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ. قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَرَأَاهُ النَّاسُ، فَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ. قَالَ: لَكِنْ رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالَ نَصُومُ حَتَّى نَكْمِلَ ثَلَاثِينَ، أَوْ (نَرَاهُ)^(٣). فَقُلْتُ: أَوْ لَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَا مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابِهِ؟ قَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٦- (بَابُ) قَبُولِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ عَلَى هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ^(٤)

• [٢٦٢٨] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَالٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: (إِنِّي) أَبْصَرْتُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ. قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

(١) استهل: طلع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هلال).

(٢) من (ح)، وصحح مكانها في (ت).

(٣) في (ت): «تراه».

* [٢٦٢٧] [التحفة: م د ت س ٦٣٥٧] [المجتبى: ٢١٢٩] • أخرجه مسلم (١٠٨٧)، وأبو داود (٢٣٢٢)، والترمذي (٦٩٣)، وابن خزيمة (١٩١٦)، وصحح إسناده الدارقطني في «السنن» (١٧١/٢).

وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن لكل أهل بلد رؤيتهم». اهـ. وفي الاحتجاج بهذا الحديث خلاف مشهور.

(٤) زاد في (ح): «وذكر الاختلاف على سفيان في حديث سأك فيه»، وجاءت في جميع النسخ عقب الحديث التالي.

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « يَا بِلَالُ ، أَذُنٌ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا عَدَاً » .

(ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ سِمَاكِ)^(١)

- [٢٦٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ الْهَلَالَ . فَقَالَ : « أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ » فَقَالَ : نَعَمْ . فَتَادَى (مُتَادَى) النَّبِيُّ ﷺ : أَنْ صُومُوا .
- [٢٦٣٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ (الْحَفَرِيِّ) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ . مُرْسَلٌ .
- [٢٦٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَبَّانٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ... (مُرْسَلٌ)^(٢) .

* [٢٦٢٨] [التحفة: د ت س ق ٦١٠٤] [المجتبى: ٢١٣١] • أخرجه أبو داود (٢٣٤٠) ، والترمذي (٦٩١) ، وابن ماجه (١٦٥٢) ، وابن خزيمة (١٩٢٣) ، وابن حبان (٣٤٤٦) ، والحاكم (٤٢٤/١) . والحديث أعله بالإرسال غير النسائي : أبو داود والترمذي وغير واحد ، وانظر ما يأتي من طرق الحديث . وفي «التحفة» عن النسائي قوله : « هذا أولى بالصواب من حديث الفضل بن موسى ؛ لأن سماك بن حرب كان ربما لقن ، فقليل له : عن ابن عباس . وابن المبارك أثبت في سفيان من الفضل بن موسى ، وسماك إذا تفرد بأصل لم يكن حجة ؛ لأنه كان يلحق فيتلحق » . اهـ .

(١) تقدمت في (ح) مع التوبوب .

* [٢٦٢٩] [التحفة: د ت س ق ٦١٠٤] [المجتبى: ٢١٣٠] .

* [٢٦٣٠] [التحفة: د ت س ق ٦١٠٤] [المجتبى: ٢١٣٢] .

(٢) في (ت) : «مرسلا» ، وفي «التحفة» : وقال - أي النسائي : « هذا أولى بالصواب من حديث =

• [٢٦٣٢] (أَخْبَرَنَا) ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَيْبٍ أَبُو عُمَرَ - وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا بِطَرَسُوسَ - قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ (الْجَدَلِيِّ) ^(٢) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَقَالَ : أَلَا إِنِّي جَالِسْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَأَلْتُهُمْ ، وَإِنَّهُمْ حَدَّثُونِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «صُومُوا لِرُؤُوسِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوسِهِ ، وَانْسَكُوا» ^(٣) لَهَا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ ^(٤) فَاتِمُوا ثَلَاثِينَ (يَوْمًا) ، وَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا .

= الفضل بن موسى ؛ لأن سماك بن حرب كان ربما لقن ، فقليل له : «عن ابن عباس» ، وابن المبارك أثبت في سفیان من الفضل بن موسى ، وسماك إذا تفرد بأصل لم يكن حجة ؛ لأنه كان يلقن فيتلقن . اهـ .

* [٢٦٣١] [التحفة : دت س ق ٦١٠٤] [المجتبى : ٢١٣٣] .

(١) في (ت) : «أخبرني» .

(٢) في (ت) : «الجللي» بالذال المعجمة ، وهو خطأ ، وهو منسوب إلى جديلة . انظر : (الأنساب للسمعاني) (٢٠٦/٣) .

(٣) انسكوا : اذبحوا أو اعتمروا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١٩٥/٥) .

(٤) غم عليكم : حال دون رؤيتكم الهلال غيم أو نحوه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غم على) .

* [٢٦٣٢] [التحفة : س ١٥٦٢١] [المجتبى : ٢١٣٤] • تفرد النسائي بإخراجه من هذا الوجه ،

وسعيد بن شبيب أثبت عليه إبراهيم بن يعقوب ، كما حكاه النسائي هنا ، وحدث عنه أبو داود ، وأبو حاتم الرازي وغير واحد من الأئمة ، فأقل أحواله أن يكون صدوقاً إلا أنه قد خولف فيه ؛ فرواه الإمام أحمد في «المسند» (٣٢١/٤) عن يحيى بن زكريا - وهو ابن أبي زائدة - عن الحجاج بن أرطاة ، عن حسين بن الحارث به .

وكذلك رواه يزيد بن هارون عن حجاج به ، وقال المزي في «تهذيب الكمال» - بعد أن حكى ذلك (١٢٢/١٧) : «الصواب ذكر حجاج فيه» . اهـ . والحجاج ضعيف مدلس .

٧- (باب) إِكْمَالِ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ إِذَا كَانَ غَيْمٌ وَذَكَرَ اخْتِلَافَ أَلْفَاظِ الْثَّاقِلِينَ لِحَبْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ

- [٢٦٣٣] أَخْبَرَنِي مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤُوسِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوسِهِ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ».
- [٢٦٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقَرِّيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤُوسِ الْهَلَالِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوسِهِ، فَإِنْ غَمَّ^(١) عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا^(٢) ثَلَاثِينَ».

ذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٢٦٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا».

* [٢٦٣٣] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٢] [المجتبى: ٢١٣٥] • أخرجه البخاري (١٩٠٩)، ومسلم (١٠٨١).

(١) في (ح): «عمي».

(٢) فاقدروا: قدروا له تمام العدد ثلاثين يوما. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨٦/٧).

* [٢٦٣٤] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٢] [المجتبى: ٢١٣٦].

* [٢٦٣٥] [التحفة: م س ق ١٣١٠٢] [المجتبى: ٢١٣٧] • أخرجه مسلم (١٧/١٠٨١) من

طريق إبراهيم بن سعد.

• [٢٦٣٦] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ».

• [٢٦٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ».

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى (عُبَيْدِ اللَّهِ) ^(١) بْنِ عُمَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٦٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٢) نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى

* [٢٦٣٦] [التحفة: خ ٦٨٨٨ - خت م س ٦٩٨٣] [المجتبى: ٢١٣٨] • أخرجه البخاري (١٩٠٠)، ومسلم (٨/١٠٨٠)، وما حكاها النسائي من الخلاف على الزهري لا تأثير له في صحة الوجهين معاً عنه؛ ولذا قال الدارقطني في كتابه «العلل» (١٧٠/٩) - بعد شرح الخلاف: «وكلها محفوظة». اهـ. وهو الذي اعتمده مسلم في «صحيحه»، وإن اكتفى البخاري بحديث سالم عن أبيه، والله أعلم.

* [٢٦٣٧] [التحفة: خ م س ٨٣٦٢] [المجتبى: ٢١٣٩] • أخرجه البخاري (١٩٠٦)، ومسلم (٣/١٠٨٠).

(١) في (م)، (ط): «عبد الله» مكبراً، وهو تصحيف، وعليها في (ط): «عـض»، وفي حاشيتها: «عبد الله» أيضاً، وفوقها كلمة كأنها: «لحمزة».

(٢) في (ت)، (ح): «حدثني».

تَرَوْهُ (وَلَا تَقْطُرُوا حَتَّى تَرَوْهُ) ^(١)، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ.

- [٢٦٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، (قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ) ^(٢) (بْنُ أَبِي شَيْبَةَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهَلَالَ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَقْطُرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ».

ذَكَرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

- [٢٦٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ (الْبَصْرِيُّ أَبُو الْجَوَّارِ)، قَالَ: (حَدَّثَنَا حَبَّانُ،

(١) ليس في (ت)، وصحح على موضعها.

* [٢٦٣٨] [التحفة: م ٨٢١٤] [المجتبى: ٢١٤٠] • أخرجه أحمد (١٣/٢) من حديث يحيى القطان، وصححه ابن خزيمة (١٩١٣)، وابن الجارود (٣٩٤)، وقد توبع عليه يحيى؛ تابعه: ابن نمير فيما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٤٥١)، وأبو أسامة فيما أخرجه أبو نعيم في «مستخرجه» (٢٤١٤).

ورواه محمد بن بشر - وهو من الأثبات - عن عبيد الله بوجه آخر لم يتابعه عليه أحد، وهو الحديث التالي.

(٢) من (ت)، (ح)، وفي حاشية (ت): «أبو بكر الثاني هو ابن أبي شيبة».

* [٢٦٣٩] [التحفة: م ١٣٧٩٧] [المجتبى: ٢١٤١] • أخرجه مسلم (١٠٨١/٢٢٠) في آخر الباب.

قال النسائي كما في «التحفة» (٨٢١٤): «حديث يحيى عندنا أولى بالصواب». اهـ.

وقال الذهبي في «السير» (١٢٦/١١): هذا حديث صحيح غريب تفرد به أبو الزناد عن الأعرج، ولم يروه عنه سوى عبيد الله بن عمر، ولا عن عبيد الله سوى محمد بن بشر العبدي فيما علمت. اهـ.

وحديث أبي هريرة يثبت من أوجه عنه استوعبها البخاري ومسلم في «صحيحهما»، وقد سبق تخريجها إلا أنه لا يعرف من حديث أبي الزناد عن الأعرج إلا من هذا الوجه، والله أعلم.

قَالَ^(١) : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « (صُومُوا الْهَلَالَ لِرُؤُوسِهِ^{صَحِيحٌ}) »^(٢) وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوسِهِ ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ .

• [٢٦٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقَرِّيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ حَنِينٍ)^(٣) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : عَجِبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا (الْعِدَّةَ)^(٤) ثَلَاثِينَ .

(١) سقط من (م) ، والمثبت من النسخ الثلاث ، وصحح على «حبان» في (ط) ، وكتب على حاشية (ت) : «حبان هذا هو : ابن هلال بفتح الحاء ، أبو حبيب بصري ثقة» ، وضبطت في النسخ الثلاث هكذا بفتح الحاء .
(٢) في (ح) : «صوموا لرؤوس الهلال» .

* [٢٦٤٠] [التحفة : س ٦٣٠٧] [المجتبى : ٢١٤٢] • أخرجه أحمد (٢٢١/١) ، وعبدالرزاق (٧٣٠٢) . وسيأتي من وجه آخر عن ابن عباس برقم (٢٦٤٥) ، (٢٧٠٥) .
(٣) كذا في جميع النسخ «محمد بن حنين» ، لكن المزي ذكر هذا الحديث في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم عن ابن عباس ، وقال : «وكان في كتاب أبي القاسم : «محمد بن حنين ، عن ابن عباس ، وهو وهم» . اهـ . وانظر ماتعقب الحافظ عليه في «التكت الظراف - مع التحفة» (٢٣٠/٥) حيث رجح أن «محمد بن حنين» صواب ، وقارنه بما في «أوهام الأطراف» لأبي زرعة (١٢٤) ، وانظر : «تلخيص المتشابه» للخطيب (٤٢٠/١) ، وكتب على حاشيتي (م) ، (ط) : «محمد بن حنين هو مولى العباس بن عبدالمطلب ، أخو عبدالله بن حنين ، روى عن ابن عباس ، روى عنه عمرو بن دينار» . اهـ .

والحديث روي من غير وجه عن عمرو بن دينار وفيه : عن محمد بن حنين .

(٤) في (ت) : «لمدة» .

* [٢٦٤١] [التحفة : س ٦٤٣٥] [المجتبى : ٢١٤٣] • أخرجه أحمد (٣٦٧/١) . وقال المزي في «التحفة» : «تابعه ابن جريج عن عمرو بن دينار» . اهـ .

ذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى مَنْصُورٍ فِي حَدِيثِ رَبِيعٍ فِيهِ

• [٢٦٤٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ (حَرَّاشٍ) ^(١)، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْدَمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ قَبْلَهُ».

• [٢٦٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْدَمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ أَوْ تَرَوْا الْهَلَالَ (ثُمَّ تَصُومُوا)» ^(٢)، فَلَا ^(٣) تُفْطِرُوا حَتَّى تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ أَوْ تَرَوْا الْهَلَالَ».

(قال أبو عبد الرحمن): أُرْسِلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَوْطَاةَ:

(١) من (ط)، (ح)، وفي (م)، (ت): «خرَّاش» بقاء معجمة، وهو تصحيف. (انظر: شرح النووي على صحيح مسلم) (١/٦٦).

* [٢٦٤٢] [التحفة: د س ٣٣١٦] [المجتبى: ٢١٤٤] • أخرجه أبو داود (٢٣٢٦)، وصححه ابن حبان (٣٤٥٨)، وابن خزيمة (١٩١١).

والحديث أعلاه النسائي بقوله: «لا أعلم أحداً من أصحاب منصور قال في هذا الحديث: (عن حذيفة) غير جرير، وحجاج ضعيف لا تقوم به حجة». اهـ. كذا في «التحفة»، وبنحوه قال أحمد فيما حكاه عنه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٠٦٣/٢) حيث قال: «ليس ذكر حذيفة فيه بمحفوظ»، وبنحوه قال أبو داود، والبخاري في «مسنده» (٢٨٥٥)، وانظر «التلخيص الخبير» (١٩٨/٢).

(٢) كذا في جميع النسخ.

(٣) كذا في (م)، (ط)، وفي (ت)، (ح): «ولا».

* [٢٦٤٣] [التحفة: د س ٣٣١٦-ت س ١٥٥٧٣] [المجتبى: ٢١٤٥] • أخرجه أحمد (٣١٤/٤)، والبخاري في «مسنده» (٢٨٥٦). وانظر ما قبله.

• [٢٦٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) (حَبَّانُ) ^(٢)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ مَثُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا ثَلَاثِينَ؛ أَتِمُّوا شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ، إِلَّا أَنْ تَرَوْا الْهَلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ ثَلَاثِينَ، إِلَّا أَنْ تَرَوْا الْهَلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ».

• [٢٦٤٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٣) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَزْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ فَكَمِّلُوا الْعِدَّةَ وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا».

(١) في (ح): «نا».

(٢) ضبطها في (ت) بكسر الحاء، وكتب في حاشيتها: «حَبَّانُ هَذَا بَكْسَرُ الْحَاءِ هُوَ ابْنُ مُوسَى مَرْوَزِي ثِقَّةٌ»، وضبطها في (ط)، (ت) بفتح الحاء، وهو المعتمد في «تبصير المتبهي» (١/٢٧٨).

* [٢٦٤٤] [التحفة: دس ٣٣١٦] [المجتبى: ٢١٤٦] • أخرجه الدارقطني (٢/١٦٠، ١٦١)، وانظر ما سبق.

(٣) في (ت)، (ح): «أنا».

* [٢٦٤٥] [التحفة: دت س ٦١٠٥] [المجتبى: ٢١٤٧] • أخرجه أبو داود (٢٣٢٧) من طريق زائدة عن سماك بن سنان، ثم قال: «رواه حاتم بن أبي صغيرة وشعبة والحسن بن صالح عن سماك بمعناه». اهـ. وأخرجه الترمذي (٦٨٨) من طريق أبي الأحوص عن سماك - وهو عندهما باللفظ المرفوع فقط. وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. والحديث صحيحه ابن خزيمة (١٩١٢)، وابن حبان (٣٥٩٤)، والحاكم (١/٥٨٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/٣٥)، ورواية سماك عن عكرمة تكلم فيها غير واحد من أهل العلم كما هو مسجل في ترجمته من «تهذيب الكمال»، إلا أن هذا الحديث بعينه من صحيح حديثه، قال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/١٩٧): «وهو من صحيح حديث سماك لم يدلس فيه ولم يلحق أيضا؛ =

- [٢٦٤٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ؛ صُومُوا (لِلرُّؤْيَا)»^(١)، وَأَفْطِرُوا (لِلرُّؤْيَا)»^(٢)، فَإِنْ (حَالَتْ)»^(٣) ذُوْنهُ (غِيَاةُ)»^(٤) فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ.

٨- (بَابُ) كَمِ الشَّهْرُ وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ فِيهِ

- [٢٦٤٧] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ (الْجَهْضَمِيُّ)، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَنْ) لَا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَيْتَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ كُنْتُ أَلَيْتَ شَهْرًا؟ فَعَدَدْتُ الْأَيَّامَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

= فإنه من رواية شعبة عنه وكان شعبة لا يأخذ عن شيوخه ما دلّسوا فيه ولا ما لقنوا». اهـ.
والحديث سيأتي برقم (٢٧٠٥).

(١) في (ت): «لرؤيته».

(٢) في (ت): «حال».

(٤) في (ت): «غياة»، وكتب على حاشيتي (م)، (ط): «غياة: سحابة». انظر «النهاية» (٤٠٤/٣).

* [٢٦٤٦] [التحفة: دت س ٦١٠٥] [المجتبى: ٢١٤٨]

* [٢٦٤٧] [التحفة: م ت س ١٦٦٣٥] [المجتبى: ٢١٤٩] • أخرجه مسلم (١٠٨٣/٢٢)، (١٤٧٩/٣٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر.

- [٢٦٤٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَمِّي) ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي ثَوْرٍ حَدَّثَهُ. (ح) وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ أَرَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا: ﴿إِنْ نُبَوِّأَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحریم: ٤]... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: فَاعْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ قَالَ: «مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا». مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ حَدَّثَهُ اللَّهُ حَدِيثَهُنَّ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَبَدَأَ بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ آلَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً نَعُدُّهَا (عَدَدًا) ^(٣)! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً».

ذَكَرُ خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

- [٢٦٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، عَنْ بَهْزٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ

(١) فِي (م)، (ط): «عَيْسَى» وَهُوَ خَطَأٌ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ (ت)، (ح)، وَ«التَّحْفَةُ».

(٢) صَغَتْ: مَالَتْ وَعَدَلَتْ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦٥٩/٨).

(٣) فِي (ت): «عَدَا».

* [٢٦٤٨] [التَّحْفَةُ: خ م ت س ١٠٥٠٧] [المجتبى: ٢١٥٠] • أخرجه البخاري (٨٩، ٢٤٦٨،

٥١٩١)، ومسلم (١٤٧٩)، وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٩٣٠٩).

أَبِي الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: تَمَّ الشَّهْرُ (تِسْعًا) ^(١) وَعِشْرِينَ».

- [٢٦٥٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ - (و) ^(٢) ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ (تِسْعٌ) ^(٣) وَعِشْرُونَ يَوْمًا».

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ فِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

- [٢٦٥١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى (الْأُخْرَى) ^(٥) وَقَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». وَتَقَصَّ فِي الثَّالِثَةِ أَصْبَعًا.

(١) في (م)، (ط): «تسع»، وفوقها في (ط): «ضد ز كذا عندهما»، وفي حاشيتها: «تسعا» وصحح عليها.

* [٢٦٤٩] [التحفة: س ٦٣٢٢] [المجتبى: ٢١٥١] • أخرجه أحمد (١/٢١٨، ٢٣٥، ٣٤٠).

(٢) في (ح): «ثم».

(٣) صحح عليها في: (ط)، وفي (ت)، (ح): «تسعة».

* [٢٦٥٠] [التحفة: س ٦٣٢٢] [المجتبى: ٢١٥٢]

(٤) في (ح): «نا». (٥) في «التحفة»: «الأرض».

* [٢٦٥١] [التحفة: م س ق ٣٩٢٠] [المجتبى: ٢١٥٣] • أخرجه مسلم (١٠٨٦) من طريق محمد بن بشر وزائدة وابن المبارك - فرقههم - عن إسماعيل، هكذا موصولا، ورواه غير واحد عنه مرسلا.

• [٢٦٥٢] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، (هُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». يَغْنِي: تِسْعَةٌ وَعَشْرِينَ.

(قال لنا) ^(١) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (مُرْسَلٌ) ^(٢):

• [٢٦٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». وَصَفَّقَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِيَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَبَضَ فِي الثَّالِثَةِ الْإِبْهَامَ فِي الْيُسْرَى.

(١) عليها في (م)، (ط): «ض»، وعلى حاشيتيهما: «قال أبو»، وفوقها: «ز»؛ إشارة إلى عدم ورودها في بعض النسخ، ولم ترد في (ت)، (ح).
(٢) في (ت): «مرسلا»، وزاد بعدها في (ح): «قال أبو عبد الرحمن: قال يحيى: قلت لإسماعيل: عن أبيه؟ قال: لا».

* [٢٦٥٢] [التحفة: م س ق ٣٩٢٠] [المجتبى: ٢١٥٤] • زاد في «التحفة» عن النسائي: «وحدث يحيى أولى بالصواب عندي».

الحديث حدث به عن إسماعيل بن أبي خالد موصولاً جماعة من الثقات الأثبات، منهم: ابن المبارك، وزائدة، وخالد الواسطي، ومحمد بن بشر، وغيرهم ممن ذكرهم الدارقطني في كتابه «العلل» (٣٥٨/٤)، ويبعد أن يجتمع هذا العدد من الحفاظ على خطأ، والأقرب للصواب ما قاله الدارقطني: من أن إسماعيل مرة يصله، ومرة يرسله، وهذا الذي اعتمده مسلم في «صحيحه»، وأبو حاتم في «العلل» (٧٥٤) حيث قال: «المتصل أشبه؛ لأن الثقات قد اتفقوا عليه، والله أعلم».

* [٢٦٥٣] [التحفة: م س ق ٣٩٢٠-س ١٩٢٩٠] [المجتبى: ٢١٥٥].

ذَكَرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي خَبَرِ أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

• [٢٦٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ يَكُونُ (تِسْعًا) ^(١) وَعِشْرِينَ وَيَكُونُ ثَلَاثِينَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ».

• [٢٦٥٥] (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، (وَهُوَ: ابْنُ سَلَامٍ). وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

• [٢٦٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ^{صح: ط} الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّا

(١) في (ح): «تسعة».

* [٢٦٥٤] [التحفة: س ١٥٤١٠] [المجتبى: ٢١٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال المزي: «رواه معاوية بن سلام وشيبان بن عبد الرحمن، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن ابن عمر». اهـ. وهو المحفوظ، وأخرجه مسلم كذلك.

(٢) في (ت): «أخبرني».

* [٢٦٥٥] [التحفة: م س ٨٥٨٣] [المجتبى: ٢١٥٧] • أخرجه مسلم (١٠٨٠).

أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُئِبُ وَلَا نَحْسُبُ، الشَّهْرُ (كَذَا وَكَذَا) ^(١). ثَلَاثًا، حَتَّى ذَكَرَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ.

• [٢٦٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَحْسُبُ وَلَا نَكْتُئِبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا». وَعَقَدَ الْإِنهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ «وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا تَمَامَ الثَّلَاثِينَ».

• [٢٦٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سَحِيمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا». وَوَصَفَ شُعْبَةُ، عَنْ صِفَةِ جَبَلَةَ، عَنْ صِفَةِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فِيمَا حَكَى (عَنْ) ^(٢) صَنِيعِهِ مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ، وَتَقَصَّ فِي الثَّلَاثَةِ أَصْبُعًا مِنْ أَصَابِعِ يَدَيْهِ.

• [٢٦٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

(١) في (ت)، (ح): «هكذا وهكذا»، وصحح على الأولى منهما في (ط).

* [٢٦٥٦] [التحفة: خ م د س ٧٥٧٥] [المجتبى: ٢١٥٨] • أخرجه البخاري (١٩١٣)، ومسلم

(١٠٨٠). وسيأتي من وجه آخر عن الأسود بن قيس برقم (٦٠٦٢).

* [٢٦٥٧] [التحفة: خ م د س ٧٥٧٥] [المجتبى: ٢١٥٩]

(٢) في (ت)، (ح): «من».

* [٢٦٥٨] [التحفة: خ م د س ٦٦٦٨] [المجتبى: ٢١٦٠] • أخرجه البخاري (١٩٠٨، ٥٣٠٢)،

ومسلم (١٠٨٠).

عَنْ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ (عُمَرَ) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

٩- الْحَثُّ عَلَى السَّحُورِ

• [٢٦٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ^(١) بَرَكَةً».

قال أبو عبد الرحمن: وَقَفَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ:

• [٢٦٦١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: (تَسَحَّرُوا). قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: لَا أَذْرِي كَيْفَ لَفْظُهُ^(٢).

* [٢٦٥٩] [التحفة: م س ٧٣٤٠] [المجتبى: ٢١٦١] • أخرجه مسلم (١٤/١٠٨٠) عن محمد بن المثنى، به، وزاد فيه: «وطبق شعبة يديه ثلاث مرار، وكسر الإبهام في الثالثة، قال عقبة: وأحسبه قال: الشهر ثلاثون، وطبق كفيه ثلاث مرار».

(١) السحور: بفتح السين ما يتسحر به من الطعام والشراب، وبالضم أكله، والوجهان جائزان هاهنا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/١٤٠).

* [٢٦٦٠] [التحفة: س ٩٢١٨] [المجتبى: ٢١٦٢] • تفرد به النسائي، وصححه ابن خزيمة، وقال ابن المديني: «هذا كذب، وقال: حدثني أبو داود موقوفاً، وأنكره أشد الإنكار». اهـ. وصحح وقفه البزار، والدارقطني، وغير واحد من أهل العلم. انظر: «تاريخ بغداد» (٣/٢)، و«مسند البزار» (١٨٢١)، و«علل الدارقطني» (٧١٢).

(٢) في «التحفة»: «وقال - أي النسائي: عبيد الله أثبت عندنا من ابن بشار، وحديثه أولى بالصواب».

* [٢٦٦١] [المجتبى: ٢١٦٣] • رواية عاصم عن زر فيها اضطراب.

- [٢٦٦٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً» .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٢٦٦٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً» .
- [٢٦٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(١) عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً .
قال لنا أبو عبد الرحمن : وَقَدْ رَفَعَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى :
- [٢٦٦٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : (حَدَّثَنِي) ^(٢) ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً» .

* [٢٦٦٢] [التحفة: م ت س ١٠٦٨-م ت س ١٤٣٣] [المجتبى: ٢١٦٤] • أخرجه البخاري (١٩٢٣)، ومسلم (١٠٩٥) .

* [٢٦٦٣] [التحفة: س ١٤١٨٧] [المجتبى: ٢١٦٥] • رواه يزيد بن هارون عنه به موقوفاً، كما سيأتي، وقال الدارقطني: ووقفه أبو حمزة عنه، ورفع صحیح (١١/١٠٣ - ١٠٤) .
وقال أبو نعيم «الحلية» (٣/٣٢٢): «غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة» . اهـ .
(١) في (ح): «نا» .

* [٢٦٦٤] [المجتبى: ٢١٦٦] .

(٢) في (ت)، (ح): «نا» .

* [٢٦٦٥] [التحفة: س ١٤٢٠٢] [المجتبى: ٢١٦٧] • أخرجه أحمد (٢/٣٧٧، ٤٧٧) . قال في =

• [٢٦٦٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً».

• [٢٦٦٧] (أَخْبَرَنِي^(١)) زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً».

قال أبو عبد الرحمن: حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَذَا إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ الْغَلَطُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ.

١٠- (بَابُ) تَأْخِيرِ السَّحُورِ وَذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى زَرْ فِيهِ

• [٢٦٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)^(٢) وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَرْ قَالَ: قُلْنَا لِحَدِيثِنَا: أَيَّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: هُوَ النَّهَارُ، إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعَ.

= «التحفة»: قال النسائي: ابن أبي ليلى لين في الحديث سبى الحفظ، ليس بالقوي». اهـ.

* [٢٦٦٦] [التحفة: ص ١٤٢٠٢] [المجتبى: ٢١٦٨].

(١) في (ت): «أنا».

* [٢٦٦٧] [التحفة: ص ١٥٣٥٤] [المجتبى: ٢١٦٩].

(٢) في (ت)، (ح): «أنا».

* [٢٦٦٨] [التحفة: ص ٣٣٢٥] [المجتبى: ٢١٧٠] • أخرجه أحمد (٣٩٦/٥، ٣٩٩، ٤٠٠،

٤٠٥)، وابن ماجه (١٦٩٥) واختلف في وقفه ورفع.

وقال الإمام النسائي فيما حكاه المزي في «التحفة»: «لا نعلم أحدا رفعه غير عاصم، فإن كان رفعه صحيحا فمعناه: أنه قرب النهار، كقول الله ﷻ: ﴿فَإِذَا بَلَغَ أَجْلَهُنَّ﴾، معناه: إذا

• [٢٦٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، قَالَ : سَمِعْتُ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، قَالَ : تَسَحَّرْتُ مَعَ حَدِيفَةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ صَلَّيْنَا رَكَعَتَيْنِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا (هَنْتَهةً) ^(١).

• [٢٦٧٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا (أَبُو يَعْفُورٍ) ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ قَالَ : تَسَحَّرْتُ مَعَ حَدِيفَةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْنَا رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّيْنَا.

= قاربن البلوغ، وكقول القائل : بلغنا المنزل، إذا قاربه. اهـ. وعاصم إذا انفرد لا يعتمد، فما بالك إذا خولف!

وقال الجوزجاني : «هذا حديث أعيان أهل العلم معرفته». اهـ. «فتح الباري» لابن رجب (٢٢١/٣).

وقد خولف فيه عاصم، فرواه عدي بن ثابت عن زر، فجعله عن حذيفة موقوفاً، وليست فيه هذه الألفاظ، كما يأتي في الحديث التالي، وكذا رواه صلة بن زفر، وأبو الطفيل، وغير واحد عن حذيفة، وليس فيه ما ذكر عاصم، انظر «مصنف ابن أبي شيبة» (١٠/٣، ١١)، وعبدالرزاق (٧٦٠٦)، و«حاشية ابن القيم» (٣٤١/٦).

وذكر الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٥٢/٢) ما يخالف خبر حذيفة، ثم احتمل نسخه، وانظر «تفسير الطبري» (١٧٥/٢).

(١) في (ح)، (ت) : «هنية». والهنية : الزمن القليل (انظر : تحفة الأحوذى) (١٧٣/٩).

* [٢٦٦٩] [المجتبى] [٢١٧١].

(٢) في (ت)، (ح) : «حدثني».

(٣) في (م)، (ط) : «أبو يعقوب»، وفي (ت) كأنها كذلك ثم أصلحها إلى الصواب، وصحح على

آخرها، والمثبت من (ح)، «التحفة».

* [٢٦٧٠] [المجتبى] [٢١٧٢].

١١- (بَابُ) قَدَرِ مَا بَيْنَ السُّحُورِ وَبَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ

- [٢٦٧١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدَرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً.

(١) في (ح): «نا».

* [٢٦٧١] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٩٦] [المجتبى: ٢١٧٣] • أخرجه البخاري (١٩٢١)، ومسلم (١٠٩٧) كلاهما من حديث هشام به.

وتابعه همام فيما أخرجه: البخاري (٥٧٥)، ومسلم (١٠٩٧).
وتابعه أيضًا: عمرو بن عامر فيما أخرجه مسلم في «صحيحه»، وأبو هلال الراسبي فيما أخرجه أحمد (١٩٢/٥)، ومنصور بن زاذان فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦/٥)، وعند البخاري من رواية مسلم بن إبراهيم عن هشام: «قلت: كم بين الأذان والسحور؟» وكذا رواه أبو قطن عن هشام فيما أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٧٢/٣)، وكذا رواه منصور بن زاذان عن قتادة - وفيه عننة هشيم - والمعروف عن هشام، وكذا عن قتادة: «تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة. قلت: كم كان بينهما؟ قال: قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية».

ولعل رواية مسلم بن إبراهيم تكون بالمعنى، وفسر الحافظ ابن حجر المراد منها بأنه أذان ابن أم مكتوم؛ لأن بلالا كان يؤذن قبل الفجر، والآخر يؤذن إذا طلع الفجر، مستشهدًا برواية معمر الآتي الحديث عنها بعد قليل، والله أعلم.

ورواه سعيد بن أبي عروبة - وهو الحديث التالي - فجعله من مسند أنس، كذا أخرجه البخاري (٥٧٦، ١١٣٤) من حديث روح بن عباد، والنسائي من حديث خالد بن الحارث كلاهما عن سعيد، به، وكذا حدث به معمر عن قتادة، ويأتي تخريج حديثه عند النسائي بعد قليل، ورجح ابن حجر في «الفتح» (٥٤/٢) الأول، وقال: «وهو الذي ترجح عند مسلم حيث أخرج رواية همام، وأعرض عن رواية سعيد». اهـ. بيد أنه قال: «ويدل على رجحانها =

ذِكْرُ اخْتِلَافِ هِشَامٍ وَسَعِيدٍ عَلَى قَتَادَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٢٦٧٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ . قُلْتُ : زُعِمَ أَنَّ أَنَسًا الْقَائِلُ : مَا كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدَرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .
- [٢٦٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : تَسَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، ثُمَّ قَامَا فَدَخَلَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، قُلْنَا لِأَنَسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : قَدَرُ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ خَمْسِينَ آيَةً .

= أَيْضًا أَنَّ الْإِسْمَاعِيلِي أَخْرَجَ رِوَايَةَ سَعِيدٍ مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدٍ فَقَالَ : عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ . اهـ . وَرِوَايَةُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْرَجَهَا النَّسَائِيُّ، وَلَيْسَ فِيهَا : «عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ»، فَلَعَلَّهُ يَكُونُ خِلَافَ عَلِيِّ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ .

وَقَدْ اسْتَظْهَرَ الْحَافِظُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الرَّوَايَتَيْنِ أَنَّ أَنَسًا حَضَرَ ذَلِكَ لَكِنَّهُ لَمْ يَتَسَحَّرْ مَعَهُمَا؛ وَلَأَجْلِ هَذَا سَأَلَ زَيْدًا عَنْ مِقْدَارِ وَقْتِ السَّحُورِ كَمَا فِي رِوَايَةِ هَمَامٍ عِنْدَ أَحْمَدَ (٥/ ١٨٥)، وَاسْتَدْرَكَ قَاتِلًا : ثُمَّ وَجَدَتْ ذَلِكَ صَرِيحًا فِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ وَابْنِ حِبَانَ، وَسَاقَ لَفْظَهُ .
وَالْحَدِيثُ يَأْتِي تَحْرِيجِهِ عِنْدَ النَّسَائِيِّ بَعْدَ قَلِيلٍ تَحْتَ رَقْمِ (٢٦٨٣)، وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ، وَقَدْ زَادَ فِيهَا أَلْفَاظًا لَيْسَتْ عِنْدَ غَيْرِهِ، وَرِوَايَةُ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ مِمَّا تَكَلَّمَ فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ كَمَا يَأْتِي شَرْحُهُ .

* [٢٦٧٢] [التحفة : خ م س ق ٣٦٩٦] [المجتبى : ٢١٧٤] .

* [٢٦٧٣] [التحفة : خ س ١١٨٧] [المجتبى : ٢١٧٥] • أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٧٦، ١١٣٤) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ بِهِ، وَانْظُرْ مَا قَبْلَهُ .

ذَكَرُوا الْإِخْتِلَافَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي تَأْخِيرِ الشُّحُورِ وَاجْتِلَافِ الْفَاطِمَةِ

- [٢٦٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فِينَا (رَجُلَانِ) ^(١) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الشُّحُورَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ (وَيُعَجِّلُ الشُّحُورَ). قَالَتْ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الشُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ. قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يَضَعُ^{لَا}).
- [٢٦٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فِينَا رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ (الْإِفْطَارَ) ^(٢) وَيُؤَخِّرُ الشُّحُورَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْفِطْرَ وَيُعَجِّلُ الشُّحُورَ. قَالَتْ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ (الْإِفْطَارَ) ^(٣) وَيُؤَخِّرُ الشُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ. قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ.

(١) في (ح): «رجلين»، وكتب على حاشيتي (م)، (ط): «رجلين»، وعليها: «ز».

* [٢٦٧٤] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩] [المجتبى: ٢١٧٦] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨/٦)

من حديث شعبة، وقد توبع عليه، تابعه الثوري، وهو الحديث التالي، وتابعه أيضاً جرير بن عبد الحميد، فيما أخرجه الفريابي في كتاب «الصيام»، وسعيد بن أبي عروبة، فيما ذكره البيهقي في «سننه» (٢٣٧/٤)، وعبيدة بن حميد - فيما ذكره الدارقطني في «العلل»، إلا أنه أخطأ فيه، فقال: عن أبي عطية، عن مسروق قال: قلت لعائشة. وانظر ما بعده.

(٢) في (ت): «الفطر»، وصحح عليها. (٣) في (ت): «الفطر».

* [٢٦٧٥] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩] [المجتبى: ٢١٧٧] • هكذا رواه ابن مهدي عن سفیان،

واختلف على سفیان، فرواه مؤمل بن إسماعيل، فيما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨/٦)، =

• [٢٦٧٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ: رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ كِلَاهُمَا لَا يَأْلُو^(١) عَنِ الْخَيْرِ؛ أَحَدُهُمَا يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ، وَالْآخَرُ يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ؟ قَالَ مَسْرُوقٌ: عَبْدُ اللَّهِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: (هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ)^(٢).

• [٢٦٧٧] أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْنَا لَهَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ؛ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ، وَالْآخَرُ (يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ)^(٣). قَالَتْ: أَيُّهُمَا (يُعَجِّلُ)^(٤).

= ويزيد بن أبي حكيم - فيما ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٤١) - كلاهما عن سفيان عن الأعمش، عن عمارة بن عمير به.
ورواه الأشعبي - فيما حكاه ابن أبي حاتم في «العلل» - عن الثوري فقال: عن الأعمش، وعماراً جميعاً.

وقد سئل أبو حاتم عن هذا الوجه؟ فقال: لا أعرف.

فإن ثبت هذا عن الأشعبي فيكون للأعمش فيه شيخان. وانظر الحديث الذي يلي هذا.

(١) يَأْلُو: يقصر. (انظر: لسان العرب، مادة: أَلَا).

(٢) في (ح)، (ت): «هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

* [٢٦٧٦] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩] [المجتبى: ٢١٧٨].

(٣) في (ت): «يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ وَيُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ».

(٤) عليها في (م)، (ط): «ض عَز».

الإِفْطَارَ وَيَعْجَلُ الصَّلَاةَ؟ قُلْنَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ. قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ يَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى.

١٢- بَابُ فَضْلِ الشُّحُورِ

- [٢٦٧٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الرِّيَادِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسْحَرُ، فَقَالَ: «(إِنَّهَا) ^(١) بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللَّهُ إِيَّاهَا، فَلَا تَدْعُوهُ» ^(٢).

* [٢٦٧٧] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩] [المجتبى: ٢١٧٩] - أخرجه مسلم (١٠٩٩)، وأبو داود (٢٣٥٤)، والترمذي (٧٠٢) جميعاً من طريق أبي معاوية به، وقال: «حسن صحيح». ورجح أبو حاتم في «العلل» (٢٤١/١)، والدارقطني كذلك (١٤٩/١٥) طريق عمارة. وما ذهب إليه الحافظان أبو حاتم والدارقطني هو ظاهر صنيع الإمام مسلم في «صحيحه» حيث أخرج حديث عمارة، وأعرض عن حديث خثمة، بيد أن حديث خثمة ليس بعيداً عن الصحة، فقد رواه حافظان كبيران عن الأعمش: سفيان وشعبة، وهما من أثبت من حمل الحديث عنه، وقد جمع الثوري بين الحديثين في رواية الأشجعي عنه، ويبقى البحث في ثبوتها عن الأشجعي، والله أعلم. تنبيه: وقع في كتاب «العلل» للرازي مرفوعاً كله إلى النبي ﷺ وأن الذي سُئِلَ هو النبي ﷺ، وهذا إن لم يكن خطأ من الطبع أو النسخ فهو وهم، والمحفوظ وقفه على عائشة رضي الله عنها، والمرفوع منه هو استدلالها بصنيع النبي ﷺ.

(١) في (ت): «إنه».

(٢) في (ح): «تدعوها». وتدعوه: تتركوه (انظر: لسان العرب، مادة: ودع).

* [٢٦٧٨] [التحفة: س ١٥٦٠٥] [المجتبى: ٢١٨٠] • أخرجه أحمد (٣٦٧/٥)، (٣٧٠)، وحسن إسناده المنذري في «الترغيب» (٩٤/٢).

١٣- (بَابُ) دَعْوَةُ السُّحُورِ

- [٢٦٧٩] (أَخْبَرَنَا) ^(١) شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رُهَيْمٍ، عَنِ الْعُزْبَاعِيِّ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ (يَدْعُو) ^(٢) إِلَى السُّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ».

١٤- (بَابُ) تَسْمِيَةِ السُّحُورِ غَدَاءً

- [٢٦٨٠] أَخْبَرَنَا سُؤْيُدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، (هُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ)، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٣) بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ (بِغَدَاءِ)» ^(٤) السُّحُورِ؛ فَإِنَّهُ هُوَ (الْغَدَاءُ) ^(٤) الْمُبَارَكُ.
- [٢٦٨١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) في (ت): «أخبرني».

(٢) في (ت): «يدعى»، وفي (م)، (ح): «يدعوا».

* [٢٦٧٩] [التحفة: د س ٩٨٨٣] [المجتبى: ٢١٨١] • أخرجه أبو داود (٢٣٤٤)، وأحمد

(١٢٦/٤)، وصححه ابن خزيمة (١٩٣٨)، وابن حبان (٣٤٦٥)، وفيه الحارث بن زياد،

قال ابن عبد البر: «مجهول، وحديثه منكر». اهـ.

(٣) في (ح): «نا».

(٤) في (م) بالذال المعجمة، وفي باقي النسخ بالذال المهملة.

* [٢٦٨٠] [التحفة: س ١١٥٦٠] [المجتبى: ٢١٨٢] • أخرجه أحمد (١٣٢/٤)، ورواه الثوري

عن ثور به مرسلًا، ولم يذكر المقدم، وهو الحديث التالي.

سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارِكِ». يَعْنِي: السُّحُورَ.

١٥ - (بَابُ) ^(١) (فَضْلُ) ^(٢) مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ

- [٢٦٨٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (الْعَاصِي) ^(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ (فَضْلُ) ^(٤) مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحْرِ».

١٦ - (بَابُ) السُّحُورِ بِالسَّوِيْقِ ^(٥) وَالتَّمْرِ

- [٢٦٨٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٦) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَذَلِكَ عِنْدَ السَّحْرِ: «يَا أَنَسُ، إِنِّي أُرِيدُ الصَّيَامَ، أَطْعِمْنِي شَيْئًا». فَأَتَيْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ

* [٢٦٨١] [التحفة: س ١١٥٦٠] [المجتبى: ٢١٨٣].

(١) من (ح). (٢) في (م): «فضل» بالضاد المعجمة.

(٣) في (ح): «العاص»، وكلاهما جائز، انظر: «تبصير المنتبه» (٣/ ٨٨٩ - ٨٩٠).

(٤) في (م)، (ط): «فضل» بالضاد المعجمة.

* [٢٦٨٢] [التحفة: م د ت س ١٠٧٤٩] [المجتبى: ٢١٨٤] • أخرجه مسلم (١٠٩٦)،

وأبو داود (٢٣٤٣)، والترمذي (٧٠٩)، وأحمد (١٩٧/٤، ٢٠٢)، وصححه ابن خزيمة

(١٩٤٠)، وابن حبان (٣٤٧٧)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

(٥) السويق: طعام من خليط القمح والشعير المطحونين. (انظر: النهاية في غريب الحديث،

مادة: سوق).

(٦) في (ح): «نا».

ماءً، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَدَّنَ بِلَالٌ، قَالَ: «يَا أَنَسُ، انْظُرْ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعِيَ». فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي شَرِبْتُ شَرْبَةَ سَوِيْقٍ وَأَنَا أُرِيدُ الصَّيَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا أُرِيدُ الصَّيَامَ». فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ.

١٧- (بَابُ) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]

• [٢٦٨٤] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ - ثِقَةٌ رَفِيٌّ مِنْ أَهْلِ بَاجِدَا - قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ إِذَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى، لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا وَلَا يَشْرَبَ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ مِنَ الْعَدِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَكُلُوا^(١) وَاشْرَبُوا^(٢) حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ^(٣)﴾ [البقرة: ١٨٧] (إِلَى) ^{صحت} ﴿الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧] قَالَ: وَأَنْزَلْتُ فِي أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَمْرٍو؛ أَتَى أَهْلَهُ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ،

* [٢٦٨٣] [التحفة: ص ١٣٤٨] [المجتبى: ٢١٨٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه عبد الرزاق (٢٢٩/٤)، وأحمد (١٩٧/٣)، وقصة تسحر زيد بن ثابت مع النبي ﷺ وخروجهما إلى الصلاة متفق عليها من طرق أخرى عن قتادة، وليس فيها هذه الألفاظ، وكذلك أشار إليها الضياء في «المختارة» (٩٩/٧)، ومعمر سبي الحفظ لحديث قتادة والأعمش، قاله الدارقطني «العلل» (٢٢١/١٢).

(١) في (م)، (ط)، (ت): «كلوا»، ورقم عليها في (م)، (ط): «عـ ضد ز»، وكتب على حاشيتها: «التلاوة: وكلوا»، وزادت حاشية (م): «بالواو»، والمثبت من (ح).

(٢) ليست في (ط)، (ت).

وَلِكُنِّي^(١) أَخْرُجُ أَلْتَمِسُ لَكَ عَشَاءً، فَخَرَجْتُ وَوَضَعُ رَأْسَهُ فَنَامَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ نَائِمًا (وَأَيَقُظْتُهُ)^(٢) فَلَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا، وَبَاتَ وَأَصْبَحَ صَائِمًا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، فَغُشِيَ^(٣) عَلَيْهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ الْآيَةُ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ.

- [٢٦٨٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ هُوَ: سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ».

١٨ - (بَابُ) كَيْفَ الْمَجْرُ

- [٢٦٨٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلِيلٍ لِيَبْتَهَ

(١) في (ت)، (ح): «لكن» . (٢) في (ح): «فأيقظته» .

(٣) فغشي: أغشى عليه . (انظر: لسان العرب، مادة: غشا) .

* [٢٦٨٤] [التحفة: ص ١٨٤٣] [المجتبى: ٢١٨٦] • أخرجه أحمد (٢٩٥/٤) من حديث زهير، وأخرجه البخاري (١٩١٥) من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق، وكذلك الترمذي (٢٩٦٨) وقال: «حسن صحيح» . اهـ .

وأخرجه البخاري من وجه آخر (٤٥٠٨) عن أبي إسحاق بنحوه، وفيه زيادة أحرف . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٣٣) .

* [٢٦٨٥] [التحفة: ص ٩٨٦٩ - خ م د ت ٩٨٥٦] [المجتبى: ٢١٨٧] • أخرجه البخاري (٤٥١٠) من طريق جرير به، وأخرجه الشيخان؛ البخاري (١٩١٦، ٤٥٠٩)، ومسلم (١٠٩٠) من طريق حصين، عن الشعبي . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٣١) .

نَائِمَكُمْ وَيُزْجِعَ قَائِمَكُمْ وَلَيْسَ الْمَجْزُ أَنْ (يَقُولَ) ^(١) هَكَذَا - وَأَشَارَ بِكَفِّهِ -
وَلَكِنَّ الْمَجْزُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا ^(٢) وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَتَيْنِ .

• [٢٦٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: (قَالَ) (شُعْبَةُ) ^{صَحِيحٌ}: أَخْبَرَنَا سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْرُوكُمْ ^(٣) أَذَانُ بِلَالٍ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْمَجْزُ هَكَذَا وَهَكَذَا». يَعْني: مُعْتَرِضًا. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: فَبَسَطَ (يَدَيْهِ) ^(٤) يَمِينًا وَشِمَالًا مَاذَا يَدَيْهِ .

١٩ - (بَابُ) (تَقْدَمُ) ^(٥) قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ

• [٢٦٨٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٦) الْوَلِيدُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) في (ت): «تقول» .

(٢) تقدم برقم (١٧٥٩) من وجه آخر عن التيمي .

* [٢٦٨٦] [التحفة: خ م د س ق ٩٣٧٥] [المجتبى: ٢١٨٨] .

(٣) يغرركم: يندعكم . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غرر) .

(٤) في (ط): «بيديه» .

* [٢٦٨٧] [التحفة: م د ت س ٤٦٢٤] [المجتبى: ٢١٨٩] • أخرجه مسلم (١٠٩٤)، وأبو داود

(٢٣٤٦)، والترمذي (٧٠٦)، وأحمد (٧/٥، ٩، ١٣) .

(٥) فوقها في (م)، (ط): «ضع»، وفي حاشيتيهما: «التقدم»، وفوقها: «هزة»، وصحح عليها في (ت) .

(٦) في (ت)، (ح): «نا» .

قَالَ: «أَلَا لَا تَقْدَمُوا (قَبْلَ) الشَّهْرِ بِصِيَامٍ، إِلَّا (رَجُلٌ)»^(١) كَانَ يَصُومُ صِيَامًا لَا تَحُوتُ (وَأَنَّى ذَلِكَ الْيَوْمُ عَلَى صِيَامِهِ).

ذَكَرُ اخْتِلَافِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

• [٢٦٨٩] (أَخْبَرَنِي)^(٢) عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٣) الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «(لَا)»^(٤) يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُ الشَّهْرِ بِيَوْمٍ وَلَا (يَوْمَيْنِ)^(٥) إِلَّا (أَحَدًا)^(٦) كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَلْيُصِمَهُ.

• [٢٦٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (أَبُو كُرَيْبٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(لَا تَقْدَمُوا)»^(٨) الشَّهْرَ بِصِيَامٍ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ يَوْمًا كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ.

(١) في (ت): «رجلا».

* [٢٦٨٨] [التحفة: س ق ١٥٣٩١] [المجتبى: ٢١٩٠] • الحديث أخرجه البخاري (١٩١٤)، ومسلم (١٠٨٢) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى به، بنحو اللفظ الآتي. وسيأتي من وجه آخر عن الأوزاعي برقم (٢٧٠٦).

(٢) في (ح): «أنا».

(٣) في (ح): «نا».

(٤) عليها في (م)، (ط): «ض ع»، وكتب على حاشيتيهما: «ألا لا»، وعليها: «حمزة»، وهي كذلك في (ح).

(٥) في (ت): «بيومين».

(٦) في (ح)، (ت): «أحد».

* [٢٦٨٩] [التحفة: س ق ١٥٣٩١] [المجتبى: ٢١٩١]

(٧) من (ح)، وفي بقية النسخ: «عن».

(٨) في (ح): «تقدموا».

* [٢٦٩٠] [التحفة: س ٦٥٦٤-ت ١٥٠٥٧] [المجتبى: ٢١٩٢] • تفرد به النسائي من هذا =

ذَكَرُ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ (فِي ذَلِكَ) (١)

• [٢٦٩١] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَثُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ .

= الوجه ، وفي «التحفة» عن النسائي : «هذا الحديث خطأ» . اهـ . ورواه عبدة بن سليمان - فيما أخرجه الترمذي (٦٨٤) - فقال : عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثل حديث الأوزاعي ، قال المزي : «وهو المحفوظ وعبدة من المثبتين ، وأبو خالد تكلم غير واحد من أهل العلم في حفظه حتى قال البزار : (اتفقوا على أنه ليس بالحافظ) . ومن هنا حكم النسائي على روايته بالخطأ ، والله أعلم» .
لكن زاد المزي : «رواه عبدة بن سليمان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وهو المحفوظ» . اهـ . انظر «التحفة» .
وهذه أخرجه الترمذي في «الجامع» (٦٨٤) وقال : «حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم» . اهـ .
(١) في (ح) : «فيه» .

* [٢٦٩١] [التحفة : ت م ق ١٨٢٣٢] [المجتبى : ٢١٩٣] • أخرجه الترمذي (٧٣٦) من حديث محمد بن عمرو به بلفظ : «ما رأيت النبي ﷺ يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان» .

قال الترمذي : «وفي الباب عن عائشة ، وحديث أم سلمة حديث حسن ، وقد روي هذا الحديث أيضاً عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت : «ما رأيت النبي ﷺ في شهر أكثر صياماً منه في شعبان ، كان يصومه إلا قليلاً ، بل كان يصومه كله» .

وأسنده من طريق عبدة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة مرفوعاً .

ثم قال : «وروي عن ابن المبارك أنه قال في هذا الحديث : (هو جائز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقال : صام الشهر كله)» . اهـ .

ذَكَرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ) ^(١)

• [٢٦٩٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٢) النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ.

• [٢٦٩٣] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي) ^(٣) أُسَامَةُ بْنُ (زَيْدٍ) ^(٤)، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى

= ويقال: قام فلان ليله أجمع، ولعله تعشى واشتغل ببعض أمره، كأن ابن المبارك قد رأى كلا الحديثين متفقين، يقول: «إنها معنى هذا الحديث أنه كان يصوم أكثر الشهر». قال الترمذي: «وقد روى سالم أبو النضر وغير واحد عن أبي سلمة عن عائشة نحو رواية محمد بن عمرو». اهـ.

ورواه الترمذي في «الشبائل» (٣٠١) بإسناد «الجامع» وقال: «هذا إسناد صحيح... ويحتمل أن يكون أبو سلمة قد روى هذا الحديث عن عائشة وأم سلمة عن النبي ﷺ». اهـ. وأكثر الأحاديث على اختلاف مخرجها إنها تدل على صيام أكثر شعبان لأكمله، وجاء في بعضها بلفظ: «بل كان يصومه كله».

وثبت أيضا من حديث عائشة أنه ﷺ لم يكن يصوم شهرا تاما إلا رمضان، فيحتمل ما جاء في شعبان بلفظ: «كله» على المبالغة في الإكثار منه، كما قاله ابن المبارك وغيره، والله تعالى أعلم. والحديث يأتي من وجه آخر عن منصور برقم (٢٨٦٨). (١) في (ت): «فيه». (٢) في (ح): «نا».

* [٢٦٩٢] [التحفة: د س ١٨٢٣٨] [المجتبى: ٢١٩٤] • أخرجه أبو داود (٢٣٣٦)، وأحمد

(٣١١/٦) والثابت ما يأتي. وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٢٨٦٩).

(٣) في (ت): «أنا».

(٤) في (ت): «يزيد»، وهو تصحيف. (انظر: تهذيب الكمال) (٢/٣٣٤).

نَقُولُ : لَا يَفْطِرُ ، وَيَفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : لَا يَصُومُ ، وَكَانَ يَصُومُ شَعْبَانُ أَوْ عَامَّةَ شَعْبَانَ .

- [٢٦٩٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ (بْنِ أَبِي مَرْزِمٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّ ابْنَ (الْهَادِ) ^(١) ، حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ (كَانَتْ) ^(٢) إِحْدَانَا تُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ فَمَا تَقْدِرُ (عَلَى) أَنْ (تَقْضِيَ) ^{ص: ط} حَتَّى يَدْخُلَ شَعْبَانُ ، وَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرِ مَا يَصُومُ فِي شَعْبَانَ ؛ كَانَ يَصُومُهُ كُلُّهُ إِلَّا (قَلِيلًا) ^(٣) ، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلُّهُ .

ذَكَرَ اخْتِلَافَ الْأَفَاضِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ

- [٢٦٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

* [٢٦٩٣] [التحفة : ص ١٧٧٤٩] [المجتبى : ٢١٩٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٢٦٨/٦) ، وصححه ابن خزيمة (٢١٣٣) ، وللحديث طرق في «الصحيحين» بلفظ : «كان يصوم شعبان إلا قليلا» ، «كان يصوم شعبان كله» ، وهو محمول على معظم الشهر ، والله أعلم ، وسيأتي من وجه آخر عن محمد بن إبراهيم برقم (٢٨٧٠) ، (٣١١٤) ، ومن وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٢٨٦٧) .

(١) في (ت) : «الهادي» .

(٢) كذا في (م) ، وعليها حرف : «ن» في آخرها والذي في باقي النسخ : «كان» ، مصححا على آخرها في (ط) ، (ت) .

(٣) في (م) ، (ط) ، (ح) : «قليل» ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ضد عز» ، وكتب على حاشية (م) : «إلا قليلا» ، وصحح عليها ، وللرفع وجه .

- * [٢٦٩٤] [التحفة : م ص ١٧٧٤١] [المجتبى : ٢١٩٦] • أخرجه مسلم (١١٤٦) من طريق الدراوردي عن ابن الهاد مختصرا بشطره الأول فقط ، والحديث في «الصحيحين» وغيرهما من طرق أخرى عن أبي سلمة عن عائشة ، بنحو رواية النسائي .

ابْنِ أَبِي لَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ (قُلْتُ) ^(١): أَخْبِرِينِي عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ، وَلَمْ يَكُنْ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ؛ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا، ﴿كَانَ﴾ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ^{صحت} ^(٢).

• [٢٦٩٦] (أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ؛ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ) ^{صحت}.

• [٢٦٩٧] (أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، (يَعْنِي: الْحَقَرِيُّ)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنُصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ (سَعْدٍ)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ (شَعْبَانَ) ^(٣)).

(١) في (ح): «فقلت».

(٢) تقدم سندًا، وليس فيه ذكر الصيام برقم (٤٧٦)، وتقدم أيضًا بذكر الصلاة والصيام مختصرًا من وجه آخر عن سفيان برقم (٤٩٨)، (٥٣٩).

* [٢٦٩٥] [التحفة: م س ق ١٧٧٢٩] [المجتبى: ٢١٩٧].

* [٢٦٩٦] [التحفة: خ م س ١٧٧٨٠] [المجتبى: ٢١٩٨] • أخرجه البخاري (١٩٧٠) ومسلم

(١٧٧/٧٨٢) وليس فيه قوله: «كان يصوم شعبان كله»، وانظر ماسيأتي (٢٨٧٠) من وجه

آخر عن أبي سلمة (٢٨٧٢) من طريق جبير بن نفير، عن عائشة.

(٣) صحح على آخرها في (ت)، وفي حاشية (ح): «قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث خطأ»، وفي

«التحفة»: «وقال - يعني النسائي - : «هذا خطأ».

* [٢٦٩٧] [التحفة: س ١٦٠٦٣] [المجتبى: ٢١٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، ونقل

المرزي في «التحفة» عن النسائي قوله: «هذا خطأ».

• [٢٦٩٨] أَخْبَرَنَا هَازُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ ^{ص:ط} (بْنِ) أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا (قَطًّا) كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ.

• [٢٦٩٩] (أَخْبَرَنِي) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ (الرَّقِّيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: ^{ص:ط} (سَأَلْتُهَا) عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ، وَلَمْ يَصُمْ شَهْرًا تَامًا (مُتَدًّا) ^(٢) أَتَى الْمَدِينَةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ.

• [٢٧٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

= وقال أبو حاتم الرازي في «العلل» (٧٠٥): «هذا خطأ، ليس هذا من حديث منصور، إنما هو الثوري، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن ربيعة بن الغاز، عن عائشة عن النبي ﷺ. كذا رواه الثوري ويحيى وجماعة عن ثور». اهـ.

* [٢٦٩٨] [التحفة: م د س ١٦١٠٤-س ق ١٦١٠٧-س ق ١٦١٠٨-س ١٦١١٤-س ١٦١١٣] [المجتبى: ٢٢٠٠] • أخرجه مسلم من طريق سعيد بن أبي عروبة به مطولا (١٤١/٧٤٦). وانظر ما سبق برقم (١٤٢٨) بنفس الإسناد والمتن.
(١) في (ح): «نا». (٢) في (ح): «مذ».

* [٢٦٩٩] [التحفة: م س ١٦٢٢٣] [المجتبى: ٢٢٠١] • أخرجه مسلم (١٧٤/١١٥٦) من طريق أيوب، وابن سيرين، عن عبد الله بن شقيق. وانظر ما سيأتي برقم (٢٨٦٣) من طريق مروان بن أبي لبابة عن عائشة.

يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَى؟ قَالَتْ: لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيهِ^(١). قُلْتُ: أَكَانَ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟ قَالَتْ: مَا عَلِمْتُه صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ، وَلَا (أَفْطَرَ) حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ، حَتَّى مَضَى (لِسَبِيلِهِ)^(٢).

• [٢٧٠١] (أَخْبَرَنَا)^(٣) أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَى؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ (يَجِيءَ) مِنْ مَغِيهِ. قُلْتُ: (هَلْ)^(٤) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ صَوْمٌ مَعْلُومٌ سِوَى رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ، (إِنْ) صَامَ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ، وَلَا أَفْطَرَ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٧٠٢] (أَخْبَرَنِي)^(٥) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الصِّيَامِ،

(١) مغية: سفره. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٢٠).

(٢) في (ح): «إِلَى سَبِيلِهِ ﷺ».

* [٢٧٠٠] [التحفة: م تم س ١٦٢١٧-م س ١٦٢١٨] [المجتبى: ٢٢٠٢] • أخرجه مسلم من

طريق كهمس (٧١٧) مقتصرًا على الصلاة، ومن طريقه أيضا (١١٥٦) (١٧٣) مقتصرًا على الصوم.

(٣) في (ح): «حَدَّثَنَا». (٤) في (ح): «أَهْلٌ».

* [٢٧٠١] [التحفة: م د س ١٦٢١١-م س ١٦٢١٣] [المجتبى: ٢٢٠٣] • أخرجه مسلم من

طريق يزيد بن زريع (٧١٧/ ٧٥) مقتصرًا على الصلاة، ومن طريقه أيضا (١١٥٦) (١٧٢)

مقتصرًا على الصوم، وأبو داود (١٢٩٢) ولم يذكر الصوم.

(٥) في (ح): «أَنَا».

فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَيَتَحَرَّى ^(١) صِيَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

- [٢٧٠٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ : (خَبَرَنَا) ^(٢) ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ (الْجُرَشِيِّ)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ (وَرَمَضَانَ)، وَيَتَحَرَّى (يَوْمَ) ^(٣) الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

٢٠- صِيَامُ يَوْمِ الشَّكِّ

- [٢٧٠٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ،

(١) يتحرى : يقصد . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٤٩/٤) .

* [٢٧٠٢] [التحفة : س ١٦٠٥٠] [المجتبى : ٢٢٠٤] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٦٦٢، ١٦٦٤) مقطعا، واختلف فيه على خالد بن معدان، فكذا رواه بحير عن خالد، ورواه ثور - واختلف عنه - كما سيأتي - فقال : عن خالد، عن ربيعة الجرشي، عن عائشة مرفوعا، وبحير قدمه أحمد في حديث خالد بن معدان على ثور، وقال : «هو أصح حديثا منه» . اهـ . كذا في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٢٨٧٦) .

(٢) صحح عليها في (ط)، وفي (ح) : «أخبرنا» .

(٣) في (ت) : «صوم»، وصحح عليها .

* [٢٧٠٣] [التحفة : ت س ق ١٦٠٨١] [المجتبى : ٢٢٠٥] • أخرجه الترمذي (٧٤٥) عن عمرو بن علي بهذا الإسناد ببعضه : «كان يتحرى الإثنين والخميس» فقط، وقال : «حسن غريب من هذا الوجه» . اهـ .

وابن ماجه (١٦٤٩)، وصححه ابن حبان (٣٦٤٣) والذهبي في «السير» (٥٦٣/١٣) .

وقد اختلف عن ثور بن يزيد في هذا الحديث ؛ فروي عنه كما هنا، وروي عنه، عن خالد بن معدان، عن عائشة بإسقاط ربيعة بن الغاز، قال الدارقطني : «والقول قول من أثبتته فيه» . اهـ . انظر «العلل» (٨٢/١٥)، ويأتي برقم (٢٨٧٧) من طريق ربيعة الجرشي، عن عائشة بذكر الإثنين والخميس فقط .

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَلَّةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ فَأَتَانِي بِشَاةٍ مَضْلِيَّةٍ^(١)، فَقَالَ: كُلُّوْا. فَتَنَحَّيْتُ بَعْضُ الْقَوْمِ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشْكُ فِيهِ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) مصلية: مشوية. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/٥٥٠).

* [٢٧٠٤] [التحفة: خت د ت س ق ١٠٣٥٤] [المجتبى: ٢٢٠٦] • علقه البخاري عقب حديث

(١٩٠٥)، وأخرجه أبو داود (٢٣٣٤)، والترمذي (٦٨٦) وقال: «حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، ومن بعدهم من التابعين...». اهـ. وابن ماجه (١٦٤٥)، وابن حبان (٣٥٨٥)، وابن خزيمة (١٩١٤)، والحاكم (٤٢٣/١)، وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣١/٤) وقال: «لا نعلم رواه عن عمرو بن قيس إلا أبو خالد». اهـ. وبنحوه قال الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ٢٤٢/٤).

وقال الدارقطني في «السنن»: (١٥٧/٢): «هذا إسناد حسن صحيح، رواه كلهم ثقات». اهـ. وهذا توثيق إجمالي، وإلا فأبو خالد الأحمر قد تكلم فيه غير واحد من الأئمة في حفظه حتى قال البزار: «اتفقوا على أنه ليس بالحافظ». اهـ.

وقال الحافظ في «تغليق التعليق» (١٤١/٣): «وللحديث علة خفية؛ ذكر الترمذي في «العلل» أن بعض الرواة قال فيه: (عن أبي إسحاق حُدِّثْتُ عن صلة) فذكره». اهـ.

وهناك علة أخرى، وهي: أن أبا إسحاق كان قد اختلط، وسما عمرو بن قيس منه لم أجد من نبه عليه، وقال الحافظ أبو علي البكري: «هذا حديث غريب». اهـ.

وقد اختلف في قول الصحابي: «من فعل كذا فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ، أو: فقد عصي أبا القاسم» هل هو من قبيل ماله حكم الرفع أو هو من قبيل الموقوف؛ لجواز إحالة الإثم على ما ظهر من القواعد؟

قال ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٥٣٠/٢): «والأول أظهر، بل حكى ابن عبد البر الإجماع على أنه مسند، وبذلك جزم الحاكم في «علوم الحديث» (ص: ٣٠)، والإمام فخر الدين في «المحصول»». اهـ. وانظر أيضاً «التلخيص الحبير» (١٩٧/٢).

والحديث روي من وجه آخر عن عمار، أخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (٣٢٣/٢) من طريق عبدالعزيز العمي، عن منصور، عن ربعي، أن عماراً... وذكر الحديث، وفيه: «قال عمار: إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فتعال فكل» هكذا رواه عبدالعزيز.

وقال الحافظ في «التغليق»: «إسناده حسن». اهـ.

• [٢٧٠٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ (أَبِي يُوسُفَ) ^(١)، (وَهُوَ: حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ) ^(٢)، عَنْ سِمَاكِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عِكْرِمَةَ فِي يَوْمٍ - يَعْنِي - قَدْ أَشْكَلَ مِنْ رَمَضَانَ هُوَ أَوْ مِنْ شَعْبَانَ، وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزًا وَبَقْلًا وَلَبَنًا، فَقَالَ لِي: هَلَمْ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ - وَحَلَفَ بِاللَّهِ -: لَتُفْطِرَنَّ. قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يَحْلِفُ لَا يَسْتَفِينِي تَقَدَّمْتُ قُلْتُ: هَاتِ الْآنَ مَا عِنْدَكَ. قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤُوسِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوسِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ (سَحَابَةٌ) ^(٣) أَوْ (ظُلُمَةٌ) ^(٤) فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ عِدَّةَ شَعْبَانَ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا، وَلَا تَصِلُوا رَمَضَانَ بِيَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ» ^(٥).

= ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٩/٤) عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن رجل، عن عمار، نحوه.

فأبان عن علته، إلا أن يكون الرجل المبهم هو صلة بن زفر، قال الحافظ: «فهو متابعة قوية لحديث أبي إسحاق». اهـ. وفي هذا نظر لا يخفى.

ولحديث عمار شاهد من حديث ابن عباس إلا أنه اختلف في وصله وإرساله، انظر «التعليق» (١٤٣/٣) والله أعلم.

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة، ففي كتاب «العلل» لابن أبي حاتم: «سألت أبي عن حديث رواه بقية، عن محمد بن عجلان، عن صالح مولى التوءمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن صيام الراداة، قال عمر بن حفص الوصائي: (هو يوم الشك). قال أبي: (هذا حديث منكر)، ولم يذكر فيه بقية الخبر فكأنه لم يسمعه وأخذه من غير ثقة». اهـ.

(١) في (ح): «يونس» بلا أداة الكنية، وهو خطأ. (انظر: تهذيب الكمال) (١٩٤/٥).

(٢) من (ح)، وفي أوله: «وهو ابن حاتم»، وهو خطأ آخر.

(٣) في (ح): «سحاب». (٤) في (ت): «ظلة».

(٥) تقدم من وجه آخر عن حاتم بن أبي صغيرة برقم (٢٦٤٥).

* [٢٧٠٥] [التحفة: دت س ٦١٠٥] [المجتبى: ٢٢٠٧].

٢١- (بَابُ) التَّسْهِيلِ فِي صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ

- [٢٧٠٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَابْنِ أَبِي عَوْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «أَلَا لَا تَقْدَمُوا الشَّهْرَ يَوْمٍ أَوْ (اِثْنَيْنِ)»^(١)، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَلْيَصُمه.

٢٢- (بَابُ) ثَوَابِ مَنْ قَامَ (رَمَضَانَ) إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

- [٢٧٠٧] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ^(٤)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٦).

(١) صحح عليها في (ت)، والحديث تقدم برقم (٢٦٨٨) (٢٦٨٩) من طريق الأوزاعي.

* [٢٧٠٦] [التحفة: س ١٥٣٦٩ - س ق ١٥٣٩١] [المجتبى: ٢٢٠٨].

(٢) زاد بعده في (ح)، (ت): «وصامه». (٣) في (ح): «أنا».

(٤) كتب على حاشية (ت) مانصه: «بخط الحافظ ابن حجر: «عن أبي هريرة»».

(٥) كذا في جميع النسخ، و«المجتبى»، ووقع في «التحفة»: «من صام».

(٦) عليها في (ح) علامة إلحاق، ولم يظهر شيء على الحاشية من مصورتنا.

* [٢٧٠٧] [التحفة: س ١٨٧٤٢] [المجتبى: ٢٢٠٩] • قال النسائي: «لا أعلم أحدا تابع ابن

أبي هلال». اهـ. «التحفة» (٣٣١/١٢).

والمحفوظ: عن الزهري، عن أبي سلمة وحيد، عن أبي هريرة، أخرجه البخاري (٣٧)،

(٢٠٠٨)، وانظر «العلل» للدارقطني (٢٢٥/٩ - ٢٣١).

• [٢٧٠٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُزُوهُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرْغَبُ النَّاسُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرِ فِيهِ، فَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

• [٢٧٠٩] (أَخْبَرَنَا) ^(١) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُزُوهُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ (وَصَلَّى) ^(٣) (النَّاسُ) ^(٤) ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: قَالَ: وَكَانَ يُرْغَبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ، وَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». قَالَ: فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ.

* [٢٧٠٨] [التحفة: ص ١٦٤١١] [المجتبى: ٢٢١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وفي «التحفة»: ذكره النسائي ضمن أحاديث، وقال: «وكلها عندي خطأ، وينبغي أن يكون: «وكان يرغبهم» من كلام الزهري ليس عن عروة، عن عائشة، وإسحاق بن راشد ليس في الزهري بذلك القوي، وموسى بن أعين ثقة». اهـ. والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٢٢) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن راشد إلا موسى بن أعين». اهـ. وسيأتي سنداً ومثلاً برقم (٣٦١١).

(١) في (م)، (ط): «أخبرني». (٢) في (ح): «نا».

(٣) في (ت)، (ح): «فصل». (٤) في (م)، (ط): «للناس».

* [٢٧٠٩] [التحفة: خت م ص ١٦٧١٣] [المجتبى: ٢٢١١] • علقه البخاري (٩٢٤)، وأخرجه مسلم (١٧٨/٧٦١)، وأحمد (٢٣٢/٦) دون قوله: «كان يرغبهم في قيام رمضان».

• [٢٧١٠] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمْضَانَ: «مَنْ قَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

• [٢٧١١] (أَخْبَرَنِي) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ (بْنِ خَلِيٍّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمْضَانَ (مِنْ) ^(٢) غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ أَمْرٍ فِيهِ، فَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمْضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» ^(٣).

• [٢٧١٢] (أَخْبَرَنِي) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٢) بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

* [٢٧١٠] [التحفة: س ١٥٣٤٥] [المجتبى: ٢٢١٢] • أخرجه البخاري (٢٠١٤)، ومسلم (٧٥٩) من حديث سفيان، وسبق (١٣٨٩) من وجه آخر عن الزهري، عن أبي سلمة، وحيد بن عبد الرحمن، وسيأتي سنداً ومتمناً برقم (٣٦٠٧).
(١) في (ح): «أنا». (٢) في (ح): «في».

(٣) قال المزي: «وقال فيه - أي هذا الحديث - نحو ما قال في حديث إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عائشة». اهـ.

* [٢٧١١] [التحفة: س ١٦٤٨٨] [المجتبى: ٢٢١٣].

(٤) في (ت): «حدثني».

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ: «مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

• [٢٧١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)^(٢) أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

• [٢٧١٤] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْعَبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ، قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

• [٢٧١٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بْنِ عَوْفٍ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٢٧١٢] [التحفة: ص ١٥١٨١] [المجتبى: ٢٢١٤].

(٢) في (ح): «حدثني».

* [٢٧١٣] [التحفة: ص ١٥١٩٤] [المجتبى: ٢٢١٥] • أصله في «الصحيحين»، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٣٦٠٢).

* [٢٧١٤] [التحفة: م د ت ص ١٥٢٧٠] [المجتبى: ٢٢١٦] • أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق (١٧٣/٧٥٩) به، وفيه زيادة: «فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك...» لكن هذه الزيادة ذكرها الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (٤٥١/١) وذكر أنها من قول الزهري، وانظر «التمهيد» (٩٧/٧).
وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٣٦٠٨).

رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

• [٢٧١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٢) ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

• [٢٧١٧] (أَخْبَرَنَا)^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (الطَّبْرَانِيُّ أَبُو بَكْرٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ الرَّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ (بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

(١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لهذا الموضع من كتاب الصيام، وسبق - أيضا - في كتاب قيام الليل برقم (١٣٨٨) وفات المزي عزوه إليه.

* [٢٧١٥] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧] [المجتبى: ٢٢١٧] • أخرجه البخاري (٣٧، ٢٠٠٩)، وفي الموضع الثاني الزيادة المذكورة آنفاً في التعليق السابق، ومسلم (١٧٣/٧٥٩) مطولاً ومختصراً، وانظر ماسيأتي (٣٦١٠).

(٢) في (ح): «نا»، وانظر ماسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٠٩).

* [٢٧١٦] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧] [المجتبى: ٢٢١٨].

(٣) في (ح): «نا»، وفي (ت): «أخبرني».

* [٢٧١٧] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧ - د س ١٥٢٤٨] [المجتبى: ٢٢١٩] • تفرد النسائي بهذا الطريق عن مالك، وقد اختلف على مالك في هذا الحديث اختلافاً كثيراً، انظر شرح الخلاف في: «علل الدارقطني» (٩/٢٢٥، ٢٢٩)، و«التمهيد» (٧/٩٥ - ٩٩).

وقال ابن عبد البر: «أجمع رواة «الموطأ» على لفظ: «قام»؛ ولذا أدخله مالك في قيام رمضان، ويصحح ذلك - أي يقويه - قوله: (كان يرغب في قيام رمضان)، وتابع مالكاً عليه: معمر، ويونس، وأبو أويس، كلهم عن ابن شهاب، بلفظ: «قام». اهـ.

• [٢٧١٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقَرَّرُ)، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ - فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ) : مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ - إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ (دُنْيِهِ) - (و) فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ : وَمَا تَأَخَّرَ - وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ دُنْيِهِ - (و) فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ : وَمَا تَأَخَّرَ » .

= وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠٤ / ٧) : «يحيى بن أبي كثير، ومحمد بن عمرو، ويحيى بن سعيد الأنصاري، يقولون : عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ : «من صام»، وابن شهاب يقول عن أبي سلمة : «من قام رمضان». اهـ.

كذلك رواه مالك، ومعمّر، ويونس، وأبو أويس، وعقيل، إلا أن عقيلًا قال : «من صام رمضان وقامه»، وابن عيينة وحده يقول : عن ابن شهاب، عن أبي سلمة : «من صام رمضان، ومن قامه، ومن قام ليلة القدر» .

على أنه قد اختلف على ابن عيينة في ذلك فروي عنه : «من قام رمضان» كسائر أصحاب ابن شهاب، والصحيح عنه في ذلك : «من صام رمضان، وقام ليلة القدر...». وقد سبق برقم (١٣٨٩)، وسيأتي برقم (٣٦١٠) كلاهما بنفس الإسناد والمتن .

* [٢٧١٨] [التحفة : خ د س ١٥١٤٥] [المجتبى : ٢٢٢٠] • وكذا قال حامد بن يحيى عن ابن عيينة : «وما تأخر»، قال ابن عبد البر (٩٧ / ٧) : «وهي زيادة منكورة في حديث الزهري». اهـ . ودفعه ابن حجر في «الفتح» (١١٥ / ٤، ٢٥١) وقال : «ليس بمنكر». اهـ .

واستدل بمتابعة قتيبة لحامد، وأضاف : «وهشام بن عمار وهو في الجزء الثاني عشر من «فوائده»، والحسين بن الحسن المروزي، ويوسف بن يعقوب النجاشي، وأبو بكر المقرئ، كلهم عن سفیان». اهـ . واستدرك وقال : «والمشهور عن الزهري بدونها». اهـ .

نعم رواه جمهور حفاظ أصحاب ابن عيينة : الحميدي وابن أبي شيبة وغيرهما، فلم يذكروا هذه الزيادة .

وفي «فتح الباري» (٢٥١ / ٤، ٢٥٢) : «وأخرج أبو عبد الله الجرجاني في «أماله» من طريق بحر بن نصر، عن ابن وهب، عن مالك ويونس، عن الزهري». اهـ .

وقال ابن حجر : «ولم يتابع بحر بن نصر على ذلك أحد من أصحاب ابن وهب، ولا من أصحاب مالك ويونس». اهـ . وعلى هذا فهي شاذة .

• [٢٧١٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

• [٢٧٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ (ذَنْبِهِ)» ^(٢).

= وقد رواه الربيع بن سليمان - كما سيأتي برقم (٣٦٠٧) - وغير واحد عن ابن وهب، فلم يذكرُوا هذه الزيادة.

ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٣٦٠) عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً به، وفيه زيادة: «وما تأخر». والحديث أخرجه البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠)، والنسائي في «الصيام» كما يأتي برقم (٢٧٢٢)، و«الاعتكاف» (٣٥٩٨)، وأحمد في «المسند» (٤٠٨/٢)، والدارمي (١٧٧٦)، كلهم من طرق عن هشام به، وليست فيه هذه الزيادة، ورواه حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وفيه: «وما تأخر»، أخرجه أحمد في «المسند» (٣٨٥/٢)، ورواه يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو، فلم يذكرها، أخرجه أحمد - أيضاً - (٥٠٣/٢)، والله أعلم. والحديث سيأتي برقم (٣٦٠٥)، وانظر التعليق على الحديثين التاليين.

* [٢٧١٩] [التحفة: خ د س ١٥١٤٥] [المجتبى: ٢٢٢١] • أخرجه البخاري (٢٠١٤)، وقال: «تابعه سليمان بن كثير، عن الزهري». اهـ.

وفي «العلل ومعرفة الرجال» (١٦٩/١) قال عبد الله: «قال أبي: سمعت من سفيان أربع مرار حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: (من صام رمضان)، قال سفيان مرة: (من قام رمضان). اهـ.

وسيأتي من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٣٦٠٠) بأطول مما هنا، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (٣٦٠١).

(١) في (ت): «نا». (٢) في (م): «ذنب».

* [٢٧٢٠] [التحفة: خ د س ١٥١٤٥] [المجتبى: ٢٢٢٢] • رواه عقيل - ذكره أبو داود في «سننه» =

- [٢٧٢١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

ذِكْرُ (اخْتِلَافِ) ^(١) يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَالتَّضَرُّبِ بْنِ شَيْبَانَ فِيهِ

- [٢٧٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ (السَّدُوسِيُّ) وَأَبُو الْأَشْعَثِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ) ^(٢): (حَدَّثَنَا) خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ،

= (١٣٧٢) - عن الزهري، وفيه: «من قام رمضان وصامه»، ورواه النضر بن شميل، وإسماعيل بن جعفر «شرح السنة» (١٧٠٧)، وثابت بن يزيد - وهو: الأحول البصري - أخرجه ابن حبان «الصحیح» (٣٦٨٢) ومحمد بن بشر - وهو: ابن الفرافصة - كما عند ابن ماجه (١٣٢٦)، كلهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة به، وفيه: «من قام رمضان وصامه»، وقال إسماعيل بن جعفر ومحمد بن بشر: «من صام رمضان وقامه».

ورواه محمد بن فضيل، عن محمد بن عمرو فأوقفه على أبي هريرة، وقال ابن معين «تاريخ الدوري» (٣١٩١): «وليس بشيء». اهـ. وراجع كلام ابن عبد البر المنقول قريبا. فالظاهر أن الحديث كان عند ابن شهاب باللفظين، وكذا عند أبي سلمة، ويؤكد رواية يحيى بن أبي كثير الآتية، والله أعلم. وانظر التعليق على الحديثين السابقين.

* [٢٧٢١] [التحفة: خ ص ق ١٥٣٥٣] [المجتبى: ٢٢٢٣] • أخرجه البخاري (٣٨)، وابن ماجه (١٦٤١)، وأحمد (٢/ ٢٣٢)، وفي «التحفة»: «وقال النسائي: (هذا حديث منكر من حديث يحيى لا أعلم أحدا رواه غير ابن فضيل)». اهـ. وبنحو كلام النسائي قال البزار والدارقطني وغير واحد، انظر «مسند البزار» (٦/ ق: ١٨٨ ب)، و«أطراف الغرائب» (٣١٨/ ٥).

(١) في (ح): «الاختلاف على».

(٢) صحح عليها في (ت)، وكتب في حاشيتها: «هذا على اصطلاح المتقدمين، ينسب القول إلى الأخير في مثل هذا العلم بأن الباقيين مثله، والأوجه أن يقال في مثل هذا: قالوا، كاختيار المتأخرين». اهـ، وفي (ح): «قالوا».

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا» ^(١) غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

• [٢٧٢٣] (أَخْبَرَنِي) ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَامَ (شَهْرَ) رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

• [٢٧٢٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٣) الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : (حَدَّثَنِي) ^(٣) النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَفْضَلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يُذَكِّرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَضَّلَهُ عَلَى الشُّهُورِ، وَقَالَ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

(١) احتساباً : طلباً لوجه الله تعالى وثوابه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حسب) .

* [٢٧٢٢] [التحفة : خ م س ١٥٤٢٤] [المجتبى : ٢٢٢٤] • والحديث أخرجه البخاري (١٩٠١) من طريق مسلم بن إبراهيم، ومسلم (١٧٥/٧٦٠) من طريق معاذ بن هشام، وأحمد (٤٧٣/٢) من طريق يحيى القطان وأبويعلی «المسند» (٣٩٤/١٠)، كلهم عن يحيى بن أبي كثير به، وفيه : «من صام» .

وكذا نسبه أبو داود في «سننه» (١٣٧٢)، والدارقطني في «العلل» (٢٢٥/٩) إلى يحيى بن أبي كثير . وسأيت بنفس الإسناد عن أبي الأشعث وحده ، متنه برقم (٣٥٩٨) .

(٢) في (ت)، (ح) : «أنا» .

* [٢٧٢٣] [التحفة : س ١٥٤١٨] [المجتبى : ٢٢٢٥] .

(٣) في (ح) : «نا» .

(قال أبو عبد الرحمن : هَذَا غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ) ^{لا}.

- [٢٧٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(١) النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^{لَات} النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : «مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا» .
- [٢٧٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ ، سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَيْسَ بَيْنَ أَبِيكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . قَالَ : نَعَمْ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَسَنَتُ لَكُمْ قِيَامَهُ ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

* [٢٧٢٤] [التحفة : س ق ٩٧٢٩] [المجتبى : ٢٢٢٦] • أخرجه ابن ماجه (١٣٢٨) ، وأحمد (١/١٩١ ، ١٩٤) ، وبنحو كلام النسائي قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٨٨/٨) ، وقال ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٠١) عقب تخريجه للحديث : «إني خائف أن يكون هذا الإسناد وهماً» . اهـ .

والنضر بن شيبان لين الحديث ، والله أعلم .

(١) في (ت) ، (ح) : «نا» .

* [٢٧٢٥] [التحفة : س ق ٩٧٢٩] [المجتبى : ٢٢٢٧] .

* [٢٧٢٦] [التحفة : س ق ٩٧٢٩] [المجتبى : ٢٢٢٨] .

٢٣- (باب) فضل الصيام وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في حديث علي بن أبي طالب في ذلك

- [٢٧٢٧] (أخبرنا) ^(١) هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا ^{صحة} (عبيد) الله، (وهو: ابن عمرو)، عن زيد، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن الحارث، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يقول: الصوم لي، وأنا أجزي به، وللصائم فرحتان: حين يفتطر وحين يلقي ربه، والذي نفسي بيده، لخلوف ^(٢) فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».
- [٢٧٢٨] أخبرنا محمد بن بشر، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبه، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، (قال): قال عبد الله: «قال الله: الصوم لي وأنا أجزي به، وللصائم فرحتان: فرحة حين يلقي ربه، وفرحة عند إبطاره، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك» ^(٣).

(١) في (ت): «أخبرني».

(٢) لخلوف: تغير الرائحة. (انظر: لسان العرب، مادة: خلف).

* [٢٧٢٧] [التحفة: س ١٠١٦٦] [المجتبى: ٢٢٢٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال الدارقطني في «الأفراد» (أطراف الغرائب) (٢٢٨/١): «غريب من حديث أبي إسحاق عنه، تفرد به العلاء بن هلال، عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة، وتنفرد به زيد عن أبي إسحاق». اهـ.

(٣) قال في «التحفة»: «وقال - أي النسائي - : (هذا هو الصواب عندنا، وحديث العلاء خطأ، وقد رأيت للعلاء أحاديث منكر)». اهـ.

* [٢٧٢٨] [التحفة: س ١٠١٦٦] [المجتبى: ٢٢٣٠] • نقل المزي في «التحفة» عن النسائي قوله: «هذا هو الصواب عندنا، وحديث العلاء خطأ، وقد رأيت للعلاء أحاديث منكر». اهـ.

والحديث أخرجه أحمد (٤٤٦/١) وغيره مرفوعاً، وقد اختلف على أبي إسحاق، وكذا على =

ذِكْرُ^(١) الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي صَالِحٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٧٢٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَيَّانٍ ضَرَّاءُ بْنُ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا (أَجْزِي) بِهِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ (اللَّهَ)^(٢) فَجَزَّاهُ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

• [٢٧٣٠] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو، أَنَّ الْمُنْذِرَ ابْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «(قَالَ اللَّهُ): الصَّيَامُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ. وَالصَّائِمُ يَفْرَحُ مَرَّتَيْنِ: عِنْدَ فِطْرِهِ، وَيَوْمَ يَلْقَى اللَّهَ، (وَلَخُلُوفُ)^(٣) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»^(٤).

• [٢٧٣١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنٌ

= شعبة في وقفه ورفعته، ورجح الدارقطني في «العلل» (٣١٦/٥) أن الصحيح عن شعبة الوقف، وكذا - أيضا - عن أبي إسحاق، انظر «أطراف الغرائب» (١٣٧/٤ - ١٣٨)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٩٧/١٠)، وانظر ما بعده.

(١) من هنا تبدأ النسخة (ر) في كتاب الصيام إضافة إلى النسخ الأربعة السابقة.

(٢) في (ح): «ربه».

* [٢٧٢٩] [التحفة: م س ٤٠٢٧] [المجتبى: ٢٢٣١] • أخرجه مسلم (١١٥١/١٦٥)، وأحمد

(٥/٣) من طريق ابن فضيل إلا أن فيه: «عن أبي هريرة وأبي سعيد معا».

(٣) في (ر): «ولخلوف».

(٤) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٢٧٣٠] [التحفة: س ١٢٨٨٤] [المجتبى: ٢٢٣٢].

آدَمَ إِلَّا (كُتِبَ) ^(١) لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ . قَالَ اللَّهُ ﷻ : إِلَّا (الصَّيَامَ) فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ؛ يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي . الصَّيَامُ جُنَّةٌ ^(٢) ، (و) لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ ، وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ .

• [٢٧٣٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (الْمُصَيِّبِيُّ الْمَقْسَمِيُّ بِالْمُصَيِّصَةِ) ^(٣) ، عَنْ حَجَّاجٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزِّيَّاتِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « (قَالَ اللَّهُ) : كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامُ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ . وَالصَّيَامُ جُنَّةٌ ، إِذَا كَانَ يَوْمُ صِيَامٍ أَحَدَكُمْ ؛ فَلَا يَزِفُّ ^(٤) وَلَا يَصْخَبُ ^(٥) ، فَإِنْ شَاءَ أَحَدٌ ، أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي (صَائِمٌ) ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ (يَوْمَ) الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ . لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ (بِصَوْمِهِ) » .

(١) صحح عليها في (ط)، وكتب على حاشيتها وحاشية (م) : « كتبت » ، وعليها : « حمزة » ، وهي كذلك في نسخة حمزة (ح) « كتبت » .

(٢) جنة : وقاية وستر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/١٠٤) .

* [٢٧٣١] [التحفة : م س ١٢٣٤٠] [المجتبى : ٢٢٣٣] • أخرجه مسلم (١١٥١/١٦٤) .

(٣) من (ر)، وفي (ح) : « المقسمي » . والمصيصة : مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم . (انظر : معجم البلدان) (٥/١٤٥) .

(٤) يرفث : الرفت : سوء القول والجماع ومقدماته . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/٣٨٢) .

(٥) يصخب : يرفع صوته ويغضب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/١٦٤) .

* [٢٧٣٢] [التحفة : خ م س ١٢٨٥٣] [المجتبى : ٢٢٣٤] • أخرجه البخاري (١٩٠٤)، ومسلم =

• [٢٧٣٣] (أَخْبَرَنَا) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٢) سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قِرَاءَةً ، (عَنْ عَطَاءٍ) ^(٣) ، (أَخْبَرَنَا) ^(٤) (عَطَاءٌ) ^(٥) الرِّيَّاثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ اللَّهُ : كُلِّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ . الصِّيَامُ جُنَّةٌ ؛ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ (صَوْمٍ) ^(٥) أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفْتُ وَلَا يَضْحَبُ ، فَإِنْ شَاءَ أَحَدُ أَوْ قَائِلُهُ فَلْيُثَلِّ : إِنِّي (أَمْرُؤٌ) صَائِمٌ . وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ (فِي) ^(٦) الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ » .

قال أبو عبد الرحمن : (ابن المبارك أجّل وأعلى عندنا من حجاج ، وحديث حجاج أولى بالصواب عندنا . ولا نعلم في عصر ابن المبارك رجلاً أجّل من ابن المبارك ، ولا أعلى منه ولا أجمع لكل خصلة محمودّة منه ، ولكن لا بدّ من العَلَطِ .

قال عبد الرحمن بن مهدي : «الذي يُبْرئ نفسه من الخطأ مجنونٌ ، ومن

= (١٦٣/١١٥١) . وانظر ماسياتي برقم (٢٧٤٤) ، (٣٢٣٤) ، (٣٥١٢) بنفس الإسناد والمتن

مفرقاً ، (٢٧٤٥) ، (٣٤٤٧) ، (٣٥١٣) من أوجه عن ابن جريج .

(١) في (ح) : «أخبرني» . (٢) في (ت) : «نا» .

(٣) من (ر) ، وفي بقية النسخ : «عن» .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وكتب على حاشية (ت) : «كذا يقول ابن المبارك ، والأول : عطاء بن

أبي رباح ، والثاني هو : أبو صالح ، واسمه : ذكوان ، لا عطاء ، فالغلط من ابن المبارك . ابن

الفصيح ، وبعد عطاء الثانية علامة لحق في (ح) ، وفي الحاشية كأنها : «أظنه هو ذكوان» .

(٥) في (م) : «صيام» . (٦) صحح عليها في (ت) ، وفي (ح) : «فم» .

لَا يَغْلُطُ^(١) وَالصَّوَابُ : ذُكُوَانُ الرِّيَآثِ لَا عَطَاءُ الرِّيَآثِ^(١) وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ .

• [٢٧٣٤] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنِي)^(٢) يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «قَالَ اللَّهُ : كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ . وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلْفَةٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» .

• [٢٧٣٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو (بْنِ الْحَارِثِ) ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «(قَالَ اللَّهُ) : كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ^(٤) فَلَهُ (بِعَشْرِ)^(٥) أَمْثَالِهَا ، إِلَّا (الصَّيَامَ) (هُوَ) لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ» .

(١) من (ر) . وانظر ماسيأتي برقم (٢٧٤٤) (٢٧٤٥) (٣٥١٣) .

* [٢٧٣٣] [التحفة : خ م س ١٢٨٥٣] [المجتبى : ٢٢٣٥] .

(٢) في (ح) : «أنا» .

* [٢٧٣٤] [التحفة : م س ١٣٣٤٥] [المجتبى : ٢٢٣٦] • أخرجه مسلم (١١٥١/١٦١) من

طريق حرمله ، عن ابن وهب به ، والبخاري (٥٩٢٧) من طريق معمر ، عن الزهري .

وسياي من وجه آخر عن الزهري برقم (٣٤٤٦) .

(٣) في حاشية (ت) : «هو التستري المصري» .

(٤) زاد هنا في (ر) : «كذا قال : كأنه يعني : عن الله» .

(٥) في (ت) : «عشر» .

* [٢٧٣٥] [التحفة : س ١٣٠٩٠] [المجتبى : ٢٢٣٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه

الطبراني في «الأوسط» (١٩٤٢) ، وقال : «لم يروه عن بكير إلا عمرو» . اهـ .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ فِي فَضْلِ الصَّيَامِ

• [٢٧٣٦] (أَخْبَرَنَا) ^(١) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: مُرْنِي بِأَمْرٍ أَخْذُهُ عَنْكَ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ» ^(٢)؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ.

• [٢٧٣٧] (أَخْبَرَنَا) ^(٣) الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ ^{صح: ط}، حَدَّثَهُ (قَالَ: حَدَّثَنَا) أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّيَامِ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ».

• [٢٧٣٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (الضَّعِيفُ) ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^{لَا ت} (بْنِ) أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي نَصْرِ، عَنْ

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ر): «الصيام».

* [٢٧٣٦] [التحفة: س ٤٨٦١] [المجتبى: ٢٢٣٨] • أخرجه أحمد (٢٥٥/٥، ٢٥٨) مطولا، وكذا ابن حبان (٣٤٢٥) جميعا من طريق مهدي بن ميمون، وفيه قصة.

(٣) في (ر): «حدثنا».

* [٢٧٣٧] [التحفة: س ٤٨٦١] [المجتبى: ٢٢٣٩].

(٤) من (ح)، (ر)، قال ابن حجر في «نزهة الألباب» (٤٣٦/١): «وكان من الثقات، كان نحيف الجسم فلقب بذلك».

رَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (الْبَاهِلِيِّ)، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ»^(١).

• [٢٧٣٩] (أَخْبَرَنَا)^(٢) يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى (بْنُ) كَثِيرٍ، قَالَ: (شُعْبَةَ) حَدَّثَنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ الْهَلَالِيِّ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (قَالَ): قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُزْنِي بِعَمَلٍ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ». (قَالَ): قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُزْنِي بِعَمَلٍ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ»^{ص:ط}. (قَالَ): قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُزْنِي بِعَمَلٍ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ»^{ص:ط}.

• [٢٧٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ فِطْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ^(٣) الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ^(٤)، عَنْ

(١) عدل: مثيل. (انظر: لسان العرب، مادة: عدل).

* [٢٧٣٨] [التحفة: س ٤٨٦١] [المجتبى: ٢٢٤٠] • أخرجه أحمد (٢٦٤/٥)، وابن خزيمة (١٨٩٣)، وابن حبان (٣٤٢٦)، والحاكم في «المستدرک» (٤٢١/١)، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

وقال ابن حبان: «لست أنكر أن يكون محمد بن أبي يعقوب سمع هذا الخبر بطوله - يعني: وفيه قصة طلب الشهادة - عن رجاء بن حيوة، وسمع بعضه - يعني: بذكر الوصية بالصيام فقط - عن حميد بن هلال، فالطريقان جميعا محفوظان». اهـ. وصحح إسناده - يعني: وفيه قصة طلب الشهادة - الحافظ في «الفتح» (١٠٤/٤).

(٢) في (ت): «أخبرني».

* [٢٧٣٩] [التحفة: س ٤٨٦١] [المجتبى: ٢٢٤١].

(٣) انظر قسم التخريج لبيان الصواب في هذا الحرف.

(٤) في (ت): «الحكم بن عتيبة، عن سمرة، عن ميمون» ولا معنى لسمرة هنا.

مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَيْبٍ (قَالَ : قَالَ) ^(١) مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«الصَّوْمُ جُنَّةٌ» .

- [٢٧٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَ ^(٢) الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ ، عَنْ مُعَاذٍ (قَالَ) : (قَالَ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصَّوْمُ جُنَّةٌ» .

(١) في (ح) : «عن» .

* [٢٧٤٠] [التحفة : س ١١٣٦٧] [المجتبى : ٢٢٤٢] • كذا حدث به المحاربي عن فطر : «يزيد عن الحكم» ، ورواه : يزيد بن هارون - فيما أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (ابن كثير : ٣/ ٤٦١) ، وأبو نعيم - فيما أخرج الطبراني في «الكبير» (١٤٢/٢٠) ، وجعفر بن عون - فيما أخرج الهيثم بن كليب في «مسنده» (١٣٦٦) كلهم عن فطر عن يزيد بن أبي حبيب ، والحكم . وهذا أشبه بالصواب ، وقد توبع عليه فطر كما هو الحديث التالي .

(٢) في بعض النسخ : «حبيب ، عن الحكم» ، كما في «التحفة» .

* [٢٧٤١] [التحفة : س ١١٣٦٧] [المجتبى : ٢٢٤٣] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٤/٢٠) ، والحاكم في «المستدرک» (٧٦/٢) وغيرهما من حديث الأعمش . وقال الحاكم : «حديث صحيح على شرط الشيخين» . اهـ .

وفيه نظر ؛ فإن الشيخين لم يخرجوا أصلاً لميمون بن أبي شبيب سواء عن معاذ أو غيره ، هذا فضلاً عن أن ميمون بن أبي شبيب لم يسمع من معاذ بن جبل ، قاله أبو حاتم الرازي ضمن ترجمته من كتاب «الجرح والتعديل» .

واختلف فيه على الأعمش ، وكذا رواه منصور بن المعتمر ، واختلف عليه أيضاً .

وقال الحافظ الدارقطني - بعد شرحه للخلاف - في كتابه «العلل» (٧٩/٦) : «هو صحيح من حديث الحكم ، وحبيب عن ميمون» . اهـ .

وروي من وجه آخر عن معاذ بنحوه مطولاً ، أخرجه الترمذي (٢٦١٦) ، وابن ماجه (٣٩٧٣) ، والنسائي في «تفسير سورة لقمان» برقم (١١٥٠٥) كلهم من حديث معمر ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن معاذ ، بنحوه مطولاً .

وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

=

• [٢٧٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ : سَمِعْتُ عُزْوَةَ بْنَ (النَّزَالِ) ^{صح: ط} يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذٍ (قَالَ) ^(١) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصَّوْمُ جُنَّةٌ» .

• [٢٧٤٣] (أَخْبَرَنِي) ^(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ : (شُعْبَةُ) ^{صح: ط} قَالَ :

= وتعبه الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١/٢٦٨) بقوله : «وفيهما قاله رَحِمَهُمُ اللَّهُ نظر من وجهين : أحدهما : أنه لم يثبت سماع أبي وائل عن معاذ، وإن كان قد أدركه بالسنن . والثاني : أنه قد رواه حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب عن معاذ مرفوعاً بنحوه مختصراً، كذا أخرج أحمد (٥/٢٤٨) .

قال الدارقطني في كتابه «العلل» - بعد شرحه للخلاف : وقول حماد بن سلمة أشبه بالصواب ؛ لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عنه فيه . اهـ . ملخصاً من كلام الحافظ ابن رجب .

وقال - أيضاً : «رواية شهر عن معاذ مرسله يقيئاً، وشهر مختلف في توثيقه وتضعيفه» . اهـ . وقد اختلف على شهر، قال الدارقطني في «العلل» (٦/٧٩) : «أحسنها إسناداً ما رواه عبد الحميد بن بهرام، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ» . اهـ . كذا أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١١٣)، وروي من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو، عن معاذ، ولا يثبت، قاله الدارقطني .

والحديث ثابت من أوجه عن النبي ﷺ بعضها مخرج في «الصحيحين» لحديث أبي هريرة، ويأتي تخريجه بعد قليل .

وقد استوعب الحافظ ابن رجب رَحِمَهُمُ اللَّهُ طرق هذا الحديث، فانظره في «جامع العلوم والحكم» (١/٢٦٨ - ٢٧٠)، والله أعلم .

(١) ليس في (ر)، وفي (ح) : «عن معاذ، أن رسول الله ﷺ قال : ...» .

* [٢٧٤٢] [التحفة : س ١١٣٤٧] [المجتبى : ٢٢٤٤] • أخرجه أحمد (٥/٢٣٧) . وقال في «التحفة» : «ز : رواه روح بن عباد وعمر بن مرزوق، عن شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال، أو النزال بن سبرة، عن معاذ، قال روح : عن شعبة . فقلت له : سمعه من معاذ؟ قال : لم يسمعه منه، وقد أدركه» . اهـ .

(٢) في (ر) : «أخبرنا» .

حَدَّثَنِي ^(١) الْحَكَمُ، سَمِعْتُهُ مِنْهُ ^(٢) مُتَدُّ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ قَالَ الْحَكَمُ: وَحَدَّثَنِي بِهِ مَيِّمُونُ بْنُ أَبِي شَيْبٍ.

• [٢٧٤٤] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الرِّيَّاتِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ».

• [٢٧٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٤) سُؤَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةٌ - عَنْ عَطَاءٍ، (قَالَ): أَخْبَرَنَا (عَطَاءٌ) ^(٥) الرِّيَّاتُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ».

• [٢٧٤٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ - حَدَّثَهُ، أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِي دَعَا لَهُ يَلْبَنٍ (يَسْقِيهِ) ^(٦). فَقَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ.

(١) في (ت)، (ح)، (ر): «قال لي».

(٢) على حاشية (ت): «أي عروة بن النزال الذي تقدم».

* [٢٧٤٣] [التحفة: ص ١١٣٦٧] [المجتبى: ٢٢٤٥].

(٣) في (ح): «أنا»، وتقدم (٢٧٣٢) بنفس الإسناد مطولا.

* [٢٧٤٤] [التحفة: خ م ص ١٢٨٥٣] [المجتبى: ٢٢٤٦].

(٤) في (ح)، (ر): «حدثنا».

(٥) ليس في (ح)، وتقدم (٢٧٣٣) بنفس الإسناد مطولا، وانظر (٢٧٣٢).

* [٢٧٤٥] [التحفة: خ م ص ١٢٨٥٣] [المجتبى: ٢٢٤٧].

(٦) في (ح)، (ت)، (ر): «ليسقيه».

فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّيَامُ جُنَّةٌ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ».

• [٢٧٤٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (الدَّزْهَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَاسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي فَدَعَا لِي بِلَبَنٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي (صَائِمٌ). قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «(الصَّيَامُ)»^(١) جُنَّةٌ (مِنَ النَّارِ) كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ».

* [٢٧٤٦] [التحفة: س ق ٩٧٧١] [المجتبى: ٢٢٤٨] • أخرجه ابن ماجه (١٦٣٩) وأحمد (٢٢/٤، ٢١٧)، وصححه ابن خزيمة (٢١٢٥)، وابن حبان (٣٦٤٩)، وقد توبع عليه يزيد؛ تابعه ابن إسحاق، وهو الحديث التالي بعد هذا. والحديث يأتي بنفس الإسناد وبطرف آخر منه برقم (٢٩٢٧).
(١) في (ت)، (ح)، (ر): «الصوم».

* [٢٧٤٧] [التحفة: س ق ٩٧٧١] [المجتبى: ٢٢٤٩] • أخرجه أحمد (٢١/٤)، والبزار (٢٣١٩) مطولا، وابن خزيمة (١٨٩١)، والطبراني في «الكبير» (٥١/٩) مختصرا، وغير واحد من المخرجين، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند ابن خزيمة وغيره.
ورواه أبو العلاء، عن مطرف، عن عثمان، فجمع بين شطري الحديث: «الصيام جنة»، و«الإمامة»، كذا أخرجه أحمد (٢١٧/٤) من حديث حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي العلاء، وهذه متابعة قوية لحديث ابن إسحاق.
والحديث أخرجه مسلم (٤٦٨) من حديث شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان مقتصرا على شطر الإمامة.
وقال البزار: «هذا الحديث روي عن عثمان بن أبي العاص من وجوه وأعلها إسنادا يروى في ذلك هذا الإسناد، ولانعلم روى سعيد بن المسيب عن عثمان بن أبي العاص غير هذا الحديث، ولا رواه عن سعيد بن المسيب إلا عمرو بن مرة، ولا عن عمرو إلا شعبة، فذكرنا هذا الإسناد عن عثمان دون سائر الأسانيد التي تروى في ذلك عنه إلا أن يزيد زائد، فيكتب من أجل الزيادة». اهـ. وساق حديث ابن إسحاق.

- [٢٧٤٨] (أَخْبَرَنِي) ^(١) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ : دَخَلَ مُطَرَفٌ عَلَى عُثْمَانَ ... نَحْوَهُ . (مُرْسَلٌ) ^(٢) .
- [٢٧٤٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ غُطَيْفٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « (الصَّوْمُ) ^(٣) جَنَّةٌ مَا لَمْ تَحْرِقْهَا » ^(٤) .
- [٢٧٥٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٥) حَبَّانٌ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^(١) أَصْحَابُنَا ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : الصَّيَامُ جَنَّةٌ مَا لَمْ تَحْرِقْهَا .
- [٢٧٥١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٥) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ

(١) في (ت) : «أنا» .

(٢) في (ت) : «مرسلا» ، وهذا الحديث الحق في حاشية (ح) .

* [٢٧٤٨] [التحفة : س ق ٩٧٧١] [المجتبى : ٢٢٥٠] .

(٣) في (ت) ، (ح) : «الصيام» .

(٤) عليها في (م) ، (ط) : «عذاب» ، وعلى حاشيتيهما : «يخرقها» ، وفوقها : «ز» . وتخرقها : تفسدها بالغيبة (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١٦٨/٤) .

* [٢٧٤٩] [التحفة : س ٥٠٤٧] [المجتبى : ٢٢٥١] • أخرجه أحمد (١٩٥/١) مطولا ، وصححه

ابن خزيمة (١٨٩٢) ، والحاكم (٢٦٥/٣) . وحسن إسناده المنذري في «الترغيب» (٩٧/٢) .

(٥) في (ح) : «نا» .

* [٢٧٥٠] [المجتبى : ٢٢٥٣] .

أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ - يُقَالُ لَهُ: الرِّيَّانُ^(١) - لَا يَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَ آخَرُهُمْ أُغْلِقَ، مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا».

• [٢٧٥٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلٌ، أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرِّيَّانُ. يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ هَلْ لَكُمْ (إِلَى) ^(٢) (بَابِ) الرِّيَّانِ؟ مَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا. فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ.

• [٢٧٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرَحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) ^(٣) - عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَيُونُسُ، عَنْ ابْنِ

(١) الريان: اسم باب من أبواب الجنة يختص بدخول الصائمين منه (وهو من الرِّيِّ بمعنى الارتواء والشبع من الماء). (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/١١١).

* [٢٧٥١] [التحفة: س ٤٦٧٩] [المجتبى: ٢٢٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وصححه ابن خزيمة (١٩٠٢)، وذكره ابن عدي في «الكامل» (٣/٤٠٠) في ترجمة سعيد بن عبد الرحمن، ثم قال: «وسعيد بن عبد الرحمن له أحاديث غرائب حسان، أرجو أنها مستقيمة، وإنما بهم عندي في الشيء بعد الشيء، يرفع موقوفا، ويوصل مرسلا، لا عن تعمد». اهـ. وقد تابع سعيدا عليه: هشام بن سعد عند الترمذي (٧٦٥)، وابن ماجه (١٦٤٠) بنحوه، وسليمان بن بلال عند البخاري (١٨٩٦)، ومسلم (١١٥٢) بنحوه، ومحمد بن مطرف فيما أخرج البخاري وحده (٣٢٥٧)، والثوري كما في «صحيح ابن حبان» (٣٤٢١). وقد خالف يعقوب بن عبد الرحمن، فرواه عن أبي حازم، عن سهل موقوفا، كما سيأتي، ورواية الجماعة عن سهل مرفوعا أولى بالصواب، قاله الدارقطني في «العلل» (س: ٢٢٠٤).

(٢) في (ر): «في».

* [٢٧٥٢] [المجتبى: ٢٢٥٥].

(٣) من (ح). وتقدم في الزكاة برقم (٢٤٢٥) وسيأتي في الجهاد (٤٥٣٧) (٤٥٨٧) وفي المناقب (٨٢٥١) من طرق عن الزهري.

شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ
 مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ
 الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
 الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى
 مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ» .

• [٢٧٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ شَبَابٌ لَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ،
 فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ»^(١) فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ،
 فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ»^(٢) .

* [٢٧٥٣] [التحفة : خ م ت س ١٢٢٧٩] [المجتبى : ٢٢٥٦] .

(١) بالباءة : بالزواج . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٩/٦) .

(٢) وجاء : الوجاء : رض (دق) الخُصيتين ، والمراد هنا : أن الصوم يقطع الشهوة ويقطع شر
 المنى ، كما يفعل الوجاء . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧٣/٩) .

* [٢٧٥٤] [التحفة : خ م ت س ٩٣٨٥] [المجتبى : ٢٢٥٧] • أخرجه البخاري (٥٠٦٦) ،

ومسلم (١٤٠٠) من طريق الأعمش بنحوه ، وعند الأعمش فيه إسناد آخر عن إبراهيم ، عن
 علقمة ، عن عبد الله كما سيأتي في الرواية التالية ، قال الترمذي في «السنن» (١٠٨١) : «كلاهما
 صحيح» . اهـ . والحديث سيأتي من وجه آخر عن سفیان برقم (٥٥١٢) ، ومن وجه آخر عن
 الأعمش برقم (٥٥١٣) .

• [٢٧٥٥] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ (العسكري^ح)، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) ^(٢) شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ لَقِيَ عُمَانَ بِعَرَفَاتٍ فَخَلَا بِهِ (فَحَدَّثَهُ، أَنَّ) ^(٣) عُمَانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ : هَلْ لَكَ فِي فِتَاةٍ أَرْوَجُكَهَا؟ فَدَعَا عَبْدَ اللَّهِ عَلْقَمَةَ فَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَعْصَى لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُصُمْ ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ ^ت لَهُ وَجَاءٌ» .

• [٢٧٥٦] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٤) الْمُحَارِبِيُّ، (عَنِ) ^(٥) الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اسْتَطَاعَ ^{صَحَّتْ} (مِنْكُمْ) الْبَاءَةُ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ» .

• [٢٧٥٧] (أَخْبَرَنَا) ^(٦) هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ :

(١) في (ت) : «أنا»، وفي (ر) : «أخبر». (٢) في (ح)، (ر) : «عن».

(٣) كذا في النسخ الخطية، وفي نسخ «المجتبى» بهذا الإسناد : «فحدثه وأن»، وهو الأليق للسياق، وصحح مكان الواو في (ت).

* [٢٧٥٥] [التحفة : خ م د ت س ق ٩٤١٧] [المجتبى : ٢٢٥٨] • أخرجه البخاري (٥٠٦٥)، ومسلم (١٤٠٠) من طريق الأعمش بنحوه، والحديث سيأتي سندًا ومُتَنًا برقم (٥٥١١)، ومن وجه آخر عن الأعمش برقم (٥٥٠٩).

(٤) في (ح)، (ر) : «حدثنا». (٥) في (ح) : قال : «نا».

* [٢٧٥٦] [التحفة : س ٩١٦٧ - خ م د ت س ق ٩٤١٧] [المجتبى : ٢٢٥٩].

(٦) في (ت)، (ر) : «أخبرني».

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ (هَاشِمٍ) ^(١)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَمَعَنَا عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ وَجَمَاعَةٌ، فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ مَا رَأَيْنَاهُ حَدَّثَ بِهِ الْقَوْمَ إِلَّا مِنْ أَجْلِي لِأَنِّي كُنْتُ أَحَدَهُمْ سِتًّا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ».

قَالَ عَلِيُّ: وَسُئِلَ الْأَعْمَشُ عَنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ؟ (قَالَ) ^(٢): نَعَمْ.

• [٢٧٥٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٣) إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنْتُ (عِنْدَ) ^(٤) ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى - يَغْنِي - فَنِيَّةٍ، فَقَالَ: «مِنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ ^(٥) فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلطَّرْفِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَا فَالْصَّوْمُ لَهُ وَجَاءَ».

قال أبو عبد الرحمن: أَبُو مَعْشَرٍ هَذَا، اسْمُهُ: زِيَادُ بْنُ كُلَيْبٍ ثِقَّةٌ، وَهُوَ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ، رَوَى عَنْهُ: مَنُصُورٌ وَمُعِيرَةُ وَشُعْبَةُ، وَأَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ، اسْمُهُ:

(١) في (ت): «هشام»، وعلى الحاشية: «بخط الحافظ: هاشم». اهـ. وهو الصواب. (انظر: تهذيب الكمال) (١٦٣/٢١).

(٢) في (ت): «فقال».

* [٢٧٥٧] [التحفة: س ٩١٦٧ - خ م ت س ٩٣٨٥ - خ م د ت س ق ٩٤١٧] [المجتبى: ٢٢٦٠].

(٣) في (ح)، (ر): «حدثنا» (٤) في (ح)، (ر): «مع».

(٥) ذا طول: صاحب سعة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٧١/٤).

نَجِيجٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَمَعَ ضَعْفِهِ أَيْضًا كَانَ قَدْ اخْتَلَطَ، عِنْدَهُ أَحَادِيثُ مَنَاقِبٍ مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ»، وَمِنْهَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسَّكِينِ (وَلَكِنْ انْهَشُوهُ نَهْشًا)»^(١). وَغَيْرُ ذَلِكَ.

٢٤- (بَابُ ثَوَابِ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ (فِي هَذَا الْخَبَرِ))^(٢)

• [٢٧٥٩] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسٌ، (وَهُوَ: ابْنُ

(١) في (ر): «انْهَشُوهُ نَهْشًا». النهس بالمهملة معناه أخذ اللحم بأطراف الأسنان. والنهش

بالمعجمة: الأخذ بجمعيتها (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نهس).

* [٢٧٥٨] [التحفة: س ٩٨٣٢] [المجتبى: ٢٢٦٢] • أخرجه أحمد (٥٨/١)، قال الضياء في

«المختارة» (٥١٠/١): «سئل يحيى بن معين عن حديث أبي معشر؟ فقال: خطأ، خالفه

الأعمش». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٢٢/١) عن أبيه: «هذا الحديث لعبد الله بن مسعود عن

النبي ﷺ أشبه». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٤٦/٣، ٤٧ رقم ٢٧٨): «المحفوظ عن ابن مسعود ولم يتابع

أبو معشر على قوله: عن عثمان». اهـ.

وقال البزار في «مسنده» (٥٩/٢): «هكذا رواه يونس عن أبي معشر، ورواه عن يونس

يزيد بن زريع وإسماعيل بن علية، وهذا الحديث إنما رواه الأعمش، عن إبراهيم، عن

علقمة، عن عبد الله بن مسعود، وهو الصواب». اهـ. والحديث يأتي بإسناده ومتمته برقم

(٥٥٠٨).

(٢) في (م)، (ط)، (ح)، (ت): «في الخبر في ذلك».

عِيَاضٍ)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) ^(١): «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ رُخِّحَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» ^(٢) ^(٣).

• [٢٧٦٠] (أَخْبَرَنَا) ^(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ:

(١) في (ت): «عن رسول الله ﷺ قال»، وفي (ح): «أن النبي ﷺ قال».

(٢) خريفًا: زمان معلوم من السنة والمراد به هنا العام. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٨/٦).

(٣) في (ر)، «التحفة» رواية أنس بن عياض، عن سهيل، مرسلة، وفي بقية النسخ التي بين أيدينا موصولة بذكر أبي هريرة رضي الله عنه، وكذلك هي في «المجتبى»، «مسند أبي عوانة» (١١٨/٥): عن يونس بن عبد الأعلى به موصولا، وقد أورد الإمام أحمد الحديث في «مسنده» (٣٠٠/٢) بهذا السند فقال: «ثنا أنس بن عياض، عن سهيل به موصولا». اهـ. لكن الحافظ ابن حجر لم يورده في «أطراف المسند»، واستدركه عليه محقق الكتاب (٢١٢/٧) فالله أعلم، ويقوي الوصل ما في «علل الدارقطني» (١٠/٢٠٥، ح ١٩٧٦) وسئل عن هذا الحديث فقال: «... رواه أبو ضمرة أنس بن عياض وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، ووهما فيه على سهيل، والمحفوظ: عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياض، عن أبي سعيد الخدري...». اهـ. والله أعلم.

* [٢٧٥٩] [التحفة: س ١٨٦٢٤] [المجتبى: ٢٢٦٣] • أخرجه أحمد (٣٠٠/٢) من طريق أنس بن عياض، وقد تابعه سعيد بن عبد الرحمن كما في الرواية التالية، كلاهما عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

قال الدارقطني في «العلل» (١٠/٢٠٥ - ٢٠٦): «وهما فيه على سهيل، والمحفوظ عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياض، عن أبي سعيد الخدري». اهـ. قال الحافظ في «الفتح» (٤٨/٦): «وهم فيه أبو معاوية، وإنما يرويه المقبري عن أبي هريرة لا عن أبي سعيد». اهـ. وهذا الذي اعتمدته البخاري ومسلم في «صحيحهما»، ويأتي تخريجه عن النسائي بعد قليل. (٤) في (ح): «قال: وأنا».

(أَخْبَرَنَا) ^(١) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٢) سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ (بِذَلِكَ الْيَوْمِ) سَبْعِينَ خَرِيفًا». (قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأً).

• [٢٧٦١] أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ (بِالثُّغَرِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأً، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ أَبَا مُعَاوِيَةَ عَلَى هَذَا الْإِسْنَادِ).

• [٢٧٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ (عَامًا) ^(٣)».

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ح): «أخبرني».

* [٢٧٦٠] [التحفة: س ١٢٦٥٩] [المجتبى: ٢٢٦٥].

* [٢٧٦١] [التحفة: س ٤٢٨٩] [المجتبى: ٢٢٦٤] • سبق الكلام عليه قبل حديث وبيان أنه وهم.

(٣) صحح عليها في (ت)، والذي في أصل (ح): «خريفا»، وضرب عليها وكتب في الحاشية: «عامًا».

* [٢٧٦٢] [التحفة: س ٤٠٧٨] [المجتبى: ٢٢٦٦] • أخرجه أحمد (٤٥/٣) من طريق شعبة به. =

- [٢٧٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(١) اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا (بَعْدَ) اللَّهِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .
- [٢٧٦٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .
- [٢٧٦٥] (أَخْبَرَنَا) ^(٢) مُؤَمَّلُ بْنُ (يَهَابٍ) ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ :

= قال الدارقطني في «العلل» (١٠/٢٠٦) : «قال شعبة : عن سهيل ، عن صفوان ، عن أبي سعيد ، ولم يحفظه ، وإنما أراد الثعمان بن أبي عياش ، قيل : من صفوان؟ قال : يسأل شعبة ، يعني غلط» . اهـ .

وقال أيضًا في «العلل» (١١/٣١٣) : «رواه أصحاب سهيل ، عن سهيل ، عن الثعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد ، وخالفهم شعبة فرواه عن سهيل ، عن صفوان ، عن أبي سعيد ، وكان شعبة رَحَلَهُ يغلط في أسماء الرجال لانشغاله بحفظ المتن» . اهـ .
(١) في (ح) : «نا» .

* [٢٧٦٣] [التحفة : خم ت س ق ٤٣٨٨] [المجتبى : ٢٢٦٧] • أخرجه البخاري (٢٨٤٠) ، ومسلم (١١٥٣) وعند البخاري سماع الثعمان من أبي سعيد ، ويأتي أيضًا عند النسائي بعد حديث من هذا ، وهو خلاف ما ادعاه مسلم في صدر «صحيحه» ، والله أعلم .

* [٢٧٦٤] [التحفة : خم ت س ق ٤٣٨٨] [المجتبى : ٢٢٦٨] .

(٢) في (ت) : «نا» .

(٣) صحح عليها في (ط) ، (ت) ، وكتب على حاشيتي (م) ، (ط) : «إهاب» ، وصححا عليها ، ويقال فيه : إهاب ، ويهاب . انظر : «تهذيب الكمال» (١٧٩/٢٩) .

(أَخْبَرَنَا) ^(١) ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، سَمِعَا الثُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ (قَالَ) ^(٢): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيهِ

• [٢٧٦٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبِيرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٣) يَزِيدُ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الثُّعْمَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

(١) في (ت)، (ح): «نا»

(٢) في (ت)، (ر): «يقول».

* [٢٧٦٥] [التحفة: خم م ت س ق ٤٣٨٨] [المجتبى: ٢٢٦٩].

(٣) في (ح)، (ر): «حدثنا».

* [٢٧٦٦] [التحفة: خم م ت س ق ٤٣٨٨] [المجتبى: ٢٢٧٠] • أخرجه الترمذي (١٦٢٣) من

هذا الوجه .

وخالف عبد الله بن نمير كما سيأتي، فرواه عن سفیان، عن سمي، عن النعمان بن أبي عياش . قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣١٤، ٣١٥): «وغيره يرويه عن الثوري، عن سهيل، وهو الصواب، وقيل: عن ابن نمير، عن الثوري، عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، كما رواه أصحاب سفیان عنه، قاله جعفر الفريابي، عن عبد الله بن جعفر، عن يحيى، عن ابن نمير» . اهـ .

والحديث في «الصحيحين» من رواية سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد، كما تقدم قبله .

• [٢٧٦٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، (وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْجَزَمِيُّ)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ (سُهَيْلٍ)^(١) بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ (بِذَلِكَ) حَرَّ جَهَنَّمَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

• [٢٧٦٨] (أَخْبَرَنَا)^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ (بْنِ مُحَمَّدٍ) ^{لَات} بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي: قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (قَالَ): ^{صَحِيحٌ} قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

قال لنا أبو عبد الرحمن: (سُمَيٌّ) وَهُوَ مَوْلَى لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْمَدَنِيِّ، رَوَى عَنْهُ: مَالِكٌ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سُمَيٍّ. قال أبو عبد الرحمن: وَكِلَاهُمَا عِنْدِي ثِقَّةٌ. وَسُمَيٌّ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ^(٣).

(١) كذا هو في جميع النسخ الخطية و«المجتبى»، وجعل في «التحفة» رواية أحمد بن حرب، عن القاسم بن يزيد، عن سفیان، عن سُمَيٍّ، وليس عن سهيل.

* [٢٧٦٧] [التحفة: خ م ت س ق ٤٣٨٨] [المجتبى: ٢٢٧١].

(٢) في (ت)، (ر): «أخبرني».

(٣) كلام النسائي هكذا وقع هنا في (ر)، وفي بقية النسخ وقع في أثناء السند بعد كلمة «سمي».

* [٢٧٦٨] [التحفة: خ م ت س ق ٤٣٨٨] [المجتبى: ٢٢٧٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٢٦/٣).

وقد تقدم قبله أن الصواب ما رواه أصحاب سفیان عنه، عن سهيل، عن الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عن أبي سعيد.

- [٢٧٦٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ» ^{صحت} مَسِيرَةً (مِائَةً) عَامًا.

٢٥- (بَابُ) مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ

- [٢٧٧٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَ (الْبِرِّ) الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ» ^{صحت ط}.

* [٢٧٦٩] [التحفة: س ٩٩٤٧] [المجتبى: ٢٢٧٣] • أخرجه أبو يعلى (١٧٦٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٥/١٧)، والقاسم بن عبد الرحمن مختلف فيه، وسماعه من عقبة يحتاج إلى إثبات. والحديث مختلف فيه على القاسم، فرواه الوليد بن جميل - مختلف فيه - عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة مرفوعًا، بنحوه، وفيه: «جعل الله بينه وبين النار خندقًا كما بين السماء والأرض».

كذا أخرجه الترمذي في «الجامع» (١٦٢٤) وقال: «غريب من حديث أبي أمامة»، وروي من وجه آخر عن القاسم، عن أبي أمامة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٠/٨) من حديث إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحمن خالد بن أبي يزيد الحرائي، عن علي بن يزيد، عن القاسم، بنحوه.

وإسماعيل في روايته عن محمد بن سلمة فقال: وعلي بن يزيد - وهو الألهاني - ضعيف. وروي من حديث جابر، وأبي الدرداء، ولا تخلو أسانيدنا من ضعف، انظر مواضع تخرجها من: «الترغيب والترهيب» (٦٢/٢)، «مجمع الزوائد» (١٩٤/٣)، والله أعلم.

* [٢٧٧٠] [التحفة: س ق ١١١٠٥] [المجتبى: ٢٢٧٤] • أخرجه ابن ماجه (١٦٦٤)، وأحمد (٤٣٤/٥)، وصححه ابن خزيمة (٢٠١٦)، والحاكم (٤٣٣/١)، وقال الدارقطني في «العلل» (٣٣٩/٤): «وهو المحفوظ عن الزهري». اهـ. وشاهده من حديث جابر في «الصحيحين» كما سيأتي برقم (٢٧٧٧).

• [٢٧٧١] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»^(١).

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ (عَلَى هَذَا) إِلَّا سَنَادٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قال أبو عبد الرحمن: وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ.

(بَابُ) الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا قِيلَ ذَلِكَ وَذَكَرِ الْإِخْتِلَافُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ

• [٢٧٧٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نَاسًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ فَسَأَلَ، فَقَالُوا: رَجُلٌ أَجْهَدُهُ الصَّوْمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ (مِنْ) الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٢٧٧١] [التحفة: س ق ١١١٠٥ - س ١٨٧٤٥] [المجتبى: ٢٢٧٥].

* [٢٧٧٢] [التحفة: س ٢٥٩٠] [المجتبى: ٢٢٧٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٢)، وابن حبان (٣٥٥٤، ٣٥٥٣) من رواية عمارة بن غزية، وقد تابعه عليه يحيى بن أبي كثير، كما في الرواية التالية، كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن، عن جابر، وهذا خطأ كما قال النسائي، والصواب ما رواه شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عمرو بن حسن، عن جابر، كما سيأتي برقم (٢٧٧٧)، وقد أشار إلى ذلك أبو حاتم، كما في «العلل» (١/ ٣٣١ - ٣٣٢)، فقال لما سئل عن حديث عمارة بن غزية: «روى هذا الحديث شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عمرو بن الحسن، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ».

• [٢٧٧٣] (أخبرني) ^(١) شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يُرْسُ عَلَيْهِ الْمَاءُ، قَالَ : «مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ هَذَا؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، (صَامَ) ^(٢). قَالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ النَّبِيِّ (رَخَّصَ) ^(٣) لَكُمْ فَأَقْبِلُوهَا».

(قال أبو عبد الرحمن : هَذَا خَطَأٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ جَابِرٍ) ^(٤) :

• [٢٧٧٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا... نَحْوَهُ ^(٥).

(١) عليها في (م)، (ط) : «ع»، وفي حاشيتها : «أخبرنا»، فوقها : «ض»، وكذا هي في (ر)، (ح).
(٢) في (ت)، (ر)، (ح) : «صائم».

(٣) في (ر) : «أرخص».

(٤) ليس في (ح)، وتعقب المزي النسائي في جعله محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، انظر ماسياتي برقم (٢٧٧٧).

* [٢٧٧٣] [التحفة : س ٢٥٩٠] [المجتبى : ٢٢٧٧] • أخرجه ابن حبان (٣٥٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٦٢/٢) من طريق الأوزاعي به.

وقد تقدم أن الصحيح ما رواه شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عمرو، عن جابر.
(٥) حديث محمود بن خالد أشار إليه الحافظ المزي في «التحفة» قائلا : «رواه الفريابي، عن الأوزاعي، عن يحيى، وسيأتي»، أشار إليه تحت ترجمة : رجل عن جابر، وأحال على ترجمة : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر، وهو الموضع الأول، والله أعلم.

* [٢٧٧٤] [التحفة : س ٢٥٩٠] [المجتبى : ٢٢٧٨].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ (فِيهِ)

- [٢٧٧٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(١) وَكِيعٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ، عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ فَاقْبَلُوهَا» .
- [٢٧٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عُمَرَ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ» ^(٣) .

(١) في (ت) : «أخبرني»، وفي (ح) : «نا» .

* [٢٧٧٥] [التحفة : س ٢٥٩٠] [المجتبى : ٢٢٧٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال أبو حاتم «العلل» (٢٤٧/١) : «هذا حديث خطأ، إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن جابر مرفوعاً» . اهـ .

ورواية علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير تكلم فيها غير واحد من أهل العلم خاصة من حديث الكوفيين عنه، وقالوا : إنها من كتاب ليس سماعاً كما هو مدون في ترجمته من «تهذيب الكمال»، وأخرج مسلم في «صحيحه» (١١١٥) عن شعبة قال : «وكان يبلغني عن يحيى بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الحديث وفي هذا الإسناد أنه قال : «عليكم برخصة الله الذي رخص لكم» . قال : فلما سألته لم يحفظه» . اهـ .

(٢) في (ر) : «أخبرني» .

(٣) حديث ابن المثنى ذكره المزي في «التحفة» معلقاً من حديث عثمان بن عمر، ولم يعزه صراحة للنسائي .

* [٢٧٧٦] [التحفة : س ٢٥٩٠] [المجتبى : ٢٢٨٠] .

ذِكْرُ اسْمِ الرَّجُلِ

- [٢٧٧٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى (بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) وَخَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ حَسَنِ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا قَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ : «لَيْسَ (الْبُرْ)^(٢) الصَّيَّامُ فِي السَّفَرِ» .
 (قال أبو عبد الرحمن : حَدِيثُ شُعْبَةَ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ^{لا}).

- [٢٧٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)^(٣)

(١) من قوله : «حدثنا يحيى» إلى هنا غير واضح في (ح).

(٢) عليها في (ط) : «ضد ع»، وصحح عليها في (ت)، وزاد قلبها في (ر) : «من»، وكأنه ضرب عليها.

* [٢٧٧٧] [التحفة : خ م د س ٢٦٤٥] [المجتبى : ٢٢٨١] • أخرجه البخاري (١٩٤٦)، ومسلم (١١١٥) كلاهما من طريق محمد بن عبد الرحمن به، ونسبه البخاري أنصاريًا، وسماه مسلم : ابن سعد وهو : ابن زرارَةَ الأنصاري المدني . وتعقب المزي النسائي حيث ظن أن محمد بن عبد الرحمن المذكور في حديث شعبة هو : ابن ثوبان فقال : «وهذا وهم من النسائي رَحَلَهُ اللَّهُ حيث ظن أن محمد بن عبد الرحمن الذي روى عنه شعبة هو : ابن ثوبان، وإنما هو : ابن سعد بن زرارَةَ الأنصاري، نسبه غير واحد في هذا الحديث عن شعبة، وأما ابن ثوبان فلم يسمع منه شعبة ولا لقيه» .

وتوهيم المزي للنسائي ليس بصواب لأن شعبة قال : «وكان يبلغني عن يحيى بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الحديث، وفي هذا الاستناد : عليكم برخصة الله التي رخص لكم فلما سألتُه عنه لم يحفظ» . اهـ . كما في «التحفة» (٢٦٤٥) .

وصنع النسائي مشعر بذلك حيث ربط بين حديث علي بن المبارك والذي جاء فيه نسبة محمد بن عبد الرحمن بأنه ابن ثوبان، وحديث شعبة، والله أعلم .

(٣) في (ح) : «نا» .

اللَيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ^(١)، فَصَامَ النَّاسُ، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ، فَدَعَا بِقَدَحٍ^(٢) مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ وَصَامَ بَعْضُ، فَبَلَغَهُ أَنَّ (أُنَاسًا)^(٣) صَامُوا، فَقَالَ: «أُولَئِكَ الْعَصَاةُ»^(٤).

• [٢٧٧٩] أَخْبَرَنَا هَازُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ - (يَعْنِي - بِطَعَامٍ)^(٥)، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ: «(أَذْنِيَا)^(٦) فَكَلَا». فَقَالَا: إِنَّا صَائِمَانِ. قَالَ: «ارْحَلُوا (لِصَاحِبَيْكُمْ)^(٧) اَعْمَلُوا (لِصَاحِبَيْكُمْ)^(٧)!»

(١) كُرَاعُ الْغَمِيمِ: اسم وادٍ بين مكة والمدينة أمام عُسفان بشانية أميال. (انظر: معجم البلدان) (٤/٤٤٣).

(٢) بِقَدَحٍ: وعاء حجمه: ٢,٠٦٢٥ لترًا. (انظر: المكييل والموازين، ص ٣٦).

(٣) فِي (ح): «نَاسًا».

(٤) أَلْحَقَ بَعْدَهُ فِي حَاشِيَةِ (ح) حَدِيثًا غَيْرَ وَاضِحٍ وَلَمْ نَسْتَطِعْ قِرَاءَتَهُ.

* [٢٧٧٨] [التحفة: م ت م ٢٥٩٨] [المجتبى: ٢٢٨٢] • أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١١١٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ وَالدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَوْه.

(٥) مِنْ (ر)، وَفِي (ت): «بَغْدَاءَ»، وَكَلِمَةُ «يَعْنِي» لَيْسَتْ فِي (ح).

(٦) الْمَثْبُتُ مِنْ (ط)، وَفِي (م)، (ح)، (ر): «أَذْنِيَا»، وَفِي (ت): «أَذْنُوَا»، وَكَتَبَ فِي حَاشِيَةِ (م)، (ط): «هَكَذَا جَاءَ عِنْدَ: (ض ع ز): «أَذْنِيَا»، وَعَلَيْهِ تَمْرِیْضُ عِنْدَ: (ض)، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ» اهـ. يَعْنِي: أَنَّ الْأَمْرَ مِنْ «دَنَا، يَدْنُو» لِلْمَثْنَى: «أَذْنُوَا». وَفِي حَاشِيَةِ السَّنَدِيِّ عَلَى النَّسَائِيِّ (١٧٧/٤): «أَذْنِيَا» مِنَ الْإِدْنَاءِ، أَيِ قُرْبَا أَنْفُسِكُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٧) فِي (ت)، (ح): «لِصَاحِبِكُمْ».

(قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ لَا نَعْلَمُ (أَنْ) أَحَدًا تَابَعَ أَبَا دَاوُدَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَالصَّوَابُ مُرْسَلٌ) ^(١):

• [٢٧٨٠] (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي) ^(٣) الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، (أَنَّ) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ ^(٤) مَرَّ الظَّهْرَانِ... (مُرْسَلٌ) ^(٥).

• [٢٧٨١] (أَخْبَرَنِي) ^(٦) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٧) الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (وَهُوَ: الْأَوْزَاعِيُّ)، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَدَّى بِمَرِّ الظَّهْرَانِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ: «الْعَدَاءُ...» مُرْسَلٌ.

(١) ليس في (ح) وكتب بحاشيتها: «قال حمزة: وهذا الحديث لا أعلم أحدا رواه عن سفيان عن الأوزاعي موصولا غير أبي داود وهو ابن سعد (غير واضحة) الحفري».

* [٢٧٧٩] [التحفة: س ١٥٣٩٩] [المجتبى: ٢٢٨٣] • أخرجه أحمد (٣٣٦/٢)، والبزار في «مسنده» (٨٥٩٨)، وصححه ابن خزيمة (٢٠٣١)، وابن حبان (٣٥٥٧)، والحاكم (٤٣٣/١) على شرط الشيخين من طريق أبي داود الحفري به.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأوزاعي إلا الثوري، ولا عن الثوري إلا أبو داود الحفري». اهـ. وبنحوه قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٢٨٢/٩)، والبيهقي في «السنن» (٢٤٦/٤).

وبنحو قول النسائي قال الدارقطني في «العلل» (٢٨١/٩ - ٢٨٢): «والصحيح مرسل». اهـ. (٢) في (ت): «أخبرني».

(٣) في (ر): «حدثني».

(٤) في (ر): «قال: نزل النبي ﷺ».

(٥) ليست في (م)، وفي (ت): «مرسلا».

* [٢٧٨٠] [التحفة: س ١٥٣٩٩] [المجتبى: ٢٢٨٤].

(٦) في (ر)، (ح): «أخبرنا».

(٧) في (ح): «أنا».

* [٢٧٨١] [التحفة: س ١٥٣٩٩].

- [٢٧٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ . . . مُرْسَلٌ .

٢٦- (بَابُ) وَضْعِ الصَّيَامِ عَنِ الْمُسَافِرِ وَذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ فِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ فِيهِ

- [٢٧٨٣] أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(١) الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَالَ : «انْتَظِرِ الْعَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ» . (قُلْتُ) ^(٢) : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : «إِذْنُ مِنِّي حَتَّى أُخْرِكَ عَنِ الْمُسَافِرِ : إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصَّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ» .

﴿ ٣٥ / ب ﴾

* [٢٧٨٢] [التحفة : س ١٥٣٩٩] [المجتبى : ٢٢٨٥] .

(١) في (ح) : «نا» . (٢) في (ح) : «فقلت» .

* [٢٧٨٣] [التحفة : س ١٠٧٠٦] [المجتبى : ٢٢٨٦] • هذا الحديث اختلف في إسناده على

الأوزاعي ويحيى بن أبي كثير اختلافا كثيرا ، كما سيشرح النسائي في الروايات التالية .

وقال أبو حاتم ، كما في «العلل» (١/ ٢٦٦) : «الناس يختلفون في هذا الحديث ، فمنهم من

يقول : يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك الكعبي ، ومنهم من يقول : عن

أبي أمية ، والصحيح ما يقوله أيوب السخيتاني : عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك القشيري» . اهـ .

وانظر شرح الخلاف - أيضا - في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩) في ترجمة أنس بن مالك الكعبي .

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٠٣) : «هذا حديث مضطرب الإسناد ،

ولا يعرف أبو أمية هذا ، ومنهم من يقول فيه : أبو تيمية ولا يصح أيضا ، ومنهم من يقول

فيه : أبو أمية ، ولا يصح شيء من ذلك من جهة الإسناد» . اهـ .

• [٢٧٨٤] (أخبرنا) ^(١) عمرو بن قُتيبة ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، (قَالَ: حَدَّثَنَا) ^(٣) الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٤) أَبُو قَلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَنْتَظِرُ الْعَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ؟» قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. (قَالَ: «تَعَالَى» ^(٥) أَخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ - يَعْنِي - الصَّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ).

• [٢٧٨٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٤) أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، (عَنْ يَحْيَى)، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ ^(٦)، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لِأُخْرَجَ قَالَ: «انْتَظِرِ الْعَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ». قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. قَالَ: «تَعَالَى أَخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصَّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

(١) في (ر): «أخبرني».

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية. قال الحافظ المزي رحمه الله في «تهذيب الكمال» (١٨٩/٢٢): «هكذا رواه غير واحد عن النسائي، منهم: أبو القاسم حمزة بن محمد الكناي الحافظ، وأبو الحسن بن حيويه، وأبو علي الحسن بن الخضر الأسيوطي، ورواه أبو بكر بن السني، عن النسائي، عن عمرو بن عثمان، بدل عمرو بن قتيبة، وكأنه وهم، والله أعلم، إلا أن يكون الحديث عند النسائي عنهما جميعاً، فرواه تارة عن هذا، وتارة عن هذا». اهـ.

(٣) في (ر): «عن».

(٤) في (ت): «نا».

(٥) في (ت): «فقال: تعال».

* [٢٧٨٤] [التحفة: ص ١٠٧٠٢] [المجتبى: ٢٢٨٧].

(٦) قال في «التحفة»: «هكذا يقول الأوزاعي، وغيره يقول: عن أبي المهلب، وهو المحفوظ».

* [٢٧٨٥] [التحفة: ص ١٠٧٠٨] [المجتبى: ٢٢٨٨].

• [٢٧٨٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمُهَاجِرِ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةَ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٢).

• [٢٧٨٧] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ الْجَزَمِيُّ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ الضَّمَرِيَّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ : «انْتَظِرِ (الْعِدَاءَ) يَا أَبَا أُمَيَّةَ». قُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ : «(إِذَا)^(٣) أَخْبَرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ : إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصَّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

(قال أبو عبد الرحمن : وَهَذَا خَطَأٌ قَوْلُهُ : أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ حَدَّثَهُمْ، خَطَأٌ هَذَا الْقَوْلُ نَفْسُهُ).

(١) قال في «التحفة» : «هكذا يقول الأوزاعي، وغيره يقول : عن أبي المهلب، وهو المحفوظ».

(٢) ألحق بحاشيتي (م)، (ط) : «حدثنا أبو صالح القاسم بن الليث قال : حدثنا موسى بن

مَرْوَانَ قال : حدثنا محمد بن حرب... بإسناده مثله» وكتب بجواره : «كذا وجد»، وليس هو

في (ح)، ولم يذكره المزي - أيضا - في «التحفة».

* [٢٧٨٦] [التحفة : س ١٠٧٠٨] [المجتبى : ٢٢٨٩].

(٣) صحح عليها في (م)، (ط)، وكتب فوقها في (م) : «ز ض»، وفي (ت)، (ح) : «إذن»، وكذا

وقع في حاشية (م)، وكتب فوقها : «ض».

* [٢٧٨٧] [التحفة : س ١٠٧٠٤] [المجتبى : ٢٢٩٠].

ذَكَرُ اخْتِلَافِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ وَعَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٢٧٨٨] (أَخْبَرَنَا) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ اللَّهُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَائِثِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (بْنُ سَلَامٍ)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ (لَهُ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا تَنْتَظِرُ الْغَدَاءَ؟» فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَالَ أَخْبِرْكَ عَنِ الصَّيَامِ : إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».
- (قال أبو عبد الرحمن : وَهَذَا أَيْضًا خَطَأً).

- [٢٧٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عَلِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ... نَحْوَهُ.
- [٢٧٩٠] أَخْبَرَنَا (عُمَرُ) ^(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (الثَّلَثِ)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ ^(٤)، عَنْ

(١) في (ح) : «أخبرني».

* [٢٧٨٨] [التحفة : س ١٠٧٠٤] [المجتبى : ٢٢٩١].

(٢) في (ح)، (ر) : «حدثنا».

* [٢٧٨٩] [التحفة : س ١٠٧٠٩] [المجتبى : ٢٢٩٢].

(٣) في (م)، (ط) : «عمرو» وهو خطأ، والتصويب من (ت)، (ح)، (ر).

(٤) أنس بن مالك هذا هو الكعبي، ويقال القشيري، وليس الأنصاري خادم رسول الله ﷺ.

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ (- يَعْنِي - نِصْفَ الصَّلَاةِ)»^(١) وَ(الصَّوْمَ)^(٢)، وَعَنِ الْحَبْلَى وَالْمُزْضِعِ.

• [٢٧٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٣) حِبَّانٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، عَنْ عَمِّهِ، حَدَّثَنَا قَالَ: ثُمَّ لَقِينَاهُ فِي إِبِلٍ (لَهُ) فَقَالَ لَهُ أَبُو قَلَابَةَ: حَدَّثَهُ، فَقَالَ الشَّيْخُ: حَدَّثَنِي عَمِّي، أَنَّهُ ذَهَبَ فِي إِبِلٍ لَهُ فَانْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ - أَوْ قَالَ: يَطْعَمُ -

(١) في (ر): «الصلاة يعني نصفها».

(٢) صحح عليها في (ت)، وفي (ح): «الصيام».

* [٢٧٩٠] [التحفة: ت س ق ١٧٣٢] [المجتبى: ٢٢٩٣] • كذا حدث به محمد بن الحسن التل -

وهو ضعيف - عن الثوري، وتابعه: قبيصة بن عقبة، والفريابي فيما أخرج البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٩/٢)، وعبيد الله بن موسى العبسي فيما أخرجه ابن خزيمة (٢٠٤٣).

ورواه إسماعيل بن علي، وابن عيينة، وهما بن زيد، وشعبة، وهيب، ومعمّر، كلهم عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر.

زاد ابن علي ومعمّر: عن أنس بن مالك، وفي رواية ابن عيينة: عن شيخ من بني قشير عن عمه.

وفي حديث شعبة عن أيوب: سمعت رجلاً من بني عامر يحدث عن رجل من قوم لا أدري الأول أو الثاني أحسب اسمه أنس بن مالك، ورواه خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن رجل مرفوعاً، ورواه الجريدي، عن أبي العلاء، عن الرجل، ويأتي بعد قليل تخريج مواضع روايتهم عند النسائي، وصحح أبو حاتم في «العلل» قول من قال: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك دون واسطة.

ورواية ابن علي - ومن تابعه - صريحة في إثبات الواسطة، والحديث في إسناده اختلاف، انظر شرح الخلاف «تهذيب الكمال» ترجمة أنس بن مالك، وروي من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة، واختلف عنه، وسبق تخريجه وحكم ابن عبد البر عليه بالاضطراب، وروي الحديث من وجه آخر عن أنس بن مالك، ويأتي تخريجه تحت رقم (١١٩٤).

(٣) في (ح): «نا».

فَقَالَ: «اذنُ فكلُّ» - أَوْ قَالَ: «اذنُ فَاطْعَم» - فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ^(١) الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ، وَعَنِ الْحَامِلِ، (أَوْ)^(٢) الْمُرْضِعِ».

• [٢٧٩٢] (أَخْبَرَنِي)^(٣) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)^(٤) (سُرَيْجٌ)^{صح: ط}، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)^(٥) أَبُو قَلَابَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي صَاحِبِ الْحَدِيثِ؟ فَذَلَّلَنِي عَلَيْهِ فَلَقِيْتُهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي قَرِيبٌ لِي يَقُولُ لَهُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلٍ (لِجَارٍ لِي)^(٦) أُخِذْتُ فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ، (فَدَعَانِي إِلَى طَعَامِهِ، قُلْتُ)^(٧): إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «اذنُ أَخْبِرَكَ عَنْ ذَلِكَ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ».

(١) شطر: أي: نصف. (انظر: لسان العرب، مادة: شطر).

(٢) صحح عليها في (ط)، وفي (ت)، (ح)، (ر): «و».

* [٢٧٩١] [التحفة: ت س ق ١٧٣٢] [المجتبى: ٢٢٩٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٢٣/١).

(٣) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

(٤) في (ح)، (ر): «حدثنا».

(٥) في (ر): «خبرني».

(٦) في (ت): «لجاري»، وفي (ر): «جارلي».

(٧) في (ر): «فدعاني فقلت».

* [٢٧٩٢] [التحفة: ت س ق ١٧٣٢] [المجتبى: ٢٢٩٥] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩/٥)،

وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٤٢) كلاهما من طريق إسماعيل بن عليّ به.

وتابعه معمر، فيما أخرج البخاري في «تاريخه» (٢٩/٢)، والطبراني في «الكبير»

(٢٦٢/١)، وكذا رواه شعبة عن أيوب، غير أنه لم يذكر أبا قلابَةَ، أخرجه ابن الجعد في

«مسنده» (١٢٠٥، ١٢٠٦)، ورواه وهيب، فيما أخرجه البيهقي (٢٣١/٤)، وحماد بن زيد،

فيما أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٢٣/١) ولم يذكر فيه أنس بن مالك.

• [٢٧٩٣] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِحَاجَةٍ، فَإِذَا هُوَ (يَتَغَدَّى) ^(٢) فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَى (الْعَدَاءِ)» ^(٣). فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. (ثُمَّ قَالَ) ^(٤): «(هَلُمَّ)» ^(٥) أَخْبِرُكَ عَنِ الصَّوْمِ: إِنَّهُ وَضِعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ، وَرُخِّصَ لِلْحَبْلِيِّ وَالْمُزْضِعِ.

• [٢٧٩٤] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ (بْنُ نَصْرٍ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنِ الرَّجُلِ... نَحْوُهُ.

• [٢٧٩٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ هَانِئِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ ^(٦) رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَرِيشِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مُسَافِرًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا صَائِمٌ وَهُوَ يَأْكُلُ، قَالَ: «(هَلُمَّ)» قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «(تَعَالَ)» ^(٧) أَلَمْ تَعْلَمْ مَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قُلْتُ:

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ت): «يتغذى» بالذال المعجمة.

(٣) في (م): «الغذاء» بالذال المعجمة.

(٤) في (ت)، (ح): «فقال»، وفي (ر): «قال» فقط.

(٥) في (ر): «هل».

* [٢٧٩٣] [التحفة: ت س ق ١٧٣٢] [المجتبى: ٢٢٩٦] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٢٣/١).

* [٢٧٩٤] [التحفة: ت س ق ١٧٣٢] [المجتبى: ٢٢٩٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٢٣/١) وفيه: «عن أبي العلاء، عن رجل من قومه».

(٦) كذا في الرواية، وهو خطأ، والصواب حذفها.

(٧) ليس في (ح)، وفي (ر): «فقال».

وَمَا وَضَعَ (اللَّهُ) ^(١) عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ: «الصَّوْمَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

- [٢٧٩٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الطَّرْسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ هَانِئِ بْنِ (عَبْدِ) اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ ^(٢) رَجُلٍ مِنْ (بَلْخَرِيشِ) ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مُسَافِرِينَ فَأَتَيْتَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطْعَمُ، فَقَالَ: «هَلُمَّ فَاطْعَمُ». فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَدُكَ عَنِ الصَّيَامِ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ (الصَّوْمَ) وَشَطْرَ الصَّلَاةِ».

- [٢٧٩٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ (أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ هَانِئِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مُسَافِرًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ وَأَنَا صَائِمٌ،

(١) من (ر).

* [٢٧٩٥] [التحفة: س ٥٣٥٣] [المجتبى: ٢٢٩٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني»

(٤٢٣/١) من حديث أبي عوانة واختلف عنه، فكذا رواه قتيبة وعبد الرحمن الطرسوسي، وخالفهما أبو بكرة، وابن مرزوق - فيما أخرجه الطحاوي فلم يذكر: «عن أبيه».

قال المزي في «التهذيب»: وهو وهم، والصواب: عن هانيء بن عبد الله رجل من بلخاريس، عن أبيه، والله أعلم. اهـ.

ورواه سهل بن بكار - وهو ثقة - عن أبي عوانة، فجعله عن ابن الشخير، عن أبيه، وهو الرواية الآتية بعد هذا.

(٢) كذا في هذه الرواية أيضا، وهو خطأ كما مرَّ قريبا (٢٧٩٥) من وجه آخر عن أبي عوانة، وانظر الحديث الذي بعده.

(٣) صحح عليها في (ت)، وفي حاشية (ر) كتب: «أظنه والله أعلم بلحارث».

* [٢٧٩٦] [التحفة: س ٥٣٥٣] [المجتبى: ٢٢٩٩].

فَقَالَ : «هَلَمْ» . قُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : «أَتَدْرِي مَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟»
قُلْتُ : وَمَا وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ : «الصَّوْمُ وَشَطْرُ الصَّلَاةِ»^(١) .

- [٢٧٩٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ ، (قَالَ : أَخْبَرَنَا)^(٢) إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُوسَى ، وَهُوَ : ابْنُ (أَبِي) عَائِشَةَ ، عَنْ غِيلَانَ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قِلَابَةَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ طَعَامًا ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ (طَعَامًا)^(٣) . فَقَالَ لِرَجُلٍ : «إِذْنُ فَاطِمَةَ» . قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ فِي السَّفَرِ ، فَإِذْنُ فَاطِمَةَ» . (قَالَ) : فَذَنُوتُ فَطَعْنْتُ .

٢٧- (بَابُ) فَضْلِ الْإِفْطَارِ فِي السَّفَرِ عَلَى الصَّيَامِ

- [٢٧٩٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)^(٤) أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ مُوَرَّقِ الْعَجْلِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ

(١) كتب على حاشية (ت) عند هذا الحديث تعليقاً نصه : «هو هانئ بن عبد الله بن الشخير ونسبه إلى جده اختصاراً» . اهـ . وموضعه عند حديث قتيبة بن سعيد . قال المزي في «التحفة» : «والحديث حديث أبي زرعة ، والصواب حذف «عن» من حديث قتيبة والطرسوسي ، وهانئ هو ابن عبد الله بن الشخير ينسبه إلى جده ، وأسقط ذكر أبيه ، ولعله عن هانئ رجل من بني الحريش وعن مزينة فيه» . اهـ . وانظر : «تهذيب الكمال» ترجمة هانئ .

* [٢٧٩٧] [التحفة : ص ٥٣٥٣] [المجتبى : ٢٣٠٠] .

(٢) في (ح) ، (ر) : «عن» .

(٣) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وكتب على حاشيتهما : «طعامه» ، وفوقها : «ض ع» ، وفي (ت) ، (ح) : «طعامه» .

* [٢٧٩٨] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [المجتبى : ٢٣٠١] .

(٤) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، فَتَزَلْنَا فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَاتَّخَذْنَا ظِلًّا فَسَقَطَ الصُّوَامُ، وَقَامَ (الْمُفْطِرُونَ) ^{صَحَبَتْ} وَسَقَوْا الرُّكَّابَ ^(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ».

٢٨- (بَابُ) ذِكْرِ قَوْلِهِ ﷺ: الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ ^(٢)

- [٢٨٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٣) مَعْنُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: يُقَالُ: الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ كَالْإِفْطَارِ فِي الْحَضَرِ.
- (قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأً).

(١) الركاب: ما يركب عليه من الإبل. (انظر: تحفة الأحوذى) (٧/ ٢٣٢).

* [٢٧٩٩] [التحفة: خ م س ١٦٠٧] [المجتبى: ٢٣٠٢] • أخرجه البخاري (٢٨٩٠)، ومسلم (١١١٩) من طريق عاصم الأحول بنحوه.

(٢) الحضر: المدن والقرى والريف. (انظر: لسان العرب، مادة: حضر).

(٣) في (ت)، (ح)، (ر): «حدثنا».

* [٢٨٠٠] [التحفة: س ق ٩٧٣٠] [المجتبى: ٢٣٠٣] • أخرجه ابن ماجه (١٦٦٦) من طريق أسامة بن زيد عن الزهري بنحوه مرفوعاً.

وقد اختلف عن الزهري في هذا الحديث، فروي عنه، عن أبي سلمة، عن أبيه مرفوعاً، وروى عنه، عن أبي سلمة، عن أبيه موقوفاً، كما سيأتي عند النسائي، وهو الصحيح، كذا قال أبو زرعة والدارقطني والبخاري. وقد خالف أبو معاوية كما سيأتي، فقال فيه: عن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه، والصواب عن أبي سلمة عن أبيه كما تقدم.

قال البخاري: «ولو ثبت مرفوعاً كان خروج النبي ﷺ حيث خرج فصام حتى بلغ الكديد، ثم أفطر وأمرنا بالفطر دليلاً على نسخ هذا الحديث لو ثبت؛ لأنه يؤخذ بالآخر، فالآخر من فعل رسول الله ﷺ». اهـ.

• [٢٨٠١] (أَخْبَرَنِي) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ (بْنِ إِبْرَاهِيمَ)، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ الْخَيَّاطُ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ.

• [٢٨٠٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ ^(٢).

٢٩- (بَابُ) الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ فِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

• [٢٨٠٣] (أَخْبَرَنَا) ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٤) سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكِ)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

= انظر «مسند البزار» (٣/ ٢٣٦ - ٢٣٨)، و«علل ابن أبي حاتم» (١/ ٢٣٨ - ٢٣٩)، و«علل الدارقطني» (٤/ ٢٨١ - ٢٨٣).

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٤٩) : «هو قول شاذ هجره الفقهاء كلهم يروى عن عبد الرحمن بن عوف، والسنة تردده». اهـ.

(١) في (ح)، (ر) : «أخبرنا».

* [٢٨٠١] [المجتبى : ٢٣٠٤].

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي ذكره في «تحفة الأشراف» من هذا الوجه عن حميد، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (١٩٧٩/ ١)، وقال بعد أن ذكره : «في رواية ابن الأهرم ولم يذكره أبو القاسم».

* [٢٨٠٢] [التحفة : مس ق ٩٧٣٠] [المجتبى : ٢٣٠٥].

(٣) في (ر) : «أخبرني». (٤) في (ح) : «نا».

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي (شَهْرِ) رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا ^(١) فَأَتَيْ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ، فَأَفْطَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ.

- [٢٨٠٤] (أَخْبَرَنَا) ^(٢) الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّثَرٌ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ ^(٣).

ذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى مَنْصُورٍ (فِيهِ) ^(٤)

- [٢٨٠٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ

(١) قديدا: قديد: موضع قرب مكة. (انظر: معجم البلدان) (٤/٣١٣).

* [٢٨٠٣] [التحفة: س ٦٤٧٩] [المجتبى: ٢٣٠٦] • أخرجه أحمد (١/٢٤٤، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٥٠)

من طريق شعبة عن الحكم، والحكم لم يسمع من مقسم هذا الحديث. قال شعبة: «لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث، وعدها يحيى القطان: الوتر، والقنوت، وعزمة الطلاق، وجزاء الصيد، والرجل يأتي امرأته حائضا». اهـ. من «جامع التحصيل» (ص: ١٤١).

(٢) في (ح): «نا».

(٣) كتب على حاشيتي (م)، (ط) عند آخر هذا الحديث وبداية الذي يليه مانصه: «حدثنا محمد بن أبي شيبة، قال: حدثنا سعيد بن عمرو الأشجعي، فذكر بإسناده مثله»، وكتب على أوله وآخره في حاشية (م): «ع». وسعيد بن عمرو هو الأشعثي الكندي، ولم ير منسوبا أشجعيا، والله أعلم، وهذا الحديث تفرد به النسائي، واختلف فيه على مجاهد اختلافا كثيرا.

* [٢٨٠٤] [التحفة: س ٦٣٨٨] [المجتبى: ٢٣٠٧] • حكى ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/٦٧)

احتجاج بعض الفقهاء به، ورواية الحكم عن مجاهد قال شعبة: إنها من كتاب إلا ما قال: سمعت، كذا في «تاريخ البخاري» (٢/٣٣٣)، وقد اختلف فيه على مجاهد اختلافا كثيرا، انظر شرح الخلاف في الأحاديث التالية.

(٤) من (ت).

مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ فَصَامَ حَتَّى أَتَى عُسْفَانَ^(١) فَدَعَا بِقَدَحٍ فَشَرِبَ - قَالَ شُعْبَةُ: فِي رَمَضَانَ - فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

• [٢٨٠٦] (أَخْبَرَنَا)^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ وَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا يَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ (أَفْطَرَ)^(٣).

• [٢٨٠٧] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ

(١) عسفان: قرية جامعة بين مكة والمدينة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/١٧٧).

* [٢٨٠٥] [التحفة: س ق ٦٤٢٥] [المجتبى: ٢٣٠٩] • أخرجه أحمد (٣٤٠/١) من طريق شعبة به، وتابعه الثوري فيما أخرجه ابن ماجه (١٦٦١) مختصراً، واختلف على منصور، انظر الحديث التالي.

(٢) في (ر): «أخبرني».

(٣) صحح عليها في (ت)، وكتب على الحاشية: «قوله: ثم أفطر، أي بعد ذلك من الأيام حتى دخل مكة».

* [٢٨٠٦] [التحفة: خ م د س ٥٧٤٩] [المجتبى: ٢٣١٠] • أخرجه البخاري (١٩٤٨)، (٤٢٧٩)، ومسلم (١١١٣)، وزادا: قال ابن عباس: «صام رسول الله ﷺ وأفطر، فمن شاء صام، ومن شاء أفطر»، وأخرجه مسلم (١١١٣) من حديث جرير بنحوه، وقد توبع عليه، تابعه أبو عوانة كما في «صحيح البخاري» (١٩٤٨)، وعبيدة بن حميد كما في «مسند أحمد» (٢٥٩/١) و«صحيح ابن خزيمة» (٢٠٣٦)، ومفضل بن المهلهل كما عند النسائي برقم (٢٨٣٠)، وشيبان النحوي كما في «مسند أحمد» (٢٥٩/١) غير أنه فيه: بإسناده أو معناه.

وهذا الوجه هو الذي اعتمده البخاري ومسلم عن منصور عن مجاهد.

وقال البزار في «مسنده» (٤٨٤٤): «إسناد صحيح عال».

وسياقي من وجه آخر عن منصور برقم (٢٨٣٠).

قَالَ : قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ : (الصَّوْمُ) فِي السَّفَرِ؟ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ فِيهِ وَيُفْطِرُ .

• [٢٨٠٨] أَخْبَرَنِي هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هَلَالٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^(١) حُسَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَفْطَرَ فِي السَّفَرِ .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي حَدِيثِ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو فِي الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ

• [٢٨٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، قَالَ : «(إِنْ) - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - شِئْتُ صُمْتُ ، وَإِنْ شِئْتُ أَفْطَرْتُ» .

* [٢٨٠٧] [التحفة : س ق ٦٤٢٥ - س ١٩٢٧٥] [المجتبى : ٢٣١١] .

(١) في (ر) : «حدثني» .

* [٢٨٠٨] [التحفة : س ق ٦٤٢٥] [المجتبى : ٢٣١٢] .

* [٢٨٠٩] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [المجتبى : ٢٣١٣] • أخرجه أحمد (٤٩٤/٣) من طريق شعبة ،

كذا في مطبوع «المسند» ، وفي «الإتحاف» (٣٣٥/٤) ، و«الأطراف» (٢٨٥/٢) : «سعيد» .

والطيالسي (١٢٧١) ، والطبراني في «الكبير» (١٥٧/٣) من طريق هشام به . وقَتَادَةُ لم

يسمع من سليمان بن يسار ، كذا قال يحيى القطان ، وتبعه ابن معين وأحمد ، انظر «المراسيل

لابن أبي حاتم» (ص : ١٧١ ، ١٧٣ - ١٧٤) .

واختلف على سليمان بن يسار ، كما سيأتي في الروايات التالية ، وقد شرح هذا الخلاف

الدارقطني في «العلل» (٣٩/١٥) ، ثم قال : «والصحيح - والله أعلم - عن سليمان بن يسار

عن أبي مرواح عن حمزة بن عمرو» . اهـ .

• [٢٨١٠] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَيْثُ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحَدُ قُوَّةٍ عَلَى (الصِّيَامِ)^(١) فِي السَّفَرِ. قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْطِرْ»^(٢).

• [٢٨١١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)^(٣) اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، أَنَّ حَمْرَةَ بِنْتِ عَمْرِو قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ... مِثْلَهُ. (مُرْسَلٌ)^(٤).

• [٢٨١٢] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٥) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْرَةَ بِنْتِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْطِرْ».

• [٢٨١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْرَةَ بِنْتِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: «إِنْ

(١) في (ر): «الصوم». (٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٢٨١٠] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣١٧].

(٣) في (ر): «أخبرنا». (٤) في (ت): «مرسلاً».

* [٢٨١١] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣١٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٧/٣)

من طريق الليث به، وانظر ما تقدم (٢٨٠٩).

(٥) في (ح): «نا».

* [٢٨١٢] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣١٥].

شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ.

• [٢٨١٤] (أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(١) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي) ^(٢) عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ».)

• [٢٨١٥] (أَخْبَرَنَا) ^(٣) عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، (وَهُوَ: الْوُهَيْتِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَحُظَلَّةَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَانِي جَمِيعًا، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو قَالَ: كُنْتُ أَسْرُودُ ^(٤) الصَّيَّامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ:

* [٢٨١٣] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣١٦] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٦٩)، والرويان في «مسنده» (١٤٨٥)، وانظر ما بعده، ورواه ابن إسحاق - ويأتي تخرجه عند النسائي بعد قليل - عن عمران فجعل بين سليمان وحزمة بن عمرو: أبا مرواح، وقال الدارقطني «العلل» (٣٩/١٥): «وهو الصحيح بمتابعة رواية أبي الأسود عن عروة عن أبي مرواح، عن حمزة. والله أعلم». اهـ.

(١) في (ر): «أخبرنا». (٢) في (ح): «أنا».

* [٢٨١٤] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣١٨] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٥)، ورواه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران مثله، كذا أخرج الطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٩/٢)، وقال الدارقطني في «العلل» (٣٩/١٥): «وهم فيه ابن لهيعة، [والمحفوظ] عن عمران عن سليمان بن يسار».

(٣) في (ر): «حدثنا».

(٤) أسرد: أتابع وأواصل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/١٨٠).

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْرُدُ الصَّيَّامَ (أَفْأَصُومُ) فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْطِرْ».

• [٢٨١٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (بْنِ سَعْدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(١) عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حُظَلَّةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ (الصَّوْمَ) ^(٢) أَفْأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْطِرْ».

• [٢٨١٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَّارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا مُرَاحٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ حَمْرَةَ بْنَ عَمْرِو حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَجُلًا يَصُومُ: (أَأَصُومُ) ^(٣) فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْطِرْ».

* [٢٨١٥] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣١٩].

(١) في (ح): «عن». (٢) في (ت)، (ح)، (ر): «الصيام».

* [٢٨١٦] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣٢٠].

(٣) في (ر): «أصوم».

* [٢٨١٧] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣٢١] • أخرجه ابن خزيمة (٢١٥٣) من هذا الوجه، وقال الدارقطني في «العلل» (٣٩ / ١٥): «والصحيح كما قال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق، يعني: عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان عن أبي مرارح عن حمزة». اهـ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عُرْوَةَ (بْنِ الزُّبَيْرِ)

فِي حَدِيثِ حَمْرَةَ بِنِ عَمْرِو فِي الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ

• [٢٨١٨] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو - وَذَكَرَ (آخَرُ) ^(١) - عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي مُرَاجِحٍ، عَنْ حَمْرَةَ بِنِ عَمْرِو، أَنَّهُ قَالَ (لِرَسُولِ اللَّهِ) ^(٢) ﷺ : أَجِدُ بِي قُوَّةَ عَلَى الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ ^(٣)؟ فَقَالَ : «هِيَ رُخْصَةٌ» ^(٤) مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ.

• [٢٨١٩] (أَخْبَرَنِي) ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْرَةَ بِنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ

(١) كتب على حاشيتي (م)، (ط) : «قال الثاني هو ابن لهيعة في حاشية كتاب ع».

(٢) في (ح) : «يا رسول الله».

(٣) جناح : إثم وذنب . (انظر : لسان العرب ، مادة : جنح) .

(٤) رخصة : إذن . (انظر : لسان العرب ، مادة : رخص) .

* [٢٨١٨] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [المجتبى : ٢٣٢٢] • أخرجه مسلم (١١٢١/١٠٧)،

وصححه ابن خزيمة (٢٠٢٦) وابن حبان (٣٥٦٧)، والحديث اختلف فيه على عروة بن الزبير ؛ فكذا رواه أبو الأسود عن عروة، وخالفه هشام بن عروة، فقال : عن أبيه عن عائشة أن حمزة، ورواه البعض عن هشام فلم يذكر فيه عائشة - كما يأتي شرحه - واعتمد البخاري ومسلم حديث عائشة، ومسلم وحده حديث أبي الأسود، وصحح ابن حبان والدارقطني في «العلل» (٣٨/١٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤٧/٢٢) كلا الوجهين : حديث أبي الأسود، وحديث عائشة، وانظر ما بعده.

(٥) في (ح) : «أنا».

ﷺ: (أَصُومُ) ^(١) فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأُفْطِرْ».

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِيهِ

- [٢٨٢٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (اللَّانِي) ^(٢) الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ هِشَامٍ، (عَنْ) ^(٣) عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، (إِنِّي رَجُلٌ) أَصُومُ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأُفْطِرْ».

(١) فِي (ح)، (ت): «أَصُوم».

* [٢٨١٩] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣٢٣] • قد توبع عليه محمد بن بشر، تابعه: بشر بن المفضل، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة - من رواية أبي داود الطيالسي عنهما - وسعيد بن عبد الرحمن وهو: الجمحي، ورواه جماعة حفاظ من أصحاب هشام: مالك، والثوري، وشعبة، وابن عيينة، وغير واحد - ويأتي تخريج مواضع أحاديثهم - عنه عن أبيه، عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي، وهذا هو المحفوظ عن هشام، واعتمده البخاري ومسلم، وصححه الدارقطني وغير واحد من الحفاظ.

ولمطالعة المزيد في شرح الخلاف على هشام وغيره انظر كتاب «العلل» للدارقطني [٣٩: ٣٦/١٥]، و«تهذيب الكمال» [٣٣٤/٧].

(٢) كتب على حاشيتي (م)، و(ط) ما نصّه: «اللانِي: جنس من العجم، وقيل: من بلاد السند».

(٣) فِي (م)، (ط): «بن»، وهو تصحيف، والتصويب من (ت)، (ح)، (ر)، و«التحفة»، وغيرها.

* [٢٨٢٠] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣٢٤] • كذا أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٦٦٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٣)، والطبراني في «معجمه الكبير» (٣/ ١٥٢)، وكذا نسبه الدارقطني في كتابه «العلل» (٣٦/١٥) إلى عبد الرحيم بهذا السند.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٢١) من حديث أبي كريب عن ابن نمير، ومن حديث ابن أبي شيبة، عن عبد الرحيم، وفيه: عن عائشة أن حمزة بن عمرو.

وغالب الظن أنه حمل حديث عبد الرحيم على حديث ابن نمير، والمحفوظ أنه من مسند =

• [٢٨٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) ابْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ (بْنِ عُرْوَةَ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، (أَصُومُ) ^(٢) فِي السَّفَرِ؟ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ، فَقَالَ (لَهُ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ».

• [٢٨٢٢] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ (الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ

= عائشة، وانظر تخريج الحديث التالي، وفي «الفتح» (٤/ ١٨٠): «ويحتمل أن يكون هؤلاء لم يقصدوا بقولهم عن حمزة الرواية عنه، وإنما أرادوا الإخبار عن حكايته فالتقدير عن عائشة عن قصة حمزة أنه سأل». اهـ.

(١) في (ح): «نا».

(٢) في (ت): «أصوم»، وفي (ح): «الصوم».

* [٢٨٢١] [التحفة: خ س ١٧١٦٢] [المجتبى: ٢٣٢٥] • أخرجه البخاري (١٩٤٣) من طريق مالك، وتابعه عليه: الليث، وحماد بن زيد، وأبو معاوية عند مسلم (١١٢١)، وكذا رواه سائر أصحاب مالك، وهو المحفوظ عن هشام بن عروة، رواه عنه كبار الحفاظ أمثال الثوري وشعبة وابن عيينة وغيرهم، انظر «العلل» للدارقطني (٣٦/ ١٥: ٤٠)، و«التمهيد» (١٤٦/ ٢٢).

ورواه يحيى بن يحيى عن مالك فقال: عروة أن حمزة بن عمرو، ولم يتابع عليه، وذكر ابن عبد البر أنها ليست بخطأ، ويجوز أن يكون عروة سمعه من عائشة ومن أبي مراوح جميعاً عن حمزة، فحدث به عن كل واحد منهما وأرسله أحياناً، ولا شك أن رواية الجماعة عن مالك أولى بالصواب.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن هشام بن عروة برقم (٢٩٠٠).

حَمْزَةُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، (أَصُومُ) ^(١) فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأُفْطِرْ».

• [٢٨٢٣] (أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَمْزَةَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأُفْطِرْ» ^ط).

• [٢٨٢٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، وَكَانَ رَجُلًا يَسْرُدُ الصَّوْمَ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأُفْطِرْ».

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي نَضْرَةَ الْمُثَنَّبِيِّ مَالِكِ (بَنِ قُطْعَةَ)

• [٢٨٢٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: (وَلَا تَصُومُ) ^{لَا تَصُومُ} حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ فِي

(١) في (ت)، (ح): «أَصُوم».

* [٢٨٢٢] [التحفة: س ١٧٢٣٨] [المجتبى: ٢٣٢٦].

* [٢٨٢٣] [التحفة: ت س ١٧٠٧١].

* [٢٨٢٤] [التحفة: ت س ١٧٠٧١] [المجتبى: ٢٣٢٧] • أخرجه الترمذي (٧١١) من حديث

عبد، وقال: «حسن صحيح». اهـ. وتقدم تخريجه في «الصحيحين» من حديث جماعة عن هشام بن عروة.

رَمَضَانَ ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، لَا يَعْيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ .

• [٢٨٢٦] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ (الطَّلَقَانِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ) ، عَنْ أَبِي (مُسْلَمَةَ) ^(١) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، وَلَا يَعْيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ .

• [٢٨٢٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَامَ بَعْضُنَا ، وَأَفْطَرَ بَعْضُنَا .

• [٢٨٢٨] أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْوَزَّانُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

* [٢٨٢٥] [التحفة : م ت س ٤٣٢٥] [المجتبى : ٢٣٢٨] • أخرجه مسلم (١١١٦) ، والترمذي (٧١٢) ، وأحمد (١٢/٣ ، ٢٤ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٧١) من طريق الجريري ، وقد توبع عليه : تابعه قتادة كما عند مسلم (٩٣/١١١٦ ، ٩٤) ، وأبو مسلمة سعيد بن يزيد في الحديث التالي ، وسليمان التيمي .

وروي عن قتادة عن أبي المليح الهذلي عن أبيه ، وروي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك ، وروي عن التيمي عن أنس ، وكله وهم خطأ ، والصواب رواية الجريري ومن تابعه ، انظر «العلل» للدارقطني (٨٩/١٢) . والله أعلم .

(١) في (م) ، (ت) ، (ح) : «سلمة» ، وهو خطأ ، وكتب على حاشية (ت) : «صوابه بخط الحافظ : مسلمة» ، والمثبت من (ط) ، (ر) . وأبو مسلمة هو : سعيد بن يزيد .

* [٢٨٢٦] [التحفة : م ت س ٤٣٤٤] [المجتبى : ٢٣٢٩] .

* [٢٨٢٧] [التحفة : م ت س ٣١٠٢] [المجتبى : ٢٣٣٠] • أخرجه أحمد (٣/٣١٦) .

عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُمَا سَافَرَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَصُومُ الصَّائِمُ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ ، فَلَا يَعْيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ .

قال أبو عبد الرحمن : (أَبُو نَضْرَةَ اسْمُهُ : الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قُطْعَةَ الْبَصْرِيُّ ، وَ) ^(١)
 أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ اسْمُهُ : سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ ، وَأَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ : زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ . وَأَبُو أَيُّوبَ (اسْمُهُ) خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ .

٣٠- (بَابُ) الرُّخْصَةِ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يَصُومَ بَعْضًا وَيُفْطِرَ بَعْضًا

• [٢٨٢٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ صَائِمًا فِي رَمَضَانَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ ^(٢) أَفْطَرَ .

(١) من (ح) ، ووقع التعريف بأبي نضرة في (م) ، (ط) ، (ت) أثناء السند عند ذكر اسمه .

* [٢٨٢٨] [التحفة : م ص ٣١٠٢ - م ص ٤٣٦١] [المجتبى : ٢٣٣١] • أخرجه مسلم (١١١٧) من طريق مروان بن معاوية ، وقد اختلف فيه على عاصم ، فقال بعضهم : «عن أبي سعيد» ، وقال البعض الآخر : «عن جابر» .

وصححت هذه الرواية كلا القولين ، وكذا رواه يحيى بن أبي زائدة عن عاصم بذكر أبي سعيد وجابر . والله أعلم . انظر «علل الدارقطني» (١١ / ٣٣٢) .

(٢) بالكديد : عين ماء بينها وبين مكة اثنان وأربعون ميلاً . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢٣٠ / ٧) .

* [٢٨٢٩] [التحفة : خ م ص ٥٨٤٣] [المجتبى : ٢٣٣٢] • أخرجه البخاري (١٩٤٤ ، ٢٩٥٣ ، ٤٢٧٦) ، ومسلم (١١١٣) من طرق عن الزهري .

٣١- (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي الْإِفْطَارِ لِمَنْ حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَصَامَ ثُمَّ سَافَرَ

- [٢٨٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، يَغْنِي: (ابْنُ) ^(١) مُهْلَهْلٍ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ فَافْتَتَحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الشَّمْرِ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. (قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ خَطَأً).

٣٢- (بَابُ) وَضْعِ الصَّيَامِ عَنِ الْحَبْلَى وَالْمُزْضِعِ

- [٢٨٣١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، عَنْ (وُهَيْبِ) ^(٢) بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقُسَيْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَجُلٍ (مِنْهُمْ) ^(٣)، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ (يَتَعَدَّى) ^(٤) فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمَّ إِلَى (الْعَدَاءِ)» ^(٤). قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

﴿٣٦/أ﴾

(١) على حاشيتي (م)، (ط): «هو ابن»، وعليها: «هزة».

- * [٢٨٣٠] [التحفة: خ م د س ٥٧٤٩] [المجتبى: ٢٣٣٣] • تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٢٨٠٦)، وقول النسائي: «هذا حديث خطأ». اهـ. فقد رواه شعبة عن منصور فلم يذكر طاووساً، وأثبتته جرير وأبو عوانة والمفضل، واحتج به البخاري ومسلم، وقد سبق تخريجه. (٢) في (ت): «وهب»، وهو تصحيف. (٣) عليها في (ط): «ضد عز». (٤) في (م) بالذال المعجمة.

«إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْحَبْلَى وَالْمُرْضِعِ»^(١).

٣٣- (بَابُ) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ،

فَدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾^(٢) [البقرة: ١٨٤]

• [٢٨٣٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، (عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ) قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ، فَدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾^(٣) [البقرة: ١٨٤] كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ^(٤)، حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَخَّطَهَا.

(١) كتب على حاشية (ت): «أي الصوم وحده دون شطر الصلاة وإليه أشار في الترجمة».

والحديث تقدم بأرقام (٢٧٩٠) (٢٧٩١) (٢٧٩٢) (٢٧٩٣) (٢٧٩٤) (٢٧٩٨) من وجه آخر عن أنس.

وقع في «المجتبى»: «وهيب عن عبدالله بن سودة القشيري، عن أبي أمية، به». قال في «التحفة»: «كذا في رواية ابن السني وحده عن النسائي، وفي رواية أبي الحسن بن حيويه، وأبي علي الأسيوطي، وحمزة بن محمد الكناي عن النسائي: عن عبدالله بن سودة القشيري، عن أبيه، عن أنس بن مالك رجل منهم». اهـ.

* [٢٨٣١] [التحفة: ت س ق ١٧٣٢] [المجتبى: ٢٣٣٤].

(٢) كذا في (م)، (ح)، وهي قراءة ابن كثير وعاصم وحمزة وغيرهم، وفي (ط)، (ت)، (ر): «مساكين»، وهي قراءة نافع وابن عامر: «فدية طعام مساكين»، ووقع في (ط): «فدية».

(٣) في (م)، (ط)، (ت): «مساكين»، وعلى حاشية (م)، (ط): «مسكين»، وفوقها: «زع»، وهي قراءة نافع وابن عامر.

(٤) يفتدي: يقدم فدية وهي إطعام مسكين. (انظر: تحفة الأحوذى) (٤٢٨/٣).

* [٢٨٣٢] [التحفة: خ م د ت س ٤٥٣٤] [المجتبى: ٢٣٣٥] • أخرجه البخاري (٤٥٠٧)، ومسلم (١١٤٥) عن قتيبة بن سعيد. وسيأتي سندًا ومثبتًا برقم (١١١٢٧).

• [٢٨٣٣] (أَخْبَرَنِي) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ ^(٢) [البقرة : ١٨٤] قَالَ : ﴿يُطِيقُونَهُ﴾ [البقرة : ١٨٤] : يُكَلِّفُونَهُ ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ ^{ص: ط} [البقرة : ١٨٤] : وَاحِدٍ ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ [البقرة : ١٨٤] : فَرَّادَ طَعَامٍ مَسْكِينٍ آخَرَ لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة : ١٨٤] لَا يُرَخَّصُ فِي هَذَا إِلَّا (لِلْكَبِيرِ) ^(٣) الَّذِي لَا يُطِيقُ الصِّيَامَ ، أَوْ مَرِيضٍ لَا يُشْفَى .

(١) في (ح) : «أخبرنا» .

(٢) في (م) ، (ط) : «مساكين» ، وعلى حاشيتيهما : «مسكين» ، وفوقها : «ز ع معا» ، وفي حاشية (ط) بغير الرموز ، وتقدم التنبيه عليها .

(٣) في (ت) : «لكبير» .

* [٢٨٣٣] [المجتبى : ٢٣٣٦] • أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٠٥) من طريق يزيد بن هارون به ، وأخرجه الطبري (٢/ ١٣٨ ١٣٩) من طريق ابن أبي نجيح وحماد بن سلمة فرقهما ، وابن أبي حاتم (١٦٣٤) من طريق سفيان بن عيينة كلهم عن عمرو بن دينار بإسناده مختصراً ، وصححه الدارقطني وأخرجه أيضاً (٢/ ٢٠٥) ، والحاكم (١/ ٤٤٠) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عمرو به ، وليس فيه قوله : «يكلفونه» ، وقال الدارقطني : «إسناده صحيح ثابت» . اهـ . وقال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين» . اهـ .

وقد أخرجه البخاري (٤٥٠٥) من طريق زكرياء بن إسحاق عن عمرو بإسناده مختصراً وفيه : «عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ : «وعلى الذين يطوقونه فلا يطيقونه» قال الحافظ : «وقد وقع عند النسائي من طريق ابن أبي نجيح عن عمرو بن دينار : «يطوقونه يكلفونه» وهو تفسير حسن ...» . اهـ . فحكاها الحافظ بلفظ : «يطوقونه» بدل : «يطيقونه» ، وجعله من رواية ابن أبي نجيح وهي الرواية التالية ، وليس فيها هذا التفسير المذكور هنا ؛ وإنما رواه بهذا اللفظ الطبراني في «الكبير» (١١٣٨٨) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عمرو بإسناده ، ويؤيده أن عبدالرزاق (٧٥٧٧) روى عن ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يقرأ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾ ... وورد ذلك من غير وجه عن ابن عباس وفي الروايات اختلاف عليه أن قراءته (يطوقونه) . والحديث يأتي سنداً ومثلاً برقم (١١١٢٨) .

٣٤- (بَابُ) وَضْعِ الصَّيَامِ عَنِ الْحَائِضِ

• [٢٨٣٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(١) عَلِيٌّ، يَغْنِي: ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ إِذَا طَهَّرَتْ؟ فَقَالَتْ: أَحْزُورِيَّةُ ^(٢) أَنْتِ؟! (قَدْ) كُنَّا نَحِيصُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَطْهَرُ، فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّوْمِ، وَلَا يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ.

• [٢٨٣٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (يَحْيَى) ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيَكُونُ عَلَيَّ الصَّيَامُ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا أَقْضِيهِ حَتَّى يَجِيءَ شَعْبَانُ.

(١) في (ت): «أنا».

(٢) أحزورية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء، موضع قريب من الكوفة، وكان عندهم تشدد في أمر الحيض، شبهتها بهم في تشددهم في الأمر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/١٩١).

* [٢٨٣٤] [التحفة: ع ١٧٩٦٤] [المجتبى: ٢٣٣٧] • أخرجه ابن ماجه (٦٣١) من طريق علي بن مسهر بنحوه.

وأخرجه البخاري (٣٢١)، ومسلم (٣٣٥) من طرق عن معاذة بنحوه.

(٣) صحح عليها في (ط)، وكتب على حاشيتها وحاشية (م): «الأول: القطان والثاني: الأنصاري».

* [٢٨٣٥] [التحفة: خ م د س ق ١٧٧٧٧] [المجتبى: ٢٣٣٨] • أخرجه البخاري (١٩٥٠)، ومسلم (١١٤٦)، وزادا: «قال يحيى: الشغل من النبي أو بالنبي ﷺ». وأدرجها بعض الرواة، ولم يفصل على ما شرح مسلم في «صحيحه»، ورد ابن حجر هذه الزيادة كما في «الفتح» (١٩١/٤)، والحديث قد تقدم بنحوه من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٢٦٩٤).

٣٥- (بَابُ) إِذَا طَهَرَتِ الْحَائِضُ أَوْ قَدِمَ الْمُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ هَلْ يَصُومُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ (ذَلِكَ)

- [٢٨٣٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ (أَبُو حَصِينٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَكَلَ الْيَوْمَ؟» فَقَالُوا: مِمَّا مَنَ صَامَ، وَمِمَّا مَنَ لَمْ يَصُمْ. قَالَ: «فَاتِمُوا بِقِيَّةِ يَوْمِكُمْ، وَابْعَثُوا إِلَى أَهْلِ الْعُرُوضِ^(١) فَلْيَتِمُوا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمْ».

٣٦- (بَابُ) إِذَا لَمْ يُجْمَعْ^(٢) مِنَ اللَّيْلِ (الصَّيَامُ) هَلْ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ التَّطَوُّعِ

- [٢٨٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) العرروض: مكة والمدينة وما حولهما. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٩٢/٤).
 * [٢٨٣٦] [التحفة: س ق ١١٢٢٥] [المجتبى: ٢٣٣٩] • أخرجه ابن ماجه (١٧٣٥)، وأحمد (٣٨٨/٤)، وصححه ابن خزيمة (٢٠٩١)، وابن حبان (٣٦١٧)، واختلف فيه على حصين على ما شرح الدارقطني، وصوب هذا الوجه «العلل» (١٩/١٤).
 وقال الحافظ في «الإصابة» (١٧/٦): «سنده صحيح». اهـ.
 وأخرجه في «الصحيحين» بنحوه من حديث سلمة، وهو الحديث التالي. والله أعلم.
 والمخ النسائي إلى قياس الحائض إذا طهرت والمسافر إذا قدم من السفر في رمضان، على إتمام يوم عاشوراء والجامع بينهم، صيام بعض اليوم وإفطار بعض. والله تعالى أعلم.
 (٢) يجمع: يحكم النية والعزيمة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨٨/٧).

سَلَمَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : «أَذُنُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ : مَنْ أَكَلَ فَلَيْتَمَ بَقِيَّةُ يَوْمِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ (فَلْيَصُمْ)»^(١) .

٣٧- (بَابُ) الثَّيَّةِ فِي الصَّيَامِ

(وَذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ
فِي خَبَرِ عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ)

• [٢٨٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنُصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقُلْتُ : لَا . قَالَ : «فَإِنِّي صَائِمٌ» . ثُمَّ مَرَّ بِي بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ ، فَحَبَّأْتُ لَهُ مِنْهُ ، وَكَانَ يُحِبُّ (الْحَيْسَ)^(٢) ، (قَالَتْ)^(٣) : يَا (رَسُولَ) ^(٤) اللَّهُ ، (إِنَّهُ)^(٥) أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ فَحَبَّأْتُ لَكَ مِنْهُ . قَالَ : «(أَذْنِهِ)^(٦)» ، أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ

(١) عليها في (م) ، (ط) : «عز» ، وكتب على حاشيتيها : «فليتَم» ، وفوقها : «ض» .

* [٢٨٣٧] [التحفة : خ م س ٤٥٣٨] [المجتبى : ٢٣٤٠] • أخرجه البخاري (٧٢٦٥) من طريق

يحيى ، وتابعه عليه : حاتم بن إساعيل عند مسلم (١١٣٥) ، ولفظ مسلم بنحوه .

(٢) كتب على حاشيتي (م) ، (ط) : «الحيس : من تمر وسمن وأقط» .

(٣) في (م) ، (ت) : «قلت» .

(٤) عليها في (م) ، (ط) : «ض عز» .

(٥) في (م) ، (ط) : «إني» ، وليست في (ح) ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

(٦) فوقها في (م) ، (ط) : «ز ض ع» ، وفي (ح) : «أذنه» .

فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا مِثْلُ صَوْمِ (التَّطَوُّعِ)»^(١) مِثْلُ الرَّجُلِ يُخْرِجُ مِنْ مَالِهِ الصَّدَقَةَ، فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا وَإِنْ شَاءَ حَبَسَهَا.

• [٢٨٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى (بْنِ طَلْحَةَ)، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَارَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دُورَةً، فَقَالَ: «أَعِنْدَكَ شَيْءٌ؟» (قَالَتْ)^(٢): لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ. قَالَ: «فَأَنَا صَائِمٌ» قَالَتْ: ثُمَّ دَارَ عَلَيَّ الثَّانِيَةَ، وَقَدْ أَهْدَيْ لَنَا (حَيْسٌ)^(٣)، فَجِئْتُ بِهِ (فَأَكَلَ)^(٤) فَعَجِبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَخَلْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ

(١) في (ر): «المتطوع».

* [٢٨٣٨] [التحفة: س ق ١٧٥٧٨] [المجتبى: ٢٣٤١] • أخرجه ابن ماجه (١٧٠١)، واختلف فيه على طلحة بن يحيى على أوجه كما شرح النسائي، وكذا الحافظ الدارقطني في «علله» (١٦٣/١٥).

وصوب ابن معين رواية من رواه عن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة كما في «تاريخ الدوري» (٢٢٠/٣).

وصوب الدارقطني رواية من قال: عنه عن مجاهد، وكذا عنه عن عائشة بنت طلحة كلاهما عن عائشة، وجعل رواية من جمع بينهما مصححة لكلا الوجهين، والحديث حديث عائشة بنت طلحة كما قال ابن معين، وذلك للآتي:

أ - أن من رواه عنه عن عائشة بنت طلحة أجل وأحفظ وأكثر عددًا من قال: عن مجاهد أو مجاهد وعائشة معًا، ففيهم مثل الثوري وشعبة ووكيع ويحيى القطان وغيرهم من كبار الحفاظ. ب - ما أخرجه مسلم في «الصحيح» (١١٥٤) من طريق عبد الواحد بن زياد عن طلحة، وفيه: «قال طلحة: فحدثت مجاهدًا بهذا الحديث فقال: ذاك بمزلة الرجل يخرج الصدقة من مال... إلى آخر كلامه». والله أعلم. وسيأتي برقم (٦٨٦٦) بنفس الإسناد والمتن.

(٢) صحح عليها في (ط)، وكتب فوقها: «قلت»، وكذا في (ت): «قلت».

(٣) في (م)، (ط): «حيسا»، وعليها: «ض ع ز»، وصحح عليه في (ط)، وفي حاشيتهما: «حيس»، وصحح عليها في (ط).

(٤) في (ت): «فجئت به فقال: أما إني قد أصبحت صائمًا فأكل...».

صَائِمٌ، ثُمَّ أَكَلْتُ حَيْسًا! قَالَ: «نَعَمْ يَا عَائِشَةُ، إِنَّمَا مَثَرِلُهُ مَنْ صَامَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، أَوْ فِي غَيْرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ أَوْ فِي التَّطَوُّعِ بِمَثَرِلَةِ رَجُلٍ أَخْرَجَ صَدَقَةً مَالِهِ فَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءَ فَأَمَضَاهُ، وَبَخَلَ بِمَا بَقِيَ (فَأَمْسَكَهُ)»^(١).

• [٢٨٤٠] (أَخْبَرَنِي) ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ (الْبَصْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيءُ وَيَقُولُ: «هَلْ عِنْدَكُمْ عَدَاءٌ؟» فَنَقُولُ: لَا. فَيَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ». (فَأَتَانَا) ^(٣) يَوْمًا وَقَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ. قَالَ: «أَمَّا إِنِّي أَصْبَحْتُ أُرِيدُ الصَّوْمَ». فَأَكَلَ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ): خَالَفَهُ (قَاسِمٌ) ^(٤) بْنُ يَزِيدَ:

• [٢٨٤١] (أَخْبَرَنَا) ^(٥) أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، (قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ)، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

(١) في (ت): «فَأَمْسَكُ»، وصحح عليها، وانظر ماسيأتي برقم (٦٨٦٦) من وجه آخر عن طلحة.

* [٢٨٣٩] [التحفة: س ق ١٧٥٧٨] [المجتبى: ٢٣٤٢].

(٢) في (ح)، (ر): «أَخْبَرَنَا». (٣) في (ح)، (ر): «فَأَتَانِي».

(٤) صحح عليه في (م)، (ط)، وفي حاشية (م): «القاسم»، وفوقها: «ز».

* [٢٨٤٠] [التحفة: س ق ١٧٥٧٨] [المجتبى: ٢٣٤٣] • هكذا رواه أبو بكر الحنفي عن سفيان،

وقد خالفه قاسم بن يزيد كما سيأتي في الرواية التالية؛ فرواه عن سفيان عن طلحة عن عائشة

بنت طلحة عن عائشة، وهو الصحيح. وانظر ماسيأتي برقم (٦٨٦٦).

(٥) في (م)، (ط): «حَدَّثَنَا».

قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقُلْنَا : أَهْدِي لَنَا حَيْسٌ ، قَدْ جَعَلْنَا لَكَ مِنْهُ نَصِيبًا . فَقَالَ : «إِنِّي صَائِمٌ» . فَأَفْطَرَ .

• [٢٨٤٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ ، (فَقَالَ) ^(١) : «(أَصْبَحَ) ^(٢) عِنْدَكُمْ شَيْءٌ (تُطْعَمُنِيهِ) ^(٣) ؟» فَقَالَتْ : لَا . فَيَقُولُ : «إِنِّي صَائِمٌ» . ثُمَّ جَاءَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : (أَهْدِي) ^(٤) لَنَا هَدِيَّةً . قَالَ : «مَا هِيَ ؟» (قَالَتْ) ^(٥) : حَيْسٌ . قَالَ : «قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا» . فَأَكَلَ .

• [٢٨٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٦) وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَمَّتِهِ : عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ . فَقَالَ : «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟» قُلْنَا : لَا . قَالَ : «فَإِنِّي صَائِمٌ» .

* [٢٨٤١] [التحفة : م د ت س ١٧٨٧٢] [المجتبى : ٢٣٤٤] • أخرجه مسلم (١١٥٤) ، وأبو داود (٢٤٥٥) ، والترمذي (٧٣٣) ، وأحمد (٤٩/٦ ، ٢٠٧) ، وقال الترمذي : «حسن» . اهـ . وانظر ماسيأتي برقم (٣٤٨٤) من وجه آخر عن سفيان ، وفيه زيادة غير محفوظة .
(١) في (ت) : «فيقول» .
(٢) في (ت) : «أصبح» .
(٣) في (ر) ، (ت) : «تطعمينه» ، وصحح عليها في (ط) .
(٤) عليها في (م) ، (ط) : «ض ع» ، وفي الحاشيتين : «أهديت» وعليها : «ز» ، وهي في (ح) ، (ر) ، (ت) : «أهديت» .

(٥) في (ح) : «قلت» . وانظر ماسيأتي برقم (٣٤٨٤) من وجه آخر عن طلحة بن يحيى .

* [٢٨٤٢] [التحفة : م د ت س ١٧٨٧٢] [المجتبى : ٢٣٤٥] .

(٦) في (ح) : «نا» .

* [٢٨٤٣] [التحفة : م د ت س ١٧٨٧٢] [المجتبى : ٢٣٤٦] .

• [٢٨٤٤] (أَخْبَرَنِي) ^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي) ^(٢) أَبِي، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ وَ(مُجَاهِدٍ)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟» فَقَالَتْ: لَا. فَقَالَ «إِنِّي صَائِمٌ». قَالَ: ثُمَّ جَاءَ (يَوْمٌ) ^(٣) آخَرُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ أَهْدَيْ لَنَا (حَيْسٌ) ^(٤). فَدَعَا بِهِ، وَقَالَ: «أَمَّا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا». فَأَكَلَ.

• [٢٨٤٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، (يَعْنِي: ابْنَ مَعْنٍ)، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى (بْنِ طَلْحَةَ)، عَنْ (مُجَاهِدٍ) وَ(أُمِّ كَلْثُومٍ)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ) قَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟»... نَحْوُهُ.

قال أبو عبد الرحمن: وَقَدْ رَوَاهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، (عَنْ عَائِشَةَ):

• [٢٨٤٦] (أَخْبَرَنِي) ^{صحت} صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو (الْحِمَصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) في (ح): «أنا».

(٣) في (ت): «يومًا».

(٤) في (م)، (ط): «حيسًا»، وفوقها في (ط): «ض ع»، وفي حاشيتها: «حيس»، وصحح عليها في (ط).

* [٢٨٤٤] [التحفة: س ق ١٧٥٧٨] [المجتبى: ٢٣٤٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، ورواه هكذا أبو القاسم بن غصن عن طلحة بن يحيى، وقد تقدم أن الدارقطني في «علله» (١٦٣/١٥) صحح بروايتها هذه كلا القولين عن طلحة بن يحيى.

* [٢٨٤٥] [التحفة: س ق ١٧٥٧٨] [المجتبى: ٢٣٤٨].

خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، (قَالَ: حَدَّثَنِي) ^(١) رَجُلٌ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «إِذَا أَصُومَ». قَالَتْ: ثُمَّ دَخَلَ مَرَّةً أُخْرَى فَقُلْتُ: قَدْ أَهْدَيْ لَنَا (حَيْسٌ) ^(٢) فَقَالَ: «إِذَا أَفْطَرَ الْيَوْمَ وَقَدْ فَرَضْتُ الصَّوْمَ».

ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لَخَبَرِ حَفْصَةَ فِي ذَلِكَ

• [٢٨٤٧] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (سَعِيدٌ) ^(٣) بْنُ شُرْحِبِيلٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٤) اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) في (ر): «عن».

(٢) في (م)، (ط): «حيسا»، وفوقها في (ط): «ض ع»، وفي حاشيتيها: «حيس»، وصحح عليها في (ط).

* [٢٨٤٦] [التحفة: س ١٧٨٨٤] [المجتبى: ٢٣٤٩] • تفرد بإخراجه من هذا الوجه النسائي، وتقدم الكلام عليه إجمالاً وهو غير محفوظ، وروي من طريق إسرائيل، عن سماك، عن عائشة بنت طلحة به.

وأنكره أبو حاتم، فقال: «هذا حديث منكر، سماك عن عائشة بنت طلحة لا يجيء لعله دخل له حديث في حديث». اهـ. من «العلل» (٢٤٣/١).

ورواه سليمان بن معاذ عن سماك، فقال: عن عكرمة عن عائشة مرفوعاً، وقال البيهقي في «السنن» (٢٧٥/٤): «إسناده صحيح». اهـ.

كذا قال، وفيه نظر؛ لأن سليمان بن معاذ، وهو: سليمان بن قرم بن معاذ، ونسب إلى جده، قد ضعفه جمهور أهل العلم كما هو مدون في ترجمته. والله أعلم.

(٣) في (م)، (ط): «شعبة»، وهو تصحيف، والتصويب من (ت)، (ح)، (ر)، و«التحفة».

(٤) في (ح): «نا».

أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُبَيِّتْ^(١) الصَّيَّامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ».

• [٢٨٤٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، (عَنْ)^(٢) عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصَّيَّامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ».

• [٢٨٤٩] (أَخْبَرَنِي)^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ أَشْهَبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ - وَذَكَرَ آخَرَ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ حَزْمٍ حَدَّثَهُمَا، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصَّيَّامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ (فَلَا يَصُومُ)^(٤)».

(١) يبيت: يتوي ليلا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/١٩٦).

* [٢٨٤٧] [التحفة: د ت س ق ١٥٨٠٢] [المجتبى: ٢٣٥٠] • أخرجه أبو داود (٢٤٤٦)، والترمذي (٧٣٠)، وابن ماجه (١٧٠٠)، وهذا الحديث توارد الأئمة على إعلاله، كما يأتي شرحه نهاية أحاديث الباب.

(٢) في (م)، (ط): «بن»، وهو تصحيف، والتصويب من (ت)، (ح)، (ر).

* [٢٨٤٨] [التحفة: د ت س ق ١٥٨٠٢] [المجتبى: ٢٣٥١].

(٣) في (ح): «نا».

(٤) في (م)، (ط): «فلا يصوم»، وفوقها: «حـ ض»، وفي حاشيتهما ما أثبتناه: «فلا يصم»،

وعليها فيهما: «عـ صـ»، وفي (ح): «فلا صوم له».

* [٢٨٤٩] [التحفة: د ت س ق ١٥٨٠٢] [المجتبى: ٢٣٥٢].

• [٢٨٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صِيَامَ لَهُ» .

• [٢٨٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصَّوْمَ مِنَ اللَّيْلِ (فَلَا يَصُومُ) ^(١) .

• [٢٨٥٢] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ (يُجْمِعِ) ^(٢) قَبْلَ الْفَجْرِ .

• [٢٨٥٣] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، وَهُوَ ابْنُ (مَاسَرَجِسَ) ^{صح: ط}، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٣) ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٣) مُعَمَّرٌ،

* [٢٨٥٠] [التحفة: دت س ق ١٥٨٠٢] [المجتبى: ٢٣٥٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه،

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٢٠٢/٤)، وسيأتي قول النسائي إنه غير محفوظ .

(١) في (م)، (ط)، (ح): «فلا يصوم»، وفوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتهما: «فلا يصم»، وعليها فيها: «ع»، والمثبت من (ت)، (ر) .

* [٢٨٥١] [المجتبى: ٢٣٥٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٥٥/٢) .

(٢) صحح عليها في (ط)، وألحق في حاشية (ح): «الصيام» .

* [٢٨٥٢] [المجتبى: ٢٣٥٥] • أخرجه الدارقطني (١٧٣/٢)، والطحاوي في «شرح المعاني»

(٥٥/٢) .

(٣) في (ح): «نا» .

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ (حَفْصَةَ) قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمَعِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

• [٢٨٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) حِبَّانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) عَبْدِ اللَّهِ، (يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ)، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ (لَمْ) ^(٢) يُجْمَعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ.

• [٢٨٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، (عَنْ) ^{صَحَبَتْ} (حَفْصَةَ): لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمَعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ.

• [٢٨٥٦] (أَخْبَرَنَا) أَحْمَدُ بْنُ حَزْبِ الْمَوْصِلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمَعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ ^{لَا طَهْرًا}.

* [٢٨٥٣] [المجتبى: ٢٣٥٦].

(١) في (ح): «نا».

(٢) في (م)، (ط): «لا»، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر).

* [٢٨٥٤] [المجتبى: ٢٣٥٧] • انظر الذي قبله، وقد اختلف فيه على الزهري فقليل: عنه عن

حمزة كما هنا، وقيل: عنه عن سالم - كما سبق أن شرحه النسائي.

وجزم البخاري في «ترتيب العلل» (٣٤٩/١ - ٣٥٠)، والطحاوي «شرح المعاني» (٥٥/٢) بأنه حديث مضطرب، وقال الدارقطني في «العلل» (١٩٤/١٥): «قول من قال

عن حمزة أشبه». اهـ.

* [٢٨٥٥] [المجتبى: ٢٣٥٨].

قال أبو عبد الرحمن: وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا مَوْقُوفٌ وَلَمْ يَصِحَّ رَفْعُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ؛ لِأَنَّ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ لَيْسَ (بِذَاكَ) ^(١) الْقَوِيُّ. وَحَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ ^{لَا} وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قال أبو عبد الرحمن: أَرْسَلَهُ مَالِكٌ:

• [٢٨٥٧] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ مِثْلَ: لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ قَبْلَ الْمَجْرِ. وَرَوَاهُ نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَوْلُهُ:

• [٢٨٥٨] (الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ^{تَحَرَّرَ})، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا (يَصُومُ) ^{صَحَابَةُ} إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ قَبْلَ الْمَجْرِ.

(١) في (م)، (ط): «بذلك»، وفي الحاشية: «لحمزة: بذلك» كما في (ت)، (ح).

* [٢٨٥٦] [المجتبى: ٢٣٥٩].

* [٢٨٥٧] [المجتبى: ٢٣٦٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٦٣٧)، وانظر الأحاديث السابقة،

وماقاله النسائي من أن الحديث موقوف، ولم يصح رفعه هو الصواب الذي اتفق عليه أئمة العلم، أحد كما في «التلخيص الحبير» (١٨٨/٢)، والبخاري كما في «ترتيب العلل» (٣٤٨/١) - (٣٥٠)، وأبوحاتم الرازي كما في «العلل» (٢٢٥/١)، والترمذي، والدارقطني (١٩٤/١٥) وغيرهم من أهل العلم.

ومن هنا يعلم خطأ من صححه كالحاكم وكذا من تابعه ممن بعده.

والحديث اختلف فيه على الزهري؛ فقليل: عنه عن سالم، وقيل: عن حمزة بن عبد الله، وصوب الدارقطني وغيره الثاني.

وروي عن ابن عمر مرفوعاً، وصوب الأئمة وقفه.

* [٢٨٥٨] [المجتبى: ٢٣٦٢] • أخرجه مالك (٢٨٨/١)، ومن طريقه الشافعي في «الأم» =

- [٢٨٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا لَمْ يُجْمَعِ الرَّجُلُ الصَّوْمَ مِنَ اللَّيْلِ (فَلَا يَصُومُ)^(١).

٣٨- (بَابُ صَوْمِ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)

- [٢٨٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ (صِيَامُ)^(٢) دَاوُدَ؛ (كَانَ)^(٣) يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ؛ كَانَ يَتَأَمُّ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَتَأَمُّ سُدُسَهُ»^(٤).

= (٢/٩٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٤/٢٠٢)، وهذا هو الصحيح عن ابن عمر موقوفًا، كما قال البخاري والترمذي. انظر «ترتيب العلل» (١/٣٥٠)، «سنن الترمذي» (٧٣٠).

(١) كذا في جميع النسخ عدا (ر) ففيها: «فلا يصم»، وكذا هو في «المجتبى»، وعليها في (م)، (ط): «ض ع»، وكتب في الحاشيتين: «فلا يصم»، وفوقها: «ز»، وصحح عليها في (ت)، وكلاهما سائغ.

* [٢٨٥٩] [المجتبى: ٢٣٦١].

(٢) في (ر): «صوم».

(٣) كذا في (ت)، (ر)، وفي بقية النسخ: «وكان» بواو العطف.

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٢٠)، والحديث مخرج في «الصحيحين» من طرق عن عمرو بن دينار، به.

* [٢٨٦٠] [التحفة: خ م د س ق ٨٨٩٧] [المجتبى: ٢٣٦٣].

٣٩- بَابُ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ (لِلْخَبَرِ) فِي ذَلِكَ

- [٢٨٦١] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، (وَهُوَ: ابْنُ مُوسَى)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، (عَنْ^(١) سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُفْطِرُ أَيَّامَ الْبَيْضِ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ.
- [٢٨٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَابِعًا غَيْرَ رَمَضَانَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ.
- [٢٨٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ (الْمَزَوِزِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ

(١) في (م)، (ط): «بن»، وهو تصحيف، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر).

* [٢٨٦١] [التحفة: س ٥٤٧٠] [المجتبى: ٢٣٦٤] • أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (١١/١٢)، والضياء في «المختارة» (١٠٣/١٠)، وفي إسناده يعقوب القمي، قال الدارقطني: «ليس بالقوي». اهـ. وجعفر بن أبي المغيرة ليس بالقوي في سعيد بن جبير، قاله ابن منده، كما في ترجمته من «التهذيب»، وقد خولف فيه، ففي «مسند الحارث» (الزوائد: ٨٣) من حديث شعبة عن قتادة سمعت موسى بن سلمة قال: سألت ابن عباس عن صيام ثلاثة أيام من البيض؟ فقال: كان عمر يصومهن... الأثر. وإسناده صحيح.

* [٢٨٦٢] [التحفة: خ م تم س ق ٥٤٤٧] [المجتبى: ٢٣٦٥] • أخرجه البخاري (١٩٧١)، ومسلم (١١٥٧).

مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ^(١).

- [٢٨٦٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا قَطُّ كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ^(٢).

(١) هذا الحديث مما فاته الحافظ المزي عزوه في «التحفة» لهذا الموضع من كتاب الصيام.

* [٢٨٦٣] [التحفة: س ١٧٦٠٢] [المجتبى: ٢٣٦٦] • أخرجه أحمد (١٢٢/٦، ١٨٩)، وابن خزيمة (١١٦٣) وفيه زيادة: «وكان يقرأ في كل ليلة بني إسرائيل والزم» أخرجه النسائي في اليوم واللييلة برقم (١٠٦٥٧)، و«التفسير» برقم (١١٥٥٦) بنفس الإسناد، والترمذي (٢٩٢٠، ٣٤٠٥)، وقال: «حسن غريب». اهـ. والحاكم (٤٣٤/٢) جميعاً من طريق حماد بن زيد به.

وقال الهيثمي في «المجمع»: (٢٧٢/٢): «هو في «الصحيح» خلا قوله: وكان يقرأ بني إسرائيل والزم. رواه أحمد، رجاله ثقات». اهـ.

ومروان قال عنه ابن خزيمة في «صحيحه»: «باب استحباب قراءة بني إسرائيل والزم كل ليلة استثناءً بالنبي ﷺ إن كان أبولبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره، فإني لأعرفه بعدالة ولا جرح». اهـ.

وقال الذهبي في «الميزان» (٥٦٥/٤) في ترجمة مروان أبي لبابة: «لا يدري من هو، والخبر منكر». اهـ. يعني: هذا الحديث.

ومروان حدث عنه جماعة، وقال ابن معين: «ثقة». اهـ. كما في «الجرح والتعديل»، وحديثه الذي أخرجه النسائي قد توبع عليه من غير وجه عن عائشة، كما عند مسلم في «صحيحه» (١١٥٦)، وقد تقدم برقم (٢٦٩٥) (٢٦٩٩) وقول الذهبي: «الخبر منكر». اهـ. لعله يقصد الزيادة التي تفرد بها حيث إنه لم يتابع عليها.

(٢) تقدم بنفس الإسناد مطولاً برقم (٥٠٩).

* [٢٨٦٤] [التحفة: م د س ١٦١٠٤-س ق ١٦١٠٧-س ق ١٦١٠٨-س ١٦١١٣-س ١٦١١٤] [المجتبى: ٢٣٦٧].

• [٢٨٦٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ، وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلَّا رَمَضَانَ^(١).

• [٢٨٦٦] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)^(٢) مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ (شَعْبَانُ) ^{صَحَابَت}، (بَلْ)^(٣) كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ.

• [٢٨٦٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُمَا - أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ (لَا)^(٤) يَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ

(١) تقدم من وجه آخر عن عبد الله بن شقيق برقم (٢٧٠٠).

* [٢٨٦٥] [التحفة : م ت س ١٦٢٠٢] [المجتبى : ٢٣٦٨]

(٢) في (ح)، (ر)، «نا». (٣) في (ح) : «و».

* [٢٨٦٦] [التحفة : د س ١٦٢٨٠] [المجتبى : ٢٣٦٩] • أخرجه أبو داود (٢٤٣١)، وأحمد

(١٨٨/٦)، وصححه ابن خزيمة (٢٠٧٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٤٣)، والحاكم

(٤٣٤/١)، وقال : «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ. وسيأتي بإسناده ومثنته

برقم (٣١١٦).

(٤) في (م)، (ح) : «ما»، وكتب عليها في (م) : «لا»، وعكس ذلك في (ط) حيث كتب : «لا»،

وضرب عليها، ثم كتب فوقها : «ما»، والمثبت من (ت)، (ر).

شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ.

• [٢٨٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ،

عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ.

• [٢٨٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ (الْبُصْرِيُّ الْبُشَيْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ،

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَوْبَةٍ، (هُوَ: الْعُبَيْرِيُّ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا

تَامًا إِلَّا شَعْبَانَ يَصِلُ بِهِ رَمَضَانَ^(١).

• [٢٨٧٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ (ابْنِ) ^(٢) إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

* [٢٨٦٧] [التحفة: خ م د تم س ١٧٧١٠] [المجتبى: ٢٣٧٠] • أخرجه البخاري (١٩٦٩)،

ومسلم (١١٥٦/١٧٥)، وقد تقدم بنحوه من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٢٦٩٣).

* [٢٨٦٨] [التحفة: ت س ق ١٨٢٣٢] [المجتبى: ٢٣٧١] • أخرجه الترمذي (٧٣٦) وقال:

«حسن». اهـ. وابن ماجه (١٦٤٨)، وأحمد (٢٩٣/٦، ٣٠٠). قال الترمذي كما في

«الشماثل»: «روى غير واحد هذا الحديث عن أبي سلمة عن عائشة، ويحتمل أن يكون

أبو سلمة قد روى هذا الحديث عن عائشة وأم سلمة عن النبي ﷺ». اهـ.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٢١٠/١٥): أنه اختلف فيه على منصور بن المعتمر،

والمحفوظ عن أم سلمة وحدها. وقد تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٢٦٩١).

(١) تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٢٦٩٢).

* [٢٨٦٩] [التحفة: د س ١٨٢٣٨] [المجتبى: ٢٣٧٢].

(٢) صحح عليها في (ط). والحديث قد تقدم برقم (٢٦٩٣) (٢٦٩٤) (٢٦٩٥) (٢٦٩٦).

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَشَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ لِسَعْبَانَ؛ كَانَ يَصُومُهُ، أَوْ عَامَّتَهُ.

• [٢٨٧١] (أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ سَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا).

• [٢٨٧٢] (أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (بَحِيرٌ) ^{صحبته}، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عَائِشَةَ ^{رضي الله عنها} قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ سَعْبَانَ كُلَّهُ ^(١)).

• [٢٨٧٣] (أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْعُضْنِ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٢) أَبُو سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيُّ،

* [٢٨٧٠] [التحفة: س ١٧٧٥٠] [المجتبى: ٢٣٧٣].

* [٢٨٧١] [التحفة: س ١٧٧٧٨] [المجتبى: ٢٣٧٤] • اختلف فيه على محمد بن إسحاق كما شرح النسائي وانظر «التحفة» و«مسند أحمد» (٦/٢٦٨)، وقال أبو حاتم في «العلل» (١/٢٣٩): «هذه الكلمة الأخيرة لم يزلها أحد غير ابن إسحاق: «كان يصوم شعبان إلا قليلاً»». اهـ.

وقد أخرجه البخاري (١٩٧٠)، ومسلم (١٧٧/٧٨٢) من طريق يحيى بن أبي كثير بلفظ: «كان يكون علي الصوم من رمضان...» إلى آخره دون هذه الكلمة، وقد رويت هذه الكلمة، عن أبي سلمة، عن عائشة من غير حديث يحيى بن سعيد، انظر ترجيح الحديث (التحفة: ١٧٧٧٧، ١٧٧١٠، ١٧٧٣٠). وانظر ما سبق برقم (٢٦٩٣).

(١) تقدم سندًا ومنتًا برقم (٢٧٠٢).

* [٢٨٧٢] [التحفة: س ١٦٠٥١] [المجتبى: ٢٣٧٥].

(٢) في (م)، (ط): «حدثنا»، وفوقها «ض»، وعلى حاشيتيهما: «ثني»، وفوقها: «ع».

قَالَ : حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَرَكَ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ . قَالَ : «(ذَلِكَ)» ^(١) شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَأَحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ .

(١) في (ح) : «ذاك» .

* [٢٨٧٣] [التحفة : س ١٢٠] [المجتبى : ٢٣٧٦] • أخرجه أحمد (٢٠١/٥) ، والبزار في «مسنده» (٢٦١٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به مطولا ، وفيه الحذف على صوم الإثنين والخميس ، وهو الحديث التالي بعده . وقال البيهقي في «الشعب» (٣/٣٧٨) : «تفرد به أبو الغصن ثابت بن قيس» . اهـ . وكذا ضمنه ابن عدي في ترجمة أبي الغصن من «الكامل» (٩١/٢) ، وقد اختلف عليه في إسناده ؛ فرواه عبد الرحمن بن مهدي عنه كما هنا ، ورواه زيد بن الحباب عنه - كذا في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٤٦/٢) عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن أسامة ، ورواه أبو عامر العقدي عنه ، عن أبي سعيد ، عن أسامة ، أو عن أبي هريرة بالشك ، كما عند البغوي في «مسند أسامة بن زيد» (٤٩) . وأبو الغصن في حفظه مقال ، وكذا قال ابن عدي : «وهو ممن يكتب حديثه» . اهـ . أي : في المتابعات والشواهد .

وقد اختلف في الحكمة في إكثاره ﷺ من صوم شعبان على أقوال قد ذكرها الحافظ في «الفتح» وذكر في تأييد بعضها بعض الأحاديث الضعيفة ، ثم قال : «والأولى في ذلك ما جاء في حديث أصح مما مضى أخرجه النسائي ...» . اهـ . إلى آخر كلامه رحمه الله ، وذكر حديث أبي الغصن .

تنبيه : عزا الحافظ هذا الحديث لأبي داود ، وغالب الظن أنه سبق قلم أو ذهن ، فقد خلت عنه «تحفة الأشراف» وغيرها من مصادر التخريج . والله أعلم . وحكى تصحيح ابن خزيمة له أيضا ، ولم أره في المطبوع من «الصحيح» ، ولا أخرجه في «الإتحاف» . والله أعلم بالصواب .

ولحديث أسامة شاهد من حديث عائشة ، أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٩١١) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٣١) من حديث طريف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن عائشة حدثتهم بنحوه .

• [٢٨٧٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْغُضَنِ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ (الْمَدِينَةِ) ^{ص: ط} - قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(١) أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ (تُفْطِرُ) ^{ص: ط}، وَتُفْطِرُ حَتَّى لَا تَكَادَ (تَصُومُ) ^(٢) إِلَّا يَوْمَيْنِ (إِذَا) ^(٣) دَخَلَا فِي صِيَامِكَ، وَإِلَّا صُمْتَهُمَا. قَالَ: «أَيُّ (يَوْمَيْنِ)» ^(٤) قُلْتُ: يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمُ الْخَمِيسِ. قَالَ: «(ذَانِكَ)» ^(٥) يَوْمَانِ يُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ^(٦)، فَأَحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ» ^(٦).

• [٢٨٧٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ الْغَفَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، قَالَ:

= وطريف قال العقيلي: «لا يعرف إلا بهذا الحديث، ولا يتابع عليه». اهـ.
وقد روي من وجه آخر عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت: «ما رأيته يصوم شهراً إلا شعبان، فإنه كان يصله برمضان». قال العقيلي: «هذا أولي». اهـ. وسبق تخريجه برقم (٢٦٩٢).
(١) في (ح): «نا».
(٢) كذا في (ح)، وفي بقية النسخ: «أن تصوم».
(٣) في (ح)، (ر): «إن».
(٤) في حاشيتي (م)، (ط): «لحمزة: يومان»، وهي كذلك في (ح): «يومان».
(٥) من (ت)، (ح)، (م)، (ط): «ذينك»، وعلى حاشيتيها مانصه: «كذا وقع: ذينك يومان عند (ض ز ع) وغيرهما!»، وكذا هي في (ر): «ذينك».
(٦) تفرد به النسائي.

* [٢٨٧٤] [التحفة: س ١١٩] [المجتبى: ٢٣٧٧] • هو جزء من الحديث السابق، وقد سبق تخريجه، والحديث أخرجه أبو داود (٢٤٣٦)، وأحمد في «مسنده» (٢٠٠/٥، ٢٠٤، ٢٠٨) من وجه آخر عن أسامة بن زيد، ويأتي تخريجه تحت أرقام (٢٩٨٩)، (٢٩٩٠)، (٢٩٩١)، (٢٩٩٢).

حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ فَيَقَالُ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ فَيَقَالُ لَا يَصُومُ^(١).

• [٢٨٧٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، (عَنْ)^(٢) بَقِيَّةَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) بِحَيْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ^(٣).

• [٢٨٧٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٤) ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رِبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى (يَوْمَ) الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ^{صحت}.

• [٢٨٧٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٥) عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ

(١) تفرد به النسائي، وقد اختلف عن ثابت بن قيس في هذا الحديث.

* [٢٨٧٥] [التحفة: س ١٢٤] [المجتبى: ٢٣٧٨].

(٢) في (ر): «قال حدثنا».

(٣) تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٢٧٠٣).

* [٢٨٧٦] [التحفة: س ١٦٠٥٢-١٦٠٥٢] [المجتبى: ٢٣٧٩] • (٢٧٠٢).

(٤) صحح عليها في (م)، (ط)، وكتب على حاشيتيهما: «خبرنا»، وفوقها: «عز»، وفي (ح)، (ت)، (ر): «حدثنا».

* [٢٨٧٧] [التحفة: ت س ق ١٦٠٨١] [المجتبى: ٢٣٨٠] • أخرجه الترمذي (٧٤٥)، وقال:

«حسن غريب من هذا الوجه». اهـ. وابن ماجه (١٧٣٩)، وصححه ابن حبان (٣٦٤٣)، والذهبي في «السير» (٥٦٣/١٣).

وقد اختلف عن ثور بن يزيد في هذا الحديث؛ فروي عنه كما هنا، وروي عنه عن خالد بن معدان، عن عائشة بإسقاط ربعة بن الغاز، قال الدارقطني: «والقول قول من أثبت فيه».

اهـ. انظر «العلل» (٨٢/١٥). وتقدم سنداً ومثلاً برقم (٢٧٠٣).

(٥) في (ت)، (ح)، (ر): «حدثنا».

الأموي، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يَتَحَرَّى) ^(١) الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ.

• [٢٨٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّى الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ.

(قال أبو عبد الرحمن: هَذَا حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ مَا يُشْبِهُ حَدِيثَ مَنْصُورٍ، يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ أَتَى مِنْ أَبِي دَاوُدَ) ^(٢).

(١) صحح عليها في (ت).

* [٢٨٧٨] [التحفة: س ١٦٠٦٥] [المجتبى: ٢٣٨١] • كذا رواه الأشعبي ومؤمل وغير واحد عن سفيان، انظر «مسند أحمد» (٦/٨٠، ١٠٦) و«علل الدارقطني» (١٥/٨٢). وخالد بن معدان لم يلتق عائشة، قاله أبو زرعة.

والمحفوظ، عن ثور، عن خالد، عن ربيعة بن الغاز، عن عائشة.

(٢) من (ر)، وفي «التحفة»: «هذا خطأ».

§ [٣٦/ب]

* [٢٨٧٩] [التحفة: س ١٦٠٦٤] [المجتبى: ٢٣٨٢] • تفرد به النسائي هكذا مختصراً، ورواه أحمد بسياق أتم، وفرق بينهما المزي في «التحفة» وقال أبو حاتم: «هذا خطأ ليس هذا من حديث منصور، إنما هو الثوري، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن ربيعة بن الغاز، عن عائشة عن النبي ﷺ، كذا رواه الثوري ويحيى وجماعة عن ثور». اهـ. من «العلل» (١/٢٤٢). كذا قال أبو حاتم، والمشهور عن الثوري بإسقاط ربيعة بن الغاز من الإسناد، كما قال الدارقطني.

وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٨٠، ١٠٦) من طريق عبيد الله الأشعبي ومؤمل ومحمد بن حميد، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٢٣) من طريق الفريابي، كلهم عن سفيان الثوري، ولم يذكروا ربيعة بن الغاز، والقول قول من أثبتته كما تقدم عن الدارقطني في «العلل» (١٥/٨٢). وروي من أوجه أخر عن سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة مرفوعاً وموقوفاً بنحوه، انظر «جامع الترمذي» (٧٤٥). والله أعلم.

• [٢٨٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ سَوَاءِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ.

• [٢٨٨١] (أَخْبَرَنِي) ^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٢) أَبُو نَصْرِ التَّمَّارُ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٣) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ سَوَاءِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: (الْإِثْنَيْنِ) وَالْخَمِيسَ مِنْ هَذِهِ الْجُمُعَةِ، وَالْإِثْنَيْنِ مِنَ الْمُقْبِلَةِ ^(٤).

• [٢٨٨٢] (أَخْبَرَنِي) ^(٥) زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٦) النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ، عَنْ سَوَاءِ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ (مِنَ الْجُمُعَةِ الْأُولَى)، وَمِنَ الْجُمُعَةِ (الثَّانِيَةِ) ^(٧) يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ.

* [٢٨٨٠] [التحفة: س ١٦١٤٠] [المجتبى: ٢٣٨٣] • تفرد به النسائي. وقال المزي في «التحفة»: «سواء الخزاعي عن عائشة إن كان محفوظاً». اهـ. ويحيى بن بيان ضعف في الثوري وحدث عنه بعجائب، قاله أحمد وغيره كما هو مدون في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٥٧/٣٢).

وغيره يرويه عن عاصم من حديث حفصة، وهو أشبه بالصواب، قاله الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/٨٣، ١٩٩)، وقد اختلف على عاصم، ويأتي شرحه في الأحاديث التالية.

(١) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

(٢) في (ح)، (ر): «حدثنا».

(٣) في (ت)، (ح)، (ر): «حدثنا».

(٤) تفرد به النسائي.

* [٢٨٨١] [التحفة: س ١٨١٦١] [المجتبى: ٢٣٨٤].

(٥) في (ح): «أنا».

(٦) في (ت)، (ر): «حدثنا».

(٧) في (م)، (ط): «الثالثة»، وفي الحاشية: «الثالثة عند محمد بن قاسم غير مصحح عليه»، ثم كتب: «الثانية»، ورقم عليها: «ز ض».

* [٢٨٨٢] [التحفة: د س ١٥٧٩٦] [المجتبى: ٢٣٨٥] • أخرجه أبو داود (٢٤٥١) بنحوه، =

- [٢٨٨٣] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ (الْمُسَيَّبِ) ^ط، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ^(١) جَعَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، وَكَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ .
- [٢٨٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ : (أَبِي) ^{ص:ط} (أَخْبَرَنَا، قَالَ) ^(٢) : أَخْبَرَنَا (أَبُو حَمْرَةَ) ^(٣)، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةٍ ^(٤) كُلِّ شَهْرٍ وَقَلَمًا يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

= والحديث اختلف فيه على عاصم اختلافاً كثيراً، فبعضهم يجعله عن عاصم، عن سواء دون واسطة، وبعضهم يقول : عن عاصم، عن المسيب بن رافع عن سواء، وبعضهم يقول : عن عاصم عن معبد بن خالد .

قال الدارقطني في «العلل» (٢٠٠/١٥) - بعد شرح الخلاف : «ويشبه أن يكون عاصم سمعه من ابن المسيب، ومن معبد جميعاً». اهـ. وانظر شرح النسائي، وسيأتي برقم (١٠٧٠٧)، فقد ذكرنا هناك أوجه الخلاف .

(١) أخذ مضجعه : استقر في مضجعه لينام والمضجع موضع النوم . (انظر : فيض القدير) (١١٥/٥) .

* [٢٨٨٣] [التحفة : س ١٥٨١١] [المجتبى : ٢٣٨٦] • أخرجه أحمد (٢٨٧/٦) مطولاً، وأبو يعلى (٧٠٣٧) . قال الحافظ في «التعجيل» (٤٠٣/١) : «ما رأيت في مسند حفصة للمسيب هذا ذكراً ولا رواية». اهـ .

والمسيب هنا هو : ابن رافع، كما سبق تسميته قبل موضعين من هذا الموضع .
والحديث يأتي برقم (٢٩٩٤) بنفس الإسناد مختصراً بذكر الصيام فقط ويأتي من وجه آخر عن عاصم برقم (١٠٧٠٧) (١٠٧٠٨) (١٠٧٠٩) بدون ذكر الصيام فيه .

(٢) ليست في (ح)، (ت)، وصحح عليها في (ط) .

(٣) بعده في (ر) : «واسمه محمد بن ميمون السكري مروي» .

(٤) غرة : أول . (انظر : تحفة الأحوذى) (٣٦٩/٣) .

(قال أبو عبد الرحمن: أبو حمزة هذا اسمه: مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ مَرْوَزِيٌّ لَا بَأْسَ بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ ذَهَبَ بَصْرُهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، فَمَنْ كَتَبَ عَنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَحَدِيثُهُ جَيِّدٌ. وَأَبُو حَمَزَةَ، صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، اسْمُهُ: مَيْمُونُ الْأَعْوُرُ، وَلَيْسَ بِثِقَةٍ. وَأَبُو حَمَزَةَ ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةٍ، كُوفِيٌّ وَلَيْسَ بِثِقَةٍ. وَأَبُو حَمَزَةَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ، يَرْوِي عَنْ: ابْنِ عَبَّاسٍ. رَوَى عَنْهُ: شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَأَبُو عَوَّانَةَ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَأَبُو حَمَزَةَ طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ، كُوفِيٌّ ثِقَةٌ. (وَأَبُو حَمَزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ. وَأَبُو حَمَزَةَ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ) وَأَبُو حَمَزَةَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ: ثِقَةٌ. وَهُمْ أَرْبَعَةٌ إِخْوَةٌ: مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَيَحْيَى بْنُ سِيرِينَ، وَمَعْبُدُ بْنُ سِيرِينَ، وَأَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، وَحَقِصَةُ بْنُ سِيرِينَ، وَكَرِيمَةُ بْنُ سِيرِينَ، وَهُمْ مَوَالِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ).

* [٢٨٨٤] [التحفة: دت س ق ٩٢٠٦] [المجتبى: ٢٣٨٧] • أخرجه أبو داود (٢٤٥٠) مختصراً، والترمذي (٧٤٢) وقال: «حسن غريب». اهـ. وابن ماجه (١٧٢٥)، وأحمد (٤٠٦/١)، وصححه ابن حبان (٣٦٤٥)، وابن خزيمة (٢١٢٩)، وعلي بن الحسن بن شقيق من أجود الناس حديثاً عن أبي حمزة؛ لأن علياً سمع منه حال صحته قبل أن يفقد بصره، قاله الإمام أحمد كما في «سؤالات ابن هانئ».

والحديث اختلف فيه على عاصم؛ فرواه شيبان وأبو حمزة وغيرهما عنه مرفوعاً، ورواه شعبة موقوفاً، وقال الحافظ «الدارقطني» (٦٠/٥): «ورفعه صحيح». اهـ.

وقال البزار في «مسنده» (٢١٦/٥): «هذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن النبي ﷺ أعلى من عبدالله بن مسعود، ولا نعلمه يروى عن عبدالله بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ورواه عن عاصم شيبان وقيس بن الربيع، وزاد شيبان: «وما رأيته مفطراً يوم الجمعة قط». اهـ.

وذكر ابن حجر في «التلخيص» (٢١٥/٢) عن ابن عبد البر أنه صحيح، ولا مخالفة بينه وبين أحاديث النهي عن صوم الجمعة؛ لأنه محمول على أنه يصله بيوم الخميس. وانظر ماسياًتي برقم (٢٩٦٦) من وجه آخر عن عاصم.

• [٢٨٨٥] (أخبرني) ^(١) زكريّا بن يحيى، قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرُكْعَتِي (الضُّحَى) ^(٢)، وَأَلَّا أَتَأَمَّ إِلَّا عَلَى وَثْرٍ، وَصِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ.

• [٢٨٨٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ (عُبَيْدِ اللَّهِ) ^(٣)، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُسْأَلُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، قَالَ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَتَحَرَّى فَضْلَهُ عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ، يَعْنِي: شَهْرَ رَمَضَانَ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ.

(١) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

(٢) في (م)، (ط): «الفجر»، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر).

* [٢٨٨٥] [التحفة: س ١٢١٩٠] [المجتبى: ٢٣٨٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البزار في «مسنده»، وقال: «ولا نعلم روى الأسود بن هلال عن أبي هريرة إلا هذا الحديث». اهـ. وكذا روى أبو عوانة هذا الحديث فجعل بين عاصم والأسود رجلا، وخالفه شيبان وأبو حمزة، فلم يذكر أحدا بين عاصم والأسود.

قال الحافظ الدارقطني في «علله» (٣١٣/٥): «وهو أشبه بالصواب». اهـ. وقال في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (ق: ٣٢٢): «ورواه عكرمة بن إبراهيم، عن عاصم عن أبي صالح، عن أبي هريرة.. وقال: تفرد به عكرمة، وخالفه أبو حمزة». اهـ. وذكر حديث أبي حمزة كما مر التنبيه عليه في الحديث السابق وسوف يأتي برقم (٢٩٦٦) بعد أبواب، وانظر «علل الرازي» (١/٢٤٣).

والحديث محفوظ من غير ما طريق عن أبي هريرة أخرجه في «الصحيحين». والله أعلم. وقد سبق برقم (٥٦١)، والحديث سيأتي برقم (٢٩٢١) من وجه آخر عن عاصم، عن الأسود بن هلال، عن أبي هريرة، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٢٩٢٣).

(٣) في (م)، (ط): «عبدالله»، وهو تصحيف.

* [٢٨٨٦] [التحفة: خ م س ٥٨٦٦] [المجتبى: ٢٣٨٩] • أخرجه البخاري (٢٠٠٦)، ومسلم (١١٣٢)، ولفظ البخاري بنحوه.

- [٢٨٨٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟! يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: «إِنِّي صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ».
- [٢٨٨٨] (أَخْبَرَنَا) ^(١) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٢) شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرْبِيِّ الصِّيَاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي بَعْضُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَتَسْعَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ: أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَخَمِيسَيْنِ.

* [٢٨٨٧] [التحفة: خ م س ١١٤٠٨] [المجتبى: ٢٣٩٠] • سيأتي بإسناده ومتمته برقم (٣٠٦١)، ومن وجه آخر عن سفیان برقم (٣٠٦٠)، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (٣٠٦٤).
(١) في (ر): «أخبرني». (٢) في (ت): «أخبرنا».

* [٢٨٨٨] [التحفة: د س ١٨٢٩٧] [المجتبى: ٢٣٩١] • أخرجه أبوداود (٢٤٣٧)، وأحمد (٢٧١/٥) (٢٧١/٦، ٢٨٨، ٤٢٣)، واختلف في إسناده على هنيذة بن خالد، وكذا على الحربن الصياح.

قال الزيلعي في «نصب الراية» (١٥٧/٢): «وهو ضعيف». اهـ. وانظر شرح الخلاف في «مختصر سنن أبي داود» و«علل الدارقطني» (١٩٩/١٥).

ورواه شريك النخعي عن الحربن الصياح، سمعت ابن عمرو مرفوعاً ويأتي شرحه بعد عشرة أبواب برقم (٢٩٣٢) (٢٩٣٣) (٢٩٣٤) (٢٩٣٥).

٤٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ^(١) وَذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ (عَلَى)^(٢)

مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

- [٢٨٨٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)^(٣) إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ فَلَانًا لَا يُفْطِرُ نَهَارًا (الدَّهْرَ)^(٤)، فَقَالَ : «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ».
- [٢٨٩٠] (أَخْبَرَنِي)^(٥) عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ، فَقَالَ : «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ».
- [٢٨٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ : «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ».

(١) هذا الباب وما تحته من أحاديث جاء في (م)، (ط)، (ح)، (ت) عقب باب : ذكر الاختلاف على عطاء... الآتي بعد، وأثبتنا ترتيب النسخة (ر) لموافقة سياقة الأحاديث.

(٢) في (م)، (ط) : «في»، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في (ح) : «نا». (٤) في (ح) : «الأبد».

* [٢٨٨٩] [التحفة : س ١٠٨٥٨] [المجتبى : ٢٣٩٨] • أخرجه أحمد (٤/٢٢٦، ٤٣١، ٤٣٣)، وصححه ابن خزيمة (٢١٥١)، وابن حبان (٣٥٨٢)، والحاكم (١/٤٣٥)، ويأتي شرح الخلاف فيه إن شاء الله.

(٥) في (ح) : «أنا».

* [٢٨٩٠] [التحفة : س ق ٥٣٥٠] [المجتبى : ٢٣٩٩] • أخرجه أحمد (٤/٢٥)، وابن ماجه (١٧٠٥)، وصححه ابن حبان (٣٥٨٣)، ولفظ ابن ماجه وابن حبان بنحوه.

* [٢٨٩١] [التحفة : س ق ٥٣٥٠] [المجتبى : ٢٤٠٠] • اختلف على مطرف كما شرح النسائي، =

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ فِيهِ

• [٢٨٩٢] (أَخْبَرَنِي) ^(١) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غِيلَانُ ، هُوَ : ابْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبُدٍ الرُّمَانِيُّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ (عُمَرَ) ^(٢) قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَزْنَا بِرَجُلٍ ، (فَقَالُوا) ^(٣) : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَذَا لَا يُفْطِرُ مُذْ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ : «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» . أَوْ : «مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ» .

• [٢٨٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْبُدٍ الرُّمَانِيَّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ فَقَضِبَ ، فَقَالَ عُمَرُ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا

= وقال البخاري كما في «ترتيب العلل» (١/١٢١) : «يحمل عنهما كليهما» . اهـ . أي : مطرف عن عمران ، ومطرف عن أبيه .

كذا قال البخاري ، بينما رأى أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١/٢٣٣) أن قتادة أحفظ ، وقال أبو زرعة : «ما أف من هذا الحديث على شيء ، يحتمل أن يكونا جميعاً صحيحين ، ومطرف عن أبيه ما أدري كيف هو؟ والجريري بأخرة ساء حفظه ، وليس هو بذلك الحافظ» . اهـ . (١) في (ح) : «أنا» .

(٢) تصحف في (م) ، (ط) إلى : «عمرة» ، وهو على الصواب في النسخ الأخرى .

(٣) في (ر) : «فقال» .

* [٢٨٩٢] [التحفة : س ١٠٦٦٥] [المجتبى : ٢٤٠١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد اختلف على أبي هلال ؛ فروي عنه كما هنا ، وروي عنه عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة أن عمر ، وكذا رواه شعبة وغيره فجعلوه من «مسند أبي قتادة» ، وهذا هو الصحيح ، كما قال أبو زرعة والدارقطني . انظر «علل ابن أبي حاتم» (١/٢٦٠) ، و«علل الدارقطني» (١٤١/٦) .

وَبِإِسْلَامِ دِينَا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولَا . وَسُئِلَ (عَمَّنْ صَامَ) ^(١) الدَّهْرَ ، فَقَالَ : «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» أَوْ «مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ» .

(بَابُ ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءِ (بْنِ أَبِي رَبَاحٍ) (فِي ذَلِكَ) ^(٢))

• [٢٨٩٤] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (عُمَرَ) ^(٤) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ» .

(١) في (ر) : «عن صيام» .

* [٢٨٩٣] [التحفة : م د ت س ق ١٢١١٧] [المجتبى : ٢٤٠٢] • أخرجه مسلم (١١٦٢) من طريق حماد بن زيد وشعبة وأبان العطار ومهدي بن ميمون ، وأحمد (٢٩٧/٥) من طريق قتادة ، كلهم عن غيلان مطولا ومختصرا .

واختلف على غيلان بن جرير كما شرح النسائي ، وكذا الدارقطني في «العلل» (١٤٥/٦) - (١٤٦) وصوب رواية شعبة ومن وافقه ، وقال : «والصحيح عن أبي قتادة أنه سمع رجلا سأل النبي ﷺ . . . فقال : عمر بن الخطاب» . اهـ . وعلى هذا فحديث أبي هلال خطأ خلاف ما رواه الحفاظ عن غيلان بن جرير .

وقد تكلم البخاري في سماع عبدالله بن معبد من أبي قتادة ، فقال في «التاريخ الكبير» (١٩٨/٥) : «لا نعرف سماعه من أبي قتادة» . اهـ . وسيأتي من وجه آخر عن غيلان بن جرير برقم (٢٩٠٣) ، وينفس الإسناد والمتن برقم (٣٠٢٠) .

(٢) من (ح) ، وفي (ر) : «فيه» . (٣) في (ح) ، (ر) : «أخبرنا» .

(٤) في (ت) : «عمرو» .

* [٢٨٩٤] [التحفة : س ٧٣٣٠] [المجتبى : ٢٣٩٢] • أخرجه البزار (٢٤٠٠) ، والطبراني في «الكبير» (٤٤٥/١٢) من طريق الأوزاعي به . كذا حدث به الحارث بن عطية عن الأوزاعي ، وتابعه الوليد بن مسلم واختلف عنه ، واختلف عن الأوزاعي أيضًا كما يأتي شرحه في الأحاديث التالية .

• [٢٨٩٥] (أَخْبَرَنَا) ^(١) عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ (عَبْدِ اللَّهِ) ^(٢). (وَأَخْبَرَنِي) ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (الْبَغْدَادِيُّ) (مُضَرِّي) ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (عُمَرَ) ^(٥) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ».

• [٢٨٩٦] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَعُقْبَةُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ (عُمَرَ) ^(٥) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ».

(١) في (ر): «أخبرني».

(٢) قال في «التحفة»: «ولم ينسب عيسى عبد الله بن عمر».

(٣) في (ح)، (ت): «أنا».

(٤) هو بغدادى الأصل سكن الإسكندرية فنسب إليها. انظر «تهذيب الكمال» (٥٦٤ / ٢٥).

(٥) في (ت): «عمرو».

* [٢٨٩٥] [التحفة: س ٧٣٣٠] [المجتبى: ٢٣٩٣] • ورواه عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم عن

الوليد، عن الأوزاعي إلا أنه قال: عن عبد الله بن عمرو، كذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٥٨١)، والمحفوظ عن الأوزاعي، وكذا عن عطاء خلاف ذلك كما يأتي شرحه.

* [٢٨٩٦] [التحفة: س ٧٣٣٠ - س ٨٦٠١ - س ٨٩٧٢] [المجتبى: ٢٣٩٤] • أخرجه البزار

(٢٤٠٠)، والطبراني في «١٢ / ٤٤٥» كلاهما من حديث رواد بن الجراح، عن عطاء، عن عبد الله بن عمر، وفي رواية البزار: عن عبد الله بن عمرو، ورواد في حفظه مقال.

وكذا حدث به محمد بن مصعب - وهو: القرقساني - فيما أخرجه أحمد (١٩٨ / ٢)، ومحمد بن كثير - وهو: الصنعاني - فيما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٠ / ٣) كلاهما عن الأوزاعي عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

• [٢٨٩٧] (أَخْبَرَنِي) ^(١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، (عَنِ) ^(٢) الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ (عُمَرَ) ^(٣) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ» .

• [٢٨٩٨] (قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ) : قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ إِبرَاهِيمَ ، أَنَّ ابْنَ عَائِذٍ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ (عُمَرَ) ^{صَدَقَتْ ط} (يَقُولُ) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» ^{لَار} .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ) : مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ دِمَشْقِيٌّ وَيَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ دِمَشْقِيٌّ ^(٤) .

• [٢٨٩٩] (أَخْبَرَنِي) ^(٥) إِبرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،

= قال أبو نعيم : «هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو» . اهـ .
وابن مصعب ، وابن كثير كلاهما ضَعُفَ ، والمحموظ عن الأوزاعي عن عطاء قال : حدثني من سمع عبد الله بن عمرو ، حسبما شرح النسائي هنا .
والمحموظ عن عطاء عن أبي العباس الشاعر أنه سمع عبد الله بن عمرو . . . وساق الحديث وهو الذي اعتمده البخاري ، ومسلم كما يأتي تخريجه في الحديث التالي .
(١) في (ر) : «أخبرنا» . (٢) في (ر) : «قال حدثنا» .

(٣) في (م) ، (ط) : «عمرو» ، والضبط من (ط) ، والمثبت من (ت) ، (ح) ، (ر) ، وهو الموافق لما في «المجتبى» و«التحفة» ، وصحح عليه في (ت) .

* [٢٨٩٧] [التحفة : ص ٧٣٣٠ - س ٨٦٠١] [المجتبى : ٢٣٩٥] .

(٤) من (ح) ، ووقع التعريف بهما في بقية النسخ أثناء السند . وانظر ماسيأتي برقم (٢٩١٣) ، (٢٩١٤) ، (٢٩١٦) ، (٢٩١٧) من طريق أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو .

* [٢٨٩٨] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥ - س ٨٩٧٢] [المجتبى : ٢٣٩٦] .

(٥) في (ح) : «أنا» .

قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : سَمِعْتُ عَطَاءً ، أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ (أَخْبَرَهُ) ^(١) ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنِّي أَصُومُ أَسْرُدُ ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ . قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ : وَلَا أَذْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ . قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ» .

قال أبو عبد الرحمن : أبو العباس الشَّاعِرُ اسْمُهُ : السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ ، ثِقَّةٌ ، وَابْنُهُ الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، يَزُوي عَنْهُ الْحَدِيثُ .

٤١ - بَابُ سَرْدِ الصِّيَامِ

• [٢٩٠٠] (أَخْبَرَنَا) ^(٢) يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ حَمْرَةَ بْنَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ (قَالَ) : يَا (رَسُولَ) ^(٣) اللَّهُ ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ (الصَّوْمَ) ^(٤) (أَفَأَصُومُ) ^(٥) فِي السَّفَرِ؟ قَالَ : «صُمْ إِنْ شِئْتَ ، (أَوْ) ^(٦) أَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ» ^(٧) .

(١) في (ت) : «أخبر» ، وصحح عليها .

* [٢٨٩٩] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [المجتبى : ٢٣٩٧] • أخرجه البخاري (١٩٧٧) ،

ومسلم (١٨٦/١١٥٩) من طريق ابن جريج به . وسيأتي برقم (٢٩١٣) (٢٩١٤) (٢٩١٦)

من طرق عن أبي العباس بالفاظ ، وبنفس الإسناد بدون ذكر صيام الدهر (٢٩١٧) .

(٢) في (ت) ، (ر) : «أخبرني» . (٣) عليها في (م) ، (ط) : «ض ع» .

(٤) ليست في (ط) ، (ر) ، وعليها في (م) علامة التحشية .

(٥) صحح على أولها في (ط) ، وفي (ح) : «فأصوم» .

(٦) في (ت) : «و» .

(٧) تقدم من أوجه عن هشام بن عروة برقم (٢٨٢٠) (٢٨٢١) (٢٨٢٤) .

* [٢٩٠٠] [التحفة : م د س ١٦٨٥٧] [المجتبى : ٢٤٠٣] .

٤٢- صَوْمُ ثَلَاثِي الدَّهْرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ (الْفَافِ) لَا ت

الْثَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٢٩٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ؟ قَالَ : «وَدِدْتُ^(١) أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمْ الدَّهْرَ» قَالُوا : (فَثَلَّثِيهِ)^(٢)؟ قَالَ : «أَكْثَرُ»، قَالُوا : فَصِفْهُ؟ قَالَ : «أَكْثَرُ»، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا يَذْهَبُ (وَحَرَ الصَّدْرِ)^(٣)، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

• [٢٩٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ (كُلَّهُ)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَدِدْتُ أَنَّهُ (لَمْ) يَطْعَمْ^{لَا طَه} الدَّهْرَ شَيْئًا» قَالَ : فَثَلَّثِيهِ؟ قَالَ : «أَكْثَرُ»، قَالَ : فَصِفْهُ؟ قَالَ : «أَكْثَرُ»، (قَالَ) : «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا يَذْهَبُ وَحَرَ الصَّدْرِ» قَالُوا : بَلَى . قَالَ : «صَوْمُ^(٤) ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

(١) وددت : تمنيت . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ودد) .

(٢) صحح عليها في (ت) ، وفي (ر) : «فثلثه» .

(٣) كتب علي حاشيتي (م) ، (ط) : «أي : غلّه» .

* [٢٩٠١] [التحفة : س ١٥٦٥٢] [المجتبى : ٢٤٠٤] • تفرد به النسائي ، وأخرجه عبدالرزاق (٧٨٦٧) من طريق الثوري بنحوه . وانظر ما بعده .

(٤) في (ح) ، (ر) : «صيام» .

* [٢٩٠٢] [التحفة : س ١٥٦٥٢] [المجتبى : ٢٤٠٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»

(٧٨/٣) من طريق وكيع عن الأعمش بنحوه . وهذا إسناد مرسل ، عمرو بن شرحبيل =

• [٢٩٠٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ : «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» . أَوْ : «لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطَرْ» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ : «وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدًا؟» قَالَ : فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ : «ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ» . قَالَ : فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ : «وَدِدْتُ أَنِّي أَطِيقُ ذَلِكَ» قَالَ : ثُمَّ قَالَ : «ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، هَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ»^(١) .

٤٣- صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الْفَاطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (بْنِ الْعَاصِ) فِيهِ

• [٢٩٠٤] قَالَ : وَفِيمَا قَرَأَ عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)^(٢) (حَصِينٌ وَمُغِيرَةُ)^(٣)، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْضَلُ الصَّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا» .

= لا تعرف له صحبة، بل هو تابعي مخضرم من كبار أصحاب ابن مسعود، ولعل الصواب يكون ما قبله .

(١) تقدم برقم (٢٨٩٣) (٣٠٢٠) من طريق شعبة، عن غيلان .

* [٢٩٠٣] [التحفة : م د ت س ق ١٢١١٧] [المجتبى : ٢٤٠٦] .

(٢) في (ر) : «حدثنا» .

(٣) في (ر) : «حصين عن مغيرة» ، وهو تصحيف .

* [٢٩٠٤] [التحفة : خ س ٨٩١٦] [المجتبى : ٢٤٠٧] • أخرجه البخاري (٥٠٥٢) من طريق =

• [٢٩٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ (البحراني)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (بْنِ الْعَاصِ): أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً دَاتَ حَسَبٍ، فَكَانَ يَأْتِيهَا فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَغْلِهَا^(١). فَقَالَتْ: نِغَمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا، وَ(لَمْ)^(٢) يَفْتَشْ لَنَا كَنْفًا (مُتْدُ)^(٣) أَتَيْنَاهُ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «الْقَنِي بِهِ» فَأَتَيْتُهُ مَعَهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَصُومُ؟» قُلْتُ: كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ (جُمُعَةٍ)^(٤) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» (قُلْتُ)^(٥): إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «(فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَأَفْطِرْ يَوْمًا)^(٦)» قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ (أَكْثَرَ)^(٧) مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «(فَصُمْ)^(٨) أَفْضَلَ الصَّيَامِ صِيَامَ دَاوُدَ؛ (صَوْمَ يَوْمٍ وَفَطَرَ يَوْمٍ)^(٩)».

= أبي عوانة عن مغيرة به مطولا . وسيأتي برقم (٨٢٠٩) من طريق شعبة عن مغيرة وحده بدون ذكر صيام داود .

(١) بعلها : زوجها . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بعل) .

(٢) في (ر) : «لا» . لم يفتش لنا كنفاً : تعني أنه لم يقرئها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كنف) .

(٣) في (ح) ، (ر) : «مذ» . (٤) في (ت) : «شهر» .

(٥) في (ح) : «قال» .

(٦) في (ت) : «فصم يوماً وأفطر يومين» ، وصحح على كلمتي : «يومًا» و«يومين» .

(٧) عليها في (م) ، (ط) : «ض ع» وعلى حاشيتها : «أفضل» وعليها : «خ» ، وصحح عليها في (ت) .

(٨) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «صم» .

(٩) في (ح) ، (ر) : «صم يوماً وأفطر يوماً» ، وانظر ما سيأتي برقم (٨٢٠٩) من طريق شعبة ، عن مغيرة .

* [٢٩٠٥] [التحفة : خ س ٨٩١٦] [المجتبى : ٢٤٠٨] .

• [٢٩٠٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ (أَبُو حَصِينٍ)، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : رَوَّجَنِي أَبِي امْرَأَةً فَجَاءَ (يُرَوِّدُهَا) ^(١) فَقَالَ : كَيْفَ تَرَيْنَ بَعْلَكَ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ ، لَا يَتَأَمُّ اللَّيْلَ ، وَلَا يَفْشُرُ ^(٢) النَّهَارَ . فَوَقَعَ (بِي) ^(٣) وَقَالَ : رَوَّجْتُكَ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَضَلْتُهَا ^(٤) ! قَالَ : فَجَعَلْتُ لَا أَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِهِ مِمَّا أَرَى عِنْدِي مِنَ الْقُوَّةِ وَالْإِجْتِهَادِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، (قَالَ) ^(٥) : «لَكِنِّي أَنَا أَقُومُ وَأَنَا مُمْ وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ» ، (قُمْ) ^(٦) وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ ، قَالَ : «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» . قُلْتُ : أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ : صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا» . قُلْتُ : أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : «افْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ» . ثُمَّ انْتَهَى إِلَى (خَمْسَ) عَشْرَةَ ، وَأَنَا أَقُولُ : أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ .

• [٢٩٠٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^(٧) (أَبُو) إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ

(١) في (ت) ، (ر) : «يزورنا» .

(٢) في (ت) : «يفطر» . ويفتر : يَضْعُفُ . (انظر : لسان العرب ، مادة : فتر) .

(٣) في (ر) : «أبي» ، وضرب على الألف .

(٤) فعضلتها : لم تعاملها معاملة الأزواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها . (انظر : لسان العرب ، مادة : عضل) .

(٥) في (ر) : «فقال» .

(٦) في (م) ، (ط) : «وقم» ، وضح عليها في (ط) ، وفي (ر) : «فقم» .

* [٢٩٠٦] [التحفة : خ س ٨٩١٦] [المجتبى : ٢٤٠٩] .

(٧) في (ح) : «أنا» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجِرْتِي، فَقَالَ: «أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟»
 (قَالَ) ^(١): بَلَى، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، ثُمَّ وَقُمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ؛ فَإِنَّ (لِعَيْنِكَ) ^(٢)
 عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ (لِرُؤُوسِكَ) ^(٣) عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ
 لِيُضَيِّفَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّهُ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمْرٌ، (وَإِنَّهُ) ^(٤) حَسْبُكَ ^(٥) أَنْ
 تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثًا فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ؛ (بِالْحَسَنَةِ عَشْرًا) ^(٦).
 (قَالَ) ^(٧): إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، (فَشَدَّدْتُ) ^(٨) فَشَدَّدَ عَلَيَّ، قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ
 جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ،
 قَالَ: «(صُمْ) ^(٩) صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ ﷺ». قُلْتُ: وَمَا كَانَ (صِيَامُ) ^(١٠) (نَبِيِّ اللَّهِ)
 دَاوُدَ؟ قَالَ: «نِصْفُ الدَّهْرِ».

• [٢٩٠٨] (أَخْبَرَنَا) ^(١١) الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(١٢) ابْنُ وَهْبٍ،

(١) في (ت): «قلت».

(٢) من (ت)، (ح)، (ر)، وحاشيتي (م)، (ط)، وفوقهما في حاشيتي (م)، (ط): «ز» وفي أصلهما: «لعينيك» وفوقها: «ض ع».

(٣) في (ح): «لرؤوسك».

(٤) في (ر): «وإن».

(٥) حسبك: كفاك. (انظر: لسان العرب، مادة: حسب).

(٦) في (ت): «فالحسنة عشر».

(٧) في (ت)، (ح)، (ر): «عليه».

(٨) في (ت)، (ح)، (ر): «صوم».

* [٢٩٠٧] [التحفة: خ م د س ٨٩٦٠] [المجتبى: ٢٤١٠] • أخرجه البخاري (١٩٧٥)، ومسلم

(١٨٢/١١٥٩) من طريق يحيى بن أبي كثير بنحوه، وليس عند البخاري: «صم من كل جمعة

ثلاثة أيام». وسيأتي من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير برقم (٣١٣٠)، (٣١٣١).

(١١) في (ر): «أخبرني».

(١٢) في (ح): «أنا».

قَالَ: (أَخْبَرَنِي) ^(١) يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ: لَا قُومَ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا صُومَ مِنَ النَّهَارِ مَا عَشْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ؟» فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ^(٢) «فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتَمِّمْ وَتَمِّمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ». قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ» قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ». قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لِأَنِّي أَكُونُ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي.

• [٢٩٠٩] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ (الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنِ (ابْنِ) ^(٤) إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قُلْتُ: أَيُّ عَمٍّ، حَدَّثَنِي عَمَّا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَجْمَعْتُ عَلَى أَنْ أَجْتَهِدَ

(١) في (ح): «أنا». (٢) في (ر): «فقال يا رسول الله، نعم. قال».

* [٢٩٠٨] [التحفة: خ م د س ٨٦٤٥ - خ م د س ٨٩٦٠] [المجتبى: ٢٤١١] • أخرجه البخاري (١٩٧٦) ومسلم (١١٥٩/١٨١)، وليس عند البخاري قول عبد الله بن عمرو في آخر الحديث.

(٣) في (ر): «أخبرنا». (٤) في (م)، (ط): «أبي» وهو تصحيف.

اجْتَهَذَا شَدِيدًا، حَتَّى قُلْتُ: لَأَصُومَنَّ الدَّهْرَ وَلَا أَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَانِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ فِي دَارِي فَقَالَ: «بَلِّغْنِي أَنَّكَ قُلْتَ: لَأَصُومَنَّ الدَّهْرَ». فَقُلْتُ: قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ مِنَ الْجُمُعَةِ يَوْمَيْنِ: الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ؛ فَإِنَّهُ أَعْدَلَ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ، يَوْمًا صَائِمًا وَيَوْمًا مُفْطَرًا، وَإِنَّهُ كَانَ إِذَا وَعَدَ لَمْ يُخْلَفْ، وَإِذَا لَاقَى لَمْ يَفِرَّ».

٤٤- بَابُ ذِكْرِ الزِّيَادَةِ فِي الصَّيَامِ وَالتَّقْصَانِ مِنَ الْأَجْرِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِحَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (فِيهِ)

• [٢٩١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ

* [٢٩٠٩] [التحفة: خ م د س ٨٩٦٠] [المجتبى: ٢٤١٢] • أخرجه أحمد في «المسند» (٢٠٠/٢)

من طريق محمد بن عبيد عن ابن إسحاق، وليس فيه «الإثنين والخميس». قال الهيثمي في «المجمع» (١٦٧/٤): «هو في «الصحيح» خلا قوله: وكان لا يخلف إذا وعد. رواه أحمد، وفيه محمد بن إسحاق، وهو: ثقة، ولكنه مدلس، وبقيّة رجاله رجال الصحيح». اهـ.

ورواه ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم، فلم يذكر ما ذكره ابن إسحاق من قوله: «من الجمعة يومين الإثنين والخميس».

وقد رواه جماعة عن أبي سلمة، وكذا عن ابن عمرو، فلم يذكروا ما ذكره ابن إسحاق، وروي من وجه آخر عن أبي سلمة وفيه: «صم من الجمعة ثلاثة أيام»، أخرجه ابن حبان (٣٥٧) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، وسأيت برقم (٣١٣٠) والأوزاعي عن يحيى فيه مقال معروف، وتابعه عليه حسين المعلم برقم (٣١٣١). والله أعلم.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صُمْ (مِنَ الشَّهْرِ) يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ دَاوُدَ: كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

• [٢٩١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الصَّوْمَ، قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ التَّسْعَةِ». فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ تِسْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ الثَّمَانِيَةِ». فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ السَّبْعَةِ». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى قَالَ: «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا».

• [٢٩١٢] (أَخْبَرَنِي) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ. ح وَ (أَخْبَرَنِي) ^(٢) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا

* [٢٩١٠] [التحفة: م س ٨٨٩٦] [المجتبى: ٢٤١٣] • أخرجه مسلم (١١٥٩/١٩٢). وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٢٩١٩) (٢٩٥٠).

* [٢٩١١] [التحفة: م س ٨٩٧١] [المجتبى: ٢٤١٤] • أخرجه أحمد (٢/٢٢٤)، وقد روي بنحوه من أوجه عن عبد الله بن عمرو بأسانيد جياد، انظر «مسند أحمد» (٢/١٨٩)، و«شرح المعاني» (٨٥/٢).

(١) في (ح): «أنا». (٢) في (ح): «أخبرنا».

عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - (وَاللَّفْظُ لِرُكْرِيَّا) - عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ (شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ) ^(١) قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ». قَالَ: قُلْتُ: زِدْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ (أَجْرُ) تِسْعَةِ (أَيَّامٍ)». قَالَ: قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ». قَالَ ثَابِتٌ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ (مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ) ^(٢) فَقَالَ: مَا أَرَاهُ إِلَّا (يَزْدَادُ) ^(٣) فِي الْعَمَلِ وَيَنْقُصُ مِنَ الْأَجْرِ. ﴿

قال أبو عبد الرحمن: زَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

٤٥- صَوْمُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَقَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ

أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ

- [٢٩١٣] (أَخْبَرَنِي) ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْكُوفِيُّ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ (كُوفِيٍّ)، عَنْ مُطَرِّفِ (كُوفِيٍّ)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ (الشَّاعِرِ ابْنِ فَرْوُخٍ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (بْنِ الْعَاصِ) قَالَ: قَالَ (لِي) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) وقع في «التحفة»: «شعيب بن محمد عن جده عبد الله بن عمرو».

(٢) في (ح): «مطرفا». (٣) في (ح): «يزاد».

﴿ ٣٧ / أ ﴾

* [٢٩١٢] [التحفة: ص ٨٦٥٥] [المجتبى: ٢٤١٥] • قد اختلف في إسناده على حماد بن سلمة؛

فرواه عفان عند أحمد (١٦٥/٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٨٥/٢)، وعبد الواحد بن غياث عند البزار (٤٣٥/٦ ح ٢٤٦٦) بمثل رواية يزيد، وعبد الأعلى هنا، وخالفهم روح عند أحمد (٢٠٩/٢) فقال فيه: عن شعيب بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، عن جده.

ووقع في «التحفة»: شعيب بن محمد عن جده عبد الله بن عمرو.

(٤) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

«إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ! قَالَ: «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، وَلَكِنْ أَدُلُّكَ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ (ثَلَاثَةَ) أَيَّامٍ (مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)»^(١). قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ خَمْسَةَ أَيَّامٍ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ (أَكْثَرَ)^(٢) مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ عَشْرًا». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ (أَكْثَرَ)^(٣) مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ لَا تَر»^(٤).

• [٢٩١٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (الدَّزَهَمِيُّ الْبَصْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ (بَصْرِيُّ)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ - وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَكَانَ شَاعِرًا، وَكَانَ صَدُوقًا - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٥).

• [٢٩١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ (أَبِي) ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يُحَدِّثُ عَنْ

(١) في (ح)، (ر): «من الشهر».

(٢) في (م)، (ط): «أفضل»، والمثبت من (ت)، (ر)، (ح)، وحاشيتي (م)، (ط)، وفوقها في حاشيتي (م)، (ط): «ض ع».

(٣) في (م)، (ط): «أفضل». (٤) تقدم برقم (٢٨٩٨) (٢٨٩٩).

* [٢٩١٣] [التحفة: خم م س ق ٨٦٣٥] [المجتبى: ٢٤١٦].

(٥) وساق متنه في (ر) فقال: «إِنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، صَمَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. قلت: زدني. قال: صَمَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ خَمْسَةَ أَيَّامٍ. قلت: زدني. قال: أفضل الصيام صوم داود؛ يصوم يومًا، ويفطر يومًا، ولا يفر إذا لاقى»، وما بين المعقوفين ضبيب عليه.

* [٢٩١٤] [التحفة: خم م س ق ٨٦٣٥] [المجتبى: ٢٤١٧].

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو، إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَ(إِنَّكَ) إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ (هَجَمْتَ) ^(١) الْعَيْنُ وَ(نَفِهْتَ) ^(٢) لَهُ النَّفْسُ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، صَوْمُ الدَّهْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، صَوْمُ الدَّهْرِ كُلُّهُ». قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ : «صَوْمُ دَاوُدَ : (و) ^(٣) كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى».

• [٢٩١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَغْنِي : ابْنُ جَعْفَرٍ - (غُنْدَرٌ) ^(٤)، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ». قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ : فَلَمْ أَرُلْ أَطْلُبْ إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ : «فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ». وَقَالَ : «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ». قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ : فَلَمْ أَرُلْ أَطْلُبْ إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ لِي : «صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ (صَوْمٌ) ^(٥) دَاوُدَ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

(١) صحح عليها في (ت). والمعنى : غارت ودخلت في موضعها وضعفت. (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/٢١٠).

(٢) صحح عليها في (ت)، وتصحفت في (ر) إلى : «نقَهْتَ» وهو خلاف المعنى ؛ لأن نقهت بمعنى برئت، وفي حاشية (م)، (ط) : «نفهت أي أعيت». والمعنى : أن النفس تتعب لذلك وتكل. (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/٢١٠).

(٣) من (ت)، وصحح عليها.

* [٢٩١٥] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [المجتبى : ٢٤١٨].

(٤) في (ت) : «غندرًا»، وهو ليس في (ح).

(٥) في (ر) : «صيام».

* [٢٩١٦] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [المجتبى : ٢٤١٩].

• [٢٩١٧] (أَخْبَرَنِي) ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ابْنُ (جُرَيْجٍ) ^{صَحِيحٌ}، سَمِعْتُ عَطَاءً، أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنِّي أَصُومُ أَسْرُدُ وَأُصَلِّي اللَّيْلَ. قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ وَإِمَّا لَقِيَهُ، قَالَ: «أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تُصُومُ (و) لَا تُفْطِرُ وَتُصَلِّي اللَّيْلَ فَلَا (تُفْعَلُ) ^(٢)، فَإِنَّ (لِعَيْنِكَ) ^(٣) حَظًّا وَلِنَفْسِكَ حَظًّا وَلِأَهْلِكَ (حَقًّا) ^(٤)، صُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلِّ وَنَمْ، (و) صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ (أَجْرٌ) ^(٥) تِسْعَةٌ». قَالَ: إِنِّي أَقْوَى (لِلذِّكِّ) ^(٦) يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ إِذْنُ». قَالَ: وَكَيْفَ صِيَامُ دَاوُدَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى». قَالَ: وَمَنْ لِي بِهِذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ!

٤٦- (بَابُ صِيَامِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ)

• [٢٩١٨] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، (يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ)، عَنْ خَالِدٍ، (يَعْنِي: الْحَدَّاءَ)، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ (أَبِيكَ) ^{صَحِيحٌ} زَيْدٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ، قَالَ: فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً حَشَوَهَا

(١) في (ح)، (ر): «أنا». (٢) في (ر): «تغفل».

(٣) من (ت)، (ح)، (ر)، وحاشيتي (م)، (ط) وفوقها في الحاشيتين: «ض ع ز»، وفي أصلها: «لعينيك».

(٤) في (ح)، (ر): «حظًا». (٥) في (ت): «بأجر».

(٦) في (ت): «من ذلك».

* [٢٩١٧] [التحفة: خم م س ق ٨٦٣٥] [المجتبى: ٢٤٢٠].

لَيْفٌ فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ الْوِسَادَةُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: «أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟» قُلْتُ: (رِذْنِي) يَا رَسُولَ اللَّهِ. «قَالَ: (خُمْسًا)». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «(سَبْعًا)». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «(تِسْعًا)». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «(إِحْدَى عَشَرَ)»^(١). قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. (قَالَ)^(٢) النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ، (شَطْرُ) الدَّهْرِ؛ صِيَامُ يَوْمٍ وَفَطْرُ يَوْمٍ».

٤٧- بَابُ (صِيَامِ) أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ (مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)^(٣)

• [٢٩١٩] (أَخْبَرَنِي)^(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (الْمِصْبِصِيُّ)^{لَار}، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُمْ مِنَ الشَّهْرِ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». (فَقُلْتُ)^(٥): إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «(صُمْ)^(٦) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

(١) عليها في (م)، (ط): «ض ع»، وفي (ت)، (ح): «إحدى عشرة»، وفي (ر): «أحد عشر».

(٢) في (ر): «فقال».

* [٢٩١٨] [التحفة: خ م س ٨٩٦٩] [المجتبى: ٢٤٢١] • أخرجه البخاري (١٩٨٠، ٦٢٧٧)، ومسلم (١١٥٩/١٩١).

(٣) في (ت)، (ح): «من الشهر».

(٤) في (ح): «أنا».

(٥) في (ر): «قلت».

(٦) في (ت)، (ح)، (ر): «فصم».

قَالَ: «صُمْ» ^(١) أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». (قَالَ) ^(٢): إِنِّي أُطِيقُ (أَكْثَرَ) ^(٣) مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا قَالَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ: «أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا» ^(٤).

٤٨- بَابُ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

- [٢٩٢٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٥) إِسْمَاعِيلُ، (هُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَزْمَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَوْصَانِي (خَلِيلِي) ^(٦) ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَبَدًا: أَوْصَانِي بِصَلَاةِ الضُّحَى، (وَبِالْوُتْرِ) ^(٧) قَبْلَ النَّوْمِ، وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.
- [٢٩٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقِ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَزْمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ

(١) في (ح): «فصم».

(٢) في (ت): «قلت»، وكذا فوقها في (م).

(٣) في (ح): «أفضل».

(٤) تقدم برقم (٢٩١٠)، وانظر ماسيأتي برقم (٢٩٥٠).

* [٢٩١٩] [التحفة: م س ٨٨٩٦] [المجتبى: ٢٤٢٢].

(٥) في (ت): «أنا».

(٦) في (ح)، (ر): «حبيبي».

(٧) في (ح): «والوتر».

* [٢٩٢٠] [التحفة: م س ١١٩٧٠] [المجتبى: ٢٤٢٣] • أخرجه أحمد (١٧٣/٥)، وصححه ابن

خزيمة (١٠٨٣)، ونقل في «تحفة التحصيل» (ص ٢٣٠) عن الذهبي في «مختصر المستدرک» قوله: «عطاء بن يسار ما أحسبه أدرك أباذر». اهـ. والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر عن أبي هريرة كما تقدم (٥٦١).

أبي (هزيمة) : ^{ص: ط}أمرني نبي الله ﷺ بثلاث : نَوْمٌ عَلَى وَثْرٍ، وَغُسْلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

• [٢٩٢٢] (أَخْبَرَنِي) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، (وَهُوَ : شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَوْمٍ عَلَى وَثْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، (وَصَوْمٍ) ^(٢) ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

• [٢٩٢٣] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرُكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَثْرٍ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

* [٢٩٢١] [التحفة : س ١٢١٩٠] [المجتبى : ٢٤٢٤].

(١) في (ح)، (ر) : «أخبرنا».

(٢) في (ت) : «وصيام».

* [٢٩٢٢] [التحفة : س ١٢١٩٠] [المجتبى : ٢٤٢٦].

(٣) في (ح) : «أنا».

* [٢٩٢٣] [التحفة : س ١٢١٩٠] [المجتبى : ٢٤٢٥] • سبق بيان أن هذا الوجه خطأ على

عاصم، والمحفوظ عنه عن الأسود دون واسطة، كذا قاله أبو حاتم الرازي والدارقطني. وتقدم برقم (٢٨٨٥) بنفس الإسناد والمتن.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ فِي خَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ (مِنْ كُلِّ شَهْرٍ^١)

• [٢٩٢٤] (أَخْبَرَنِي) ^(١) زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «شَهْرُ الصَّبْرِ^(٢) وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ^(٣)» .

• [٢٩٢٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ اللَّائِنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ - (وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ) ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ (الشَّهْرِ^{صَحَبَتْ}) فَلْيَصُمْ الدَّهْرُ كُلَّهُ» . ثُمَّ قَالَ : «صَدَقَ اللَّهُ (وَرَسُولُهُ) فِي كِتَابِهِ ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام : ١٦٠]» .

(١) في (ح) : «أخبرنا» .

(٢) شهر الصبر : شهر رمضان . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صبر) .

(٣) الدهر : الزمان كله . (انظر : لسان العرب ، مادة : دهر) .

* [٢٩٢٤] [التحفة : س ١٣٦٢١] [المجتبى : ٢٤٢٧] • أخرجه أحمد (٢/٢٦٣ ، ٥١٣) ، وأخرجه البخاري (١١٧٨ ، ١٩٨١) ، ومسلم (٨٥/٧٢١) من أوجه أخرى عن أبي عثمان بإسناده ولفظه مغاير ، وقد روي من حديث أبي عثمان عن أبي ذر كما سيأتي ، وهو أشبه بالصواب ، كما قال أبو حاتم والدارقطني .

* [٢٩٢٥] [التحفة : ت س ق ١١٩٦٧] [المجتبى : ٢٤٢٨] • أخرجه الترمذي (٧٦٢) ، وابن ماجه (١٧٠٨) من طريق أبي معاوية ، وأحمد (١٤٥/٥) من طريق إسرائيل ، والبخاري (٣٩٠٤) من طريق عبد الواحد بن زياد ، كلهم عن عاصم بنحوه .

وقال الترمذي : «حديث حسن ، وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبي التياح وأبي شمر عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة» . اهـ .

=

• [٢٩٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(١) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (النَّهْدِيِّ)، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ تَمَّ لَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ أَوْ فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ». شَكََّ عَاصِمٌ.

• [٢٩٢٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صِيَامٌ حَسَنٌ: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ (مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)^(٢)».

• [٢٩٢٨] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ

= وقال البزار: «هكذا رواه عاصم عن أبي عثمان عن أبي ذر، ورواه ثابت البناني عن أبي عثمان عن أبي هريرة». اهـ. وحديث أبي ذر أشبه بالصواب كما سيأتي.

وأبو عثمان عن أبي ذر لم يسمع منه، قاله ابن المديني «تحفة التحصيل» (١/٢٠٧).

(١) في (ح): «حدثنا».

* [٢٩٢٦] [التحفة: ت س ق ١١٩٦٧] [المجتبى: ٢٤٢٩] • وكذا رواه شيبان عن عاصم بذكر

الواسطة بين أبي عثمان وأبي ذر - فيما حكاه الدارقطني في كتابه «العلل» - واختلف فيه أيضًا على أبي عثمان كما شرح النسائي، ورجح أبو حاتم والدارقطني حديث أبي عثمان عن أبي ذر، وزاد أبو حاتم: «لأنه يروى هذا الكلام عن أبي ذر بإسناد آخر، وثابت أحفظ من عاصم». اهـ.

وروي عن أبي عثمان عن أبي هريرة بلفظ: «أوصاني خليلي بثلاث»، وذكر منها: «صوم ثلاثة أيام»، أخرجه في «الصحيحين» والله أعلم وسبق قبل حديث. انظر «علل الرازي» (١/٢٣٧)، و«علل الدارقطني» (٦/٢٨٤ - ٢٨٥).

(٢) في (ت)، (ح)، (ر): «من الشهر».

* [٢٩٢٧] [التحفة: س ٩٧٧٢] [المجتبى: ٢٤٣٠] • أخرجه أحمد (٤/٢٢، ٢١٧)، وصححه

ابن خزيمة (٢١٢٥)، وابن حبان (٣٦٤٩)، وأخرجه ابن ماجه (١٦٣٩) ببعضه مختصرًا وقد سبق طرف منه تحت رقم (٢٧٤٦).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، (قَالَ) ^(١) عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي: ... نَحْوُهُ، (مُرْسَلٌ) ^(٢).

- [٢٩٢٩] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

٤٩- كَيْفَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَذَكَرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

- [٢٩٣٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ، (عَنِ) ^(٣) ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ،

(١) صحح عليها في (ت)، وضرب عليها في (ر).

(٢) في (ت): «مرسلا».

* [٢٩٢٨] [التحفة: ص ٩٧٧٢] [المجتبى: ٢٤٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف فيه على ابن إسحاق؛ فروي عنه كما هنا مرسلا بدون ذكر مطرف، ورواه عنه ابن عليه كما عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣)، وابن أبي عدي عند ابن خزيمة (١٨٩١)، وحامدين زيد عند الطبراني في «الكبير» (٩/٤٢)، وغيرهم، فأسنده عنه عن سعيد بن أبي هند عن مطرف عن عثمان، وقد صرح ابن إسحاق في رواية ابن أبي عدي بالسجاع. وكذا رواه يزيد بن عبد الله عن أخيه مطرف عن عثمان كما عند الطبراني في «الكبير» (٩/٤٢).

* [٢٩٢٩] [التحفة: ص ٦٦٨٥] [المجتبى: ٢٤٣٢] • تفرد به النسائي عن الستة من هذا الوجه، واختلف فيه على الحربن الصباح، وقد تقدم شرح الخلاف قبل عشرة أبواب برقم (٢٨٨٨). (٣) في (ح): «قال سمعت».

ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ، (ثُمَّ) الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ^{ص:ت} (١).

- [٢٩٣١] (أَخْبَرَنَا) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ (بْنِ عَلِيٍّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنِ الْحُرْبِيِّ صَيَّاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيَّ (يَقُولُ): دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ (الْمُؤْمِنِينَ) فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، ثُمَّ (الْخَمِيسَ) ص:ت، ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ^(٢).

- [٢٩٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ (جَارُ) (ابْنِ) (٣) الدَّوْرَقِيِّ^{ل:ر}، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَشْجَعِيُّ كُوفِيٌّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْمُلَائِيَّ، عَنِ الْحُرْبِيِّ صَيَّاحٍ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ يَدْعُهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ: صِيَامَ عَاشُورَاءَ، (وَالْعَشْرَ) ص:ت، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْعِدَاةِ^(٤).

(١) تقدم في الذي قبله.

* [٢٩٣٠] [التحفة: ص ٦٦٨٥] [المجتبى: ٢٤٣٣].

(٢) تقدم برقم (٢٨٨٨) من وجه آخر عن الحر، عن هنيدة، عن امرأته، حدثني بعض نساء النبي ﷺ.

* [٢٩٣١] [التحفة: ص ١٥٨١٤] [المجتبى: ٢٤٣٤].

(٣) في (م): «أبي».

(٤) الغداة: الفجر. (انظر: لسان العرب، مادة: غدا).

* [٢٩٣٢] [التحفة: ص ١٥٨١٣] [المجتبى: ٢٤٣٥] • تقدم برقم (٢٨٨٨) وأخرجه أحمد (٢٨٧/٦)، وصححه ابن حبان (٦٤٢٢).

- [٢٩٣٣] (أَخْبَرَنِي) ^(١) أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى (الصُّوفِيُّ)، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْحُرْبِيِّ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ تِسْعًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ : أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، وَخَمِيسَيْنِ ^(٢).
- [٢٩٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ أَبِي صَفْوَانَ)، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُرْبِيِّ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْعَشَرَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ : الْإِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَيْنِ ^(٢).
- [٢٩٣٥] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ (عَبِيدِ اللَّهِ) ^(٣)، عَنْ هُنَيْدَةَ الْخَزَاعِيِّ، (عَنْ أُمِّهِ) ^{وَلَات}، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ : أَوَّلِ خَمِيسٍ، وَالْإِثْنَيْنِ، وَالْإِثْنَيْنِ.

(١) في (ت)، (ح) : «أنا» .

(٢) تقدم برقم (٢٨٨٨) من وجه آخر عن أبي عوانة .

* [٢٩٣٣] [التحفة : دس ١٨٢٩٧] [المجتبى : ٢٤٣٦] .

* [٢٩٣٤] [التحفة : دس ١٨٢٩٧] [المجتبى : ٢٤٣٧] .

(٣) في (ت) : «عبدالله»، وهو تصحيف .

* [٢٩٣٥] [التحفة : دس ١٨٢٩٧] [المجتبى : ٢٤٣٨] • تقدم برقم (٢٨٨٨) أخرجه أبو داود

(٢٤٥٢)، واختلف فيه على هنيذة الخزاعي على ما شرح النسائي، وكذا الحافظ الدارقطني في

كتابه «العلل» (١٥/١٩٩) .

• [٢٩٣٦] أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ (الْحَسَنِ) ^(١) (بَغْدَادِيٌّ) ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، (أَيَّامٌ) الْبَيْضُ : صَبِيحَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعُ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

= وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١٥٦/٢) : «حديث ضعيف». اهـ. وقد سبق شيء من ذلك. والله أعلم.

(١) في (م)، (ط)، (ت) : «حسين»، وهو تصحيف.

(٢) من (ح)، وهو حراني نزل بغداد.

* [٢٩٣٦] [التحفة : س ٣٢٢٢] [المجتبى : ٢٤٣٩] • تفرد به النسائي، وأخرجه أبو يعلى

(٧٥٠٤). كذا رواه زيد، وخالفه المغيرة بن مسلم، فجعله عن جرير، قوله.

قال أبو زرعة : «والمرفوع أصح من الموقوف، ولأن زيدا بن أبي أنيسة أحفظ من مغيرة بن مسلم». اهـ. من «العلل» لابن أبي حاتم (٢٦٧/١).

وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» لابن طاهر (٤٦٥/٢) : «غريب من حديث جرير». اهـ.

وقال المنذري في «الترغيب» (٧٨/٢) : «إسناد جيد». اهـ. وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٢٢٦/٤). بل هو معلول لأمر :

الأول : لم يصرح أبو إسحاق فيه بالسماع من جرير ^{ههنا}، ولم أر من أثبت سماعه منه، بل بينهما الشعبي وعدي بن ثابت وجماعة.

الثاني : من المعروف أن أبا إسحاق كان اختلط، ولا يدرى سماع زيد منه قبل أم بعد الاختلاط، وقد أعرض البخاري ومسلم عن هذا الحرف فلم يخرجاه في شاهد ولا تابع، ولذا فقول الدارقطني : «غريب» أقرب للصواب. والله أعلم.

وفي الباب عن أبي ذر، وقدامة بن ملحان وغيرهما، ويأتي تخريج أحاديثهم ضمن أحاديث الباب التالي.

(ذِكْرُ) ^(١) الْإِخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ

فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

- [٢٩٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ (البَصْرِيُّ، يُقَالُ لَهُ: الْبَحْرَانِيُّ) ^{لا: حر}، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانٌ، وَهُوَ: ابْنُ هِلَالٍ (أَبُو حَبِيبٍ) ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْزَبٍ قَدْ شَوَّاهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَأَمْسَكَ الْأَغْرَابِيُّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟» قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ. قَالَ: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمْ الْغُرَّ» ^(٣).

(١) في (ح): «باب».

(٢) ليست في (ح)، (ر)، وصحح عليها في (ت).

(٣) الغر: الليالي المضيئة بالقمر، وهي ثالث عشر، ورابع عشر، وخامس عشر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غرر).

* [٢٩٣٧] [التحفة: ص ١٤٦٢٤] [المجتبى: ٢٤٤٠] • أخرجه أحمد (٣٣٦/٢)، وابن حبان

(٣٦٥٠) من طريق أبي عوانة به. وسيأتي برقم (٥٠١٥) بنفس الإسناد والمتن.

وقد اختلف في هذا الحديث على موسى بن طلحة اختلافا كثيرا كما سيأتي.

قال ابن حبان: «سمع هذا الخبر موسى بن طلحة عن أبي هريرة، وسمعه من ابن الحوتكية عن أبي ذر، والطريقان جميعا محفوظان». اهـ.

وقد شرح الخلاف في هذا الحديث الدارقطني في «العلل» (٢/٢٢٦ - ٢٣١) فانظره.

وسيأتي في كتاب الصيد من طريق آخر عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية، قال: قال

عمر: من حضرنا يوم القاحة قال: قال أبو ذر: أنا... وساق الخبر (٥٠١٦).

• [٢٩٣٨] (أخبرنا) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رُزْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ فِطْرِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ (سَام) ^(٢)، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي دَرٍّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَنْ نَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَيَّام) ^(٣) الْبَيْضِ: (ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ) ^(٤).

• [٢٩٣٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَامٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَرٍّ بِالرَّبَذَةِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صُمْتَ ثَلَاثًا مِنَ الشَّهْرِ فَصُمْ (ثَلَاثَ) ^(٥)»، (يَعْنِي (ثَلَاثَ) عَشْرَةَ ^{لَار} وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ).

• [٢٩٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ الْحَوَاتِكِيِّ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «عَلَيْكَ بِصِيَامِ (ثَلَاثَ) عَشْرَةَ ^{صَدَحَتْ}، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

(١) في (ت)، (ح): «أنا».

(٢) في (م)، (ط): «بسام»، وهو تصحيف.

(٣) في (ت)، (ح)، (ر): «أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام».

(٤) في (ح): «ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر».

* [٢٩٣٨] [التحفة: ت س ١١٩٨٨] [المجتبى: ٢٤٤١] • أخرجه الترمذي (٧٦١) وقال:

«حديث حسن». اهـ. وأحمد (١٥٢/٥، ١٦٢، ١٧٧)، وصححه ابن خزيمة (٢١٢٨)،

وابن حبان (٣٦٥٥، ٣٦٥٦)، وقد اختلف على موسى بن طلحة.

(٥) ضبب عليها في (ر)، وفي (ت)، (ح): «ثلاثاً»، وصحح عليها في (ت).

* [٢٩٣٩] [التحفة: ت س ١١٩٨٨] [المجتبى: ٢٤٤٢].

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ، لَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ، وَلَعَلَّ سُفْيَانَ قَالَ: «حَدَّثَنَا اثْنَانِ» فَسَقَطَ الْأَلِفُ فَصَارَ: بَيَانٌ.

• [٢٩٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلَانِ: مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ وَحَكِيمٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الْحَوْثَكِيَّةِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا بِصِيَامِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةٍ.

(قال أبو عبد الرحمن: حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ) ^{لا تـ}.

• [٢٩٤٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ بَكْرِ الْكُوفِيِّ الْقَاضِي، عَنْ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الْحَوْثَكِيَّةِ، قَالَ: قَالَ (أَبِي) ^(١): جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ أَرْبَعٌ قَدْ شَوَّاهَا وَخُبِرٌ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ بِهَا دَمًا. فَقَالَ

* [٢٩٤٠] [التحفة: ص ١٢٠٠٦] [المجتبى: ٢٤٤٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. قال الدارقطني: «صحف الجواز - محمد بن منصور - في قوله: «بيان»، وإنما كان ابن عيينة يقول: حدثني اثنان عن موسى... فجعله الجواز عن بيان». اهـ. انظر «العلل» (٢٢٩/٢). وسيأتي من وجه آخر عن موسى بن طلحة برقم (٥٠١٦).

* [٢٩٤١] [التحفة: ص ١٢٠٠٦] [المجتبى: ٢٤٤٥] • أخرجه أحمد (١٥٠/٥)، وأخرجه ابن خزيمة (٢١٢٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن وحده، وهذا هو الصواب عن ابن عيينة، قال: حدثنا رجلان، كما تقدم عن النسائي والدارقطني.

وسيأتي برقم (٥٠١٦) من طريق محمد بن منصور، عن سفیان، عن حكيم بن جبر وعمرو بن عثمان ومحمد بن عبد الرحمن، عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال: قال عمر: من حاضرننا يوم القاحه؟ قال: قال أبوذر: أنا، أي النبي ﷺ بأرنب... (١) صحح عليها في (ت)، وذهب عليها في (ر).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَضِيرُ كُلوًا». فَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: «كُلْ». قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «صَوْمٌ مَاذَا؟» قَالَ: صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ. قَالَ: «(إِنْ)»^(١) كُنْتُ صَائِمًا فَعَلَيْكَ بِالْعَزْرِ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ.

قال أبو عبد الرحمن: (الصَّوَابُ: عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَيُشِيرُهُ أَنْ يَكُونَ وَقَعَ مِنَ الْكِتَابِ ذَرٌّ فَقِيلَ أَبُوِّي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ)^(٢).

• [٢٩٤٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِي بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْزَبٍ فَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا. قَالَ: فَكَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مُتَبَدِّلٌ^(٣) فَقَالَ (لَهُ) النَّبِيُّ ﷺ: «مَا لَكَ؟» قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلَا (ثَلَاثَ)»^(٤) الْبَيْضِ: ثَلَاثَ (عَشْرَةٍ)^(٥) وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ»^(٦).

(١) في (ر): «فَإِنْ».

(٢) في (ر): «ابن أبي ليلان سعى الحفظ، وهذا لعله وقع ذر فصار أبي».

* [٢٩٤٢] [التحفة: س ٧٨] [المجتبى: ٢٤٤٦] • تفرد به النسائي، وقال كما في «التحفة»: «ابن

أبي ليلان سعى الحفظ». اهـ. وقال المزي: «وهو خطأ». اهـ.

(٣) متبدل: مفرد بعيد. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٨٥).

(٤) صحح عليها في (ت)، وفي (ح): «ثلاثا».

(٥) ليست في (ر)، وضرب على موضعها.

(٦) تفرد به النسائي مراسلا، وقد تقدم موصولا.

* [٢٩٤٣] [التحفة: س ١٤٦٢٤] [المجتبى: ٢٤٤٧].

• [٢٩٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (ابْنِ) عَلِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْلَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْزَبٍ قَدْ شَوَاهَا رَجُلٌ فَلَمَّا قَدَّمَهَا إِلَيْهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي (قَدْ) رَأَيْتُ بِهَا دَمًا. فَتَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْهَا، وَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهُ: «كُلُوا فَإِنِّي لَوْ اشْتَهَيْتُهَا أَكَلْتُهَا»، وَرَجُلٌ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْنُ فَكُلْ مَعَ الْقَوْمِ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: «فَهَلَا صُمْتَ الْبَيْضَ». قَالَ: وَمَاهُنَّ؟ قَالَ: ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ.

• [٢٩٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، أَنبَأَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذِهِ الْأَيَّامِ (الثَّلَاثَةِ) ^(١) الْبَيْضِ وَيَقُولُ: «هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ».

• [٢٩٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (حِبَّانُ) ^(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي الْمُنْهَالِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (أَمَرَهُمْ) ^(٣) بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ الْبَيْضِ وَقَالَ: «هُنَّ صَوْمُ الشَّهْرِ».

* [٢٩٤٤] [التحفة: ص ١٤٦٢٤] [المجتبى: ٢٤٤٨].

(١) في (ر): «الثلاث»، وصحح عليها في (ت).

* [٢٩٤٥] [التحفة: د س ق ١١٠٧١] [المجتبى: ٢٤٤٩].

(٢) في (ت): «حيان»، وهو تصحيف. (٣) في (ر): «كان أمرهم».

* [٢٩٤٦] [التحفة: د س ق ١١٠٧١] [المجتبى: ٢٤٥٠] • أخرجه ابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد

= (١٦٥/٤)، (٢٨/٥)، وصححه ابن حبان (٣٦٥١).

- [٢٩٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا (حِبَّانُ) ^(١) (الْبَصْرِيُّ)، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَّامَةَ بْنُ مِلْحَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ (نَصُومَ لَيْلِي) ^(٢) الْبَيْضِ : ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ .

٥٠- بَابُ صَوْمِ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ

- [٢٩٤٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ مِنْ خِيارِ الْخَلْقِ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي ثَوَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرِبٍ، عَنْ أَبِيهِ

= وقد اختلف في اسم عبد الملك ؛ ف قيل : ابن المنهال ، وقيل : ابن أبي المنهال ، وقيل : ابن قتادة ، وقيل : ابن قدامة .

قال ابن حبان : « المنهال هو ابن ملحان القيسي ، له صحبة ، وليس في الصحابة غيره » . اهـ . وقال البخاري في « التاريخ الكبير » (١٨٥ / ٧) : « قال أبو الوليد : وهم شعبة فيه ، فقال : عبد الملك بن المنهال » . اهـ . وقال أيضا (١١ / ٨) : « قال السراج : وإنما بهم فيه شعبة ، هو عبد الملك بن ملحان » . اهـ .

وقال البيهقي في « الكبرى » (٢٩٤ / ٤) : « روي عن يحيى بن معين أنه قال : هذا خطأ ، إنما هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي » . اهـ .

وفي الرواية التالية من طريق همام وفيه : عبد الملك بن قدامة بن ملحان .

(١) تصحف في (ت) إلى : « حيان » . (٢) في (ت) : « يصوم أيام » .

* [٢٩٤٧] [التحفة : د س ق ١١٠٧١] [المجتبى : ٢٤٥١] • أخرجه أبو داود (٢٤٤٩) ، وابن ماجه

(١٧٠٧ م) ، وأحمد (٢٨ / ٥) من طريق همام ، وعند أبي داود : ابن ملحان ، وعند ابن ماجه وأحمد : عبد الملك بن قتادة بن ملحان . وقال ابن ماجه : « أخطأ شعبة وأصاب همام » . اهـ .

وقال المنذري في « الترغيب » (٨٤ / ٢) : « هكذا وقع في النسائي : عبد الملك بن قدامة ، وصوابه : قتادة كما جاء في أبي داود وابن ماجه وجاء في النسائي وابن ماجه أيضا : عبد الملك بن المنهال عن أبيه » . اهـ .

قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: «صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ». (قَالَ): قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي. قَالَ: (يَقُولُ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(زِدْنِي) زِدْنِي! (صُمْ) يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(زِدْنِي) زِدْنِي إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا». فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى (ظَنَنْتُ) ^(١) أَنَّهُ لَنْ يَزِيدَنِي. قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

• [٢٩٤٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي تَوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: «صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». فَاسْتَرَادَهُ، وَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، (إِنِّي) أَجِدُنِي قَوِيًّا فَرِدْنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(إِنِّي) أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا». فَمَا كَادَ أَنْ يَزِيدَهُ فَاسْتَرَادَهُ فَرَادَهُ، فَقَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». فَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(إِنِّي) أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا». فَمَا كَادَ أَنْ يَزِيدَهُ فَلَمَّا أَلَحَّ عَلَيْهِ قَالَ (رَسُولُ اللَّهِ ﷺ): «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

(١) في (م): «ظننا».

* [٢٩٤٨] [التحفة: س ١٢٠٧١] [المجتبى: ٢٤٥٢] • أخرجه أحمد (٣٤٧/٤)، (٦٧/٥).

وقال الحافظ في «الإصابة» (٢٧٩/٧): «إسناده حسن». اهـ.

(٢) في (ح): «نا». [٣٧/ب] هـ.

* [٢٩٤٩] [التحفة: س ١٢٠٧١] [المجتبى: ٢٤٥٣].

٥١- (بَابُ) صَوْمِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ

• [٢٩٥٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ فَيَاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُمْ (يَوْمًا مِنْ أَوَّلِ) ^(١) الشَّهْرِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ» ^(٢).

• [٢٩٥١] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ بَصْرِيٌّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٣) أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ أَنَا الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ (الأَوَّلِ) ^(٤). فَذَكَرَ مِنْ حُسْنِ جِسْمِهِ قَالَ: مَا أَفْطَرْتُ بَعْدَكَ نَهَارًا إِلَّا لَيْلًا. قَالَ: «وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَعْلَبَ نَفْسَكَ؟ صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ». قَالَ: إِنِّي أَقْوَى. قَالَ: «صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ». قَالَ: إِنِّي أَقْوَى. قَالَ: «صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ». قَالَ: إِنِّي أَقْوَى. قَالَ: «صُمْ الْحَرَمَ» ^(٥) وَأَفْطِرْ.

(١) في (ر): «أول يوم من».

(٢) تقدم برقم (٢٩١٠) (٢٩١٩) من وجه آخر عن شعبة.

* [٢٩٥٠] [التحفة: م س ٨٨٩٦].

(٣) في (ت)، (ر): «أنا».

(٤) في (ر): «أول».

(٥) الحرم: الأشهر الحرم وهي: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦٧/١١).

* [٢٩٥١] [التحفة: د س ق ٥٢٤٠] • أخرجه أبو داود (٢٤٢٨)، وابن ماجه (١٧٤١)،

وأحمد (٢٨/٥) من طرق عن الجريري، ووقع عند أبي داود وأحمد: عن مجيبة الباهلية عن أبيها =

٥٢- (بَابُ) النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

- [٢٩٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مُحَمَّدٌ وَرَبِّ (هَذَا) الْبَيْتِ نَهَى عَنْهُ.
- [٢٩٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَادٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ: أَنَّهُى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ

فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٢٩٥٤] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْصِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ

= أو عمها، وعند ابن ماجه: عن أبي مجيبة الباهلي عن أبيه أو عن عمه.

قال الذهبي: «مجببة الباهلي، ويقال: مجببة الباهلية عن عمه في الصوم، وعنه أبو السليل غريب، لا يعرف». اهـ. من «الميزان» (٢٦/٦).

* [٢٩٥٢] [التحفة: ص ١٣٥٨٥] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحد (٢٤٨/٢)، وابن خزيمة (٢١٥٧)، وابن حبان (٣٦٠٩) من طريق سفیان عن ابن دينار عن يحيى بن جعدة به. وأصله مخرج في «الصحيحين» من طريق محمد بن عباد عن جابر به، كما سيأتي في الرواية التالية، وأخرجاه في «الصحيحين» من وجه آخر عن أبي هريرة، وفيه زيادة: «إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده»، وسيأتي برقم (٢٩٦٤).

* [٢٩٥٣] [التحفة: ص ٢٥٨٦] • أخرجه مسلم (١٤٣/١٤٦) من طريق ابن عيينة به.

جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَرَبُّ هَذَا الْبَيْتِ.

• [٢٩٥٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِيَجَابِرٍ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يُفْرَدَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ؟ قَالَ: إِي (١) وَرَبُّ الْكَعْبَةِ.

• [٢٩٥٦] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٢) النَّضْرُ (بْنُ شُمَيْلٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَادٍ، أَنَّ جَابِرًا سَأَلَ عَنْ

* [٢٩٥٤] [التحفة: خ م س ق ٢٥٨٦] • اختلف في إسناد هذا الحديث ومثته على ابن جريج؛ فرواه حجاج بن محمد عن ابن جريج كما في هذه الرواية، وتابعه عليه أبو عاصم عند البخاري (١٩٨٤)، وعبدالرزاق عند مسلم (١١٤٣/١٤٦)، وغيرهما عن ابن جريج به، وقال البخاري: «زاد غير أبي عاصم: يعني: أن يفرد بصوم». اهـ. وكذا رواه سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير ما تقدم في الرواية السابقة، وخالف يحيى القطان والنضر بن شميل وحفص بن غياث؛ فرووه عن ابن جريج عن محمد بن عباد بإسقاط عبد الحميد من الإسناد، وعندهم أن النهي عن إفراذ يوم الجمعة بصيام، والأشبه بالصواب قول حجاج ومن تابعه، فهو من أثبت الناس في ابن جريج، كما في «شرح العلل» لابن رجب (٢/٤٩١)، وهو الذي أخرجاه في البخاري (١٩٨٥)، ومسلم (١١٤٤) من حديث أبي هريرة.

وقد جمع الحافظ في «الفتح» (٢٣٣/٤) بين الإسنادين، فقال: «يحمل على أنه سمعه من عبد الحميد عن محمد، ثم لقي محمدًا فسمعه منه، أو سمع من محمد واستثبت فيه من عبد الحميد، فكان يحدث به تارة عن هذا وتارة عن هذا، ولعل السر في ذلك أنه كان عند أحدهما في المتن ما ليس عند الآخر». اهـ.

(١) إِي: نعم. (انظر: تحفة الأحوذى) (٢/١٩٣).

* [٢٩٥٥] [التحفة: خ م س ق ٢٥٨٦].

(٢) في (ت)، (ح)، (ر): «أنا».

صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عَنْهُ) أَنْ (تُفْرَدَ) ^(١) .

- [٢٩٥٧] (أَخْبَرَنَا) ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مُفْرَدًا .
(قال أبو عبد الرحمن) : خَالَفَهُ (مُسْتَوْر) ^(٣) بْنُ عَبَّادٍ الْهَنْثَانِيُّ :

- [٢٩٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مُسْتَوْر) ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَلَانُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيُّ ، أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَهُوَ يَطُوفُ (بِالْبَيْتِ) قَالَ : (أَنْتَ) ^(٥) نَهَيْتَ النَّاسَ عَنْ صَوْمِ (يَوْمِ) الْجُمُعَةِ؟ قَالَ : لَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، مَا أَنَا نَهَيْتُهُمْ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاَهُمْ .

(١) في (ت) : «تفرده» .

* [٢٩٥٦] [التحفة : خ م س ق ٢٥٨٦] .

(٢) في (ت) ، (ح) : «نا» .

(٣) كتب علي حاشيتي (م) ، (ط) : «قال العلامة ابن حجر : مستور بن عباد الهنثاني بضم الهاء ، وتخفيف النون ، أبو همام البصري : ثقة من السابعة ، ولم أجد لهم ميسور بتقديم الياء المثناة من تحت» ، وهي كذلك في (ح) : «ميسور» .

* [٢٩٥٧] [التحفة : خ م س ق ٢٥٨٦] .

(٤) في (ط) ، (ح) ، (ر) ، وحاشية (م) : «ميسور» ، وعليها في (ط) ، وحاشية (م) : «ض ع» ، والمثبت هو الصواب .

(٥) في (ت) : «أأنت» .

* [٢٩٥٨] [التحفة : س ١٤٥٩٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٣٩٢ / ٢) من طريق مسعر عن محمد بن جعفر عن أبي هريرة ، وهو غير محفوظ ، والمحفوظ من طريق محمد بن عباد ، عن جابر .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

• [٢٩٥٩] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(لَا تَخْتَصُّوا)»^(١) لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَ(لَا تَخْتَصُّوا)^(١) يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ (يَصُومُهُ)^(٢) أَحَدُكُمْ.

• [٢٩٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ،

(١) في (ح): «لا تَخْتَصُّوا».

(٢) في (م)، (ط)، (ت): «يَصُومُ»، وصحح فوقها في (ت).

* [٢٩٥٩] [التحفة: م س ١٤٥٢٧] • أخرجه مسلم (١٤٤/١٤٨)، قال أبو زرعة وأبو حاتم: «هذا وهم، إنما هو عن ابن سيرين عن النبي ﷺ مرسل، ليس فيه ذكر أبي هريرة، رواه أيوب وهشام وغيرهما كذا مرسل». اهـ.

وقالا: «ما أخلقه أن يكون الوهم من حسين». اهـ. من «العلل» لابن أبي حاتم (١/١٩٨). وقد توبع عليه حسين، تابعه عوف الأعرابي كما في مسند أحمد.

قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٨/١٢٨ - ١٢٩): «وكلاهما وهم، وأما حديث عوف فالوهم فيه منه على ابن سيرين، وأما حديث هشام فالوهم فيه من حسين الجعفي على زائدة لأن زائدة من الأثبات لا يَحْتَمِلُ هذا». اهـ. وفي الموضع: (٤٣/١٠): «أخرجه مسلم في صحيحه»، ولا يصح، والصواب عن ابن سيرين عن أبي الدرداء وسلمان، وهو مرسل عنهما؛ لأن ابن سيرين لم يسمع من واحد منهما». اهـ.

وسياقي برقم (٢٩٦٣) بنفس الإسناد والمتن، ولا عتب على مسلم في تخريج هذا الحديث فقد ساقه مساق التابع والشاهد، ومثل هذا يتسامح فيه أهل العلم. والله أعلم.

(لَا تُخْصَنُ) ^(١) يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامِ دُونَ الْأَيَّامِ، وَ (لَا تُخْصَنُ) ^(١) لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ بِقِيَامِ دُونَ اللَّيَالِي.

٥٣- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ سَعِيدٍ وَشُعْبَةَ عَلَى قِتَادَةَ فِي خَيْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ

- [٢٩٦١] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قِتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (عَمْرٍو) ^(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى (جُوَيْرِيَةَ) ^(٣) بِنْتِ الْحَارِثِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ لَهَا: «أَصُمْتَ أَمْسِ؟» قَالَتْ: لَا. قَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ (تَصُومِي)» ^(٤) عَدَا؟ قَالَتْ: لَا. قَالَ: «فَأَفْطِرِي».

(١) في (ت)، (ح): «لا تخصص».

- * [٢٩٦٠] [التحفة: ص ١٠٩٦٢] • أخرجه أحمد (٤٤٤/٦)، وسئل أبو حاتم: «أسمع ابن سيرين من أبي الدرداء؟ قال: أدركه ولا أظنه سمع منه؛ ذاك بالشام وهذا بالبصرة». اهـ. «مراسيل ابن أبي حاتم» (ص ١٨٧)، وكذا قال الدارقطني كما تقدم.
- (٢) تصحف في (م) إلى: «عمر»، وهو على الصواب في النسخ الأخرى.
- (٣) في (ح): «جويرية».
- (٤) في (ح): «تصومين».

- * [٢٩٦١] [التحفة: ص ٨٦٤٦] • أخرجه أحمد (١٨٩/٢)، وقال: «قال سعيد: وافقني عليه مطر عن سعيد بن المسيب». اهـ. وصححه ابن خزيمة (٢١٦٤)، وابن حبان (٣٦١١)، وكان ابن أبي عروبة إذا سئل عن حديث جويرية قال: «يخالفوني فيه، دخل عليها النبي ﷺ، وهي صائمة يوم جمعة، كأنه يتقيها». اهـ. من «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (٣/٢٣٠).
- وقد اختلف على قتادة في هذا الحديث؛ فرواه سعيد بن أبي عروبة ومطر الوراق عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو، وخالف شعبة وهمام؛ فروياه عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية، وقد صحح أبو حاتم وأبوزرعة كلا الوجهين عن قتادة.
- وقال الدارقطني: «قول شعبة ومن تابعه أشبه». اهـ.

• [٢٩٦٢] ((أخبرني))^(١) إبراهيم بن محمد، (يعني): (الثيميّ)، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ (جَوِيرِيَّةَ)^(٢) قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا صَائِمَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: «أَصُمْتَ أَمْسِي؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «أَنْصُومِينَ عَدَا؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَأَفْطِرِي»^{تحر}.

• [٢٩٦٣] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(لَا تَخْضُوا)^(٣) لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَ(لَا تَخْضُوا)^(٣) يَوْمَ الْجُمُعَةِ (بِصِيَامٍ)^(٤) مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ (يَصُومُهُ) أَحَدُكُمْ»^(٥)).

= وهذا الذي اعتمده البخاري في «صحيحه» - ويأتي تخرجه في الحديث التالي - ورواية قتادة عن سعيد بن المسيب تكلم فيها غير واحد من أهل الحديث، قال الإمام أحمد: «لا أدري كيف هي؟ قد أدخل بينه وبين سعيد نحوًا من عشرة رجال لا يعرفون». اهـ. كذا في «العلل لأحمد» (١/ ٢٧١)، وانظر أيضًا «جامع التحصيل» (ص: ٢٥٦) وكذا لم يعتمد مسلم هذا الحرف في الأصول، أما البخاري فغالب ما ذكره فهو في الشواهد والمتابعات، ولعله لم يحتج بها إلا في موضع واحد وغالبها من طريق شعبة عنه. والله أعلم.

وانظر شرح الخلاف في «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٢٣٥ - ٢٣٦)، و«علل الدارقطني» (١٥/ ٢٩٢)، و«فتح الباري» (٤/ ٢٣٤).

(١) في (ح)، (ر): «أنا». (٢) في (ح): «جويرة».

* [٢٩٦٢] [التحفة: خ د س ١٥٧٨٩] • أخرجه البخاري (١٩٨٦)، «وقال: قال حماد بن الجعد: سمع قتادة حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت». اهـ. وقد تقدم قبله ذكر الخلاف فيه على قتادة.

(٣) في (ت)، (ر): «لا تختصوا». (٤) في (ر): «بصوم».

(٥) ما بين القوسين سقط من (ح)، والحديث تقدم برقم (٢٩٥٩) بنفس الإسناد والتمن.

* [٢٩٦٣] [التحفة: م س ١٤٥٢٧].

- [٢٩٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « (لَا يَصُومُ) »^(١) أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ يَوْمًا أَوْ (يَصُومُ) »^(٢) بَعْدَهُ يَوْمًا .
- [٢٩٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : « (لَا تَصُومُ) »^(٣) يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا أَنْ تَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ^(٤) .
- [٢٩٦٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنِ (ابْنِ)^(٥) مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَقَلَّمَا رَأَيْتُهُ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ^(٦) .

(١) عليها في (م)، (ط) : «زض»، وفي حاشيتهما : «لا يصم»، وفوقها : «ع»، وهي في (ت) : «لا يصم»، وفي (ح) : «لا يصومن» .

(٢) ليست في (ت)، وعليها في (م)، (ط) : «ع»، وفي حاشيتهما : «أو بعده»، وفوقها : «ض» .

* [٢٩٦٤] [التحفة : م د ت س ق ١٢٥٠٣] • أخرجه البخاري (١٩٨٥) من طريق حفص بن

غياث، ومسلم (١١٤٤/١٤٧) من طريق حفص وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به .

(٣) عليها في (م)، (ط) : «ضز»، وفي حاشيتي (م)، (ط) : «لا تصم»، وفوقها : «ع» .

(٤) هذا الحديث في (ت) بلفظ : «لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم . . .» .

* [٢٩٦٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤/٣) .

(٥) في (م)، (ط) : «أبي»، وهو خطأ .

(٦) تقدم برقم (٢٨٨٤) من وجه آخر عن عاصم .

* [٢٩٦٦] [التحفة : د ت س ق ٩٢٠٦] .

٥٤- النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الثَّاقِلِينَ لِخَبْرِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ فِيهِ

• [٢٩٦٧] أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ (بْنِ جَعْفَرٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، أَنَّهُ قَالَ: تَرَوْنَ يَدِي هَذِهِ؟ (قَالَ) ^(١) بَايَعْتُ (يَدَ) ^(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فَرِيضَةً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءً» ^(٣) شَجَرَةً فَلْيُفْطِرْ (عَلَيْهَا) ^(٤).

• [٢٩٦٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّتِهِ الصَّمَاءِ - أُخْتِ بُسْرِ - قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ (صِيَامِ) ^(٥) يَوْمِ السَّبْتِ، وَيَقُولُ: «إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُوْدًا أَخْضَرَ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ».

(١) في (ت)، (ر): «قد». (٢) في (ر): «بها»، وسقطت من (ح).

(٣) لحاء: قشر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لحا).

(٤) عليها في (م)، (ط): «زض» وفي (ت)، (ر)، وحاشيتي (م)، (ط): «عليه»، وفوقها في الحاشيتين: «ع».

* [٢٩٦٧] [التحفة: س ٥١٩٠] • أخرجه أحمد (٤/١٨٩)، وابن حبان (٣٦١٥)، ولفظ أحمد مختصر، وقد اختلف في إسناده هذا الحديث اختلافاً كثيراً كما سيسرد النسائي، وشرح هذا الخلاف الدارقطني، ثم قال: «والصحيح عن ابن بسر عن أخته». اهـ. انظر «علل الدارقطني» (٣١٢، ٣١١/١٥).

(٥) في (ر): «صوم».

* [٢٩٦٨] [التحفة: د ت س ق ١٥٩١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه ابن خزيمة (٢١٦٤)، وقال: «خالف معاوية بن صالح ثور بن يزيد في هذا الإسناد، فقال ثور: =

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٢٩٦٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خُسْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا^(١) عَيْسَى، (وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ)، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ».
- [٢٩٧٠] (أَخْبَرَنَا^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (بْنِ إِبْرَاهِيمَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، (وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا^(١) أَصْبَغُ، (هُوَ: ابْنُ زَيْدٍ^{لا})، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ، أَنَّ أُخْتَهُ، يُقَالُ لَهَا: الصَّمَاءُ، حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، (وَلِنْ)»^(٣) لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا عَوْدَ عِنَبٍ، أَوْ لِحَاءِ شَجَرَةٍ فَلْيَنْمِضْهُ».

= عن أخته، يريد: أخت عبد الله بن بسر، قال معاوية: عن عمته الصماء أخت بسر عمه أبيه عبد الله بن بسر، لا أخت أبيه عبد الله بن بسر. اهـ.
(١) في (ح): «نا».

* [٢٩٦٩] [التحفة: س ق ٥١٩١] • أخرجه ابن ماجه (١٧٢٦)، وقد اختلف على ثور بن يزيد في هذا الحديث؛ فرواه عيسى بن يونس عنه عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر كما هنا، وخالفه أصبغ بن زيد وسفيان بن حبيب وعبد الملك بن الصباح وغيرهم - كما سيأتي - فرووه عن ثور عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن أخته الصماء.
قال الدارقطني بعد أن شرح الخلاف فيه: «والصحيح عن ابن بسر عن أخته». اهـ. انظر «علل الدارقطني» (١٥/٣١١، ٣١٢)، وانظر ما بعده.
(٢) في (ح): «أنا». (٣) في (ح): «فإن».

* [٢٩٧٠] [التحفة: د ت س ق ١٥٩١٠] • أخرجه أبو داود (٢٤٢١)، والترمذي (٧٤٤)، وابن ماجه (١٧٢٦)، وابن خزيمة (٢١٦٤)، والحاكم (٤٥٣/١)، وأحمد (٣٦٨/٦). =

= وقد اختلف في إسناده اختلافاً كثيراً كما تقدم ، وقال الدارقطني في «العلل» (٣١٢/١٥) :
«الصحيح عن ابن بسر عن أخته» . اهـ .

قال أبو داود : «هذا حديث منسوخ» . اهـ . وقال الترمذي : «حديث حسن» . اهـ . ومعنى كراهته في هذا أن يخص الرجل يوم السبت بصيام ؛ لأن اليهود تعظم يوم السبت .

وقد ضعف هذا الحديث غير واحد من أهل العلم ، فعن الزهري أنه كان إذا ذكر له أنه نهي عن صيام يوم السبت يقول : «هذا حديث حمصي» . اهـ . من «سنن أبي داود» (٣٢١/٢) .

قال الطحاوي في «شرح المعاني» (٨١/٢) : «ولقد أنكر الزهري حديث الصاء في كراهة صوم السبت ، ولم يعده من حديث أهل العلم بعد معرفته به» . اهـ . وقال أيضاً : «فلم يعده الزهري حديثاً يقال به وضعفه» . اهـ .

وقال الأوزاعي : «ما زلت له كاتماً حتى رأيته انتشر» . اهـ . وقال مالك : «هذا كذب» . اهـ . من «سنن أبي داود» (٣٢١/٢) .

وقال أحمد لما سئل عن صيام يوم السبت يفرد به : «أما صيام يوم السبت يفرد به فقد جاء في ذلك الحديث حديث الصاء» ، وقال : «كان يحيى بن سعيد يتيقه ، وأبى أن يحدثني به ، وقد كان سمعه من ثور ، قال : فسمعت من أبي عاصم» . اهـ .

قال الأثرم : «وحجة أبي عبد الله في الرخصة في صوم يوم السبت أن الأحاديث كلها مخالفة لحديث عبد الله بن بسر منها : حديث أم سلمة حين سئلت : أي الأيام كان رسول الله ﷺ أكثر صياماً لها؟ فقالت : السبت والأحد ، ومنها : حديث جويرية : أن النبي ﷺ قال لها يوم الجمعة : «أصمت أمس؟» قالت : لا ، قال : «تريدين أن تصومي غداً؟» فالغد هو يوم السبت ، وحديث أبي هريرة : نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة ، إلا مقرونًا بيوم قبله أو يوم بعده ، ومنها : أنه كان يصوم شعبان كله ، وفيه يوم السبت ، ومنها : أنه أمر بصوم المحرم ، وفيه يوم السبت ، وقال : «من صام رمضان وأتبعه بست من شوال» ، وقد يكون فيها السبت ، وأمر بصيام البيض ، وقد يكون فيها السبت ، ومثل هذا كثير» . اهـ .

قال ابن تيمية تعقيباً على كلام الأثرم : «وعلى هذا فيكون الحديث إما شاذاً غير محفوظ ، وإما منسوخاً ، وهذه طريقة قدماء أصحاب أحمد الذين صحبوه كالأثرم وأبي داود ، وأما أكثر أصحابنا ففهموا من كلام أحمد الأخذ بالحديث وحمله على الأفراد» . اهـ . من «اقتضاء الصراط المستقيم» (٧٢/٢ - ٧٦) ، وقال ابن حجر في «التلخيص» (٢١٦/٢) : قال النسائي : «هذا حديث مضطرب» . اهـ . قلت : ويحتمل أن يكون عند عبد الله عن أبيه وعن =

• [٢٩٧١] أَخْبَرَنَا (حُمَيْدٌ) ^(١) بَنُو مَسْعَدَةَ (بَصْرِيُّ)، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ - (ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا) - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أُخْتِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، (فَإِنْ) ^(٢) لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ عِنَبَةٍ، أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ».

• [٢٩٧٢] أَخْبَرَنَا نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ - (كَتَبْتُ عَنْهُ بِالثَّغْرِ، وَيَكْنَى: أَبَا حَمْرَةَ، ثِقَّةٌ) - ^{لار} قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدٍ، هُوَ: ابْنُ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أُخْتِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عِنَبٍ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ».

• [٢٩٧٣] (أَخْبَرَنَا) ^(٣) سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو (الْحَمَصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، قَالَ:

= أخته وعن أخته بواسطة، وهذه طريقة من صححه، ورجح عبد الحق الرواية الأولى، وتبع في ذلك الدارقطني لكن هذا التلون في الحديث الواحد بالإسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه، وينبئ بقله ضبطه إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث، فلا يكون ذلك دالا على قلة ضبطه، وليس الأمر هنا كذلك، بل اختلف فيه أيضًا على الراوي عن عبد الله بن بسر أيضًا.

وإدعى أبو داود أن هذا منسوخ، ولا يتبين وجه النسخ فيه. وانظر «شرح المعاني» (٢/ ٨٠ -

٨١)، و«حاشية ابن القيم» (٧/ ٦٦ - ٧٢)، و«التلخيص الخبير» (٢/ ٢١٦ - ٢١٧).

(١) وقع في (م)، (ط): «أحمد»، وهو تصحيف.

(٢) في (ح): «وإن».

* [٢٩٧١] [التحفة: دت س ق ١٥٩١٠].

* [٢٩٧٢] [التحفة: دت س ق ١٥٩١٠].

(٣) في (ح): «نا».

حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ عَمَّتِهِ الصَّمَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عِنَبٍ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيَفْضُغْهُ».

• [٢٩٧٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي لُقْمَانُ، (هُوَ: ابْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ جَشِيبٍ^{ص:ط})، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (قَالَ: ^{لَا}) «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيُفْطِرْ»^(١).

• [٢٩٧٥] أَخْبَرَنَا عَمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ رُوْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا الرَّبِيعِيُّ، عَنِ (الْفَضِيلِ)^(٢) بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ (خَالَتِهِ)^(٣) الصَّمَاءِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ لَمْ يُفْطِرْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عَلَى لِحَاءِ شَجَرَةٍ».

* [٢٩٧٣] [التحفة: دت س ق ١٥٩١٠].

(١) انظر ما سيأتي برقم (٢٩٧٨) من وجه آخر عن عامر بن الجشيب.

* [٢٩٧٤] [التحفة: س ق ٥١٩١].

(٢) في (ت): «الفضل» وفي «التحفة»: «المفضل»، وكلاهما تصحيف.

(٣) كتب على حاشية (م): «لعلها عمته».

* [٢٩٧٥] [التحفة: دت س ق ١٥٩١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه ابن

أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤١٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠ / ٢٤)، وقد تقدم ذكر

الخلاف فيه، وأن الدارقطني في «العلل» (٣١٢ / ١٥) صحح قول من قال: عن عبد الله بن بسر

عن أخته، وتقدم كلام أهل العلم عليه.

• [٢٩٧٦] قال أبو عبد الرحمن: (أخبرنا عمران، قال: حَدَّثَنَا أَبُو ثَقْيٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا) ^(١) ابْنُ سَالِمٍ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْفُضَيْلُ) ^(٢) بَنُ فَضَالَةَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، (وَقَالَ: «إِنْ لَمْ يَجِدْ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ).

قال أبو عبد الرحمن: أَبُو ثَقْيٍ هَذَا ضَعِيفٌ، لَيْسَ بِشَيْءٍ؛ وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ لِعِلَّةِ الْخِلَافِ ^(٣).

• [٢٩٧٧] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ، عَنْ لُثَمَانَ ابْنِ عَامِرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ خَالَتِهِ الصَّمَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ. ^(٤)

• [٢٩٧٨] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ جَشِيبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا

(١) من (ر)، ووقع في بقية النسخ: «حدث عن».

(٢) تصحف في (ت) إلى: «الفضل».

(٣) من (ر)، ووقع في بقية النسخ: «نحوه».

* [٢٩٧٦] [التحفة: ص ٢٠١٦].

(٤) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لهذا الموضع من كتاب الصيام.

* [٢٩٧٧] [التحفة: دت س ق ١٥٩١٠].

(افترض) ^(١) عَلَيْكُمْ، وَلَوْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيُفْطِرْ.

- [٢٩٧٩] (أَخْبَرَنِي) ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أُخْتِ الصَّمَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ (اللَّهُ) ^(٤) عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ (أَحَدُكُمْ) ^(٥) إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيَمْضُغْهُ» ^(٦).

- [٢٩٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى أَبُو مُطِيعٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٧) أَرْطَاةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، (قَالَ) ^(٨): سَلُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ، (قَالَ: ^(٩) (فَسُئِلَ) ^(١٠) فَقَالَ: صِيَامُ يَوْمِ السَّبْتِ لَا لَكَ وَلَا عَلَيَّ ^(١١).

(١) في (ت): «أفترض».

* [٢٩٧٨] [التحفة: س ق ٥١٩١].

(٢) في (ح): «أنا».

(٣) في (ر): «أخبرنا».

(٤) من (ح).

(٥) في (ح)، (ر): «أحد منكم».

(٦) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٢٩٧٩] [التحفة: س ١٧٨٧٠].

(٧) في (ح): «نا».

(٨) في (ت)، (ر): «فقال».

(٩) ليست في (ر)، وعليها في (م): «خ».

(١٠) عليها في (م): «ض ع».

(١١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٢٩٨٠] [التحفة: س ٥١٩٥].

٥٥- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ

• [٢٩٨١] أَخْبَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ حُدَيْفَةَ الْبَارِقِيِّ، عَنْ جُنَادَةَ الْأَزْدِيِّ، أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ نَفَرٍ وَهُوَ ثَامِنُهُمْ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا يَوْمَ (جُمُعَةٍ) ^(١)، فَقَالَ: «كُلُوا» ^{صحبت}، (قَالُوا): صِيَامٌ، قَالَ: «صُمْتُمْ أَمْسِرَ؟» ^{صحبت} قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَصَائِمُونَ غَدًا» ^(٢) (قَالُوا) ^(٣): لَا. قَالَ: «فَأَفْطِرُوا».

• [٢٩٨٢] (أَخْبَرَنِي) ^(٤) أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ)، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ

(١) في (ح)، (ر): «الجمعة».

(٢) كتب على حاشية (ت) مانعه: «فهم من قوله: فصائمون غداً جواز صوم السبت وهذا...»

أراد في الترجمة والله أعلم. اهـ.

(٣) في حاشيتي (م)، (ط): «قالوا: لا»، ورقم عليها: «ز»، وصحح عليها، وفي أصلها: «قال»، وعليها: «ض ع».

* [٢٩٨١] [التحفة: ص ٣٢٤٨] • أخرجه أحمد كما في «أطراف المسند» (٢١١٥)، وابن

أبي شيبة في «المصنف» (٤٤/٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٧٩/٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٨١/٢ - ٢٨٢)، والحاكم (٦٨/٣)، وقال: «صحيح على شرط مسلم». اهـ. وفي إسناده حذيفة البارقى، قال الذهبي في «الميزان» (٤٦٧/١): «مجهول في كراهية صوم الجمعة». اهـ. وانظر ما بعده.

(٤) في (ح): «أنا».

جُنَادَةُ الْأَزْدِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا ثَامِنٌ سَبْعَةَ مِنْ قَوْمِي مِنَ الْأَزْدِ^(١) . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥٦- (بَابُ) صِيَامِ يَوْمِ الْأَحَدِ

- [٢٩٨٣] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمَصِيُّ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا)^(٢) بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ (أَبُو يَحْمَدَ) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ (عُمَرَ)^(٣) ، وَهُوَ : ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَعَثَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَإِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهُمَا : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَصُومَ مِنَ الْأَيَّامِ ؟ فَقَالَتَا : مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَوْمِهِ (يَوْمُ) السَّبْتِ وَالْأَحَدِ وَيَقُولُ : «هُمَا عِيدَانِ لِأَهْلِ الْكِتَابِ ، فَتَحْنُ نَحِبُّ أَنْ نُخَالِفَهُمَا» .
- [٢٩٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُرُوزِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)^(٤) حَبَّانٌ ، (وَهُوَ :

(١) الأزدي : حي باليمن . (انظر : تحفة الأحوذى) (٣٠٣/١٠) .

* [٢٩٨٢] [التحفة : س ٣٢٤٨] • تفرد به النسائي ، قال المزي في «التحفة» : «رواه البخاري في «تاريخه» عن محمد بن سلام عن محمد بن سلمة ، وذكر فيه أبا الخير ، وكذلك رواه عامة أصحاب ابن إسحاق عنه ، فإما أن يكون الوهم من أحمد بن بكار أو ممن دونه» .

(٢) في (ح) ، (ر) : «عن» .

(٣) في (ح) : «عمرو» وهو خطأ .

* [٢٩٨٣] [التحفة : س ١٧٥٧٢-س ١٨٢٠٩] • تفرد به النسائي ، وأخرجه أحمد (٣٢٣/٦) ، وصححه ابن خزيمة (٢١٦٧) ، وابن حبان (٣٦١٦ ، ٣٦٤٦) ، والحاكم (٤٣٦/١) ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٥٧) ، وقال : «لا يروى هذا الحديث عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به بقية» . اهـ . والحديث عندهم من حديث أم سلمة وحدها . وتفرد بقية بمثل هذا لا يحتمل . والله تعالى أعلم .

(٤) في (ح) : «نا» .

ابْنُ مُوسَى الْمَرْوزِيُّ^(١)، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)^(١) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (عُمَرَ)^(٢) بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ : (حَدَّثَنِي)^(٣) أَبِي، عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ : أُرْسِلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ : أَيُّ الْأَيَّامِ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَهَا صِيَامًا؟ قَالَتْ : يَوْمُ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ، فَأَنْكَرُوا (ذَلِكَ) عَلَيَّ، وَظَنُّوا أَنِّي لَمْ أَحْفَظْ فَرْدُوْنِي، فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَخْبَرْتُهُمْ فَقَامُوا بِاجْتِمَاعِهِمْ فَقَالُوا : إِنَّا أُرْسَلْنَا إِلَيْكَ فِي كَذَا وَكَذَا، فَرَعِمَ هَذَا أَنْكَ قُلْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ : صَدَقَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ يَوْمَ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ أَكْثَرَ (مَا)^(٤) يَصُومُ مِنَ الْأَيَّامِ، وَ(كَانَ) يَقُولُ : «إِنَّهُمَا يَوْمَا عِيدٍ لِلْمُشْرِكِينَ فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَخَالَفَهُمْ» .

٥٧- بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ

• [٢٩٨٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْإِثْنَيْنِ . قَالَ : «هُوَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ» .

(١) في (ح) : «عن» . (٢) في (ح) : «عمرو»، وهو خطأ .

(٣) في (ح) : «نا» . (٤) في (ح) : «ما» .

* [٢٩٨٤] [التحفة : س ١٨٢٠٩] .

* [٢٩٨٥] [التحفة : م س ١٢١١٨] • أخرجه مسلم (١١٦٢/١٩٨) من طريق ابن مهدي به ، ووقع في بعض الروايات ذكر «الخميس» ، وأعرض عنه مسلم لأنه رآه وهمًا ، وعبد الله بن معبد الزماني قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١٩٨/٥) : «لا نعرف سبأه من أبي قتادة» . اهـ . وانظر - أيضا - «الكامل» لابن عدي (٢٢٤/٤) . والحديث تقدم من وجه آخر عن غيلان بن جرير برقم (٢٨٩٣) ، (٢٩٠٣) بطرف آخر منه .

٥٨- (بَابُ) (صِيَامِ) ^(١) يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ

- [٢٩٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ (الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالٌ، هُوَ: ابْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عَرِيفٍ مِنْ عُرَفَاءِ قُرَيْشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ فُلُقٍ فِي ^(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَشَوَّالًا، وَالْأَرْبَعَاءِ، وَالْخَمِيسَ دَخَلَ الْجَنَّةَ».
- [٢٩٨٧] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ. (ح) وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، (قَالَ) ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ (سَلْمَانَ) ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صُمَّ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ، وَكُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَاءَ وَخَمِيسٍ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ (الَّذِي) ^(٦)».

(١) في (م)، (ح): «صوم».

(٢) فُلُقٍ في: شق فم، والمراد: مُشَافَهَةٌ. (انظر: لسان العرب، مادة: فلق).

* [٢٩٨٦] [التحفة: دت س ٩٧٤٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٦/٣)، (٧٨/٤)، وابن

عدي في «الكامل» (١٢١/٧) ضمن ترجمة هلال بن خباب، من حديث ثابت هذا عن هلال عن عكرمة بن خالد المخزومي عن عريف من عرفاء قريش عن أبيه.

ذكره البغوي في حرف العين، وذكره في الأسماء وهم وإنما هو وصف، وكان الصواب أن

يذكره في المهمات، كذا في «الإصابة» (٢٧٣/٥) من قول ابن حجر.

(٣) في (ح)، (ر): «أنا». (٤) في (ح): «قال».

(٥) في (م)، (ط)، (ح): «سليمان»، وهو تصحيف.

(٦) في (ط): «للدهر».

وَقَالَ (إِبْرَاهِيمُ) ^(١): مُسْلِمٌ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ.

- [٢٩٨٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) زَيْدٌ، وَهُوَ: ابْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ (سَلْمَانَ) ^(٣) أَبُو مُوسَى مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيَامِ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «صُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ، وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرْتَ».

٥٩- (بَابُ) صَوْمِ يَوْمِ الْخَمِيسِ

وَذَكَرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي خَبَرِ أُسَامَةَ فِيهِ

- [٢٩٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّنْعَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٤) هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ (عُمَرَ) ^(٥) بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ مَوْلَى

(١) صحح عليها في (ط)، ووقع في (ح): «إبراهيم بن مسلم بن عبيد الله» وزيادة «ابن» الأولى هنا خطأ، فالنسائي يبين أن إبراهيم بن يعقوب يقول: «ابن عبيد الله»، وأن أحمد بن يحيى قال: «ابن عبد الله».

* [٢٩٨٧] [التحفة: دت س ٩٧٤٠] • أخرجه أبو داود (٢٤٣٢)، والترمذي (٧٤٨) وقال: «حديث مسلم القرشي حديث غريب». اهـ.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٠٧)، ومسلم بن عبيد الله قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٣٩٦/٣): «اختلف فيه، فقليل: مسلم بن عبيد الله، وقيل: عبيد الله بن مسلم، ومن قال: عبيد الله عندي أحفظ». اهـ.

(٢) في (م): «أنبا»، وفي (ر): «حدثنا». (٣) في (م)، (ط): «سليان»، وهو خطأ.

* [٢٩٨٨] [التحفة: دت س ٩٧٤٠].

(٤) في (ت): «عن».

(٥) في (ر): «عمرو»، وضرب عليها، وهو تصحيف.

قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلَى أُسَامَةَ قَالَ : كَانَ أُسَامَةُ يَرْكَبُ إِلَى مَالٍ لَهُ
بِوَادِي الْقُرَى ^(١) فَيَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، قُلْتُ لَهُ : (أَتَصُومُ فِي السَّفَرِ) ^(٢)
وَقَدْ كَبُرَتْ ؟! قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ . قَالَ :
«إِنَّ الْأَعْمَالَ تُغْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ» .

• [٢٩٩٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ^{لا: حر} (السَّرْحَسِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
الدَّسْتَوَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ
(بْنُ) ^(٣) الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، أَنَّ مَوْلَى قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَوْلَى
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أُسَامَةَ كَانَ يَرْكَبُ إِلَى مَالٍ لَهُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

(١) بوادي القرى : وادي بين المدينة والشام من أعمال المدينة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي
داود) (٧/ ٧٣) .

(٢) في (ح) : «أتصوم يوم الإثنين والخميس» .

* [٢٩٨٩] [التحفة : د س ١٢٦] • أخرجه أبو داود (٢٤٣٦) وأحمد (٢٠٠/٥) ، ٢٠٤ ،
(٢٠٨) ، واختلف فيه على يحيى بن أبي كثير ، ومدار الحديث على مولى قدامة بن مطعون وهو
مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث ، وعمر بن الحكم بن ثوبان ذاهب الحديث ، قاله البخاري .
انظر : «ضعفاء العقيلي» (٣/ ١٥٢) .

وأخرجه أحمد (٢٠٦/٥) من حديث أبي الغصن ثابت بن قيس عن أبي سعيد المقبري عن
أسامة بنحوه .

وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات ، وأبو الغصن تكلم في حفظه بعض أهل العلم ؛ لذا قال ابن
حجر في «التقريب» : «صدوق بهم» . اهـ . ويبقى النظر في سماع المقبري من أسامة بن زيد .
والحديث أخرجه ابن خزيمة (٢١١٩) من حديث أبي بكر بن عياش عن عمر بن محمد عن
شرحبيل بن سعد عن أسامة ، بنحوه .
وشرحبيل ضَعَف ، واتهمه البعض .

(٣) في (ط) : «ابن أبي» ، وفوقها : «ع» ، وهو تصحيف .

* [٢٩٩٠] [التحفة : د س ١٢٦] .

• [٢٩٩١] (أَخْبَرَنِي) ^(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ (الصُّورِيُّ) ^{لا:ح}، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ (سَلَامِ بْنِ) ^ح أَبِي سَلَامٍ (الْحَبَشِيُّ)، عَنْ يَحْيَى (بْنِ أَبِي كَثِيرٍ) ^{لا:ح}، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَى قُدَامَةَ بْنِ مِطْعُونٍ، أَنَّ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَ(يَوْمَ) الْخَمِيسِ... نَحْوَهُ.

(قال أبو عبد الرحمن: وأبو سلام اسمه مَمْطُورٌ).

• [٢٩٩٢] ((أَخْبَرَنِي)) ^(٢) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى، عَنْ (مَوْلَى أُسَامَةَ) ^(٣) بِنِ زَيْدٍ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ^(٤)، (وَأَخْبَرَ) ^(٥) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُهُمَا كَذَلِكَ.

(١) في (ح): «أنا».

* [٢٩٩١] [التحفة: دس ١٢٦].

(٢) في (ح): «نا».

(٣) في (ح)، (ت)، (ر): «مولى لأسامة».

(٤) مكرر في (ر).

(٥) في (ط)، (ت)، (ر): «ويخبر»، وغير واضحة في (ح).

* [٢٩٩٢] [التحفة: دس ١٢٦].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَاصِمٍ فِي (خَبَرِ) ^(١) عَائِشَةَ (فِي) صَوْمِ ^(٢) الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ^(٣)

• [٢٩٩٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ (البُصْرِيِّ) ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ سَوَاءِ الْخُرَاعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ^(٢).

• [٢٩٩٤] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ^(٣).

٦٠- تَحْرِيمُ صِيَامِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الزُّهْرِيِّ وَ(سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ) ^(٥) عَلَى أَبِي (عُبَيْدٍ) ^(٦) فِيهِ

• [٢٩٩٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْبُصْرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ ابْنِ

(١) فِي (ر) : «حَدِيثٌ» . (٢) فِي (ر) : «صِيَامِ يَوْمٍ» .

(٣) تَقْدِمُ بِرَقْم (٢٨٨٠) .

﴿ ١ / ٣٨ ﴾

* [٢٩٩٣] [التحفة : س ١٦١٤٠] .

(٤) تَقْدِمُ بِرَقْم (٢٨٨٣) بِنَفْسِ الْإِسْنَادِ ، وَبِزِيَادَةِ فِي مَتْنِهِ .

* [٢٩٩٤] [التحفة : س ١٥٨١١] [المجتبى : ٢٣٨٦] .

(٥) فِي «التحفة» وَ«تهذيب الكمال» : «سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ» .

(٦) فِي (ح) : «عُبَيْدَةٌ» ، وَهُوَ خَطَأٌ .

أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ فِي يَوْمِ النَّحْرِ وَالْفِطْرِ يُصَلِّيَانِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ فَيَدْكَرَانِ النَّاسَ ، (و) ^(١) سَمِعْتُهُمَا يَقُولَانِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ .

• [٢٩٩٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ - مَوْلَى (ابْنِ) ^(٢) أَزْهَرَ - قَالَ : شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ : أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ، وَأَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَى فَيَوْمُ نُسُكِكُمْ .

• [٢٩٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ الْمِصْبِصِيُّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا صَوْمَ يَوْمَ عِيدٍ» .

(١) في (ر) : «وقد» .

* [٢٩٩٥] [التحفة : س ١٠٣٣١] • أخرجه أحمد (٦١/١ ، ٧٠) ، والبخاري في «مسنده» (٤٠٧) ، وقال أبو عمر بن عبد البر في «التمهيد» (٢٣٨/١٠) : «هذا خطأ ، والصواب ما قاله ابن شهاب من رواية مالك وغيره عنه» . اهـ . وهذا ما تراه في الأبواب التالية .

(٢) في (ح) : «بني» .

* [٢٩٩٦] [التحفة : ع ١٠٦٦٣] • أخرجه البخاري (٥٥٧١) ، ومسلم (١١٣٧) ، ولفظ البخاري مطول .

* [٢٩٩٧] [التحفة : خ م ت س ق ٤٢٧٩] • أخرجه مسلم (٨٢٧/٤١٧) من حديث سهم ، وهو ابن منجاب .

وأخرجه مسلم أيضًا (٨٢٧/٤١٥ ، ٤١٦) ، والبخاري (١١٩٧ ، ١٨٦٤ ، ١٩٩٥) من حديث عبد الملك بن عمير ، عن قزعة به مطولا ، وانظر ما بعده .

ذَكَرُوا الْإِخْتِلَافَ عَلَى قِتَادَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٩٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قِتَادَةَ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ.

• [٢٩٩٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(١) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قِتَادَةَ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ.

• [٣٠٠٠] أَخْبَرَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، هُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قِتَادَةُ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: (نَهَى) ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ: صَوْمِ يَوْمِ النَّحْرِ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ.

• [٣٠٠١] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قِتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ (وَعَنْ) ^(٤) بَشْرِ بْنِ حَزْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

* [٢٩٩٨] [التحفة: خم ت س ق ٤٢٧٩] • أخرجه مسلم (٨٢٧/٤١٨) من حديث سعيد، وهشام كلاهما عن قتادة، عن قزعة به، وانظر ما بعده.

(١) في (ت): «أنا».

* [٢٩٩٩] [التحفة: خم ت س ق ٤٢٧٩].

(٢) في (ر): «نهاني».

* [٣٠٠٠] [التحفة: خم ت س ق ٤٢٧٩].

(٣) في (ت)، (ح): «أنا».

(٤) كتب علي حاشية (ت): «قوله: وعن بشر أي [ورآه] حماد، عن بشر أيضًا»، وما بين

المعقوفين صوابه: «ورواه».

الْخُدْرِيَّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ ^(١) .
 قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : (يَشْرُبُنُ حَرْبٍ : ضَعِيفٌ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَاهُ لِغِلَّةِ الْحَدِيثِ ،
 وَالصَّوَابُ حَدِيثُ سَعِيدٍ وَهْشَامٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ) ^(٢) .

• [٣٠٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا
 أَسْمَعُ) ^{لا: حر} وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، (قَالَ : حَدَّثَنِي) ^(٣) مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ
 صِيَامِ يَوْمَيْنِ : يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى .

٦١- بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَالْفَضْلِ فِي ذَلِكَ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الثَّاقِلِينَ لِحَبْرِ أَبِي قَتَادَةَ فِيهِ

• [٣٠٠٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ :

(١) كتب عند هذا الحديث على حاشيتي (م) ، (ط) : «قال أبو محمد : قال لنا محمد : حدثنا
 إبراهيم بن هاشم قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي . . . فذكر نحوه ، كذا وجد» .

(٢) مكانه في (ر) : «هذا عندنا خطأ ، والصواب رواية سعيد وهشام ، وبشر بن حرب ضعيف» .

* [٣٠٠١] [التحفة : س ٣٩٧٢-س ٤٣٧٩] • أخرجه أحمد (٨٥/٣) من طريق حماد عن
 بشر بن حرب ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٤٧/٢) من طريق حماد ، عن قتادة ، عن
 أبي نضرة كلاهما عن أبي سعيد به .

وحمد تكلم فيه غير واحد من الحفاظ في حديثه عن قتادة ، والمحفوظ عن قتادة
 مولى زياد على ما شرح النسائي . والله أعلم .

والحديث اختلف فيه على قرعة ، والمحفوظ عنه عن أبي سعيد الخدري ، كذا رجح الدارقطني ،
 واعتمده البخاري ومسلم ، انظر شرح الخلاف في كتاب «العلل للدارقطني» (س : ٢٣٠) .

(٣) في (ح) : «عن» .

* [٣٠٠٢] [التحفة : م س ١٣٩٦٧] • أخرجه مسلم (١١٣٨) من طريق مالك به .

حَدَّثَنِي مَنصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ حَزْمَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ^{ص: ط} (قَالَ): «صَوْمُ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ، وَصَوْمُ (يَوْمِ) عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ: الْمَاضِيَةَ وَالْمُسْتَقْبَلَةَ».

• [٣٠٠٤] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ حَزْمَلَةَ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ... نَحْوَهُ.

• [٣٠٠٥] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ (الرَّمْلِيُّ أَبُو عُمَيْرٍ) ^{ل:}، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ حَزْمَلَةَ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

* [٣٠٠٣] [التحفة: س ١٢٠٨٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٢٩٦/٥)، واختلف في إسناد هذا الحديث اختلافاً شديداً كما سيأتي، وكذا شرح هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (١٤٨/٦ - ١٥٢)، وقال: «هو مضطرب لأحكام فيه بشيء». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦٢/٢١): «هذا الحديث اختلف في إسناده اختلافاً يطول ذكره، وأبو الخليل وأبو حرملة لا يحتج بهما، وطائفة تقول: أبو حرملة، وطائفة تقول: حرملة بن إياس الشيباني، ولكنه صحيح عن أبي قتادة من وجوه - فذكره من رواية شعبة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة - ثم قال: وهذا إسناد حسن صحيح، وهو يعضد ما تقدم». اهـ.

ورواية شعبة التي ذكرها ابن عبد البر عند مسلم (١١٦٢/١٩٧)، وقد سبق الكلام عنه (٢٩٨٥).

* [٣٠٠٤] [التحفة: س ١٢٠٨٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٢٧)، ومن طريقه أحمد (٣٠٤/٥).

* [٣٠٠٥] [التحفة: س ١٢٠٨٠].

• [٣٠٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) ^(١)، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ (حَزْمَلَةَ) ^(٢)، (عَنْ مَوْلَى لِأَبِي قَتَادَةَ) ^(٣).

(قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ حَزْمَلَةَ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ مَوْلَى لِأَبِي قَتَادَةَ ^{لا}، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... (نَحْوَهُ) ^(٤)).

• [٣٠٠٧] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ^{لا} (الْكُوفِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ (عَلِيٍّ) الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ حَزْمَلَةَ (السَّدُوسِيِّ) ^(٥)، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةٌ سِتِّينَ: سَنَةً قَبْلَهُ وَسَنَةً بَعْدَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةٌ سَنَةً».

(١) من (ت)، (ر)، وفي (م)، (ط): «قال وسفيان»، وعليها: «ض ع»، وفي (ح): «عن سفيان».

(٢) في (ح): «حزملة بن أبي إياس»، وزيادة أبي خطأ.

(٣) في (ط): «عن مولى لأبي قتادة، عن النبي ﷺ» وهو خطأ، وقال الحافظ في «النكت» (١٢١٤٠) - مستدركا على الحافظ المزي: «قلت: وترجم في آخر ترجمة الرجال عن أبي قتادة مولى لأبي قتادة، وقال: تقدم في ترجمة إياس بن حزملة الشيباني، عن أبي قتادة، فأحال في كل من الموضعين على الآخر، ولم يذكر كيفية الرواية المذكورة».

(٤) من (ت)، (ر)، وانظر التعليق على سابقه.

* [٣٠٠٦] [التحفة: ص ١٢٠٨٠].

(٥) كذا في جميع النسخ.

* [٣٠٠٧] [التحفة: ص ١٢٠٨٠].

• [٣٠٠٨] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: ذَهَبْتُ أَنَا وَمُجَاهِدٌ إِلَى أَبِي الْخَلِيلِ، فَذَكَرَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ (يَوْمٍ) عَرَفَةَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ قَبْلَهُ وَسَنَةٍ بَعْدَهُ».

• [٣٠٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوْمُ (يَوْمٍ) عَرَفَةَ كَفَّارَةٌ سَتَيْنِ: سَنَةٌ مَاضِيَةٌ وَسَنَةٌ مُسْتَقْبَلَةٌ، وَصَوْمُ (يَوْمٍ) عَاشُورَاءَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ».

• [٣٠١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُفْرِيُّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(١) سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ، (وَهُوَ: ابْنُ شَابُورَ)، عَنْ (قَزَعَةَ) ^(٢)، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي حَزْمَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَوْمُ (يَوْمٍ) عَاشُورَاءَ يَكْفِّرُ ^{تَحَرُّ} السَّنَةَ، وَ(صَوْمُ) يَوْمِ عَرَفَةَ يَكْفِّرُ ^{تَحَرُّ} (سَنَةً) ^(٣) وَالَّتِي تَلِيهَا».

* [٣٠٠٨] [التحفة: س ١٢٠٨٤].

* [٣٠٠٩] [التحفة: س ١٢١٠٠].

(١) في (ت): «أنا».

(٢) كذا في النسخ، «التحفة»، وقال ابن حجر في نسخة لـ «التحفة»: «أبي قزعة». وكذا وقع في «مسند أحمد» (٢٩٦/٥)، «علل الدارقطني» (١٠٣٧).

(٣) في (ت): «السنة».

* [٣٠١٠] [التحفة: س ١٢٠٨٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه أحمد (٢٩٦/٥)، قال الدارقطني: «وهو المحفوظ عن ابن عيينة، قال ذلك عنه الحميدي وسعيد بن منصور ونسربن علي وأبو الأحوص عبد الله بن أيوب المخرمي وغيرهم من أصحاب ابن عيينة من الحفاظ عنه». اهـ. من «العلل» (١٥١/٦ - ١٥٢).

• [٣٠١١] أَخْبَرَنَا مَسْعُودُ بْنُ (جُوَيْرِيَّة) ^(١) (الْمُوصِلِيُّ) ^{لا: حر} وَالْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى وَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ أَبِي قَرْعَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي حَزْمَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ... (نَحْوُهُ)، (وَقَالَ) ^(٢) هَارُونَ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْنَاهُ مِنْ دَاوُدَ.

• [٣٠١٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٣) (الْحَسَنُ) ^{صح: ط} بْنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي حَزْمَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوْمُ (يَوْمِ) عَاشُورَاءَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ، وَصَوْمُ عَرَفَةَ كَفَّارَةٌ سَتَيْنِ: مَاضِيَةٍ وَمُسْتَقْبَلَةٍ».

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ لَيْسَ عِنْدَنَا بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ) ^(٤).

• [٣٠١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (هَمَامٌ) ^(٥)، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْخَلِيلِ، عَنْ حَزْمَلَةَ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَعْدِلُ صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ سَتَيْنِ، وَصَوْمُ (يَوْمِ) ^(٦) عَاشُورَاءَ يَعْدِلُ سَنَةً».

(١) في (ح): «جويرية». (٢) في (ت)، (ح)، (ر): «قال».

* [٣٠١١] [التحفة: س ١٢٠٨٠].

(٣) في (ت)، (ح)، (ر): «حدثني».

(٤) من (ر)، (ح)، ووقع في (ت) في صلب الإسناد.

* [٣٠١٢] [التحفة: س ١٢٠٨٠].

(٥) في (ت): «هشام»، وهو خطأ، وانظر «التحفة».

(٦) ليست في (ت)، (ح)، وعليها في (ط): «خ»، وصحح على موضعها في (ت).

* [٣٠١٣] [التحفة: س ١٢٠٨٠].

• [٣٠١٤] أَخْبَرَنَا (عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : قَالَ لِي عَطَاءٌ : يَا هَمَّامُ ، هَذَا حَدِيثٌ جَاءَنَا) مِنْ قِبَلِكُمْ^{لَات} : حَدَّثَنِي صَالِحُ أَبُو الْخَلِيلِ ، عَنْ حَزْمَةَ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... نَحْوُهُ .

• [٣٠١٥] أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُنْجِي ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَوْمُ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ ، وَصَوْمُ عَرَفَةَ كَفَّارَةٌ سَتَيْنِ : مَاضِيَةٍ وَمُسْتَقْبَلَةٍ» .

• [٣٠١٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي سَلَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِبْعَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ... نَحْوُهُ .

• [٣٠١٧] (أَخْبَرَنِي)^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصْبِصِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ . قَوْلُهُ .

• [٣٠١٨] (أَخْبَرَنِي)^(٢) هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بَنِي هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ :

* [٣٠١٤] [التحفة : س ١٢٠٨٠] .

* [٣٠١٥] [التحفة : س ١٢٠٨٤] • قال الحافظ في «إتحاف المهرة» (٤/١٤٤) : «صالح بن

أبي مريم أبو الخليل عن أبي قتادة ، ولم يسمع منه» ، وحكاها في «جامع التحصيل» (ص : ١٩٨) عن الترمذي .

* [٣٠١٦] [التحفة : س ١٢٠٨٤] .

(١) في (ح) : «أنا» .

* [٣٠١٧] [التحفة : س ١٢٠٨٤] .

(٢) في (ت) ، (ح) : «أنا» .

حَدَّثَنَا (عُبَيْدُ اللَّهِ) ^(١)، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ كَعْبٍ... نَحْوَهُ.

- [٣٠١٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، قَالَا: كُنَّا (لَا) نَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ صَوْمَهُ كَفَّارَةٌ (لِلْسَنَةِ) ^(٢) الْمَاضِيَةِ وَأَجْرٌ لِلْسَنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ. قَالَ عُثْمَانُ: فَلَقِيتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ فَلَقِيتَنِي (بِمِثْلِ) ^(٣) ذَلِكَ.

- [٣٠٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ. قَالَ: «يَكْفُرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَجْوَدُ حَدِيثٍ عِنْدِي فِي هَذَا الْبَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٤).

(١) زاد بعده في (م)، (ط): «عن عبدالرحمن» بين عبيدالله، وعبدالكريم، والمثبت من باقي النسخ.

* [٣٠١٨] [التحفة: ص ١٢٠٨٤].

(٢) في (ح): «السنة». (٣) في (ت): «مثل».

* [٣٠١٩] • تفرد به النسائي، وهو عند الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨/٥) من طريق عبدالله بن رجاء عن عثمان بن الأسود بنحوه.

(٤) في (ح): «قال أبو عبدالرحمن: هذا أصح الأحاديث في هذا الباب».

* [٣٠٢٠] [التحفة: م د ت س ق ١٢١١٧] [المجتبى: ٢٤٠٢] • تقدم برقم (٢٨٩٣) بنفس الإسناد بذكر صيام الدهر، ومن وجه آخر عن غيلان برقم (٢٩٠٣) بذكر صيام الدهر، وصيام داود، وقد قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٢٢/٥): «لا نعرف سماعه من أبي قتادة». اهـ.

٦٢- بَابُ إِفْطَارِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ^(١)

وَذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَيُّوبَ فِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

• [٣٠٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوَّرِ الرَّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَ عَرَفَةَ فَوَجَدْتُهُ يَأْكُلُ رُمَانًا، فَقَالَ : اذْنُ فُكُلْ، لَعَلَّكَ صَائِمٌ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَصُمْ هَذَا الْيَوْمَ.

• [٣٠٢٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ (الْمَوْصِلِيُّ - أَخُو عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ) - قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِعَرَفَةَ

(١) في (ر) لفظ الترجمة : «فضل يوم عرفة» .

* [٣٠٢١] [التحفة : س ٥٤٤١] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٩/١) قال : «حدثنا سفيان

به ، والضياء في «المختارة» (٦٣/١٠) من طريق سفيان بن عيينة به» . اهـ .

قال عقبه - أي الضياء - : «رواه أحمد بشك أيوب» . اهـ .

وسأيت في الحديث الآتي بعده .

وهذا الحديث اختلف فيه على أيوب كما ذكر النسائي :

- وقيل : عنه ، عن ابن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً .

- وقيل : عنه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس كذلك .

- وقيل : عنه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أم الفضل مرفوعاً .

- وقيل : عنه ، عن عكرمة وسعيد ، عن ابن عباس ، عن أم الفضل كذلك .

- وقيل : عنه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس موقوفاً ، وهما ابن زيد هو وحده الذي فصل

المرفوع ، فجعله عن أم الفضل .

وهما أثبت الناس في أيوب ، والحديث أخرجاه في «الصحيحين» ، البخاري (١٦٥٨) ،

ومسلم (١١٢٣) ، كلاهما من طريق عمير مولى ابن عباس ، عن أم الفضل به .

وَهُوَ يَأْكُلُ رُمَانًا، وَقَالَ: أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ.

• [٣٠٢٣] (أَخْبَرَنِي) ^(١) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ دَلُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، وَبَعَثَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ.

• [٣٠٢٤] (أَخْبَرَنِي) ^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ، أَتَى بِرُمَانٍ فَأَكَلَ. (قَالَ) ^(٢): وَحَدَّثَنِي أُمُّ الْفَضْلِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ، أَتَتْهُ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ.

* [٣٠٢٢] [التحفة: س ٥٤٤١] • أخرجه أحمد (٢١٧/١): حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب،

قال: «لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير أم نبئته عنه». اهـ.

وكذا أخرجه (٣٥٩/١) كذلك، غير أنه في بعض نسخ «المسند» المطبوعة «لم ينسبه» بدلًا من «أم نبئته».

وأخرجه أحمد (٢٧٨/١): حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن رجل، عن سعيد بن جبير به.

(١) في (ح): «أنا».

* [٣٠٢٣] [التحفة: ت س ٦٠٠٢] • أخرجه الترمذي (٧٥٠)، وأحمد في «مسنده»

(٣٦٠/١). وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

(٢) في (ح): «فقال»، وفي (ر): «وقال».

* [٣٠٢٤] [التحفة: س ١٨٠٥٣] • تابع القواريري جماعة منهم عفان، وأبو الربيع، وبشر بن

معاذ العقدي، وعبد الواحد بن غياث، وهزبن أسد، وأبو النعمان عارم.

انظر «مسند أحمد» (٣٣٨/٦، ٣٤٠)، وصححه ابن خزيمة (٢١٠٢)، وابن حبان (٣٦٠٥)، و«الآحاد والمثاني» (٢٠/٦)، و«الكبير» للطبراني (٢٥/١٧).

• [٣٠٢٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ، (أُتِيَ) ^(١) بِرُومَانٍ فَأَكَلَهُ.

• [٣٠٢٦] أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَسَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ، أُتِيَ بِرُومَانٍ فَأَكَلَهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ الْفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ، أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ.

• [٣٠٢٧] أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْرَجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ (بْنُ زَيْدٍ)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ... وَمِثْلَهُ سَوَاءٌ ^(٢).

• [٣٠٢٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ دَعَا أَخَاهُ عُبَيْدَ اللَّهِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى طَعَامٍ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: إِنَّكُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يُقْتَدَى بِكُمْ! رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِحَلَابٍ ^(٣) لَبَنٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَشَرِبَ.

(١) في (ت)، (ح): «وَأُتِيَ».

* [٣٠٢٦] [التحفة: ص ١٨٠٥٣].

(٢) في (ر) أتى هنا بحديث أحمد بن عثمان الآتي برقم (٣٠٣٢)، ثم أتى بحديث عمرو بن علي الآتي برقم (٣٠٣١) على التوالي على خلاف ما في باقي النسخ.

* [٣٠٢٧] [التحفة: ص ١٨٠٥٣].

(٣) بحلاب: الحلاب إناء يُخْلَبُ فيه اللبن. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/٥٦).

* [٣٠٢٨] [التحفة: ص ٥٩٣٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٤٦)، وعنده أيضاً (١/٣٢١) من طريق ابن جريج، أخبرني زكريا بن عمر، أن عطاء أخبره أن عبد الله بن عباس دعا الفضل =

- [٣٠٢٩] (أَخْبَرَنِي) ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، (قَالَ) ^(٢) ابْنُ جُرَيْجٍ : قَالَ عَطَاءٌ : دَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى الطَّعَامِ ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا تَصُمْ ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُرُبَ إِلَيْهِ حَلَابٌ فِيهِ لَبَنٌ يَوْمَ عَرَفَةَ فَشَرِبَ مِنْهُ ، فَلَا تَصُمْ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَسْتَنُونَ بِكُمْ .
- [٣٠٣٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوسَجِيُّ مَرْوَزِيٌّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي (السَّوْدَاءِ) ^(٤) قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَتَهَانِي .

= وقال الشيخ شاکر رحمته (٨٢/٥) : «مضى من طريق ابن جريج عن زكريا بن عمر ، عن عطاء : أخبره أن عبد الله بن عباس دعا الفضل يوم عرفة ... إلخ .
وبينا هناك أن ذاك مرسل ؛ لأن عطاء بن أبي رباح لم يدرك الفضل بن عباس ، إلا أن يكون سمع ذلك من عبد الله بن عباس .

وقد تبين من هذه الرواية أن تلك خطأ ، وأن المدعو هو عبيد الله بن عباس ، وعطاء أدرك عبيد الله ؛ لأنه مات بعد (سنة ٦٠) يقيناً ، فقد ذكره البخاري في «الصغير» (٧١) فيمن مات بين سنتي (٦٠ - ٧٠) بل أرخه غير واحد أنه مات سنة (٨٧) .

وابن جريج سمع من عطاء ، وروى عنه الكثير ، فالظاهر أنه سمع منه هذه الرواية الصواب ، وسمع من زكريا بن عمر تلك الرواية الخطأ . اهـ .

(١) في (ح) : «أنا» . (٢) في (ح) : «عن» ، وفي (ر) : «قال : قال» .

* [٣٠٢٩] [التحفة : ص ٥٩٣٠] .

(٣) في (ر) : «حدثنا» .

(٤) في (م) ، (ط) ، (ح) : «السوار» ، وفي (ت) كأنها : «السوائي» ، وكلاهما تصحيف ، والمثبت من (ر) ، «التحفة» .

* [٣٠٣٠] [التحفة : ص ٨٥٧١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد اختلف فيه على ابن

عمر كما سيشرح النسائي فيما يأتي .

• [٣٠٣١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَنْهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ^(١).

• [٣٠٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ أَبُو الْجَوَّارِ الْبُضْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ، قَالَ: لَمْ يَصُمْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ، وَلَا عُمَرُ، وَلَا عُثْمَانُ.

(قال أبو عبد الرحمن: مؤمَّل بنُ إِسْمَاعِيلَ كثيرُ الخطأ)^(٢).

• [٣٠٣٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٣) سُفْيَانُ وَإِسْمَاعِيلُ، عَنْ ابْنِ

= وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٢٥): «سألت أبي عن حديث رواه شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي السوار، قال: سألت ابن عمر عن صوم يوم عرفة فنهاني. قال أبي: (هذا خطأ، رواه ابن عيينة فقال: عن عمرو، عن أبي الثور عن ابن عمر. وهو الصحيح). قلت لأبي: ممن الخطأ؟ قال: (من شعبة)». اهـ.

وقال عبد الله بن أحمد (٢/ ١٨١ - العلل): «حدثنا أبي، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن أبي السوار يقول: سألت ابن عمر عن صوم يوم - يعني: عرفة - فنهى عنه. قال أبي: وقال ابن عيينة، عن عمرو، عن أبي الثورين: أخطأ شعبة». اهـ. (١) انظر ماسيأتي برقم (٣٠٣٩).

(٢) من (ر)، ووقعت في (م)، (ط)، (ت) في صلب الإسناد.

* [٣٠٣٢] [التحفة: ص ٧٥٠٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٢/ ٧٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٢).

(٣) في (ح): «نا».

أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَقَالَ : حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُْمُهُ .

• [٣٠٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَقَالَ : (حَجَجْتُ) ^(١) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَصُْمُهُ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُْمُهُ ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُْمُهُ ، وَمَعَ عَثْمَانَ فَلَمْ يَصُْمُهُ ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ ، وَلَا أَمُرُّكَ (بِهِ) ، وَلَا أَنْهَاكَ (عَنْهُ) ^(٢) ، إِنْ شِئْتَ فَصُْمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَصُْمْ .

• [٣٠٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِي (حَرِيرٍ) ^(٣) ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، قَالَ : كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سَنَةٍ .

قال أبو عبد الرحمن : أَبُو (حَرِيرٍ) لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، وَاسْمُهُ (عَبْدُ اللَّهِ) ^(٤) بْنُ حُسَيْنٍ ،

* [٣٠٣٣] [التحفة : ت س ٨٥٧١] • أخرجه الترمذي (٧٥١) ، وأحمد (٤٧/٢ ، ٥٠) بآتم منه ، وقال الترمذي : «حديث حسن» . اهـ .

(١) في (ح) : «حججنا» وفي (ر) : «خرجنا» .

(٢) في (م) ، (ط) : «غير» .

* [٣٠٣٤] [التحفة : ت س ٨٥٧١] • أخرجه أحمد (٧٣/٢) ، والطحاوي (٧٢/٢) ، وعبد الرزاق (٧٨٢٩) .

(٣) في (م) ، (ت) : «جرير» وهو تصحيف .

(٤) في (م) ، (ط) : «عبد الرحمن» ، وهو تصحيف .

قَاضِي سِجِسْتَانَ، وَ (حَدِيثُهُ) هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

- [٣٠٣٦] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(١) (زَيْدٌ) ^(٢)، (وَهُوَ: ابْنُ الْحُبَابِ)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ (عَلِيٍّ) ^(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ التَّشْرِيقِ» ^(٤)، (عِيدٌ) ^(٥) أَهْلِ الْإِسْلَامِ، هُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ .

٦٣- بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ (بِعَرَفَةَ)

- [٣٠٣٧] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ الْمُؤَوِّزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ،

* [٣٠٣٥] [التحفة: ص ٧٠٦٦] • أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٦٤) .

(١) في (ت)، (ح)، (ر): «حدثنا» .

(٢) في (م)، (ط): «يزيد»، وهو تصحيف .

(٣) كذا ضبطها في (ط)، وزاد ضبطها على المشهور: «علي»، وكتب عليها: «معا»، واقتصر في

(م) على الضبط المثبت، وكذا في «تلخيص المتشابه» (١/ ٥٤) .

(٤) ثلاثة أيام التشريق: هي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة .

(انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٤٦) .

(٥) في (ت): «عند» .

* [٣٠٣٦] [التحفة: د ت ص ٩٩٤١] • أخرجه أبو داود (٢٤١٩)، والترمذي (٧٧٣)، وأحمد

(٤/ ١٥٢)، قال الترمذي: «حسن صحيح» . اهـ . وصححه ابن خزيمة (٢١٠٠)، والحاكم

(١/ ٤٣٤) .

وقال الحافظ في «التغليق» (٢/ ٣٨٥): «حديث صحيح» . اهـ .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٣): «هذا حديث انفرد به موسى بن علي، عن

أبيه، وما انفرد به فليس بالقوي، وذكر يوم عرفة في هذا الحديث غير محفوظ، وإنها المحفوظ

عن النبي ﷺ من وجوه: يوم الفطر، ويوم النحر، وأيام التشريق: أيام أكل وشرب» . اهـ .

وسأتي من وجه آخر عن موسى بن علي برقم (٤١٨٦)، (٤٣٧٤) .

قَالَ: حَدَّثَنَا حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ مَهْدِيٍّ الْهَجَرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ.

(قال أبو عبد الرحمن: أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ حَزْبٍ فِي الْحَدِيثِ) ^(١).

• [٣٠٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ مَهْدِيٍّ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٢) - وَذَكَرَ - عِكْرِمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ.

• [٣٠٣٩] (أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (سُفْيَانُ) ^(٣) وَشُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُنْهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ) ^(٤).

(١) من (ر) كذا، ولا تعلق له بهذا الإسناد.

* [٣٠٣٧] [التحفة: دس ق ١٤٢٥٣] • أخرجه أبو داود (٢٤٤٠) وابن ماجه (١٧٣٢) وأحمد

(٣٠٤/٢، ٤٤٦) وصححه ابن خزيمة (٢١٠١)، والحاكم (٤٣٤/١)، وقال العقيلي

(٢٩٨/١) في ترجمة حوشب: «لا يتابع عليه». اهـ.

وقد استغرب هذا الحديث من حديث عكرمة جماعة، وعلته حوشب وشيخه.

(٢) في (ت)، (ح)، (ر): «حدثني».

* [٣٠٣٨] [التحفة: دس ق ١٤٢٥٣].

(٣) في (م)، (ط): «حوشب»، وهو تصحيف.

(٤) هذا الحديث ليس في (ر)، وتقدم برقم (٣٠٣١).

٦٤- بَابُ صِيَامِ يَوْمِ النَّحْرِ (وَمَا فِيهِ)

- [٣٠٤٠] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ (ابْنَ عُمَرَ) ^(١) قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ النَّحْرِ.

٦٥- بَابُ بَدْءِ صِيَامِ (يَوْمِ) عَاشُورَاءَ
وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِيهِ

- [٣٠٤١] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٢) أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ^(٣)، فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ، وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ». وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ.

(١) في (م)، (ط): «ابن عباس» وهو خطأ.

* [٣٠٤٠] [التحفة: خ م س ٦٧٢٣] • هكذا رواه أزهري مختصراً، ورواه البخاري (٦٧٠٦) من طريق يزيد بن زريع، عن يونس، عن زياد بن جبير قال: كنت مع ابن عمر، فسأله رجل، فقال: نذرت أن أصوم كل يوم ثلثاء أو أربعاء ماعشت، فوافقت هذا اليوم يوم النحر، فقال: أمر الله بوفاء النذر، ونهينا أن نصوم يوم النحر. وأخرجه البخاري (١٩٩٤)، ومسلم (١١٣٩) من طريق ابن عون، وفيه: «أنه يوم عيد فطر، أو أضحى»، دون تعيين.

(٢) في (ح): «أناه»، وفي (ت)، (ر): «أخبرنا».

(٣) عاشوراء: اليوم العاشر من شهر المحرم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عشر).

* [٣٠٤١] [التحفة: خ م دس ٥٤٥٠] • أخرجه البخاري (٤٦٨٠، ٤٧٣٧، ٣٩٤٣)، ومسلم (١١٣٠) وأبو داود (٢٤٤٤). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٣٤٧).

• [٣٠٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ (ابْنِ) ^(١) سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَسَأَلَهُمْ : «مَا هَذَا؟» فَقَالُوا : (يَوْمَ) ^(٢) أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى، وَأَغْرَقَ فِيهِ (فِرْعَوْنَ) ^(٣)، فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ، فَتَحْنُ نَصُومُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَتَحْنُ أَحَقَّ بِمُوسَى وَأَوْلَى بِصِيَامِهِ». فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ.

• [٣٠٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَرَّانِيُّ الصَّبِيحِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُوسَى، (وَهُوَ : ابْنُ أَعْيَنَ)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْحَارِثِ، (وَهُوَ : ابْنُ عُمَيْرٍ) ^(٤)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ... نَحْوُهُ.

• [٣٠٤٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ عَزَاكَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرْهُ».

(١) كتب علي حاشيتي (م)، (ط) : «اسمه عبد الله يأتي».

(٢) في (ح) : «يومًا».

(٣) في (ت)، (ح)، (ر) : «آل فرعون».

* [٣٠٤٢] [التحفة : خ م س ٥٥٢٨] • أخرجه البخاري (٢٠٠٤، ٣٣٩٧)، ومسلم

(١٢٨/١١٣٠)، وجاء مسمى : «عبد الله بن سعيد» في الموضع الأول عند البخاري وعند مسلم.

(٤) من (ح)، وفي (ر) : «يعني : ابن عمر»، وهو تصحيف.

* [٣٠٤٣] [التحفة : خ م س ٥٥٢٨].

* [٣٠٤٤] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٨] • أخرجه البخاري (١٨٩٣)، ومسلم (١١٢٥/١١٦).

وسياق سندًا ومتنًا برقم (٣٠٤٦) (١١٢٦).

• [٣٠٤٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ ^(١) تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَتَرَلَ (صَوَّمَ) رَمَضَانَ، فَكَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةُ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ، يَغْنِي : عَاشُورَاءَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ.

• [٣٠٤٦] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، (حَدَّثَنَا) ^(٢) شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُزُورَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ، كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ عَاشُورَاءَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

• [٣٠٤٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ يَوْمًا (تَصُومُهُ) ^(٣) أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ (يَصُومَهُ) ^(٤) فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدَعْهُ».

(١) رسم في (ط) : «يوم»، وكتب عليه : «ض ع»، وفي (م) : «يوم».

* [٣٠٤٥] [التحفة : خ س ١٧٣١٠] • أخرجه البخاري (٣٨٣١، ٤٥٠٤). وسيأتي سندًا وممتًا برقم (١١١٢٥).

(٢) في (ح)، (ر) : «عن».

* [٣٠٤٦] [التحفة : خ س ١٦٤٧٠] • أخرجه البخاري (٢٠٠١)، ومسلم (١١٢٥).

(٣) في (ت) : «يصومه».

(٤) في (ر) : «يصمه».

* [٣٠٤٧] [التحفة : م س ق ٨٢٨٥] • أخرجه مسلم (١١٨/١١٢٦) من حديث الليث، وأخرجه البخاري (٤٢٣١) من حديث عبيد الله كلاهما عن نافع.

• [٣٠٤٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَخِيمَرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ (سَعْدٍ) ^(٢) قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ (يُنْهَأْنَا) ^(٣).

• [٣٠٤٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (يَزِيدُ) ^(٤) بْنُ زُرَّيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَخِيمَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا نَصُومُ (يَوْمَ) عَاشُورَاءَ وَنُؤَدِّي (زَكَاةَ) ^(٥) (الْفِطْرِ) ^(٦)، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ نُؤْمَرْ ^(٧) بِهِ، وَلَمْ نُنَّهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ ^(٨).

• [٣٠٥٠] أَخْبَرَنَا (عُمَرُ) ^(٩) بْنُ إِبْرَاهِيمَ (أَبُو الْأَذَانِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ت): «سعيد»، وهو تصحيف.

(٣) كذا في (م)، (ط)، وعليها عندهما: «ض ع»، وكتب في حاشيتهما، وفي (ت)، (ح)، (ر): «ينهنا»، وفوقها في الحاشيتين: «ع»، وهذا الحديث تفرد به النسائي.

* [٣٠٤٨] [التحفة: ص ١١٠٩٩].

(٤) زاد بعده في (ت)، (ح)، (ر): «يعني».

☆ [٣٨/ب] (٥) في (ر): «صدقة».

(٦) كتب على حاشية (ت) مانصه: «قوله: كنا نصوم يوم عاشوراء، ونؤدي زكاة الفطر... إلى آخره، معناه: كنا نصوم يوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، وكنا نؤدي زكاة الفطر قبل أن تنزل الزكاة، لأنهم كانوا يؤدون زكاة الفطر قبل أن ينزل رمضان».

(٧) في (ت): «نؤمره». (٨) تقدم سنداً ومثلاً برقم (٢٤٩١).

* [٣٠٤٩] [المجتبى: ٢٥٢٥].

(٩) صحح عليها في (ط)، وفي (ت): «عمرو» وكتب على الحاشية مانصه: «بخط الحافظ ابن حجر: صوابه عمر، هو: أبو الأذان الحافظ».

شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، (نَحْوُهُ) ^(١): كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ.

• [٣٠٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٢) مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (سَمِعْتُهُ) ^(٣) قَالَ: دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ يَطْعَمُ، قَالَ: اذْنُهُ ^(٤) فَاطْعَمَ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَانَ هَذَا (الْيَوْمُ) ^(٥) نَصُومُهُ قَبْلَ رَمَضَانَ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَطْعَمَ فَاذْنُهُ فَاطْعَمَ.

(١) كتب عليها في (م)، (ط): «ض ع»، وصحح عليها في (ط)، وهي في (ت)، (ر)، (ح): «نحو».

* [٣٠٥٠] [التحفة: م س ٩٣٩٢].

(٢) في (ر): «أخبرنا».

(٣) صحح عليها في (ط)، والقائل منصور، يعني: سمعت إبراهيم. والخبر مرسل كما قاله في «التحفة»، والدارقطني في «علله» (٢٠٧/٥).

(٤) ادنه: اقترب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٠١/٨).

(٥) كذا في (م)، (ط)، وعليها عندهما: «خ»، وكتب على حاشيتيهما: «يومًا»، فوقها: «ع ض»، وهي في (ت): «يومًا»، وفي (ح)، (ر): «يوم».

* [٣٠٥١] • هكذا رواه مرسلًا، ولم يذكر عبد الرحمن بن زيد. قال الدارقطني في «العلل»

(٢٠٧/٥): «ورواه شعبة عن منصور عن إبراهيم مرسلًا». اهـ.

وقال غندر: «عن شعبة عن مغيرة، عن إبراهيم مرسلًا أيضًا». اهـ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ

فِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ مَسْعُودٍ) فِي صَوْمِ (يَوْمِ) عَاشُورَاءَ

• [٣٠٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (أَبُو كُرَيْبٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرِيدٍ، قَالَ: دَخَلَ الْأَشْعَثُ ابْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ يَتَعَدَّى، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: يَا (أَبَا) مُحَمَّدٍ، اذْنُ. (قَالَ) ^(١): إِنِّي صَائِمٌ؛ الْيَوْمُ يَوْمُ عَاشُورَاءَ. قَالَ: وَهَلْ تَذَرِي مَا كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: وَمَا كَانَ؟ قَالَ: يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ.

• [٣٠٥٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ، أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: اذْنُ فَكُلْ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: كُنَّا نَصُومُهُ، ثُمَّ تَرَكْ.

• [٣٠٥٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، عَنْ مَنصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فِيمَا بَيْنَ

(١) فِي (ت)، (ح): «فَقَالَ».

* [٣٠٥٢] [التحفة: م س ٩٣٩٢] • أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١١٢٧/١٢٢)، وَأَحَدُ (٤٢٤/١)، وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ كَمَا سَيُورَدُ النَّسَائِيُّ، وَقَدْ ذَكَرَ مُسْلِمٌ بَعْضَهَا فِي الشَّوَاهِدِ وَالتَّبَاعَاتِ، وَرَجَّحَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «عِلَلِهِ» (٥٠٧/٥) هَذَا الطَّرِيقَ وَقَالَ: «قَوْلُ الْأَعْمَشِ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ». اهـ.

* [٣٠٥٣] • أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١١٢٧/١٢٣).

رَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ ، مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا آتِيَهُ فِيهِ ، فَمَا رَأَيْتُهُ فِي يَوْمٍ صَائِمًا (إِلَّا) ^(١)
يَوْمَ عَاشُورَاءَ ^(٢) .

- [٣٠٥٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ ،
عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كَانَ يَوْمُ
عَاشُورَاءَ (يَوْمًا) ^(٣) تَصُومُهُ الْيَهُودُ وَتَتَّخِذُهُ عِيدًا ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْمَدِينَةَ أَخْبَرَ بِذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُومُوهُ أَنْتُمْ » .
(قال أبو عبد الرحمن:) خَالَفَهُ ^{صح: ت} (رَقَبَةُ) :

- [٣٠٥٦] (أَخْبَرَنِي) ^(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (أَبُو) ^{ت ح} الْوَلِيدُ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ (رَقَبَةَ) ^{صح: ت} ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ :
كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ لِأَهْلِ يَثْرِبَ (عِيدًا) (تَلْبَسُ) ^(٥) فِيهِ النِّسَاءُ شَارَتَهُنَّ ^(٦) ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَالَفُوهُمْ فَصُومُوهُ » .

(١) في (ت) : « ولا » .

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو خلاف الثابت عن ابن مسعود كما مر . وانظر « علل
الدارقطني » (٢٠٧/٥) .

(٣) في (م) ، (ر) : « يوم » .

* [٣٠٥٥] [التحفة: خ م س ٩٠٠٩] • أخرجه البخاري (٢٠٠٥، ٣٩٤٢) ، ومسلم (١١٣١) .

(٤) في (ح) ، (ر) : « أنا » .

(٥) رسمت في (ط) بالتاء والياء ، وهي في (ت) ، (ر) : « يلبس » .

(٦) شارتهن : لباسهن الحسن الجميل . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠/٨) .

* [٣٠٥٦] [التحفة: س ٤٩٨٤] • وقال الدارقطني (٢٣٧/٧) : « يرويه أبو عميس ، وصدقة بن

أبي عمران ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى ، وهو صحيح عنهما . =

٦٦- بَابُ التَّأْكِيدِ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

- [٣٠٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُنْهَالِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَسْلَمَ : «صُومُوا الْيَوْمَ». قَالُوا : إِنَّا كُنَّا قَدْ أَكَلْنَا. قَالَ : «صُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ». يَغْنِي : يَوْمَ عَاشُورَاءَ.

(قال أبو عبد الرحمن) خَالَفَهُ سَعِيدٌ :

- [٣٠٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُمْ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَقَدْ أَصَابُوا مِنَ الْعَدَاءِ، فَقَالَ لَهُمْ : «أَصُمْتُمْ الْيَوْمَ؟» قَالَ : قُلْنَا : قَدْ أَصَبْنَا مِنَ (الْعَدَاءِ)^(١). فَأَمَرْنَا أَنْ نَتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِنَا،

= ورواه رقة بن مصقلة عن قيس عن طارق مرسلًا، لم يذكر فيه أبا موسى، والمتصل الصحيح. اهـ.

قال البزار (٢٥/٨) : «هذا الحديث لا نعلم رواه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى إلا أبو العميس». اهـ.

وقال الذهبي في ترجمة صدقة بن أبي عمران : «ولصدقة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى كان يوم عاشوراء يصومه أهل خير ويلبسون فيه نساءهم حللهم وشارتهم، فسئل النبي ﷺ عن صومه فقال : «صوموا»، فهذا من غرائب مسلم». اهـ.

* [٣٠٥٧] [التحفة : دس ١٥٦٢٨] • أخرجه أبو داود (٢٤٤٧)، وأحمد (٢٩/٥، ٣٦٧).

وليس فيه تصريح بأن عم عبد الرحمن الخزاعي حضر تلك القصة، بخلاف رواية سعيد بن أبي عروبة الآتية، لاسيما من رواية محمد بن بكر عنه.

(١) في (م) : «الغذاء» بزال معجمة.

(وَقَالَ) ^(١) لَهُمْ : «اتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ» .

- [٣٠٥٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : غَدَوْنَا ^(٣) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ لَنَا : «أَصْبَحْتُمْ صِيَامًا؟» قُلْنَا : قَدْ (تَعَدَّيْنَا) ^(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَصُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ» .

(قال أبو عبد الرحمن : مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ) .

- [٣٠٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضَوَّرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَقُولُ : «إِنِّي صَائِمٌ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ» . وَأَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ الْعَوَالِي ^(٥) فَقَالَ : «مَنْ أَكَلَ فَلَا يَأْكُلْ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ صَوْمَهُ» .

(١) في (ت)، (ح)، (ر) : «أو قال» .

* [٣٠٥٨] [التحفة : دس ١٥٦٢٨] .

(٢) في (ح)، (ر) : «نا» .

(٣) غدونا : جئنا مبكرين . (انظر : لسان العرب ، مادة : غدا) .

(٤) في (م) بالذال المعجمة . وتغدينا أي : أكلنا أول النهار . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠ / ١٢٤) .

* [٣٠٥٩] [التحفة : دس ١٥٦٢٨] • هذه الرواية أصرح من السابقة في حضور عم عبد الرحمن ابن سلمة الخزاعي القصة .

وفي الحديث أوجه أخرى من الخلاف . انظر «علل الرازي» (١ / ٢٦٠) .

(٥) العوالي : ج . العالية ، وهي : أماكن بأعلى أراضي المدينة ، وأدناها من المدينة على أربعة أميال ، وأبعدها من جهة تجدد على ثمانية أميال . (انظر : لسان العرب ، مادة : علا) .

قال أبو عبد الرحمن: (هَذَا الْكَلَامُ الْآخِرُ خَطَأً، لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الرَّهْرِيِّ (تَابَعَهُ عَلَيْهِ) ^(١)).

خَالَفَهُ قُتَيْبَةُ:

• [٣٠٦١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: أَيَنْ عُلَمَاؤُكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: «إِنِّي صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ».

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا أَوَّلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنصُورٍ، (وَالْكَلَامُ ^(٢) الْآخِرُ خَطَأً).

• [٣٠٦٢] ((قُرِئَتْ)) عَلَى أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ^{ص:ط} ^(٣)، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَائِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى (بْنُ حَمْرَةَ)، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَصَعِدَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ فَقَالَ: أَيَنْ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِهَذَا الْيَوْمِ: «هَذَا

(١) قوله: «تابعه عليه» بدله في (ر): «رواه»، قال المزي بعده: «يعني: ذكر العوالي».

* [٣٠٦٠] [التحفة: خ م س ١١٤٠٨].

(٢) صحح عليها في (ت)، والذي في (ح): «والكلام الأخير: أرسل إلى أهل العوالي، خطأ، ليس هو في حديث الناس».

* [٣٠٦١] [التحفة: خ م س ١١٤٠٨] [المجتبى: ٢٣٩٠].

(٣) في (ر): «أخبرنا إبراهيم قراءة عليه»، وهو خطأ.

يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكُتِبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومْهُ، وَمَنْ (كَرِهَهُ) ^(١) فَلْيَدَعْهُ.

قال أبو عبد الرحمن: (وهذا) ^(٢) خطأ، لا نعلم (أن) أحدا من أصحاب الزهري قال في هذا الحديث: عن أبي سلمة (غير هذا) والصواب: حميد بن عبد الرحمن.

• [٣٠٦٣] (أخبرني) ^(٣) أحمد بن سعيد، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت الثعمان يحدث عن الزهري، عن السائب بن يزيد، أنه سمع معاوية يخطب على منبر النبي ﷺ قال: يا أهل المدينة، سمعت رسول الله ﷺ (قال) ^(٤): «هذا يوم عاشوراء ولم يفرض عليكم صيامه، وأنا صائم، فمن أحب أن يصوم فليصم» ^(٥) ومن أحب أن يفطر فليفطر».

قال أبو عبد الرحمن: (وهذا أيضا) ^(٦) خطأ، والثعمان بن راشد (ضعيف) كثير الخطأ عن الزهري، ونظيره في الزهري رَمَعَةُ بْنُ صَالِحٍ.

• [٣٠٦٤] أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أن حميد بن عبد الرحمن أخبره، أنه سمع معاوية يخطب

(١) في (ح): «كرهه».

(٢) في (ر): «هذا حديث».

* [٣٠٦٢] [التحفة: ص ١١٤٥٥].

(٣) في (ح): «أنا».

(٤) في (ح)، (ر): «يقول».

(٥) في (ر): «يصومه فليصمه».

(٦) في (ر): «هذا الحديث».

* [٣٠٦٣] [التحفة: ص ١١٤١٥].

النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «(إِنَّ) هَذَا يَوْمٌ عَاشُورَاءُ وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَإِنِّي صَائِمٌ» . - (مُعَاوِيَةُ) يَقُولُ ذَلِكَ - «فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا الصَّوَابُ) .^ت

- [٣٠٦٥] (و) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَغْنِي : ابْنُ (مَوْهَبٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ابْنِ سَنَدٍ ، عَنْ رِجَالٍ مِنْهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَعْدِ مَا أَصْبَحَ مِنْ يَوْمِ عَاشُورَاءَ : «اذْهَبْ إِلَى قَوْمِكَ فَمُرْهُمْ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ» . قَالَ الْأَسْلَمِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ تَعَدَّى؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَلْيَتِمَّ صِيَامُهُ» .

* [٣٠٦٤] [التحفة : خ م س ١١٤٠٨] .

* [٣٠٦٥] [التحفة : س ١٥٦٩٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وفي إسناده ابن سنند ،

قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٠٧٩٧) : «لا يعرف إلا من رواية الزهري عنه» . اهـ .

٦٧- (بَابُ) أَيُّ يَوْمٍ يَوْمٌ عَاشُورَاءَ

- [٣٠٦٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ (غَلَابٍ) ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ، قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صِيَامِ عَاشُورَاءَ. فَقَالَ : اْعُدُّ (فَإِذَا) ^(٢) أَصْبَحْتَ يَوْمَ التَّاسِعِ فَأَصْبِغْ صَائِمًا، قُلْتُ : كَذَلِكَ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ (يَصُومُ) ^{صحت}؟ قَالَ : نَعَمْ (كَذَلِكَ) ^(٣) كَانَ (يَصُومُهُ) ^(٤).

٦٨- (بَابُ) صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ

- [٣٠٦٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، قَالَ : (أَخْبَرَنِي) ^(٥) يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ (مِنْ شَوَّالٍ) بِشَهْرَيْنِ، فَذَلِكَ صِيَامُ سَنَةٍ».

(١) كتب علي حاشيتي (م)، (ط) : «ويقال : غلاب بالتخفيف عند حمزة».

(٢) في (ح) : «قال».

(٤) صحح عليها في (ت)، وفي (ر) : «يصوم».

* [٣٠٦٦] [التحفة : م د ت س ٥٤١٢] • أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٣٣)، وأبو داود

(٢٤٤٦)، والترمذي (٧٥٤).

(٥) في (ح) : «حدثنا».

* [٣٠٦٧] [التحفة : س ق ٢١٠٧] • أخرجه ابن ماجه (١٧١٥) من طريق بقية، قال : حدثنا

صدقة بن خالد، قال : حدثنا يحيى بن الحارث الذماري به . بلفظ : «من صام ستة أيام بعد

الفطر كان تمام السنة، من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها».

• [٣٠٦٨] (أَخْبَرَنِي) ^(١) (مَحْمُودُ) ^(٢) بَنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنِ شَابُورَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٣) يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٤) أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثُوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «جَعَلَ اللَّهُ الْحَسَنَةَ (بِعَشْرِ) ^(٥) فَشَهْرٌ بِعَشْرَةٍ (أَشْهُرٍ)، وَسِتَّةُ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ تَمَامُ السَّنَةِ».

= وأحمد في «مسنده» (٢٨٠/٥) من طريق إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث الذماري. نحو لفظ النسائي.

وصححه ابن خزيمة (٢١١٥) من طريق النسائي، وابن حبان من طريق الوليد بن مسلم، ثنا يحيى بن الحارث، بلفظ: «من صام رمضان وستًا من شوال فقد صام السنة».

وقد رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤٨/٢) من طريق سويد بن عبد العزيز عن يحيى الذماري، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي. بلفظ: «من صام رمضان وستًا من شوال فهو كصيام سنة كلها»، قال الله ﷻ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾. فزاد فيه أبا الأشعث الصنعاني بين يحيى الذماري وثوبان، وفي «علل الرازي» (٢٥٢/١، ٢٥٣) قال ابن أبي حاتم: «قال أبي عن هذه الزيادة: (هذا وهم شديد، قد سمع يحيى بن الحارث الذماري هذا الحديث من أبي أسماء سويد، ثم قال: حديث ثوبان الصحيح: يحيى بن الحارث سمع أبا أسماء الرحبي عن ثوبان عن النبي ﷺ). اهـ».

وقال أيضًا في (٢٤٥/١ - العلل): «قال أبي: (لا يقولون في هذا الحديث أبو الأشعث)». اهـ.

وقال أيضًا في (٢٥٣/١): «سألت أبي عن حديث رواه مروان الطاطري عن يحيى بن حمزة، عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس، عن النبي ﷺ: «من صام رمضان وأتبعه بست من شوال»، فسمعت أبي يقول: (الناس يروونه عن يحيى بن الحارث، عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ)، قلت لأبي: أيهما الصحيح؟ قال: (جميعًا صحيحان)».

(١) في (ح)، (ر): «أنا».

(٢) في (ح)، (ر): «نا».

(٣) في (ت)، (ر): «أخبرني»، وفي (ح): «أنا».

(٤) في (م)، (ط): «بعشرة»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر)، وحاشيتي

(م)، (ط)، وفوقها في الحاشيتين: «ز».

* [٣٠٦٨] [التحفة: س ق ٢١٠٧].

ذَكَرَ اخْتِلَافَ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي أَيُّوبَ فِيهِ

• [٣٠٦٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (بْنُ مُثُورٍ)، عَنْ حَسَنِ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو اللَّيْثِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ (كَذَا قَالَ)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ، فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ».

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ، وَ(الصَّوَابُ) ^(١): عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ، (وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ضَعِيفٌ).

• [٣٠٧٠] أَخْبَرَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ

(١) في (ر): «إنما هو».

* [٣٠٦٩] [التحفة: م د ت س ق ٣٤٨٢] • أخرجه مسلم (١١٦٤) وأبوداود (٢٤٣٣)، والترمذي (٧٥٩) - وقال: «حسن صحيح، وقد تكلم بعض أهل الحديث في سعد بن سعيد من قبل حفظه». اهـ. وابن ماجه (١٧١٦)، وأحمد (٤١٧/٥، ٤١٩). وفي إسناده سعد بن سعيد. قال الذهبي: «مدار الحديث عليه، وقد ضعفه أحمد والنسائي، وأخرجه الحميدي في مسنده موقوفاً وهو أشبه». اهـ.

وهو في «مسند الحميدي» (١/١٨٨) من طريق ابن عيينة، عن سعد بن سعيد به، موقوفاً، وقال الحميدي: «فقلت لسفيان، أو قيل له: إنهم يرفعونه. قال: (اسكت عنه قد عرفت ذلك)». اهـ.

والحديث صحيحه بالإضافة إلى من ذكرنا، ابن القيم في «حاشيته على السنن» (٦/٦٣)، وقد أجاب عن كثير من الاعتراضات التي وجهت إلى الحديث فأجاد رَحِمَهُ اللهُ بَيِّدَ أَنْ بَعْضُهَا مَحَلُّ نَظَرٍ لَيْسَ مَحَلُّهَا هَاهُنَا.

وقد قال الإمام مالك في «الموطأ» (ص: ٣١١): «لم أر أحداً من أهل العلم والفقه يصومها، ولم يبلغني ذلك عن أحد من السلف، وإن أهل العلم يكرهون ذلك ويخافون بدعته...». اهـ. والإسناد مدني فليعلم.

سُلَيْمٌ وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ (عُمَرَ) بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ، فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ »^(١) .

• [٣٠٧١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (الْحَكَمِ) ^(٢) ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَرْقَاءَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَسِتَّةَ مِنْ شَوَّالٍ ، فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ » .

(قال أبو عبد الرحمن : سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ضَعِيفٌ ، كَذَلِكَ (قَالَ) ^(٣) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَهُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ) : يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الثَّقَفِ الْمَأْمُونُ أَحَدُ الْأَيْمَةِ ، وَعَبْدُ رَبُّو بْنِ سَعِيدٍ (لَا بَأْسَ بِهِ) ، وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ثَالِثُهُمْ ضَعِيفٌ ^(٤) .

• [٣٠٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَبْدِ رَبُّو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

(١) عليها في (ط) : «خ» ، وليست في (ت) ، (ح) ، (ر) ، وصحح على موضعها في (ت) .

* [٣٠٧٠] [التحفة : م د ت س ق ٣٤٨٢] • أخرجه أبو داود (٢٤٣٣) ، والدارمي (١٧٥٤) ،

وصححه ابن حبان (٣٦٣٤) ، من طريق صفوان بن سليم ، وسعد بن سعيد به .

(٢) في (ر) : «عبد الحكم» ، وهو خطأ .

(٣) عليها في (م) ، (ط) : «ض ع» ، وكتب على حاشيتها : «قاله أحمد» ، وفوقها (ز) ، وهي

كذلك في (ح) : «قاله» .

(٤) قول النسائي هذا ليس في (ر) .

* [٣٠٧١] [التحفة : م د ت س ق ٣٤٨٢] .

ثَابِتٌ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ ، فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا .

- [٣٠٧٣] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ (صَدَقَةَ) ^(١) بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عُتْبَةُ) ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : عَزَوْنَا مَعَ أَبِي أَيُّوبَ فَصَامَ رَمَضَانَ وَصُمْنَا ، فَلَمَّا أَفْطَرْنَا قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَصَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ ، كَانَ (كَصِيَامِ) ^{ص:ت} الدَّهْرِ» .
- قال أبو عبد الرحمن : (عُتْبَةُ هَذَا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ) ^(٣) .

- [٣٠٧٤] (أَخْبَرَنِي) ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ (الْحَرَّانِيُّ) ^(٥) ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُوَيْطٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّيْ ، قَالَ : (حَدَّثَنِي) ^(٦) عُثْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرِو الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ، يَعْنِي : ابْنَ ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... نَحْوُهُ .

* [٣٠٧٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٤٧) من طريق النسائي ، هكذا موقوفاً .

- (١) في (ت) : «عبدالله» ، وهو تصحيف .
- (٢) صحح عند آخر هذه الكلمة وأول التي تليها في (ت) .
- (٣) بدله في (ر) : «عتبة بن أبي حكيم ضعيف» .

* [٣٠٧٣] [التحفة : م د ت س ق ٣٤٨٢] .

- (٤) في (ح) ، (ت) : «أنا» .
- (٥) ليس في (ح) ، وفي (ت) ، (ر) ذكرت في آخر اسمه .
- (٦) في (ح) : «نا» .

(قال أبو عبد الرحمن : هَذَا الشَّيْخُ رَأَيْتُ عَنْدهُ كُتُبًا فِي غَيْرِ هَذَا ، فَإِذَا أَحَادِيثُهُ تُشَبِّهُ أَحَادِيثَ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، فَقَالَ : لَا أَذْرِي أَكَانَ سَمَاعُهُ مِنْ مُحَمَّدٍ أَمْ كَانَ سَمَاعًا مِنْ أَوْلِيكَ الْمَشِيخَةِ ، فَأَمَّا الشَّيْخُ فَكَانَ يُحَدِّثُنَا عَنْهُ وَلَا يَذْكُرُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُمَيْدٍ ، فَإِنْ كَانَ تِلْكَ الْأَحَادِيثُ أَحَادِيثُهُ عَنْ أَوْلِيكَ الْمَشِيخَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ، فَهُوَ ضَعِيفٌ - يَعْنِي : عُثْمَانُ - وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ) .

٦٩- (بَابُ) صِيَامِ يَوْمَيْنِ مِنْ شَوَّالٍ وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى (أَبِي الْعَلَاءِ) ^(١) فِيهِ

• [٣٠٧٥] (أَخْبَرَنِي) ^(٢) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٣) ثَابِتٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ (وَسَعِيدٍ) ^{صحت} الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ ، (وَهُوَ : ابْنُ حُصَيْنٍ) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : «هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرٍ» ^(٤) شُعْبَانَ شَيْئًا؟ قَالَ : لَا .

* [٣٠٧٤] [التحفة : س ٣٤٨٧] • قال المزي في «التحفة» : «الصواب : عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب ، وقد رواه إسماعيل بن عياش عن محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن أبي أيوب» . اهـ .

وانظر : «صحيح ابن خزيمة» (٢١١٤) ، وابن حبان (٣٦٣٤) ، «علل الدارقطني» (١٠٧/٦) ، «عون المعبود» (٨٦/٧) .

(١) في (ر) : «أبي العالية الرياحي» ، وهو تصحيف .

(٢) في (ت) ، (ر) : «أخبرنا» . (٣) في (ح) : «نا» .

(٤) سرر : آخر . انظر : شرح النووي على مسلم (٥٣/٨) .

قَالَ: «(إِذَا) ^(١) أَفْطَرْتُ فَصُمْ يَوْمَيْنِ». وَقَالَ الْجُرَيْرِيُّ: «(فَصُمْ)».

• [٣٠٧٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «(هَلْ) صُمْتُ مِنْ (سَرَرٍ) ^(٢) هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتُ أَوْ أَفْطَرَ النَّاسُ فَصُمْ يَوْمَيْنِ».

• [٣٠٧٧] قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٣) عَمْرُو، حَدَّثَنَا يَحْيَى مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً، عَنْ مُطَرِّفٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعِمْرَانَ...

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ... نَحْوُهُ.

(١) في (ت)، (ح)، (ر): «فإذا».

* [٣٠٧٥] [التحفة: خت م د س ١٠٨٤٤-م د س ١٠٨٥٥] • حديث ثابت أخرجه مسلم

(١١٦١) (١٩٩)، وعلقه البخاري (١٩٨٣)، وحديث الجريري أخرجه مسلم (١١٦١)

(٢٠٠)، من طريق يزيد بن هارون عنه، ولم يسم الشهر.

وأخرجه البخاري (١٩٨٣)، ومسلم (١٩٥/١١٦١) من طريق غيلان بن جرير عن مطرف بهذا لكن ليس فيه تسمية الشهر.

وأما حديث أبي العلاء فقد وقع فيه اختلاف، فروي موصولاً ومرسلاً ومنقطعاً كما يأتي.

(٢) عليها في (م)، (ط): «ض ع» وكتب في حاشيتها منسوباً فيها لنسخة، ومثله في (ح)،

(ر): «سرار».

* [٣٠٧٦] [التحفة: م د س ١٠٨٥٥].

(٣) من (ح).

* [٣٠٧٧] [التحفة: م د س ١٠٨٥٥].

- [٣٠٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ الشَّخِيرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، فَقُلْتُ لَهُ : عَمَّنْ يُحَدِّثُ (هَذَا أَبُو الْعَلَاءِ؟) قَالَ : سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَمَّنْ يُحَدِّثُ هَذَا أَبُو الْعَلَاءِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٧٠- بَابُ صِيَامِ الْعَشْرِ وَالْعَمَلِ (فِيهِ)^(١)

وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الْقَاطِظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِيهِ

- [٣٠٧٩] (أَخْبَرَنِي)^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (الضَّعِيفُ)^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ.
- (قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : يُعْرِفُ بِالضَّعِيفِ ...).

* [٣٠٧٨] [التحفة : ص ١٠٨٦٨].

(١) في (ت)، (ح)، (ر) : «فيها». (٢) في (ح)، (ر) : «أخبرنا».

(٣) قال ابن حجر في «نزهة الألباب» (٤٣٦/١) : «وكان من الثقات، كان نحيف الجسم فلقب بذلك».

* [٣٠٧٩] [التحفة : م د ت ص ١٥٩٤٩] • أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٧٦)، وأبو داود

(٢٤٣٩)، والترمذي (٧٥٦)، وغيرهم.

ولم يختلف على الأعمش في هذا الحديث، قاله الدارقطني في «علله».

وقال الترمذي : «وروى الثوري وغيره هذا الحديث عن منصور، عن إبراهيم أن النبي ﷺ ...»

وروى أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن عائشة، لم يذكر فيه عن الأسود.

وقد اختلف على منصور في هذا الحديث، ورواية الأعمش أصح، وأوصل إسنادًا، قال : =

• [٣٠٨٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَرِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَصُمْ الْعَشْرَ قَطُّ .

• [٣٠٨١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ (الْأَوْدِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَائِمًا (فِي) الْعَشْرِ قَطُّ .

٧١- بَابُ النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

وَذَكَرُوا اخْتِلَافَ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ (عَنْ) ^(١) سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ

• [٣٠٨٢] أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدِةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَتَّبِعُ رِحَالَ ^(٢) النَّاسِ بِمَنْىَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ عَلَى جَمَلٍ (و) يَقُولُ : أَلَا لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ .

= وسمعت محمد بن أبان يقول : (سمعت وكيعًا يقول : الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور) . اهـ .

والصحيح من حديث الثوري مارواه عن منصور عن إبراهيم مرسلاً ، انظر «علل الدارقطني» (٧٥ / ١٥) .

* [٣٠٨٠] [التحفة : م د ت س ١٥٩٤٩] .

* [٣٠٨١] [التحفة : م د ت س ١٥٩٤٩] .

(١) في (ح) ، (ر) : «الاختلاف على» ، وفي (ت) : «على» .

(٢) رحال : الرحال : المساكن والمنازل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رحل) .

(قال أبو عبد الرحمن): خالفه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَسَلِمٌ (أَبُو النَّضْرِ):

- [٣٠٨٣] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ (الْعَبْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: «إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

قال أبو عبد الرحمن: أَرْسَلَهُ مَالِكٌ (بْنُ أَنَسٍ):

- [٣٠٨٤] (أَخْبَرَنَا) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ أَيَّامٍ مَنَى.

قال أبو عبد الرحمن: أَسْنَدُهُ بُكَيرُ بْنُ الْأَشَّجِ، عَلَى اخْتِلَافٍ مِنْ ابْنِهِ وَعَمْرُو عَلَيْهِ فِيهِ:

* [٣٠٨٢] [التحفة: ص ٣٤٤٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقتادة لم يسمع من سليمان بن يسار «مراسيل الرازي» (٦٣٤)، و«جامع التحصيل» (٦٣٣).

وقد أخرجه مسلم (١١٤١) من حديث نبیة الهذلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذَكَرَ اللَّهُ»، وأخرج بعده (١١٤٢) من حديث كعب بن مالك مرفوعاً: «... وَأَيَّامُ مَنْى أَكْلٍ وَشُرْبٍ» لكن ليس فيه النهي صراحة عن صيامها كما في أحاديث الباب.

* [٣٠٨٣] [التحفة: ص ٥٢٤٤] • سليمان بن يسار لم يدرك عبد الله بن حذافة. قاله أحمد وغيره. «جامع التحصيل» (٢٦٣).

* [٣٠٨٤] [التحفة: ص ٥٢٤٤-س ١٨٧٩٤] • أخرجه مالك (٣٧٦/١)، وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣١/٢١): «لم يختلف على مالك في إسناد هذا الحديث وإرساله». اهـ. وقال ابن مهدي: «ما أراه إلا أثبت من حديث سفیان». اهـ.

• [٣٠٨٥] قَالَ (أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^{لَات})^(١) : بَلَغَنِي عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بِنِ (بُكَيْرٍ)^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ (يَسَارٍ)^{صَحَابَةُ}، أَنَّهُ سَمِعَ الْحَكَمَ الزُّرْقِيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أُمِّي، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى، فَسَمِعُوا رَاكِبًا يَصْرُخُ يَقُولُ : «أَلَا لَا يَصُومَنَّ أَحَدٌ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ» .

(قال أبو عبد الرحمن : مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ مَخْرَمَةَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى) ^(٣) الْحَكَمَ الزُّرْقِيَّ، وَالصَّوَابُ مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ^{لَا} :

• [٣٠٨٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَزْمَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو (بْنُ الْحَارِثِ)^ح، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَرَّ بِنَا رَاكِبٌ وَنَحْنُ بِمِنَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي فِي (النَّاسِ)^{صَحَابَةُ} : «لَا تَصُومَنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ» . فَقَالَتْ أَخْتِي : هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَقُلْتُ أَنَا : (لَا) بَلْ هُوَ فُلَانٌ .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ

• [٣٠٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)^(٤) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ

(١) ليس في (ر)، ووقعت في (ح) : «أنا أحمد قال» .

(٢) في (ت) : «بكر»، وهو تصحيف .

(٣) صحح عليها في (ط)، وهي في (ت)، (ر) : «عن» .

* [٣٠٨٥] [التحفة : س ١٠٣٤٢] .

* [٣٠٨٦] [التحفة : س ١٠٣٤٢] .

(٤) في (ح) : «نا» .

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ أَنْ يَرْكَبَ رَاحِلَتَهُ^(١) أَيَّامَ مَتَى فَيَصِيحَ (فِي)^(٢) (النَّاسِ): «لَا يَصُومُ»^(٣) أَحَدٌ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ. قَالَ: (وَلَقَدْ)^(٤) رَأَيْتُهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَتَادِي بِذَلِكَ.

• [٣٠٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ وَهُوَ يَسِيرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ يَتَادِي أَهْلَ مَتَى: «أَلَا لَا يَصُومَنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَحَدٌ؛ (فَإِنَّهُمْ)^(٥) أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ». وَذَكَرَ أَنَّهُ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مُؤَدَّنًا)^(٦) بِذَلِكَ فِيهِمْ.

قال أبو عبد الرحمن: (الزُّهْرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ)^(٧) مِنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ.

• [٣٠٨٩] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَمَصِيِّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ بَعْضِ

(١) راحلته: الراحلة: البعير القوي على الأسفار والأحمال، والدُّكْرُ والأنثى فيه سواء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

(٢) في (ر): «على».

(٣) عليها في (ط): «عرض ز»، وهي في (ت): «يصوم».

(٤) في (ت)، (ح)، (ر): «فلقد».

* [٣٠٨٧] [التحفة: ص ٥٢٤٤].

(٥) في (ح): «فإنها».

(٦) في (ت)، (ح): «لم يسمعه»، وفي (ر): «لم يسمعه الزهري».

* [٣٠٨٨] [التحفة: ص ٥٢٤٤] • قال أبو زرعة: «الصحيح عندي من حديث الزهري أخبرت

عن مسعود بن الحكم عن بعض أصحاب النبي ﷺ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ». اهـ. من «العلل» (١/ ٦١١).

(٨) في (ح): «عن».

عُلَمَائِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ يَطُوفُ^(١) بِأَهْلِ مِثْنَى عَلَى نَاقَةٍ حُمْرَاءَ (يَقُولُ): لَا يَصُومَنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَحَدٌ؛ فَإِنَّمَا (هُنَّ)^(٢) أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ (وَذَكَرَ اللَّهُ)^(٣).

• [٣٠٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (الصَّاعَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا (صَالِحٌ)^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ (بْنَ حُذَافَةَ)^(٥) يَطُوفُ فِي مِثْنَى: «(أَنْ) لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَ(ذَكَرَ)^(٦) اللَّهُ».

(قال أبو عبد الرحمن: وَهَذَا خَطَأٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ غَيْرَ صَالِحٍ، وَصَالِحٌ هَذَا هُوَ: ابْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، وَهُوَ كَثِيرُ الْخَطَأِ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ فِي الرَّهْرِيِّ، وَنَظِيرُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَنَا)^(٧).

(١) يطوف: يدور. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: طوف).

(٢) في (ح)، (ر): «هي». (٣) في (ح): «وذكر الله ﷻ».

* [٣٠٨٩] [التحفة: س ٥٢٤٤]

(٤) بعدها في (ح): «وهو ابن أبي الأخضر».

• [٣٩/أ]

(٥) ليس في (ت)، وفي «التحفة»، (ر): «ابن رواحة»، وهو خطأ، وقال في (ر): «كذا قال».

(٦) صحح عليها في (ط)، وكتب في حاشيتها وحاشية (م): «وذكر الله»، وفوقها: «ز»، وهي كذلك في (ر): «وذكر الله».

(٧) ما بين القوسين هنا من (ر)، وانتقلت هذه العبارة في (م)، (ط)، (ت)، (ح) بعد الحديث التالي، ومكانها الصحيح هنا.

* [٣٠٩٠] [التحفة: س ١٣١٧٥] • قال ابن المديني في «علله» (ص: ٧٩): «رواه معمر عن =

• [٣٠٩١] (أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُدَافَةَ يَقُولُ : «إِنَّمَا هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى» ^(١) . يَعْني : أَيَّامُ مِنَى . (قال أبو عبد الرحمن) ^(٢) : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَسْعُودٍ (الْحَكَم) ^(٣) ، (عَنْ جَدَّتِهِ) .

• [٣٠٩٢] (أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ (ابْنُ زُغَبَةَ) ^(٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَسْعُودٍ (الْحَكَم) ^{لا ت} ، عَنْ جَدَّتِهِ ، أَنَّهَا قَالَتْ : بَيْنَا نَحْنُ بِمِنَى إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ سَمِعْتُهُ يُنَادِي : «إِنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

= الزهري عن مسعود بن الحكم أن النبي ﷺ بعث ابن حذافة . والحديث حديث معمر ، وحديث صالح غلط . اهـ .

وبنحوه قال أبو حاتم وأبو زرعة في كتاب «العلل» (١/ ٢٣٤ ، ٢٥٣) ، والدارقطني كذلك (١٧٦/ ٩ ، ١٧٧) .

(١) في (ح) ، (ر) : «ذكر الله» .

وهذا الحديث ذكره المزي في «مراسيل الزهري» (١٩٣٦٨) ، وأحال على مسند عبد الله بن حذافة (٥٢٤٣) ، وفاته أن يذكره هناك ، والله أعلم .

(٢) نقل هنا في النسخ عدا (ر) قول النسائي المذكور عقب الحديث السابق .

(٣) زاد بعده في (ر) : «قال أبو عبد الرحمن : محمد بن أبي حفصة ضعيف ، وروح بن عباد ليس بالقوي» .

* [٣٠٩١] [التحفة : س ٥٢٤٤ - س ١٩٣٦٨] .

(٤) قوله : «ابن زغبة» ليس في (ح) ، (ر) ، وعليها في (ط) : «ع ض» ، وصحح على أول ما قبلها ، وانظر «المؤتلف» للدارقطني (١٠٦٩) .

* [٣٠٩٢] [التحفة : س ١٠٣٤٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٤٦) ، والبيهقي =

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ إِسْحَاقَ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ)^{لا ت}

• [٣٠٩٣] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْحِمَصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، (هُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ)، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرْقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي قَالَتْ: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى بَعْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْضَاءِ، حِينَ قَامَ عَلَى شَعْبٍ^(١) الْأَنْصَارِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ (أَيَّامٌ)^(٢) صِيَامٍ؛ إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ».

• [٣٠٩٤] أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

= في «الكبير» (٢٩٨/٤)، وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال: «يرويه يحيى بن سعيد بن يوسف بن مسعود بن الحكم عن جدته عن علي موقوفاً». اهـ. «العلل» (١٢٩/٤).
وقال: «وأسنده أيضاً معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن يوسف بن مسعود بن الحكم، عن جدته، عن علي ورفعته صحيح، وأسانيدها كلها محفوظة». اهـ.
ومعاوية بن صالح في حفظه مقال، وكذا رواه سليمان بن بلال عن يحيى موقوفاً أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٤٦/٢)، والبيهقي في «السنن» (٢٩٨/٤).
(١) شعب: فرجة نافذة بين الجبلين، وقيل: هو الطريق في الجبل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤٨/٩).
(٢) في (ر): «بأيام»، وعليها في (م)، (ط): «ض ع»، وكتب في حاشيتهما: «بأيام»، وفوقها: «ز».

* [٣٠٩٣] [التحفة: س ١٠٣٤٢] • اختلف على ابن إسحاق في هذا الحديث في رفعه ووقفه، فرواه عبد الأعلى وأحمد بن خالد، عن ابن إسحاق به مرفوعاً.
وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» من طريق أحمد بن خالد عن ابن إسحاق به موقوفاً.
ورفعه صحيح كما قال الدارقطني في «العلل» (١٣١/٤) بعد شرح الخلاف.

مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءِ (حِينَ) ^(١) وَقَفَ عَلَى شُغْبِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِأَيَّامِ صِيَامٍ، إِنَّمَا هِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ (وَذِكْرٍ)» ^{صحت}.

- [٣٠٩٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ - وَلَا أُرَانِي إِلَّا سَمِعْتُهُ مِنْهُ - يُحَدِّثُ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ: (يَا) ^{لَات} أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ، (لَيْسَ) بِأَيَّامِ صِيَامٍ» ^{صحت}.

(قال أبو عبد الرحمن): خَالَفَهُ ابْنُ الْهَادِ:

- [٣٠٩٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ (الْهَادِ) ^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (سُلَيْمٍ) ^(٣) الزُّرْقِيِّ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: بَيْنَا

(١) في (ح): «حتى».

* [٣٠٩٤] [التحفة: ص ١٠٣٤٢].

* [٣٠٩٥] [التحفة: ص ١٠٣٤٢] • هكذا رواه عبدة عن ابن إسحاق بالشك في سماعه من عبد الله بن أبي سلمة.

(٢) في (ت): «الهادي».

(٣) في (م)، (ط): «سليمان» وهو تصحيف، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر) و«التحفة».

نَحْنُ بِمَنْى إِذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى جَمَلٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
 «إِنَّ هَذِهِ أَيَّامٌ (طَعْمٌ) ^(١) وَشُرْبٌ فَلَا (يَصُومُ) ^(٢) أَحَدٌ» .

الِاخْتِلَافُ عَلَى حَبِيبٍ

• [٣٠٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ : الْمَسْعُودِيُّ ، قَالَ : أَنْبَأَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ نَافِعِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ مُتَادِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ . فَقَالَ : «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، أَلَا وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» .

• [٣٠٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ قَالَ : خَطَبَ

(١) كذا ضبط في (ط)، وضبطها في (ت) بفتح أولها . وطُعم بمعنى : أكل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : طعم) .

(٢) عليها في (م)، (ط) : «ز ع ض» وهي في (ت) : «يصم» .

* [٣٠٩٦] [التحفة : س ١٠٣٤٢] • الحديث يختلف فيه على ابن الهاد ، فكذا رواه الليث

وجماعة . وخالفهم سعيد بن سلمة بن أبي الحسام فرواه عن ابن الهاد عن عمرو بن سليم ، ولم يذكر عبد الله بن أبي سلمة . قاله الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٣١) .

* [٣٠٩٧] [التحفة : س ١٠٠٢٧] • كذا رواه المسعودي عن حبيب ، وخالفه أصحاب حبيب ،

فلم يذكروا فيه عليًا ، وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٣٣) : «وهو الصواب» . اهـ .

وقد سبق أن مسلمًا أخرج هذا اللفظ من حديث كعب بن مالك (١٤٢/ ١٤٥) وفيه :

«نفس مؤمنة» انظر التعليق على الحديث رقم (٣٠٨٢) .

النَّبِيَّ ﷺ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ» ^(١) الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ.

• [٣٠٩٩] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُسْلِمٌ، وَإِنَّ هَذِهِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ». أَيَّامُ التَّشْرِيقِ.

• [٣١٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ (أَيَّامٌ) ^(٣) التَّشْرِيقِ: «إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ. وَأَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مُؤْمِنٌ».

• [٣١٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ

(١) فِي (ت): «تَدْخُلُ».

* [٣٠٩٨] [التحفة: س ق ٢٠١٩] • أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه (١٧٢٠)، وَأَحْمَد (٤١٥/٣)، (٣٣٥/٤).

(٢) فِي (ح)، (ر): «نَا».

* [٣٠٩٩] [التحفة: س ق ٢٠١٩].

(٣) فِي (ح)، (ر): «فِي أَيَّامٍ».

* [٣١٠٠] [التحفة: س ق ٢٠١٩].

بَعَثَ بِشَرِبْنَ سَحِيمٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُتَادِيَ : «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ،
وَأَنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ» . يَعْنِي : أَيَّامَ التَّشْرِيقِ .

• [٣١٠٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ نَافِعِ بْنِ
جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سَحِيمٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُتَادِيَ أَيَّامَ
التَّشْرِيقِ : «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَهِيَ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ» .

• [٣١٠٣] (أَخْبَرَنَا بِهِ) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ
عَمْرِو ، عَنْ (نَافِعٍ) ، (أَنَّ) النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ مُتَادِيًا . . . (مُرْسَلًا) ^(١) ^(٢) .

• [٣١٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ (الْعَطَّارُ) ، عَنْ عَمْرِو ، قَالَ :
أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ : بِشْرٌ ، أَيَّامَ مِنَى ، فَأَذَّنَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [٣١٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٣)
مَعْمَرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ (الْمُطَّلِبِ) ^(٤) (قَالَ) ^(٥) : دَعَا أَعْرَابِيًّا إِلَى طَعَامِهِ ،

* [٣١٠١] [التحفة : س ق ٢٠١٩] • أخرجه أحمد (٤١٥/٣) ، والطحاوي (٢/٢٤٥) ،
وصححه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٦٠) من حديث الثوري عن عمرو . وهو لون آخر
من الخلاف .

* [٣١٠٢] [التحفة : س ق ٢٠١٩] [المجتبى : ٥٠٣٨]

(١) في (ح) ، (ر) : «مرسل» . (٢) هذا الحديث من (ت) ، (ح) ، (ر) .

* [٣١٠٣] [التحفة : س ق ٢٠١٩ - س ١٩٤٩٨] .

* [٣١٠٤] [التحفة : س ق ٢٠١٩ - س ١٩١٦٢] .

(٣) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» . (٤) في (م) ، (ط) : «جعفر بن المطلب» ، وهو تصحيف .

(٥) كتب علي حاشية (ت) مانصه : «قال - أي : عاصم : دعا - أي : المطلب» .

وَذَلِكَ بَعْدَ يَوْمِ التَّحْرِ بِيَوْمٍ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ: (إِنِّي) سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ صِيَامِ هَذِهِ الْأَيَّامِ.

• [٣١٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو دَخَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي وَهُوَ (يَتَغَدَّى)^(١) فَقَالَ: هَلُمَّ. فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ: هَلُمَّ. قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ». يَغْنِي: أَيَّامُ الشَّرِيقِ.

• [٣١٠٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ (الْحَرَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي دَخَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي فِي أَيَّامٍ مِنْهُ، فَدَعَا إِلَى الْعَدَاءِ فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ الثَّانِيَّةُ، (فَكَذَلِكَ)^(٢)، ثُمَّ الثَّالِثَةُ، فَقَالَ: لَا،

* [٣١٠٥] [التحفة: س ٨٩٣٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وصححه ابن خزيمة (٢١٤٨).

(١) في (م): «يتغذى»، بالذال المعجمة.

* [٣١٠٦] [التحفة: س ١٠٧٣٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (١٩٧/٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٤٤/٢).

وهذا خلاف الحديث السابق، فكيف يصومها عبد الله بن عمرو، وهو قد سمع النبي ﷺ ينهى عنها؟

(٢) في (ح): «كذلك».

إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَمِيعَتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِيعَتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

- [٣١٠٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(١) حُسَيْنٌ، (وَهُوَ: الْأَشَقَرُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، (هُوَ: أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (عَمْرٍو)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَصَلَاةٍ؛ فَلَا يَصُومُ مِنْهَا أَحَدٌ».

خَالَفَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

- [٣١٠٩] (أَخْبَرَنِي) ^(٢) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٣) حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ أَيَّامُ طَعْمٍ وَذِكْرٍ». يَغْنِي: أَيَّامُ التَّشْرِيقِ.

* [٣١٠٧] [التحفة: س ١٠٧٣٢].

(١) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

* [٣١٠٨] [التحفة: س ٨٦٥٣].

(٢) في (ح): «أنا».

(٣) في (ت): «حدثني».

* [٣١٠٩] [التحفة: س ٧٠٩٢] • أخرجه أحمد في «المسند» (٣٩/٢) من نفس الوجه عن

إبراهيم مرفوعاً.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٩٣) من طريق سلام أبي الأحوص عن إبراهيم به موقوفاً من قول ابن عمر.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٧/٤) من طريق أبي قلابة عن أبي الشعثاء عن يونس بن شداد بنحوه مرفوعاً.

وقال أبو حاتم في «العلل» (١/٢٨٣): «هذا إسناد مضطرب أبو قلابة عن أبي الشعثاء لا ينجي، ويونس بن شداد لا نعرفه». اهـ.

٧٢- بَابُ صِيَامِ الْمُحَرَّمِ

- [٣١١٠] (أَخْبَرَنِي) ^(١) هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ (بْنِ هِلَالٍ)، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٢) أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ تَدْعُوهُ الْمُحَرَّمُ».
- [٣١١١] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٤) جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّيرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَفَعَهُ - قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ».
- [٣١١٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّيرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟

(١) في (ح)، (ر): «أخبرنا». (٢) في (ح)، (ر): «حدثنا».

* [٣١١٠] [التحفة: س ٣٢٦٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البيهقي في

«الكبير» (٢٤/٣)، (٢٩١/٤)، والطبراني في «الأوسط» (٦٤/٧)، وفيه زيادة.

قال أبو حاتم: «أخطأ فيه عبيد الله، والصواب ما رواه زائدة وغيره عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن، منهم من يقول: عن أبي هريرة ومنهم من يرسله؛ يقول: حميد عن النبي ﷺ، والصحيح متصل: حميد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ». اهـ.

ورجح أبو زرعة هذا أيضًا «العلل» (٢٥٤/١، ٢٦٠)، والدارقطني في «علله» (٨٩/٩) وهو ظاهر صنيع النسائي. والله أعلم.

(٣) في (ت)، (ح): «أنا». (٤) في (م)، (ط): «حدثني».

* [٣١١١] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢] • أخرجه مسلم (١١٦٣) (٢٠٣) مطولاً، وأبو داود

(٢٤٢٩)، والترمذي (٤٣٨، ٧٤٠)، وابن خزيمة (١١٣٤)، وابن حبان (٢٥٦٣).

قَالَ : «الصَّلَاةُ (فِي) جَوْفِ اللَّيْلِ» . قِيلَ : أَيُّ الصَّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟
قَالَ : «شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمُ» .

- [٣١١٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ» ^(١) .

٧٣- صِيَامُ شَعْبَانَ

- [٣١١٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : لَا يَصُومُ ، وَلَمْ أَرَهُ فِي شَهْرِ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا (فِي) شَعْبَانَ ؛ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا ، بَلْ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ^(٢) .
- [٣١١٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (الضَّعِيفُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا (زَيْدٌ) ^(٣) ، (وَهُوَ : ابْنُ حُبَابٍ) ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^(٤) نُوحُ بْنُ أَبِي بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

* [٣١١٢] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢] .

(١) تقدم بإسناده ومثته برقم (١٤٠٥) .

* [٣١١٣] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢] [المجتبى: ١٦٢٩] .

(٢) تقدم برقم (٢٦٩٣) (٢٦٩٥) .

* [٣١١٤] [التحفة: س ١٧٧٥٧] .

(٣) في (م) ، (ط) ، (ح) : «يزيد» ، وعليه في (م) ، (ط) : «ض ع» ، وعلى الحاشيتين : «الحمزة :

زيد هو : ابن الحباب» . والمثبت من (ر) ، (ت) .

(٤) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «حدثني» .

زَيْدُ بْنُ (أَبِي عَتَّابٍ) ^{صحت}، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ أَكْثَرَ صَوْمِهِ بَعْدَ - (يَغْنِي) - شَهْرِ رَمَضَانَ شَعْبَانَ عَامَّتَهُ، أَوْ كُلَّهُ ^(١).

• [٣١١٦] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٢) مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ (أَبِي) قَيْسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانَ، كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ ^(٣).

• [٣١١٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِبْعَةَ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ، وَاسْمُهُ: عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَكُفُّوا عَنِ الصَّوْمِ».

قال لنا أبو عبد الرحمن: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٣١١٥] [التحفة: ص ١٧٧٠٨].

(٢) في (ح): «حدثني». (٣) تقدم سندًا ومنتًا برقم (٢٨٦٦).

* [٣١١٦] [التحفة: د ص ١٦٢٨٠] [المجتبى: ٢٣٦٩].

* [٣١١٧] [التحفة: ص ١٤٠٩٨] • أخرجه أبو داود (٢٣٣٧)، والترمذي (٧٣٨)، وابن

ماجه (١٦٥١)، وأحمد (٤٤٢/٢). وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا

ابن عبد البر وغير واحد.

(تَمَّ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّيَامِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ ، يَتْلُوهُ أَوَّلُ الثَّانِي مِنَ الصَّيَامِ
أَيْضًا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(ابْتِدَاءُ الثَّانِي مِنَ الصَّيَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ^{لا: حر})

٧٤- (بَابُ) صَوْمِ الْحَيِّ عَنِ الْمَيِّتِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ (الثَّقِيلَيْنِ) ^(١)
لِلْخَبَرِ (فِي ذَلِكَ) ^(٢)

• [٣١١٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ عَزَّزٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْقَاسِمِ -
كُوفِيٌّ) ^{لا: حر} - عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ (- كُوفِيٌّ ثِقَةٌ) - عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ

= وأنكره الإمام أحمد ، وقال : «سألت ابن مهدي عنه فلم يحدثني به وكان يتوقاه ، ثم قال
أبو عبد الله : (هذا خلاف الأحاديث التي رويت عن النبي ﷺ)» . اهـ . «علل المروزي» (٢٧٨) .
وحكي هذا عن ابن مهدي أيضًا .

قال الأثرم : «الأحاديث كلها تخالفه» . اهـ .
وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة : «منكر» . اهـ . انظر «سؤالات البرذعي» (١/٣٨٨) ،
و«فتح الباري» (٤/١٢٩) ، و«الكامل» لابن عدي (٣/٢١٨) ، و«الإرشاد» للخليلي
(١/٢١٨ ، ٢١٩) .

وناقش الحافظ ابن رجب رحمته الله في كتابه «اللطائف» (ص : ١٤٢) الاختلاف في تصحيح
هذا الحديث والعمل به ، وانتهى إلى أن الحديث شاذ يخالف للأحاديث الصحيحة ، وأن الذين
ضعفوه أكبر وأجل وأعلم من الذين صححوه .

(١) فوقها في (م) : «ض» ، وفي الحاشية : «ألفاظ» ، وعليها : «ق ع» .

(٢) في (ت) : «فيه» .

وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ (عَلَيْهَا) ^(١) دَيْنٌ أَكُنْتُ تَقْضِيهِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى».

• [٣١١٩] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا (بْنِ دِينَارٍ كُوفِيٍّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ (بْنِ جُبَيْرٍ)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا؟ قَالَ: «لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ كُنْتُ قَاضِيَهُ عَنْهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى».

• [٣١٢٠] قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقَالَ الْحَكَمُ وَسَلَمَةُ بْنُ كُثَيْلٍ: وَنَحْنُ جَمِيعًا جُلُوسٌ حَيْثُ (حَدَّثَ) ^(٢) مُسْلِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَا: سَمِعْنَا مُجَاهِدًا يَذْكُرُهَا، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(١) في (ر): «على أمك».

* [٣١١٨] [التحفة: ع ٥٦١٢].

* [٣١١٩] [التحفة: ع ٥٦١٢] • أخرجه البخاري (١٩٥٣)، ومسلم (١١٤٨/١٥٥) من طريق زائدة، وهذا الحديث وقع في إسناده ومثله اضطراب كبير جدًا، ولذا ضعفه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٧/٩) بقوله: «قد اختلف فيه على الأعمش في إسناده ومثله، على أن هذا الحديث مضطرب». اهـ.

واستدل -أيضًا- على هذا الضعف بما ورد عن ابن عباس أنه أفتى بخلافه، ويأتي مناقشته. قال الحافظ في «تغليق التعليق» (١٩٣/٣): «الاضطراب موجب للضعف إذا تساوت وجوه الاضطراب، لكن اعتمد الشيخان رواية زائدة لحفظه، فرجحت على باقي الروايات. اهـ. ويأتي شرح النسائي لأوجه الخلاف والتعليق عليه.

(٢) في (م)، (ط): «حدثه».

* [٣١٢٠] [التحفة: ع ٥٦١٢ - خ م س ق ٦٣٨٥ - خ م س ق ٦٣٩٦ - خ م س ق ٦٤٢٢] • قال =

• [٣١٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ (سَلَمَةَ وَالْحَكَمِ) ^(١) وَمُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا (صِيَامٌ) ^(٢) شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ : «أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكَ دَيْنٌ أَكُتِبَ (تَقْضِيهِ)» ^(٣)؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : «فَحَقُّ اللَّهِ أَحَقُّ» .

= الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٩٥) : «والحاصل أن الأعمش سمع هذا الحديث من ثلاثة أنفس في مجلس واحد : من مسلم البطين أولاً عن سعيد بن جبير ، ثم من الحكم وسلمة عن مجاهد . . .» . اهـ . ثم ذكر مخالفة أبي خالد الأهر لزمالة .

(١) في (ر) : «سلمة بن كهيل عن الحكم» . (٢) في (ر) : «صوم» .

(٣) عليها في (م) ، (ط) : «ض ع» .

* [٣١٢١] [التحفة : خ م س ق ٥٤٩٥ - خ م س ق ٥٥١٣ - ع ٥٦١٢ - خ م س ق ٥٨٩٢ - خ م س ق

٥٨٩٥ - خ م س ق ٥٩٦١ - خ م س ق ٦٣٨٥ - خ م س ق ٦٣٩٦ - خ م س ق ٦٤٢٢

• علقه البخاري في «صحيحه» عقب حديث (١٩٥٣) ، وأخرجه مسلم في

«صحيحه» (١١٤٨/ ١٥٥) ، ولم يسق المتن ، بل أحال على الحديث الذي قبله ، وهو حديث

زائدة ، وهو غير جيد لما بينهما من المخالفة ، كما يأتي شرحه بعد قليل .

وأخرجه - أيضاً - الترمذي في «الجامع» (٧١٦) وقال : «حسن صحيح» . اهـ . كذا في غير

مأصل ، وفي «التحفة» و«التعليق» : «حسن» فقط . اهـ .

وصححه - أيضاً - ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٥٥) .

وفي «العلل الكبير» (٣٤٠/ ١) : «قال البخاري : (جود أبو خالد الأهر هذا الحديث)» .

اهـ . قال الترمذي : «واستحسن حديثه جداً» . اهـ .

وقال : «وروى بعض أصحاب الأعمش مثل ما روى أبو خالد الأهر» . اهـ .

هذا ما حكاه الترمذي عن البخاري ، وفي «صحيح البخاري» ما يشعر بخلاف هذا ، فقد

أخرج البخاري رواية أبي خالد معلقة بصيغة التمریض ، وذكر عقبه من خالفه من أصحاب

الأعمش ، وكذا عن سعيد بن جبير وكذا عن ابن عباس - أيضاً .

فقد روى أبو خالد الأهر هذا الحديث ، عن الأعمش ، عن نفر الثلاثة الذين ساءهم

وجعل رواياتهم متفقة .

• [٣١٢٢] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَثُورٍ النَّسَابُورِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . (ح) (و) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . (ح) (و) عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، (أَفَأَقْضِيهِ) ^(١) عَنْهَا؟ قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتُ (تَقْضِيهِ) ^(٢)؟» قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى» .

• [٣١٢٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^(٣) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقْضِي عَنْهَا؟ قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ

= والحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل إنما رواه الأعمش عن مجاهد وحده عن ابن عباس . وأما مسلم البطين، فإنه رواه الأعمش، عنه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وقال : «أختي»، والمحفوظ : «أُمِّي» وقال : «شهرين»، والمحفوظ : «شهر» . وشرح الخلاف بالإضافة إلى ما ذكره النسائي انظر أيضًا «صحيح البخاري» (الفتح : ١٩٥٣)، و«الفصل للوصل» (٩٩) .

(١) في (ح) : «أفأصومه»، وكأنه صحح عليها .
(٢) عليها في (م)، (ط) : «ض ع»، وفي (ت) : «تقضيته» .

* [٣١٢٢] [التحفة : ع ٥٦١٢ - ح م س ق ٥٨٩٢ - ح م س ق ٦٣٩٦] • ابن مغراء تكلم في حفظه غير واحد من أهل العلم، والمحفوظ عن الحكم : عن مجاهد عن ابن عباس . يبين ذلك رواية زائدة السابقة، ويأتي مزيد تفصيل بهذا الصدد .
(٣) في (ر) : «أخبرنا» .

أَكُنْتُ (تَقْضِيهِ)؟ فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى. ^{صحت ط}

• [٣١٢٤] قال سُلَيْمَانُ: (وَحَدَّثَنِيهِ) ^{صحت} سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ وَالْحَكَمُ (بِمِثْلِ) ^(١) ذَلِكَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

• [٣١٢٥] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ تَذِيرٌ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ: «أَكُنْتُ قَاضِيَةً عَنْ أُمِّكَ دَيْنًا لَوْ كَانَ عَلَيْهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «فَصُومي عَنْ أُمِّكَ».

قال أبو عبد الرحمن: وَرَوَى أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: (لَا يَصُومُ) ^(٣) أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ.

• [٣١٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَّيْعٍ،

* [٣١٢٣] [التحفة: ع ٥٦١٢] • وقد سبق من حديث زائدة، وكذا عند البخاري ومسلم - أيضًا - قال سليمان - وهو الأعمش - فقال الحكم وسلمة بن كهيل جميعًا ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث، فقالا: «سمعنا مجاهدًا يذكر هذا عن ابن عباس». اهـ.
(١) في (ح)، (ر): «مثل».

* [٣١٢٤] [التحفة: ع ٥٦١٢ - خ م س ق ٦٣٨٥ - خ م ت س ق ٦٣٩٦].
(٢) في (ح)، (ر): «حدثنا».

(٣) في (ط): «لا يصم»، وفي (ح): «لا يصلي»، وهي كذلك في (ر)، وضرب عليها، وكتب: «لا يصومه»، والمثبت من (م)، (ط).

* [٣١٢٥] [التحفة: خ م س ق ٥٤٩٥ - ع ٥٦١٢] • علقة البخاري عقب حديث (١٩٥٣) بلفظ: «وقال عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة»، ووصله مسلم (١١٤٨/١٥٦) ولم يصدر به الباب.

قال الحافظ في «الفتح» (١٩٥/٤): «هذا يخالف رواية عبد الرحمن بن مغراء من حيث إن شيخ الحكم فيها عطاء، وفي هذا شيخه سعيد، ويحتمل أن يكون سمعه من كل منهما». اهـ.

قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا يُصَلِّي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ ، وَلَا يَصُومُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ ، وَلَكِنْ يُطْعِمُ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مُدًّا مِنْ حِنْطَةٍ ^(١) .

٧٥- (بَابُ) (صَوْمِ) ^(٢) الْوَلِيِّ عَنِ الْمَيِّتِ

• [٣١٢٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ الْحَرَائِيُّ النُّفَيْلِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَرَائِيُّ الصَّبِيحِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ مُوسَى ، وَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ الْحَرَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ

(١) مدا من حنطة : كَيْلٌ مقدار ملء اليدين المتوسطتين ، من غير قبضهما ، حوالي ٥١٠ جرامات . والحنطة : القمح . (انظر : المكايل والموازين ، ص ٣٦) .

* [٣١٢٦] [التحفة : ص ٥٨٨٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/٢٠٩) : «إسناده صحيح» . اهـ .

والظاهر أن النسائي يومئ بتخرجه لفتوى ابن عباس إلى علة الحديث عنده ، وصرح ابن عبد البر بقوله «التمهيد» (٩/٢٧) : «إن هذا الحديث مضطرب ، وقد كان ابن عباس يفتي بخلافه فدل على أنه غير صحيح عنه» . اهـ .

ودعوى الاضطراب غير سالمة ، وقد أجاب عنها الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ في «الفتح» (٤/١٩٤) (١١/٥٩٢ - ٥٩٣) .

أما الاستدلال بفتوى ابن عباس على رد الحديث ، فهذه وإن كان استدلالاً معروفاً عند علماء الحديث ، إلا أن النقل في هذا عن ابن عباس مضطرب ، فقد أخرج ابن أبي شيبة (٣/١١٣) بأسانيد صحيحة عن ابن عباس ، وسئل عن قضاء النذر عن الميت . فقال : «يقضى عنه النذر أو يصام عنه النذر» . اهـ .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٤/٢٥٧) : «... وفيما روى عنها - ابن عباس وعائشة - في النهي عن الصوم عن الميت نظر ، والأحاديث المرفوعة أصح إسناداً وأشهر رجالاً ، وقد أودعها صاحبها الصحيح كتابيها» . اهـ . انظر «فتح الباري» (١١/٥٩٢ - ٥٩٣) .

(٢) في (ر) : «صيام» .

ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ» ^(١) صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ» ^(٢).

٧٦- (بَابُ) صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا وَذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي الزُّنَادِ فِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ

• [٣١٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُ» ^(٣) الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا حَاضِرٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ» ^(٤).

• [٣١٢٩] (أَخْبَرَنِي) ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٦) شُعَيْبٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ» ^(٧) إِلَّا بِإِذْنِهِ» ^(٨).

(١) في (ح): «صوم».

(٢) وليه: القائم على أمره. (انظر: لسان العرب، مادة: ولي).

* [٣١٢٧] [التحفة: خ م دس ١٦٣٨٢] • أخرجه البخاري (١٩٥٢)، ومسلم (١١٤٧/١٥٣).

(٣) عليها في (ط): «ض ع»، وفي (ح): «تصم».

(٤) يأتي من وجه آخر عن سفیان برقم (٣٤٧٢).

* [٣١٢٨] [التحفة: خت س ١٣٣٩٠].

(٥) في (ت)، (ح): «أنا».

(٦) في (ح)، (ر): «حدثنا».

(٧) شاهد: حاضر معها في بلدها. (انظر: تحفة الأحوذى) (٤١٤/٣).

(٨) سيأتي برقم (٣٤٧٣) من وجه آخر عن أبي الزناد.

* [٣١٢٩] [التحفة: خ س ١٣٧٢٩].

٧٧- (بَابُ) صَوْمِ الرَّجُلِ مَعَ زَوْجَتِهِ وَحَقِّهَا فِي ذَلِكَ

- [٣١٣٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَلَا تَفْعَلْ ، صُمْ وَأَفْطِرْ ، وَنَمْ وَقُمْ ، فَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ (لِزَوْجَتِكَ) ^(١) عَلَيْكَ حَقًّا ، (فَإِنَّ) ^(٢) بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ؛ فَإِذَا ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ . فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ ؛ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، (إِنِّي) ^(٣) أَجِدُ قُوَّةَ . (قَالَ : « فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ ؛ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ ^{لَات}) . قَالَ : « فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ ، (لَا) ^(٤) تَزُدْ عَلَيْهِ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا صِيَامُ دَاوُدَ ؟ قَالَ : « (صِيَامُ) ^(٥) نِصْفِ الدَّهْرِ » .

(١) في (ح) : «لزوجك» . (٢) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «وإن» .

(٣) في (ح) ، (ر) : «ولا» .

(٤) ليس في (ت) ، (ح) ، (ر) ، وكتب على حاشية (م) : «قال : نصف الدهر» ، وعليها : «ض ع» .

(٥) سبق برقم (٢٩٠٧) (٢٩٠٨) في باب : صوم يوم وإفطار يوم وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو بن العاص فيه . وانظر ما سيأتي بعده .

* [٣١٣٠] [التحفة : خ م د س ٨٩٦٠] .

٧٨- (باب) (صَوْمِ الرَّجُلِ مَعَ زَوْرِهِ^(١) وَحَقُّهُ فِي ذَلِكَ^{لا})

- [٣١٣١] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ : (حَدَّثَنِي)^(٢) حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَلَمْ أَتُبَأْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» (قَالَ) : «بَلَى، قَالَ : «فَلَا تَفْعَلْ، قُمْ وَتَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ؛ فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ (لِزَوْجِكَ)^(٤) عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ (لِزَوْجِكَ)^(٥) عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ مِنْ حَسَبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ (عَشْرَ)^(٦) أَمْثَالِهَا» . فَسَدَدْتُ فَسَدَّدَ عَلَيَّ؛ قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ غَيْرَ (ذَا)^(٧) . قَالَ : «فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» . فَسَدَدْتُ فَسَدَّدَ عَلَيَّ؛ قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ غَيْرَ ذَا . قَالَ : «فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ» . قُلْتُ : وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ؟ قَالَ : «نِصْفُ الدَّهْرِ^(٨)» .

(١) زوره : ضيفه ، والزور مصدر وضع موضع الاسم ، ويقال للواحد والجمع والذكر والأنثى .

(انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢١٨/٤) .

(٢) في (ت) : «نا» .

(٣) على آخرها في (م) ، (ط) : «ض ع» ، وفي (ت) : «قلت» .

(٤) صحح عليها في (ت) . (٥) في (ح) : «لزورك» .

(٦) في (م) ، (ط) : «بعشر» .

(٧) في (ت) ، (ح) : «ذلك» ، وصحح عليها في (ت) . وعليها في (ح) علامة إلحاق ، ولم يظهر شيء على الحاشية .

(٨) سبق الحديث في الباب المذكور سابقًا .

* [٣١٣١] [التحفة : خ م دس ٨٩٦٠] .

٧٩- صِيَامٌ مَنْ أَصْبَحَ جُئْبًا وَذَكَرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ

• [٣١٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو (الْقَارِيَّ)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَا وَرَبَّ هَذَا الْبَيْتِ، مَا أَنَا قُلْتُ: «مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ وَهُوَ جُئِبٌ فَلَا (يَصُومُ)»^(١). مُحَمَّدٌ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) - وَرَبُّ الْكَعْبَةِ - قَالَهُ.

• [٣١٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ (بْنِ زَنْجَوِيٍّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي (عَبْدُ اللَّهِ) ^(٢) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ احْتَلَمَ لَيْلًا فِي رَمَضَانَ، فَاسْتَيْقِظَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَصْبَحْتُ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: أَفْطِرْ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ (يَأْمُرُ) ^(٣) بِالْفِطْرِ إِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ جُئْبًا. قَالَ (عَبْدُ اللَّهِ) ^(٤) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ (بَنُ)

(١) في (ت)، (ح)، (ر): «يصوم».

* [٣١٣٢] [التحفة: س ق ١٣٥٨٣] • أخرجه ابن ماجه (١٧٠٢)، وأحمد (٢٤٨/٢، ٢٨٦)

ومن طريق سفيان - أيضًا، وأخرجه ابن خزيمة (٢١٥٧)، وابن حبان (٣٦٠٩) واقتصر على النهي عن صوم يوم الجمعة، وقد اختلف فيه على عمرو بن دينار، قال الدارقطني في «العلل» (٤٢/١١) - بعد شرح الخلاف: «والصحيح ما قاله ابن عيينة». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣١٦/٧): «هذا حديث غريب لم يروه عن عمرو بهذا اللفظ إلا سفيان». اهـ.

(٢) في (م)، (ط)، (ح): «عبيد الله»، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة».

• [٣٩/ب] (٣) في (ح): «يأمرنا».

(٤) في (م)، (ط): «عبيد الله»، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر) على الصواب كما في «التحفة».

عُمَرُ: فَجِئْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي أَفْتَانِي بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَئِنْ أَفْطَرْتَ لَأَوْجِعَنَّ مَثْنِكَ^(١)، صُمْ، (وَإِنْ)^(٢) بَدَا لَكَ أَنْ تَصُومَ يَوْمًا آخَرَ فَافْعَلْ.

خَالَفَهُ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ؛ فَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ:

• [٣١٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ اخْتَلَمَ لَيْلًا فِي رَمَضَانَ، فَاسْتَيْقَظَ قَبْلَ (أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ)،^(٣) ثُمَّ نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى أَصْبَحَ، (قَالَ): فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَصْبَحْتُ فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ: (يُفْطِرُ)^(٤)؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

(١) متنيك: متنا الظهر: مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم، وقيل: المتنان: جنبتا الظهر. (انظر: لسان العرب، مادة: متن).

(٢) في (ت)، (ح)، (ر): «فإن».

* [٣١٣٣] [التحفة: س ١٣٥٧٨] • أخرجه البخاري أولا (١٩٢٥، ١٩٢٦) من حديث عائشة

وأم سلمة أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر، وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم... فذكر ذلك عبد الرحمن بن الحارث لأبي هريرة، فقال: كذلك حدثني الفضل بن عباس، وهو أعلم، ثم قال البخاري: «وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي ﷺ يأمر بالفطر». اهـ. قال البخاري: «والأول أسند» اهـ.

قال الحافظ في «الفتح» (١٤٦/٤): «وقد اختلف على الزهري في اسمه، هل هو عبد الله مكبرا أو عبيد الله مصغرا؟». اهـ.

وقال في «تغليق التعليق» (١٤٨/٣): «وكان البخاري لم يسمه لهذا الاختلاف في اسمه اهـ. وستأتي الرواية المسندة التي رجحها البخاري قريبا برقم (٣١٣٧) (٣١٤٢).

(٣) في (ح): «طلوع الفجر». (٤) في (ت): «فطر»، وصحح عليها.

يَأْمُرُ بِالْفِطْرِ إِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ جُبْنًا . قَالَ (عُبَيْدُ اللَّهِ) : فَجِئْتُ عَبْدَ اللَّهِ ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي أَفْتَانِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَئِنْ أَفْطَرْتَ لَأَوْجِعَنَّ مَشْنِكَ ، فَإِنْ بَدَا لَكَ أَنْ (تَصُومَ) ^{صَحَّتْ} يَوْمًا آخَرَ (فافْعَلْ) ^{صَحَّتْ} ^(١) .

• [٣١٣٥] (أَخْبَرَنِي) ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ مُحَلِّدٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمُقْبِرِيَّ يَقُولُ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُفْتِي النَّاسَ أَنَّهُ مِنْ (يُصْبِحُ) ^(٣) جُبْنًا فَلَا (يَصُومُ) ^(٤) ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَبَعَثْتُ إِلَيْهِ عَائِشَةُ : لَا تُحَدِّثْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا ، فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُصْبِحُ جُبْنًا مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَصُومُ ، فَقَالَ : ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِيهِ ^(٥) .

• [٣١٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، (عَنِ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّهُ كَانَ (سَمِعَ) ^(٦) أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَنْ احْتَلَمَ مِنَ اللَّيْلِ ، أَوْ وَقَعَ ^(٧) أَهْلُهُ ، ثُمَّ

(١) من (ت) ، وضبط على موضعها في (ر) ، وعلى آخر التي قبلها في (م) ، (ط) : «ض ع» ، وكتب على الحاشية مانصه : «وعليه تمرىض» .

* [٣١٣٤] [التحفة : ص ١٤١٩] .

(٢) في (ح) : «أنا» . (٣) في (ر) : «أصبح» .

(٤) عليها في (ط) : «ض ع» ، وفي (ر) : «يصم» .

(٥) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

* [٣١٣٥] [التحفة : ص ١١٠٦٠ - ١٦١١٧] .

(٦) في (ح) ، (ت) : «يسمع» .

(٧) واقع : جامع . (انظر : لسان العرب ، مادة : وقع) .

أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ وَلَمْ يَغْتَسِلْ فَلَا (يَصُومُ) ^(١). قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُهُ نَزَعَ عَنْ ذَلِكَ ^(٢).

- [٣١٣٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٣) ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ قَالَ: (بَنِي بَيْعَلَى بْنِ عَقْبَةَ) ^(٤) فِي رَمَضَانَ فَأَصْبَحَ جُئِبًا، فَسَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَفْطِرُ، فَقَالَ: أَلَا أَصُومُ هَذَا الْيَوْمَ وَأَجْزِيهِ بِيَوْمٍ مَكَانَهُ؟ قَالَ: لَا. فَأَتَى مَرْوَانَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَرْسَلَ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ إِلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُئِبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، فَيَغْتَسِلُ ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا. قَالَ: أَلْقَ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَارِي (جَارِيَّةٌ) ^(٥)! قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا لَقِيْتَهُ، (فَلَقِيْتَهُ) ^(٥) فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، (و) إِنَّمَا حَدَّثَنِي بِذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ. قُلْتُ لِرَجَاءٍ: مَنْ حَدَّثَكَ عَنْ يَعْلَى؟ قَالَ: إِيَّايَ حَدَّثَ بِهِ يَعْلَى.

- [٣١٣٨] (وَفِيمَا) ^(٦) قَرَأَ عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَتِيعٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٧) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (بْنِ هِشَامٍ)، قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، بَلَغَ مَرْوَانَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ

(١) في (ت)، (ح): «يصوم».

(٢) في (ح): «نا».

(٣) في (م)، (ح): «فلقيته».

* [٣١٣٧] [التحفة: خ م س ١١٠٦٠ - س ١٧٦٩٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه

أحمد (٢١٣/١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٣/٢). وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

(٤) في (ر): «وما».

(٥) في (ت): «أنا».

يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ وَهُوَ جُنُبٌ فَلَا (يَصُومُ) ^(١) يَوْمِيذٍ». فَأَرْسَلَ (أَبِي) إِلَى عَائِشَةَ (يَسْأَلُهَا) ^(٢) عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ (يَوْمَهُ) ^{صَحَّتْ}، فَرَجَعَ إِلَيَّ مَرْوَانَ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: أَلَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَجَارِي، وَإِنِّي لَا أَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِمَا يَكْرَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَعَزَمَ عَلَيْكَ (لَتَلْقَائَهُ) ^(٣)، قَالَ: (فَلَقَيْتُهُ) ^(٤) فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي (الْفَضْلُ) ^{صَحَّتْ}.

قال أبو عبد الرحمن: خَالَفَهُمَا عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ؛ (فَرَوَاهُ) ^(٥) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ:

• [٣١٣٩] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ (مُسَافِرٍ) ^(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ (عُمَرَ) ^(٧) بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ،

(١) عليها في (م)، (ط): «ض ع»، وفي (ر): «يصم».

(٢) في (م)، (ط): «فسألها»، وفي (ح)، (ر): «فسألها»، والمثبت من (ت).

(٣) كذا في (م)، (ط) وعليها: «ض ع» وصحح عليها في (ط)، وفي (ت): «لتلقينه».

(٤) في (م): «فلقيته». (٥) في (ر): «فروئى».

* [٣١٣٨] [التحفة: خ م س ١١٠٦٠ - خ م د ت س ١٧٦٩٦] • أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠١١) من طريق أيوب عن عكرمة.

قال الدارقطني في «العلل» (٩٤/١٥): «وروى هذا الحديث عكرمة بن خالد المخزومي، واختلف عنه، فرواه أيوب السخيتاني، عن عكرمة بن خالد، عن أبي بكر بن خالد عن عائشة عن النبي ﷺ، وأسنده في آخره عن الفضل بن عباس وخالفه عثمان بن الأسود، فرواه عن عكرمة بن خالد عن عمر بن عبد الرحمن أخي أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ، ولم يذكر حديث الفضل بن عباس». اهـ. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

(٦) في (م)، (ط): «مساور»، وهو تصحيف.

(٧) في (ت)، (ح): «عمرو»، وهو تصحيف.

عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الصُّبْحِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً؛ نِكَاحًا مِنْ غَيْرِ (حُلْمٍ) ^(١)، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا. فَذَكَرَ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَفَسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا ذَهَبْتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَدَّثْتُهُ هَذَا، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، إِنَّهُ لِي صَدِيقٌ، وَلَا أَحِبُّ أَنْ أُرَدَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ. وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ احْتَلَمَ مِنَ اللَّيْلِ، أَوْ وَاقَعَ، ثُمَّ أَذْرَكَهُ الصُّبْحُ فَاعْتَسَلَ فَلَا (يَصُومُ) ^(٢). قَالَ مَرْوَانُ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا ذَهَبْتَ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَخْبَرَهُ ذَاكَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَهِيَ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَّا، إِنَّمَا كَانَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ ^(٣).

(قال أبو عبد الرحمن: واختلف أبو حازم) ^(٤) وابن جريج على عبد الملك بن أبي بكر فيه:

• [٣١٤٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عِنْدَ مَرْوَانَ، فَذَكَرُوا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ احْتَلَمَ وَعَلِمَ بِاخْتِلَامِهِ وَلَمْ يَغْتَسِلْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَا يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. قَالَ: أَذْهَبَ فَاسْأَلْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَذَهَبَ وَذَهَبَتْ مَعَهُ حَتَّى أَتَى عَلَى

(١) في (ر): «احتلام».

(٢) عليها في (م)، (ط): «عض»، وفي (ر): «يصم».

(٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أصحاب الكتب الستة.

(٤) في (ر): «اختلاف أبي حازم».

* [٣١٣٩] [التحفة: ص ١٢٥ - خ ص ١٦٢٩٩].

عَائِشَةُ، فَسَلَّمَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يَحْتَلِمُ فَيَعْلَمُ بِاخْتِلَامِهِ وَلَا يَغْتَسِلُ حَتَّى - يَعْنِي - (يُضْبِحُ) ، هَلْ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، أَلَيْسَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ (قُلْتُ) ^(١): بَلَى، قَالَتْ: فَإِنِّي أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ لِيُضْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. ثُمَّ (خَرَجْتُ) ^(٢) حَتَّى (أَتَيْتُ) ^(٣) أُمَّ سَلَمَةَ (فَقُلْتُ) ^(٤) لَهَا كَمَا (قُلْتُ) ^(١) لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ (لِي) ^(٥) كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُضْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ. (فَأَتَيْتُ) ^(٦) مَرْوَانَ (فَأَخْبَرْتُهُ) ^(٧) قَوْلَهُمَا، فَاسْتَدَّ عَلَيْهِ (اخْتِلَافُهُمْ) ^(٨)؛ تَخَوُّفًا أَنْ يَكُونَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ مَرْوَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا أَتَيْتَهُ فَحَدَّثْتَهُ، أَعَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (تَرْوِي) ^(٩) هَذَا؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا حَدَّثَنِي فُلَانٌ وَفُلَانٌ. (فَرَجَعْتُ) ^(١٠) إِلَى مَرْوَانَ (فَأَخْبَرْتُهُ) ^(١١).

• [٣١٤١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ

(١) في (ت): «قال» .

(٣) في (ت): «أتينا» .

(٥) في (ت): «له» .

(٧) في (ت): «فأخبره» .

(٩) في (ت): «يروي» .

(٢) في (ت): «خرجنا» .

(٤) في (ت): «فقال» .

(٦) في (ت): «فأتينا» .

(٨) في (ر): «اختلافهما» .

(١٠) في (ت): «فرجع» .

(١١) انظر ما سبق برقم (٢٣٦).

* [٣١٤٠] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦] .

أبيه، (أنه) سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُبًّا فَلَا (يَصُومُ) ^(١). فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ (وَأَبُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ) ^(٢) حَتَّى دَخَلَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، وَعَائِشَةَ، (فَكِلَاهُمَا) ^(٣) قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا ثُمَّ يَصُومُ. فَانْطَلَقَا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: هُمَا قَالَتَاهُ لَكُمَا؟ قَالَا: نَعَمْ، قَالَ: هُمَا أَعْلَمُ، إِنَّمَا أَنْبَأَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ.

قال أبو عبد الرحمن: رَوَاهُ سُمَيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: لَا عِلْمَ لِي ^(٤)، إِنَّمَا أَخْبَرَنِيهِ مُخْبِرٌ ^(٥).

• [٣١٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي) ^(٦) ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُمَيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: كُنْتُ أَنَا وَأَبِي عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ - وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ - فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُبًّا أَفْطَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ. قَالَ مَرْوَانُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ (يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ) ^(٧) لَتَذْهَبَنَّ إِلَيَّ (أُمُّ) ^(٨) الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ، فَلَتَسْأَلَنَّهُمَا عَنْ ذَلِكَ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَذَهَبَتْ مَعَهُ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، فَسَلَّمْ عَلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّا كُنَّا عِنْدَ مَرْوَانَ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ

(١) عليها في (م)، (ط): «خ»، وكتب على حاشية (م): «يصوم»، وفوقها: «ض».

(٢) في (م)، (ط): «وأبو عبد الرحمن»، وهو تصحيف.

(٣) في (ت): «فكِلَاهُمَا». (٤) في (ر): «أعلم».

(٥) انظر ما سبق برقم (٢٣٦) وما سيأتي برقم (٣١٥١).

* [٣١٤١] [التحفة: خ م س ١١٠٦٠ - خ م د ت س ١٧٦٩٦].

(٦) في (ر): «حدثنا». (٧) في (ر): «يا أبا عبد الرحمن».

(٨) في (ت)، (ح)، (ر): «أُمِّي» بالثنية.

أَصْبَحَ جُبًّا أَفْطَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (أَنَّهُ) ^(١) كَانَ (لِيُصْبِحَ) ^(٢) جُبًّا مِنْ جِمَاعٍ (مِنْ) غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ . ثُمَّ خَرَجْنَا فَدَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا ، (فَقَالَتْ) ^(٣) كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ . فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا مَرْوَانَ ، فَذَكَرَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَا قَالْنَا ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَفَسَمِئْتُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَتَرْكِبَنَّ دَابِّي فَإِنَّهَا بِالْبَابِ ، فَلْتَذْهَبَنَّ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ - فَإِنَّهُ بِأَرْضِهِ بِالْعَقِيقِ ^(٤) - فَلْتُخْبِرْهُ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَرَكِبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَرَكِبْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَتَحَدَّثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَعَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا عِلْمَ لِي ، إِنَّمَا أَخْبَرَنِيهِ مُخْبِرٌ .

قال أبو عبد الرحمن : رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِقَوْلِ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : هَكَذَا كُنْتُ أَحْسِبُ ، وَ (لَمْ يُجِلهُ) ^(٥) عَلَى أَحَدٍ .

• [٣١٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^(٦) - وَذَكَرَ - (خَالِدًا) ^(٧) ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) في (ح) ، (ت) : «إِنْ» . (٢) في (ر) : «يُصْبِحُ» .

(٣) في (م) ، (ط) : «قَالَتْ» ، وفوقها : «ض» .

(٤) بالعقيق : وادٍ بقرب البقيع ، بينه وبين المدينة أربعة أميال . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/٣٩٢) .

(٥) عليها في (م) ، (ط) : «ض ع» ، وكتب في حاشيتهما : «يُجْلَهُ» ، وصحح عليها ، وهي كذلك في (ت) ، (ر) : «يُجْلَهُ» ، وإهمال العمل في ذلك الحرف لغة .

* [٣١٤٢] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩٦] • أخرجه البخاري (١٩٢٥ ، ١٩٢٦) ، ومسلم (١١٠٩) ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

(٦) صحح عليها في (ط) ، وسقطت من (ر) .

(٧) في (م) ، (ر) : «خالد» .

الْحَارِثُ ، أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : مَنْ أَصْبَحَ جُبًّا فَلْيَنْطِرْ . (فَأَرْسَلَ) مَرْوَانَ إِلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ . (ثُمَّ أَتَى أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ : كَانَ (رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) يُصْبِحُ جُبًّا ثُمَّ يَصُومُ) . فَأَتَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ يَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةُ ، فَقَالَ : امْشِ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، (فَأَتَاهُ) ، فَأَخْبَرَهُ يَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةُ ، فَقَالَ : هَكَذَا كُنْتُ أَحْسِبُ . وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُنْثَنَى .

قال أبو عبد الرحمن : أَرْسَلَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ (بُنُ الْمُخْتَارِ) ^(١) :

- [٣١٤٤] (أَخْبَرَنَا) ^(٢) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٣) خَالِدٌ ، عَنْ (خَالِدٍ) ^{صَحَّاحُ} ، (يَعْنِي : الْحَدَّاءُ) ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصْبِحُ صَائِمًا .
- [٣١٤٥] (أَخْبَرَنِي) ^(٤) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) ^(٥) خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَتِمُّ صَوْمَهُ . (أَرْسَلَهُ أَثُوبُ) :

(١) من (ح) ، وانظر للحديث ما سبق برقم (٢٣٦) .

* [٣١٤٣] [التحفة : خ س ١٦٢٩٩] .

(٣) في (ح) : «نا» .

(٢) في (ت) : «أخبرني» .

* [٣١٤٤] [التحفة : س ١٦١٩٧ - خ س ١٦٢٩٩] • أبو قلابة عن عائشة مرسل ، لم يسمع منها ، قاله الترمذي (٢٦١٢) وغيره . وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

(٥) في (ر) : «عن» .

(٤) في (ح) : «أنا» .

* [٣١٤٥] [التحفة : خ س ١٦٢٩٩ - س ١٨١٧٧ - خ س ١٨١٩٠] • أبو قلابة عن أم سلمة مرسل كذلك ، لم يسمع منها ، قاله المزي . وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

• [٣١٤٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ (ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا) ^(١) وَيَصُومُ.

• [٣١٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ جِمَاعٍ ثُمَّ (يَصُومُ). ^(٢)

قال أبو عبد الرحمن: خَالَفَهُمْ أَبُو عِيَاضٍ؛ فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ أَرْسَلَ ذُكْوَانَ إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا، وَنَافَعًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، (فَسَأَلَ)، فَوَجَعَا إِلَيْهِ، فَأَخْبَرَاهُ ^(٣):

• [٣١٤٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبراهيمُ، (وَهُوَ: ابْنُ طَهْمَانَ)، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ (رَبِّهِ) ^{صَحَابَةٍ}، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (بْنِ هِشَامٍ) قَالَ: أَرْسَلَنِي مَرْوَانُ إِلَى عَائِشَةَ، فَأَتَيْتُهَا، فَلَقِيتُ غَلَامَهَا ذُكْوَانَ، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْهَا فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ جِمَاعٍ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ يَصُومُ وَلَا يَغْطُرُ. (فَأَتَيْتُ مَرْوَانَ فَحَدَّثْتُهُ بِذَلِكَ، فَأَرْسَلَنِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَتَيْتُهَا،

(١) من (ر)، وهذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٣١٤٦] [التحفة: خ س ١٦٢٩٩].

(٢) في (ر): «يتم الصوم».

(٣) انظر ما سبق برقم (٢٣٦).

* [٣١٤٧] [التحفة: س ١٨١٧٧].

فَلَقِيتُ غُلَامَهَا نَافِعًا، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْهَا، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا، وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ يَصُومُ، وَلَا يُفْطِرُ^(١).

• [٣١٤٩] (أَخْبَرَنِي)^(٢) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ (عَبْدِ رَبِّ)، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بَعَثَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: فَلَقِيتُ غُلَامَهَا، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْهَا، فَسَأَلَهَا، ثُمَّ رَجَعَ (إِلَيْهِ)، فَأَنْبَأَهُ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُبًّا ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا، ثُمَّ أَتَى عَائِشَةَ، قَالَ: فَلَقِيتُ غُلَامَهَا ذُكْوَانَ، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْهَا، فَسَأَلَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَأَنْبَأَهُ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا. ثُمَّ أَتَى مَرْوَانَ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَتَأْتِيَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ فَلَتُخْبِرَنَّهُ عَنْهُمَا، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: هُنَّ أَعْلَمُ.

• [٣١٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ أَخْبَرَ

(١) كتب في (ط) على أول قوله: «فأتيت»: «من» وعلى آخر «يفطر»: «إلى» وعلى الحاشية مانصه: «المعلم عليه... وهو ساقط». وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

* [٣١٤٨] [التحفة: س ١٦٠٨٠ - س ١٨٢٢٠].

(٢) في (ح): «أنا».

* [٣١٤٩] [التحفة: س ١٦٠٨٠ - س ١٨٢٢٠] • كذا حدث به حجاج وسعيد عن قتادة قال

الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/١٠٠): «ولم يتابع قتادة على هذا القول». اهـ.

والمحفوظ أن أبا بكر بن عبد الرحمن أخذه من عائشة كما سبق شرحه. والله أعلم.

مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، وَعَائِشَةَ (رُؤُوسًا) ^(١) النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ، وَهُوَ جُثْبٌ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَيَصُومُ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي (هَذَا الْحَدِيثِ) ^(٢).

• [٣١٥١] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ، وَهُوَ جُثْبٌ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ.

• [٣١٥٢] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ (قَالَتَا): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُثْبٌ مِنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ.

خَالَفَهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ:

(١) كتب عليها في (ط): «كذا»، وصحح عليها، وهي في (ت): «زوجتي» على الجادة.

* [٣١٥٠] [التحفة: خ س ١٦٢٩٩].

(٢) في (ح): «ذلك».

* [٣١٥١] [التحفة: خ س ١٦٢٩٩ - خ س ١٨١٩٠] • كذا رواه الحجاج عن ابن جريج، وتابعه عليه الليث بن سعد، كما في الحديث التالي، ورواه يحيى بن سعيد، فخالف الحجاج في إسناده كما تقدم.

(٣) في (ح)، (ر): «أنا».

* [٣١٥٢] [التحفة: خ س ١٦٢٩٩ - خ س ١٨١٩٠].

• [٣١٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ)، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ (- يَعْنِي) - مِنْ (بَعْضِ) أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ (فَيَصُومُ) ^(١).

• [٣١٥٤] أَخْبَرَنَا نَضْرُبُ بْنُ عَلِيٍّ (بْنِ نَضْرِ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (ابْنِ هِشَامٍ)، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتَا: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَصُومُ.

• [٣١٥٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، عَنْ عِيسَى، (وَهُوَ: ابْنُ الْمُخْتَارِ)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ أَبِي لَيْلَى)، (عَنْ) ^(٣) إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ (، وَهُوَ: ابْنُ شِهَابٍ)، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، أَنَّهُمَا قَالَتَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْرِكُهُ الصُّبْحُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَتِمُّ صَوْمَهُ.

(١) في (ر): «ويصوم».

* [٣١٥٣] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦].

(٢) في (ح)، (ر): «حدثنا».

* [٣١٥٤] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦] • قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٩٤/١٥) -

بعد ذكر الاختلاف على الزهري - : «وأصحها عندي معمر عن الزهري؛ لأنه ضبطه، وذكر

فيه دخول أبي بكر وأبيه عليهما ومشافهتهما إياهما بذلك». اهـ. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

(٣) تصحفت في (م)، (ط) إلى «بن»، والمثبت هو الصواب.

* [٣١٥٥] [التحفة: س ١٥٨٠٨ - خ س ١٦٢٩٩].

- [٣١٥٦] (أَخْبَرَنِي) ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ، ثُمَّ لَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنْ صَوْمٍ ^(٢).
- [٣١٥٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٣) (ابْنُ وَهْبٍ) ^(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُذَرِّكُهُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ جُبٌّ مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ، فَيَغْتَسِلُ ثُمَّ يَصُومُ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ (فِيهِ) ^(٥)

- [٣١٥٨] (أَخْبَرَنَا) ^(٦) الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(١) إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ أَذَرَكَهُ الصُّبْحُ وَهُوَ جُبٌّ فَلَا (يَصُومُ) ^(٧)، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ

(١) في (ح): «أنا». (٢) انظر ما سبق برقم (٢٣٦).

* [٣١٥٦] [التحفة: ص ١٦٥٢٢].

(٣) في (ر): «أخبرنا».

(٤) في (ح): «ابن وهيب» مصغرا، وهو تصحيف.

* [٣١٥٧] [التحفة: خ م س ١٦٧٠١ - خ م د ت س ١٧٦٩٦] • أخرجه البخاري (١٩٣٠)، ومسلم (٧٦/١١٠٩).

(٥) في (ح): «في ذلك». (٦) في (ح)، (ت): «أخبرني».

(٧) فوقها في (ط): «ض ع»، وفي (ر): «يصم».

أَبِي هُرَيْرَةَ: أَبُو بَكْرٍ (بْنُ) عَبْدِ الرَّحْمَنِ (أَبَاهُ)، فَأَخْبَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا سَأَلْتَ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ عَنْ ذَلِكَ. فَسَأَلَهُمَا فَقَالَتَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا ثُمَّ يَصُومُ. فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِمَرْوَانَ: أَتَخَوَّفُ أَنْ يَقُولَ: يَتَعَقَّبُ كَلَامِي، قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِأَرْضٍ لَهُ قَرِيبٍ مِنَ الْجُحْفَةِ^(١)، (فَأَخْبَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ)، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ.

• [٣١٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا مِنَ النِّسَاءِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصْبِحُ صَائِمًا.

(١) الجحفة: قرية كبيرة على طريق المدينة (انظر: معجم البلدان) (٢/ ١١١).

* [٣١٥٨] [التحفة: خ م س ١١٠٦٠ - خ م د س ١٧٦٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الطريق، وأخرجه الطبراني في «الأوسط»، وليس فيه ذكر لأبي هريرة (١٦٨)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عراك بن مالك إلا جعفر بن ربيعة». اهـ. وأصله في «الصحيحين» كما تقدم (٢٣٦).

* [٣١٥٩] [التحفة: س ١٨١٩٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أبو يعلى (٢٩٦٢)، قال المزي في «التحفة»: «وفيه اختلاف كثير على عراك بن مالك وغيره». اهـ. وانظر شرح الخلاف «علل الدارقطني» (٩٥/ ٩٤، ٩٥). وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ (الْأَنْصَارِيِّ) فِيهِ

- [٣١٦٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِرَالٍ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ، ثُمَّ يَظُلُّ صَائِمًا. تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ:

- [٣١٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِرَالٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

- [٣١٦٢] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(١) خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٢) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ:

* [٣١٦٠] [التحفة: خ م د ت س ١٨٢٢٨] • تفرد به النسائي، وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥) (٦٨/٤) عن جرير به وصححه ابن خزيمة (٢٠١٣)، وأصله عند مسلم (١١٠٩) من حديث أبي بكر عن أم سلمة، كذا رواه جرير بن عبد الحميد، وتابعه ابن المبارك كما في التالي، وخالفهما سليمان التيمي وعبد بن سليمان ويحيى بن أبي زائدة، فلم يذكروا أبا بكر في إسناده. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

* [٣١٦١] [التحفة: خ م د ت س ١٨٢٢٨] • أخرجه ابن حبان (٣٤٦٧) من طريق حبان به بذكر عائشة بدل أم سلمة، والله أعلم. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦)
(١) في (ح)، (ر): «حدثنا». [٤٠/أ]
(٢) في (ت): «أخبرني».

حَدَّثَنِي (عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ) ^(١)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصْبِحُ جُبًّا مِنْ (نِسَائِهِ) ^(٢) غَيْرِ حُلْمٍ، وَيُصْبِحُ صَائِمًا ^(٣).

• [٣١٦٣] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٤) اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، (عَنْ أَبِي بَكْرٍ) ^{لأبيه} عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (بْنِ هِشَامٍ)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ، ثُمَّ يَصُومُ.

• [٣١٦٤] (أَخْبَرَنِي) ^(٥) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْمُبَارَكِيُّ) ^(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا (أَبُو) ^{صحبته} شِهَابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

(١) ساق الحافظ المزي هذا الإسناد في «التحفة» من غير ذكر لعراك، وأكدته بقوله: «ولم يذكر عراك بن مالك». اهـ. وهو مذكور في جميع النسخ الخطية عندنا والله أعلم.

(٢) كذا وكتب عليها في (ط): «ض ع صح» وفي (ت): «... من غير حلم، ثم يصبح...».

(٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٣١٦٢] [التحفة: س ١٨١٩٢].

(٤) في (ح): «نا».

* [٣١٦٣] [التحفة: خ س ١٨١٩٠] • تفرد به النسائي من حديث الليث، وقال الدارقطني في

«العلل» (٩٥/١٥): «ورواه الليث بن سعد عن يحيى فأسقط عراكًا، وقال: عن عبد الملك بن

أبي بكر عن أبيه عن أم سلمة وحدها». اهـ. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

(٥) في (ح): «أنا».

(٦) في (م): «المبارك»، والمثبت من باقي النسخ، وكتب على حاشية (ت) مانصه: «نسبة إلى

المبارك بليدة بقرب واسط»، انظر «الأنساب» (١٨٧/٥).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُضْبِحُ جُنُبًا مِنْ (نِسَائِهِ) ^(١) (غَيْرِ) ^(٢) اخْتِلَامٍ، فَيَغْتَسِلُ وَيَتِمُّ صَوْمَهُ.

خَالَفَهُ أَبُو الزُّبَيْرِ:

• [٣١٦٥] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٣) بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، (أَنَّ) ^(٤) عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضْبِحُ جُنُبًا مِنْ نِسَائِهِ، ثُمَّ يَتِمُّ صَوْمَهُ ذَلِكَ.

• [٣١٦٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) في (ط)، (ح)، (ت): «نساء»، وصحح عليها في (ط)، (ت).

(٢) في (ت): «من غير».

* [٣١٦٤] [التحفة: ص ١٨١٧٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، ورواه عن عائشة كذلك،

وقال المزي: «وقيل: لم يسمع منهما» اهـ، وقال العلاني: «ما أظنه أدركهما». اهـ. وانظر ماسبق برقم (٢٣٦).

(٣) في (ح)، (ر): «حدثنا».

(٤) في (ح): «عن».

* [٣١٦٥] [التحفة: ص ١٦١٩٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في

«الأوسط» (١٦٩) من طريق بكر بن مضر به، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي سلمة إلا أبو الزبير، ولا عن أبي الزبير إلا خالد بن يزيد، تفرد به بكر بن مضر»، ثم أخرجه (٣٥٠) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير به، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي سلمة إلا أبو الزبير، تفرد به ابن لهيعة» اهـ. وانظر ماسبق برقم (٢٣٦).

أَبِي سَلَمَةَ ، (أَنَّ) ^(١) عَائِشَةُ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ نِسَائِهِ ، ثُمَّ يَتِمُّ صَوْمَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ^(٢) .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٣١٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ اخْتِلَامٍ فِي رَمَضَانَ ، ثُمَّ يَصُومُ .

• [٣١٦٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ - قَاضِي النَّعْرِ - قَالَ : حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْحَمِيرِيِّ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ (بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَرْوَانَ أَرْسَلَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُبًّا (ثُمَّ) يَصُومُ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ جَمَاعٍ لَا حُلْمَ ، (ثُمَّ) لَا يُفْطِرُ وَلَا يَقْضِي .

(١) في (ر) : «عن» . (٢) انظر ما تقدم (٢٣٦)

* [٣١٦٦] [التحفة: س ١٦١٩٨] .

* [٣١٦٧] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦ - خ م د ت س ١٨٢٢٨] • أخرجه مسلم (٧٨/١١٠٩) من طريق مالك به ، وهو في «الموطأ» (٦٤٢) ، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٣٤٨٩) . وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

* [٣١٦٨] [التحفة: خ م د ت س ١٨٢٢٨] • أخرجه مسلم (٧٧/١١٠٩) من طريق ابن وهب به ، ومن هذا الوجه صححه أبو عوانة (٢٨٥٠) . وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

- [٣١٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا، يَغْنِي: ابْنُ (زَيْدٍ)^(١) أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ (ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَمَّا سَأَلْتَ عَنْهُ عَائِشَةُ، وَكَانَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ أَرْسَلَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ حُلْمٍ فَيَتِمُّ صَوْمَهُ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى مُجَاهِدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٣١٧٠] (أَخْبَرَنِي)^(٢) عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ) مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ (الْأَذْرَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَبِيدَةُ)^(٣)، وَهُوَ: ابْنُ (حُمَيْدٍ)^{صَحَّحَتْ}، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنُصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَنْ أَصْبَحَ جُبًّا فَلَا صَوْمَ لَهُ. فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُبًّا فَلَا صَوْمَ لَهُ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجُئُ ثُمَّ يَتِمُّ صَوْمَهُ. فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجُئُ ثُمَّ يَتِمُّ صَوْمَهُ. فَكَفَّ أَبُو هُرَيْرَةَ.

(١) كذا هو في (م)، (ط)، (ت)، وصحح عليه في (ط)، وفي (ح)، (ر): «يزيد» وهو خطأ نبه المزي على هذا.

- * [٣١٦٩] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦] • قال المزي في «التحفة» (١٧٦٩٦): «فيه اختلاف كثير جدًا على أبي بكر بن عبد الرحمن وغيره». اهـ. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).
- (٢) في (ح): «أنا».
- (٣) الضبط من (ط)، وفي (ح) بضم أوله.
- * [٣١٧٠] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦] • أخرجه إسحاق (١٠٨٢)، وأحمد (٢٦٦/٦) عن عبدة به.

- [٣١٧١] (أَخْبَرَنِي) ^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، عَنْ مَنُصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ وَهُوَ جُنُبٌ فَيَتِمُّ صَوْمَهُ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَامِرِ الشَّعْبِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٣١٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّهُ مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلَا (يَصُومُ) ^(٢) ! فَقَالَتْ : لَسْتُ أَقُولُ (فِي) ^(٣) ذَلِكَ شَيْئًا، كَانَ الْمُنَادِي يُنَادِي بِالصَّلَاةِ وَإِنَّهُ لَجُنُبٌ، فَأَرَى (حَدَرَ) الْمَاءِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي الْفَجْرَ، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا.
- خَالَفَهُ مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ :

(١) فِي (ح) : «أَنَا» .

- * [٣١٧١] [التحفة : س ١٧٥٨٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٦٦) كذا رواه أبو حفص الأبار، وخالفه عبيدة بن حميد كما مر ذكره، وكذا رواه زياد البكائي وجريرو وأبو الأشعث بن الحارث . وانظر شرح الخلاف «علل الدارقطني» (٩٧، ٩٦/١٥) .

- ومجاهد عن عائشة مرسل . انظر «الجرح والتعديل» (٣١٩/٨)، و«المراسيل» (٢٠٣/١)، و«جامع التحصيل» (٢٧٣/١)، و«تحفة التحصيل» (٢٩٤/١) .
- (٢) عَلَيْهَا فِي (م)، (ط) : «ض ع»، وفي (ر) : «يضم» .
- (٣) فِي (ر) : «من» .

- * [٣١٧٢] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩٦] • أخرجه أحمد (٢٠٣/٦)، وصححه ابن حبان (٣٤٨٨) من طريق إسماعيل به .

- [٣١٧٣] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. (فَذَكَرْتُهُ) ^(١) لِيَحْيَى فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ.
- [٣١٧٤] (قَالَ: ح) وَسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ أَخْبَرَنَا، سَمِعْتُ مُجَالِدًا يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ... (بِمِثْلِهِ) ^(٢).
- [٣١٧٥] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَنْ أَصْبَحَ جُبًّا فَلَا (يَصُومَنَّ) ^(٤). فَدَخَلَ أَبِي عَلَى عَائِشَةَ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ، فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ فَيَصُومُ (يَوْمَهُ) ^(٥). (فَذَكَرْتُ) ^(٦)

(١) في (ر): «فذكرت»، وكتب على حاشية (ت) مانصه: «قوله: فذكرته الضمير فيه لأبي

حفص الفلاس ويحيى هو القطان. ابن الفصيح».

* [٣١٧٣] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦] • انظر سابقه، «أطراف الغرائب» (٥/ ٥٣٩) حيث

قال: «غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد، عن مجالد، تفرد به المعتمر بن سليمان عنه».

وانظر «ابن راهويه» (١٠٨٩).

(٢) في (ر): «مثله».

* [٣١٧٤] [التحفة: خ م د ت س ١٦٢٩٩].

(٣) في (ر): «يضم».

(٤) في (ح): «أنا».

(٥) في (ح)، (ر): «يومئذ».

(٦) صحح عليها في (ت)، وفي (ر): «فذكر».

ذَلِكَ لِمَرْوَانَ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا لَقِيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ^(١).

- [٣١٧٦] (أَخْبَرَنِي)^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، (قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ^{لَا ت})، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٣) دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ أَبَاهُ (أَرْسَلَ^{صَحَّتْ}) إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا عَنِ الْجُبِّ يَصْبُحُ، (هَلْ يَصُومُ؟) قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْبُحُ جُبًّا طَائِعًا^(٤) غَيْرَ مُكْرَهٍ فَيَغْتَسِلُ وَيُصَلِّي، وَيُسَمُّ صَوْمَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

- [٣١٧٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ (بْنِ سَلَامٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ بِلَالٌ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فَيُؤْذِنُهُ لِصَلَاةِ الْعَدَاةِ وَهُوَ جُبٌّ فَيَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ، فَيُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.
- [٣١٧٨] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الرَّعْفَرَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبَادٍ، عَنْ

(١) فيه متابعة الشيباني لإسماعيل على الوجه الأول، وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

* [٣١٧٥] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦]

(٢) في (ح): «أنا».

(٣) في (ح): «نا».

(٤) طائعا: مختارًا، والمراد: مُجَامِعًا زوجته وليس مُخْتَلِمًا. (انظر: لسان العرب، مادة: طوع).

* [٣١٧٦] [التحفة: خ م س ١٦٢٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر «مشكل الآثار» (٥٤٢).

وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

* [٣١٧٧] [التحفة: خ م س ١٦٢٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأصله في «الصحيح» (١٩٢٦) من حديث عبد الرحمن، وفيه ذكر أبي هريرة.

شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّمَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنْبًا ثُمَّ يَغْتَسِلُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَيُصَلِّي ، وَأَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ ، ثُمَّ يَصُومُ .

الْإِخْتِلَافُ عَلَى مُغِيرَةَ

- [٣١٧٩] (أَخْبَرَنِي) ^(١) عُمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٢) خَالِدٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ (عَلَى) ^(٣) الْمِخْضَبِ ^(٤) ، ثُمَّ يُمِّمُ (صَوْمَ يَوْمِهِ) ^(٥) .
- [٣١٨٠] (أَخْبَرَنِي) ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : (حَدَّثَنِي) ^(٧) جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ لِمَصَلَاةِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ يُمِّمُ صَوْمَهُ (مِنْ) ذَلِكَ الْيَوْمِ .

* [٣١٧٨] [التحفة : خ س ١٦٢٩٩] • أخرجه أحمد (٧١/٦) ، والطيالسي (١٦٠٥) من

حديث شعبة به ، وانظر ما تقدم (٢٣٦)

(١) في (ح) : «أخبرنا» . (٢) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» .

(٣) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «عن» .

(٤) المِخْضَبُ : إِنْاء تَغْسِلُ فِيهِ الثِّيَابُ مِنْ أَيِّ جِنْسٍ كَانَ . (انظر : فتح الباري شرح صحيح

البخاري) (٣٠١/١) .

(٥) في (ت) : «صومه» .

* [٣١٧٩] [التحفة : خ س ١٦٢٩٩] .

(٦) في (ح) : «أنا» . (٧) في (ر) : «حدثنا» .

* [٣١٨٠] [التحفة : س ١٦١٧١] .

• [٣١٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ (إِسْمَاعِيلُ) بْنُ حَفْصٍ (الْأُبُلِّيُّ)، عَنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنَ الْمَخْضَبِ لِصَلَاةِ الْعَدَاةِ فَيَغْتَسِلُ، ثُمَّ (يَصُومُهُ) ^(١).

(خَالَفَهُمْ مُطَرِّفٌ؛ فَرَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ) ^(٢).

• [٣١٨٢] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ جُبًّا، فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَّنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَوُتِبَ (فَصَبَّ) ^(٤) عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ خَرَجَ وَرَأْسُهُ يَسِيلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَصُومُ (يَوْمَهُ ذَلِكَ) ^(٥).

قال أبو عبد الرحمن: أُرْسِلَهُ سَيَّارٌ، فَرَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ:

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض ع»، وفي (ت): «يصوم يومه»، (ر): «يصوم».

(٢) في «تحفة الأشراف» حكاية عن النسائي: «قد رواه مطرف عن الشعبي عن عائشة». اهـ.
ومثله في (ر) من قول النسائي بعد الحديث الآتي، لكن الصحيح ما وقع في بقية النسخ وهو المثبت هنا. ولعل مسروقاً سقط أثناء النقل، والله أعلم.

* [٣١٨١] [التحفة: س ١٥٩٧٩]

(٣) في (ح): «نا». (٤) في (ر): «فصب».

(٥) في (ر): «ذلك اليوم».

* [٣١٨٢] [التحفة: س ق ١٧٦٢٢] • أخرجه ابن ماجه (١٧٠٣)، وأحد (١٠١/٦، ٢٥٤)،

وصححه ابن حبان (٣٤٩٠، ٣٤٩١) وقد اختلف على الشعبي في هذا الحديث. فكذا رواه مطرف - وهو: ابن طريف - وقال الدارقطني في «العلل» (٩٧/١٥، ٩٨): «ولم يتابع عليه». اهـ.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد، فقال: «عن الشعبي عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عائشة». اهـ. وانظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني والله أعلم.

- [٣١٨٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(١) سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَصْلِي بِالنَّاسِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ. تَابِعَهُ عَلَى إِزْسَالِهِ عَاصِمٌ:

- [٣١٨٤] أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عَائِشَةَ (حَدَّثَتْ)،^(٢) أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٣١٨٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(١) أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا ثُمَّ يَغْتَسِلُ، وَيَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ.

(١) في (ح): «نا».

* [٣١٨٣] [التحفة: ص ١٦١٧١] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (١٧٠/٦)، وذكره الدارقطني في «علله» (٩٩/١٥).

(٢) صحح عليها في (ت)، وفي (ر): «حدثته».

* [٣١٨٤] [التحفة: ص ١٦١٧١] • تفرد به النسائي، وأخرجه الدارقطني في «علله» (٩٩/١٥). وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

* [٣١٨٥] [التحفة: ص ١٧٦٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو في «مسند إسحاق» (١٠٨٧)، وأخرجه أحمد (٢٢٩/٦). وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

• [٣١٨٦] (أَخْبَرَنِي) ^(١) زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٢) جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَيَقْطُرُ) ^(٣) ، ثُمَّ يَظُلُّ ذَلِكَ الْيَوْمَ صَائِمًا .

• [٣١٨٧] (أَخْبَرَنِي) ^(٤) زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^(٥) إِسْحَاقُ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٦) جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ وَجَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ ، ثُمَّ يَظُلُّ ذَلِكَ الْيَوْمَ صَائِمًا) ^(٧) .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٣١٨٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ عُثَيْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ : لَقَدْ كَانَ

(١) في (ح) : «أنا» . (٢) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «حدثنا» .

(٣) زاد بعده في حاشية (ر) : «ماء» .

* [٣١٨٦] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو في «مسند

إسحاق» (١٠٨٦ ، ١٧٣٢) .

(٤) في (ح) ، (ر) : «أخبرنا» . (٥) في (ر) : «أخبرنا» .

(٦) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» . (٧) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٣١٨٧] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩٦] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى صَلَاةِ الْعَدَاةِ وَإِنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مِنَ الْعُغْصِلِ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا. فَذَكَرَهُ أَبِي لَمْرَوَانَ، فَقَالَ: لَتَذْهَبَنَّ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَتَّى تُخْبِرَهُ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: هُوَ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ.

• [٣١٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ)، (عَنْ أَبِيهِ) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا ثُمَّ يَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَخْدُو إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. (فَأَخْبَرْتُ) بِقَوْلِهَا مَرْوَانَ، فَقَالَ لِي: (أَخْبِرْ) ^(١) - يَغْنِي - أَبَا هُرَيْرَةَ بِقَوْلِ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ لِي صَدِيقٌ، فَأَحِبُّ أَنْ تُعَفِّنِي ^(٢). فَقَالَ: عَزَمْتُ (عَلَيْكَ)، فَاَنْطَلَقْتُ أَنَا وَهُوَ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهَا فَقَالَ: عَائِشَةُ إِذَا أَعْلَمَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٣١٩٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُضَرٍّ، عَنْ

* [٣١٨٨] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الصغير» من طريق مالك بن مغول به، وانظر شرح الخلاف «العلل» للدارقطني (١٥/٩٢: ١٠٣).

(١) في (ر): «أخبره».

(٢) صحح عليها في (ت)، وفي (م)، (ط): «تعينني».

* [٣١٨٩] [التحفة: خ س ١٦٢٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطيالسي (١٦٠٦)، وأحمد (٩٩/٦)، وإسحاق (١٠٨٥) من طريق شعبة به، وانظر الخلاف عليه في «علل الدارقطني» (١٥/١٠٠). وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ (طُرُوقَةٍ) ^(١) ثُمَّ يَصُومُ.

• [٣١٩١] (أَخْبَرَنِي) ^(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرٍو، وَهُوَ: (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو) الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٣) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ تَقُولَانِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ.

• [٣١٩٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: (مَنْ أَدْرَكَ) ^(٤) الصُّبْحَ وَهُوَ جُنُبٌ فَلْيُفْطِرْ. (فَقُطِعَ) ^(٥) النَّاسُ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأُرْسِلَ مَرْوَانُ - وَهُوَ

(١) كذا ضبطت في (ط)، وصحح عليها، والذي في (ت): «طُرُوقِهِ» بالهاء وكتب على حاشيتها: «الطُرُوق بضم الطاء: الاختلاف، والطُرُوقَةُ بالتاء وفتح الطاء المرأة الموطوءة، والمراد هنا المعنى الأول دون الثاني».

* [٣١٩٠] [التحفة: س ١٧٧٢٨] • تفرد به النسائي عن باقي الستة، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٣٤٩٣، ٣٤٩٤). وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).
(٢) في (ح): «أنا».

(٣) كأنه صحح عليها في (م)، (ط)، وكتب على حاشيتهما: «حدثنا»، وعليها: «ض»، وهي كذلك في (ت): «حدثنا».

* [٣١٩١] [التحفة: س ١٧٧٨٨ - س ١٨٢٤٣] • وقول الأوزاعي ومن تابعه عن يحيى أصح، وانظر «علل الدارقطني» (٢٩٥/١٤). وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

(٤) في (ح)، (ت)، (ر): «من أدركه».

(٥) في (ت): «فقطعت». وفتح الناس أي: اشتد عليهم الأمر وخافوه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قطع).

(يَوْمِيذٍ) أَمِيرُ الْمَدِينَةِ - عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَقَالَ: أَذْهَبَ إِلَى عَمَّتِكَ أَمْ سَلَمَةَ فَسَلَّهَا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُحَدِّثُ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَجَاءَهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَكَانَ يُصْبِحُ جُبًّا مِثِّي ثُمَّ يَصُومُ، وَيَأْمُرُ بِالصَّيَامِ فِي رَمَضَانَ. فَقَالَ مَرْوَانُ: فَحَدَّثَنِي بِهِذَا الْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثْتِكَ أَمْ سَلَمَةَ، فَجَاءَهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: حَدَّثَنَا فَلَانٌ، وَنَزَعَ عَنْهُ^(١).

خَالَفَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ:

• [٣١٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (بْنُ مُحَمَّدٍ)، عَنْ مُحَمَّدٍ، (وَهُوَ) ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ مِنْ (أَدْرَكَ)^(٢) الْفَجْرِ وَهُوَ جُبُّبٌ فَلَا (يَصُومُ)^(٣). فَقَالَ مَرْوَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَيُحَدِّثُ حَدِيثًا قَدْ فُطِعْنَا بِهِ، فَأَذْهَبَ إِلَيَّ أَمْ سَلَمَةَ فَسَلَّهَا عَنْ ذَلِكَ، فَذْهَبَ إِلَيَّ أَمْ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا مِثِّي فَيَصُومُ، وَيَأْمُرُنِي بِالصَّيَامِ. فَجَعَلَ إِلَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: أَذْهَبَ إِلَيَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْبِرُهُ بِذَلِكَ، فَذْهَبَ

(١) انظر ما تقدم برقم (٢٣٦) وانظر ما سيأتي برقم (٣٢١١) (٤٨٨١).

* [٣١٩٢] [التحفة: ص ١٨٢٤٠].

(٢) عليها في (ط): «ض ع».

(٣) صحح عليها في (ط)، (ت)، وفي (ر): «يصم».

إِلَيْهِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ مَرْوَانَ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ أُمَّ سَلَمَةَ فَيَسْأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، قَالَ : فَذَهَبْتُ إِلَيْهَا فَسَأَلْتُهَا، ثُمَّ (رُحْتُ) ^(١) إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيكَ فَأَخْبِرَكَ، ثُمَّ (حَدَّثْتُهُ) بِمَا حَدَّثْتَنِي أُمَّ سَلَمَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا عَلَيْكَ، إِنَّمَا حَدَّثَنِيهِ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ ^(٢).

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٣١٩٤] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا خُثَيْمُ بْنُ عِرَالٍ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ.
- [٣١٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَحَدَّثْتَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ.

(١) في (ر) : «جئت» . (٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٣١٩٣] [التحفة : خ س ١٨١٩٠] .

(٣) في (ح) : «أنا» .

* [٣١٩٤] [التحفة : س ١٦١٣٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٢٧٩ / ٦)

من طريق خثيم ، وانظر «الأوسط» للطبراني (٤٠٧٦) ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٦)

وقد خالف خثيمًا أبو أسامة ومحمد بن يوسف ، فروياه عن سليمان بن يسار ، عن أم سلمة .

* [٣١٩٥] [التحفة : م س ١٨١٦٠] [المجتبى : ١٨٨] • أخرجه مسلم (٨٠ / ١١٠٩) ، وقد تقدم

في الطهارة وفيه زيادة ، انظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

- [٣١٩٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(١) سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصْبِحُ جُبًّا فَيَغْتَسِلُ (فَيَصُومُ) ^(٣).

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى (أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ) ^(٤) فِيهِ

- [٣١٩٧] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٥) أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَعَ أَهْلَهُ ثُمَّ نَامَ وَلَمْ يَغْتَسِلْ حَتَّى أَصْبَحَ، فَاغْتَسَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَامَ يَوْمَهُ ذَلِكَ.

- [٣١٩٨] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ حَمَادِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَفْلَحَ (بْنِ حُمَيْدٍ)، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَصَابَ بَعْضَ نِسَائِهِ ثُمَّ

(١) في (ح): «أخبرني».

(٢) يمس: يجامع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ممس).

(٣) كتب على حاشيتي (م)، (ط): «ويصوم»، وعليها: «ض»، وهي كذلك في (ت)، (ح)، (ر): «ويصوم».

* [٣١٩٦] [التحفة: م س ١٨١٦٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٨٠/٣) من طريق أسامة به، وما سبق برقم (٢٣٦).

(٤) في (ح): «حميد بن حميد»، والمثبت من باقي النسخ وهو الموافق لما في «التحفة».

(٥) في (ح)، (ت)، (ر): «أخبرني».

* [٣١٩٧] [التحفة: س ١٧٤٤٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أبو يعلى (٤٧٨٥)، وتابع ابن وهب حماد بن خالد كما في التالي وأبو القاسم بن أبي الزناد عند أحمد (٢٥٧/٦) في جعله من حديث عائشة، وخالفهم عمر بن أيوب فجعله من حديث ابن مسعود ويأتي.

نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ ، (وَاعْتَسَلَ) ^(١) وَهُوَ جُبٌّ .

- [٣١٩٩] (أَخْبَرَنِي) ^(٢) أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الرَّقِي) ^{لا: حر} الْوَزَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٣) أَفْلَحُ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَصَابَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضُ نِسَائِهِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَاعْتَسَلَ فَأَتَمَّ صَوْمَهُ .
- (قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : الْأَوَّلُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ ، رِوَايَةُ : ابْنِ وَهْبٍ وَحَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ) .

- [٣٢٠٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (ابْنُ) ^(٤) عَلِيَّةَ قَاضِي دِمَشْقَ ^{لا: حر} ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ ، عَنْ أَفْلَحَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَعَ بَعْضُ نِسَائِهِ ، ثُمَّ نَامَ وَلَمْ يَغْتَسِلْ حَتَّى اسْتَيْقَظَ لِلصُّبْحِ ، فَاعْتَسَلَ وَصَلَّى ، ثُمَّ أَتَمَّ صِيَامَهُ .
- [٣٢٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ (النَّبِيلُ) ^(٥) وَسَأَلْتُهُ ، عَنْ هِشَامَ ، (عَنْ) قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُبًّا ثُمَّ يَصُومُ ^(٦) .

(١) في (ح) : «فاغتسل» .

* [٣١٩٨] [التحفة : س ١٧٤٤٢] • تفرد به النسائي ، وأخرجه أحمد (٢٢١/٦) .

(٢) في (ح) : «أنا» . (٣) في (ت) ، (ح) : «نا» .

* [٣١٩٩] [التحفة : س ٩٥٣٥] • تفرد به النسائي . قال المزي في «التحفة» : «رواه عمر بن

أيوب الموصلي عن أفلح عن القاسم عن ابن مسعود وعائشة» . اهـ .

(٤) صحح عليها في (ت) .

* [٣٢٠٠] [التحفة : س ١٧٤٤٢] .

(٥) ليست في (ح) ، (ر) ، وتصحفت في (ت) إلى : «الثقيل» !!

(٦) تفرد به النسائي . وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

* [٣٢٠١] [التحفة : س ١٧٣٩١] .

• [٣٢٠٢] و(أَخْبَرَنِي) ^(١) زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ .

• [٣٢٠٣] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ الْمَسْرُوقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ جُبًّا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ ^(٢) .

رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا ، عَنْ حُسَيْنٍ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ :

• [٣٢٠٤] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ (كُوفِيٌّ) ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تُصْبِيهِ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَيَنَامُ وَيَسْتَيْقِظُ ، وَيُصْبِحُ جُبًّا ، فَيَفِيضُ ^(٤) عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ، وَيُتِمُّ صِيَامَهُ .

(١) في (ح) : «أخبرنا» .

* [٣٢٠٢] [التحفة : س ١٧٣٩١] • تفرد به النسائي ، وهو في «مسند إسحاق» برقم (١٢١٠) ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٦)

(٢) صحح عليها في (ت) ، وانظر قول النسائي عقب حديث (٣٢٠٧) .

* [٣٢٠٣] [التحفة : س ١٧٣٩٥] • تفرد به النسائي ، وأخرجه إسحاق في «مسنده» (١٢١١) من طريق هشام بن حسان به .

وفي «التحفة» : «قال (س) : «زائدة أثبت من أبي عاصم ومن النضر بن شميل وحديث النضر أولى بالصواب» . اهـ . وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

(٣) فيفيض : يُسِيل (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/٣٠٠) .

* [٣٢٠٤] [التحفة : س ١٧٣٨٤] • تفرد به النسائي دون الستة ، وأخرجه أحمد (٢٠٣/٦) ، =

- [٣٢٠٥] (أَخْبَرَنِي) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ (عَبْدِ الْمَلِكِ) ^ت . (ح) (وَأَخْبَرَنَا) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُصِيبُهُ الْجَبَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ ، فَيَنَامُ وَيَسْتَيْقِظُ ، وَيُصْبِحُ (جُبًّا) ^{صحت} يَفِيضُ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَيُتِمُّ صِيَامَهُ ^(٢) .

ذَكَرُوا الْإِخْتِلَافَ عَلَى حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٣٢٠٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عُبَيْدُ اللَّهِ) ^(٣) بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - بَصْرِيٌّ ، وَكَانَ ثِقَةً - قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فِي رَمَضَانَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنْ جَمَاعٍ ، فَمَضَى فِي صَوْمِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ .
- [٣٢٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْفَجْرِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ (مَاءً) ، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا .

= وإسحاق في «مسنده» (١٢٠٩) ، والطحاوي في «المشكّل» (٥٤٥) من طريق عبد الملك به ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

(١) في (ح) : «أنا» .

(٢) هذا الحديث ليس في (ر) ، وقد تفرد به النسائي ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

* [٣٢٠٥] [التحفة : س ١٧٣٨٤] .

(٣) تصحف في (ت) إلى : «عبد الله» مكبرا . [٤٠/ب] .

* [٣٢٠٦] [التحفة : س ٩٤١٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وضعفه كما في التالي ، وقد سبق من وجه آخر عن ابن مسعود ، وانظر «أطراف الغرائب» للدارقطني (١١٧/٤) .

تَابِعَهُ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ مُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ^{لار}.

(قال أبو عبد الرحمن: هَذَا أَوَّلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ كَعْبٍ، وَكَعْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا نَعْرِفُهُ وَحَدِيثُهُ خَطَأٌ، وَتَابِعَهُ مُغِيرَةُ، وَزَائِدَةُ أَثْبَتُ مِنْ أَبِي عَاصِمٍ وَمِنْ النَّضْرِ، وَحَدِيثُ النَّضْرِ أَوَّلَى بِالصَّوَابِ).

• [٣٢٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ (إِسْمَاعِيلُ) بْنُ حَفْصٍ (بَصْرِيٌّ)^(١)، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنَ الْمَخْضَبِ لِبَلَاةِ الْعَدَاةِ فَيَغْتَسِلُ، ثُمَّ (يَصُومُهُ)^(٢). وَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ:

• [٣٢٠٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٣) شَرِيكَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ لِبَلَاةِ الْفَجْرِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

قال أبو عبد الرحمن: وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو يُوسُفَ، عَنْ عَائِشَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

* [٣٢٠٧] [التحفة: س ١٥٩٤٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (١٩٠/٦). وانظر ماسيأتي برقم (٣٢١٢).

(١) ليس في (ر) وبدلها في (ح): «الأبلي».

(٢) عليها في (م)، (ط): «عض»، وصحح عليها، وفي (ت): «يصوم».

* [٣٢٠٨] [التحفة: س ١٥٩٧٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وفي إسناده المغيرة بن

مقسَم، عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد بن أبي سليمان، قاله الإمام أحمد «الجرح والتعديل» (٢٢٨/٨)، وقد اختلف على المغيرة فيه.

(٣) في (ح)، (ر): «حدثنا».

* [٣٢٠٩] [التحفة: س ١٦٠٢٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٢٢١/٦)،

وإسحاق (١٥٥٧)، وفي إسناده شريك، وهو ضعيف سيئ الحفظ، إلا أنه قد توبع عليه، تابعه =

- [٣٢١٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهِيَ تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُذَرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ (فَأَصُومُ) ^(١)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَنَا تُذَرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَصُومُ». (قَالَ) : لَسْتُ مِثْلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ : «وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ ﷻ وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِي» ^(٢).

ذِكْرُ حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ فِيهِ

- [٣٢١١] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ - بَصْرِيٌّ - قَالَ : حَدَّثَنَا يَرْبُودُ، يَغْنِي : ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، حَدَّثَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا.

= زهير، أخرجه أحمد (١٠٢/٦)، وإسحاق (١٥٥٧، ١٥٥٨) من طريقه وسيأتي برقم (٣٢١٣).

وسماع زهير من أبي إسحاق بعد الاختلاط. انظر «الكواكب» (ص ٣٤١ وما بعدها).

(١) في (ر) : «أفأصوم».

(٢) أتقي : الاتقاء : التجنب والابتعاد. (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣١/٤).

* [٣٢١٠] [التحفة : م د س ١٧٨١٠] • أخرجه مسلم (٧٩/١١١٠).

* [٣٢١١] [التحفة : س ١٨١٦٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال الذهبي في «السير»

(١٠/٦٤٤) : «صحيح غريب». اهـ.

وقال المزي في «التحفة» : «تابعه شعبة وهمام عن قتادة، ورواه محمد بن جعفر عن سعيد بن

أبي عروبة، ولم يذكر أم سلمة، وعامر هذا له صحبة». اهـ.

وقتادة عن سعيد بن المسيب. قال البردنجي : «هذه الأحاديث كلها معلولة». اهـ. «العلل»

=

لابن رجب (٢/٧٣٢).

٨٠- (بَابُ) اغْتِسَالِ الصَّائِمِ

- [٣٢١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يَصُومُ^(١).
- [٣٢١٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، كَانَ جُثْبًا فَاغْتَسَلَ، وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ^(٢).

= والمحفوظ عن ابن أبي عروبة بذكر أم سلمة كذا حدث به غير واحد عنه انظر «مسند أحمد» (٣٠٤/٦).

وكذا رواه أبان العطار، عن قتادة عند الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٩٩)، وهشام الدستوائي (٢٣/٣٧٩).

ورواه عبد الملك الجدي عن شعبة، فزاد فيه مع قتادة عمرو بن مرة، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨/٢٢٠).

ورواه الطيالسي (١٧١)، عن شعبة، عن قتادة، وحده به. ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٣٥٠٠). وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

(١) تقدم برقم (٣٢٠٧) من طريق الأشجعي، عن الثوري.

* [٣٢١٢] [التحفة: ص ١٥٩٤].

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه وقد توبع عليه زهير تابعه شريك النخعي وقد تقدم برقم (٣٢٠٩).

* [٣٢١٣] [التحفة: ص ١٦٠٢٢].

٨١- (بَابُ) صَبِّ الصَّائِمِ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ

- [٣٢١٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، (عَنْ سُمَيٍّ عَنْ مَوْلَاهُ أَبِي بَكْرٍ) ^(١)، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَائِمًا فِي السَّفَرِ، (يَصُبُّ) ^(٢) عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.

٨٢- السَّوَالُ لِلصَّائِمِ بِالْعِدَاةِ (وَالْعَشِيِّ) لَا ت

وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِيهِ

- [٣٢١٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ (عُبَيْدِ اللَّهِ) ^(٣) (بْنِ عَمْرٍو) الْغِيلَانِيُّ الْبَصْرِيُّ،

(١) في (م)، (ط): «عن سمي مولى أبي بكر»، كذا، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة»، ولما رواه أصحاب مالك.

(٢) في (ت) بفتح أوله، وفي (ح) بضم أوله، على البناء للمجهول.

* [٣٢١٤] [التحفة: د س ١٥٦٨٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٦٥٤) ومن طريقه أبو داود

(٢٣٦٥)، وأحمد (٤٧٥/٣)، (٦٣/٤)، (٣٧٦/٥)، (٣٨٠، وغيرها) بسياق أتم، وفي

«الموطأ» والسنن وبعض مواضع عند أحمد: «عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ».

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤٧/٢٢): «هذا حديث مسند صحيح». اهـ.

وبنحوه قال الحافظ في «التعليق» (١٥٣/٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٩٧/١) من حديث محمد بن نعيم السعدي، ثنا مالك،

عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، بنحوه.

وقال: «هذا حديث له أصل في «الموطأ» فإن كان محمد بن نعيم السعدي حفظه هكذا فإنه

صحيح على شرط الشيخين». اهـ.

وقد وهم فيه محمد بن نعيم في موضعين حيث جعله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة،

والمحفوظ عن مالك، عن سمي، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وبنحوه قال الدارقطني، انظر «اللسان» (٣٧٧/١).

(٣) تصحف في (ت) إلى: «عبد الله».

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا أَنِّي أَشُقُّ عَلَى أُمَّتِي (لَأَمَرْتُهُمْ)» ^(١) بِالسَّوَالِكِ ^(٢) .

• [٣٢١٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمُ الدَّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، وَهُوَ : الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا أَنِّي أَثْقُلُ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ السَّوَالِكَ» .

• [٣٢١٧] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا أَنِّي أَثْقُلُ عَلَى أُمَّتِي ، لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ

(١) صحح عليها في (م)، (ط)، وكتب في حاشيتيهما : «لأمرت»، وفوقها : «ض»، وهي كذلك في (ت)، (ح)، (ر) : «لأمرت»، وصحح عليها في (ت) .

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٣٢١٥] [التحفة : ص ٤٠٣٩] .

* [٣٢١٦] [التحفة : ص ٤٠٣٩] • ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢١، ٩٥) عن مروان

الفزاري بآتم مما هنا، ثم نقل عن أبيه قوله : «هذا خطأ رواه الثقات، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وبعضهم يقول : عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وهو الصحيح». اهـ .

أي : من حديث أبي هريرة لا من حديث أبي سعيد، أما ذكر أبي سعيد المقبري بين سعيد ابنه وأبي هريرة فهذا مما تفرد به بقية بن الوليد عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، ويأتي تحريره تحت رقم (٣٢٢٣) .

(٣) في (ح) : «أنا» .

السَّوَالُكَ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ. قَالَ حَمَّادٌ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ (عُبَيْدِ اللَّهِ) بْنِ عُمَرَ^(١).

- [٣٢١٨] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٢) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُ بِالسَّوَالُكَ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ».

(١) زاد بعد هذا الحديث في (ر): «قال أبو عبد الرحمن: كان يحيى القطان يقول: محمد بن عمرو أصلح من سهيل بن أبي صالح في الحديث»، ولا تعلق لهذا الكلام بأحاديث الباب.
* [٣٢١٧] [التحفة: س ١٢٩٨٢ - س ق ١٢٩٨٩] • أخرجه الحاكم (١/١٤٦)، والبيهقي (٣٦/١) وسياقه أتم، وقال: «لم يخرجوا لفظ الفرض فيه، وهو صحيح على شرطها جميعاً وليس له علة». اهـ.

ويأتي مزيد تخريج لهذا الحديث وشرح الخلاف فيه فيما يأتي من الطرق.
وله شاهد من حديث العباس بن عبد المطلب، أخرجه الحاكم (١/٢٤٥)، والبيهقي (٣٦/١)، وأبو يعلى (٦٧١٠)، والضياء في «المختارة» (٤٨٦، ٤٨٧)، وهو حديث مختلف في إسناده.

وانظر «مسند أحمد» (١/٢١٤)، (٣/٤٤٢)، و«التاريخ الكبير» (٢/١٥٧)، و«سنن البيهقي» (٣٦/١)، و«الإصابة» (١/٤٩٤)، و«علل الدارقطني» (١٠/٣٥١، ٣٥٢) (١٢/٣٠٣، ٣٠٤).

وله شاهد من حديث ابن أبي ليلى قال: ثنا أصحاب محمد ﷺ مثله.
أخرجه أحمد (٥/٤١٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/١٥٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٣) كلهم من حديث الأعمش، ثنا عبد الله بن يسار، عن ابن أبي ليلى به.
وعند أحمد: رجل من أصحاب النبي ﷺ، وعنده - أيضاً - هو وابن أبي شيبة، وهذا إسناده صحيح.

(٢) في (ر): «حدثنا».

- [٣٢١٨] [التحفة: س ق ١٢٩٨٩] • أخرجه ابن ماجه (٢٨٧)، وأحمد (٢/٢٥٠، ٢٨٧، وغيرها)، والترمذي (١٦٧) من حديث عبيد الله بشرطه الثاني في تأخير العشاء، وقال: «حسن صحيح»، وصححه ابن حبان (١٥٣١، ١٥٤٠) بنحوه مطولاً في بعضها.

وقد اختلف فيه على عبيد الله بن عمر، وكذا على سعيد المقبري، ويأتي شرح الخلاف فيما يأتي.

- [٣٢١٩] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَهُ سَعِيدٌ ، (قَالَ) أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّي لَا مَزَتْهُمْ بِالسَّوَالِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» .
- [٣٢٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّي لَا مَزَتْ بِالسَّوَالِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» .
- [٣٢٢١] (أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّي لَا مَزَتْ بِالسَّوَالِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» .
- [٣٢٢٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّي لَا مَزَتْهُمْ بِالسَّوَالِ مَعَ الْوُضُوءِ» .
- [٣٢٢٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ (سَعِيدِ) بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَالِ مَعَ الْوُضُوءِ» .

* [٣٢١٩] [التحفة : ص ق ١٢٩٨٩] .

* [٣٢٢٠] [التحفة : ص ق ١٢٩٨٩] .

* [٣٢٢١] [التحفة : ص ق ١٢٩٨٩] .

* [٣٢٢٢] [التحفة : ص ق ١٢٩٨٩] .

(قال أبو عبد الرحمن : هَذَا خَطَأً) ^(١).

(١) من (ر)، والعبارة نقلها المزي في «التحفة».

* [٣٢٢٣] [التحفة: س ١٤٣٠٨] • ذكره الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ٢٩٠): «تفرد به بقية، عن عبيد الله، عن المقبري، عن أبيه. اهـ. وكذا رواه أبو معشر

عن سعيد المقبري، وهو الحديث التالي.

وأبو معشر هو: نجيب السندي، ضعفه جمهور أهل العلم فمتابعته لبقية لا تأثير لها وخاصة أنه قد خالفها ثقات أصحاب عبيد الله بن عمر فلم يذكروا: «عن أبي سعيد المقبري».

وروي من حديث محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

واختلف فيه على محمد بن سلمة، ويأتي شرحه بعد قليل.

ورواه عبد الله بن خلف الطفاوي فقال: عن هشام بن حسان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه. اهـ.

كذا أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٤٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٣)، وقال: «حديث غريب». اهـ.

وقال العقيلي - ترجمة الطفاوي هذا: «في حديثه وهم». اهـ.

وبنحوه قال ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٣١)، وأشار إلى أن المحفوظ رواية من قال: عن هشام، عن عبيد الله، عن سعيد، عن أبي هريرة، وكذا عن عبيد الله بن عمر.

وانظر أيضاً «أطراف الغرائب» (٣/ ٤٦٧).

وأخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (١٢/ ٣٧٥) من طريق أرطاة بن حاتم، عن عبيد الله بن عمر بنحو رواية الطفاوي.

قال ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٣١): «هذا خطأ». اهـ.

وقال ابن حجر في «اللسان» (٣/ ٢٨١): «وهو غريب أيضاً». اهـ.

وروي من وجه آخر عن عطاء، عن ابن عمر، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٣٥) من طريق سعيد بن راشد، وهو السالك ضعيف جداً.

ورواه سليمان بن بلال، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي سلمة، عن عائشة.

كذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠٦٩) من حديث يعقوب بن حميد، عن إسماعيل الأويسى، عن سليمان به، ولفظه مرفوعاً: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم مع الوضوء بالسواك عند كل صلاة».

=

• [٣٢٢٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ بِوُضُوءٍ ، وَمَعَ الْوُضُوءِ (بِسَوَالِكٍ)»^(١) .

• [٣٢٢٥] (أَخْبَرَنِي)^(٢) عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أُمِّ صَبِيَّةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّيْ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» .

• [٣٢٢٦] (أَخْبَرَنِي)^(٢) عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ

= ويعقوب وإساعيل تكلم في حفظهما ، وقد هما فيه في المتن والإسناد ، والمحفوظ عن سعيد المقبري ما سبق تخريجه .

(١) في (ر) : «السواك» ، وفي (ت) : «بالسواك» .

* [٣٢٢٤] [التحفة : ص ١٤٣٣٢] .

(٢) في (ح) : «أنا» .

* [٣٢٢٥] [التحفة : ص ١٤٢٤٣] • الحديث اختلف فيه على ابن إسحاق :

فكذا حدث به محمد بن سلمة ، واختلف عنه ، ويأتي شرحه بعد قليل .

وتابعه : إبراهيم بن سعد فيما أخرجه أحمد (٥٠٩/١) مطولا ، وابن عدي - عند أحمد أيضا بيد أنه قال : أم صبية ، والصواب : صبية ، وأحمد بن خالد الوهبي - فيما أخرجه البيهقي في «السنن» (٣٦/١) ، وابن علية وغيره فيما ذكره الدارقطني في كتابه «العلل» (٣٥٤/١٠) ، ورواه يونس بن بكير - فيما أخرجه أبو يعلى (٦٥٧٦) ، ومحمد بن سلمة ، فيما ذكره الدارقطني في كتابه «العلل» ، فلم يذكر فيه عطاء مولى أم صبية .

ورواه محمد بن سلمة ، فيما أخرجه البزار في «مسنده» (ج ٦ . ق ١٤ ب) عن ابن إسحاق عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعا ، وقد تابعه أبو معشر السندي - وسبق تخريج حديثه ، ولعل هذا الاضطراب عن ابن إسحاق يكون منه .

إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

(قال أبو عبد الرحمن: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَصْلَحَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي الْحَدِيثِ).

• [٣٢٢٧] (أَخْبَرَنِي) ^(١) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ» ^(٣) عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَأَمَرْتُهُمُ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

* [٣٢٢٦] [التحفة: د ت س ٣٧٦٦] • أخرجه أبو داود (٤٧)، والترمذي (٢٣) بآتم منه، وقال: «صحيح» وأحمد (١١٦/٤)، (١٩٣/٥).

وقول النسائي: «محمد بن عمرو أصح من محمد بن إسحاق في الحديث»، إشارة إلى ترجيح حديث أبي هريرة، وهو الآتي بعد هذا على حديث زيد بن خالد.

وفي «العلل الكبير» (١٠٦/١) قال البخاري: «حديث زيد بن خالد أصح». اهـ. والذي دفع النسائي إلى ترجيح حديث أبي سلمة عن أبي هريرة أن الحديث معروف من حديث أبي هريرة، فتكون رواية أبي سلمة عنه قريبة. وحديث زيد بن خالد ليس بالمشهور، وقد تفرد به ابن إسحاق.

أما الذي دفع البخاري لترجيح حديث زيد أن رواية أبي سلمة عن زيد غريبة، ولا يسلكها إلا حافظ، والبخاري كان يحسن القول في ابن إسحاق.

ورجح الترمذي كلا الوجهين معاً، وقال: «وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة عندي هو صحيح أيضاً؛ لأن الحديث معروف من حديث أبي هريرة، وفي حديث أبي سلمة عن زيد بن خالد زيادة ليست في حديث أبي هريرة، وكلاهما عندي صحيح». اهـ. والله أعلم.

(١) في (ت)، (ح): «أنا».

(٢) في (ح): «نا».

(٣) في (م)، (ط): «يشق».

* [٣٢٢٧] [التحفة: س ١٥٠٠٦].

• [٣٢٢٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ مَعَ كُلِّ وَضْوءٍ».

• [٣٢٢٢٩] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي (هُرَيْرَةَ) ^{صَحَّ})، (أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ) ^(١): «لَوْلَا أَنْ (يَشُقُّ) ^(٢) عَلَى أُمِّهِ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ، أَوْ كُلِّ وَضْوءٍ».

* [٣٢٢٢٨] [التحفة: س ١٢٢٨٨] • أخرجه ابن الجارود في «المتقى» (٦٣) من حديث بشر بن عمر، وكذا حدث به ابن مهدي كما في «مسند الإمام أحمد» (٤٦٠/٢)، وروح بن عباد كما في «مسند أحمد» (٥١٧/٢)، و«صحيح ابن خزيمة» (١٤٠)، والشافعي في «مسنده» (ص: ١٣)، وابن أبي أويس ومطرف «التمهيد» (١٩٦/٧) كلهم عن مالك، وفيه: «مع كل وضوء».

ورواه ابن وهب كما في «شرح المعاني» (٤٣/١)، وأبو مصعب الزهري كما في «صحيح ابن حبان» (١٠٦٨)، وأبوقرة كما في «بيان من أخطأ على الشافعي» (ص: ١٠٧)، ويحيى الوحاظي، كلهم عن مالك، وفيه: «عند كل صلاة».

وقال في «التمهيد»: «لم يرفعه ابن وهب ولا ابن نافع». اهـ.

وحديث ابن وهب سبق تخريجه عند الطحاوي من غير وجه عن ابن وهب مرفوعاً.

ورواه ابن القاسم عن مالك - وهو الحديث التالي - فقال: «مع كل صلاة أو مع كل وضوء» كذا على الشك.

ورواه يحيى بن يحيى وجماعة من رواة الموطأ فأوقفوه على أبي هريرة، وهو الحديث التالي.

(١) في (ح): «قال»، وسقط من (ت). (٢) في (ت): «أشق».

* [٣٢٢٢٩] • أخرجه مالك في «موطئه» (٦٦/١) - رواية يحيى بن يحيى، وكذا حدث به القعني ويحيى بن بكير كما في «بيان من أخطأ على الشافعي» (ص: ١٠٧).

قال البيهقي: «هكذا روى مالك بن أنس هذا الحديث في «الموطأ» موقوفاً على أبي هريرة». اهـ.

وقال الشافعي: «ومالك إذا شك في الشيء انخفض، والناس إذا شكوا ارتفعوا». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩٤/٧): «هذا الحديث يدخل في المسند لاتصاله من غير ما وجه، ولما يدل عليه اللفظ، وبهذا اللفظ رواه أكثر الرواة عن مالك». اهـ.

- [٣٢٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(١) ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَوْلَا أَنْ (يَشُقُّ) ^(٢) عَلَى أُمَّتِهِ لَأَمَرَهُمْ بِالسَّوَالِكِ (مَعَ) ^(٣) (كُلِّ صَلَاةٍ ، أَوْ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ) ^{لا طم} .
- [٣٢٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَوِّرٍ الْمَكِّيُّ الْجَوَارِزُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ (أَشُقُّ) ^(٤) عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ (بِتَأْخِيرِ) ^(٥) (الْعِشَاءِ) ^(٦) ، وَبِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» ^(٧) .

٨٣- (بَابُ) السَّعُوطِ ^(٨) لِلصَّائِمِ

- [٣٢٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) في (ت) ، (ج) : «نا» ، وفي (ر) : «عن» .

(٢) في (ت) : «أشُق» .

(٣) كتب عليها في (ط) : «كذا» ، وصحح عليها ؛ إذ سقط ما بعدها من (م) ، (ط) .

(٤) في (م) ، (ط) ، (ت) : «يشق» ، وصحح عليها في (ت) ، والمثبت من (ح) ، (ر) .

(٥) عليها في (ط) : «ض» . (٦) عليها في (ط) : «ع» .

(٧) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٣٦) وانظر ما سبق برقم (٦) من طريق مالك ، عن أبي الزناد .

* [٣٢٣١] [التحفة : م د س ق ١٣٦٧٣] [المجتبى : ٥٤٤] .

(٨) السعوط : ما يجعل من الدواء في الأنف . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سعط) .

«إِذَا تَوَضَّأْتَ (فَأَبْلَغْ) فِي الْإِسْتِشْقِ مَا لَمْ تَكُنْ صَائِمًا»^(١).

٨٤- (بَابُ) الْمَضْمُضَةِ لِلصَّائِمِ

• [٣٢٣٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: هَشَشْتُ^(٢) يَوْمًا، فَقَبَلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: صَنَعْتُ أَمْرًا عَظِيمًا: قَبَلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ. قَالَ (لِي) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ تَمَضْمَضْتَ بِمَاءٍ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟» فَقُلْتُ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(فَقِيمْ)؟»^{ص:ت}.

(قال أبو عبد الرحمن: وَهَذَا حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ، وَبُكَيْرٌ مَأْمُونٌ، وَ(عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ)^(٣)، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَلَا نُدْرِي مِمَّنْ هَذَا).

(١) تقدم برقم (١١٧) (١٤٤) من وجه آخر عن عاصم.

* [٣٢٣٢] [التحفة: دت س ق ١١١٧٢].

(٢) هَشَشْتُ: فَرِحْتُ بالنظر إلى امرأتي، والهشاش في الأصل: الارتياح والخفة والنشاط. (انظر:

عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/٧).

(٣) كذا في (ر)، «التحفة» لم يذكر قول النسائي فيه، والذي ذكر في «تهذيب الكمال» قال: «ليس به بأس».

* [٣٢٣٣] [التحفة: د س ١٠٤٢٢] • أخرجه أبو داود (٢٣٨٥)، وأحمد (٢١/١، ٥٢)،

وصححه ابن حبان (٣٥٤٤)، والحاكم (٤٣١/١)، وأورده الضياء في «المختارة» (٩٩/١)، (١٠٠).

وقد نقل غير واحد من أهل العلم استنكار النسائي لهذا الحديث، وقال الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٩/٢): «صحيح الإسناد، معروف الرواة». اهـ. وقال البزار (٣٥٣/١): «وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن عمر من هذا الوجه». اهـ. وضعفه ابن الجوزي في «التحقيق» (٨٨/٢) بقوله: «ليث ضعيف». وهذا وهم وذهول؛ فإن ليثا هو ابن سعد، =

٨٥- (باب) ^(١) خُلُوفِ (في) ^(٢) الصَّائِمِ

- [٣٢٣٤] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ) ^(٣) فِي يَدِهِ، لَخُلُوفُ فِي الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» ^(٤).

٨٦- (باب) قُبْلَةِ (الصَّائِمِينَ) ^(٥)

- [٣٢٣٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْوَى ^(٦) النَّبِيُّ ﷺ لِيُقَبِّلَنِي، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ: «وَأَنَا صَائِمٌ». فَقَبَّلَنِي.

= وليس هو ابن أبي سليم كما توهمه ابن الجوزي، وقد وقع منسوباً في رواية أبي داود، والدارمي (١٧٢٤)، وعبد بن حميد (٢١)، والبخاري (٢٣٦)، وابن حبان، والحاكم: «ليث بن سعد». ولعل سبب استنكار النسائي هذا الحديث هو ما روي عن عمر عدم الرخصة في القبلة للصائم، لاسيما وقد ضعف ابن عبد البر في «التمهيد» ما روي عن عمر في الرخصة في القبلة للصائم، انظر «التمهيد» (١١٤/٥).

(١) من (ح). (٢) في (ح)، (ت): «فم».

(٣) في (ح): «والذي نفسي».

(٤) تقدم برقم (٢٧٣٢) بنفس الإسناد مطولاً.

* [٣٢٣٤] [التحفة: خ م س ١٢٨٥٣] [المجتبى: ٢٢٣٤-٢٢٤٦].

(٥) في (ح): «الصائم».

(٦) أهوى: مأل. (انظر: لسان العرب، مادة: هوا).

* [٣٢٣٥] [التحفة: د س ١٦١٦٤] • أخرجه أبو داود (٢٣٨٤) وأحمد (١٣٤/٦)، ١٧٥،

=

- [٣٢٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ ^(١) .
- [٣٢٣٧] (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٣) سُفْيَانُ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ : أَسَمِعْتَ أَبَاكَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ ؟ فَسَكَتَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : نَعَمْ .
- [٣٢٣٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٣) مُوسَى بْنُ طَارِقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عَقْبَةَ يَذْكُرُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يُقْبَلُ) وَهُوَ صَائِمٌ ، ثُمَّ ضَحَكَتْ .

= وقال المزي في التحفة : «رواه عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفیان ، عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبدالله بن عوف» . اهـ .

وأصل الحديث عند البخاري (١٩٢٧) ، ومسلم (١١٠٦) بغير هذا السياق . وانظر ما سياتي برقم (٩٢٧٩) بنفس الإسناد والمتن .

(١) هذا الحديث فصل عن الذي قبله في (ح) بترجمة أخرى : «باب القبلة للصائم» .

* [٣٢٣٦] [التحفة : م س ١٧٤١٤] • أخرجه مسلم (٧٢/١١٠٦) . والحديث عند مسلم أيضًا من طرق عن عائشة ، وكذا من حديث حفصة بمثله ، ومن حديث أم سلمة بنحوه مطولا وفيه قصة .

(٢) في (ت) : «أخبرني» . (٣) في (ح) : «نا» .

* [٣٢٣٧] [التحفة : م س ١٧٤٨٦] • أخرجه مسلم أيضًا (٦٣/١١٠٦) من طريق سفیان به ، و(٦٤/١١٠٦) من طريق عبيدالله عن القاسم بسياق آخر .

* [٣٢٣٨] [التحفة : س ١٦٧٥٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٠١) عن النسائي ، ثم قال : «لم يرو هذا الحديث عن موسى إلا أبو قرة ، تفرد به إسحاق» . اهـ .

- [٣٢٣٩] أَخْبَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ بَعْضَ (نِسَائِهِ) ^(١) وَهُوَ صَائِمٌ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا (الْخَبَرِ) ^(٢)

- [٣٢٤٠] أَخْبَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأَيُّكُمْ (كَانَ) ^(٣) أَمْلَكَ (لِإِزْبِهِ) ^{صحت} مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! ^(٤)

(١) في (ت)، (ح)، (ر)، وحاشيتي (م)، (ط): «أزواجه»، وكتب فوقها في حاشيتي (م)، (ط): «ض ع»، وصحح عليها في (ط).

* [٣٢٣٩] [التحفة: خ س ١٧٣١٣] • أخرجه البخاري (١٩٢٨)، ومسلم (٦٢/١١٠٦) بنحوه، وفيه ذكر ضحكها ^{صحت}. وهو عند البخاري أيضاً (١٩٢٧) من حديث الأسود عن عائشة بلفظ: «كان النبي ﷺ يقبل ويباشر، وهو صائم، وكان أملككم لإربه». اهـ.

(٢) في (ت)، (ر): «الحديث».

(٣) صحح عليها في (م)، (ط)، وكتب على حاشيتها: «سقط كان عند ض».

* [٣٢٤٠] [التحفة: س ١٦٤٠٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/٢٦٤): «وهذا الحديث يتصل ويستند عن عائشة من وجوه صحاح والحمد لله». اهـ. وذكر هذا الوجه منها من طريق النسائي.

وقد اختلف في هذا الحديث عن الزهري اختلافاً كثيراً، انظر «علل الدارقطني» (١٥/٦٣): (٦٥/١٤٢) (١٤٤). وانظر «فتح الباري» (٤/١٤٩)، و«التلخيص الحبير» (٢/١٩٤)، و«نصب الرأية» (١/٧١)، (٤/٢٥٣).

الِاخْتِلَافُ عَلَى عُقَيْلٍ ^(١) (بْنِ خَالِدٍ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ)

• [٣٢٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: فِي كِتَابِ (خَالِي) ^(٢)، عَنْ عُقَيْلٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

• [٣٢٤٢] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، (يَعْنِي): ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَهَا وَهُوَ صَائِمٌ. (قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ): تَابِعَهُ مَعْمَرٌ:

• [٣٢٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

(١) كتب على حاشية (ت): «الاختلاف على عقيل هو تمام الاختلاف على الزهري» ثم زاد رمز «له» يعني لابن الفصيح.

(٢) خاله هو: المهري عبد الرحمن بن عبد الحميد.

* [٣٢٤١] [التحفة: ص ١٦٥٦٩].

(٣) في (ح): «نا».

* [٣٢٤٢] [التحفة: ص ١٧٧٧٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، قال ابن أبي حاتم في

«علله» (٢٥١/١): «سألت أبي عن حديث رواه عقيل... قال أبي: روى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم، وروى معاوية بن سلام وشيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عمر بن عبد العزيز، عن عروة عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال أبي: حديث يحيى بن أبي كثير أشبه من حديث عقيل، قال أبي: كان الزهري أضبط من أن يخفى عليه مثل هذا، ولكن أخاف أن يكون لم يضبط عقيل عنه». اهـ.

* [٣٢٤٣] [التحفة: ص ١٧٧٧٣] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٥٤٥) من حديث ابن =

الاختلاف على ابن أبي ذئب

- [٣٢٤٤] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ الْبَلْخِيُّ وَالرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَصَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.
- [٣٢٤٥] (أَخْبَرَنِي) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

= أبي السري عن عبدالرزاق به، وزاد فيه: «قلت لعائشة في الفريضة والتطوع قالت عائشة: في كل ذلك في الفريضة والتطوع».

وابن أبي السري ضعيف.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/١٨٨)، ومن طريقه ابن راهويه (١٠٦٢) بدون هذه الزيادة.

ورواه إسماعيل ابن بنت السدي عن عيسى بن يونس عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عروة، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يقبل وهو صائم، ثم يصلي ولا يتوضأ. وأخطأ في المتن والإسناد، وبينه الدارقطني في كتابيه «العلل»، «السنن».

والحديث قد توبع عليه معمر بيد أنه اختلف عليه فيه، انظر شرح الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (١٥/١٤٢، ١٤٣). وكذا كتاب «السنن» له (١/١٤٢).

* [٣٢٤٤] [التحفة: س ١٧٧٢٣ - س ١٧٧٧٣] • أخرجه أحمد (٦/٢٥٦) من حديث حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب به.

وفي (٦/٢٢٣) من حديث حسين المروزي عن ابن أبي ذئب، ولم يذكر صالح بن أبي حسان، ورواه ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب فقال: عن الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة به، والحديث التالي بعد هذا.

وقد اختلف في هذا الحديث على أبي سلمة، ويأتي تنمة شرح الخلاف بعد قليل.

(١) في (ح): «أنا».

أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ

- [٣٢٤٦] (أُخْبِرَنِي) ^(١) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

* [٣٢٤٥] [التحفة: س ١٧٧٠٤].

(١) في (ح)، (ر): «أنا».

* [٣٢٤٦] [التحفة: س ١٧٧٨٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٩١/٢) من حديث الوليد عن الأوزاعي مثله.

وقد توبع عليه الوليد، تابعه بشر بن بكر كما في المصدر عاليه، وهقل ومبشر بن إسماعيل فيما ذكر الدارقطني في «العلل» (١٤٤/١٥)، ولم يتابع الأوزاعي على قوله: «أبو سلمة حدثني عائشة»، وروي هذا من حديث معمر عن الزهري، وسبق بيان ضعفه. والمحفوظ: عن أبي سلمة عن عُمر بن عبد العزيز عن عروة، عن عائشة، كذا صرح غير واحد من الحفاظ، ويأتي بيان مواضع أقوالهم.

نعم، رواه هشام الدستوائي وغير واحد عن يحيى عن أبي سلمة، عن عائشة، ويأتي تخريج أحاديثهم عند النسائي بعد قليل، بيد أنهم لم يقولوا فيه: «عن أبي سلمة عن عائشة». والأوزاعي تكلم أحمد وغير واحد من الحفاظ في روايته عن يحيى بن أبي كثير، وقالوا: «إن فيها وهماً واضطراباً»، كذا في «شرح العلل» (٤٨٦/٢)، و«مسند عمر» ليعقوب بن شيبه (ص: ٦٦).

وقد اختلف على الوليد عن الأوزاعي في هذا الحديث، فكذا رواه محمود بن خالد - كما عند النسائي، ومحمد بن عبد الله بن ميمون - كما في «شرح المعاني» عن الوليد عن الأوزاعي. ورواه يزيد بن عبدربه عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عمر بن عبد العزيز، عن عروة، عن عائشة به.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى هِشَامٍ

(الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى وَهُوَ: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ)

- [٣٢٤٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الطَّرْسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَغْنِي: ابْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى، (هُوَ): ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

- [٣٢٤٨] (أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي (يَحْيَى) ^(١)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

= كذا أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (الإتحاف: ١٧/١٤٨)، وهو المحفوظ عن يحيى بن أبي كثير كما قال الدارقطني وغير واحد من أئمة العلم، ويأتي مزيد شرح بعد قليل.

* [٣٢٤٧] [التحفة: ص ١٧٧٨٩] • أخرجه أحمد (١٩٣/٦) وزاد فيه: عروة بين أبي سلمة وعائشة، وكذا حدث به عمرو بن علي وخالد بن الحارث - كما هو الحديث التالي والذي بعده - واجتماع الإمام أحمد والفلاس وخالد على وجه، يوجب الحكم على ما رواه الطرسوسي بالخطأ.

وفي رواية ابن محرز (٥٦٤) سئل ابن معين: «اختلاف يحيى بن أبي كثير هو منه؟ قال: من أصحابه». اهـ.

وقد سبق ما يؤيد ذلك، ويأتي مزيد شرح له.

وقال الترمذي في «علله الكبير» (١١٧): «سألت محمدًا عن هذا الحديث - أي حديث الدستوائي عن يحيى - فقال: روى شيبان هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عمر بن عبد العزيز عن عروة عن عائشة.

وروى الزهري هذا الحديث عن أبي سلمة، قال: أخبرني عائشة. قال محمد: وكان حديث شيبان عندي أحسن». اهـ. وقد ذكره الدارقطني في «علله» (١٥/١٤٣، ١٤٤).

(١) في (ت) صح، وكتب على الحاشية: «يحيى الأول هو القطان والثاني هو يحيى بن أبي كثير»، وبعده رمز «له»؛ أي لابن الفصيح.

الرُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ^{لا:ر}.

- [٣٢٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(١) أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، (أَنَّ)^(٢) عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

(اِخْتِلَافُ)^(٣) عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ وَشَيْبَانَ (عَلَى)^(٤)

يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ

- [٣٢٥٠] (أَخْبَرَنِي)^(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، (عَنْ عُرْوَةَ)، (يَغْنِي)^{لا:ت}: ابْنُ الرُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

- [٣٢٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ (الْبُخَارِيُّ)^{لا:ج}، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ (بْنُ مُوسَى)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٦) شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عُمَرَ

* [٣٢٤٨] [التحفة: ص ١٧٣٦٩] • أخرجه أحمد (٢٤١/٦)، وذكره الدارقطني في «علله» (١٤٣/١٥).

(١) في (ت)، (ح)، (ر): «حدثنا». (٢) في (ر): «عن».

* [٣٢٤٩] [التحفة: ص ١٧٣٦٩].

(٣) في (ر): «الاختلاف على». (٤) في (ح)، (ر): «عن».

(٥) في (ح): «أنا».

* [٣٢٥٠] [التحفة: ص ١٧٣٦٩].

(٦) في (ح): «نا».

ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا^(١) وَهُوَ صَائِمٌ.

(قال أبو عبد الرحمن): تَابَعَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ:

• [٣٢٥٢] (أَخْبَرَنِي)^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ)^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ يَعْمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

(١) في (ت)، (ح)، (ر): «يقبل» وصحح على آخرها في: (ت).

* [٣٢٥١] [التحفة: م من ١٦٣٧٩] • أخرجه مسلم (٦٩/١١٠٦)، وقال البخاري كما في «العلل

الكبير» (١١٧): «وكان حديث شيبان عندي أحسن». اهـ. وقال الدارقطني في «علله»

(١٥/١٤٤): «والقول قول شيبان ومن تابعه ممن ذكر فيه عمر بن عبد العزيز». اهـ.

أما أبو عمر بن عبد البر فذهب في هذا الحديث مذهبا آخر حيث قال في كتابه «التمهيد» (١٢٣/٥) بعد أن ذكر الحديث من رواية الحسن بن موسى الأشيب عن شيبان: «وهذا عندي إن لم يكن إسنادا آخر، فهو خطأ، ومارواه هشام وهمام ومحمد بن سابق عن شيبان صحيح - يقصد حديث شيبان عن يحيى عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة - وهشام الدستوائي أثبت من روى عن يحيى بن أبي كثير، وقد تابعه همام وغيره، وروايته بهذا الحديث أولى من رواية من خالفه بالصواب، والله تعالى أعلم». اهـ.

الحسن بن موسى الأشيب متابع عليه.

تابعه: عبيد الله بن موسى - كما عند النسائي، وسعد بن حفص الطلحي كما عند الدارمي (١٧٢٣)، وتوبع عليه شيبان - أيضا - تابعه معاوية بن سلام، وهو الحديث التالي عند النسائي.

وقد أخرج البخاري حديث شيبان عن يحيى عن أبي سلمة، عن زينب، وأخرج مسلم حديث شيبان عن يحيى عن أبي سلمة، عن عمر بن عبد العزيز، والله أعلم.

(٢) في (ح): «أنا». (٣) من (ح)، وسقط النيسابوري من (ر).

(قال أبو عبد الرحمن): وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَب، عَنْ
أُمِّ سَلَمَةَ:

• [٣٢٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ،
عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ،
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: (كَانَ) ^(١) - وَفِي الْحَدِيثِ (أَنَّ) - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُعْبَلُهَا
وَهُوَ صَائِمٌ. مُخْتَصِرٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ (لَيْسَ فِيهِ قَتَادَةُ، إِلَّا أَنَّ قُتَيْبَةَ قَالَ لَنَا) ^(٢).

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ) ^(٣)

• [٣٢٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٤) إِسْحَاقُ،
يَغْنِي: ابْنَ بُكَيْرِ بْنِ مُضَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ

* [٣٢٥٢] [التحفة: م س ١٦٣٧٩].

(١) كتب عليها في (م)، (ط): «ض ع»، وفي حاشيتهما مانصه: «كذا وقع في أصل ض، ع،
وعند غيرهما: قالت كان، وفي الحديث رسول الله ﷺ، وعلى (كان) تمرىض عند الجميع.
انتهى».

(٢) من (ر)، وكذا هو في «التحفة»، وفي باقي النسخ: «هذا خطأ من حديث قتادة»، وما في (ر)
أوضح في المراد.

* [٣٢٥٣] [التحفة: خ س ١٨٢٧٢] • المحفوظ من طريق هشام وغيره عن يحيى، عن
أبي سلمة، عن زينب، عن أم سلمة، وهو مخرج في «صحيح البخاري» (١٩٢٩).
(٣) في (ر): «فيه». (٤) في (ت): «أنا».

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَيْثَبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ،
قَالَتْ: أَخْبَرَنِي أُمِّي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ (يُقْبَلُ) ^{صَحَبَتْ} وَهُوَ صَائِمٌ.

- [٣٢٥٥] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
(بْنِ الْأَشَجِّ)، عَنْ (أَبِي) ^{لَا:} بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
رَيْثَبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَبَّلَ (رَسُولُ) ^{صَحَبَتْ} اللَّهُ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ.
- [٣٢٥٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ ^(٢).

(قال أبو عبد الرحمن): (خَالَفَهُمَا) ^(٣) أَبُو قَيْسٍ (مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ):

- [٣٢٥٧] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ (الْمَعْنِيُّ) ^(٤) (الْبَصْرِيُّ) ^{لَا:}، قَالَ: حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ (عَلِيٍّ) ^(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ:

* [٣٢٥٤] [التحفة: خ م ١٨٢٧٢].

(١) في (ح): «نا».

* [٣٢٥٥] [التحفة: خ م ١٨٢٧٢] • أخرجه أحمد (٣١٩/٦)، والطحاوي في «شرح المعاني»

(٩٠/٢)، وذكره الدارقطني في «علله» (١٥/١٤٤) وقال: «ويكتب ذلك في مسند أم سلمة

إن شاء الله». اهـ.

(٢) تفرد به النسائي مرسلًا. (٣) في (ر): «خالفه».

* [٣٢٥٦] [التحفة: خ م ١٨٢٧٢]

(٤) صحح عليها في (ت)، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «هو من ولد معن بن زائدة».

(٥) كذا ضبط في (م) بضم العين المهملة، وضبط في (ط) بضمها وفتحها، وكتب فوقه: «معا».

اهـ. والضم أشبه، إلا أن البخاري صحح الفتح. وانظر: «التاريخ الكبير» (٢٧٤/٦)،

٢٨٩/٧، و«المؤتلف» (٣/١٥٦)، و«الإكمال» (٦/٢٥٠)، و«التوضيح» (٦/٣٣٥)،

و«التبصير» (٣/٩٦٧).

أَرْسَلَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَسْأَلُهَا : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يُقْبَلُ) ^(١) وَهُوَ صَائِمٌ؟ وَقَالَ : إِنَّ قَالَتْ : لَا . فَقُلْ لَهَا : إِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ . (فَأَتَيْتُهَا) ^{لَات} فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : لَا . فَقُلْتُ : إِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ (أَنَّهُ) ^(٢) كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ . فَقَالَتْ : لَعَلَّهُ (مَا كَانَ يَتَمَالَكُ عَنْهَا) ^(٣) حُبًّا ^(٤) .

• [٣٢٥٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْوَحَ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَنَا صَائِمَةٌ .

• [٣٢٥٩] (أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرْوَحَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ وَأَنَا صَائِمَةٌ) ^{لَار} .

(١) في (ر) : «يقبلها» . (٢) في (ت) : «أن رسول الله» .

(٣) في (ر) : «كان لا يتمالك عليها» . (٤) هذا الحديث جاء في (ح) في آخر الباب .

* [٣٢٥٧] [التحفة : س ١٧٤٢١ - س ١٨٢٤٥] • أخرجه أحمد (٢٩٦/٦) بآتم منه ، وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢٥/٥) : «وهذا حديث متصل ، ولكنه ليس ينجي إلا بهذا الإسناد وليس بالقوي ، وهو منكر على أصل ما ذكرنا عن أم سلمة ، وما انفرد به موسى بن علي فليس بحجة ، والأحاديث المذكورة عن أبي سلمة معارضة له وهي أحسن مجيئا وأظهر تواترا وأثبت نقلا منه» . اهـ .

* [٣٢٥٨] [التحفة : س ١٨١٨٥] • أخرجه أحمد (٢٩١/٦) ، وفيه عبد الله بن فروخ ، وليس له سوى هذا الحديث .

* [٣٢٥٩] [التحفة : س ١٨١٨٥] .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ فِيهِ

(وَالِإِخْتِلَافِ عَلَى زَكْرِيَّا فِيهِ، يَغْنِي: ابْنُ أَبِي رَائِدَةَ)

- [٣٢٦٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، يَغْنِي: الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ (بْنِ قَيْسٍ)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْتَنِعُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ صَائِمٌ. قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ.

- [٣٢٦١] أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي) ^(٢) (ابْنُ أَبِي رَائِدَةَ)، قَالَ: أَخْبَرَنِي ^ت أَبِي، عَنْ صَالِحِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْتَنِعُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ صَائِمٌ.

- [٣٢٦٢] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) عَبْدُ الْمَلِكِ (الرَّقِئِيُّ) ^(٤) ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ (مِنْ وَلَدِ) ^(٥) (مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَبْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) في (ر): «أخبرني».

* [٣٢٦٠] [التحفة: ص ١٧٥٨٦]

(٢) في (ت): «حدثني»، وفي (ح)، (ر): «حدثنا».

* [٣٢٦١] [التحفة: ص ١٧٥٨٦] • أخرجه أحمد (١٦٢/٦)، وانظر قول الدارقطني التالي.

(٣) في (ح)، (ر): «أنا».

(٤) صحح عليها في (ط)، وليست في (ح)، (ر).

(٥) ليس في (ر)، وفي (ح) بدلها: «بن».

زَكَرِيَّا، عَنْ عَبَّاسٍ بن دَرِيحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ صَائِمٌ (صَحِيحٌ).

• [٣٢٦٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ (عَبِيدَةَ)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُطَرَفٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَظُلُّ صَائِمًا فَيَقْبَلُ أَيَّ مَكَانٍ شَاءَ مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى يَفْطِرَ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي الضُّحَى مُسْلِمِ بْنِ صُنَيْحٍ (وَالْإِخْتِلَافِ عَلَى الْأَعْمَشِ لَا)

• [٣٢٦٤] (أَخْبَرَنِي) ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٢) إِسْرَائِيلُ، عَنْ مِثْوَرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ

﴿١/٤١﴾

* [٣٢٦٢] [التحفة: ص ١٧٥٨٦] • قال الدارقطني في «العلل» (١٣٧/١٥، ١٣٨): «وخالفهما - أي يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، والقاسم بن الحكم - وكيع». اهـ. ثم ذكر هذا الطريق، ثم قال: «ورواه داود بن رشيد، عن عمر بن حفص بن عمر بن ثابت بن أبي سعد الأنصاري، عن زكريا، عن صالح، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة، ولم يذكر بينهما عامرا الشعبي، ويشبه أن يكون القولان صحيحين عن الشعبي، عن مسروق، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة، والله أعلم». اهـ. وانظر ماسيأتي برقم (٩٢٨١).

* [٣٢٦٣] [التحفة: ص ١٧٦٢٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وصححه ابن خزيمة (٢٠٠١)، وأخرجه أحمد (١٠١/٦). وانظر ماسيأتي برقم (٩٢٨٠) من طريق جرير عن مطرف.

(٢) في (ت): «أنا».

(١) في (ح): «أنا».

(شكّل) ^(١) - (كذا قال) - عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.
قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ؛ لَيْسَ فِيهِ مَسْرُوقٌ.

(الِاخْتِلَافُ عَلَى الْأَعْمَشِ)

- [٣٢٦٥] (أَخْبَرَنِي) ^(٢) (مُعَاوِيَةُ) ^(٣) بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكَ لِإِزْبِهِ ^(٤).
- [٣٢٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ شَتِيرِ بْنِ (شكّل) ^(١) بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

(١) ضبطها في (ط) بفتح الكاف وسكونها، وكتب: «معا».

* [٣٢٦٤] [التحفة: م س ق ١٥٧٩٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، قال الدارقطني (٣٨٢/٣) بعد أن سئل عن حديث شتير عن علي فقال: «كذأ رواه المغيرة بن سلمة... ووهم فيه، والناس يروونه عن الأعمش ومنصور، عن أبي الضحى، عن شتير، عن حفصة، ومنهم من قال: عن أم حبيبة، وهو أشبه بالصواب». اهـ. وانظر: «علل الدارقطني» (١٥/١٩٧، ١٩٨)، و«تهذيب الكمال» (٣٧٦/١٢)، وانظر ماسيأتي برقم (٣٢٦٨).
(٢) في (ح): «أنا».

(٣) في (ت): «مرة»، وكتب على الحاشية: «صوابه: معاوية بخط الحافظ ابن حجر»، وكان قد كتب قبل «مرة»: «معاوية» لكنه ضرب عليه.

(٤) لإزبه: لشهوته. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أرب).

* [٣٢٦٥] [التحفة: م س ١٧٦٤٤] • أخرجه مسلم (٦٥/١١٠٦).

* [٣٢٦٦] [التحفة: م س ق ١٥٧٩٨] • أخرجه مسلم (٧٣/١١٠٧).

الإِخْتِلَافُ عَلَى مَنْصُورٍ - (يَعْنِي) - ابْنُ الْمُعْتَمِرِ

- [٣٢٦٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا) ^(١) جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ (شَكْلِ) ^(٢)، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ.
- [٣٢٦٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكْلِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ.
- (قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: (لَا نَعْلَمُ) ^(٣) أَحَدًا تَابَعَ شُعْبَةَ عَلَى قَوْلِهِ: عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ)، (وَالصَّوَابُ: شُتَيْرٌ، عَنْ حَفْصَةَ) ^{لا: حر}.

ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٣٢٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، (هُوَ: الْجَوَّازُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ.

(١) في (ر): «عن».

(٢) ضبطها في (ط) بفتح الكاف وسكونها، وعليه: «معاً».

* [٣٢٦٧] [التحفة: م س ق ١٥٧٩٨].

(٣) في (ر): «هذا خطأ لا أعلم».

* [٣٢٦٨] [التحفة: م س ١٥٨٥١].

* [٣٢٦٩] [التحفة: م د ت س ١٧٤٠٧] • أخرجه مسلم (٦٦/١١٠٦).

- [٣٢٧٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ عَلْقَمَةَ وَالْأَسُودَ حَدَّثَاهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ.
- [٣٢٧١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَشُرَيْحِ بْنِ أَرْطَاةَ، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ الْقُبْلَةَ لِلصَّائِمِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ، (وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ)، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ^{لا} (١).
- [٣٢٧٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: دَخَلَ عَلْقَمَةُ وَشُرَيْحُ بْنُ أَرْطَاةَ عَلَى عَائِشَةَ... نَحْوَهُ، مُرْسَلٌ.
- [٣٢٧٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

= وانظر ماسيأتي برقم (٣٢٧٧) (٣٢٧٨) (٣٢٧٩) (٣٢٨٠) من أوجه عن منصور، و(٣٢٨٤) من وجه آخر عن إبراهيم.

* [٣٢٧٠] [التحفة: س ١٥٩٨١-م د ت س ١٧٤٠٧] • أخرجه الترمذي (٧٢٩)، وأحمد (٤٢/٦) وسيأتي من وجه آخر عن إبراهيم برقم (٣٢٨٥)، وأخرجه أيضًا البخاري (١٩٢٧) من طريق إبراهيم عن الأسود وحده به. وكذلك سيأتي من طرق عن الأسود وحده برقم (٣٢٩٢)، (٣٢٩٣).

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه. وانظر ماسيأتي برقم (٣٢٧٥) بنفس الإسناد والمتن، (٣٢٧٦) من وجه آخر عن شعبة، (٣٢٧٧) من وجه آخر عن إبراهيم.

* [٣٢٧١] [التحفة: س ١٦١٤١-م د ت س ١٧٤٠٧].

* [٣٢٧٢] [التحفة: س ١٦١٤١-م د ت س ١٧٤٠٧].

أَبِي رَازِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْتَنِعُ مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ^(١).

٨٧- بَابُ الْقُبْلَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

- [٣٢٧٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ فِي شَهْرِ (الصَّوْمِ) ^(٢).

٨٨- بَابُ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ فِي خَبَرِ عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ وَالْإِخْتِلَافِ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ

- [٣٢٧٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَشُرَيْحِ بْنِ أَرْطَاةَ، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ الْقُبْلَةَ لِلصَّائِمِ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ ﷺ ^(٣).

قال أبو عبد الرحمن : خَالَفَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَأَرْسَلَهُ :

(١) تقدم برقم (١٤٥٠) من وجه آخر عن عمر بن أبي رازدة .

* [٣٢٧٣] [التحفة : ص ١٦٠٣٢] .

(٢) في (ح) : «رمضان» .

* [٣٢٧٤] [التحفة : م د ت س ق ١٧٤٢٣] • أخرجه مسلم (٧٠ / ١١٠٦) عن قتبية وغيره به ، و (٧١ / ١١٠٦) من طريق آخر عن زياد بنحوه .

(٣) من (ر) ، والحديث سبق برقم (٣٢٧١) بنفس الإسناد والمتن .

* [٣٢٧٥] [التحفة : س ١٦١٤١ - م د ت س ١٧٤٠٧] .

- [٣٢٧٦] (أخبرنا) ^(١) إسحاق بن منصور، قال: (أخبرنا) ^(٢) عبد الرحمن، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، قال: دخل علقمة وشريح بن أوطاة على عائشة، فقال أحدهما للآخر: سلها عن القبلية للصائم. (قال) ^(٣): لا أرفئت - (يعني) - (عند) أم المؤمنين. (فقلت) ^(٤) عائشة: كان النبي ﷺ يقبل وهو صائم، ويباشر وهو صائم، وكان أملككم لإربه ^(٥).

الاختلاف على منصور بن المعتمر

- [٣٢٧٧] أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: خرج نفر من النخع (فيهم) ^(٦) رجل يدعى (شريح) ^(٧)، فحدث أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم. فقال رجل: لقد هممت أن أضرب رأسك بالقوس. قال: يامعشر النخع، قولوا لصاحبكم فليكمف قوسه (عني) ^(٨) حتى تأتي أم المؤمنين. فلما (أتيتها) ^(٩)، قالوا لعلقمة: سلها. فقال: لا أرفئت (عندها اليوم) ^(١٠)، فسمعته فقالت: وما ذاك؟ قلت: أذكرت أن رسول الله ﷺ كان يباشرك ^(١١) (وهو

(١) في (ح): «نا».

(٢) في (ت)، (ح): «نا».

(٣) في (ح)، (ر): «فقال».

(٤) في (ر): «قلت».

(٥) انظر ما تقدم برقم (٣٢٧١) (٣٢٧٢) من وجه آخر عن شعبة.

* [٣٢٧٦] [التحفة: س ١٦١٤١ - م د ت س ١٧٤٠٧].

(٦) في (ح): «منهم».

(٧) في (ح)، (ت): «شريحا».

(٨) ليس في (ح).

(٩) في (ر): «أتيناها».

(١٠) في (ح): «أم المؤمنين».

(١١) يباشرك: يستمتع بك في غير الفرج. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/١٥١).

صَائِمٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ.

- [٣٢٧٨] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْدُهُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: خَرَجَ نَاسٌ حُجَّاجًا أَوْ عَمَّارًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ. فَقَالَ (شُرَيْحٌ) - رَجُلٌ مِنَ النَّخَعِ: إِنِّي أَهْمُّ أَنْ أَضْرِبَكَ بِهَذَا الْقَوْسِ. فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النَّخَعِ، مَرُّوا صَاحِبِكُمْ، فَيَحْبِسُ قَوْسَهُ حَتَّى نَقْدَمَ عَلَى (عَائِشَةَ) أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَقَدِمْنَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، فَقَالَ بَعْضُنَا: إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنَا عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ. قَالَتْ: أَجَلٌ، وَلَكِنْ (كَانَ) ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ ^(٢).
- [٣٢٧٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٣) سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ ^(٤).

* [٣٢٧٧] [التحفة: ص ١٦١٤١ - م د ت ١٧٤٠٧] • تقدم من وجه آخر عن منصور برقم

(٣٢٦٩)، ومن وجه آخر عن إبراهيم برقم (٣٢٧١)، وقال الحافظ في «الفتح» (١٥٠/٤):

«وقد قال الدارقطني بعد ذكر الاختلاف فيه على إبراهيم: كلها صحاح». اهـ.

(١) سقطت من (م)، وألحقت على حاشية (ط)، وعليها: «خ».

(٢) الحديث تقدم برقم (٣٢٦٩) (٣٢٧١).

* [٣٢٧٨] [التحفة: ص ١٦١٤١ - م د ت ١٧٤٠٧].

(٣) في (ح): «نا».

(٤) انظر ما قبله مع ما تقدم برقم (٣٢٦٩) من وجه آخر عن سفیان.

* [٣٢٧٩] [التحفة: م د ت ١٧٤٠٧].

• [٣٢٨٠] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، (عَنْ مُحَمَّدٍ^{لا ط})، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ^{لا ر} وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ).

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^ح) خَالَفَهُمْ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ؛ فَرَوَاهُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، (عَنِ الْأَسْوَدِ)^(١) :

• [٣٢٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)^(٢) أَبُو التَّضَرِّ، عَنْ (الْأَشْجَعِيِّ)^(٣)، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُنِي وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ.

(١) ليس في (ر)، ولم يورد المزني في «التحفة» هذه الطريق وذكر طرقاً أخرى عند النسائي، انظر الحديث السابق مع ما تقدم برقم (٣٢٦٩).

* [٣٢٨٠] [التحفة: م د ت س ١٧٤٠٧].

(٢) في (م)، (ط): «أنا».

(٣) كتب على حاشية (ت): «الأشجعي هو: عبيد الله بن عبيد الرحمن»، وصحح على كلمة: «عبيد» في الاسمين.

* [٣٢٨١] [التحفة: س ١٥٩٩٩] • هكذا رواه الثوري، ورواه ابن عيينة، عن منصور، عن

إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة، بلفظ: «كان يقبل وهو صائم...» الحديث. ليس فيه المباشرة، وليس فيه: عن الأسود، أخرجه مسلم (٦٦/١١٠٦).

وقد اختلف في هذا الحديث على إبراهيم النخعي، ذكر ذلك كله الدارقطني في «العلل» (١٥/١٠٦: ١٠٩) وقال في آخره: «وكلها صحاح إلا قول من أسقط في حديث الحكم: إبراهيم، وإلا قول قيس عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن شتير بن شكل عن عائشة وحفصة، فإنه لم يتابع عليه».

والثوري من أثبت الناس في منصور، والأشجعي أيضاً مقدم في أصحاب الثوري. وأخرجه البخاري (١٩٢٧) من طريق شعبة عن الحكم عن إبراهيم به. وسيأتي برقم (٩٢٧٧) بنفس الإسناد والمتن.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ (الْأَعْمَشِ) فِيهِ

- [٣٢٨٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَوْزِي، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) عِيسَى (بْنُ يُونُسَ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ الْأَسْوَدُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يُبَاشِرُ) ^(٢) وَهُوَ صَائِمٌ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ.
- [٣٢٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ.
- [٣٢٨٤] (أَخْبَرَنَا) ^(٣) تَمِيمُ بْنُ (الْمُنْتَصِرِ) الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) إِسْحَاقُ، (هُوَ: الْأَزْرَقُ)، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ^(٤).
- [٣٢٨٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَيَعْرِفُ بِالضَّعِيفِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَ لِإِزْبِهِ (مِنْكُمْ) ^(٥).

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ر): «يباشرنى».

* [٣٢٨٢] [التحفة: م د ت س ١٥٩٥٠] • أخرجه مسلم (٦٥/١١٠٦، ٦٨) بنحوه، وفي الموضوع الأول ذكر التقبيل حال الصيام أيضًا.

* [٣٢٨٣] [التحفة: م د ت س ١٥٩٥٠].

(٣) في (م): «أخبر». (٤) تقدم برقم (٣٢٦٩).

* [٣٢٨٤] [التحفة: م د ت س ١٧٤٠٧].

(٥) من (ت)، وسبق برقم (٣٢٧٠) من وجه آخر عن إبراهيم.

* [٣٢٨٥] [التحفة: م د ت س ١٥٩٥٠-م د ت س ١٧٤٠٧].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ فِيهِ

- [٣٢٨٦] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ بَصْرِيٌّ، عَنْ بِشْرِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْنَا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: قَدْ كَانَ يَفْعَلُ (ذَلِكَ)، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَ لِإِزْبِهِ مِنْكُمْ.
- [٣٢٨٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) إِسْمَاعِيلُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْنَا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: (قَدْ) كَانَ يَفْعَلُ (ذَلِكَ) ^(٢) وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكَ لِإِزْبِهِ مِنْكُمْ.
- [٣٢٨٨] وَفِيمَا قَرَأْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَتِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٣) ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، (قَالَ) ^(٤): قُلْنَا: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَ لِإِزْبِهِ مِنْكُمْ.

* [٣٢٨٦] [التحفة: م س ق ١٥٩٧٢-م س ق ١٧٦٠٤] • أخرجه مسلم (٦٨/١١٠٦) من

حديث ابن عون به .

(١) في (ر): «حدثنا». (٢) عليها في (ط): «خ» .

* [٣٢٨٧] [التحفة: م س ق ١٥٩٧٢-م س ق ١٧٦٠٤] .

(٣) في (ح)، (ر): «حدثنا». (٤) في (ر): «قالت» .

* [٣٢٨٨] [التحفة: م س ق ١٥٩٧٢] .

• [٣٢٨٩] وَفِيمَا قَرَأَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَتِيعٍ - مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ ، قَالَ :
(أَخْبَرَنَا) ^(١) ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : أَكَانَ
النَّبِيُّ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ : قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَ
لِإِزْبِهِ مِنْكُمْ .

• [٣٢٩٠] (أَخْبَرَنَا) ^(٢) يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ ابْنِ
عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ ، أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ،
فَقَالَا : (أَكَانَ) ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ : قَدْ كَانَ يَفْعَلُ (ذَلِكَ) ^{صحت} .

• [٣٢٩١] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ ، قَالَا : أَتَيْنَا عَائِشَةَ ، فَقُلْنَا : يَا أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ ، أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ : قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ،
وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَ لِإِزْبِهِ مِنْكُمْ .

قال أبو عبد الرحمن : رَوَاهُ الْمُغِيرَةُ وَحَمَّادٌ ، (فَقَالَا : عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ
عَائِشَةَ) ^(٤) .

(١) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» .

* [٣٢٨٩] [التحفة : م س ق ١٥٩٧٢ - م س ق ١٧٦٠٤] .

(٢) في (ح) : «نا» .

(٣) في (ح) : «كان» من غير همزة الاستفهام .

* [٣٢٩٠] [التحفة : م س ق ١٥٩٧٢ - م س ق ١٧٦٠٤] .

(٤) في (ر) : «خلاف ذلك» .

* [٣٢٩١] [التحفة : م س ق ١٥٩٧٢ - م س ق ١٧٦٠٤] .

• [٣٢٩٢] أَخْبَرَنَا (أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَفْصٍ (بَصْرِيٌّ، اسْمُهُ: إِسْمَاعِيلُ) ^{لا: حر}، عَنْ (١) مُعْتَمِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: ^{ت: حر} (نَعَمْ). وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ (٢).

• [٣٢٩٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّرْهَمِيُّ بَصْرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُبَاشِرُ الصَّائِمُ؟ قَالَتْ: لَا. (قُلْتُ ^{ص: حر}): (فَلَيْسَ) (٣) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ (٤).

٨٩- (بَابُ) مَا يَجِبُ عَلَى مَنْ جَامَعَ (امْرَأَتَهُ) فِي (شَهْرِ) رَمَضَانَ وَذَكَرُ اخْتِلَافِ الْأَقَاظِ النَّاقِلِينَ لِحَبْرِ عَائِشَةَ فِيهِ

• [٣٢٩٤] (قَالَ) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ

(١) في (ح): «أبو بكر إسماعيل بن حفص الأبلبي، عن...».

(٢) انظر ما تقدم برقم (٣٢٧٠) من وجه آخر عن مغيرة بذكر علقمة والأسود معاً.

* [٣٢٩٢] [التحفة: ص ١٥٩٨٠].

(٣) صحح عليها في (ط)، وفي (ر): «أفليس».

(٤) انظر ما تقدم برقم (٣٢٧٠).

* [٣٢٩٣] [التحفة: ص ١٥٩٣٩].

سَمِعَ عَائِشَةُ تَقُولُ : أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، احْتَرَقْتُ (احْتَرَقْتُ) ^(١) ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَ : أَصَبْتُ أَهْلِي . قَالَ : «تَصَدَّقْ» . قَالَ : وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا لِي شَيْءٌ ، وَمَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ . قَالَ : «اجْلِسْ» . فَجَلَسَ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ ، أَقْبَلَ رَجُلٌ يَسُوقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ أَنْفَا؟» ^(٢) فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَصَدَّقْ بِهَذَا» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، (أَغْيِرُونَا) ^(٣) ؟! فَوَاللَّهِ ، إِنَّا لَجِيَاعٌ مَا لَنَا شَيْءٌ . قَالَ : «كُلُوهُ» .

• [٣٢٩٥] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٤) اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : احْتَرَقْتُ ، ثُمَّ قَالَ : وَطِئْتُ امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ نَهَارًا . قَالَ : «تَصَدَّقْ (تَصَدَّقْ)» ^(٥) .

(١) صحح عليها في (ت) . واحترقت أي : هلكت بوقوعي في ذنب عظيم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حرق) .

(٢) أنفا : سابقًا . (انظر : لسان العرب ، مادة : أنف) .

(٣) في (ت) ، (ر) : «أعلى غيرنا» ولم تظهر في (ح) .

* [٣٢٩٤] [التحفة : خ م د س ١٦١٧٦] • أخرجه البخاري (١٩٣٥ ، ٦٨٢٢) ومسلم

(١١١٢ / ٨٥ ، ٨٦) بنحوه ، والموضع الثاني علقه البخاري عن الليث عن عمرو به ، عقب

حديث أبي هريرة (٦٨٢١) بنحو هذه القصة مختصرًا .

وسياقي التعليق على حديث أبي هريرة تحت رقم (٣٢٩٨) .

(٤) في (ح) : «نا» .

(٥) صحح عليها في (ت) ، وضرب عليها في (ر) .

قَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ . فَأَمَرَهُ أَنْ يَمْكُثَ ، فَجَاءَهُ (عَرَقٌ) ^(١) فِيهِ طَعَامٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ .

• [٣٢٩٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٣) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي احْتَرَقْتُ ، فَسَأَلَهُ «مَا لَهُ؟» فَقَالَ : (أَفْطَرْتُ) ^(٣) فِي رَمَضَانَ . ثُمَّ جَلَسَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمِكَتَلٍ عَظِيمٍ يُدْعَى الْعَرَقَ فِيهِ تَمْرٌ ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ ، فَقَالَ : «أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ؟» فَقَامَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «تَصَدَّقْ بِهَذَا» .

• [٣٢٩٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، احْتَرَقْتُ . قَالَ : «وَمَا شَأْنُكَ؟»

(١) في (م) ، (ط) : «عرقا» ، وكتب على آخرها في (ط) : «ق» إشارة إلى أن الجادة الرفع ، وكتب على حاشيتها : «كذا جاء بالنصب» اهـ . وهو بالرفع في النسخ الأخرى . والعرق : وعاء يسع نحو خمسة عشر صاعاً إلى عشرين ، ومقدار الصاع : ٢ , ٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكايل والموازين ، ص ٣٧) .

* [٣٢٩٥] [التحفة : خ م د س ١٦١٧٦] .

(٢) في (ح) : «نا» . (٣) في (م) : «أفطر» .

* [٣٢٩٦] [التحفة : خ م د س ١٦١٧٦] .

قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ . فَأَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ بِمِكَتَلٍ فِيهِ طَعَامٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيْنَ الْمُخْتَرِقُ ؟ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ » .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْفَاطِ الْثَاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ

• [٣٢٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ النَّسَائِبِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : (و) أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ أَنْ يَكْفُرَ ^(١) بِعَتَقِ رَقَبَةٍ ^(٢) أَوْ صِيَامِ شَهْرَيْنِ (مُسْتَابَعَيْنِ) ، أَوْ إِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَجِدُهُ ، فَأَتَيْتُ بِعَرَقٍ تَمْرٍ ، فَقَالَ « خُذْ هَذَا ، فَتَصَدَّقْ بِهِ » . قَالَ : (أَحَدٌ) ^(٣) أَخُو جُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنِي ؟! فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « كُفُّهُ » .

* [٣٢٩٧] [التحفة : خ م د س ١٦١٧٦] .

(١) يكفر : يؤدي الكفارة ، والكفارة : ما يستغفر به الآثم من صدقة أو صوم أو نحوهما . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : كفر) .

(٢) بعثق رقبة : بتحرير عبد أو أمة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رقبة) .

(٣) عليها في (ط) : «ض ع» ، وفي (ت) : «أ أحد» .

* [٣٢٩٨] [التحفة : ع ١٢٢٧٥] • أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن الزهري باللفاظ

مقاربة . انظر «صحيح البخاري» (٥٣٦٨ ، ٦٠٨٧ ، ٦٧٠٩ ، ٦٧١١) وغيرها ، ومسلم (١١١١) (٨١ - ٨٤) .

والحديث اختلف فيه على الزهري ، فرواه من ساهم النسائي ، وكذا مالك وابن جريج وفليح وغيرهم ، وقالوا فيه : «أن رجلاً أفطر في رمضان كذا مبهماً» .

واختلف على مالك ، فكذا رواه أصحاب «الموطأ» (٦٦٠) . ورواه غيرهم ، فقال : «أفطر بجيعاً» . انظر شرح الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (١٠ / ٢٢٣ - ٢٢٤) .

• [٣٢٩٩] (أَخْبَرَنِي) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٢) أَشْهَبُ، أَنَّ مَالِكَاً وَاللَّيْثَ (حَدَّثَانِي) ^{صَحَابَتُهُ}، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ (حَدَّثَهُمْ) ^(٣)، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُكَفِّرَ بِعَتَقِ رَقَبَةٍ، أَوْ صِيَامِ شَهْرَيْنِ، أَوْ إِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا - قَالَ مَالِكٌ فِي حَدِيثِهِ - فَقَالَ: لَا أَجِدُ. فَأَتَيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقِ تَمْرٍ، فَقَالَ: «خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا (أَحَدٌ) ^(٤) أَحْوَجَ مِنِّي، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «كُلْهُ».

• [٣٣٠٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِأَمْرَاتِهِ فِي رَمَضَانَ، فَاسْتَفْتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا» ^{لَا}. (قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ وَحَدِيثُ أَشْهَبَ، عَنْ اللَّيْثِ خَطَأً)، (يَتَّبِعُنِي أَنْ يَكُونَ أَشْهَبُ حَمَلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَلَى حَدِيثِ مَالِكٍ).

= وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦١/٧): «لم يختلف رواة «الموطأ» عليه فيه بلفظ التخيير في العتق والصوم والإطعام، ولم يذكر الفطر بأي شيء كان، هل كان بجماع أو بأكل؟ بل أبهم ذلك». اهـ. وَوَهُم من روى عن مالك أن الفطر كان بجماع.

(١) في (ح): «أنا». (٢) في (ر)، (ت): «أخبرنا».

(٣) في (ر): «حدثها».

(٤) ضبطها في (ط) بالرفع والنصب، وكتب عليها: «معا».

* [٣٢٩٩] [التحفة: ع ١٢٢٧٥].

* [٣٣٠٠] [التحفة: ع ١٢٢٧٥] • أخرجه البخاري (١٩٣٦) وأطرافه، ومسلم (٨٢/١١١١).

• [٣٣٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) ^(١) الزُّهْرِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : هَلَكْتُ . قَالَ «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَ : (وَقَعْتُ) ^(٢) عَلَى امْرَأَتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . قَالَ : «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغْتِقَ رَقَبَةً؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِينَ (مِسْكِينًا)؟» ^(٣) (قَالَ : لَا) ^(٤) . فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ - وَالْعَرَقُ : (الْمِكْتَلُ) ^(٥) الصَّخْمُ - قَالَ : «خُذْ هَذَا ، فَتَصَدَّقْ بِهِ» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَى أَهْلِ بَيْتِ أَخْرُجُ مِنَّا؟! فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَطْعِمَهُ عِيَالَكَ» .

• [٣٣٠٢] (أَخْبَرَنِي) ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ الْمِصْبِصِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (قَالَ) : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ الْآخِرَ ^(٦) وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ . فَقَالَ لَهُ : «(أَتَجِدُ)» ^(٧) مَا تُحَرِّزُ رَقَبَةً؟ قَالَ : لَا . قَالَ : «(أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «(فَتَجِدُ)» ^(٨) مَا تُطْعِمُ سِتِينَ مِسْكِينًا؟»

(١) في (ر) : «عن» . (٢) زاد بعدها في (ر) : «يعني» .

(٣) من (ت) ، وضرب مكانها في (ر) . (٤) في (ت) : «الملكيل» بمشناة تحتية .

* [٣٣٠١] [التحفة : ع ١٢٢٧٥] • أخرجه البخاري (٦٧١١) .

(٥) في (ح) : «أنا» .

(٦) الآخر : الأبعد المتأخر عن الخير ، يعني : نفسه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : آخر) .

(٧) في (ر) : «أما تجد» . (٨) في (ر) بدلا من ذلك : «فهل تجد» .

قَالَ: لَا. فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ - وَهُوَ: (الرُّنْبِيلُ) ^(١) - فَقَالَ: «أَطْعِمْ هَذَا عَنْكَ». قَالَ: (أُحْجِجْ) ^(٢) مِنَّا؟ قَالَ: «فَأَطْعِمْنَاهُ أَهْلَكَ».

• [٣٣٠٣] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَعَ بِأَمْرٍ آتِهِ فِي رَمَضَانَ. فَقَالَ: «هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَأَطْعِمْ سِتِينَ مِسْكِينًا». قَالَ: لَا أَجِدُ. فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمْرًا فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ، فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ هُوَ. ﴿٥﴾

٩٠- (مَا جَاءَ) فِي الصَّائِمِ يَتَقَيًّا

وَذَكَرُوا الْإِخْتِلَافَ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي خَبَرِ ثَوْبَانَ (فِي ذَلِكَ) ^(٤)

• [٣٣٠٤] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٥) أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ، عَنْ

(١) فِي (ت): «الرُّنْبِيلُ» وَهِيَ بِمَعْنَى . (٢) فِي (ت): «أُحْجِجْ» .

* [٣٣٠٢] [التحفة: ج ١٢٢٧٥] • أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٩٣٧)، وَمُسْلِمٌ (١١١١/٨١) .

(٣) فِي (ح)، (ر): «أَخْبَرَنَا» .

* [٣٣٠٣] [التحفة: ج ١٢٢٧٥] • صَحَّحَهُ ابْنُ حَبَانَ (٣٥٢٥)، وَقَدْ ذَكَرَهُ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ

الدَّارِقُطَنِيُّ فِي «عِلَلِهِ» (١٠/٢٢٧) .

(٤) فِي (ر): «مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» .

(٥) فِي (ت): «حَدَّثَنِي» .

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي (عَبْدُ الرَّحْمَنِ) بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ
يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي (مَعْدَانُ بْنُ
أَبِي طَلْحَةَ) ^(١)، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ ^(٢) فَأَفْطَرَ. (فَلَقِيتُ
ثُوبَانَ فِي مَسْجِدِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ
فَأَفْطَرَ) ^(٣)، قَالَ: وَأَنَا صَبَّيْتُ لَهُ (وَضُوءًا) ^(٤).

• [٣٣٠٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٤) عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ،
قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٤) أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي (حُسَيْنُ) ^(٥) الْمُعَلَّمُ، قَالَ: حَدَّثَنِي

(١) في (ت): «معدان بن طلحة».

(٢) قاء: أخرج ما في بطنه عن طريق فمه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قياً).

(٣) في (م): «وضوء». والوضوء بالفتح: الماء الذي يَتَوَضَّأُ بِهِ. (انظر: النهاية في غريب
الحديث، مادة: وضأ).

* [٣٣٠٤] [التحفة: دت س ٢١١٣-دت س ١٠٩٦٤] • أخرجه أبو داود (٢٣٨١)، والترمذي

(٨٧)، وأحمد (٤٤٣/٦) وغيره. واختلف فيه على يحيى بن أبي كثير على ما سيأتي شرحه.

وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (٣٢): «جود حسين المعلم هذا الحديث» زاد
أبو عيسى: «وحديث معمر خطأ». اهـ. وقال أحمد والترمذي: «هو أصح شيء في هذا
الباب». اهـ.

قال ابن منده: «إسناده صحيح متصل وتركه الشيخان لاختلاف في إسناده». اهـ. «نيل
الأوطار» (٥١٦/٢)، وضعفه البيهقي في «الخلافيات» (٦٦٠) بقوله: «هذا حديث مختلف
في إسناده». اهـ. وفي موضع آخر: «إسناده مضطرب، ولا يمثل هذا تقوم الحجة». اهـ.

والحديث مع هذا صححه ابن خزيمة (١٩٥٧)، وابن حبان (١٠٩٧)، والحاكم
(٤٢٦/١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨).

ووقع في «جامع الترمذي»: «قاء فتوضاً» كذا في غير أصل، ولم ينبه عليه في «التحفة» والله
أعلم.

(٤) في (ر): «حدثنا». (٥) زاد بعده في (م): «بن»، وهو سبق قلم.

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْدَانَ (بْنِ) ^(١) طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيتُ ثُوبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ أَنَا صَبَّيْتُ لَهُ وَضُوءَهُ.

قال أبو عبد الرحمن: الصَّوَابُ ^{لا تـ} (٢) مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ:

• [٣٣٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ (عَبْدَ اللَّهِ) ^(٣) بَنَ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ يَعِيشَ بْنَ الْوَلِيدِ حَدَّثَهُ، أَنَّ (مَعْدَانَ بْنَ طَلْحَةَ) ^(٤) حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيتُ ثُوبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ، أَنَا صَبَّيْتُ لَهُ وَضُوءَهُ.

قال أبو عبد الرحمن: (هَذَا خَطَأً)، وَهَكَذَا وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِي، (هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيَّ).

(١) صحح عليها في (ط)، وفي (ح)، (ت): «بن أبي طلحة»، وفي حاشية (ت): «في معدان

خلاف قيل: هو ابن أبي طلحة، وقيل: ابن طلحة. له؛ أي الكلام لابن الفصيح.

(٢) بعدها في (ر): «حديث».

* [٣٣٠٥] [التحفة: دت س ٢١١٣-دت س ١٠٩٦٤].

(٣) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ر)، وانظر آخر الحديث.

(٤) في (ح): «معدان بن أبي طلحة».

* [٣٣٠٦] [التحفة: دت س ٢١١٣-دت س ١٠٩٦٤] • أخرجه ابن خزيمة (١٩٥٦)، وابن

حبان (١٠٩٧)، وصححه الحاكم (٤٢٦/١)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لخلاف بين أصحاب عبد الصمد فيه، قال بعضهم: عن يعيش بن الوليد، عن أبيه، عن معدان، وهذا وهم من قائله، فقد رواه حرب بن شداد وهشام الدستوائي عن يحيى على الاستقامة». اهـ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ)

• [٣٣٠٧] (أَخْبَرَنِي) ^(١) عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَزُوزِيُّ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي) ^(٢) (ابْنُ شُمَيْلٍ) ^(٣)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٤) هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيتُ ثُوبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: نَعَمْ، أَنَا صَبَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ.

• [٣٣٠٨] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٥) النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٦) هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ (أَبِي)

= وخرج حديث حرب وهشام.

وفيهما قاله نظر، فقد رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٤٣/٦) وغير واحد من الأئمة عن عبد الصمد وفيه: «يعيش عن أبيه»، وقد سبق تخريج بعضها. ورواه أبو معمر عبد الله بن عمرو - كما سبق - وغير واحد عن عبد الوارث وفيه: «يعيش عن أبيه».

أما رواية حرب فقد أخرجها الدارقطني في «سننه» (١٥٩/١) وفيها: «يعيش عن أبيه». ويأتي الحديث من رواية هشام. وبالله التوفيق.

(١) في (ح)، (ر): «أخبرنا». (٢) في (ت)، (ر): «أخبرنا».

(٣) في (م): «أبو شميل»، وهو تصحيف. (٤) في (ح): «نا».

* [٣٣٠٧] [التحفة: د ت س ٢١١٣ - د ت س ١٠٩٦٤] • أخرج الحاكم (٤٢٦/١)، وسبق قول البخاري وغيره أن حسينا قد جود هذا الحديث، ومعناه أن هشاماً قصر في إسناده، فأسقط الوليد بن هشام. والله أعلم.

(٥) في (ح)، (ر): «حدثنا».

(٦) سقط من (ت)، وكتب علي حاشيتي (م)، (ط): «كذا عندهما».

مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيتُ ثُوبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: نَعَمْ، أَنَا صَبَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ.

• [٣٣٠٩] (أَخْبَرَنِي) ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيتُ ثُوبَانَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَنَا صَبَبْتُ لَهُ (الْوُضُوءَ) ^(٢).

• [٣٣١٠] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ (بْنِ هِشَامٍ)، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيتُ ثُوبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَنَا صَبَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ.

• [٣٣١١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (سَرْخَسِيٌّ) ^(٤) - يُقَالُ لَهُ: أَبُو قُدَامَةَ ^(٥) - لا: حر، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ

* [٣٣٠٨] [التحفة: دت س ٢١١٣-دت س ١٠٩٦٤] • أخرجه ابن خزيمة (١٩٥٩)، والحاكم (٤٢٦/١)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٦٧٤).
(١) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

(٢) في (ت): «لِوُضُوءِهِ»، وفي (ر): «وضوءه»، والمثبت من (م)، (ط)، (ح)، والضبط من (ط)، وكأنه في (م) قد ضبط الواو الأولى منها بالفتح والضم معاً.

* [٣٣٠٩] [التحفة: دت س ٢١١٣-دت س ١٠٩٦٤].

(٣) في (ح): «أنا».

* [٣٣١٠] [التحفة: دت س ٢١١٣-دت س ١٠٩٦٤].

(٤) عليها في (م)، (ط): «ض». (٥) عليها في (م)، (ط): «ع».

إِخْوَانِنَا، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ، (عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ... نَحْوُهُ) ^(١).

• [٣٣١٢] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ) ^(١)، أَنَّ ابْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، (أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَهُ) ^(٢)... نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ.

• [٣٣١٣] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) أَحْمَدُ بْنُ فَصَّالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (النَّسَائِيُّ) ^(٤)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٦) مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى (بْنِ أَبِي كَثِيرٍ)، عَنْ يَعِيشَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: (اسْتَقَاءَ) ^(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (فَأَفْطَرَ) ^(٨)، فَأَتَيْ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ.

(١) سقط من (ر) حتى قوله: «ابن معدان» في الحديث التالي، وأدخل سند هذا الحديث في الذي بعده.

* [٣٣١١] [التحفة: دت س ٢١١٣-دت س ١٠٩٦٤].

(٢) سقط من (م)، (ت).

* [٣٣١٢] [التحفة: دت س ٢١١٣-دت س ١٠٩٦٤].

(٣) في (ح): «أنا».

(٤) ليست في (ر)، وفي (ت): «النيسابوري»، وهو تصحيف.

(٥) في (ح)، (ر): «حدثنا».

(٦) في (ح): «نا».

(٧) صحح عليها في (ت).

* [٣٣١٣] [التحفة: دت س ١٠٩٦٤] • أخرجه أحمد (٦/٤٤٩)، وقال الترمذي في «جامعه»

(٨٧): «روى معمر هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، فأخطأ فيه... لم يذكر فيه الأوزاعي،

وقال: عن خالد بن معدان. وإنما هو معدان بن أبي طلحة». اهـ.

- [٣٣١٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ (مُحَمَّدٍ) ^(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُرِعَ الصَّائِمُ الْقَيْءُ فَلَا إِفْطَارَ عَلَيْهِ، وَإِذَا ثَقِيََا فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ».

(قال أبو عبد الرحمن): وَقَفَهُ عَطَاءٌ:

- [٣٣١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (بْنِ نُعَيْمٍ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٤) جَبَّانٌ، قَالَ:

(١) في (ح): «نا».

(٢) صحح عليها في (ت)، وفي حاشيتها: «هشام هو ابن حسان القردوسي، ومحمد هو ابن سيرين».

(٣) كتب علي حاشيتي (م)، (ط): «ذره بالذال المعجمة أي: سبقه».

* [٣٣١٤] [التحفة: د ت س ق ١٤٥٤٢] • أخرجه أبو داود (٢٣٨٠) والترمذي (٧٢٠)،

وأحمد (٤٩٨/٢)، وابن ماجه (١٦٧٦) من طريق عيسى بن يونس به.

ورواه حفص بن غياث عن هشام به، أخرجه ابن ماجه (١٦٧٦) أيضًا، وصححه الحاكم (٤٢٦/١).

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب، لانعرفه من حديث هشام، عن محمد، عن أبي هريرة إلا من حديث عيسى بن يونس». اهـ.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٥١/١): «لم يصح». اهـ. وصوب في «الصحيح» أنه موقوف، وينحو هذا في «العلل الكبير» (١١٥).

وضعه أيضًا الإمام أحمد بقوله: «ليس من ذا شيء». اهـ. وفي رواية مهنا عنه: «حدث به عيسى بن يونس، وليس هو في كتابه» كذا في «نصب الراية» (٤٤٨/٢).

وحكى الدارمي في «مسنده» (١٧٢٩) وغيره عن عيسى بن يونس قوله: «زعم أهل البصرة أن هشامًا أوهم فيه، فموضع الخلاف هاهنا». اهـ.

والحديث في «المنتقى» (٣٨٥)، وصححه ابن حبان (٣٥١٨)، والحاكم (٤٢٦/١) - (٤٢٧) من طريق عيسى بن يونس به. وانظر: «سنن الدارقطني» (١٨٥/٢)، «سنن البيهقي الكبير» (٢١٩/٤)، «التلخيص الحبير» (١٨٩/٢)، «خلاصة البدر» (٣١٩/١)، «مقدمة فتح الباري» (ص ٣٩).

(٤) في (ت): «نا».

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ قَاءَ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُفْطِرْ.

- [٣٣١٦] (أَخْبَرَنَا) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي الرَّجُلِ يَقِيءُ وَهُوَ صَائِمٌ، قَالَ: إِنْ كَانَ اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَفْضِي، وَإِنْ كَانَ دَرَعَهُ الْقَيْءُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ (قِضَاءٌ). ^(٣)

٩١- بَابُ الْحِجَامَةِ ^(٤) لِلصَّائِمِ وَذِكْرُ الْأَسَانِيدِ الْمُخْتَلِفَةِ (فِيهِ) تَحَرُّ

الِاخْتِلَافُ عَلَى مَكْحُولٍ فِيهِ

- [٣٣١٧] (أَخْبَرَنَا) ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (ابْنُ عَلِيَّةَ) ^(٥) قَاضِي دِمَشْقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، (هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ ثُوبَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ».

(١) في (ر): «أخبرني».

(٢) في (ح): «نا».

(٣) في (ت): «القضاء».

(٤) الحجامة: إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج. (انظر: لسان العرب، مادة: حجيم).

(٥) ليس في (ح)، (ر)، وصحح على أولها في (ت).

* [٣٣١٧] [التحفة: ص ٢١١٩] • كذا حدث به برد بن سنان وابن أُرطاة عن مكحول، فيما أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٨٧، ٣٨٨)، وهذا إسناد مرسل، مكحول لم يلق ثوبان، كذا قال ابن معين كما في «تاريخ الدوري» (٥٨٤/٢)، وقد اختلف فيه على مكحول، انظر شرح الخلاف في الأحاديث التالية.

- [٣٣١٨] (أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فَصَّالَةَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(١) ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَكْحُولٌ ، أَنَّ شَيْخًا مِنَ الْحَيِّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ثُوبَانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمُسْتَحْجِمُ»^{لا ت} .
- [٣٣١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنِي) ^(٢) مَكْحُولٌ ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْحَيِّ مُصَدِّقٍ ، عَنْ ثُوبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» .

لا ت (مَنْ الشَّيْخُ)

- [٣٣٢٠] (أَخْبَرَنِي) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مَرْوَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطِرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ (أَبِي أَسْمَاءَ) ^(٣) ، عَنْ ثُوبَانَ . . . نَحْوَهُ .

(١) في (ح) : «نا» .

* [٣٣١٨] [التحفة : د س ق ٢١٠٤] • أخرجه أبو داود (٢٣٧٠) ، وأحمد (٢٨٢ / ٥) وقال أبو داود لأحمد : «أي حديث أصح في (أفطر الحاجم والمحجوم)؟ قال : حديث ثوبان . قلت : حديث معدان أو حديث أبي أسماء؟ قال : حديث ابن جريج ، عن مكحول ، عن شيخ من الحي عن ثوبان» . اهـ .
قال ابن أبي حاتم : «سألت أبي عنه - أي عن الشيخ - فقال : هو : أبو أسماء الرحبي» .
«العلل» (٦١٣) . وانظر الحديث التالي .

(٢) في (ح) : «أخبرني» .

* [٣٣١٩] [التحفة : د س ق ٢١٠٤] • أخرجه أبو داود (٢٣٧١) وقال : «رواه ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول مثله بإسناده» . اهـ . وحديث ابن ثوبان أخرجه الطبراني في «مستند الشاميين» (٢٠٨) .

(٣) في (م) ، (ط) : «أبي أسامة» ، وهو تصحيف .

(قال أبو عبد الرحمن) ^(١) : تَابَعَهُ رَاشِدُ بْنُ دَاوُدَ :

- [٣٣٢١] (أَخْبَرَنِي) ^(٢) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (أَبُو أَسْمَاءَ) ^(٣) الرَّحْبِيُّ ، عَنْ ثُوبَانَ قَالَ : مَسَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَخْتَجِمُ ، فَقَالَ : «أَفْطَرُ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» ^(٤) .

ذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى أَبِي قِلَابَةَ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَزَمِيِّ)

- [٣٣٢٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ ثُوبَانَ حَدَّثَهُ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي الْبَقِيعِ ^(٥) فِي رَمَضَانَ ، إِذَا رَجُلٌ يَخْتَجِمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْطَرُ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» .

(قال أبو عبد الرحمن) ^ح : خَالَفَهُ مَنُصُورُ بْنُ رَازَانَ ؛ (فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادٍ) ^{لار} :

(١) من (ح) ، (ر) .

* [٣٣٢٠] [التحفة : د س ق ٢١٠٤] .

(٢) في (ح) : «نا» .

(٣) عليها في (ط) : «ض ع» .

(٤) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٣٣٢١] [التحفة : د س ق ٢١٠٤] .

(٥) البقيع : موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها ، كان به شجر الغرقد ، فذهب وبقي اسمه .

(انظر : تحفة الأحوذى) (٣/ ٣٦٤) .

* [٣٣٢٢] [التحفة : د س ق ٢١٠٤] • أخرجه أبوداود (٢٣٦٧) ، وابن ماجه (١٦٨٠) ، =

- [٣٣٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ (بْنِ كَثِيرِ الْحَزَانِيِّ) ^ت، قَالَ : حَدَّثَنَا (خَضِرُ) ^ص بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(١) هُشَيْمٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنُصُورٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ. وَ (أَخْبَرَنَا) ^(٢) خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : كُنْتُ أُمْنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ لِثَمَانَ عَشْرَةَ أَوْ (لِسَبْعِ) ^(٣) عَشْرَةَ مَضَتْ (مِنْ) ^(٤) شَهْرِ رَمَضَانَ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ (يَحْتَجِمُ) ^(٥)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ).

الاختلاف على أيوب

- [٣٣٢٤] (أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ) ^آ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

= وأحمد (٢٧٧/٥، ٢٨٢، ٢٨٣)، وصححه ابن خزيمة (١٩٦٢، ١٩٦٣)، وابن حبان (٣٥٣٢)، والحاكم (٤٢٧/١)، وانظر ما ترجم به ابن حبان بعده، وما قاله الحاكم عقبه، وكذا انظر «السنن الكبرى» للبيهقي (٢١٧/٢ - ٢٢٢).

وقال ابن المديني رحمه الله : «أصح شيء في الباب حديث ثوبان وشداد. وقيل له : كيف بها فيه من الاضطراب، فقال : كلاهما عندي صحيح ؛ لأن يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان، وعن أبي الأشعث عن شداد بن أوس روى الحديثين جميعاً. اهـ. وبنحوه قال الأئمة : أحمد، والبخاري كما في «العلل الكبير»، وانظر «نصب الرأية» (٤٧٢/٢).

(١) في (ح)، (ر) : «حدثنا» . (٢) في (ر) : «أخبرني» .

(٣) في (ت) : «تسع» . (٤) في (ر) : «في» .

(٥) زاد بعدها في (ر) : «في رمضان» .

* [٣٣٢٣] [التحفة : د س ٤٨١٨] • أخرجه أبو داود (٢٣٦٩)، وأحمد (١٢٢/٤، ١٢٤)

بنحوه، ويأتي تصحيح إسحاق بن راهويه وغيره من أهل العلم لهذا الحديث .

والحديث عند ابن ماجه (١٦٨١) من طريق يحيى عن أبي قلابة عن شداد، ولم يذكر أبا الأشعث بنحوه .

أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ (الرَّحَبِيِّ)، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ لِمَنْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلْتُ^(١) مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجُّمُ، فَقَالَ: «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

قال أبو عبد الرحمن: عَبَّادُ بْنُ مَثُورٍ (جَمَعَ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ)^(٢)، فَقَالَ: عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثُوبَانَ. وَعَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ:

• [٣٣٢٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ الطَّرْسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ (الرَّحَبِيِّ)، عَنْ ثُوبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجُّمُ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

• [٣٣٢٦] (أَخْبَرَنِي)^(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ (بَنِ سَلَامٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَّادٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فِي رَمَضَانَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِ شَدَّادٍ، (إِذْ) أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجُّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

(١) خلت: مضت. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/٣٥٥).

(٢) أي أنه رواه عنهما، لأنه جمعهما في سياق واحد، كما هو واضح من صنيع النسائي.

* [٣٣٢٤] [التحفة: س ٤٨٢٦] • أخرجه أحمد (٤/١٢٣، ١٢٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/٢٦٥). وعاصم بن هلال فيه لين كما في «التقريب»، وقد خولف في هذا الحديث، ويأتي شرحه في كلام النسائي بعد قليل.

* [٣٣٢٥] [التحفة: دس ق ٢١٠٤].

(٣) في (ح): «أنا».

قال أبو عبد الرحمن: عبّادُ بنُ منْصُورٍ لَيْسَ بِحُجَّةٍ فِي الْحَدِيثِ، وَقِيلَ: إِنَّ رِيحَانَ لَيْسَ بِقَدِيمِ السَّمَاعِ مِنْهُ، وَقَدْ خَالَفَهُ جَرِيرٌ، فَأَرْسَلَهُ:

- [٣٣٢٧] أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: (سَمِعْتُ) ^(١) وَهَبَ بْنَ جَرِيرٍ (يَقُولُ) ^(٢): قَالَ (أَبِي) ^(٣): عَرَضْتُ عَلَى أَيُّوبَ كِتَابًا لِأَبِي قَلَابَةَ، فَإِذَا فِيهِ: عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَثُوبَانَ، هَذَا الْحَدِيثُ، قَالَ: (عَرَضْتُ) ^(٤) عَلَيْهِ فَعَرَفَهُ.

قال أبو عبد الرحمن: تَابَعَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَلَى إِرسَالِهِ عَنْ شَدَّادٍ، وَهُوَ (أَعْلَمُ النَّاسِ) ^(٥) بِأَيُّوبَ:

- [٣٣٢٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، رَدَّهُ إِلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

وَأَفَقَّهُ عَلَى إِرسَالِهِ سُفْيَانٌ:

* [٣٣٢٦] [التحفة: د س ٤٨١٨] • أخرجه أبو داود (٢٣٦٩) من حديث وهيب عن أيوب

به، وقال: «وروى خالد الحذاء عن أبي قلابَةَ بإسناد أيوب مثله». اهـ. وقال البخاري في

«العلل الكبير» (١٢٣): «ليس في الباب شيء أصح من حديث شداد بن أوس وثوبان».

(١) في (ر): «حدثنا». (٢) في (ر): «قال».

(٣) هو جرير بن حازم، وفي (ت): «إني»، وصحح عليها.

(٤) في (ت): «عرضته». (٥) في (ر): «أعلمهم».

* [٣٣٢٧] [التحفة: د س ق ٤٨٢٣] • أخرجه أبو داود (٢٣٦٨)، وابن ماجه (١٦٨١) من

طريق يحيى عن أبي قلابَةَ عن شداد وحده، بنحو لفظ الحديث السابق، ولم يسق أبو داود

لفظه، وأبو قلابَةَ لم يدرك شداد بن أوس، ولم يسمع من ثوبان، وإليه يشير كلام النسائي.

وقال المزني في «التحفة»: «اختلف فيه على أبي قلابَةَ اختلافاً كثيراً». اهـ.

* [٣٣٢٨] [التحفة: د س ق ٤٨٢٣].

- [٣٣٢٩] (أَخْبَرَنَا) ^(١) زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى (سَجِسْتَانِيٌّ)، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : مَرَزْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ فِي الْبَقِيعِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ يَوْمَ (سَبْعِ عَشْرَةَ) ^(٢) مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» .

(قال أبو عبد الرحمن) : رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَلَى خِلَافِ رِوَايَةِ أَيُّوبَ .

- [٣٣٣٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ (كُوفِيٌّ شَيْعِيٌّ) ^{لا: حر} ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ : «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» .

(قال أبو عبد الرحمن) : تَابَعَهُ أَبُو غِفَارٍ :

- [٣٣٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو غِفَارٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلْتُ مِنْ رَمَضَانَ ، إِذِ الْتَفَتَ فَرَأَى رَجُلًا يَحْتَجِمُ فَقَالَ : «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» .

(٢) في (ح) : «سبعة عشر» .

(١) في (ت) ، (ر) : «أخبرني» .

* [٣٣٢٩] [التحفة : د س ق ٤٨٢٣] .

* [٣٣٣٠] [التحفة : س ٤٨٢٦] .

* [٣٣٣١] [التحفة : س ٤٨٢٦] .

الاختلاف على عاصم بن سليمان

• [٣٣٣٢] (أخبرني) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عَلِيٍّ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَائِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: مَرَزْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي (ثَمَانٍ) ^(٢) عَشْرَةَ (خَلْتُ) ^(٣) مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَخْتَجِمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ».

(قال أبو عبد الرحمن): تَابِعُهُ زَائِدَةُ:

• [٣٣٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ (بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَائِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ

(١) في (ت)، (ح): «أنا» .

(٢) في (ح): «ثمان» .

(٣) في (ح): «خلون» .

* [٣٣٣٢] [التحفة: س ٤٨٢٦] • أخرجه أحمد (١٢٤/٤)، وابن حبان (٣٥٣٣)، وقال:

«سمع هذا الخبر أبو قلابَةَ، عن أبي أسماء، عن ثوبان، وسمعه عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن شداد بن أوس، وهما طريقان محفوظان، وقد جمع شيبان بن عبد الرحمن بين الإسنادين عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابَةَ، عن أبي أسماء، عن ثوبان، وعن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن شداد بن أوس» . اهـ .

وقال إسحاق بن راهويه: «هذا إسناد صحيح تقوم به الحجة، وهذا الحديث قد صح بأسانيد» . اهـ . نقله الحاكم في «المستدرک» . وبنحوه قال إبراهيم الحربي، والعقيلي وغير واحد من أهل العلم .

وقد اختلف فيه على عاصم، وكذا على أبي قلابَةَ، ويأتي شرح الخلاف فيه .

شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ قَالَ : (بَيْنَا) ^(١) أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» .

(قال أبو عبد الرحمن) : خَالَفَهُمَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ وَسُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ :

• [٣٣٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ الْبُصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : (بَيْنَمَا) ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي صَبِيحَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ ؛ إِذْ حَانَتْ ^(٣) مِنْهُ نَظْرَةٌ ، فَإِذَا رَجُلٌ يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» .

• [٣٣٣٥] أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٤) (ابْنُ شُمَيْلٍ) ^(٥) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ (الْأَخُولِ) ^{حَصَدَات} (و) خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، (أَنَّهُ كَانَ آخِذًا بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْفَتْحِ ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ ، فَقَالَ) ^(٦) : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» .

(١) في (ت) : «بَيْنَا» .

* [٣٣٣٣] [التحفة : دس ٤٨٢٦] • أخرجه أحمد (١٢٣/٤) .

(٢) في (م) : «بَيْنَا» .

(٣) حانت : قرئت . (انظر : لسان العرب ، مادة : حين) .

* [٣٣٣٤] [التحفة : دس ٤٨١٨] .

(٤) في (ح) : «نا» .

(٥) في (م) ، (ط) : «أبو شميل» ، وهو تصحيف .

(٦) ما بين القوسين من (ر) ، وفي باقي النسخ : «أن رسول الله ﷺ قال» .

* [٣٣٣٥] [التحفة : دس ٤٨١٨] • أخرجه أحمد (١٢٤/٤) ، والحاكم (٤٢٩/١) .

- [٣٣٣٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ (بَصْرِيٌّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ عَاصِمٍ وَخَالِدٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ (قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ. فَقَالَ) ^(١): «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ».

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى خَالِدِ بْنِ مِهْرَانَ الْحَدَّاءِ (فِيهِ)

- [٣٣٣٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدِ (الْحَدَّاءِ)، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّهُ كَانَ (أَخِذَا) ^(٢) يَبْدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَمَنَ الْفَتْحِ فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ».

- [٣٣٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ لِمَآنِ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ».

(١) في (ر): «أن رسول الله ﷺ قال».

* [٣٣٣٦] [التحفة: دس ٤٨١٨].

(٢) في (م)، (ط)، (ح): «أَخِذَا»، والمثبت من (ت)، (ر).

* [٣٣٣٧] [التحفة: دس ٤٨١٨] • أخرجه أحمد (١٢٢/٤، ١٢٣)، وعبد الرزاق (٧٥٢١)،

وابن حبان (٣٥٣٤).

* [٣٣٣٨] [التحفة: دس ٤٨١٨].

• [٣٣٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ (خُشَيْنُ بْنُ أَصْرَمَ)، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» .

قال أبو عبد الرحمن : إِسْمَاعِيلُ رَجُلٌ مَجْهُولٌ لَا (تَعْرِفُهُ) ^(١)، وَالصَّحِيحُ مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ مَا تَقَدَّمَ (ذِكْرُنَا لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَتَادَةُ قَدْ رَوَاهُ كَذَلِكَ) ^(٢) .

• [٣٣٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ (أَيُّوبَ) ^(٣)، (عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ) ^(٤)، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانِ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجِمُ فَقَالَ : «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» .

قال أبو عبد الرحمن : قَتَادَةُ لَا نَعْلَمُهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي قَلَابَةَ شَيْئًا، وَقَدْ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ بِلَالٍ ^(٥) .

(١) في (ر) : «يعرف» .

(٢) ليس في (ر)، وقال المزي عقب قول النسائي هذا : «يعني : حديث خالد عن أبي قلابَةَ، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس» . اهـ . وهو الذي أخرجه النسائي وتقدم برقم (٣٣٣٤) من طريق هشام، ثم قال المزي : «وقال حمزة الكناني : إسماعيل بن عبد الله [هذا] يشبه أن يكون ابن بنت محمد بن سيرين والله أعلم» . ثم قال المزي : «اختلف فيه على أبي قلابَةَ، وعلى قتادة، وعلى عاصم الأحول، وعلى غيرهم» . اهـ .

* [٣٣٣٩] [التحفة : ص ٤٨٢٦] .

(٣) زاد بعده في (ح) : «وهو ابن أبي مسكين» . وانظر التعليق على الحديث الآتي .

(٤) في (م) : «عن قتادة، عن أبي قتادة، عن أبي قلابَةَ» هكذا، وهو تخطيط .

(٥) هذا الحديث ليس في (ر)، وقول النسائي بعد الحديث هنا وقع في (ر) في آخر الحديث الآتي، وليس بمستقيم هناك .

* [٣٣٤٠] [التحفة : ص ٤٨٢٦] • أخرجه أحمد (١٢٤/٤)، وينحو كلام النسائي قال ابن

معين وأبو حاتم . انظر «جامع التحصيل» (٦٣٣) .

• [٣٣٤١] (أَخْبَرَنِي) ^(١) زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٢) إِسْحَاقُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٣) يَزِيدُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٤) (أَيُّوبُ) ^(٥)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ، عَنْ بِلَالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ): خَالَفَهُمَا هَمَّامٌ، فَرَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ، عَنْ ثُوبَانَ:

• [٣٣٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ، عَنْ ثُوبَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَدْخَلَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ بَيْنَ شَهْرِ وَثُوبَانَ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ غَنَمٍ:

• [٣٣٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ

(١) في (ح): «أنا». (٢) في (ت): «أنا».

(٣) في (ح)، (ر): «حدثنا». (٤) في (ح): «نا».

(٥) كتب علي حاشية (ت) مانصه: «قال الشيخ الحافظ أبو الحجاج المزني: أيوب هذا هو أبو العلاء الواسطي القصاب، وليس هو بالسختياني؛ فإن يزيد لم يرو عن أيوب السختياني. ابن الفصيح».

* [٣٣٤١] [التحفة: ص ٢٠٣٥] • أخرجه أحمد (١٢/٦)، والبخاري كما في «الكشف»

(١٠٠٨)، وقال: «شهر لم يلق بلالا، مات بلال في خلافة عمر». اهـ. وانظر «نصب الراية»

(٢/٤٧٤ - ٤٧٥)، وقد ذكر المزني في «التحفة» طرفاً من الاختلاف الواقع في هذا الحديث.

* [٣٣٤٢] [التحفة: ص ٢٠٩٠] • انظر «نصب الراية» (٢/٤٧٤ - ٤٧٥).

قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ، عَنْ ثُوبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» .

(قال أبو عبد الرحمن) : خَالَفَهُمْ بُكَيْرُ بْنُ (أَبِي) السَّمِيطِ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
سَالِمٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثُوبَانَ :

• [٣٣٤٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ
أَبِي السَّمِيطِ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مَعْدَانَ (بْنِ أَبِي طَلْحَةَ) ^{صَحَبَتْ} ^{لَار}، عَنْ
ثُوبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» .

(قال أبو عبد الرحمن) : خَالَفَهُمُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، فَرَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ،
عَنْ ثُوبَانَ) ^{تَحَرَّ} :

• [٣٣٤٥] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ،
عَنْ ثُوبَانَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» ^(١)) .

قال أبو عبد الرحمن : مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ اللَّيْثَ وَلَا بُكَيْرُ بْنُ أَبِي السَّمِيطِ
عَلَى رِوَايَتِهِمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . (و) رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ
الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) ^{لَا حَاجَ} .

* [٣٣٤٣] [التحفة : س ٢٠٩٧] • قد ذكر الخلاف عليه أبو حاتم في «العلل» (٦٥٧) .

* [٣٣٤٤] [التحفة : س ٢١١٧] .

(١) هذا الحديث سقط من (م)، (ط) وأثبتناه من (ت)، (ح)، (ر) .

* [٣٣٤٥] [التحفة : س ٢٠٧٩] • قال أبو حاتم في «العلل» (٦٥٧) : «حديث الليث بن سعد

خطأ، رواه قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ، وهو مرسل» . اهـ .

- [٣٣٤٦] أَخْبَرَنَا (الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ) ^(١) (مَرْوَزِيٌّ) ^{لاجر}، قَالَ: حَدَّثَنَا (شَاذٌ) ^{صحبت} (بْنُ فَيَاضٍ) ^(٢) بَصْرِيٌّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بَصْرِيٍّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».
- قال أبو عبد الرحمن: وَفَقَّهُ أَبُو الْعَلَاءِ ^(٣):
- [٣٣٤٧] (أَخْبَرَنِي) ^(٤) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» ^(٥).

= وهذا الحديث اختلف فيه على الحسن اختلافاً شديداً، كما شرح النسائي - وكذا الدارقطني في كتابه «العلل»، وأبو حاتم الرازي في «علل الحديث».

وقد رواه جماعة من الثقات عن قتادة، عن الحسن، عن علي، عن النبي ﷺ، ويأتي.

(١) في (ر) و«التحفة»: «الحسن بن أحمد»، زاد في «التحفة»: «ابن حبيب»، وكلاهما شيخ للنسائي ويروي عن شاذ بن فياض.

(٢) في حاشيتي (م)، (ط): «شاذ بن فياض: بالذال المعجمة، وفياض بفاء وتحتانية، ثم معجمة، أبو عبدة اليشكري البصري، كان اسمه هلالاً، فغلب عليه شاذ، صدوق له أفراد وأوهام من العاشرة».

(٣) على حاشية (ت): «أبو العلاء هذا هو أيوب الواسطي القصاب المقدم ذكره؛ الذي يروي عنه يزيد بن هارون وغيره، له أيضاً». اهـ. أي لابن الفصيح.

* [٣٣٤٦] [التحفة: ص ١٠٦٨].

(٤) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

(٥) وقع في (ر) تقديم وتأخير بين هذا الحديث وحديث أبي بكر عن ابن المنهال الآتي برقم (٣٣٤٩).

* [٣٣٤٧] قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٣٥٥): «اختلف فيه على الحسن، فرواه قتادة

ومطر الوراق... عن الحسن عن علي - أي موقوفاً». اهـ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ) ^(١)

- [٣٣٤٨] (أَخْبَرَنَا) ^(٢) زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى سِجِسْتَانِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.
- [٣٣٤٩] (أَخْبَرَنَا) ^(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» ^(٤).
- (قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ): خَالَفَهُ أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ؛ فَرواهُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَلَمْ يَتَابِعْهُ أَحَدٌ عِلْمَنَا عَلَى رِوَايَتِهِ.
- [٣٣٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ (بَصْرِيٍّ)، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٥) سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرَ - (يَعْنِي) - الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

= كَذَا قَالَ وَالْحَدِيثُ مَرْفُوعٌ مِنْ طَرِيقٍ مَطَرٍ كَمَا سَيَأْتِي، وَقَدْ قَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي «جَامِعِهِ»

(١٤٢٣): «وَلَا نَعْرِفُ لِلْحَسَنِ سَمَاعًا مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ». اهـ.

(١) لَيْسَ فِي (ح)، (ر)، (و) فِي (ت): «فِيهِ». (٢) فِي (ت): «أَخْبَرَنَا».

(٣) فِي (ح)، (ر): «أَخْبَرَنَا».

(٤) وَقَعَ فِي (ر) تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ بَيْنَ هَذَا الْحَدِيثِ وَحَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَرِيحِ السَّابِقِ بِرَقْمِ (٣٣٤٧).

* [٣٣٤٩] [التحفة: ص ١٠٠٦٨] • قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الْإِسْتِذْكَارِ» (٣/٣٢٣): «حَدِيثُ

أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ مَعْلُولٌ لَا يَثْبُتُ مِنْ جِهَةِ النُّقْلِ». اهـ.

(٥) فِي (ت): «أَنَا».

* [٣٣٥٠] [التحفة: ص ٨٧] • أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥/٢١٠)، وَانْظُرْ: «عِلَلُ ابْنِ الْمَدِينِيِّ» (٦٦)،

و«جَامِعُ التَّحْصِيلِ» (١٣٥).

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ فِيهِ

• [٣٣٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(١) أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْهُمْ الْحَسَنُ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ: «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» ^(٢).

• [٣٣٥٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَأَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ) ^(٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «شَهِدَ عِنْدِي نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، مِنْهُمْ: الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ (سَيَّانٍ) ^(٤) الْأَشْجَعِيِّ، أَنَّهُ (قَالَ): مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَحْتَجِمُ فِي ثَمَانَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ: «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ».

قال أبو عبد الرحمن: عطاء بن السائب كان قد اختلط، ولا تعلم أن أحدا روى هذا الحديث عنه غير هذين على اختلافيهما عليه فيه - والله أعلم - (وقد) ^(٥)

(١) في (ر): «حدثنا».

(٢) زاد بعدها في (ر): «قال أبو عبد الرحمن: أوقفه أبو العلاء»، وسبق هذا القول عقب حديث الحسن بن أحمد، وقبل حديث أبي بكر عن ابن المنهال السابق برقم (٣٣٤٦).

* [٣٣٥١] [التحفة: س ١١٤٦٨] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٠).

(٣) في (ح)، (ر): «قالا».

(٤) ضب عليها في (ط)، وفي (ر): «يسار»، وقد روي الحديث عن ابن يسار أيضا كما عند أحمد وابن المديني في «علله»، وانظر «علل الترمذي الكبير» (١٢٣).

(٥) من (ح)، والجملة التي بعدها في (ر): «قال أبو عبد الرحمن: ورواه أبو حرة عن الحسن».

رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ (أَبُو حُرَّةَ) ^(١)، عَنِ الْحَسَنِ وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ.

- [٣٣٥٣] (أَخْبَرَنِي) ^(٢) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (أَبُو حُرَّةَ) ^(١)، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْظِرِ الْحَاجِمَ وَالْمَخْجُومَ». قُلْتُ: عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ).

(قال أبو عبد الرحمن): وَفَقَهُ بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو قَطَنِ:

(١) في (ت): «أبو حمزة»، وهو تصحيف.

* [٣٣٥٢] [التحفة: ص ١١٤٦٨] • قال الترمذي في: «العلل الكبير» (١/٣٦٥) قال

البخاري: «حديث معقل بن يسار أصح. ولم يعرفه إلا من حديث عطاء بن السائب». اهـ. يعني: أنه من حديث ابن يسار لا ابن سنان.

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» (١/١٢٣): «حديث معقل بن سنان معلول لا يثبت من جهة النقل». اهـ. واختلف فيه على عطاء، وانظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (١٤/٥٢: ٥٣).

(٢) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

* [٣٣٥٣] [التحفة: خت ص ١٥٥٤٨] • ذكره البخاري تعليقاً تحت ترجمة: باب الحجامة

والقيء للصائم عقب الحديث (١٩٣٧)، ثم قال: «وقال لي عياش: حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله، قيل له: عن النبي ﷺ؟ قال: نعم، ثم قال: الله أعلم». اهـ.

وقال الحافظ الدارقطني في «العلل» (٣/١٩٤): «إن كان هذا القول محفوظاً عن الحسن، فيشبه أن تكون الأقاويل كلها تصح عنه». اهـ. وقد توبع عليه أبو حرة تابعه يونس بن عبيد، ذكره البخاري في «صحيحه» تعليقاً كما مر، وابن المديني في «العلل» (ص: ٥٧). وسليمان التيمي كما عند النسائي وابن المديني في «العلل»، وانظر «الفتح» (٤/١٧٦)، «علل الدارقطني» (١٠/٢٦١) (١٤/٥٢: ٥٣).

وقال ابن حجر في «الفتح» (٤/١٧٧): «يريد بذلك انتفاء الاضطراب، وإلا فالحسن لم يسمع من أكثر المذكورين، ثم الظاهر من السياق أن الحسن كان يشك في رفعه، وكأنه حصل =

• [٣٣٥٤] (أَخْبَرَنِي) ^(١) زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَشْرُبُنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُرَّةَ قَالَ: أَمَرَنِي مَطَرُ الْوَرَّاقُ أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ عَمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ». فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [٣٣٥٥] (أَخْبَرَنِي) ^(٢) أَبُو بَكْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنِ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: قَوْلُكَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ عَمَّنْ؟» قَالَ: عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

= له بعد الجزم تردد. اهـ. وما قاله ابن حجر هو عين كلام ابن المديني الذي حكاه عنه صاحب «التنقيح» وبنحوه في كتاب «العلل» له (ص: ٥٦ - ٥٧) وانظر «تحفة الأشراف» (٤٦٢/٨). وفي كتاب «العلل الكبير» للترمذي (٣٦٤/١) قال البخاري: «ويحتمل أن يكون سمع من غير واحد (أي: من الصحابة)». اهـ.

ورواه الحسن عن علي، وأبي هريرة، وأسامة بن زيد، ومעقل بن يسار، وقيل معقل بن سنان، وثوبان رضي الله عنه.

والحسن لا يعرف له سماع من كل هؤلاء انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص: ٣١ - ٤٢)، و«جامع التحصيل» (ص: ١٦٢ - ١٦٥).

أما حديث معقل بن يسار، فقد حكى فيه النسائي الخلاف على عطاء بن السائب، هذا فضلا عن الخلاف في سماع الحسن من معقل بن يسار، فقد نفاه أبو حاتم، وأثبت البخاري في «صحيحه» (٥١٣٠، ٤٥٢٩).

وقال المزي في «التحفة»: «وقال علي بن المديني: (رواه بعضهم عن عطاء بن السائب، عن الحسن، عن معقل بن سنان الأشجعي، ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب، عن الحسن، عن معقل بن يسار. ورواه بعضهم عن الحسن، عن أسامة. ورواه بعضهم عن الحسن، عن علي. ورواه بعضهم عن الحسن، عن أبي هريرة. ورواه التيمي فأثبت روايتهم جميعاً، رواه عن الحسن، عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ، وإن كان الحسن لم يسمع من عامة هؤلاء، ولالقيه عندنا، منهم ثوبان ومعقل بن سنان وأسامة وعلي وأبو هريرة)». اهـ.

(١) في (ح): «أنا». (٢) في (ح): «حدثنا»، وفي (ر): «أخبرنا».

(قال أبو عبد الرحمن): تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ :

- [٣٣٥٦] أَخْبَرَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى) ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالُوا) ^(٢) : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ .

ذَكَرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى يُونُسَ بْنِ عُيَيْنٍ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ) ^(٣)

- [٣٣٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

(قال أبو عبد الرحمن): خَالَفَهُ بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ :

- [٣٣٥٨] (أَخْبَرَنَا) ^(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ .

(١) في (م) : «محمد بن عبد الله» والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» .

(٢) من (ت) ، (ح) ، (ر) ، وصحح عليها في (ت) .

(٣) في (ت) ، (ر) : «فيه» .

* [٣٣٥٧] [التحفة: س ١٢٢٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد خولف فيه

عبد الوهاب، ويأتي في الحديث الذي يلي هذا، وسبق حكاية كلام الدارقطني حول الخلاف في هذا الحديث على الحسن، وتوجيه الحافظ ابن حجر له .

(٤) في (ت) ، (ر) : «أخبرني» .

* [٣٣٥٨] • كذا رواه بشر بن المفضل عن يونس، ورواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن يونس مثله

إلا أنه ذكر فيه النبي ﷺ على الشك . ذكره البخاري في «صحيحه» تعليقاً كما مر قريباً، وانظر - أيضاً - «التاريخ الكبير» (١٧٩/٢) . وقد سبق ذكر الخلاف في الحديث على الحسن رحمه الله .

ذَكَرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ

• [٣٣٥٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ (أَبِي عَمْرٍو) ^(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَفْطَرُ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» ^(٢).

• [٣٣٦٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ النَّسَائِيُّ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٣) أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٤) ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى (بَنِي) ^(٥) عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ صَبِيحَةَ ثَمَانَ عَشْرَةٍ، فَقَالَ : «أَفْطَرُ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ».

(قال أبو عبد الرحمن : هَذَا حَدِيثٌ مُتَكَثَرٌ، وَإِنِّي أَحْسِبُ ابْنَ جُرَيْجٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ صَفْوَانَ).

(١) صحح عليها في (ت).

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٣٣٥٩] [التحفة : س ١٣٥٩٦] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٩/٢)، وأبو عمر هو : محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة والد أسباط بن محمد، كذا في «تحفة الأشراف» وغيره، وهو وأبوه ليسا بالمشهورين.

(٣) في (ح) : «نا». (٤) في (ح)، (ر) : «حدثنا».

(٥) في «التحفة» : «كذا قال - أي مولى بني عامر - وإنما هو مولى ابن عامر». اهـ.

* [٣٣٦٠] [التحفة : س ١٤٩٤٢] • أخرجه عبد الله بن أحمد في كتاب «العلل» (٢٤٥/٣) من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج به.

قال أبو حاتم وأبو زرعة في «العلل» (٧٣١) : «أسقط من الإسناد إبراهيم بن أبي يحيى بين ابن جريج وبين صفوان، قال أبو زرعة : لم يسمع ابن جريج من صفوان شيئاً». اهـ. وانظر «سؤالات البرذعي» (٧٤٣/٢).

- [٣٣٦١] (أَخْبَرَنَا) ^(١) أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْوَزَّانُ)، قَالَ : حَدَّثَنَا (مُعَمَّرٌ) ^(٢) بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ (بِشْرِ) ^(٣)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ) : وَفَقَهُ إِبْرَاهِيمُ (بْنُ طَهْمَانَ) :

- [٣٣٦٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (نَيْسَابُورِيُّ مُرْجِيٌّ) ^(٤)، قَالَ : حَدَّثَنِي (أَبِي) ^(٥)، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ (هَرَوِيُّ مُرْجِيٌّ) ^(٦)، عَنْ

(١) في (ط)، (ت)، (ر)، وحاشية (م) : «أخبرني» .

(٢) هو الرقي كما في «التحفة»، ووقع في (م)، (ط)، (ح) : «معتمر»، وهو وهم .

(٣) في (م)، (ط) : «بسر»، وهو تصحيف .

* [٣٣٦١] [التحفة : س ق ١٢٤١٧] • أخرجه ابن ماجه (١٦٧٩)، وقال البزار (٦/ق : ٢٢٤ أ) :

«وهذا الحديث لانعلم رواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة إلا عبد الله بن بشر» .
اهـ . وينحوه قال ابن عدي في «الكامل» (٢٤٥ / ٤) وزاد : «وروي عن الحسين بن واقد عن الأعمش» . اهـ .

وابن بشر ليس بالحافظ، وروى عن الأعمش مناكير، كما هو مدون في «تهذيب الكمال» وفروعه، وقال في «مصباح الزجاجة» (٦٠٩ / ٢) : «هذا إسناد منقطع، عبد الله بن بشر لم يثبت له سماع من الأعمش، وإنما يقول : كتب إلي أبو بكر بن عياش عن الأعمش» . اهـ .
وقد خولف فيه ابن بشر أو غيره كما يأتي شرحه .

وقد روي من حديث شريك النخعي عن الأعمش كما أخرجه العقيلي (١٣٩ / ٢) وقال : «ليس يعرف هذا الحديث من حديث شريك، إنما رواه معمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر عن الأعمش، ولا يعرف إلا به، وحديث أبي هريرة في هذا الباب معلول فيه اختلاف» . اهـ .
والراجع أنه من قول أبي هريرة كما سيأتي .

(٤) ليس في (ح)، (ر)، وكتب فوقها في (م)، (ط) : «ض ع» .

(٥) في (ت) : «أبو مرجئ» وهو خطأ .

(٦) ليس في (ح)، (ر)، وكتب في (م)، (ط) فوق : «هروي» : «ض»، وفوق «مرجئ» : «ع» .

- الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: أظفر الحاجم والمخجوم.
- [٣٣٦٣] أخبرنا محمد بن حاتم، قال: (أخبرنا) ^(١) حبان، قال: (أخبرنا) ^(١) عبد الله، عن معمر. وأخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا الحسن بن عيسى، قال: (أخبرنا) ^(١) ابن المبارك، قال: (أخبرنا) ^(١) معمر، عن خلاد، عن شقيق بن ثور، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: يقال: أظفر الحاجم والمخجوم. وأما أنا فلو احتجمت ما باليت. أبو هريرة يقول هذا.
- (اللفظ لزكريا) ^{ت حرط}.

ذكر الاختلاف على عطاء بن أبي رباح

- [٣٣٦٤] (أخبرنا) ^(٢) حفص بن عمر (المهرقاني) (الرازي)، قال: (حدثنا) ^(٣) أبو أحمد، عن رباح بن أبي معروف، عن عطاء، عن أبي هريرة،

* [٣٣٦٢] • قال الدارقطني في «عله» (١٠/١٩٦٣) بعدما ذكر رواية من رفعه عن الأعمش، وقال في بعضها: «ولا يصح»، قال: «ورواه إبراهيم بن طهمان عن الأعمش؛ فوقفه على أبي هريرة ولم يرفعه، وهو أشبههما بالصواب». اهـ. وانظر - أيضا - «التاريخ الكبير» (١٧٩/٢)

(١) في (ح): «نا».

* [٣٣٦٣] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٩/٢) من حديث ابن المبارك، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢١١) عن معمر قال: عن شقيق بن ثور أحسبه عن أبيه عن أبي هريرة.

وهذا يشير النسائي إلى أن الرواية في ذلك عن أبي هريرة غير محفوظة؛ لإفتاء أبي هريرة وعمله بخلافها. والله أعلم.

(٢) كتب عليها في (ط): «في معا» إشارة إلى أنها على الوجهين أخبرنا وأخبرني.

(٣) في (ت): «أنا».

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَفْطَرُ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ » .

- [٣٣٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ (أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَفْطَرُ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ » .

قال أبو عبد الرحمن : تَابَعَهُ دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

- [٣٣٦٦] (أَخْبَرَنِي) ^(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْطَرُ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ » .

(قال أبو عبد الرحمن) : وَقَفَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالتَّضَرُّ بْنُ شَمِيلٍ :

* [٣٣٦٤] [التحفة : ص ١٤١٧٦] • أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٦٢/٢) ترجمة رباح بن أبي معروف ، وكذا ابن عدي في «الكامل» (١٧١/٣) ، والطبراني في «الأوسط» (١٦٧١) كلهم من طريق أبي أحمد الزبيري عن رباح به .
وقال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن رباح إلا أبو أحمد» . اهـ .

وقد رواه أبو داود الطيالسي (٢٧٧٩) عن رباح ، به بلفظ : «احتجم وهو صائم» .
ورباح لينة النسائي وغير واحد من أهل العلم ، وصححوا وقفه على أبي هريرة ، هذا فضلا عن أن عطاء لم يسمعه من أبي هريرة ، كما يأتي شرحه عن النسائي ، وغير واحد من الأئمة .

* [٣٣٦٥] [التحفة : ص ١٤١٩١] • قال الدارقطني كما في «الأطراف» (٥٢٦٢) : «تفرد به أبو حاتم الرازي ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن ابن جريج عنه ، والمحفوظ عن داود العطار عن ابن جريج» . اهـ .

ورواه ابن علية عن ابن جريج بنحو رواية داود ، كذا أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٧/٢) .
(١) في (ر) : «أخبرنا» .

* [٣٣٦٦] [التحفة : ص ١٤١٩١] • أخرجه أبو يعلى (٦٣٦٥) عن عبد الأعلى به ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٢١) من طريق آخر عن داود ، به مرفوعاً .

• [٣٣٦٧] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(١) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(١) ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ) ^(٢).

• [٣٣٦٨] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُسْتَحْجِمُ) ^(٣).

(قال أبو عبد الرحمن : عطاء لم يسمعه من أبي هريرة) ^{لا}:

= ويشير النسائي بقوله : «وقفه عبدالرزاق والنضربن شميل». إلى رجحان رواية الوقف، وهذا ما ذهب إليه غير واحد من الأئمة ؛ وذلك لكثرة من أوقفه وتثبتهم.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٩/٢) : «رفعه بعضهم ولا يصح». اهـ. وقال أبو حاتم في «العلل» (٧٣٨) : «هذا خطأ، وإنما يروى عن عطاء، عن آخر عن أبي هريرة موقوفاً». اهـ.

وفي «سؤالات ابن الجنيدي» (٤٣٩) : «وسئل ابن معين عن هذا الحديث، فقال : «ليس هذا بشيء، وإنما هو موقوف عن أبي هريرة». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٠٧/١١) : «والقول قول من وقفه على أبي هريرة ؛ لأنهم أثبات حفاظ، وأن من رفعه ليسوا بمنزلتهم بالاتفاق». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٢٣/١٠) : «حديث أبي هريرة معلول، لا يثبت من جهة النقل». اهـ. وروى عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً وسيأتي.

(١) في (ح) : «نا».

(٢) في (ت)، (ح)، (ر)، وحاشيتي (م)، (ط) : «المستحجم»، وصحح عليها في (ت)، وعليها في حاشيتي (م)، (ط) : «ض ع».

(٣) من (ر).

• [٣٣٦٩] (أَخْبَرَنِي) ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ) : خَالَفَهُ ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ :

• [٣٣٧٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ (مَرْوَزِي) ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَالصَّوَابُ رَوَايَةُ حَجَّاجٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ لِمُتَابَعَةِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ إِيَّاهُ (عَلَى) ^(٣) ذَلِكَ :

• [٣٣٧١] (أَخْبَرَنِي) ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ .

(١) في (ح) ، (ر) : «أخبرنا» .

(٢) عليها في (ط) : «ض ع» ، وهي ليست في (ح) ، (ر) .

(٣) في (ر) : «في» .

* [٣٣٧١] • وكذا حدث به غندر وغيره عن شعبة كما ذكره الدارقطني في «العلل» ، ورواه يوسف بن بحر السامي عن أبي النضر عن شعبة فرفعه ، ويوسف ضعفه الدارقطني وابن عدي وغير واحد من أهل العلم .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ فِيهِ

- [٣٣٧٢] (أَخْبَرَنِي) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ (بْنِ هَارُونَ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.
- [٣٣٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) (جَبَّانٌ) ^{صَحِيحٌ}، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.
- قال أبو عبد الرحمن: خَالَفَهُمَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ فَجَعَلَهُ مِنْ قَوْلِ عَطَاءٍ:
- [٣٣٧٤] وَ(أَخْبَرَنِي) ^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ (مَرْوَزِيٌّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى لَيْثٍ

- [٣٣٧٥] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ)، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

(١) في (ح): «أنا».

(٢) في (ح): «نا».

* [٣٣٧٥] [التحفة: ص ١٧٣٩٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٩٩/٢)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٢٠). وقال البخاري: «لا يصح». اهـ.
وروي عن ليث به موقوفاً، ويأتي، وروي من أوجه أخرى عن عطاء عن عائشة مرفوعاً، وعن عائشة ولا يصح منها شيء، قاله الدارقطني في «العلل» (١٠٧/١١)، وبنحوه قال ابن عدي في «الكامل» (٢٢٩/١).

• [٣٣٧٦] ((أَخْبَرَنِي) ^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(١) أَبُو مُعَاوِيَةَ، (يَعْنِي: شَيْبَانَ) ^(٢)، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ» ^{لَار}.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ): وَقَفَّهُ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى (الْأَشْيَبُ):

• [٣٣٧٧] ((أَخْبَرَنِي) ^(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى) ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ (عَائِشَةَ) ^{ص: ت}. قَالَ: وَ(حَدَّثَنَا شَيْبَانُ) ^(٥)، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ. وَافَقَهُ عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ:

(١) في (ح): «أنا».

(٢) من (ح)، وأبو معاوية هو ابن عبد الرحمن.

* [٣٣٧٦] [التحفة: ص ١٧٣٩٢] • أخرجه أحمد في «المستد» (٦/ ١٥٧، ٢٥٨).

(٣) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

(٤) كتب في حاشية (ت): «الحسن هذا هو الأشيب».

(٥) في (ح)، (ر): «قال: وأنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا شيبان،

عن ليث، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عياض بن عروة، عن عائشة... اهـ».

* [٣٣٧٧] • تفرد به النسائي عن عياض وليس له غيره، وعياض بن عروة فيه جهالة، قاله

الذهبي في «الميزان» (٦٥٤٨)، وانظر «علل الدارقطني» (١١/ ١٠٧).

وقال البزار كما في «الكشف» بعد أن أخرجه من طريق أخرى (٩٩٩): «لا نعلم أحدا

أدخل بين عطاء وعائشة عروة بن عياض إلا عبيد بن سعيد». اهـ. كذا أخرجه ابن أبي شيبة من

طريق الحسن بن موسى.

• [٣٣٧٨] (أخبرنا) ^(١) أبو بكر بن علي، قال: حَدَّثَنَا (عبَّاسُ التَّرْسِيُّ) ^(٢)،
قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قال: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَطَاءٍ، قال: كَانَتْ
عَائِشَةُ تَقُولُ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ.

(قال أبو عبد الرحمن): (خَالَفَهُمْ) ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْيَعَةَ بْنِ عُقْبَةَ؛ فَرَوَاهُ عَنْ
عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، (رَوَاهُ عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ).

خَالَفَهُمْ فَطَرُ بْنُ خَلِيفَةَ - إِنْ كَانَ قَبِيصَةُ حَفِظَ عَنْهُ - ^{لا} فَرَوَاهُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ، (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ):

• [٣٣٧٩] أَخْبَرَنَا عُقْبَةُ بْنُ قَبِيصَةَ (بْنِ عُقْبَةَ)، قال: (حَدَّثَنِي) ^(١) أَبِي، قال:
حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ
وَالْمَخْجُومُ».

قال أبو عبد الرحمن: خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ (الْفَرِيَّابِيُّ) ^ح:

(١) في (ر): «أخبرني».

(٢) كتب علي حاشية (ت) مانصه: «هو عباس بن الوليد عُرف بالنرسي؛ لأن جده أراد أن يقول
نصرًا فقال: نرسا فلقَّب بذلك، وقيل: إن الأعاجم نادوا جده، وكان اسمه نصرًا فغلطوا
فقالوا: نرسا، فلقب به. ابن الفصيح». اهـ.

(٣) في (ت)، (ح): «خالفهما».

* [٣٣٧٩] [التحفة: ص ٥٩٥٣] • أخرجه البزار في «مسنده» (٩٩٨ - كشف) وقال: «هكذا

أسنده قبيصة عن فطر، ورواه غير واحد عن عطاء مرسلًا». اهـ.

وأخرجه البيهقي في «سننه» (٢٦٦/٤)، وقال: «كذا رواه جماعة عن قبيصة، ورواه
عمود بن غيلان، عن قبيصة أنه حدثه من كتابه، عن فطر، عن عطاء، عن النبي ﷺ مرسلًا،
وهو المحفوظ، وذكر ابن عباس فيه وهم». اهـ.

• [٣٣٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ (أَبُو الْأَزْهَرِ) ^(١) النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرُ الْحَاجِمُ وَالْمُسْتَحِجِمُ» ^(٢).

قال أبو عبد الرحمن: (لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ)، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ خِلَافُ هَذَا:

• [٣٣٨١] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٣) أَبُو مَالِكٍ بِشُرْبِ الْحَسَنِ - ثِقَّةٍ، أَخُو حُسَيْنِ بْنِ حَسَنِ - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ بِلَحْيٍ جَمَلٍ ^(٤) وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ ^(٥). وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا.

(١) من (ح). (٢) صحح عليها في (ت).

* [٣٣٨٠] [الصفحة: س ٥٩٥٣] • قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/٢٦٦): «هو المحفوظ». اهـ.

(٣) في (ت)، (ح)، (ر): «حدثنا».

(٤) بلحي جمل: لحي جمل: مكان بين المدينة ومكة، وهو إلى المدينة أقرب. (انظر: معجم البلدان) (٢/١٦٣).

(٥) محرم: مرتد للملابس إحرام الحج. (انظر: لسان العرب، مادة: حرم).

* [٣٣٨١] [الصفحة: س ٥٩٢٨] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٧٤)، وليس فيه محرم، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا بشر». اهـ.

وأصله في «الصحيح» (١٩٣٨) من حديث عكرمة، عن ابن عباس، وفيه «صائم ومحرم» وسيأتي برقم (٣٤٠٥) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة مرسلاً.

قال ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (٢٥٠/٢٥٢): «وأحمد وغيره طعنوا في هذه الزيادة وهي قوله: (وهو صائم). وقالوا: (الثابت أنه احتجم وهو محرم)». اهـ.

- [٣٣٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) حِبَّانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا.

قال أبو عبد الرحمن: (الضَّحَّاكُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)، وَحَدِيثُ بَشْرِ بْنِ حَسَنِ عِنْدِي - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - وَهُمْ، (وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ) ^(٢) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ (وَهُوَ مُحْرِمٌ).

- [٣٣٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

أَرْسَلَهُ سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ:

= وقد استنكره يحيى بن سعيد الأنصاري، قال الأثرم: «سمعت أبا عبد الله رد هذا الحديث فضعه». اهـ. وقال أحمد أيضا: «إنما هو محرم ذكره سفیان... وهؤلاء أصحاب ابن عباس لا يذكرون صائما». اهـ. من «مجموع الفتاوى» (٢٥٣/٢٥). وكذا هو المتبادر من صنيع النسائي كما يأتي شرحه. وانظر ماسيأتي برقم: (٣٤٠٠): (٣٤٠٨)، (٣٤٠٩): (٣٤١٣)، (٣٤١٤)، (٣٤١٥)، (٣٤١٦)، (٤٠١٥): (٤٠١٨)، (٧٧٥٤)، (٧٧٥٥). (١) في (ح): «نا».

(٢) في (ت): «ولعله أراد أن يكون»، وصحح عليها.

- * [٣٣٨٣] [التحفة: س ٥٩٢٩] [المجتبى: ٣٢٩٩] • أخرجه النسائي في النكاح برقم (٥٥٨٣) من وجه آخر عن ابن جريج، وزاد فيه: «جعلت أمرها إلى العباس فأنكحها إياه» من طريق وهيب عن ابن جريج، وانظر تعليق النسائي عليه هناك. وسيأتي سندًا ومثلاً برقم (٥٥٩٦). وقد روي هذا الحديث من وجه آخر عن ابن عباس، وسيأتي فيه مزيد بحث في أبواب المناسك (٤٠٠٧).

- [٣٣٨٤] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ (البَصْرِيُّ) ^(١)، عَنْ سُفْيَانَ (بْنِ حَيْبٍ)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ وَهُوَ مُحْرَمٌ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ فِيهِ

- [٣٣٨٥] (أَخْبَرَنِي) ^(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ (بْنِ حَذَلَمٍ) دِمَشْقِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، (وَهُوَ: الدَّمَشْقِيُّ) ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (ابْنُ عَمْرٍو) ^(٤) الْأَوْزَاعِيُّ، (حَدَّثَنِي) ^(٥) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ (بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ) قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةً وَهُوَ مُحْرَمٌ ^(٥).
- [٣٣٨٦] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ (بْنِ إِسْحَاقَ) ^{لا: حر} (دِمَشْقِيٌّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةً وَهُوَ مُحْرَمٌ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ): تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، (عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ):

- (١) عليها في (ط): «ض»، وليست في (ح)، (ر).
- * [٣٣٨٤] [التحفة: ص ٥٩٢٩].
- (٢) في (ح)، (ر): «أخبرنا».
- (٣) صحح عليها في (ط)، وفي (ت): «أبو عمرو»، وكلاهما صحيح؛ فهو ابن عمرو وأبو عمرو.
- (٤) في (ح)، (ر): «حدثني عن».
- (٥) انظر ماسيأتي (٤٠١١) من طريق الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس.
- * [٣٣٨٥] [التحفة: خ ص ٥٩٠٣-١٩٠٨٣].
- * [٣٣٨٦] [التحفة: خ ص ٥٩٠٣] [المجتبى: ٢٨٦٢] • أخرجه البخاري (١٨٣٧) وغيره، وفيه التصريح بالسماع بين الأوزاعي وعطاء. وسيأتي بإسناده ومثته برقم (٤٠١١).

• [٣٣٨٧] أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَائِدَةَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(١) ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، (و) ^(٢) قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ (حَرَامٌ) ^(٣).

(قال أبو عبد الرحمن): وَالْمَشْهُورُ: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ (مُحْرِمٌ) ^(٤).

• [٣٣٨٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

• [٣٣٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ مَكِّيٌّ، (عَنْ) ^(٥) (سُفْيَانَ) ^{صَحَبَتْ} قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: اخْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ ^(٦).

(١) في (ت): «أنا».

(٢) صحح عليها في (ط)، وفي (ر): «قال».

(٣) في (ح)، (ر): «محرم».

(٤) في (ر): «صائم»، وفوقها علامة لحق، وكتب في الحاشية: «صوابه: محرم».

* [٣٣٨٧] [التحفة: س ٥٨٧٩-س ٦٣٧٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البخاري تعليقاً عقب (٤٢٥٩) عن ابن إسحاق، وكذا أخرجه أحمد (٢٦٦/١).

* [٣٣٨٨] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧-خ م د س ٥٩٣٩] [المجتبى: ٢٨٦٧] • أخرجه البخاري (١٨٣٥، ٥٦٩٥) ومسلم (١٢٠٢). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٠١٦).

(٥) في (ر): «حدثنا». (٦) سيأتي سنداً ومتناً برقم (٤٠١٧).

* [٣٣٨٩] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧-خ م د س ٥٩٣٩] [المجتبى: ٢٨٦٨].

- [٣٣٩٠] ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اخْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ^(١).
- [٣٣٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أُعَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ^(٢).
- [٣٣٩٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٣) اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

ذَكَرَ اخْتِلَافَ (النَّاqِلِينَ)^(٤) لِخَبَرِ أَبِي مُوسَى (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ)^{لا:حر}

فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ

- [٣٣٩٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) سيأتي سندًا ومثنيًا برقم (٤٠١٨).

* [٣٣٩٠] [التحفة: خ م د ت م س ٥٧٣٧].

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٣٣٩١] [التحفة: م س ٥٩٦٢].

(٣) في (ح): «نا».

* [٣٣٩٢] [التحفة: م س ٥٩٦٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، قال المزي: «روي عن

أبي الزبير، عن جابر». اهـ. [التحفة: (٤/٥٢٥)].

كذا أخرجه أحمد (١/٢٩٩)، وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» كما في «الإتحاف» (٨١٠٧) من وجه آخر عن الليث.

وروي من وجه آخر عن أبي الزبير عن جابر، وسيأتي برقم (٣٤١٨) (٣٤١٩) (٤٠١٩) (٧٧٥٢). شرح الخلاف في إسناده، وصححه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/١٦٣) من أوجه مختلفة.

(٤) في (ح): «الناس».

سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى لَيْلًا وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَقُلْتُ: أَلَا كَانَ هَذَا نَهَارًا؟ قَالَ: (أَهْرِيقُ) ^(١) دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ؟».

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ، وَقَدْ وَقَفَهُ حَفْصُ (بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ):

• [٣٣٩٤] أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيِّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّهُ (قَالَ) ... وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

(١) في (ت): «أَهْرِيقُ». والمعنى: أُسِيلُ. (انظر: لسان العرب، مادة: هرق).

* [٣٣٩٣] [التحفة: س ٩١٤٤] • أخرجه ابن الجارود في «المتقى» (٣٨٧)، والبخاري

«المسند» (٣٠٨١)، والحاكم (٤٣٠/١)، وصححه ابن المديني والحاكم.

وقال الإمام أحمد كما في «نصب الراية» (٤٧٣/٢): «حديث بكر، عن أبي رافع، عن أبي موسى خطأ، لم يرفعه أحد، إنما هو بكر عن أبي العالية». اهـ. وستأتي مناقشته.

وقد اختلف في هذا الحديث على ابن أبي عروبة على ماسيشرح النسائي، وصوب وقفه الإمام أحمد كما في «المنتخب من العلل» والرازيان كما في «العلل» (٦٨٢)، والدارقطني في «علله» (٢٤٦/٧) (١٣٢٣)، والبخاري وغير واحد.

ورجحه البخاري في «صحيحه» باقتصاره على تخريجه معلقًا - عقب باب: الحجامة والقيء للصائم - من فعل أبي موسى. انظر «الفتح» (١٧٤/٤)، «تغليق التعليق» (١٧٩/٣). وقد خولف فيه مطر كما سيأتي.

وقال الحافظ في «الفتح» (١٧٦/٤): «قال الحاكم: (سمعت أبا علي النيسابوري يقول: قلت لعبدان الأهوازي: يصح في «أفطر الحاجم والمحجوم» شيء؟ قال: سمعت عباسًا العنبري يقول: سمعت علي بن المديني يقول: قد صح حديث أبي رافع عن أبي موسى)، قلت: إلا أن مطرًا خولف في رفعه فالله أعلم». اهـ. وانظر: «التلخيص الخبير» (١٩٣/٢).

• [٣٣٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ».

• [٣٣٩٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ (سَعِيدٍ)^(١)، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: دُخِلَ عَلَى أَبِي مُوسَى (بِلَيْلٍ)^(٢) وَهُوَ يَخْتَجِمُ، فَقِيلَ (لَهُ): لَوْ كَانَ هَذَا نَهَارًا؟! قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ».

• [٣٣٩٧] أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنُصُورٍ (بْنِ جَعْفَرٍ)^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيِّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ (أَبِي)^(٤) مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَخْتَجِمُ

* [٣٣٩٥] [التحفة: ص ٩٠١٤] • قال الدارقطني في «العلل» (٢٤٦/٧)، (١٣٢٣): «وليس هذا القول بمحفوظ عن سعيد والصواب من هذا قول من ذكر فعل أبي موسى دون الحديث المرفوع». اهـ.

وقوله: «ليس بمحفوظ عن سعيد» فيه نظر، فقد رواه عبد الأعلى وهو من الثقات الحفاظ وسمع من ابن أبي عروبة قبل اختلاطه، وكذا جماعة من الثقات يأتي ذكرهم.

ملحوظة: وقع الحديث في «علل الدارقطني» من طريق عبد الأعلى عن سعيد وفيه: «عن أبي بردة» بدلا من «ابن بريدة» وكذا حكاه البيهقي في «سننه» (٢٦٦/٤) فيما يظهر عن «العلل».

(١) هو: سعيد بن أبي عروبة. (٢) في (ر): «بالليل».

* [٣٣٩٦] [التحفة: ص ٩٠١٤].

(٣) من (ح)، وفي (ر): «النيسابوري».

(٤) سقط من (م)، (ط)، وهو عبيد الله بن الأخنس.

لَيْلًا، فَقُلْتُ: هَلَّا كَانَ هَذَا نَهَارًا! فَقَالَ: تَأْمُرْنِي أَنْ أَهْرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ».

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ فِيهِ

- [٣٣٩٨] (أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ^١)، قَالَ: (حَدَّثَنَا)^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَحْتَجِمُ لَيْلًا، فَقُلْتُ: أَلَا كَانَ هَذَا نَهَارًا! قَالَ: تَأْمُرْنِي أَنْ (أَهْرِيقَ)^(٢) دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ! (قال أبو عبد الرحمن): خَالَفَهُ حُمَيْدُ الطَّوِيلُ:

- [٣٣٩٩] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَصْرَةِ عِنْدَ

* [٣٣٩٧] [التحفة: س ٩٠١٤] • في «علل الرازي» (١/ ٢٣٤): «رواه هشام بن عمار عن

شعيب بن إسحاق، ورواه عبد الوهاب الخفاف، كلاهما عن سعيد، عن أبي مالك، عن ابن بريدة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ». اهـ.

قال أبو حاتم: «كأن حديث أبي رافع أشبه؛ لأنه رواه حميد الطويل، عن بكر بن عبد الله، عن أبي رافع، عن أبي موسى موقوفًا». اهـ.

هكذا وقع في «العلل»، والمعروف عن حميد عن بكر عن أبي العالية عن أبي موسى، كما يأتي شرحه. والله أعلم.

(١) في (ح): «أنا». (٢) في (ح): «أريق».

* [٣٣٩٨] • قال أبو زرعة الرازي «العلل» (١/ ٢٣٥)، عقب ذكره لهذا الحديث: «فكأن

حديث أبي رافع أشبه، قال ابن أبي حاتم: قلت: موقوف أو مرفوع؟ فسكت». اهـ.

وقد سبق قول الإمام أحمد وغيره في ترجيح رواية من أوقفه على من رفعه.

الْمَغْرِبِ ، فَوَجَدَهُ يَأْكُلُ تَمْرًا وَ (كَامَخًا) ^(١) ، قَالَ : احْتَجَمْتُ . قَالَ : أَلَا احْتَجَمْتُ نَهَارًا؟ قَالَ : (أَتَأْمُرُنِي) ^(٢) أَنْ أَهْرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ؟!

ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ

• [٣٤٠٠] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذئْبٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ .

• [٣٤٠١] (أَخْبَرَنِي) ^(٣) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُريجٌ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^(٤)

(١) صحح عليها في (ت) . والكامخ : ما يفتح شهية الأكل كالمخللات . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : كمخ) .

(٢) في (ت) ، (ح) ، (ر) : « تأمرني » .

* [٣٣٩٩] • كذا رواه حميد ، وخالف فيه مطرًا وقتادة ، فقد رواه عن بكر عن أبي رافع عن أبي موسى قوله .

وقال الإمام أحمد : « حديث بكر عن أبي رافع عن أبي موسى خطأ لم يرفعه أحد ، إنما هو بكر عن أبي العالية » كذا جعله الإمام عن أبي العالية حسب ، والمعروف أنه عن أبي العالية عن أبي موسى قوله . وانظر - أيضًا - « علل الدارقطني » (٢٤٧/٧) وفيما سبق نقله تحت تخريج الحديث (٣٣٩٧) عن أبي حاتم في كتاب « العلل » أن حميدًا رواه عن بكر ، عن أبي رافع ، عن أبي موسى قوله ، والأمر يحتاج إلى مزيد تحرير .

* [٣٤٠٠] [التحفة : ص ٦٠٢٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عكرمة ، وفي « أطراف الغرائب » (٢٢٦/٣) (٢٤٩٧) : « غريب من حديث الحسن عنه تفرد به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عنه » . اهـ . ويأتي تخريجه من أوجه عنه ، وقد سبق تخريجه من أوجه أخرى عن ابن عباس انظر الحديث الذي تقدم برقم (٣٣٨١) .
(٣) في (ح) ، (ر) : « أنا » .
(٤) في (ر) : « أخبرنا » .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
اِحْتَجَمَ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ: (لَحْي) ^(١) جَمَلٍ وَهُوَ صَائِمٌ.

• [٣٤٠٢] أَخْبَرَنَا يَشْرُبُنْ هَلَالِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ،
عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اِحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ.

(١) عليها في (م) رموز لم تتبين وكتب في حاشيتها: «لحي جمل بالكسر عند ض...»، وكأن الأمر
كذلك في (ط) إذ لم يظهر إلا بعض الأحرف في مصورتنا، وشكلت الكلمة في (ط) بالضم،
وهي في (ت): «لحيا».

* [٣٤٠١] [التحفة: س ٦٢٣١] • كذا حدث به عبد الله بن رجاء وهو المكّي، ولم يتابع على
قوله: «وهو صائم»، فقد رواه غير واحد من الحفاظ عن هشام، فلم يذكروا: «وهو صائم».
انظر «صحيح البخاري» (٥٦٩٩ - ٥٧٠١) وغيره.

وأخرجه البخاري (٥٦٩٩) من حديث عبد الله بن بحينة بنحو حديث هشام وفيه: «وهو
محرم»، بدل قوله: «وهو صائم». وانظر ما سبق برقم (٣٣٨١) من طريق ابن جريج، عن
عطاء، عن ابن عباس.

* [٣٤٠٢] [التحفة: خ د ت س ٥٩٨٩] • أخرجه البخاري (١٩٣٩، ٥٦٩٤) من طريق
عبد الوارث به.

وقال الترمذي (٧٧٥): «حسن صحيح». اهـ.
وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» (١/١٢٤): «حديث ابن عباس صحيح لا مدفع فيه،
ولا يختلف في صحته وثبوته». اهـ.

وقال ابن حجر في «الفتح» (٤/١٧٨): «صحيح لا مرية فيه». اهـ.
وقد اختلف في وصله وإرساله على ما سيشرح النسائي كما يأتي، ورجح الإمام البخاري
الموصول بإخراجه له.

ويؤيد رواية الوصل ما أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/١٠١)، والطبراني في
«المعجم الكبير» (١١/٣٦٣) كلاهما من طريق الليث بن سعد وابن لهيعة عن جعفر عن
عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه. وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس برقم (٣٣٨١).

- [٣٤٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ .
- [٣٤٠٤] أَخْبَرَنَا (قَطْنٌ) ^{صَحِيحٌ} بْنُ إِبرَاهِيمَ (الْيَسَابُورِيُّ) ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَاخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ .
- [٣٤٠٥] (أَخْبَرَنِي) ^(٢)أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ (عِكْرِمَةَ) ^{صَحِيحٌ}، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ ^(٣) .
- [٣٤٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٤)حَبَّانُ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٥)عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ ^(٦) .

* [٣٤٠٣] [التحفة : خ د ت م ٥٩٨٩] • أخرجه البخاري (١٩٣٨) من طريق وهيب به بلفظ : «اختجم وهو محرم، واختجم وهو صائم» .

وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس برقم (٣٣٨١)؛ وقد روي عن أيوب مرسلًا، ويأتي (١) عليها في (ط) : «عض» .

* [٣٤٠٤] [التحفة : خ د ت م ٥٩٨٩] • وقد اختلف علي حماد في هذا الحديث، فرواه الحسين بن الوليد كما هنا، وخالفه القواريري، فرواه عن حماد به عن عكرمة مرسلًا . وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس برقم (٣٣٨١) .

(٢) في (ح) : «أنا» .

(٣) انظر ما تقدم برقم (٣٣٨١) من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس .

* [٣٤٠٥] [التحفة : خ د ت م ٥٩٨٩] .

(٤) في (ح)، (ر) : «حدثنا» . (٥) في (ح)، (ر) : «نا» .

(٦) انظر ما تقدم برقم (٣٣٨١) .

* [٣٤٠٦] [التحفة : خ د ت م ٥٩٨٩] .

• [٣٤٠٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ، وَاخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

• [٣٤٠٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ (بْنِ أَبِي مَرْيَمَ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) (عَمِّي) ^(٣)، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٤) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ.

مِقْسَمٌ (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ)

• [٣٤٠٩] (أَخْبَرَنَا) ^(٥) عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٦) بَهْرُ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٦) شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ.

(١) في (ح): «نا».

* [٣٤٠٧] [التحفة: خ د ت س ٥٩٨٩] • كذا رواه إسماعيل - وهو ابن علي، وتابعه معمر وحماد بن زيد في رواية عنه كما مر في التعليق على الحديث رقم (٣٣٨١).

(٢) في (ط): «حدثنا». (٣) في (م): «عثمان»، وهو تصحيف.

(٤) في (م)، (ط)، (ت): «أنا».

* [٣٤٠٨] [التحفة: خ د ت س ٥٩٨٩ - س ١٩١٠٨] • تفرد به النسائي مرسلًا.

كذا رواه يحيى بن أيوب عن جعفر، وخالفه الليث بن سعد وابن لهيعة كما مر تخريجه، فروياه موصولًا بذكر ابن عباس فيه، وهو أولى بالصواب، والله أعلم. وانظر ما تقدم (٣٣٨١).

(٥) في (ر): «أخبرني». (٦) في (ت): «أنا».

* [٣٤٠٩] [التحفة: س ٦٤٧٨] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٤/١، ٢٨٠) وغيره، وأخرج النسائي - فيما يأتي - من وجه آخر، عن شعبة، وفيه زيادة ألفاظ. وانظر ما تقدم برقم (٣٣٨١). =

• [٣٤١٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ.

(قال أبو عبد الرحمن) : جَمَعَ الْحَدِيثَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ^(١) :

• [٣٤١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي زِيَادٍ)، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْرِمًا صَائِمًا.

= والحكم لم يسمع هذا الحديث من مقسم، قاله شعبة، انظر : «جامع التحصيل» (ص : ١٦٧)، و«مقدمة الجرح والتعديل» (١٣٠ / ١) ويأتي.

(١) في (ح) : «قال أبو عبد الرحمن : محمد بن جعفر غندر رفع الحديثين». اهـ. وهو تحريف.

* [٣٤١٠] [التحفة : دت س ق ٦٤٩٥] • كذا رواه خالد، فلم يذكر «محرمًا»، ورواه حفص بن عمر كما عند أبي داود (٢٣٧٣) وغندر كما في الحديث التالي، وأحمد (٢٨٦ / ١)، كلاهما عن شعبة، وفيه : «محرمًا صائمًا».

وكذا رواه هشيم كما في «المسند» (٢١٥ / ١)، وابن إدريس كما في «جامع الترمذي» (٧٧٧)، و«المسند» (٢٢٢ / ١)، وابن عينة كما في «سنن ابن ماجه» (٣٠٨١)، وابن فضيل (١٦٨٢) من المصدر السابق.

وأصل الحديث عند البخاري (١٩٣٨) من طريق عكرمة، عن ابن عباس بلفظ : «احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم».

وقال الإمام أحمد : «لا تصح لفظة : (وهو صائم). اهـ. وهي وهم»، ووافقه غيره على ذلك. انظر «حاشية ابن القيم على أبي داود» (٥٠٣ / ٦ - عون). وانظر ما تقدم برقم (٣٣٨١)

* [٣٤١١] [التحفة : دت س ق ٦٤٩٥] • أخرجه أحمد في «المسند» (٢٨٦ / ١). وانظر ما سبق برقم (٣٣٨١).

• [٣٤١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (بْنُ جَعْفَرٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ صَائِمًا (مُحَرَّمًا).

قال أبو عبد الرحمن: يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْادٍ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَالْحَكَمُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ مِقْسَمٍ.

• [٣٤١٣] (أَخْبَرَنِي) ^(١) أَبُو بَكْرٍ (بْنُ) عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ مُحَرَّمٌ.

(سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ) ^{لا} (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ)

• [٣٤١٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (قَبِيصَةُ) ^(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ.

* [٣٤١٢] [التحفة: س ٦٤٧٨] • أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٨٦/١) من طريق محمد بن جعفر وهاشم بن القاسم (٢٤٤/١)، وبهذين أسد (٢٨٠/١) - وسبق - كلهم عن شعبة، وليس فيه: «محرمًا».

ورواه حجاج بن أرطاة، عن الحكم أيضًا، فقال: «صائمًا محرمًا». كذا أخرج أحمد في «المسند» (٢٤٨/١)، وحجاج لا يحتج بحديثه. والله أعلم. وانظر ما تقدم برقم (٣٣٨١).
(١) في (ح)، (ر): «أنا».

* [٣٤١٣] [التحفة: س ٦٤٨٩] • شريك وخصيف، كلاهما سيع الحفظ. انظر ما تقدم برقم (٣٣٨١).

(٢) في (ت): «قتيبة»، وهو تصحيف.

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا خَطَأٌ لَا نَعْلَمُ (أَنَّ) أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ سُفْيَانَ غَيْرِ قَيْصَةَ ،
وَقَيْصَةُ كَثِيرُ الْخَطَا ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو هَاشِمٍ ، عَنْ حَمَادٍ مُرْسَلًا :

- [٣٤١٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلْفٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ
حَمَادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ ^(١) .

مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ^{لَا ح} (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ)

- [٣٤١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا مُتَكَرِّرٌ ، (لَا نَعْلَمُ) ^(٣) أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ حَبِيبٍ غَيْرِ
الْأَنْصَارِيِّ ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ .

* [٣٤١٤] [التحفة : ص ٥٥٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الإمام أحمد في
«مسنده» (٢٨٣/١) من طريق عبد الرزاق (٣٣٢/١ ، ٣٣٣) من طريق أبي نعيم ، والدارمي
(١٨١٩) من طريق الفريابي ، كلهم عن الثوري ، عن عبد الله بن عثمان ، عن سعيد بن جبير
بنحوه . وفيه : «وهو محرم» بدلا من : «صائم» .

ورواه إسحاق الأزرق في «المسند» (٣٦٢/١) مقتصرًا على الشطر الأول : «تزوج وهو
محرم» ، وكذا رواه وهيب عن ابن خثيم ، وابن خثيم ضعفه غير واحد من أهل العلم . وانظر
ما تقدم برقم (٣٣٨١) .

(١) انظر ما تقدم برقم (٣٣٨١) .

* [٣٤١٥] [التحفة : ص ٥٥٠٠ - ص ١٨٥٩٤] .

(٢) في (ت) : «حدثني» .

(٣) في (ت) : «لا أعلم» ، وفي (ر) : «ولا أعلم» .

* [٣٤١٦] [التحفة : ص ٦٥٠٧] • أخرجه الترمذي (٧٧٦) ، وليس فيه : «محرم» ، وقال : «حسن =

- [٣٤١٧] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ (بْنِ حَبِيبٍ) ^(١)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ (مُحِلٌّ) ^(٢).

ذِكْرُ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

- [٣٤١٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ (الْوَرَّاقُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ. (قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ): (خَالَفَهُ خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ) ^{لا}.

= غريب من هذا الوجه. اهـ. وأحمد (١/ ٣١٥)، وليس فيه: «صائم»، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٣٤)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن حبيب إلا الأنصاري - محمد بن عبد الله». اهـ. وأنكره الأئمة أحمد وابن المديني ويحيى القطان، ومعاذ بن معاذ وغير واحد على الأنصاري انظر: «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢١٨)، و«تاريخ الخطيب» (٥/ ٤١٠)، «الميزان» (٧٧٧) ترجمة محمد بن عبد الله الأنصاري، «مقدمة فتح الباري» (١/ ٤٤٠)، «ضعفاء العقيلي» (٤/ ٩٠) ترجمة محمد بن عبد الله، «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩٢)، «الكواكب النيرات» (١/ ٧٦). وانظر ما تقدم برقم (٣٣٨١).

(١) من (ح)، (ر). [٤٢/ ب]

(٢) صحح عليها في (ت). ومحل أي: متحلل من الإحرام. (انظر: لسان العرب، مادة: حلل).
* [٣٤١٧] [التحفة: ت ص ٦٥٠٧] • ورجح المرسل - أيضًا الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/ ٢٦٣، ٢٦٤) بعد شرح الخلاف.

قال الترمذي بعد حديث (٨٤٥): «رواه من طريق أبي فزارة يحدث عن يزيد بن الأصم عن ميمونة: هذا حديث غريب، وروى غير واحد هذا الحديث عن يزيد بن الأصم مرسلًا». اهـ.
وسياقي من وجه آخر عن يزيد الأصم برقم (٥٥٩٥).

* [٣٤١٨] [التحفة: ص ٢٩٨٤].

• [٣٤١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ (وَثْءٍ)^(١) (كَانَ) يَظْهَرُهُ أَوْ يَوْرِكِهِ.

• [٣٤٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ (وَثْءٍ)^(٢) كَانَ بِهِ.

(قال أبو عبد الرحمن): خَالَفَهُمَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

• [٣٤٢١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ^(٣).

(١) في (م)، (ط)، (ر)، (ح): «وَثْيٍ»، والمثبت من (ت) مصححا عليه، وهو الصواب، والوَثْء: مرض يصيب اللحم لا يبلغ العظم، أو توجع في العظم بلا كسر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٩٣/٥).

* [٣٤١٩] [التحفة: دس ٢٩٧٨] • أخرجه أبو داود (٣٨٦٣)، وأحمد (٣٥٧/٣)، وصححه ابن خزيمة (٢٦٦٠) من طريق خالد بن الحارث وعبد الأعلى وبشر بن المفضل. وللحديث شاهد من حديث أنس سيأتي برقم (٤٠٢٠).

(٢) من (ت)، وفي بقية النسخ: «وَثْيٍ» وهو خطأ. وانظر ما تقدم قبله.

* [٣٤٢٠] [التحفة: دس ٢٩٩٨] [المجتبى: ٢٨٦٩] • أخرجه ابن عدي في «كامله» (٢٧٣٥/٧) ترجمة يزيد بن إبراهيم، وسيأتي برقم (٧٧٥٢) سندًا ومثنيًا برقم (٤٠١٩)، وفي الموضع الثاني وجه آخر عن أبي الزبير.

(٣) تقدم من وجه آخر عن الليث برقم (٣٣٩٢) وسيأتي سندًا ومثنيًا برقم (٤٠١٥).

* [٣٤٢١] [التحفة: دس ٥٩٦٠] [المجتبى: ٢٨٦٦].

ذِكْرُ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ

• [٣٤٢٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْقُبَلَةِ لِلصَّائِمِ، وَرَخَّصَ فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ. وَقَفَّهُ بِشَرِّ وَإِسْمَاعِيلُ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ:

• [٣٤٢٣] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ (الْخُذْرِيَّ) عَنْ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ ^{صَحَّتْ} (بِهِ)، وَعَنِ الْقُبَلَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ ^{صَحَّتْ} (بِهِ).

• [٣٤٢٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ

(١) في (ح): «نا».

* [٣٤٢٢] [التحفة: س ٤٢٦٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. كذا رواه معتمر وتابعه إسحاق الأزرق عن الثوري - كما يأتي، وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان كما في «العلل» (٦٧٦): «إن هذا خطأ ووهم فيه إسحاق الأزرق ومعتمر، إنما هو عن أبي سعيد قوله كذا رواه قتادة وجماعة من الحفاظ، عن حميد، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد». اهـ. وسيأتي شرحه. وكذا رجح النسائي الموقوف وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٣١/٣) وغير واحد من أهل العلم كما يأتي.

ورواه أبو شهاب - وهو الخناط - عن حميد فنحا به نحو الرفع - كذا قاله الدارقطني في «العلل» (٣٤٦/١١)، وزاد بعد شرح الطرق وتفصيل المرفوع منها والموقوف بأن قال: «والذي رفعه ثقات، وقد زادوا، وزيادة الثقة مقبولة، والله أعلم». اهـ. والمتتبع للروايات يجد أن من أوقفه عن حميد أكثر عددًا وأثبت حفظًا ممن رفع. وكذا رواه قتادة وخالد الحذاء ومحمد بن عبد الله الأنصاري وسليمان الناجي والضحاك بن عثمان، كلهم عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قوله، ويأتي مزيد بيان لهذا.

أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالْقُبْلَةِ (وَبِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ) لَا: بِأَسَا.

- [٣٤٢٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الصَّائِمِ يَخْتَجِمُ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

الِاخْتِلَافُ عَلَى خَالِدٍ (الْحَدَّاءِ)

- [٣٤٢٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ (الْجَوْهَرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ (فِي الْحِجَامَةِ) ^(١) لِلصَّائِمِ.

* [٣٤٢٥] • وأوقفه - أيضاً - عن حميد: ابن المبارك وشعبة، نص على ذلك الدارقطني في «العلل» (٣٤٧/١١)، ومحمد بن سلمة «صحيح ابن خزيمة» (١٩٨٠).

فتبين مما سبق صواب حكم من سمينا آنفاً من العلماء بخطأ رواية الرفع، وهم معتمر ومن تابعه في هذه الرواية والله أعلم.

(١) من (ت)، (ح)، (ر)، وفي (ط): «للحجامة» وصحح عليها، وهذه الجملة ليست واضحة في (م).

* [٣٤٢٦] [التحفة: س ٤٢٦٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال: «لم يروه عن سفیان إلا إسحاق». اهـ. والبخاري في «المسند» كما في «الكشف» (١٤٨٠) وقال: «لا نعلم أحداً رفعه إلا إسحاق عن الثوري». اهـ. وفي «العلل الكبير» (١٢٤) قال البخاري: «حديث إسحاق الأزرق عن سفیان هو خطأ». اهـ.

وقال أبو حاتم وأبو زرعة «العلل» (٦٧٦): «وهم إسحاق في الحديث». اهـ. «وإسحاق الأزرق كثير الخطأ على سفیان». اهـ. قاله أحمد «رواية ابنه عبد الله» (١٣٨٦).

ورواه الأشعبي عن الثوري فنحا به نحو الرفع، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٦٩) وغيره.

=

• [٣٤٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(١) حَبَّانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ.

(خَالَفَهُ حَسَنُ بْنُ عِيسَى) ^{لار} (بْنِ مَاسْرُجٍ) :

• [٣٤٢٨] (أَخْبَرَنَا) ^(٣) زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى (بْنِ مَاسْرُجٍ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٤) ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءِ، (عَنْ أَبِي نَضْرَةَ) ^(٥)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا. (وَقَفَّه قَتَادَةُ) ^{لار} :

• [٣٤٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٦) حَبَّانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٧) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ إِذَا لَمْ يَجِدْ ضَعْفًا.

= وقال الدارقطني في «العلل» (٣٤٦/١١): «وغيرهما - أي غير إسحاق والأشجعي - يرويه عن الثوري موقوفًا». اهـ.

(١) في (م)، (ط): «أنا».

(٢) في (ح): «حدثنا».

(٣) في (ت)، (ح)، (ر): «أخبرني».

(٤) في (ح): «نا».

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي «التحفة» (٤٢٦٠) ما يدل على أنه عن أبي المتوكل ولعله خطأ قديم تناقلته النسخ، أو أن المزني سلك الجادة في سياقه لهذه الآثار بهذا الباب فإنها عن أبي المتوكل إلا هذا الأثر عن أبي نضرة، والله أعلم.

(٦) في (ت)، (ح)، (ر): «نا».

(٧) في (ح)، (ر): «نا».

* [٣٤٢٩] كذا رواه ابن المبارك موقوفًا، وتابعه غندر كما في «صحيح ابن خزيمة»

(١٩٧١)، ورواه أسود بن عامر عن شعبة، قال الدارقطني في «العلل» (٣٤٧/١١) «فتحاه به =

٩٢- (بَابُ) مَا يَتَّهَمُ عَنْهُ الصَّائِمُ مِنْ قَوْلِ الزُّورِ وَالْغِيَةِ

وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بْنِ أَبِي ذَثْبٍ) فِيهِ

- [٣٤٣٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ (أَبُو) زُرْعَةُ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَحْيَى بْنُ (ثُبَّاتَةَ) ^(١)، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ (وَالْجَهْلَ) ^{صَحِيحٌ}، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَلَا شِرَابَهُ».

(قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْجَمْنِي: هَذَا حَدِيثٌ مُتَّكَرٌ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، إِنْ كَانَ يُونُسُ بْنُ يَحْيَى يَحْفَظُهُ عَنْهُ).

= نحو الرفع وغيره يرويه عن شعبة موقوفًا. اهـ.

ومارواه الجماعة عن شعبة أولي بالصواب، وهو الراجح عن قتادة نص عليه أبو حاتم وأبو زرعة «العلل» (١/٢٣٢).

ورواه محمد بن عبد الله الأنصاري وسليمان التاجي «صحيح ابن خزيمة» (٣/٢٣٥)، والضحاك بن عثمان (٣/٢٣٢)، وسبق رواية الحذاء، كلهم عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد قوله. وهذا يقضي على رواية الرفع بالخطأ، كما سبق، والله تعالى أعلم.

(١) في (ح): «نابت» وضرب عليها.

* [٣٤٣٠] [التحفة: ص ١٣٥٥٤] • كذا علق النسائي الأمر بيونس بن يحيى، والراوي عنه عبد الرحمن بن عبد الملك - وهو: ابن شيبه الحزامي. ضعفه غير واحد من أهل العلم، فلعلة أن يكون هو الأليق بالخطأ فيه، خاصة أن الدارقطني حكى في كتابه «العلل» (١٠/٣٨٨) عن يونس بن يحيى أنه رواه عن ابن أبي ذَثْبٍ على الصواب.

ورواه أبو قتادة الحارثي عن ابن أبي ذَثْبٍ بنحو ما أخرج النسائي، قال الدارقطني في «العلل»: «أغرب أبو قتادة». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/١١٧): «وهو شاذ، والمحفوظ الأول». اهـ. أي حديث ابن المبارك وغيره عن ابن أبي ذَثْبٍ، وهو الآتي بعد.

• [٣٤٣١] (أخبرنا) ^(١) سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ^{صَحَبَتْ} عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ (حَاجَةٌ) بِأَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَلَا شَرَابَهُ».

• [٣٤٣٢] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ ^{صَحَبَتْ} (فِي) الصَّوْمِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ بِأَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».

• [٣٤٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٢) ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ فِي الصَّوْمِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي تَرْكِ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ» ^(٣).

(١) في (ح): «نا».

* [٣٤٣١] [التحفة: خ د ت س ق ١٤٣٢١] • أخرجه البخاري (١٩٠٣، ٦٠٥٧) وغيره، واختلف فيه على ابن أبي ذئب وكذا على ابن المبارك على ما شرح النسائي، وقد قيل فيه: هكذا، وقيل: عن سعيد عن أبي هريرة، كما سيأتي وانظر: «علل الدارقطني» (١٠/٣٨٧)، و«فتح الباري» (٤/١١٧)، وقال ابن حجر: «والذي يظهر أن ابن أبي ذئب كان تارة لا يقول: عن أبيه، وفي أكثر الأحوال يقولها». اهـ.

* [٣٤٣٢] [التحفة: خ د ت س ق ١٤٣٢١] • وأصله في البخاري (١٩٠٣، ٦٠٥٧) من غير طريق ابن وهب.

(٣) تفرد به النسائي.

(٢) في (ح): «أنا».

* [٣٤٣٣] [التحفة: خ د ت س ١٣٠١٨].

• [٣٤٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ».

• [٣٤٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ الْمُبَارَكِ) الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَغْنِي: ابْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... مِثْلُهُ سَوَاءً.

• [٣٤٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) سُوَيْدُ (بْنِ نَصْرِ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ ^(٤)، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، (عَنْ) ^(١) فِي (ح): «حَدَّثَنَا»، وَصَحَّ عَلَيْهَا فِي (ت).

* [٣٤٣٤] [التحفة: ص ١٤٣٠٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه ابن ماجه (١٦٩٠) عن عمرو بن رافع، عن ابن المبارك به ولم يذكر: «عن أبيه». وأخرجه أحمد (٤٤١/٢) من طريق أبي خالد الأحمر، عن أسامة بنحوه، ولم يذكر - أيضًا: «عن أبيه».

وأخرجه أحمد - أيضًا - (٣٧٣/٢)، من طريق عمرو بن أبي عمرو، فقال: عن أبي سعيد عن أبي هريرة مرفوعًا، وصححه ابن خزيمة (١٩٩٧)، وابن حبان (٣٤٨١)، والحاكم (٤٣١/١)، وقال: «صحيح على شرط البخاري». وانظر ماسيأتي برقم (٣٥١٨) من وجه آخر عن أسامة بن زيد، عن المقبري، عن أبي هريرة.

* [٣٤٣٥] [التحفة: ص ١٢٩٤٧].

(٢) فِي (ح): «نَا». (٣) فِي (ح)، (ر): «حَدَّثَنَا».

(٤) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخ: مُحَمَّدٌ عَنْ سُويْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَفِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» (١٢٩٤٧): مُحَمَّدٌ عَنْ حِبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَالْحَدِيثُ سَيَأْتِي بِنَفْسِ الْإِسْنَادِ مَوْقُوفًا أَيْضًا بِرَقْمِ (٣٥١٨).

أَبِي هُرَيْرَةَ (قَوْلُهُ) ^{لا بُدَّ} (١) ... مِثْلُهُ (سَوَاءٌ) ^{لا بُدَّ} (وَلَمْ يَزِفْعَهُ) .

٩٣- (بَابُ) مَا يُؤْمَرُ بِهِ الصَّائِمُ مَنْ تَرَكَ الْجَهْلُ

- [٣٤٣٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) ^(٢) مُغِيرَةُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الصَّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَزِفْتُ وَلَا يَجْهَلُ» ^(٣)، فَإِنْ أَمْرُو قَاتِلَهُ (أَوْ) ^(٤) شَائِمَهُ فَلْيُقِلْ : إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ .

٩٤- مَا يُؤْمَرُ بِهِ الصَّائِمُ مَنْ تَرَكَ الرَّفَثَ وَالصَّحْبَ

- [٣٤٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٥) ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الصَّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَزِفْتُ وَلَا يَجْهَلُ، فَإِنْ أَمْرُو قَاتِلَهُ أَوْ شَائِمَهُ فَلْيُقِلْ : إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ» .

(١) ليست في (ر) . (٢) في (ر) : «عن» .

(٣) يجهل : يفعل شيئاً من أفعال أهل الجهل كالصياح والسهف ونحو ذلك . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/١٦٨) .

(٤) في (ت) : «و» .

* [٣٤٣٧] [التحفة : م س ١٣٨٨٥] • أخرجه مسلم (١١٥١/١٦٢) من طريق المغيرة مقتصرًا على : «الصيام جنة»، وأخرجه البخاري (١٧٩٥) من حديث مالك، عن أبي الزناد بنحوه، وقد روي من غير وجه عن أبي الزناد بنحو هذا اللفظ، انظر الحديث التالي مع التخريج، وكذا الموضع (٣٤٥٤) .
(٥) في (ح)، (ر) : «نا» .

(قال أبو عبد الرحمن): وَقَعَهُ أَبُو حَصِينٍ :

- [٣٤٣٩] أَخْبَرَنَا هَذَا بَنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، وَاسْمُهُ: عَثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ كُوفِيٌّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفْتُ وَلَا يَجْهَلُ، فَإِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ.
- [٣٤٤٠] (أَخْبَرَنِي) ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، (قَالَ) ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ يَوْمُ صِيَامٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفْتُ وَلَا يَضْحَبُ، فَإِنْ شَائِمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ ^(٢).

* [٣٤٣٨] [التحفة: خ د ص ١٣٨١٧] • أخرجه البخاري (١٨٩٤). وقد روي من غير وجه

عن أبي الزناد بنحو هذا اللفظ انظر ما تقدم برقم (٣٤٣٧)، وما سيأتي برقم (٣٤٥٤).

* [٣٤٣٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف على أبي حصين في هذا الحديث.

فرواه إسرائيل، عن أبي حصين به مرفوعاً، أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٨٦، ٣٥٦). وكذا رواه يحيى بن إسحاق، عن أبي بكر بن عياش، عنه مرفوعاً، وروي عنه موقوفاً - كما أخرجه النسائي - وقال الحافظ الدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٦٠): «ووقفه صحيح». اهـ. أي بالإضافة إلى المرفوع.

ورواه الأعمش عن أبي صالح، ولم يختلف عليه في رفعه. أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٩٥)، وابن ماجه (١٦٩١).

وكذا رواه - أيضاً - عاصم بن أبي النجود كما في «المسند» (٢/ ٣٩٩)، وعطاء بن أبي رباح، كلاهما عن أبي صالح به مرفوعاً.

(١) في (ح)، (ر): «أنا».

(٢) تقدم سنداً ومثلاً مطولاً برقم (٢٧٣٢).

* [٣٤٤٠] [التحفة: خ م ص ١٢٨٥٣] [المجتبى: ٢٢٣٤-٢٢٤٦].

- [٣٤٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(١) سُؤَيْدٌ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(١) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً - عَنْ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ الزِّيَّاتُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفُ حَيْثُ وَلَا يَضْحَبُ، فَإِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي أَمْرُؤُ صَائِمٌ، إِنِّي أَمْرُؤُ صَائِمٌ».
- (قال أبو عبد الرحمن : ابنُ المبارك أَجَلٌ وَأَنْبَلُ عِنْدَنَا مِنْ حَجَّاجٍ، وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ).

٩٥- بَابُ مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا سَبَّ ^(٢)

- [٣٤٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (دُحَيْمٌ)، عَنْ الْوَلِيدِ، عَنْ ابْنِ نَمِرٍ، (وَأَسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ، - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : (لَمْ يَزَوْ) ^(٣) عَنْهُ غَيْرُ الْوَلِيدِ فِيمَا عَلِمْنَا) - قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا سَبَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ». يَنْتَهَى بِذَلِكَ عَنْ مُرَاجَعَةِ الصَّائِمِ.

(١) في (ح) : «نا».

- * [٣٤٤١] [التحفة : خ م س ١٢٨٥٣] [المجتبى : ٢٢٣٥-٢٢٤٧] • قول النسائي : حديث حجاج أولى بالصواب ؛ لأنه وافقه عليه غيره، فقد تابعه هشام الصنعاني كما عند البخاري (١٩٠٤)، وعبدالرزاق كما عند مسلم (١١٥١/١٦٣)، والبرساني كما عند ابن خزيمة (١٨٦٩) وغير واحد من الحفاظ. ووهب ابن المبارك في قوله : «عطاء الزيات» بدلا من : «أبي صالح الزيات». والله أعلم. والحديث تقدم سننًا ومتنًا مطولا برقم (٢٧٣٣).
- (٢) سب : شتم. (انظر : لسان العرب، مادة : سبب).
- (٣) في (ت) : «لم يزد»، وهو تصحيف.

* [٣٤٤٢] [التحفة : س ١٣١٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

قال دحيم : «عبدالرحمن بن نمر صحيح الحديث عن الزهري». اهـ. وضعفه ابن معين.

٩٦- بَابُ مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا جُهِلَ عَلَيْهِ

- [٣٤٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ (الْأَدَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّيَّامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلَا يَجْهَلُ يَوْمَئِذٍ، وَإِنْ جُهِلَ (أَحَدٌ) عَلَيْهِ فَلَا (يُسْتَنْهَى) وَلَا يَسْبَهُ، وَلَيْقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

٩٧- (بَابُ) مَا يَفْعَلُ الصَّائِمُ إِذَا سُبَّ وَهُوَ قَائِمٌ

- [٣٤٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) حِبَّانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ (عَجَلَانَ) ^(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا (تُسْتَابُ) ^(٤) وَأَنْتَ صَائِمٌ، فَإِنْ سَبَّكَ أَحَدٌ (فَقُلْ) ^(٥): إِنِّي صَائِمٌ، وَإِنْ كُنْتَ قَائِمًا فَاجْلِسْ».

* [٣٤٤٣] [التحفة: س ١٧٣٥٨] [المجتبى: ٢٢٥٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطرافه» (٥/ ٥١٢): «تفرد به خارجة بن سليمان عن يزيد، وتفرد به معن بن عيسى عنه». اهـ.

وخارجة ضعفه غير واحد من أهل العلم، وروى عن يزيد بن رومان أحاديث استغريها البخاري وغير واحد، انظر: «العلل الكبير» (٢/ ٩٣٧)، و«أطراف الغرائب»، وقد تقدم برقم (٢٧٣١) (٢٧٣٢) (٢٧٣٣) (٢٧٤٤) (٢٧٤٥) (٣٤٣٧) (٣٤٣٨) من طرق عن أبي هريرة.

(١) في (ح): «نا».

(٢) عليها في (م)، (ط): «ضع»، وكتب على الحاشيتين: «كذا عندهما».

(٣) في (ت)، (ح)، (ر): «تساب». (٤) في (ح): «فلتقل».

* [٣٤٤٤] [التحفة: س ١٤١٥٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠٥)، وابن خزيمة (١٩٩٤)، وابن حبان (٣٤٨٣).

- [٣٤٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ (بْنِ عَيْسَى)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أُعَيْنٍ - حَرَّانِي^(١) ثِقَةً^(٢) - قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا (فَسَابَهُ) ^(٣) أَحَدٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ.

٩٨- بَابُ خُلُوفِ فَمِ الصَّائِمِ

- [٣٤٤٦] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا (الصَّيَامَ)»^(٤)، (الصَّيَامُ)^(٥) لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَ(لِخُلُوفِ)^(٦) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»^(٧).
- [٣٤٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٨) سُؤَيْدٌ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(٩) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً - عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ الزِّيَّاتُ، أَنَّهُ

(١) عليها في (م)، (ط): «ع» . (٢) عليها في (م)، (ط): «ض» .

(٣) في (ح): «فسأته» .

* [٣٤٤٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، كذا رواه معقل، عن عطاء، والمحفوظ عن عطاء - كما مر - عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً بسياق أتم، ومعقل تكلم في حفظه بعض أهل العلم .

(٤) رقم عليها في (ط): «ض-ع» .

(٥) من (ت)، (ح)، (ر)، وكذا وقعت بحاشية (م)، (ط) ورقم عليها (خ) .

(٦) في (ت)، (ر): «وخلوف» .

(٧) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٧٣٤) .

* [٣٤٤٦] [التحفة: خ س ١٣٢٧٨] .

(٨) في (ح): «نا» .

سَمِعَ أَبَاهُ زَيْرَةً يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ،
لَخُلُوفُ (فِي)» ^(١) الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» ^(٢) .

٩٩- بَابُ الْوَصَالِ ^(٣)

• [٣٤٤٨] (أَخْبَرَنَا) ^(٤) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ
فَوَاصَلَ النَّاسَ ، فَتَهَاكُمُ عَنِ الْوَصَالِ ، (فَقَالُوا) ^(٥) : إِنَّكَ تُوَاصِلُ ! قَالَ : «إِنِّي
لَسْتُ مِثْلَكُمْ ؛ إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقَى» .

(ذِكْرُ) ^(٦) الْإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْوَصَالِ

• [٣٤٤٩] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^(٧) أَبِي ، عَنْ
شُعَيْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَاهُ زَيْرَةً

(١) في (ح) ، (ت) ، (ر) : «فم» .

(٢) تقدم سندًا ومُتَنًا برقم (٢٧٣٣) ، ومن وجه آخر عن ابن جريج على الصواب بذكر : «أبي
صالح الزيات» بدلا من : «عطاء الزيات» برقم (٢٧٣٢) .

* [٣٤٤٧] [التحفة : خ م ص ١٢٨٥٣] .

(٣) الوصال : صوم يومين فصاعداً من غير أكل أو شرب بينهما . (انظر : شرح النووي على
مسلم) (٢١١/٧) .

(٤) في (ح) : «نا» . (٥) في (ح) : «قالوا» .

* [٣٤٤٨] [التحفة : ص ٨٢١٦] • أخرجه البخاري (١٩٢٢/١٩٦٢) ، وليس عند البخاري

لفظة : «في رمضان» ، ومسلم (١١٠٢/٥٥ ، ٥٦) من طرق عن نافع به .

(٦) في (ح) : «باب» . (٧) في (ح) : «حدثني» .

قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «وَأَيْكُمْ مِثْلِي! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي (وَيَسْقِينِي)»^(١). فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا (هَلَالَ) ^(٢)، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ». (كَالتَّكْوِيلِ) ^(٣) (بِهِمْ) ^(٤) حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا.

• [٣٤٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ فِي (الصَّيَامِ) ^{صَح: ت} قَالَ (نَاسٌ) ^(٥): فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ. قَالَ: «إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي (وَيَسْقِينِي)»^(١).

(١) في (ح): «ويسقين».

(٢) صحح عليها في (م)، (ط)، وكتب على الحاشيتين: «الهلال» مصححًا عليها، وكذلك صحح عليها في (ت)، وهي في (ح): «الهلال».

(٣) في (ر): «كالتمثيل». والتتكيل: المعاقبة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٠٦/٤).

(٤) في (ح): «لهم».

* [٣٤٤٩] [التحفة: خ س ١٥١٦٣] • أخرجه البخاري (١٩٦٥)، ومسلم (٥٧/١١٠٣) من طرق عن ابن شهاب به. ويأتي شرح الخلاف فيه على الزهري.

(٥) في (ح): «أناس».

* [٣٤٥٠] [التحفة: س ١٣١٩٧-س ١٥٢١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. كذا رواه ابن نمر وتابعه الزبيدي. أخرجه الفريابي في «كتاب الصيام» (١٥)، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٨٥١)، ورواه يونس، ومعمر، وشعيب، وعقيل وغيرهم عن الزهري، ولم يذكروا سوى أبي سلمة كما تقدم. وقال الحافظ الدارقطني في «العلل» (٢٣٢/٩): «القولان محفوظان». اهـ. وهو ظاهر صنيع البخاري، وكذا النسائي. والله أعلم.

١٠٠- بَابُ التَّهْنِي عَنِ الْوَصَالِ رَحْمَةً

- [٣٤٥١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ رَحْمَةً. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُوَاصِلُ. قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ (كَأَحَدِكُمْ) يُطْعِمُنِي رَبِّي (وَيَسْقِينِي)»^(١).

١٠١- الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ

- [٣٤٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ^(٢)، عَنْ لَيْلَى^(٣)، (عَنْ) جَدَّةٍ^(٤) حَبِيبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَأَتَتْهُ بِطَعَامٍ، فَقَالَ لَهَا: «كُلِي». فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرُغُوا».

(١) في (ح): «ويسقين».

* [٣٤٥١] [التحفة: خ م س ١٧٠٤٧] • أخرجه البخاري (١٩٦٤)، ومسلم (١١٠٥/٦١).

(٢) علي حاشية (ط): «هو ابن زيد».

(٣) كتب علي حاشية (م)، (ط): «هي مولاة أم عمار».

(٤) في حاشية (م) (ط) تعليق هذا نصه: «هي أم عمار شهدت أحدًا، وقاتلت قتالا شديداً، وجرح أحد عشر جرحاً، وشهدت بيعة الرضوان، وشهدت البيعة وجرح أيضاً أحد عشر جرحاً، وقطعت يدها». اهـ.

* [٣٤٥٢] [التحفة: ت م س ق ١٨٣٣٥] • أخرجه الترمذي (٧٨٥)، وابن ماجه (١٧٤٨)،

وأحمد (٣٦٥/٦) وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث شريك». اهـ. أي الآتي بعد، وصححه أيضاً ابن حبان (٣٤٣٠).

- [٣٤٥٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) شَرِيكَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ لَيْلَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ».

١٠٢- بَابُ مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا دُعِيَ

- [٣٤٥٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَزْعُمُهُ قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ (يَوْمًا) صَائِمًا فَلَا يَزِفُّ وَلَا يَجْهَلُ، (فَإِنْ) ^(٢) امْرُؤٌ شَائِمُهُ أَوْ قَاتِلُهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، وَإِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ».

(١) في (ح): «نا».

- * [٣٤٥٣] [التحفة: ت س ق ١٨٣٣٥] • كذا أخرجه النسائي من هذا الوجه عن شريك، وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٧٨٥) من هذا الوجه عن شريك وفيه: «عن ليلى عن مولاتها»، ولم يسمها عن النبي ﷺ.
وأخرجه أحمد في «المستد» (٦/ ٣٦٥، ٤٣٩) من طريق أسود بن عامر، عن شريك وفيه: «عن ليلى عن عمته أم عمارة أن النبي ﷺ».
وسبق قول الحافظ الترمذي: «حديث شعبة أصح من حديث شريك». اهـ.
(٢) في (ت): «وإن».

- * [٣٤٥٤] [التحفة: م د ت س ق ١٣٦٧١-م س ١٣٦٩١] • أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٥١) (١٦٠) من طريق زهير، عن سفیان به.
قال زهير: «عن أبي هريرة رواية، قال: إذا أصبح أحدكم يومًا... فذكره. وليس فيه محل الشاهد»، وأخرجه (١١٥٠) (١٥٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب. قال أبو بكر بن أبي شيبة: «رواية»، وقال عمرو: «يبلغ به النبي ﷺ»، وقال زهير: «عن النبي ﷺ»، بلفظ محل الشاهد فقط.

١٠٣- (فِي الصَّائِمِ إِذَا دُعِيَ) لَا

- [٣٤٥٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الدَّعْوَةِ (فَلْيُجِبْ) ^(٢)، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا (فَلْيَصِلْ) ^(٣)، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ».

قال أبو عبد الرحمن: يُصَلِّي مَعْنَاهُ: يَدْعُو. لَا حَرَّ

١٠٤- بَابُ فِي الصَّائِمِ يُجْهَدُ

- [٣٤٥٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٤) عُبَيْدُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - (كُوفِي) ^(٥) ثِقَّةٌ - عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ،

= وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٨٩٤) من طريق مالك، عن أبي الزناد به، وقد تقدم برقم (٣٤٣٨) بمعناه وليس فيه: «وإذا دُعِيَ أحدكم... إلخ». وتقدم أيضًا من وجه آخر عن أبي الزناد برقم (٣٤٣٧).

(١) في (ح): «نا». (٢) زاد بعدها في (ر): «الدعوة».

(٣) في (ح): «فليصلي».

* [٣٤٥٥] [التحفة: ص ١٤٥١٢] • أخرجه مسلم (١٠٦/١٤٣١)، وأبوداود (٢٤٦٠)،

والترمذي (٧٨٠)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال أبوداود: «وقال هشام: (والصلاة: الدعاء)». اهـ.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١١٤/١٤): «ورواه أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قوله».

قال أيوب: (وكان محمد ينحو بأحاديث أبي هريرة نحو الرفع). اهـ. وانظر ماسياتي برقم (٦٧٨٥) بنفس الإسناد والمتن.

(٤) في (م)، (ط): «أنا».

(٥) عليها في (ط): «ض»، وعلى التي تليها: «ع-صح».

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا صَامَتْ فِي رَمَضَانَ (فَأُجْهِدَتْ) ^(١)، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُفْطِرَ.

• [٣٤٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو (بْنِ حَنَّانِ الْحِمَاصِيِّ)، قَالَ : حَدَّثَنَا بِقِيَّةٌ، قَالَ : (حَدَّثَنِي) ^(٢) يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا ضَعَفَتْ يَوْمًا عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَقْضِيَ مَكَانَهُ يَوْمَيْنِ.

• [٣٤٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ، (أَنَّهَا) ^(٣) أَفْطَرَتْ يَوْمًا (قَالَ) : فَأُمرَتْ أَنْ تَقْضِيَ يَوْمًا - (أَوْ قَالَ) ^(٤) يَوْمَيْنِ - قَالَ خَالِدٌ : وَأَنَا أَجْرَأُ عَلَى يَوْمَيْنِ.

(١) في (ت) : «فاجتهدت»، وصحح عليها . وأجهدت أي : تعبت تعباً شديداً . (انظر : لسان العرب ، مادة : جهد) .

* [٣٤٥٦] [التحفة : س ١٧٦٨٩] • كذا رواه عبث ويزيد بن هارون عن التيمي ، وأخرجه ابن راهويه (١٣٢٧) من حديث عيسى بن يونس ، عن سليمان التيمي ، عن العلاء أن عائشة ... الحديث .

وقال الدارقطني : «لا يثبت سماع لأبي العلاء من عائشة» . اهـ . وذكر في كتابه «العلل» (٤٤ / ١٥) أن التيمي رواه مرسلًا كما سيأتي بعد حديث .

(٢) في (ح) ، (ر) : «نا» .

* [٣٤٥٧] [التحفة : س ١٧٦٨٩] .

(٣) في (ت) : «أنها قالت» . (٤) في (ت) : «قالت» ، وفي (ح) : «قال أو» .

* [٣٤٥٨] • هذه الرواية والتي تليها ليس فيها ذكر «رمضان» ، وذكر الدارقطني أن خالد بن عبد الله وعبد الوهاب الثقفي رواه عن خالد الحذاء ، عن أبي العلاء ، عن عائشة ، وخالفه سليمان التيمي ، فرواه عنه مرسلًا ، وقال : «وروي عن قتادة مرسلًا عن حفصة وعائشة ، ولا يثبت ، وليس فيها كلها شيء ثابت» . اهـ . «العلل» (٤٥ / ١٥) .

=

- [٣٤٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ صَامَتْ يَوْمًا (فَجَهَدَهَا) (الصَّوْمُ) ^(١) فَأَفْطَرَتْ . فَقَالَتْ حَفْصَةُ : لَا ذُكْرَنَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَا تَفْعَلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا (أَذْكَرُ) ^(٢) لَهُ . فَأَحْسَبُهُ أَمْرَهَا أَنْ تَصُومَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ .

١٠٥ - (بَابُ فِي الصَّائِمِ يَأْكُلُ نَاسِيًا)

- [٣٤٦٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٣) عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ نَاسِيًا أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَلَيْتَمَ (صِيَامَهُ) ^(٤) ؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ» .

= هكذا ذكر أن رواية التيمي مرسله بدون ذكر عائشة ، وقد أخرجها النسائي من وجهين عنه بذكر عائشة ، فالله أعلم .

(١) في (م) ، (ط) : «اليوم» ، والتصويب من (ح) ، (ت) ، (ر) .

(٢) في (ر) : «أذكره» .

* [٣٤٥٩] [التحفة : س ١٧٦٨٩] • أخرجه ابن راهويه (١٣٢٨) من حديث عبد الوهاب الثقفي ، عن خالد .

وقال الدارقطني في «العلل» (٤٥ / ١٥) : «وروي عن قتادة مرسلًا ، عن حفصة وعائشة ولا يثبت ، وليس فيها كلها شيء ثابت» . اهـ .

(٣) في (ح) ، (ر) : «نا» . (٤) في (ح) : «صومه» .

* [٣٤٦٠] [التحفة : خ ت س ق ١٤٤٧٩] • كذا أخرجه النسائي من حديث عوف ، عن ابن سيرين به ، وأخرجه البخاري وغيره من وجه آخر عن ابن سيرين كما يأتي .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٦٦٩) ، ومسلم (١١٥٥) ، والترمذي في «الجامع» (٧٢١) وقال : «حسن صحيح» . اهـ .

• [٣٤٦١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلُهُ.

• [٣٤٦٢] وَ(أَخْبَرَنَا) ^(٢) يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٣) (عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ) ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ، فِي الرَّجُلِ يَأْكُلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَاسِيًا، قَالَ: «اللَّهُ أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ».

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو.

(١) في (ح)، (ر): «نا».

* [٣٤٦١] [التحفة: س ١٤٥٤٣].

(٢) في (ر): «أخبرني».

(٣) في (ت)، (ح): «حدثني».

(٤) في (ر): «محمد بن علي بن بكار»، وهو خطأ، وانظر «التحفة».

* [٣٤٦٢] [التحفة: س ١٥٠٧١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد توبع عليه علي بن

بكار، تابعه محمد بن عبد الله الأنصاري. أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٩٠)، وابن حبان (٣٥٢١)، والحاكم في «المستدرک» (٤٣٠/١)، لكن بلفظ: «من أفطر في شهر رمضان ناسيًا فلا قضاء عليه، ولا كفارة»، فعين رمضان، وصرح بإسقاط الكفارة. وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه السياقة».

وقال البيهقي في «السنن» (٢٢٩/٤): «تفرد به الأنصاري، عن محمد بن عمرو، وكلهم ثقات». اهـ. يعني: يذكر إسقاط القضاء والكفارة.

وانظر: «نصب الرأية» (٤٤٥/٢)، «التلخيص الحبير» (١٩٥/٢)، «الفتح» (٢٠١/٤)، والمحفوظ عن أبي هريرة من غير وجه ليس فيه ذكر رمضان، ولا إسقاط القضاء والكفارة، كما مر. والحديث أخرجه الدارقطني (١٧٨/٢) من طريق أحمد بن خليل - وهو الحلبي - ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا ابن علي، عن هشام، به، إلا أنه زاد فيه: «ولا قضاء عليه»، قال الدارقطني: «إسناد صحيح كلهم ثقات». اهـ.

والحديث عند مسلم وغيره من طريق ابن علي، وليس فيه هذه الزيادة، وروى الدارقطني - أيضًا - إسقاط القضاء من رواية أبي رافع وأبي سعيد المقبري، والوليد بن عبد الرحمن =

١٠٦- (بَابُ) (إِثْمُ) مَنْ أَفْطَرَ قَبْلَ (تَحِلَّةِ) (١) الْفِطْرِ (٢)

(وَذَكَرُ اخْتِلَافِ الثَّاقِلَيْنِ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ) ^{لَا}

(الِاخْتِلَافُ) (٣) عَلَى سُفْيَانَ

• [٣٤٦٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُضَوَّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي (الْمُطَّوِّسِ) ^{صَحَبَتْ}، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلَا رُخْصَةٍ، لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ (كُلُّهُ) (و) إِنْ صَامَهُ».

= وعطاء بن يسار، كلهم عن أبي هريرة، وأخرج أيضًا من حديث أبي سعيد رفعه، وفيه: «من أكل في شهر رمضان ناسيًا فلا قضاء عليه».

قال ابن حجر في «الفتح» (١٥٧/٤): «وإسناده وإن كان ضعيفًا لكنه صالح للمتابعة، فأقل درجات الحديث بهذه الزيادة أن يكون حسنًا فيصلح للاحتجاج به».

وقد وقع الاحتجاج في كثير من المسائل بما هو دونه في القوة، ويعتضد أيضًا بأنه قد أفتى به جماعة من الصحابة، من غير مخالفة لهم منهم كما قاله ابن المنذر وابن حزم وغيرهما... ثم هو موافق لقوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ يُوَاحِدُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾... اهـ.

حديث أبي سعيد أخرجه الدارقطني من طريق العرزمي عن عطية عنه.

والعرزمي هو: محمد بن عبيد متروك كما في «التقريب»، وعطية هو: العوفي ضعفه، فهذا

الحديث بهذه الزيادة إن لم يكن منكراً فمتى تكون النكارة؟!

(١) تحلة: تحليل. (انظر: لسان العرب، مادة: حلل).

(٢) في (ر): «أن يحل الفطر».

(٣) صحح عليها في (ت)، وفي (ر): «والاختلاف».

* [٣٤٦٣] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٦] • أخرجه أبو داود (٢٣٩٦)، والترمذي (٧٢٣)

وغيرهما، هذا الحديث اختلف فيه على سفيان، فكذا رواه: أبو نعيم، ويحيى وعبد الرحمن،

وعبد الرزاق وأبو داود الحفري - وأحاديثهم مخرجة ويأتي شرحها - ورواه أيضًا وكيع كما عند

ابن ماجه (١٦٧٢) وغيره، وأبو أحمد الزبيري كما عند الدارقطني في «السنن» (٢/٢١١)، =

• [٣٤٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ (حَبِيبٍ) قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^{صحت} (١) أَبُو الْمُطَّوْسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ».

= ويزيد بن هارون كما في «المسند» (٤٧٠ / ٢) وغيرهم، والبعض قال: «أبو المطوس عن أبيه»، والبعض الآخر قال: «ابن المطوس».

وكذا رواه حمزة الزيات كما عند الدارقطني في «العلل» (٢٧٠ / ٨)، وزيد بن أبي أنيسة كما يأتي برقم (٣٤٦٩)، كلاهما عن حبيب به.

وحكى الدارقطني في كتابه «العلل» (٢٦٧ / ٨) عن شعبة أنه قال: «لم يسمعه حبيب من أبي المطوس وقد رآه». اهـ.

وهذه الحكاية رواها أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٥٤٠)، وأبو الوليد الطيالسي وبشر بن عمر كما في «العلل» للدارقطني (٢٧١ / ٨)، ثلاثتهم عن شعبة، وفيه: «قال حبيب: وقد رأيت أبا المطوس». اهـ.

وأخرجها ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٨٨) من طريق بNDAR عن أبي داود الطيالسي، وفيه: «قال شعبة: قال حبيب: (فلقيت أبا المطوس فحدثني به)». اهـ.

وبنحو هذا روي عن سفيان، عن حبيب، وهو الوجه الثاني عن سفيان ويأتي.

تنبيه: رواه كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن أبي المطوس، عن أبي هريرة، ولم يتابعه أحد على هذا القول. كذا في «تحفة الأشراف».

(١) في (ت): «حدثه»، وصحح عليها.

* [٣٤٦٤] [التحفة: دت س ق ١٤٦١٦] • كذا أخرجه الترمذي في «الجامع» (٧٢٣)، وأخرجه

أحمد في «المسند» (٤٧٠ / ٢) من طريق عبد الرحمن فقط، وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٧٠ / ٢) من حديث يحيى وعبد الرحمن، ومن طريقه أبو داود في «السنن» (٢٣٩٧)، وأخرجه الدارمي في «مسنده» (١٧١٤) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، وثلاثتهم عن سفيان، عن حبيب، عن عمارة بن عمير، عن أبي المطوس به، وفي رواية يحيى وعبد الرحمن: «قال حبيب: (حدثني عمارة، عن أبي المطوس، فلقيت أبا المطوس فحدثني)». اهـ.

• [٣٤٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ (أَبِي) ^(١) الْمُطَّوْسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عَذْرِ وَلَا رُخْصَةٍ لَمْ يَقْضِهِ، وَإِنْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ».

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (فِيهِ) ^(٢): «مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ».

= وقال ابن أبي حاتم (١/٢٦٣): «فقد بان أن جميع الحديثين صحيحان؛ قد سمع حبيب من عمارة ومن أبي المطوس». اهـ.

وعلى هذا يكون سفيان رواه على الوجهين.

وقال الدارقطني «العلل» (٨/٢٦٩) - بعد شرح الخلاف على الثوري: «وأضبطهم للإسناد بحسب القطان ومن تابعه عن الثوري». اهـ. أي الرواية التي ذكر فيها عمارة. وبنحو روايتهم عن الثوري رواه شعبة، وبأي تخريج حديثه، وكلام أبي حاتم بهذا الصدد. والحديث ضعفه غير واحد من أهل العلم.

فقال الترمذي: «حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمدًا يقول: (أبو المطوس اسمه: يزيد المطوس، وتفرد بهذا الحديث، ولا أعرف هذا، ولا أدري أسمع أبوه من أبي هريرة أم لا؟)». اهـ. وانظر - أيضًا - «التاريخ الكبير» للبخاري.

وقال الإمام أحمد - لما سئل عن أبي المطوس: «لا أعرفه ولا أعرف حديثه من غيره». اهـ. وقال ابن حبان في «المجروحين»: «أبو المطوس رجل من أهل الكوفة يروي عن أبيه مالم يتابع عليه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد». اهـ. ثم ذكر له حديث أبي هريرة هذا.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/١٧٣): «حديث ضعيف لا يحتج بمثله، وقد جاءت الكفارة بأسانيد صحاح». اهـ.

وأشار البخاري إلى ضعف الحديث بأن أخرجه في «صحيحه» معلقًا غير مجزوم به، وتوقف ابن خزيمة عن تصحيحه بقوله - بعد أن أخرجه: «إن صح الخبر» «الصحيح» (٣/٢٣٨).

وقال ابن حجر في «الفتح» (٤/٢٠٦): «اختلف فيه على حبيب اختلافًا كثيرًا فحصلت فيه ثلاث علل: الاضطراب، والجهل بحال أبي المطوس، والشك في سماع أبيه من أبي هريرة». اهـ.

(١) في (ت)، (ح): «ابن»، وانظر «التحفة».

(٢) في (م)، (ط)، (ح)، (ر): «وفيه» بزيادة واو، والمثبت من (ت).

* [٣٤٦٥] [التحفة: دت س ق ١٤٦١٦].

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ

- [٣٤٦٦] أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ (أَبِي) ^(١) الْمُطَّوْسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللَّهُ لَهُ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صَوْمُ الدَّهْرِ».
- [٣٤٦٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بَصْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ (حَبِيبِ) ^{صحت} بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ (أَبِي) ^(٢) الْمُطَّوْسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ (عُذْرٍ وَلَا) رُخْصَةٍ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ».
- [٣٤٦٨] (أَخْبَرَنَا) ^(٣) مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٤) أَبُو دَاوُدَ، قَالَ:

(١) في (ت): «ابن»، وانظر «التحفة».

* [٣٤٦٦] [التحفة: دت س ق ١٤٦٦] • كذا روى هذا الحديث عن شعبة جمهور أصحابه على ما سيشرح النسائي، ورواه وهب بن جرير عنه، ولم يذكر فيه عمارة، كذا أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٧٥)، ومارواه الجماعة أولى بالصواب.

وأجاب أبو حاتم الرازي (١/ ٢٣١ - العلل) عن الخلاف في هذا الحديث وقد سئل عن الحديثين أيهما أصح؟ فقال: «جميعاً صحيحين أحدهما قصر - أي سفيان - والآخر جود - أي شعبة».

وقد سبق بيان أن سفيان قد روي عنه على الوجهين. والله أعلم.

(٢) في (ت)، (ح): «ابن».

* [٣٤٦٧] [التحفة: دت س ق ١٤٦٦].

(٣) في (ت): «نا». (٤) في (ت): «أنا».

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ (بْنُ أَبِي ثَابِتٍ)، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْمُطَّوْسِ^(١) - قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُ^(٢) أَبَا الْمُطَّوْسِ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللَّهُ لَهُ، لَمْ يَفْضُرْ عَنْهُ، وَإِنْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ».

• [٣٤٦٩] (أَخْبَرَنِي)^(٣) هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (ابْنُ عَمْرٍو)، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَأَتَى أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ: لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَوْمُ سَنَةٍ.

وَقَفَّه (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْقُوبَ)^(٤):

• [٣٤٧٠] (أَخْبَرَنِي)^(٣) زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا (عُمَرُ)^(٥) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) في (م) «عن أبي المطوس، عن أبيه، قال: وقد رأيت»، وزيادة: «عن أبيه» خطأ.

(٢) كتب علي حاشية (ت) ما نصه: «قال: وقد رأيت أبا المطوس - أي: قال: حبيب - فرواه بواسطة، وبغير واسطة كما تقدم. ابن الفصيح».

* [٣٤٦٨] [التحفة: دت س ق ١٤٦١٦].

(٣) في (ح): «أنا».

(٤) كتب علي حاشية (ت): «عبد الرحمن بن يعقوب هو والد العلاء مولى الحرقة».

* [٣٤٦٩] • أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٥٤) من حديث عبيد الله الرقي، وحكى عن أبيه قوله: «إنما هو حبيب، عن عمارة بن عمير، عن أبي المطوس، عن أبي هريرة مرفوعاً». اهـ.

ورواه خالد بن أبي يزيد الحارثي، عن زيد، فقال: عن حبيب، عن ابن المطوس به.

أخرجه الدارقطني في كتابه «العلل» (٨/ ٢٧٢ - ٢٧٣). والله أعلم بالصواب.

(٥) في (ر): «عمرو»، وهو تصحيف.

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ لَمْ يَقْضِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا .

- [٣٤٧١] (أَخْبَرَنِي) ^(١) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (سُلَيْمٌ) ^(٢) بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «بَيْنَا أَنَا ﷻ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَبْعِي» ^(٣) ... «وَسَاقَ الْحَدِيثِ ، (وَقَالَ فِيهِ :) ^(٤) «ثُمَّ انْطَلَقَا بِي ، فَإِذَا قَوْمٌ (مُعَلَّقُونَ) ^(٥) بِعَرَاقِيهِمْ» ^(٦) ، مُشَقَّعَةً أَشْدَقَهُمْ» ^(٧) ، تَسِيلُ أَشْدَقَهُمْ دَمًا ، قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَفْطُرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ . فَقَالَ : خَابَتْ ^(٨) الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى .
- قَالَ سُلَيْمٌ : فَلَا أَذْرِي شَيْءَ سَمِعَهُ أَبُو أُمَامَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، (أَوْ) ^(٩) شَيْءٌ مِنْ رَأْيِهِ . مُخْتَصَرٌ .

(١) في (ح) : «أنا» . (٢) في (م) : «سليمان» ، وهو خطأ .

§ [٤٣ / أ]

(٣) بضبعي : ث . ضبع ، وهو : ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاها (العضد : ما بين الكتف حتى المرفق) . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبع ، عضد) .

(٤) من (ت) ، (ح) ، وفي (ر) : «وفيه» .

(٥) كذا في (ر) ، (ح) ، (ت) ، وفي (م) ، (ط) : «معلقين» وفوقها فيهما : «ضد» .

(٦) بعراقيهم : ج . عرقوب ، وهو : عرق في القدم خلف الكعبين فوق العقب . (انظر : لسان العرب ، مادة : عرقب) .

(٧) أشدقهم : ج . شِدْق ، وهو : جانب الفم من الداخل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شدق) .

(٨) خابت : خسرت وحرمت ولم تنل ما طلبت . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : خيب) .

(٩) في (ح) : «أم» .

* [٣٤٧١] [التحفة : ص ٤٨٧١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وصححه ابن حبان =

١٠٧- (مَا جَاءَ فِي صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا) ^(١)

• [٣٤٧٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا (تَصُومُ) ^(٢) الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ (شَهْرِ) رَمَضَانَ إِلَّا بِإِذْنِهِ» .

(قال أبو عبد الرحمن) : خَالَفَهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ :

= (٧٤٩١)، وابن خزيمة (١٩٨٦)، والحاكم (٤٣٠ / ١) مختصرًا، وقال : «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اهـ .

وقال ابن حجر في «الفتح» (٤٤١ / ١٢) : «إسناده جيد» . اهـ .

(١) من (ر)، وفي غيرها : «باب الكراهية للصائم المتطوع أن يفطر» .

(٢) عليها في (ط) : «ضء» .

* [٣٤٧٢] [التحفة : خت س ١٣٣٩٠] • وقد توبع عليه عبد الله بن محمد الزهري تابعه : ابن

مهدي ووکیع عند الإمام أحمد في «مسنده» (٤٦٤ / ٢)، والحميدي في «مسنده»

(٤٤٣ / ٢)، ومحمد بن يوسف الفريابي كما عند الدارمي في «السنن» (١٧٢١)، وأبو خيثمة

أخرجه أبو يعلى في «صحيحه» (الموارد : ٩٥٤)، وابن المديني كما في «تحفة الأشراف» حيث

قال : «رواه علي بن المديني، عن سفیان بن عیینة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة .

قال : ثم حدثنا به سفیان بعد ذلك عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن

أبي هريرة، فرادته فيه فثبت على موسى بن أبي عثمان ورجع عن الأعرج» . اهـ . وعلقه

البخاري في «صحيحه» (٥١٩٥) بصيغة الجزم من حديث أبي الزناد .

فلعل ابن عينة كان عنده الحديث على الوجهين لرواية أحمد وغيره من الثقات ذلك عنه كما

يأتي بيانه وفيما ورد عن ابن المديني تأكيد لذلك .

وقد توبع ابن عينة على هذا الوجه، فقد رواه سفیان الثوري عن أبي الزناد بمثل ما رواه

ابن عينة .

= أخرجه أحمد في «المسند» (٤٤٤ / ٢) من غير وجه عن سفیان .

• [٣٤٧٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ
الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ
يَوْمًا مِنْ غَيْرِ (شَهْرٍ) رَمَضَانَ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

(قال أبو عبد الرحمن): أُرْسِلَهُ جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ:

• [٣٤٧٤] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنِ اللَّيْثِ،
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا
(تَصُومُ) الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

= وعلى هذا فثبت هذا الوجه عن ابن عيينة وكذا عن أبي الزناد ليس محل شك، ويأتي مزيد
شرح في الحديث الذي يلي هذا. وبالله التوفيق.
وتقدم من وجه آخر عن سفیان برقم (٣١٢٨).

* [٣٤٧٣] [التحفة: ت من ق ١٣٦٨٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٥)، والترمذي في
«الجامع» (٧٨٢) من طريق نصر بن علي، وقال: «حسن». اهـ. وابن ماجه (١٧٦١) من
طريق هشام بن عمار، والدارمي في «السنن» (١٧٢٠) من طريق محمد بن أحمد بن أبي خلف،
وابن خزيمة في «الصحيح» (٢١٦٨) من طريق الحسين بن حريث، كلهم عن ابن عيينة مثل
رواية قتيبة، والظاهر أن ابن عيينة كان يشك في هذا الوجه، فقد روى ابن المديني عنه هذا
الوجه، قال: «ثم حدثنا به سفیان بعد ذلك عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن
أبيه، عن أبي هريرة، فرددته فيه، فثبت على موسى بن أبي عثمان، ورجع عن الأعرج». اهـ.
وهذا التردد أو التراجع من ابن عيينة غير مؤثر في صحة هذا الوجه، وذلك لمجيئه عن
أبي الزناد من وجه آخر.

فقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥١٩٥)، والنسائي فيما تقدم برقم (٣١٢٩) من
طريق شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد به. والله أعلم.

* [٣٤٧٤] [التحفة: من ١٨٩٧٨].

١٠٨ - بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى الصَّائِمِ الْمُتَطَوِّعِ (إِذَا أَفْطَرَ) ^(١)

- [٣٤٧٥] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنِي) ^(٢) حَيَّوَةُ وَعُمَرُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ قَالَ : حَدَّثَنِي زُمَيْلُ مَوْلَى عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَهْدَيْ لِي وَلِحَفْصَةَ طَعَامٌ ، وَكُنَّا صَائِمَتَيْنِ فَأَفْطَرْنَا ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا (أَهْدِي) ^(٣) لَنَا هَدِيَّةً ، فَاشْتَهَيْنَاهَا (فَأَفْطَرْنَا) ، فَقَالَ : «لَا عَلَيْكُمَا ، صُومَا يَوْمًا آخَرَ مَكَانَهُ» ^(٤) .

(ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ) ^(٥)

- [٣٤٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ ، فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ ، فَاشْتَهَيْنَاهُ فَأَفْطَرْنَا ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَبادَرَتْ ^(٦) إِلَيْهِ حَفْصَةُ - وَكَانَتْ ابْنَةُ أَبِيهَا - فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا

(١) ليس في (ح) ، وزاد بعدها في (ر) : «والاختلاف على الزهري» .

(٢) في (ح) : «أنا» .

(٣) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «أهديت» .

(٤) في «التحفة» : «وقال - أي : النسائي - : زميل ليس بالمشهور» . اهـ .

* [٣٤٧٥] [التحفة : د س ١٦٣٣٧] • أخرجه أبو داود (٢٤٥٧) ، وقال البخاري «التاريخ الكبير»

(٣/ ٤٥٠) : «لا يعرف لزميل سماع من عروة ، ولا يزيد من زميل ، ولا تقوم به الحجة» . اهـ .

وقال أبو سعيد بن الأعرابي : «هذا الحديث لا يثبت» . اهـ . وضعفه - أيضًا - الخطابي في

«معالم السنن» (٣/ ٣٣٥) .

(٥) ليس في (ح) ، (ر) ، وتقدم فيها مضموما إلى سابقه .

(٦) فبادرت : فأسرت . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بدر) .

أَصْبَحْنَا الْيَوْمَ صَائِمَتَيْنِ فَعَرِضَ لَنَا طَعَامٌ فَاسْتَهَيْنَاهُ. فَقَالَ: «اقْضِيَا يَوْمًا آخَرَ».

- [٣٤٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) سُفْيَانُ، (وَهُوَ: ابْنُ حُسَيْنٍ) ^(٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْدَيْتُ لِحَفْصَةَ شَاةً وَنَحْنُ صَائِمَتَانِ، (فَأَفْطَرْتَنِي) ^(٣) - وَكَانَتْ ابْنَةً أَبِيهَا - فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «أَبْدَلَا يَوْمًا مَكَانَهُ».

- [٣٤٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: (سَمِعْنَاهُ) ^(٤) مِنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ^{صَحِبَتْ} (قَالَتْ): أَصْبَحْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ، فَأَهْدَيْ لَنَا طَعَامٌ مَحْرُوصٌ (عَلَيْهِ) ^(٥). (وَقَالَ) ^(٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَأَلُوا الزُّهْرِيَّ وَأَنَا شَاهِدٌ: أَهْوَ عَنْ عُرْوَةَ؟ قَالَ: لَا.

* [٣٤٧٦] [التحفة: ت س ١٦٤١٩] • أخرجه الترمذي في «الجامع» (٧٣٥) وهذا الحديث اختلف فيه على الزهري، وأخطأ فيه جعفر بن برقان وكل من تابعه، وهم كما ذكرهم الدارقطني في «العلل»: «سفيان، وسليمان بن حبيش، وربيعه بن عثمان، وابن أبي ذئب، وصالح بن أبي صالح الأخضر، ورواه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وذكر عروة خطأ». اهـ. قال ابن جريج في روايته عن الزهري: «قلت لابن شهاب: أحدثك عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ؟ قال: (لم أسمع من عروة في ذلك شيئاً، ولكن حدثني في خلافة سليمان بن عبد الملك ناس عن بعض من كان يسأل عائشة)». اهـ.

(١) في (ح): «نا». (٢) من (ح)، وفي (ر): «بن حسين».

(٣) كتب عليها في (ط): «كذا»، وصحح عليها في (ت).

* [٣٤٧٧] [التحفة: س ١٦٤٢٩].

(٤) في (ر): «سمعنا». (٥) صحح عليها في (ط).

(٦) في (ت)، (ح): «وحدثنا»، وصحح على الواو في (ت).

قال أبو عبد الرحمن: (الصَّوَابُ مَا رَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَصَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ضَعِيفٌ فِي الزُّهْرِيِّ وَفِي غَيْرِ الزُّهْرِيِّ، وَسُقْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَجَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ لَيْسَا بِالْقَوِيِّينَ فِي الزُّهْرِيِّ، وَلَا بَأْسُ بِهِمَا فِي غَيْرِ الزُّهْرِيِّ) ^(١).

• [٣٤٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (ابْنُ) أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٢) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُقْبَةَ ^(٣) - قَالَ: وَعِنْدِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (وَأَخْبَرَنَا) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُ أَهْدَى لَهَا وَلِحَفْصَةَ طَعَامًا، وَهُمَا صَائِمَتَانِ فَأَفْطَرَتَا عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ حَفْصَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَكَانَتْ ابْنَةُ عُمَرَ - فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَصُومَ يَوْمًا مَكَانَهُ.

(١) من (ر)، وقال المزي في «التحفة»: «يعني: أن الصواب حديث الزهري عن عائشة وحفصة، مرسل». اهـ.

* [٣٤٧٨] [التحفة: ص ١٦٤٩٠] • وبنحو ما قال النسائي قال غير واحد من أهل العلم: البخاري في «العلل الكبير» (١١٩)، وأبوزرعة وأبو حاتم الرازيان «العلل» (٧٨٢)، والترمذي، ورجح الدارقطني في «العلل» (٤٣، ٤٢/١٥) كذلك الرواية المرسلة، ونقل قول ابن جريج: «وأما ابن عيينة فقال في حديثه عن الزهري: (قلنا له: إن صالح بن أبي الأخضر حدثنا عنك عن عروة؟ فقال: (لا))، أي الصواب: الزهري عن عائشة مرسلًا». اهـ.

وذكر الدارقطني قبل هذا من رواه عن ابن عيينة مرسلًا وهم: الحميدي، وسعيد بن منصور، وعبد الجبار بن العلاء، وسريج بن يونس، والجواز، كلهم رواه عن ابن عيينة، عن الزهري مرسلًا، وهو الصواب.

وقال الخلال: «اتفق الثقات على إرساله وشذوذ من وصله، وتوارد الحفاظ على الحكم بضعف حديث عائشة هذا». اهـ. حكاه الحافظ في «الفتح» (٢١٢/٤).

(٢) في (ح): «نا».

(٣) كتب على حاشية (ت): «إسماعيل بن عقبة منسوب إلى جده، واسم أبيه إبراهيم».

قَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ : (وَسَمِعْتُ) صَالِحَ بْنَ كَيْسَانَ ... (بِمِثْلِهِ) .
 ص: ط

(قال أبو عبد الرحمن) : وَوَجَدْتُهُ عِنْدِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ... ، مِثْلُهُ (وَهَذَا أَيْضًا خَطَأً) (أَرْسَلَهُ مَعْمَرٌ) ^(١) :

• [٣٤٨٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٢) سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أَصْبَحْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [٣٤٨١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، أَنَّ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ صَامَتَا يَوْمًا تَطَوُّعًا فَأَفْطَرَتَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، (فَبَادَرْتَنِي) ^(٣) حَفْصَةُ - وَكَانَتْ ابْنَةً أَبِيهَا - فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا (بِقَضَاءِ) ^(٤) ذَلِكَ الْيَوْمِ . (مُرْسَلٌ) ^(٥) .

(١) ليس في (ح) ، (ر) ، وقال المزي : «يعني : أن الصواب حديث الزهري ، عن عائشة وحفصة مرسل» . اهـ .

* [٣٤٧٩] [التحفة : س ١٦٤١٣] .

(٢) في (ح) : «نا» .

* [٣٤٨٠] [التحفة : س ١٥٨١٠ - م ت س ١٧٥٩٥] • ذكره الدارقطني في «العلل» (٤٢/١٥)

وقال : «ورواه معمر بن راشد واختلف عنه ...» . اهـ . فوصله بعضهم عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، وأرسله آخرون عن الزهري ، عن عائشة ، وقال أبو زرعة : «الصواب المرسل» . اهـ .

(٣) في (ح) : «فبدرتني» . (٤) في (ح) : «أن تقضي» .

(٥) صحح عليها في (ط) ، (ت) ، وهي في (ت) ، (ح) : «مرسلا» .

* [٣٤٨١] [التحفة : س ١٥٨١٠ - م ت س ١٧٥٩٥] • قال الخلال : «اتفق الثقات على إرساله ،

وشذ من وصله ، وتوارد الحفاظ على الحكم بضعف حديث عائشة هذا» . اهـ . قاله الحافظ في

«الفتح» (٢١٢/٤) .

• [٣٤٨٢] (الْحَارِثُ) ^(١) بَنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ (قَالَ : حَدَّثَنِي) ^(٢) مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ... نَحْوَهُ . (مُرْسَلٌ) .

• [٣٤٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَصْبَحْتُ صَائِمَةً أَنَا وَ (حَفْصَةُ) (أُهْدِي) ^(٣) لَنَا طَعَامٌ ، فَأَعْجَبَنَا فَأَفْطَرْنَا ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، ((فَبَادَرْتَنِي)) ^(٤) حَفْصَةُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : (صُومًا يَوْمًا مَكَانَهُ) . ط - لا .

• [٣٤٨٤] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) ^ط قُلْنَا :

(١) زاد قبلها في (ر) : «قال» . (٢) في (ح) : «عن» .

* [٣٤٨٢] [التحفة : ص ١٥٨١٠ - م ت س ١٧٥٩٥] • قال الدارقطني في «العلل» (٤١ / ١٥) : (اختلف عن مالك ، فرواه عبدالله بن ربيعة القدامي ، عن مالك ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وكذلك روي عن مطرف وروح بن عباد ، وخالفهم أصحاب «الموطأ» : القعني ويحيى بن يحيى ومعن ومحمد بن الحسن وبشر بن عمرو وابن وهب ، عن مالك ، عن الزهري مرسلًا عن عائشة وحفصة» . اهـ .

(٣) في (ت) : «فأهدي» . (٤) في (ح) ، (ر) : «فبدرتني» .

* [٣٤٨٣] [التحفة : ص ١٧٩٤٥] • وفي «التحفة» عن النسائي قال : «هذا خطأ» . اهـ . وبنحو هذا قال الإمام أحمد وابن المديني حكاه عنهما البيهقي في كتابه «السنن» (٤ / ٢٨٠ - ٢٨٢) ، ووهبهم الدارقطني في «العلل» (٤٣ / ١٥) رواية جرير بن حازم هذه ، وذكر أن غيره رَوَاهُ عن يحيى مرسلًا .

والصواب : يحيى ، عن الزهري ، عن عائشة . مرسل ، كذا رواه حماد بن زيد وغير واحد ، وانظر ما سبق حكايته عن أهل العلم .

إِنَّ عِنْدَنَا حَيْسًا قَدْ خَبَأْنَا لَكَ . قَالَ : «قُرْبُوهُ» . فَأَكَل ، وَقَالَ : «إِنِّي» قَدْ كُنْتُ
أَرَدْتُ الصَّوْمَ ، وَلَكِنْ أَصُومُ يَوْمًا مَكَانَهُ .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا (الْلَفْظُ) ^(١) خَطَأً ، (قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ) ^(٢)
جَمَاعَةٌ ، عَنْ طَلْحَةَ فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ : «وَلَكِنْ أَصُومُ يَوْمًا مَكَانَهُ» .

• [٣٤٨٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ (الثَّقَلَيْنِ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ وَهُمَا صَائِمَتَانِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَرَجَعَ وَهُمَا

(١) في (ح) : «الحديث» ، والمثبت من (ت) .

(٢) في (ح) : «رواه» .

* [٣٤٨٤] [التحفة : س ١٧٨٧٦] • أخرجه الحافظ الدارقطني في كتابه «السنن» (١٧٧/٢) من

طريق محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ، عن سفيان ، وقال : «لم يروه بهذا اللفظ غير ابن
الباهلي ولم يتابع على قوله : «وأصوم يومًا مكانه» ولعله شبه عليه . والله أعلم لكثرة من خالفه
عن ابن عيينة» . اهـ .

لكن أخرجه البيهقي بإسناده في كتابه «السنن» (٢٧٥/٤) عن الشافعي أنه روى هذا
الحديث عن سفيان بهذا اللفظ ، وزاد في آخره : «سأصوم يومًا مكانه» .

قال المزني : «سمعت الشافعي يقول : (سمعت سفيان عامة مجالسه لا يذكر فيه : سأصوم
يومًا مكانه ، ثم عرضه عليه قبل أن يموت ، فأجاب فيه : سأصوم يومًا مكانه)» . اهـ .

وهذا يدل على خطأ هذه اللفظة ، وخاصة أن الجماعة روه عن طلحة لا يذكرها أحد منهم :
سفيان الثوري وشعبة ووكيع والقطان وعبد الواحد ، وقد سبق تخريج مواضع أحاديثهم . والله
أعلم . وانظر ما سبق برقم (٢٨٤١) (٢٨٤٢) (٢٨٤٣) .

وعلى هذا فتعليق ابن عبد البر أمر هذه الزيادة بطلحة بن يحيى لا يخلو من نظر حيث قال في
كتابه «التمهيد» (٧٩/١٢) - بعد تخريج هذه الزيادة : «طلحة بن يحيى انفرد بهذا الحديث ،
وما انفرد به فليس بحجة عند جميعهم» . اهـ .

(يَأْكُلَانِ) ^(١)، فَقَالَ: «أَلَمْ تَكُونَا صَائِمَتَيْنِ؟» قَالَتَا: بَلَى، وَلَكِنْ أَهْدَيْ لَنَا طَعَامًا ^(٢)، فَأَعْجَبَنَا فَأَكَلْنَا مِنْهُ. قَالَ: «صُومَا يَوْمًا مَكَانَهُ».

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا (حَدِيثٌ) ^(٣) مُتَّكَرٌ، (وَحُصِّنَتْ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ، وَخَطَّابٌ لَا عِلْمَ لِي بِهِ. وَالصَّوَابُ حَدِيثُ مَعْمَرٍ وَمَالِكٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ).

١٠٩ - الرُّخْصَةُ لِلصَّائِمِ الْمُتَطَوِّعِ أَنْ يُفْطِرَ

(وَذَكَرُ اخْتِلَافَ النَّاقِلِينَ لِحَدِيثِ أُمِّ هَانِي فِي ذَلِكَ) ^{لَا}

- [٣٤٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِي، وَهِيَ جَدَّتُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَتَيْ بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ تَوَلَّانِي، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَطَوِّعُ أَمِيرُ نَفْسِهِ، فَإِنْ شِئْتَ فَصُومِي، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرِي».
- قال أبو عبد الرحمن: لَمْ (يَسْمَعْهُ) ^(٤) جَعْدَةُ مِنْ أُمِّ هَانِي.

(١) في (ت)، (ح): «تَأْكُلَانِ». (٢) في (ط)، (ر): «لَنَا هَذَا الطَّعَامُ».

(٣) في (م)، (ط)، (ت): «الْحَدِيثُ».

* [٣٤٨٥] [التحفة: ص ٦٠٧١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال أبو حاتم في «العلل» (٧٥٨): «روى هذا الحديث عبد السلام بن حرب، عن خصيف، عن مقسم، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قلت: أيهما الصحيح؟ قال: حديث عبد السلام أشبه بالصواب. قلت: مقسم سمع عائشة؟ قال: أدركها». اهـ.

(٤) في (ر): «يسمع».

* [٣٤٨٦] [التحفة: ت ص ١٨٠٠١] • أخرجه الترمذي (٧٣١)، وأحمد (٣٤١/٦)، وأحمد (٣٤٣)، وابن عدي (١٧٩/٢)، وضعفه الترمذي بقوله: «وحديث أم هانئ في إسناده مقال». اهـ. =

• [٣٤٨٧] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَعْدَةُ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ . قُلْتُ لَهُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ أُمِّ هَانِيٍّ؟ قَالَ : حَدَّثَنَاهُ أَهْلُنَا (و) ^(١) أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ . قَالَ شُعْبَةُ : وَكَانَ سِمَاكُ يَقُولُ : حَدَّثَنِي (ابْنَا) ^(٢) أُمِّ هَانِيٍّ، (فَرَوَيْتُهُ) ^(٣) أَنَا عَنْ أَفْضَلِهِمَا ^{لَا} .

لَا (ذَكَرُ حَدِيثِ سِمَاكُ)

• [٣٤٨٨] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ ابْنِ ابْنِ أُمِّ هَانِيٍّ، عَنْ (جَدَّتِهِ) ^(٤) أُمِّ هَانِيٍّ سَمِعَهُ

= وضعه البخاري أيضا في «التاريخ الكبير» (٢/٢٣١٦) فقال : «لا يعرف إلا بحديث فيه نظر» . اهـ .

(١) في (ح) : «أو» . (٢) في (ط)، (ح) : «ابني» .

(٣) في (ح) : «فرويتها» .

* [٣٤٨٧] [التحفة : ت س ١٨٠٠١] • وفي رواية الترمذي (٧٣١) قال شعبة : «فلقيت أنا أفضلهما وكان اسمه جعدة» . اهـ . فسماه : «جعدة» .

وفي «التحفة» : «حديث محمد بن المثني، عن أبي داود، وليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ .

وفي «الأفراد» للدارقطني كما في «أطرافه» (٥٨٨١) «قال أبو داود : (ليس لشعبة عن جعدة غيره)» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/٣٦٥) : «اختلف عن شعبة : فرواه معاذ، عن شعبة، عن جعدة مرسلا، ورواه أبو داود، عن شعبة، عن ابن أم هانئ . قال شعبة : (فلقيت أحدهما يقال له : جعدة، فأخبرنا عن أم هانئ أن النبي ﷺ قال . . . فذكره . قال شعبة : فقلت لجعدة : أسمعته من أم هانئ؟ قال : لا)» . اهـ .

(٤) عليها في (م) : «ضد ع» .

مِنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِشَرَابٍ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ، وَكُنْتُ صَائِمَةً، وَكَرِهْتُ أَنْ أُرَدَّ فَضْلَ سُورِهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا بِي أَنْتَ، إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً. قَالَ لَهَا: «أَكُنْتَ قَصِيصَ شَيْئًا؟» قَالَتْ: لَا. قَالَ: «فَلَا يَضُرُّكَ».

• [٣٤٨٩] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ (حَسَّانَ) ^{صَحَابَتِ}، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أُمِّ هَانِيٍّ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا صَائِمَةٌ، فَأَتَنِي بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُرَدَّ سُورُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ مِنْ قَضَاءٍ رَمَضَانَ (فَاقْضِي)» ^(١) يَوْمًا مَكَانَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ قَضَاءٍ رَمَضَانَ فَإِنْ شِئْتَ فَاقْضِي، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَقْضِي».

• [٣٤٩٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ قَالَتْ: كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَنِي بِشَرَابٍ

* [٣٤٨٨] [التحفة: ت س ١٨٠١٥] • هذا الحديث اختلف على سمالك بن حرب فيه، وسوف يأتي كلام النسائي بهذا الصدد، وفي «الأفراد» للدارقطني (٥/٤١٠): «قال شعبة: (كنت أسمع سمالكًا يقول: حدثني أبو جعدة... الحديث)». اهـ. قال الدارقطني: «غريب من حديث شعبة تفرد به أبو داود عنه». اهـ.

(١) عليها في (م)، (ط): «ضاع».

* [٣٤٨٩] [التحفة: ت س ١٨٠١٥] • قال الترمذي في «الجامع» (٧٣١): «وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن سمالك بن حرب فقال: عن هارون ابن بنت أم هانئ، ورواية شعبة أحسن، وحديث أم هانئ في إسناده مقال». اهـ.

فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أَدَّبْتُ ، فَاسْتَغْفِرْ لِي . قَالَ :
 (وَمَا ذَاكَ ؟) . قَالَتْ : كُنْتُ صَائِمَةً فَأَفْطَرْتُ . فَقَالَ : (أَمِنْ قَضَاءِ (شَهْرِ رَمَضَانَ)
 كُنْتُ (تَقْضِيهِ) ؟)^(١) . قَالَتْ : لَا . قَالَ : (لَا يَضُرُّكَ) .

• [٣٤٩١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ (بْنِ حَكِيمٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ
 أَصْبَاطٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ ، (أَنَّهَا
 قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ)^(٢) يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ ، فَأَتَنِي بِشَرَابٍ فَشَرِبَ ، ثُمَّ
 نَاوَلَهَا فَشَرِبْتُ مِنْهُ قَالَتْ : إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً ، (وَلَكِنِّي)^(٣) كَرِهْتُ أَنْ أُرَدَّ عَلَيْكَ
 شَرَابَكَ . قَالَ : (أَكُنْتُ (تَقْضِيهِ) ؟) لَا يَضُرُّكَ)^(٤) .

• [٣٤٩٢] أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)^(٥) إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو أَيُّوبَ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ قَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَنِي بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ
 فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَنِي ، وَكُنْتُ صَائِمَةً فَشَرِبْتُ . . . نَحْوَهُ .

(١) في (م) ، (ط) : «تقصيه» وعليها «ضـ ع» ، ووقعت في (ت) ، (ح) ، (ر) : «تقصينه» .
 * [٣٤٩٠] [التحفة : ت س ١٨٠١٥] • نقل المزي في «التحفة» عن النسائي قوله : «قد اختلف
 على سمالك بن حرب فيه ، وليس ممن يعتمد عليه إذا انفرد في الحديث ، والله أعلم» . وسيأتي
 نحوه في كلام طويل للنسائي في آخر أحاديث الباب .
 (٢) في (ت) ، (ح) : «أنها دخلت على النبي ﷺ» .
 (٣) عليها في (ط) : «ضـ» ، وكتب على حاشيتها : «ولكن» ، وعليها : «ع» ، وكان الأمر كذلك في
 (م) .
 (٤) هذا الحديث ليس في (ر) ، وقد تفرد به النسائي من هذا الوجه .
 * [٣٤٩١] [التحفة : س ١٨٠١٧] .
 (٥) في (ت) : «أنا» .

قال أبو عبد الرحمن: أبو صالح هذا يَخْتَلِفُونَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: إِنَّهُ بَادَانُ، وَقِيلَ: بَادَامُ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ سُفْيَانُ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: كُنَّا نُسَمِّي أَبَا صَالِحٍ: (أبروزن)^(١)، إِلَّا أَنَّ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ لَمْ يَتْرُكْهُ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْهُ.

قال أبو عبد الرحمن: وَهَذَا أَبُو صَالِحٍ صَاحِبُ الْكَلْبِيِّ، وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ: كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثْتُكُمْ بِهِ فَهُوَ كَذِبٌ^(٢).

• [٣٤٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ (فَكَانَ)^(٣) أَوَّلَ بَيْتٍ دَخَلَهُ بَيْتُ أُمِّ هَانِيٍّ، فَدَعَا بِمَاءٍ (فَشَرِبَ)^(٤)، وَكَانَتْ أُمُّ هَانِيٍّ عَنْ يَمِينِهِ، فَدَفَعَ فَضْلَهُ^(٥) إِلَى أُمِّ هَانِيٍّ، فَشَرِبَتْهُ أُمُّ هَانِيٍّ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ فَعَلْتُ فَعْلَةً - وَاللَّهِ - مَا أَذْرِي أَصَبْتُ أَمْ لَا؛ إِنِّي شَرِبْتُ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (وَكُنْتُ صَائِمَةً)؟ فَقَالَ: «أَقْضَاءُ مِنْ رَمَضَانَ أَوْ تَطَوُّعٌ؟». (قَالَتْ)^(٦): يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلْ تَطَوُّعٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُتَطَوِّعَ بِالْخِيَارِ: إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ».

(١) في «التحفة»: «أدرزون».

(٢) من (ر)، وسيأتي من وجه آخر عن سماك (٣٤٩٣) بأتم من هذا.

* [٣٤٩٢] [التحفة: ت س ١٧٩٩٧].

(٣) في (ت): «كان».

(٤) في (ت)، (ح)، (ر): «فشربه».

(٥) فضله: ما فَضَّلَ منه بعد شربه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فضل).

(٦) في (ت)، (ح): «قلت».

(قال أبو عبد الرحمن: هَذَا الْحَدِيثُ مُضْطَرَبٌ، وَالْأَوَّلُ مِثْلُهُ؛ أَمَّا حَدِيثُ عُرْوَةَ: فَرُمِيْلٌ لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ، وَأَمَّا حَدِيثُ الرَّهْرِيِّ الَّذِي أَسْنَدُهُ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ: فَلَيْسَا بِالْقَوِيَيْنِ فِي الرَّهْرِيِّ (خَاصَّةً)، وَقَدْ خَالَفَهُمَا مَالِكٌ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَهَؤُلَاءِ أَثْبَتَ وَأَحْفَظُ مِنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، وَمِنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، وَأَمَّا حَدِيثُ أُمِّ هَانِيٍّ فَقَدْ اخْتَلَفَ (عَلَى) ^(١) سِمَاكِ بْنِ حَزْبٍ فِيهِ، وَسِمَاكِ بْنُ حَزْبٍ لَيْسَ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ إِذَا انْفَرَدَ بِالْحَدِيثِ؛ (لِأَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ التَّلْقِينَ، وَأَمَّا حَدِيثُ جَعْدَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أُمِّ هَانِيٍّ. ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، وَ(أَبُو صَالِحٍ) هَذَا اسْمُهُ: بَادَأُنْ، وَقِيلَ: بَادَأَمْ، وَهُوَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ، وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ الْكَلْبِيُّ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: كُنَّا نُسَمِّي أَبَا صَالِحٍ: دروزن، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ: كَذَّابٌ، وَأَبُو صَالِحٍ وَالِدُ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، اسْمُهُ: ذُكْوَانٌ ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ، وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، وَعِنْدَهُ غَيْرُ حَدِيثٍ مُتَّكِرٍ) ^(٢) .

١١٠- بَابُ مَتَى (يَحِلُّ) ^(٣) الْفِطْرُ

• [٣٤٩٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٤) وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

(١) في (ط): «عن».

(٢) بداية من قوله: «قال أبو عبد الرحمن» إلى نهاية الحديث ليس في (ح).

* [٣٤٩٣] [التحفة: ت س ١٧٩٩٧] • وينحو ما قال النسائي قال الدارقطني في «العلل»

(١٥/٣٦٦) بعد شرح الخلاف على سهاك: «والاضطراب فيه من سهاك بن حرب». اهـ.

(٤) في (ح): «نا».

(٣) في (ت): «يجد».

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا، وَدَهَبَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» .

• [٣٤٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : (كُنَّا) ^(١) مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ : «انْزِلْ فَاجْدَحْ» ^(٢) (لَنَا) . قَالَ : الشَّمْسُ يَارْسُولَ اللَّهِ . ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «انْزِلْ فَاجْدَحْ» (لَنَا) . قَالَ : الشَّمْسُ يَارْسُولَ اللَّهِ . ثُمَّ (قَالَ) ^{صَحِيحٌ} «انْزِلْ فَاجْدَحْ» . فَتَزَلَّ فَجَدَحَ ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَفُقِّ - فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» .

قال أبو عبد الرحمن : وَحَدِيثُ عَاصِمِ بْنِ (عُمَرَ) ^{صَحِيحٌ} ، وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي أَوْفَى (صَحِيحَانِ) ^(٣) .

١١١ - (بَابُ) التَّرْغِيبِ فِي تَعْجِيلِ الْفِطْرِ

• [٣٤٩٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ

* [٣٤٩٤] [التحفة : خ م د ت س ١٠٤٧٤] • أخرجه البخاري (١٩٥٤) ومسلم (١١٠٠) من طرق، عن هشام به . وقال الترمذي (٦٩٨) : «صحيح» . اهـ . وفي موضع آخر : «لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وإسناده صحيح» . اهـ . (١) في (ر) : «كنت» .

(٢) فاجدح : الجَدَحُ : أن يحرك السويق (ما يتخذ من الحنطة والشعير) بالماء ويقلب حتى يستوي . (انظر : لسان العرب ، مادة : جدح) .

(٣) في (م) ، (ط) : «صحيحين» وعليها : «ضع» ، وكتب علي حاشيتهما : «صوابه صحيحان» .

* [٣٤٩٥] [التحفة : خ م د س ٥١٦٣] • أخرجه البخاري (١٩٤١ ، ١٩٥٥ ، ١٩٥٦) ، ومسلم (١١٠١) من طرق عن أبي إسحاق الشيباني .

سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا فِطْرَهُمْ » .

• [٣٤٩٧] (أَخْبَرَنِي) ^(١) شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، (وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ) ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو) ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ ، إِنَّ الْيَهُودَ يُؤَخِّرُونَ » .

١١٢ - (بَابُ) مَا يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يُفْطِرَ عَلَيْهِ

• [٣٤٩٨] (أَخْبَرَنَا) ^(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^(٣) أَبُو قَتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) ^(٤) هِشَامٌ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ

* [٣٤٩٦] [التحفة : م س ٤٧٨٦] • أخرجه البخاري (١٩٥٧) ، ومسلم (١٠٩٨) .

(١) في (ح) ، (ر) : «أنا» .

* [٣٤٩٧] [التحفة : م س ١٥١١٧] • أخرجه أبو داود (٢٣٥٣) ، وابن ماجه (١٦٩٨) ، وأحمد

(٢/ ٤٥٠) ، وصححه ابن خزيمة (٢٠٦٠) ، وابن حبان (٣٥٠٣ ، ٣٥٠٩) ، والحاكم

(١/ ٤٣١) ، كلهم من طريق محمد بن عمرو به .

ورواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة متكلم فيها : فكان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . قاله ابن معين . والحديث أصله في البخاري (١٩٥٧) ، ومسلم (١٠٩٨) من حديث سهل بن سعد بدون ذكر اليهود ، انظر الذي قبله .

(٢) في (ح) : «نا» . (٣) في (ت) ، (ر) : «أنا» .

(٤) في (ر) : «عن» .

صحت
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا وَجَدْتُمْ الثَّمَرَ فَأَفْطِرُوا عَلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا الثَّمَرَ (فَالْمَاءُ) ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ » .

• [٣٤٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ وَجَدَ ثَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ ثَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ » .

* [٣٤٩٨] [التحفة: د ت م ق ٤٤٨٦] • أخرجه أبو داود (٢٣٥٥) ، والترمذي (٦٩٥) ، (٦٥٨) وابن ماجه (١٦٩٩) وغيرهم من طرق ، عن حفصة ، عن الرباب ، عن سلمان بن عامر به . قال الترمذي : « وهكذا روى سفيان الثوري ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان بن عامر ، عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث ، وروى شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن سلمان بن عامر ، ولم يذكر فيه الرباب » . اهـ .
وحديث الثوري وابن عيينة أصح ، انظر الذي بعده .

* [٣٤٩٩] [التحفة: د ت م ق ٤٤٨٦] • أخرجه أحمد (١٨ / ٤ - ١٩) ، وابن عدي (١٨٧٦ / ٥) ، وأخرجه الطيالسي (١٢٧٨) بزيادة الرباب .

قال الترمذي : « لم يذكر فيه شعبة : عن الرباب ، والصحيح ما روى سفيان الثوري وابن عيينة وغير واحد عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان بن عامر ، وابن عون يقول : (عن أم الرائح بنت صليح ، عن سلمان بن عامر) والرباب هي أم الرائح » . اهـ .

وفي «العلل الكبير» (١ / ١١٣) قال البخاري : «الصحيح حديث شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن سلمان بن عامر ، عن النبي ﷺ » . اهـ .

وأخرجه البيهقي (٢٣٩ / ٤) ، وقال : « هكذا وجدته في المسند قد أقام إسناده أبو داود ، وقد رواه محمود بن غيلان ، عن أبي داود دون ذكر الرباب ، وروي عن روح بن عباد ، عن شعبة موصولاً ، ورواه سعيد بن عامر ، عن شعبة ، وغلط في إسناده » . اهـ . ويأتي برقم (٦٨٨٢) ، (٦٨٨٣) .

• [٣٥٠٠] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ وَجَدَ ثَمْرًا فَلْيَنْطِرْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ (يَجِدْ) فَلْيَنْطِرْ عَلَى مَاءٍ ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ» .

• [٣٥٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (عُمَرَ) ^(١) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدِّمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ وَجَدَ ثَمْرًا فَلْيَنْطِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَا فَلْيَنْطِرْ عَلَى مَاءٍ ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ» .

قال أبو عبد الرحمن : حَدِيثُ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ خَطَأً ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ .

• [٣٥٠٢] (أَخْبَرَنَا) ^(٢) مُوسَى بْنُ حِرَازٍ التِّرْمِذِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٢) يَحْيَى ،

* [٣٥٠٠] [التحفة : دت س ق ٤٤٨٦] .

(١) في (م) ، (ح) : «عمرو» وهو تصحيف .

* [٣٥٠١] [التحفة : دت س ١٠٢٦] • أخرجه الترمذي (٦٩٤) ، وقال : «حديث أنس لا نعلم

أحدًا رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر وهو حديث غير محفوظ ، ولا نعلم له أصلاً من حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس ، وقد روى أصحاب شعبة هذا الحديث عن شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان بن عامر ، عن النبي ﷺ ، وهذا أصح من حديث سعيد بن عامر» . اهـ .

وأعله البخاري فقال : «الصحيح حديث شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة ، عن سلمان بن عامر ، عن النبي ﷺ ، وحديث سعيد بن عامر وهم» . اهـ . «علل الترمذي الكبير» (١/١١٣) ، وكذا قال الدارقطني في «العلل» (١٥/١٢٠) يقال : «إن سعيداً وهم ، وإنما روى شعبة هذا الحديث عن عاصم ، عن حفصة ، عن سلمان بن عامر ، وهو الصحيح» . اهـ ، وأبو حاتم الرازي (١/٢٣٧) .

والحديث يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٨٤) .

(٢) في (ح) : «نا» .

وَهُوَ : ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَقَبَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ (بْنِ مَالِكٍ) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْدَأُ إِذَا أَفْطَرَ بِالتَّمْرِ .

(قال أبو عبد الرحمن) : وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (مُؤَسَّلٌ) ^(١) ، وَشُعْبَةُ أَحْفَظُ مِمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ .

• [٣٥٠٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى ثَمَرٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ» .

• [٣٥٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ (الرَّبَابِ) ^{صحت} ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ

(١) في (ت) : «مرسلاً» ، وصحح عليها .

* [٣٥٠٢] [التحفة : ص ٢٤٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، قال الدارقطني كما في

«أطراف الغرائب» (٦٥٦) : «تفرد به يزيد بن عبد العزيز بن سياه ، عن رقبة ، عنه» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٩/١٥) : «خالفه شعبة ، فرواه عن بريد ، أنه ذكر له أن

رسول الله ﷺ مرسلاً ، ويشبهه أن يكون رقبة حفظه» . اهـ .

* [٣٥٠٣] [التحفة : دت ص ٤٤٨٦] • سأل ابن أبي حاتم (٢٣٧/١) أباه عن هذا الحديث

الذي رواه حماد بن سلمة ، عن حفصة بنت سيرين ، أن الرباب ، فذكرت حديث سلمان أن رسول الله ﷺ قال فذكره؟ فقال أبو حاتم : «وروى هذا الحديث هشام بن حسان وغير واحد عن حفصة ، عن الرباب ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ . قلت لأبي : أيهما أصح؟ قال : (جميعاً صحيحين فقصّر به حماد) ، وقد روي عن عاصم أيضاً نحوه» . اهـ . أي أنه صحح الرفع في حديث حماد .

قَالَ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرِ؛ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا (فَالْمَاءَ)؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ».

(قال أبو عبد الرحمن: هَذَا الْحَرْفُ: «(فَإِنَّهُ) بَرَكَةٌ» لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا ذَكَرَهُ غَيْرَ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَلَا أَحْسَبُهُ (مَحْفُوظًا) ^(١)).

- [٣٥٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ».
- [٣٥٠٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قُرْآنُ بْنُ تَمَّامٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ فَأَفْطَرَ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرِ، أَوْ عَلَى مَاءٍ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ».

(١) في (م)، (ط): «محفوظ».

* [٣٥٠٤] [التحفة: د ت س ق ٤٤٨٦] • أخرجه الترمذي (٦٥٨) بهذا الحرف، وقال: «حديث حسن». اهـ. و (٦٩٥) بدونه وقال: «حسن صحيح». اهـ.

وسياقي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٧٩).

* [٣٥٠٥] [التحفة: د ت س ق ٤٤٨٦] • قال الخطيب في «الفصل للوصل» (٤٨٦/٢): «وذكر رسول الله ﷺ لم يسمعه هشام من حفصة بنت سيرين، وإنما سمعه من عاصم بن سليمان الأحول عنها، وأدرج ذلك في حديث عبدالله بن بكر وعبدالرزاق فلم يبين - يعني: الاختلاف في الرفع والوقف.

وقد روى روح بن عباد ومحمد بن جعفر غندر كلاهما الحديث عن هشام، عن حفصة نفسها موقوفًا، وعن عاصم الأحول عنها مرفوعًا.

وروى الحديث حماد بن زيد، عن عاصم وهشام، عن حفصة وقال حماد: رفعه عاصم ولم يرفعه هشام». اهـ.

* [٣٥٠٦] [التحفة: د ت س ق ٤٤٨٦].

• [٣٥٠٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الذَّارِعُ)، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ ^(١)، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَفْطَرْتَ فَأَفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَعَلَى مَاءٍ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ» .

• [٣٥٠٨] (أَخْبَرَنِي) ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ ^(٣)، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ هُوَ (الطَّهُورُ) ^(٤) .

• [٣٥٠٩] (وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَرْفَعُهُ إِلَى (النَّبِيِّ) ^(٥) ﷺ) .

• [٣٥١٠] (أَخْبَرَنِي) ^(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ،

(١) قد تقدم أن أم الرائح هي الرباب (٢٥٦٨) .

* [٣٥٠٧] [التحفة : دت س ق ٤٤٨٦] .

(٢) في (ح) : «أنا» .

(٣) كذا في جميع النسخ : «حفصة ، عن سلمان» ، والذي في «التحفة» بذكر الرباب بينهما .

(٤) في (ت) ، (ر) : «طهور» ، وصحح على الكلمة التي قبلها في (ت) .

* [٣٥٠٨] • أخرجه أحمد (١٧/٤ ، ٢١٣) من طريق محمد بن جعفر ، عن هشام ، عن

حفصة ، عن الرباب ، عن سلمان يذكر «الرباب» في الإسناد .

وأخرجه أحمد (١٨/٤ ، ٢١٤) ، وابن حبان في «صحيحه» (٣٥١٥) من طريق

عبد الرزاق ، عن هشام ، عن حفصة ، عن الرباب ، عن سلمان مرفوعاً .

والحديث سيأتي سنداً ومتمناً برقم (٦٨٨٠) .

(٥) في (ح) : «رسول الله» .

* [٣٥٠٩] [التحفة : دت س ق ٤٤٨٦] .

(٦) في (ح) : «نا» ، وفي (ر) : «أنا» .

- قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ خُفْصَةَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ .
- [٣٥١١] قَالَ هِشَامٌ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، أَنَّ خُفْصَةَ تَرَفَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ^(١) .

(ذِكْرُ ^(٢) قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ) ^(٣) : لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ

وَالِإِخْتِلَافُ عَلَى ابْنِ جُرَيْجٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عَطَاءٍ فِي ذَلِكَ ^{لَر}

- [٣٥١٢] (أَخْبَرَنِي) ^(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الرِّيَّاتِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِيزَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ» ^(٥) .

- [٣٥١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٦) سُؤَيْدٌ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٦) عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةٌ - عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٧) عَطَاءٌ الرِّيَّاتُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِيزَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ

(١) سيأتي برقم (٦٨٨١) .

(٢) في (ح) : «باب» .

(٣) في (ر) : «ما جاء» .

(٤) في (ت) ، (ح) : «نا» .

(٥) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٧٣٢) .

* [٣٥١٢] [التحفة : خ م س ١٢٨٥٣] [المجتبى : ٢٢٣٤-٢٢٤٦] .

(٦) في (ح) ، (ر) : «نا» .

(٧) في (ح) : «قال : نا» ، وفي (ر) : «عن» .

يَفْرَحُ بِهِمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرَحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ (ﷺ) فَرَحَ بِصَوْمِهِ^(١) .

١١٣ - (بَابُ) مَا يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ

- [٣٥١٤] أَخْبَرَنِي قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)^(٢) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)^(٣) مَرْوَانُ (الْمُقَفَّعُ)^(٤) ، قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ (فَقَطَعَ)^(٥) ﴿ مَا زَادَ عَلَى الْكَفِّ . وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ : «ذَهَبَ الظَّمَأُ ، وَابْتَلَّتِ^(٦) الْعُرُوقُ ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» .

(١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٧٣٣) وفيه بيان خطأ ابن المبارك في قوله : «عطاء الزيات» ، وانظر (٢٧٣٢) .

* [٣٥١٣] [التحفة : خ م س ١٢٨٥٣] [المجتبى : ٢٢٣٥-٢٢٤٧] .

(٢) في (ر) : «نا» . (٣) في (ح) ، (ر) : «نا» .

(٤) في (ت) : «القفع» ، وهو خطأ . (٥) في (ر) : «فقص» .

﴿ ٤٣ / ب ﴾

(٦) ابتلت : رُوِيَتْ . (انظر : لسان العرب ، مادة : بلل) .

* [٣٥١٤] [التحفة : د س ٧٤٤٩] • أخرجه أبو داود (٢٣٥٧) ، والحاكم (٤٢٢ / ١) وقال :

«صحيح على شرط الشيخين ؛ فقد احتجا بالحسين بن واقد ومروان بن المقفع» . اهـ .

وأصل الحديث عند البخاري (٥٨٩٢) من حديث نافع ، عن ابن عمر في الأخذ من اللحية فيما فضل عن القبضة ومقيدة بقوله : «كان ابن عمر إذا حج أو اعتمر» ، وليس فيه الشاهد على الباب .

وقال الدارقطني : «تفرد به الحسين بن واقد ، وإسناده حسن» . اهـ . من «السنن» (١٨٥ / ٢)

هذا والحسين بن واقد أنكر عليه الإمام أحمد بعضاً من أحاديثه كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» .

والحديث استغربه ابن منده كما في «تهذيب الكمال» (٣٩١ / ٢٧) ، وأورده الذهبي في ترجمة

مروان من «الميزان» ، واعتبره صاحب «الكشف الخفي» (ص : ٢٥٥) من مناكيره .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٢٣٩) .

١١٤ - (بَابُ) ثَوَابِ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا (وَذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى عَطَاءٍ فِي الْخَبَرِ فِيهِ)

• [٣٥١٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، (عَنْ) ^(١) يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) ^(٢): «مَنْ جَهَّزَ غَازِيَا، أَوْ حَاجًّا، أَوْ خَلَقَهُ فِي أَهْلِهِ ^(٣)، أَوْ فَطَرَ صَائِمًا (كَانَ لَهُ) ^(٤) مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ».

• [٣٥١٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَطَرَ (صَائِمًا) فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ؛ (إِنَّهُ) لَا يَنْقُصُ ^(٥) مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ».

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ر): «أن رسول الله ﷺ قال».

(٣) خلفه في أهله: قام مقامه في رعايتهم. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣٤/٧).

(٤) في (ر): «فله».

* [٣٥١٥] [التحفة: ت س ق ٣٧٦٠ - ت س ق ٣٧٦١] • أخرجه الترمذي (٨٠٧) مختصرًا،

وابن ماجه (١٧٤٦)، وغيرهما، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

قال أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٢٥): «مشهور من حديث عطاء، عن زيد». اهـ. وإسناده

منقطع. عطاء لم يسمع من زيد بن خالد، قاله ابن المديني في «علله» (ص: ٦٦).

واختلف فيه على عطاء كما بين الإمام النسائي، وأصل الحديث في «الصحيحين» من طرق عن بسر بن سعيد، عن زيد به مرفوعًا بلفظ: «من جهز غازیًا فقد غزا...» بغير زيادة: «من فطر صائمًا». وسيأتي برقم (٤٥٨٤)، (٤٥٨٥).

(٥) في (ح)، (ر): «ينقص». ويتنقص أي: يقلل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نقص).

* [٣٥١٦] [التحفة: ت س ق ٣٧٦٠].

- [٣٥١٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) حُسَيْنٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) ^(٢) قَالَتْ: مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ (يُنْتَقَصَ) ^(٣) مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ (شَيْءٌ) ^(٤).
- [٣٥١٨] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (سُوَيْدٌ) ^(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا (عَبْدُ) ^(٦) اللَّهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ) ^(٧).
- (تَمَّ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الصَّيَامِ) ^(٨).

(١) في (ح): «نا» .

(٢) من (ر) .

(٣) في (ح): «ينقص» .

(٤) في (ح)، (ت): «شيئا» .

(٥) هكذا في النسخ الخطية، ووقع في «التحفة»: «حبان» ولعله وهم، والحديث سبق برقم (٣٤٣٤) من رواية محمد بن حاتم، عن حبان بن موسى به فعل محمد بن حاتم له في هذا الحديث شيخان: حبان بن موسى وسويد بن نصر، وكلاهما يروي عن ابن المبارك، والمثبت بحاشية (ت) يدل على ذلك . والله أعلم .

(٦) فوقه في (م)، (ط): «ضع»، وكتب في حاشيتهما: «عبيدالله»، وفوقها «ض ح» .

(٧) كتب في حاشية (ت) مانصه: «قال العلامة ابن الفصيح: هذا الحديث وهو قوله: «رب صائم...» إلى آخره، لا تعلق له بهذه الترجمة ظاهر مع أنه قد تقدم متنه بعينه في موضعه، وسنده لم يخالف هذا السند إلا بأن ذكر ثم مكان سويد حبان وذلك الحديث ذكره...» . اهـ . هذا ما ظهر منه في مصورتنا، وانظر باب: ما ينهى عنه الصائم من قول الزور والغيبة، والحديث هنا ليس في (ح)، (ر)، وقد تقدم بنفس الإسناد برقم (٣٤٣٦) .

* [٣٥١٨] [التحفة: س ق ١٢٩٤٧] .

(٨) ليست في (ح)، وفي (ت): «تم الكتاب بحمد الله وعونه، يتلوه كتاب الاعتكاف»، وفي (ر): «آخر كتاب الصيام، والحمد لله على عونه وإحسانه، وصلواته على محمد نبيه وآله وسلم» .



١٧- (كتاب الاعتكاف^ت)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- (الإعتكاف^{لا} وسنته^(١))

(ذِكْرُ^{لا} الإختلاف على الزُّهري في الخبر في ذلك)

• [٣٥١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ (بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، (عَنْ) مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ رَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْعَوَابِرَ^(٣) مِنْ (شَهْرٍ) رَمَضَانَ.

• [٣٥٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)^(٤) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَعَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ.

(١) في (ح) : «وسنته»، وكأنها كذلك في (ت)، وصحح عليها.

(٢) في (ت)، (ح) : «وذكر».

(٣) الغوابر: البواقي الأواخر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ٥٩).

* [٣٥١٩] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٠١] • هكذا رواه معمر، عن الزهري مختصراً، وقد

أخرجه البخاري (٢٠٣٥) وغير موضع، ومسلم (٢٥/ ٢١٧٥) من أوجه أخرى عن الزهري مطولاً وفيه قصة، وسيأتي من أوجه عن الزهري برقم (٣٥٤١)، (٣٥٤٢)، (٣٥٤٣).

(٤) في (ح) : «نا».

قال أبو عبد الرحمن : خَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ :

- [٣٥٢١] قال : (أَخْبَرَنِي) إِبْرَاهِيمُ بْنُ (الْحَسَنِ) ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ (قَالَ) ^(٢) ابْنُ جُرَيْجٍ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنِ الْإِعْتِكَافِ وَكَيْفَ سُئِنَتْهُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ اغْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ .

قال أبو عبد الرحمن : رَوَاهُ اللَّيْثُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، (مُرْسَلٌ) ^(٣) :

* [٣٥٢٠] [التحفة : ت س ١٣٢٨٥ - ت س ١٦٦٤٧] • أخرجه الترمذي (٧٩٠) وقال : «حسن صحيح» . اهـ .

وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨١) ، وابن راهويه في «مسنده» (٢/١٥٦) من حديث عبد الرزاق عن معمر به .

والحديث أخرجه البخاري (٢٠٢٦) ، ومسلم (٥/١١٧٢) من وجه آخر عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وهذا أصح طرق الحديث عن الزهري .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/١٦٨) : «والصواب من هذه الأحاديث قول من قال : عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة» . اهـ . وكذا صححه أبوزرعة الرازي كما في «علل ابن أبي حاتم» (٧٣٠) ، وهو الحديث الآتي تحت رقم (٣٥٢٤) ، وانظر أيضًا (٣٥٥٤) .

وصححه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٣) ، وابن حبان (٣٦٦٥) ، وتابعه ابن جريج فيما أخرجه ابن خزيمة (٢٢٣) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٠٧) .

أما حديث أبي هريرة ، فقد رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وهو الحديث التالي .

(١) في (م) ، (ط) : «الحسين» ، وهو تصحيف .

(٢) في (ر) «قال : حدثني» .

(٣) في (ت) ، (ر) : «مرسلاً» ، وعليها في (ر) علامة لحق ، وفي الحاشية : «عن سعيد» .

* [٣٥٢١] [التحفة : س ١٦١٣٠ - س ١٦٥٣٤] • أخرجه الترمذي (٧٩٠) ، وأحمد (٧٧٧١) ،

= وابن راهويه (٦٥٢) كلهم من حديث عبد الرزاق ، عن معمر به .

• [٣٥٢٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ (حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ) .

• [٣٥٢٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ .

• [٣٥٢٤] (أَخْبَرَنَا) ^(١) عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَعْتَكَفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ، فَلَا تَدْخُلُ بَيْتَهَا إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا .

= قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ .

وكذا رواه محمد بن بكر البرساني، عن ابن جريج، عن الزهري فيما أخرجه أحمد (١٦٩/٦) .

وخالفه الحجاج بن محمد فرواه عن ابن جريج - وهو الحديث الآتي بعد - فجعله عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، مرفوعاً .

ورواه الليث، عن الزهري، عن سعيد أن النبي ﷺ كان يعتكف . . . الحديث، فأرسله .

ورجح أبو زرعة الرازي عن سعيد المرسل، كذا في «علل ابن أبي حاتم» (٧٣٠) .

* [٣٥٢٢] [التحفة: ت س ١٣٢٨٥] .

* [٣٥٢٣] [التحفة: خ م د س ١٦٥٣٨] • أخرجه البخاري (٢٠٢٦)، ومسلم (٥/١١٧٢)،

وأخرجه مسلم - أيضاً - من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، بنحوه .

(١) في (ت)، (ر): «أخبرني» .

* [٣٥٢٤] • قصر فيه الأوزاعي فأوقفه، والمحموظ ما أخرجه البخاري (٢٠٢٩)، ومسلم

(٧/٢٩٧) من حديث الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة وعمره، عن

عائشة رضي الله عنها «... كان رسول الله ﷺ ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله، وكان =

• [٣٥٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(١) (جِبَّانُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ وَعُمَرَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ إِذَا اعْتَكَفَتْ اعْتَكَفَتْ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَتْ تَعْتَكِفُ الْعَشْرَ (الْعَوَايِرِ) ^(٢) مِنْ رَمَضَانَ، فَلَا تَدْخُلُ بَيْتَهَا إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ الَّتِي لَا بُدَّ (لَهُ) مِنْهَا.

• [٣٥٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (كَانَ) ^(٣) يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ.

(قال أبو عبد الرحمن: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، فَإِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ فَلَعَلَّهُ، وَمُهَاجِرُ كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ) ^(٤).

= لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفاً، كذا في رواية الليث جمع بينهما، أي: عروة وعمرة، ورواه مالك، عن الزهري فجعله: عروة عن عمرة، كذا أخرجه مسلم في «صحيحه»، ويأتي تحت رقم (٣٥٥٩).

قال الحافظ في «الفتح» (٢٧٣/٤): «واتفقوا على أن الصواب قول الليث، وأن الباقي اختصروا منه ذكر عمرة، وأن ذكر عمرة في رواية مالك من المزيدي متصل الأسانيد». اهـ. وسيأتي مزيد تحقيق لهذا الحديث فانظره تحت رقم (٣٥٥٩).

(١) في (م)، (ط)، (ت): «أنا»، والمثبت من (ح)، (ر).

(٢) في (ح): «الأواخر»، وكتب على حاشيتها: «الغواير».

* [٣٥٢٥] • المحفوظ بلفظ: «العشر الأواخر».

(٣) في (ت): «قال» وهو خطأ.

(٤) ليس في: (ر)، والذي في (ح): «قال أبو عبد الرحمن: رواه محمد بن عمرو فإن كان كنيته أبو الحسن فهو مهاجر أبو الحسن». كذا.

* [٣٥٢٦] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي سلمة، =

٢- (باب) الاعتكاف في العشر (التي) ^(١) في وسط الشهر

- [٣٥٢٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (بَكْرُ بْنُ مُضَرَ) ^(٢)، عَنْ ابْنِ (الْهَادِ) ^(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ ^{تحرر} ^(٤) (فِي) الْعَشْرِ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ تَمْضِي (عِشْرُونَ) ^(٥) لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، يَرْجِعُ إِلَى (مَسْكِنِهِ) ^{صحت} (وَيَرْجِعُ) ^(٦) مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ (فِيهِ) ^(٧) تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ النَّاسَ (وَأَمَرَهُمْ) ^(٨) بِمَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أُجَاوِرُ ^{صحت} (هَذِهِ) الْعَشْرَ، ثُمَّ بَدَأَ» ^(٩)

= واختلف في أبي الحسن هذا من يكون؟ فقل: إنه محمد بن عمرو بن علقمة، وقيل: إنه مهاجر الصائغ، انظر: «التاريخ الكبير» (١/١٩١)، «الموضح لأوهام الجمع» (٢/٣٥١)، «الكامل» لابن عدي (٦/٢٢٤)، وبغض النظر عن هذا الخلاف فالحديث ثابت عن أبي سلمة من أوجه مخرجة في «الصحيحين» كما يأتي في الحديث التالي.

وقد تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٧٧٠) مختصر، وبرقم (١٣٧٢) بنحوه، وسيأتي كذلك أيضًا برقم (٣٥٣٣) (٣٥٧٢).

- (١) في (ح): «الذي».
- (٢) في (م): «بكر بن نصر»، وفي (ر): «بكير»، وكلاهما تصحيف.
- (٣) في (ت): «الهادي».
- (٤) يجاور: يعتكف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جور).
- (٥) في (م)، (ط): «عشرين»، وفوقها: «عض»، وكتب في حاشيتها: «صوابه عشرون».
- (٦) في (م)، (ط)، (ر): «ورجع».
- (٧) في (ط)، (ت): «في»، وكتب تحتها في (ط): «فيه»، وفوقها: «ن».
- (٨) في (ت): «ثم أمرهم».
- (٩) بدا: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: بدا).

لِي أَنْ أَجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْآخِرَ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَبْثُ فِي مُعْتَكَفِهِ،
وَقَدْ (رَأَيْتُ) ^{ص: ط} هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَأَنْسَيْتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي كُلِّ وَتَرٍ،
(وَلَقَدْ) ^(١) رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: مُطَرْنَا لَيْلَةَ
إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فَوَكَّفَ الْمَسْجِدُ ^(٢) فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَطَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ
انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَوَجْهُهُ (مُبْتَلٌ طِينًا) ^(٣) وَمَاءً ^(٤).

• [٣٥٢٨] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ (حِرَامٍ) التَّزَمِيذِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ
آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ،
فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ (عِشْرِينَ) ^(٥).

• [٣٥٢٩] أَخْبَرَنَا يَفْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ
سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

(١) في (ح)، (ر): «وقد».

(٢) فوكف المسجد: سال من سقفه ماء المطر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ٦٠).

(٣) في (ح): «مبتلى طين».

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٧٢).

* [٣٥٢٧] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩] [المجتبى: ١٣٧٢] • انظر الحديث السابق.

(٥) في (م): «شهرين»، وهو خطأ.

* [٣٥٢٨] [التحفة: خ م د س ق ١٢٨٤٤] • أخرجه البخاري (٢٠٤٤، ٤٩٩٨) من طريق أبي بكر بن

عياش به، وقد اختلف فيه على أبي بكر بن عياش، والصحيح ما أخرجه النسائي، انظر «العلل»
للدارقطني (١٠/ ٢١٨)، وقال البزار: «هذا الحديث لانعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا
الوجه». اهـ. وسيأتي من وجه آخر عن أبي بكر بن عياش برقم (٨١٣٥).

يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَافَرَ عَامًا فَلَمْ يَعْتَكِفْ، فَلَمَّا كَانَ (الْعَامُ) ^(١) الْمُقْبِلُ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ .

٣- (بَابُ) اعْتِكَافِ النِّسَاءِ

• [٣٥٣٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّهَائِيُّ) ^{لا:جر}، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَرَائِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ : (حَدَّثَنِي) ^(٢) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ : وَ(كَانَ) ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يَعْتَكِفُ) الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ (عَائِشَةُ) ^{لا:ت} (فَأْذِنَ) لَهَا، فَسَأَلَتْ حَفْصَةَ (عَائِشَةَ) ^{ص:ط} ^{ص:ت} (٤) أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا فَفَعَلَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ

(١) في (ر) : «عام» .

* [٣٥٢٩] [التحفة : دس ق ٧٦] • أخرجه أبو داود (٢٤٦٣)، وابن ماجه (١٧٧٠)، وأحمد (١٤١/٥)، وصححه ابن خزيمة (٢٢٢٥)، وابن حبان (٩١٧ - موارد)، والحاكم في «المستدرک» (٤٣٩/١) من طرق عن حماد .

قال أبو عوانة : «لم يخرججه مسلم وفي صحته نظر» . اهـ . من «إتحاف المهرة» (٢٦٢/١) . وزعم الإمام مسلم رحمته الله في صدر «صحيحه» (٣٤/١) أن هذا الحديث مما اتفق العلماء على تصحيحه والاحتجاج بما أتى من سنن وآثار، مع عدم ورود سماع أبي رافع من أبي بن كعب من وجه يصح، والحديث لم يخرججه مسلم في «الصحيح» قال المعلمي رحمته الله : «وذلك يدل على توقف له فيه ؛ لأنه ليس هناك طريق أخرى صحيحة يوردها ويجعل هذه متابعة لها، والحديث في حكم وسنة وقد أنصف بذلك» . اهـ .

(٢) في (ت) : «نا» .

(٣) في (م)، (ط)، (ر) : «ذكر»، وفي (ت) : «ذكر أن»، والمثبت من (ح) ؛ وهو الأليق .

(٤) في (ت) : «عنه» .

زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ أَمَرَتْ بِبَنَائِهَا فَبَنِي، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى انْصَرَفَ إِلَى بَنَائِهِ، فَبَصُرَ بِالْأَبْنِيِّ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقَالُوا: هَذَا بَنَاءُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ، فَقَالَ: «الْبَرُّ يُرَدَّنْ بِهِذَا؟! مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ». فَرَجَعَ فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ سُؤَالٍ^(١).

٤- بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ

• [٣٥٣١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِّيْعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ (بْنُ زُرَيْعٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اعْتَكَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِهِ مُسْتَحَاضَةً^(٢)، فَكَانَتْ تَرَى الْحُمْرَةَ^(٣) وَالْصُّفْرَةَ^(٤)، فَرُبَّمَا وَضَعَتْ الطُّسْتَ^(٥) تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي.

(١) من قوله: «فأذن لها» إلى هنا مكانه في (ر): «وذكر الحديث»، وسيأتي إسنادًا ومثلاً من (ح)، (ر) وحدهما برقم (٣٦١٣)، وقد سبق من وجه آخر عن يحيى بن سعيد برقم (٨٧٦).

* [٣٥٣٠] [التحفة: ع ١٧٩٣٠].

(٢) مستحاضة: من استمر خروج الدم منها بعد أيام خيضها المعتادة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حيض).

(٣) الحمرة: ما تراه المرأة من الدم في غير زمن الحيض. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٣٦٤/٢).

(٤) الصفرة: أي الماء الذي تراه المرأة كالصديد، يعلوه اصفرار. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٢٦/١).

(٥) الطست: إناء كبير مُستدير من نحاس أو نحوه، ويقال له أيضاً: طشت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: طست).

* [٣٥٣١] [التحفة: خ د س ق ١٧٣٩٩] • أخرجه البخاري (٢٠٣٧).

٥- (بَابُ) مَتَى يَأْتِي الْمُعْتَكِفُ (مُعْتَكِفُهُ) ^(١)

• [٣٥٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَوِّرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ فَأَذِنَ لَهَا، ثُمَّ اسْتَأْذَنَتْهُ حَفْصَةُ فَأَذِنَ لَهَا، وَكَانَتْ زَيْنَبُ لَمْ تَكُنْ اسْتَأْذَنَتْهُ فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ (فَاسْتَأْذَنَتْهُ) ^(٢)، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ أَتَى مُعْتَكِفَهُ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ إِذَا هُوَ بِأَرْبَعَةِ أُبْنِيَّةٍ، قَالَ: «لِمَنْ هَذَا؟» قَالُوا: لِعَائِشَةَ، وَحَفْصَةَ، وَزَيْنَبَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(الْبِرُّ) تَقُولُونَ يُرْذَنَ بِهَذَا» فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي ذَلِكَ الْعَشْرِ، وَاعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ مِنْ شَوَّالٍ ^(٣).

٦- (بَابُ) ^(٤) الْقُبَّةُ ^(٥) لِلْمُعْتَكِفِ (وَالسُّتْرُ) ^(٦) (عَلَيْهَا) ^{لَار}

• [٣٥٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ

(١) في (ر): «اعتكافه». (٢) في (ط)، (ت)، (ر): «استأذنت».

(٣) تقدم برقم (٨٧٦).

* [٣٥٣٢] [التحفة: ع ١٧٩٣٠].

(٤) في (ر): «ضرب».

(٥) القبة: الخيمة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٢٠٠).

(٦) صحح عليها في (ت)، وليست في (ر). والستر: الستارة التي تكون على باب البيت والدار.

(انظر: شرح مسلم للنووي) (٤/ ١٩٧).

الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ (الْأَوْسَطَ) ^(١) فِي قُبَّةٍ (تُزَكِّيَةُ عَلَى سُدَّتِهَا) ^(٢) قِطْعَةً حَصِيرٍ، قَالَ: فَأَخَذَ الْحَصِيرَ بِيَدِهِ فَتَحَّاهَا (فِي) ^(٣) نَاحِيَةٍ الْقُبَّةِ، ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ فَدَنُّوا مِنْهُ، فَقَالَ: «إِنِّي اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ أَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ (اعْتَكَفْتُ) ^(٤) الْعَشْرَ (الْأَوْسَطَ) ^(٥)، ثُمَّ أَتَيْتُ فَقِيلَ (لِي): «إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَغْتَكِفَ فَلْيَغْتَكِفْ». فَأَعْتَكَفَ النَّاسُ مَعَهُ، (قَالَ: «وَإِنِّي) ^(٦) أُرِيئُهَا لَيْلَةً (وِثْرٍ وَإِنِّي ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا وَإِنِّي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينٍ وَمَاءٍ». فَأَصْبَحَ مِنْ إِحْدَى ^{لَا ت} وَعِشْرِينَ، وَقَدْ قَامَ إِلَى الصُّبْحِ، وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ فَوَكَّفَ الْمَسْجِدُ فَأَبْصَرْتُ الطِّينَ وَالْمَاءَ فَخَرَجَ حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَجِئْتُهُ وَ(رَوْتُهُ) ^(٧) أَنْفُهُ فِيهِمَا الطِّينُ وَالْمَاءُ، وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرِ ^(٨).

(١) في (ت)، (ح): «الْأَوْسَطُ».

(٢) في (ط) بكسر السين، وصحح عليها، وفي الحاشية بضم السين، وفوقها: «ع»، وضم السين من (ر) أيضا. والسدة: فتحة الدُّخُول. (انظر: لسان العرب، مادة: سدد).

(٣) فوقها في (ط): «ض ع».

(٤) في (ح): «اعتكف».

(٥) في (ت)، (ح): «الوسط»، وصحح عليها في (ت).

(٦) في (ح): «وقال: إني».

(٧) ضبب عليها في (ر)، وفي (ح) كأنها: «أرنية». وروثة: طرف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: روث).

(٨) سبق برقم (٧٧٠) (١٣٧٢) (٣٥٢٦) (٣٥٢٧). وانظر ماسيأتي برقم (٣٥٧٢) (٣٥٧٣).

* [٣٥٣٣] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩].

٧- بابُ الإعتكافِ بِغَيْرِ صَوْمٍ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عُمَرَ فِي ذَلِكَ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

- [٣٥٣٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(١) حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي
نَذَرْتُ ^(٢) أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ . فَقَالَ :
«أَوْفِ بِنَذْرِكَ» .

- [٣٥٣٥] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (بْنِ
عُمَرَ) قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ (عَنْ عُمَرَ) ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟
فَقَالَ : «أَوْفِ بِنَذْرِكَ» .

(١) في (ح) ، (ر) : «نا» .

(٢) في رواية يحيى عند البخاري (٢٠٣٣) : «نذرت في الجاهلية» زاد حفص عند مسلم كما في
«فتح الباري» (٢٧٤/٤) : «فلما أسلمت سألت» ، ورواه حماد بن زيد عن أيوب عند
البخاري (٣١٤٤) فقال : «يوم» ، ولم يذكر معمر ذلك عنده (٤٣٢٠) ، وفي رواية الشافعي
عن ابن عيينة ، عن أيوب : «فأمره أن يعتكف في الإسلام» «المسند» (ص ٨٥) .

- * [٣٥٣٤] [التحفة : ع ١٠٥٥٠] • اختلف في هذا الحديث على عبيد الله بن عمر فيما نذر عمر أن
يعتكف ، هل هي ليلة أم يوم؟ وهل هو من مسند ابن عمر أم من مسند عمر؟ انظر : «صحيح
البخاري» (٢٠٣٢ ، ٢٠٤٢ ، ٢٠٤٣ ، ٦٦٩٧) ، ومسلم (٢٧/١٦٥٦) ، و«السنن الكبرى»
للبیهقي (٣١٨/٤) ، و«حاشية ابن القيم» (١٠٦/٧) ، و«نصب الراية» (٤٨٨/٢) .
والحديث يأتي من وجه آخر عن نافع برقم (٤٩٥٤) ، وانظر (٣٥٣٥) (٣٥٣٩) .
- * [٣٥٣٥] [التحفة : ع ١٠٥٥٠] .

- [٣٥٣٦] (أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ قَدْ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَغْتَكِفُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَكِفَ^{لا:ح}).

(ذِكْرُ) الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَيُّوبَ^{لا:ح}

- [٣٥٣٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(١) مَعْمَرٌ، عَنْ (أَيُّوبَ)^(٢)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا قَفَلَ^{ص:ط} النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ^(٤)، سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَذْرِ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (اعْتِكَافٍ) يَوْمَ^{ص:ت}، فَأَمَرَهُ بِهِ.
- [٣٥٣٨] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ (عَلَى) عُمَرَ (نَذْرٌ) فِي (الْجَاهِلِيَّةِ)^{لا:ت} اعْتِكَافُ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَكِفَ^{لا:ح}).

* [٣٥٣٦] [التحفة: م س ٧٩١٦] [المجتبى: ٣٨٥٦].

(١) في (ت)، (ح)، (ر): «نا». (٢) في (م)، (ط): «الزهري»، وهو خطأ.

(٣) قفل: رجع. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قفل).

(٤) كتب على حاشية (ت): «قوله: من حنين بيانه في صحيح... في غزوة الفتح وذكر حنين، وهو في «صحيح مسلم» (١٦٥٦)، أنه... أن عمر سأل عن ذلك النبي ﷺ بالجعرانة بعد أن... من الطائف ابن الفصيح»، ومكان النقط مطموس.

* [٣٥٣٧] [التحفة: خ م س ٧٥٢١] • أخرجه البخاري (٣١٤٤، ٤٣٢٠)، ومسلم

(٢٨/١٦٥٦) من طرق عن أيوب.

* [٣٥٣٨] [التحفة: خ م س ٧٥٢١] [المجتبى: ٣٨٥٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. =

• [٣٥٣٩] (أخبرنا إسحاق بن موسى، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْتَكِفُهَا، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ) ^(١).

• [٣٥٤٠] (أخبرنا) ^(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْحَسَنُ) ^(٣) بْنُ حَمَّادٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٤) عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ (الْعَنْقَرِيُّ) ^(٥)، عَنْ (عَبْدِ اللَّهِ) ^(٦) بْنِ بُدَيْلٍ (بْنِ) ^(٧) وَرْقَاءَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ اعْتِكَافٍ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ (وَيَصُومَ) ^{لَات}.

= وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٣١٨/٤) من طريق حماد بن زيد متابعا لسفيان على لفظة: «ليلة» ورجحها البيهقي. وانظر «حاشية ابن القيم» (١٠٦/٧)، و«نصب الراية» (٤٨٨/٢). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٥٥).
(١) هذا الحديث ليس في (ح).

* [٣٥٣٩] [التحفة: ع ١٠٥٥٠] [المجتبى: ٣٨٥٤] • قال المزني في «التحفة»: «الصحيح أنه ليس فيه: عن عمر».

والحديث يأتي سنداً ومتمناً برقم (٤٩٥٤).

(٢) في (ح)، (ر): «أخبرني».

(٣) في (ر): «الحسين»، وهو تصحيف. (٤) في (ح) (ر): «نا».

(٥) صحح عليها في (ت)، وكتب على حاشيتي (م)، (ط): «كنيته أبو سعيد مولن قريش، نسب إلى العنقر وهو المرزنجوش، ويقال: الریحان».

(٦) في (م)، (ط): «عبد الملك»، وهو خطأ، والتصويب من النسخ الأخرى ومصادر ترجمته.

(٧) تصحفت في (م)، (ط) إلى: «عن».

* [٣٥٤٠] [التحفة: دس ٧٣٥٤] • أخرجه أبو داود (٢٤٧٤) من طريق عبد الله بن بديل.

وأعله الدارقطني في «سننه» (٢٠٠/٢) بتفرد عبد الله بن بديل وضعفه، ثم نقل عن شيخه

أبي بكر النيسابوري أنه استكره. وانظر: «علل الدارقطني» (٢٧/٢)، و«التحقيق» لابن

الجوزي (١١١/٢)، و«حاشية ابن القيم» (١٠٧/٧)، و«نصب الراية» (٤٨٧/٢).

٨- (بَابُ هَلْ يُرَآهُ الْمُعْتَكِفُ) ^(١)

- [٣٥٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ (بْنِ خَلِيٍّ) (الْحِمَصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَشْرُبُنُ شُعَيْبٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُجَيْبٍ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ (فِي) (الْعَشْرِ) الْعَوَاكِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ قَامَتْ تَتَّقَلَّبُ، فَقَامَ مَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْلِبُهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ (الَّذِي) ^{لَا} عِنْدَ مَسْكَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَفَذَا ^(٢) فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمَا» ^(٣)، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْبٍ. فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَبِّرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ؛ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ (يَقْذِفَ)» ^(٤) فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا» ^(٥).

٩- (بَابُ تَشْيِيعِ) ^(٦) زَائِرِ الْمُعْتَكِفِ ^{لَا} (وَالْقِيَامِ مَعَهُ) ^{لَا}

- [٣٥٤٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٧) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ،

(١) في (ر): «زيارة المعتكف في معتكفه».

(٢) نفذا: مضياً. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٦٤).

(٣) رسلكما: أي: اثبتا ولا تعجلا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رسل).

(٤) في (ت): «تقذف». (٥) تقدم برقم (٣٥١٩).

* [٣٥٤١] [التحفة: خم دس ق ١٥٩٠١].

(٦) تشييع: توصيله إلى خارج المسجد. (انظر: المصباح المنير، مادة: تشييع).

(٧) في (ح): «نا».

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَمِيٍّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَرُورُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَأَنْقَلَبْتُ ^(١) فَقَامَ مَعِيَ يَقْلِبُنِي، وَكَانَ مَسْكُتُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَمِيٍّ». فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِّ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا»، أَوْ قَالَ: «شَيْئًا».

قال أبو عبد الرحمن: أُرْسِلَهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ^(٢):

• [٣٥٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (حِبَّانُ) ^(٣)، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ (حُسَيْنٍ) ^{صحت} قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَتْهُ صَفِيَّةُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَمَّا رَجَعَتْ مَسَى مَعَهَا لَيْلًا، فَأَبْصَرَهُ (رَجُلٌ) ^{صحت} مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَعَاهُ فَقَالَ (لَهُ) ^{صحت}: «تَعَالَهُ، إِنَّهَا صَفِيَّةُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى (الدَّمِّ)».

(١) فانقلبت: فرجعت. (انظر: لسان العرب، مادة: قلب).

(٢) تقدم من وجه آخر عن معمر برقم (٣٥١٩).

* [٣٥٤٢] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٠١].

(٣) ضبطه في (ط) بكسر الحاء، وفي (ح) بفتحها، وكأنه ضبب على أوله في (ت).

(٤) في (ت)، (ح): «أنا». (٥) في (ح)، (ت): «فإن».

* [٣٥٤٣] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٠١] • الحديث أخرجه البخاري (٢٠٣٥) وغير موضع،

ومسلم (٢٥/٢١٧٥) من غير وجه عن الزهري بعضهم مطولا، وبعضهم مختصرا، وقد

اختلف على الزهري في إسناده فرواه بعضهم متصلا، وأرسله ابن عيينة، وقيل ذلك عن معمر،

على ما شرح النسائي كما في الأحاديث التالية.

- [٣٥٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوُهُ.

١٠- بَابُ هَلْ يَعْظُ الْمُعْتَكِفُ وَذَكَرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

- [٣٥٤٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، يَغْنِي: ابْنُ مُضَرٍّ، عَنْ ابْنِ (الْهَادِ) ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُجَاوِزٌ فِي (مَسْجِدِ) ^(٢) يَوْمًا، فَوَعَّظَ النَّاسَ وَحَدَّثَهُمْ وَرَغَّبَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ (مُصَلٍّ) ^(٣) إِلَّا وَهُوَ يَتَّحِي رَبَّهُ. وَلَا يَجْهَرُ بَغْضُكُمُ عَلَى بَغْضِ الْقُرْآنِ».

- [٣٥٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ (الْهَادِ) ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ ^(٤).

= وقال الدارقطني بعد شرح الخلاف في «علله» (١٥/ ٢٩١): «والمستصل أصح». اهـ. وقد تقدم من وجه آخر عن معمر برقم (٣٥١٩).

* [٣٥٤٤] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٠١].

(١) في (ت): «الهادي». (٢) في (ح)، (ر): «المسجد».

(٣) في (م)، (ط)، (ر): «مصلي»، وزاد الجر والتنوين في (ط)، وفي حاشيتها: «كذا عند ض مصلي»، والمثبت من (ح)، (ت)، وإثبات الياء في المنقوص لغة.

* [٣٥٤٥] [التحفة: س ١٥٦٤٣].

(٤) هذا الحديث ليس في (ح)، ولم يذكره المزي في «التحفة» بهذا الإسناد، والذي في «التحفة»: «وعن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم التمار، عن البياضي، به» أي النسائي عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، عن الليث، عن ابن الهاد به والله أعلم.

* [٣٥٤٦] [التحفة: س ١٥٦٤٣] • ذكر ابن أبي حاتم في كتابه «العلل» (٣٦٧) عن أبيه قال: «لولا أن ابن الهاد جمع الحديثين لكتنا نحكم لهؤلاء الذين يروونه». اهـ.

• [٣٥٤٧] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) اللَّيْثُ،

قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ (الْهَادِ) ^(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ (مَوْلَى
الْغِفَارِيِّينَ)، أَنَّهُ حَدَّثَهُ هَذَا الْحَدِيثَ (عَنْ) الْبَيَاضِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال أبو عبد الرحمن: خالفه عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ؛ فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

• [٣٥٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٣)

شُعْبَةُ، (عَنْ) عَبْدِ رَبِّهِ ^(٤) بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ ^{لَات} مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَكَفَ (الْعَشْرَ) ^{صَحَابَت} مِنْ رَمَضَانَ، وَقَالَ: «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي
الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَتَّجِي رَبَّهُ، فَلَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ».

قال أبو عبد الرحمن: خالفه يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ؛ فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
أَبِي حَازِمٍ:

(١) في (ت): «نا». (٢) في (ت): «الهادي».

* [٣٥٤٧] [التحفة: س ١٥٥٦٣]

(٣) في (ح)، (ر): «نا».

(٤) من (ح)، (ر)، وفي (م)، (ط): «عبد رب»، وفوقها: «ض ع».

* [٣٥٤٨] [التحفة: س ١٥٦٩٢] • والظاهر أن عبدربه كان يضطرب فيه، فرواه عن محمد بن

إبراهيم، عن رجل من بني بياضة، وفي مرة: عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن رجل
من بني بياضة، وفي مرة: عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم، قال شعبة: ثم قال عبدربه
بعد: عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن رجل من بني بياضة، أن رسول الله ﷺ اعتكف...
الحديث، كذا في «مسند ابن الجعد» (١/٢٣٩).

• [٣٥٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي (يَحْيَى) بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ التَّمَارِ، عَنِ الْبَيَاضِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُصَلِّيَ (مُتَّحٍ) ^(٢) رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ مَاذَا يُتَّاجِيهِ ^(٣) بِهِ، وَلَا يَجْهَرْ بِغَضُكُمُ عَلَى بَعْضِ الْقُرْآنِ».

قال أبو عبد الرحمن: أَرْسَلَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ:

• [٣٥٥٠] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ. مُرْسَلٌ.

• [٣٥٥١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، وَكَانَ قَدِيمًا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُصَلِّيَ...» فَذَكَرَ نَحْوَهُ

(١) في (ح): «نا».

(٢) من (ح)، (ر)، وفي (م)، (ط): «مناجي»، وزاد الجر والتنوين في (ط)، وفوقها في (ط): «ض ع»، وفي (ت): «يناجي».

(٣) يتناجيه: يحادثه سرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نجا).

* [٣٥٤٩] [التحفة: ص ١٥٥٦٣] • أخرجه مالك (١/٧٢)، وأحمد (٤/٣٤٤)، وقد توبع عليه ابن الهاد، تابعه ابن إسحاق، كذا أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ١١١) إن كان ابن إسحاق سمعه من التيمي.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/٣١٩): «وحديث البياضي وحديث أبي سعيد ثابتان صحيحان، والله أعلم». هذا وقد اختلف العلماء في صحة البياضي، والحديث سيأتي سندًا ومثبتًا برقم (٨٢٣٤).

* [٣٥٥٠] [التحفة: ص ١٥٥٦٣].

* [٣٥٥١] [التحفة: ص ١٥٥٦٣].

• [٣٥٥٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ (بْنُ هَارُونَ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) يَحْيَى (بْنُ سَعِيدٍ)، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أبو عبد الرحمن: وَرَوَاهُ (ابْنُ) ثُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا حَازِمٍ: ﴿

• [٣٥٥٣] أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ (قَوْمِهِ) ^{صحت}... نَحْوَهُ.

١١- دُخُولُ الْمُعْتَكِفِ بَيْتَهُ لِلْحَاجَةِ الَّتِي لَا بُدَّ (لَهُ) مِنْهَا وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي خَبَرِ عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ

• [٣٥٥٤] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ (بْنُ سَعْدٍ)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ لَمْ يَدْخُلْ (بَيْتَهُ) ^(٢) إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا.

(١) في (ح): «نا».

﴿ [٤٤/١] ﴾

* [٣٥٥٢] [التحفة: ص ١٥٥٦٣].

* [٣٥٥٣] [التحفة: ص ١٥٥٦٣].

(٢) في (ر): «بيتا».

* [٣٥٥٤] [التحفة: ص ١٦٤٢٧] • تفرد به النسائي من حديث زياد عن الزهري.

وأخرجه البخاري (٢٠٢٩)، ومسلم (٧/٢٩٧) من أوجه أخرى عن الزهري، بسياق أطول، وهو الآتي تحت رقم (٣٥٦٠)، والحديث اختلف فيه على الزهري كما يأتي شرحه، =

• [٣٥٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَتِي الْبَيْتَ وَفِيهِ الْمَرِيضُ، فَمَا أَسْأَلُ إِلَّا وَأَنَا قَائِمَةٌ، وَإِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ (يُدْخِلُ) ^(٢) عَلَيَّ رَأْسَهُ فَأَرْجُلُهُ ^(٣)، وَكَأَنَّ لَا يَأْتِي الْبَيْتَ إِلَّا (لِحَاجَةٍ) ^(٤) (الْإِنْسَانِ) ^(٥) إِذَا أَرَادَ الْوُضُوءَ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ.

• [٣٥٥٦] (قَالَ) ^ح (الْحَارِثُ) بَنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ (الْقَاسِمِ) ^ص قَالَ: (حَدَّثَنَا) مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا اعْتَكَفَتْ لَا تَسْأَلُ عَنِ الْمَرِيضِ إِلَّا وَهِيَ تَمْشِي لَا تَقِفُ.

= وكذا «التمهيد» لابن عبد البر (٣١٨/٨)، و«العلل» للدارقطني (١٥٤/١٥: ١٥٦) ورجح البخاري والحفاظ قول من قال: عن الزهري، عن عروة وعمرة، عن عائشة مرفوعاً، وانظر «الفتح» (٢٧٣/٤)، وقد سبق الحديث تحت رقم (٣٣٤).

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ت): «لِيُدْخِلُ».

(٣) فَأَرْجُلُهُ: الترجيل: تسريح شعر الرأس وتنظيفه وتحسينه. (انظر: لسان العرب، مادة: رجل).

(٤) في (ح): «لِحَاجَتِهِ».

(٥) من (ر)، وجعلها نهاية الحديث، وجعل العبارة بعدها عنوان باب جديد، والأشبه أن تلك العبارة تنتم للحديث كما في سائر النسخ.

* [٣٥٥٥] [التحفة: ص ١٦٧٤٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وسيأتي برقم (٣٥٦٦).

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٢٠/٩): «ذكر محمد بن يحيى الذهلي في كتابه «علل حديث الزهري» هذين الحديثين: مرور عائشة وترجيل النبي ﷺ وهما معتكفان، وذكر الخلاف عليه».

* [٣٥٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه مالك (٣١٢/١)، وانظر كلام ابن عبد البر في «التمهيد» (٣١٦-٣٢٢) عليه فهو مفيد.

• [٣٥٥٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(١) سُفْيَانُ (بْنُ حُسَيْنٍ) ^(٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا، وَغَسَلْتُ رَأْسَهُ وَإِنْ بَنِي وَبَيْتَهُ لَعَبْتَهُ (الْبَيْتَ) ^(٣).

(قال أبو عبد الرحمن : سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ) ^(٤) لَا بَأْسَ بِهِ فِي غَيْرِ الزُّهْرِيِّ، وَلَيْسَ هُوَ فِي الزُّهْرِيِّ بِالْقَوِيِّ) ^(٥) (وَنَظِيرُهُ فِي الزُّهْرِيِّ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، وَلَيْسَ بِهِمَا بَأْسٌ فِي غَيْرِ الزُّهْرِيِّ) ^(٦).

• [٣٥٥٨] أَخْبَرَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ يُذْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأَرْجُلُهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ الْإِنْسَانِ.

(١) في (ح)، (ر) : «نا».

(٢) في (ت) : «عن حسن» وصحح على آخره، وهو تصحيف.

(٣) في (ح) : «الباب».

(٤) في (ت) : «حسن» وهو تصحيف.

(٥) ليس في (ح)، وبدله في (ر) : «سفيان بن حسين في الزهري ضعيف، وفي غيره لا بأس به».

* [٣٥٥٧] [التحفة : ص ١٦٤٣٠] • تابعه زياد بن سعد كما سبق، ومالك من رواية ابن مهدي عنه، وهو الحديث التالي، ومعمر، ويأتي حديثه تحت رقم (٣٥٦١) (٣٥٦٢).

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٣٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٨٨) من طريق يزيد بن هارون. وقد توبع سفيان بن حسين. انظر «التمهيد» (٨/ ٣١٧).

* [٣٥٥٨] [التحفة : ص ١٦٦٠٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٨١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والترمذي (٨٠٤) من طريق أبي مصعب، كلاهما عن مالك به، وقال أبو مصعب في روايته : «عروة وعمرة». والحديث سبق من طريق قتيبة ومعن عن مالك برقم (٣٣٥).

- [٣٥٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اعْتَكَفَ يُذْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأَرْجُلُهُ ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ .
(قال أبو عبد الرحمن : تَابَعَهُ عُثَيْدُ اللَّهِ) .

- [٣٥٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (بْنُ سَعْدٍ) ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ (و) ^(١) عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدْخُلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَرْجُلُهُ ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا .

* [٣٥٥٩] [التحفة : م د س ١٧٩٠٨] • أخرجه مسلم (٦/٢٩٧) ، وأبو داود (٢٤٦٧) من طريق مالك .

قال أبو داود : «وكذلك رواه يونس عن الزهري ولم يتابع أحد مالكاً على عروة عن عمرة ، ورواه معمر وزيد بن سعد وغيرهما عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة» . اهـ .

وقال المزي في «التحفة» (١٦٦٠٢) : «قال البخاري : هو صحيح عن عروة وعمرة ، ولا أعلم أحداً قال : عن عروة ، عن عمرة غير مالك وعبيد الله بن عمر» . اهـ .

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٥٤/١٥) أن أبا أويس رواه كذلك عن الزهري ، واتفقوا على أن الصواب قول الليث ، وأن الباقيين اختصروا منه ذكر عمرة ، وأن ذكر عمرة في رواية مالك من المزيدي متصل الأسانيد ، وقد رواه بعضهم عن مالك ، فوافق الليث ، وقد أخرجه النسائي - وهو الحديث السابق - والحديث له أصل من حديث عروة ، عن عائشة من طريق هشام ، عن أبيه ، كذا في «صحيح البخاري» ، ويأتي تحريجه بعد قليل برقم (٣٥٧٠) ، وانظر : «الفتح» (٢٧٣/٤) ، و«التمهيد» (٣١٨/٨) .

(١) صحيح عليها في (ط) ، وضبط عليها في (ر) ، وفي (ت) : «عن» وهو خطأ .

* [٣٥٦٠] [التحفة : ع ١٦٥٧٩] • أخرجه البخاري (٢٠٢٩) ، ومسلم (٧/٢٩٧) من طريق قتيبة .

١٢- باب إخراج الْمُتَعَكِّفِ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الْفَاطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ

- [٣٥٦١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (أَخْبَرَنَا) ^(١) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٢) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ النَّبِيَّ ﷺ، يُخْرِجُ إِلَيْهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ.
- [٣٥٦٢] أَخْبَرَنَا (نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ) ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(٤) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ (تُرَجِّلُ) ^(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ مُتَعَكِّفٌ، فَيَتَوَلَّوْهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا.
- [٣٥٦٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَتَّصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُتَعَكِّفٌ، (يَأْمُرُنِي) ^(٦) فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ ^(٧).

(١) في (ح) : «نا». (٢) في (ت) : «ثا»، وفي (ح)، (ر) : «نا».

* [٣٥٦١] [التحفة : خ س ١٦٦٤١] • أخرجه البخاري (٢٠٤٦)، وأحمد (٢٣١/٦)، (٢٣٤)

من طريق معمر بلفظ الحديث التالي.

(٣) في (ح) : «علي بن نصر»، وهو خطأ.

(٤) في (ح)، (ر) : «نا». (٥) صحح عليها في (ط).

* [٣٥٦٢] [التحفة : خ س ١٦٦٤١] [المجتبى : ٣٩١].

(٦) ليس في (ت)، (ر)، وفي (ط) : «فيأمرني».

(٧) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٣٢).

* [٣٥٦٣] [التحفة : خ م س ١٥٩٩٠] [المجتبى : ٢٨٠].

• [٣٥٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَيَأْمُرُنِي فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ ^(١).

• [٣٥٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَأَنَا حَائِضٌ فَأَغْسِلُهُ ^(٢).

١٣ - بَابُ (تَرْجِيلِ) ^(٣) الْمُعْتَكِفِ رَأْسَهُ

• [٣٥٦٦] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، (أَنَّ) ^(٤) عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ (أَرْجُلُ) ^(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ، (فَيَدْخِلُ) ^(٦) رَأْسَهُ عَلَى عَتَبَةِ الْحُجْرَةِ فَأَرْجُلُهُ ^(٧).

(١) تقدم برقم (٣٣٢).

* [٣٥٦٤] [التحفة: خ م س ١٥٩٩٠].

(٢) سبق من وجه آخر عن سفیان برقم (٣٣٢).

* [٣٥٦٥] [التحفة: خ م س ١٥٩٩٠].

(٣) في (م)، (ط): «ترجل»، وضبطها في (ط) بضم الجيم، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر).

(٤) في (ت)، (ح): «عن». (٥) زاد بعده في (ت): «رأس».

(٦) بعدها في (ح) كلمة غير مقروءة.

(٧) سبق من وجه آخر عن يونس برقم (٣٥٥٥).

* [٣٥٦٦] [التحفة: س ١٦٧٤٦].

• [٣٥٦٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فَيَتَكَبَّرُ^(١) عَلَى (عَتَبَةٍ) بَابِ حُجْرَتِي، فَأَغْسِلُ رَأْسَهُ، وَأَنَا فِي حُجْرَتِي، وَسَائِرُهُ فِي الْمَسْجِدِ.

• [٣٥٦٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، وَهُوَ: ابْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

١٤- بَابُ (تَرْجِيلِ)^(٢) الْحَائِضِ الْمُعْتَكِفِ

• [٣٥٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ

(١) فيتكبر: يتحمل ويعتمد. (انظر: لسان العرب، مادة: وكأ).

* [٣٥٦٧] [التحفة: س ١٦٥٢٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٦/٦)، وصححه ابن حبان في «صحيحه» (٣٦٧٠)، وفي إسناده الأوزاعي، عن الزهري وهو فيه ليس بذلك وربما بهم في الشيء عن الزهري، قاله ابن معين ويعقوب بن شيبة. «علل ابن رجب» (٤٨٤/٢)، وانظر الكلام عليه في: «التمهيد» (٣١٩/٨)، و«الفتح» (٤/٢٧٣).

* [٣٥٦٨] [التحفة: س ١٦٣٣٤] [المجتبى: ٣٩٣] • أخرجه أحمد (٣٢/٦) من طريق محمد بن فضيل، عن الأعمش، والدارمي في «سننه» (١٠٦٦)، وابن جرير في «تفسيره» (١٨٢/٢) من طريق الفضيل، وعند ابن جرير قرنه بيعلى بن عبيد، ورواية الدارمي بدون لفظ: «وأنا حائض»، وانظر «التمهيد» (٣٢٣/٨)، وأصله في «الصحيحين» من غير هذا الطريق انظر ماسبق برقم (٣٣٢).

(٢) في (م)، (ط)، (ت): «ترجل»، وضبطها في (ط) بضم التاء وفتح الراء وكسر الجيم وضم اللام، والمثبت من (ح)، (ر).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُجَاوِرٌ فَأَغْسِلُهُ، وَأَنَا حَائِضٌ .

قال أبو عبد الرحمن : رواه هشام بن عروة ولم يذكر : « وَهُوَ مُجَاوِرٌ »^(١) .

• [٣٥٧٠] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ) .

١٥ - بَابُ غَسْلِ الْمُعْتَكِفِ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ^(٢)

• [٣٥٧١] (أَخْبَرَنِي)^(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)^(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ^(٥) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَيُخْرِجُ رَأْسَهُ ، فَأَغْسِلُهُ (بِالْخِطْمِيِّ)^(٦) وَأَنَا حَائِضٌ^(٧) .

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٣٣) .

* [٣٥٦٩] [التحفة : م س ١٦٣٩٤] [المجتبى : ٢٨١] .

* [٣٥٧٠] [التحفة : خ تم س ١٧١٥٤] [المجتبى : ٢٨٢] • سبق بنفس الإسناد والمتن برقم

(٣٣٤) . وهو في البخاري (٢٠٢٨) من طريق يحيى القطان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة

قالت : « كان النبي ﷺ يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض » .

(٢) بالخطمي : نبات يُغسل به الرأس . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٣٠٠) .

(٣) في (ح) : « أنا » . (٤) في (ت) ، (ح) ، (ر) : « نا » .

(٥) على حاشية (ت) : « هو حماد بن أبي سليمان الكوفي » .

(٦) صحح عليها في (ت) .

(٧) عزاه في « التحفة » للنسائي في كتاب الطهارة أيضا وليس عندنا فيه .

* [٣٥٧١] [التحفة : س ١٥٩٣٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٦١) ، =

١٦- متى يخرج المعتكف

- [٣٥٧٢] (أخبرنا) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (الْهَادِ) ^(٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْوَسْطِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَعْتَكَفَ عَامًا حَتَّى إِذَا (كَانَ) ^{صَحَبَات} (لَيْلَةً) إِحْدَى وَ(عَشْرِينَ) ^(٣) ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْ صَبِيحَتِهَا مِنْ اغْتِكَافِهِ ، قَالَ : «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَغْتَكِفِ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ» ، (فَأَرَيْتُ) ^{صَحَبَات} هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ مِنْ صَبِيحَتِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ ، فَالْتَمِسُوهَا فِي (الْعَشْرِ) ^{صَحَبَات} الْأَوَّخِرِ ، (وَالْتَمِسُوا) ^(٤) فِي كُلِّ وَثْرٍ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَمْطَرَتْ السَّمَاءُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ ^(٥) ، فَوَكَّفَ الْمَسْجِدُ . قَالَ

= والطبراني في «الأوسط» (٥٦٩٦) من طريق حماد بن سلمة ، وأصله في «الصحاحين» ، وسبق من وجه آخر عن منصور بن المعتمر برقم (٣٣٢) دون قوله : «بالخطمي» .

قال الإمام أحمد : «حماد بن سلمة عنده عنه - أي : عن حماد بن أبي سليمان - تخليط» . اهـ . وفي أخرى قال : «رواية القدماء عنه مقاربة شعبة والثوري ، وأما غيرهم فقد جاءوا عنه بأعاجيب» . اهـ . «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٧١-٧) .

وقال ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٥٦) : «وحماد كثير الرواية عن إبراهيم المسند والمقطوع ... ويقع في حديثه أفراد وغرائب» . اهـ .

(١) في (ح) : «نا» . (٢) في (ت) : «الهادي» .

(٣) عليها في (ط) : «ض ع» ، وفي (ت) : «عشرون» .

(٤) صحح عليها في (ط) ، (ت) ، وهي في (ح) ، (ر) : «والتمسوها» .

(٥) عريش : عيدان خشب تُظلل بالجرید . (انظر : لسان العرب ، مادة : عرش) .

أَبُو سَعِيدٍ: فَبَصُرْتُ عَيْنَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَلَى جَبِينِهِ وَأَنْفِهِ (أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ) ^(١) مِنْ صَبِيحَةِ لَيْلَةٍ إِخْدَى وَعِشْرِينَ ^(٢).

• [٣٥٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ^(٣) هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: تَذَاكُرُنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَكَانَ (صَدِيقًا) ^(٤) لِي، فَقُلْتُ: أَلَا تَخْرُجُ (بِنَا) إِلَى النَّحْلِ؟ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ ^(٥)، فَقُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، فَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ «إِنِّي (رَأَيْتُ) ^(٦) لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي (أَنْسَيْتُهَا) ^(٧) وَهِيَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي وَثَرٍ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، وَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَرْجِعْ». فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمُطِرْنَا حَتَّى سَالَ سَقْفُ

(١) في (ت): «أثر الطين والماء»، وأولها في (ر): «آثار».

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠).

* [٣٥٧٢] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩].

(٣) في (ح): «عن»، وفي (ر): «أخبرنا».

(٤) في (م)، (ط) بلا ألف مع إثبات فتحتي التنوين، وصحح عليها، وكتب في حاشيتهما: «صديق»، وفوقها: «ض ع».

(٥) خميصة: كساء أسود مربع له علمان. (انظر: لسان العرب، مادة: خصص).

(٦) في (ر): «أريت».

(٧) صحح عليها في (م)، (ط)، وفي حاشيتهما، وفي (ح)، (ر): «نسيتها»، وفوقها في الحاشيتين: «ض».

الْمَسْجِدِ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي (جَبْهَتِهِ) ^(١).

١٧- بَابُ مَنْ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَمَّ (سَافِرٌ) ^(٢)

• [٣٥٧٤] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ مِنْ رَمَضَانَ، (فَسَافِرٌ) ^(٣) عَامًا فَلَمْ يَعْتَكِفْ، فَلَمَّا كَانَ قَابِلٌ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ لَيْلَةً ^(٤).

١٨- بَابُ الْإِجْتِهَادِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَالْتِمَاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِيهَا

• [٣٥٧٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي (الْعَشْرِ) ^(٥) مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهَا.

(١) في (ت): «جبينه». وتقدم برقم (٧٧٠) (٣٥٣٣).

* [٣٥٧٣] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩].

(٢) في (ت): «يسافر».

(٣) صحح عليها في (ط)، وفوقها في (م): «ع»، وكتب علي حاشيتيهما: «وسافر»، وفوقها: «ض».

(٤) تقدم برقم (٣٥٢٩).

* [٣٥٧٤] [التحفة: د س ق ٧٦].

(٥) عليها في (ط): «ض ع».

* [٣٥٧٥] [التحفة: م ت س ق ١٥٩٢٤] • أخرجه مسلم (١١٧٥)، والترمذي (٧٩٦) وقال: =

• [٣٥٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (يَزِيدَ) ^{ص: ط}، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي (يَعْفُورٍ) ^(١)، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ (قَالَ) ^{ص: ط}: قَالَتْ عَائِشَةُ: (كَانَتْ) إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ أَحْيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَ، وَأَيَقُظُ أَهْلُهُ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ ^(٢).

• [٣٥٧٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «(أُرِيتُ) ^(٣) لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَيْقَظَنِي أَهْلِي فَتَسَيَّتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْعَوَاِيرِ».

• [٣٥٧٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ (بْنِ رَنْجَوَيْهِ)، عَنْ بِشْرِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ نُسَيَّتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْعَوَاِيرِ)».

= «حسن صحيح غريب». اهـ. وابن ماجه (١٧٦٧)، وأحمد (١٢٢/٦، ٢٥٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦١/٣)، وصححه ابن خزيمة (٢٢١٥) من طريق عبد الواحد. (١) في (م)، (ط): «يعقوب»، وكتب في حاشية (ت): «أبو يعفور هو: وقدان الد... الكبير، وقيل اسمه»، وصحح على أولها، وهذا خطأ فأبو يعفور هذا هو الصغير، واسمه: عبد الرحمن ابن عبيد بن نسطاس.

(٢) شد المئزر: لبس الإزار، وهو: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد، والعبارة كناية عن الاجتهاد في العبادة أو اعتزال النساء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧١/٨).

والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٢٧).

* [٣٥٧٦] [التحفة: خم م د س ق ١٧٦٣٧] [المجتبى: ١٦٥٥].

(٣) في (ح): «أُرِيتُ»، وهو خطأ.

* [٣٥٧٧] [التحفة: م س ١٥٣٢٥] • أخرجه مسلم (١١٦٦).

* [٣٥٧٨] [التحفة: س ١٥١٧٨] • أصله في «الصحيحين» من حديث أبي سلمة، عن أبي سعيد =

١٩- باب التماس ليلة القدر في التسع والسبع والخمس

- [٣٥٧٩] أخبرنا علي بن حجير، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا حميد، عن أنس قال: أخبرني عبادة بن الصامت، أن النبي ﷺ خرج ليخبرنا بليلة القدر، فتلاحي^(١) (رجلان من المسلمين)^(٢) فقال: «إني خرجت (لأمركم)^(٣) بليلة القدر، (وإنه) (تلاحي)^(٤) فلان وفلان، فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم، فالتمسوها في التسع والسبع والخمس».
- [٣٥٨٠] أخبرنا عمران بن موسى، قال: حدثنا يزيد، وهو: ابن زريع، قال: حدثنا حميد، عن أنس. ح وأخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا حميد، قال: حدثنا أنس، عن عبادة قال: خرج نبي الله ﷺ ليخبرنا بليلة القدر، فتلاحي رجلا من المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: «خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر، فتلاحي فلان وفلان (فرفعت)، وعسى أن يكون خيرا، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة. واللفظ لابن المثنى».

= الخدري: البخاري (٨١٣، ٢٠١٦، ٢٠١٨، ٢٠٣٦)، ومسلم (١١٦٧)، وانظر ماسبق برقم (٧٧٠).

(١) فتلاحي: تنازع وتخاصم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/٤٦٧).

(٢) في (ح): «فلان وفلان».

(٣) صحح عليها في (ط)، (ت)، وفي (ح)، (ر): «لأخبركم».

(٤) في (ح): «فتلاحي».

* [٣٥٧٩] [التحفة: خ س ٥٠٧١] • أخرجه البخاري (٤٩) من طريق إسماعيل بن جعفر.

* [٣٥٨٠] [التحفة: خ س ٥٠٧١] • أخرجه البخاري (٢٠٢٣) عن محمد بن المثنى.

• [٣٥٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «خَرَجَ (عَلَيْنَا) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ حَتَّى تَلَاَحَى رَجُلَانِ فَرَفَعْتُ، فَالْتَمِسُوها فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ» ^(٢).

• [٣٥٨٢] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (لِلَّيْلَةِ): «إِنَّ (أُنَاسًا) ^(٣) مِنْكُمْ قَدْ أُرُوا أَنَّهَا فِي السَّبْعِ (الْأُولَى) ^(٤)، وَأَرِي (نَاسًا) ^(٥) مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْعَوَابِرِ، فَالْتَمِسُوها فِي السَّبْعِ (الْعَوَابِرِ) ^(٦)».

(١) في (ح)، (ر): «نا».

(٢) وقع هنا في (ت): «أنا الربيع بن سليمان، نا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن ناساً منكم قد أروا أنها في السبع الأول وأري ناس منكم أنها في التاسعة والسابعة والخامسة»». اهـ. ولم يرد في باقي النسخ، والظاهر أنه تكرر على الناسخ، والصواب حذفه.

* [٣٥٨١] [التحفة: ص ٧٣٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو في «الموطأ» (٧٠٥)، وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٠٠): «هكذا روى مالك هذا الحديث لا خلاف عنه في إسنادِه ومُتَنِه وفيه عن أنس: «خرج علينا رسول الله ﷺ وإننا الحديث لأنس عن عبادة بن الصامت». اهـ.

قال المزي في «التحفة»: «رواه جماعة عن حميد فزادوا في الإسناد: عبادة». اهـ. وهو المحفوظ المخرج في «الصحيح»، وانظر «فتح الباري» لابن حجر (٤/ ٢٦٨).
(٣) في (ت)، (ر)، (ح): «ناسا». (٤) في (م)، (ط): «الأولى». (٥) في (ح): «ناسا». (٦) في (ح): «الأول» كذا.

* [٣٥٨٢] [التحفة: ص ٦٩٩٩] • أخرجه مسلم (٢٠٨/ ١١٦٥) من طريق ابن وهب.

• [٣٥٨٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَرَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنَامِ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْمِعُ رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَّاتُ^(١) أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْآخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا، فَلْيَتَحَرَّاهَا»^(٢) فِي السَّبْعِ الْآخِرِ^(٣).

• [٣٥٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ^{صحت} (رَجُلًا) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَرَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(أَرَى - يَغْنِي)^(٤) - رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَّاتُ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا، فَلْيَتَحَرَّاهَا»^(٥) فِي السَّبْعِ الْآخِرِ^(٦).

(١) تَوَاطَّاتُ: تَوَافَقَتْ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/٢٥٧).

(٢) صحح عليها في (ط)، وفي (ر)، (ح)، (ت): «فليتحرها»، والمعنى: فليجتهد في طلبها. (انظر: فيض القدير) (٣/٢٣١).

(٣) تفرد به النسائي.

* [٣٥٨٣] [التحفة: ص ٨٣١٥].

(٤) الضبط من (ط)، وفي (ر): «إني أرى».

(٥) في (ت)، (ح)، (ر): «فليتحرها». على الجادة.

(٦) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لهذا الموضع من كتاب الاعتكاف.

* [٣٥٨٤] [التحفة: ص ٨٣٦٣] • أخرجه البخاري (٢٠١٥)، ومسلم (١١٦٥/٢٠٥).

من طريق مالك به. وسيأتي بنفس الإسناد، وزاد طريق الحارث فيه، وبنفس المتن برقم (٧٧٧٩).

- [٣٥٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ^(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، (عَنْ) ^(٢) مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ» .

٢٠- بَابُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ (و) أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ

- [٣٥٨٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ ، (عَنْ) ^(٣) حَفْصِ (بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) - مِنْ بَنِي سَلَمَةَ - قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ (عَبَادِ) ^{صَحَابَةٍ} بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ ، فَقَالُوا : مَنْ يَسْأَلُ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ وَذَلِكَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ ، (فَخَرَجْتُ) ^(٤) فَوَافَيْتُ ^(٥) (مَعَ) ^(٦) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ قُمْتُ بِبَابِ بَيْتِهِ ، فَمَرَّ بِي فَقَالَ : «ادْخُلْ» . فَدَخَلْتُ فَأَتَيْتُ بَعْشَائِهِ ، فَرَأَيْتُنِي أَكْفُ عَنْهُ مِنْ قِلَّتِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : «تَاوَلُونِي نَعْلِي» . فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ قَالَ : «(كَأَنَّ) لَكَ حَاجَةٌ؟» قُلْتُ : أَجَلٌ ، أَرْسَلَنِي

(١) في (ح) : «نا» . (٢) في (ح) : «حدثني» .

* [٣٥٨٥] [التحفة : م د س ٧٧٣٠] • أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٠٦/١١٦٥) ، وأبو داود (١٣٨٥) ، وأحمد (١١٣/٢) .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٨٢/٢٤) : «هو محفوظ مشهور من حديث نافع ، عن ابن عمر لمالك وغيره ، ومحموظ أيضا لمالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : «تحرروا ليلة القدر في السبع الأواخر» .

(٣) في (ر) : «قال أخبرنا» . (٤) في (ت) : «فجئت» ، وصحح عليها .

(٥) فوافيت : من الموافاة وهي : الإتيان . انظر : تحفة الأحوذى (١٣٦/٧) .

(٦) من (ح) ، (ر) ، وصحح مكانها في (ط) .

إِلَيْكَ رَهْطٌ^(١) مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، قَالَ : «كَمْ اللَّيْلَةُ؟»
قُلْتُ : (اِثْنَانِ)^(٢) وَعَشْرُونَ. قَالَ : «هِيَ اللَّيْلَةُ». ثُمَّ (رَجَعَ)^(٣) فَقَالَ : «أَوْ
الْقَابِلَةُ»^(٤). (يُرِيدُ)^(٥) لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ.

قال أبو عبد الرحمن : خَالَفَهُ مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ :

• [٣٥٨٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ (عَبْدِ الْكَرِيمِ)^(٦)، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ الرَّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ
ابْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
أُنَيْسٍ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا : مَنْ رَجُلٌ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ

(١) رهط : عدد من الرجال أقل من العشرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رهط) .

(٢) في (ر) : «اثنان» . (٣) في (ت) : «جمع» .

(٤) القابلة : الليلة القادمة . (انظر : لسان العرب ، مادة : قبل) .

(٥) في (م) : «تريد» ، والحرف الأول من الفعل في (ط) بالتاء والياء .

* [٣٥٨٦] [التحفة : د س ٥١٤٣] • أخرجه أبو داود (١٣٧٩) وغيره ، وإسناده ضعيف ،

عبد بن إسحاق هو : عبد الرحمن بن إسحاق المدني ، لم يرضه القطان وابن المديني .

وفي «عون المعبود» (٢٥٦/٤) : «وقال أبو داود : هذا حديث غريب . وعنه : لم يرو

الزهري ، عن ضمرة غير هذا الحديث» .

وقال أبو حاتم : «يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهو قريب من محمد بن إسحاق ، وليس

بثبت ولا قوي» . اهـ . «تهذيب الكمال» (٥١٩/١٦) .

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠٤/٢) : «وفي ليلة ثلاث وعشرين حديث أبي بن كعب

وحديث عبد الله بن أنيس الجهني ، وفي ليلة سبع وعشرين حديث أبي بن كعب وحديث

معاوية بن أبي سفيان ، وهي كلها صحاح» . اهـ . كذا قال .

(٦) في (م) ، (ط) : «عبد الحكم» ، وهو تصحيف .

عَبْدُ اللَّهِ: فَقُلْتُ: أَنَا. قَالُوا: اذْهَبْ فَسَلْهُ لَنَا مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ فَخَرَجْتُ حَتَّى (وَافَيْتُ) ^(١) غُرُوبِ الشَّمْسِ عِنْدَ بَعْضِ أَبْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، فَلَمَّا صَلَّى وَفَرَغَ خَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ وَأَنَا مَعَهُ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِفَطْرِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِنَعْلَيْهِ ^(٢)، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَا أَظُنُّ أَنَّ لَكَ حَاجَةً». قُلْتُ: أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ فُلَانٌ (وَفُلَانٌ) ^{صَحَابَةٌ} يَسْأَلُونَكَ مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: «اللَّيْلَةُ». وَتِلْكَ (لَيْلَةُ) ^(٣) اثْنَتَيْنِ ^(٤) وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ ^(٥)، فَقُلْتُ: اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ. (قَالَ) ^(٦): «بَلِ الْقَابِلَةُ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ». (قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ (لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيَّ) ^(٧)).

٢١- بَابُ التِّمَاسِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لِثَلَاثٍ (بَقِيْن) ^(٨) مِنَ الشَّهْرِ

• [٣٥٨٨] (أَخْبَرَنَا) ^(٩) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيْشَةُ، هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ (أَبُو بَكْرَةَ) ^(١٠):

(١) في (ر): «وافقت».

(٢) بنعليه: ث. نعل، وهو: الحذاء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعل).

(٣) في (ح): «الليلة».

(٤) في (ت)، (ح): «اثنتين».

(٥) بعدها في (ر): «ثم قال هذه الليلة».

(٦) في (ح): «فقال».

(٧) بدلها في (ر): «ليس بالقوي في الحديث».

* [٣٥٨٧] [التحفة: د ص ٥١٤٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر «التاريخ الكبير» (١٦/٥)، وما قاله الإمام النسائي في موسى بن يعقوب.

(٨) في (ط)، (ح)، (ر): «يقيقن».

(٩) في (ت): «أخبرني».

(١٠) كتب على حاشية (ط) مانصه: «هو الذي [تدلل] يوم الطائف بالبكرة فكني بها» وهذه الجملة جعلت ضمن الإسناد في (م)، وما بين القوسين زيادة من عندنا ليستقيم السياق.

مَا أَنَا بِمُتَمَسِّهَا إِلَّا فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ فِي تِسْعٍ أَوْ سَبْعٍ (يَبْقَيْنِ)»^(١)، وَذَكَرَ أَيْضًا: «الْخَمْسَ قَالَ: أَوْ (ثَلَاثٍ)»^(٢) أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ.

٢٢- بَابُ التَّمَسُّكِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِآخِرِ لَيْلَةٍ

• [٣٥٨٩] أَخْبَرَنَا (حُمَيْدٌ)^(٣) بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: ذُكِرَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ: مَا أَنَا بِمُتَمَسِّهَا بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْتَمِسُوهَا فِي (سَبْعٍ يَبْقَيْنِ)»^(٤) (أَوْ) خَمْسٍ يَبْقَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ. وَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ يُصَلِّي فِي الْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ كَصَلَاتِهِ فِي سَائِرِ^(٥) السَّنَةِ، فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ اجْتَهَدَ^(٦).

(١) في (ت): «بقين».

(٢) صحح عليها في (ت)، وفي (ر): «ثلاثة».

* [٣٥٨٨] [التحفة: ت س ١١٦٩٦] • أخرجه الترمذي (٧٩٤) وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وأحمد (٣٦/٥، ٣٩، ٤٠). وصححه ابن خزيمة (٢١٧٥) وابن حبان (٣٦٨٦) والحاكم (٤٣٨/١).

قال البزار (١٣٠/٩، ١٣١): «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من حديث عيينة عن أبيه عن أبي بكر». اهـ.

(٣) في (ت): «أحمد»، وهو تصحيف. (٤) في (ط): «و».

(٥) سائر: باقي. (انظر: لسان العرب، مادة: سير).

(٦) تقدم في الذي قبله.

* [٣٥٨٩] [التحفة: ت س ١١٦٩٦].

- [٣٥٩٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(١) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ (الْأَوْسَطَ) ^(٢) مِنْ رَمَضَانَ، وَهُوَ يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تُبَانَ لَهُ، فَلَمَّا انْقَضَى أَمَرَ بِالْبِئَاءِ فَتَقَضَّ ^(٣)، ثُمَّ (قَالَ): «أُنْبِئْتُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ». فَأَمَرَ بِالْبِئَاءِ، فَأَعِيدَ وَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْآخِرَ، فَخَرَجَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «إِنِّي أُنْبِئْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَخَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِهَا، فَجَاءَ رَجُلَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ، فَتَسَيَّهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي النَّاسِعَةِ (و) ^(٤) فِي السَّابِعَةِ (و) ^(٤) فِي الْخَامِسَةِ».

٢٣- بَابُ عِلَامَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

- [٣٥٩١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ زَرًّا يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبِيًّا قُلْتُ: إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمُ الْحَوْلَ ^(٥) يُصِيبَ ^(٦) لَيْلَةَ الْقَدْرِ. قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ (لَيْلَةُ سَبْعِ

(١) في (ح): «حدثنا».

(٢) في (ح): «الوسط».

(٣) فنقض: فهدم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نقض).

(٤) في (ح)، (ر): «أو».

* [٣٥٩٠] [التحفة: د س ٤٣٣٢] • أخرجه مسلم (٢١٦٧/١١٧)، وأبو داود (١٣٨٣)،

وأحمد (١٠/٣) وصححه ابن خزيمة (٢١٧٦)، وقد روي هذا الحديث بغير هذا اللفظ من

غير هذا الطريق في «الصحيحين» وقد تقدم برقم (١٣٧٢).

(٥) الحول: السنة. (انظر: لسان العرب، مادة: حول).

(٦) يصب: يُدْرِك. (انظر: تحفة الأحوذني) (١٩٩/٩).

وَعِشْرِينَ^{لا ح}، ثُمَّ (يَخْلِفُ)^{صحت} (لَا يَسْتَنْبِي) أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ؟ ذَاكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ؟ قَالَ: بِالْعَلَامَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا.

• [٣٥٩٢] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ... مِثْلُهُ.

• [٣٥٩٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ (ابْنِ)^(١) أَبِي خَالِدٍ عَنْ زُرٍّ... نَحْوُهُ.

• [٣٥٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: رَأَيْتُ زُرًّا فِي الْمَسْجِدِ تَحْتَلِجُ لِحَيْتُهُ كَبْرًا، (قَالَ): فَسَأَلْتُهُ: كَمْ بَلَعْتَ؟ قَالَ: عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ. (قَالَ: وَسَمِعْتُ)^(٢) (أَبِيًّا)^(٣) يَقُولُ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ^(٤).

﴿٤٤/ب﴾

* [٣٥٩١] [التحفة: م د ت س ١٨] • أخرجه مسلم (١٧٩/٧٦٢) من طريق الأوزاعي، و(١٨٠، ٢٢١) من طريق شعبة، و(٢٢١) من طريق ابن عيينة جميعًا عن عبدة، وقرنه ابن عيينة بعاصم بن أبي النجود. وفي حديث ابن عيينة: وعاصم وهو ابن بهدلة. وسيأتي بنحوه من وجه آخر عن زر بن حبیش برقم (١١٨٠٢).

* [٣٥٩٢] [التحفة: م د ت س ١٨].

(١) في (ت) استدركها في الحاشية، وصحح عليها، وكتب في الحاشية: «ابن أبي خالد هو: إسماعيل بن أبي خالد الكوفي الحافظ الطحان». اهـ.

* [٣٥٩٣] [التحفة: م د ت س ١٨].

(٢) في (ت)، (ح): «وقال سمعت»، وفي (ر): «قال سمعت».

(٣) في (م)، (ط): «أبي». (٤) تفرد به النسائي، وهو موقوف.

• [٣٥٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زُرَّابْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يُقُولُ: إِنِّي لَأَعْرِفُهَا: هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ، هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَخْبَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا؛ تَطْلُعُ فِي صَبِيحَتِهَا بَيْضَاءُ كَأَنَّهَا طُسْتُ لَيْسَ لَهَا شَعَاعٌ.
(قال أبو عبد الرحمن: الْأَجْلَحُ لَيْسَ بِذَاكَ (الْقَوِيُّ))^(١)).

• [٣٥٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ (أَبَا حُذَيْفَةَ)^(٢) يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) قَالَ: «نَظَرْتُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَرَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ فُلُقٌ جَفْنَةٌ»^(٣). قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ صَبِيحَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ.

(١) ليس في (ح).

* [٣٥٩٥] [التحفة: م د ت س ١٨] • الْأَجْلَحُ ضَعْفُهُ كَذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ: «ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به». اهـ. وضعفه الجوزجاني، وقال الإمام أحمد: «وقد روى الأجلح غير حديث منكر». اهـ. من «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٧٥).

(٢) صحح عليها في (ت)، وكتب على حاشيتها: «أبو حذيفة اسمه: سلمة بن صهيب تابعي».

(٣) فُلُقٌ جَفْنَةٌ: نصف قصعة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦٦/٨).

* [٣٥٩٦] [التحفة: س ١٥٥٨٥] • أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٦٩/٥)، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَرَوَاهُ حَدِيثُ بَنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ، وَخَالَفَهُ شُعْبَةُ فَرَوَاهُ غَنْدَرٌ كَمَا هُنَا، وَرَوَاهُ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، حَكَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «الْعِلَلِ» (٤/ ٤٩٧) وَقَالَ فِي رِوَايَةِ غَنْدَرٍ: «هُوَ الْمَحْفُوظُ». اهـ.

ولهذا الحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً عند مسلم في «صحيحه» برقم (١١٧٠) (٢٢٢).

٢٤- باب ثواب من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا وذكر اختلاف ألفاظ الثاقبين لحبر أبي هريرة في ذلك

• [٣٥٩٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)^(١) شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ (يَقُمْ)^(٢) لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا^(٣) يَغْفِرَ (اللَّهُ) لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

• [٣٥٩٨] (أَخْبَرَنَا)^(٤) أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، (وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)»^(٥).

• [٣٥٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (مُبَشَّرٌ)^ص، (عَنِ)^(٦) الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)^ص، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ (صَامَ) رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

(١) في (ح)، (ر): «نا».

(٢) من (ح)، (ر)، وصحح عليها في حاشية (م)، ووقع في (م)، (ط)، (ت): «يقوم»، وعليها في (م)، (ط): «ص ع»، وصحح عليها في (ت).

(٣) احتساباً: طلباً لوجه الله تعالى وثوابه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حسب).

* [٣٥٩٧] [التحفة: خ س ١٣٧٣٠] • أخرجه البخاري (٣٥) وغيره من المواضع.

(٤) في (ح): «نا».

(٥) ليس في (ح). وتقدم برقم (٢٧٢٢)، وانظر ما تقدم أيضاً برقم (٢٧١٨).

* [٣٥٩٨] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٤] [المجتبى: ٥٠٧١].

(٦) في (ر): «قال حدثنا».

ذُنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ^(١).

• [٣٦٠٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٢).

• [٣٦٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ (الزُّهْرِيِّ)^(٣)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ (صَامَ) ^(٤) شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٥).

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر التعليق على الحديثين التاليين.

* [٣٥٩٩] [التحفة: س ١٥٣٩٨].

(٢) سيأتي من (ر) وحدها بنفس الإسناد - مقتصرًا على شطره الأخير - برقم (٣٦١٥)، وانظر ما علقنا به على الحديث التالي.

* [٣٦٠٠] [التحفة: س ١٥٣٩٨].

(٣) كذا وقع في (م)، (ط)، (ت)، (ح)، وذكره في «التحفة» على أنه من رواية الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير - لا عن الزهري - وهو يوافق ظاهر سياق (ر) الذي سنذكره قريبًا في آخر حواشي هذا الحديث، بيد أن (ر) في الموضع الذي انفردت به وافقت ما في سائر النسخ - بالتصريح بذكر الزهري - وسيأتي هذا برقم (٣٦١٤).

(٤) في (ت): «قام».

(٥) جاء هذا الحديث والذي قبله في (ر) هكذا: «أخبرنا عمرو بن عثمان ومحمد بن المصنف، قالا: حدثنا بقية، عن الأوزاعي، نحوه». وسيأتيان منها وحدها - بتقديم حديث ابن المصنفٍ مصرحًا فيه بذكر الزهري - مفرقين كما في سائر النسخ برقم (٣٦١٤)، (٣٦١٥). وقد تقدم بنحوه برقم (٢٧١٠)، (٢٧١٢)، (٢٧١٣)، (٢٧١٤)، (٢٧١٨)، من طرق عن الزهري ليس فيها الأوزاعي.

* [٣٦٠١] [التحفة: س ١٥٣٩٨].

- [٣٦٠٢] (أخبرنا) ^(١) أبو داود، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) ^(٢) أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».
- [٣٦٠٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) ^(٣) سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) ^(٤): «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».
- [٣٦٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (وَمَا تَأَخَّرَ) ^{لا تترك}، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

(١) في (ت): «أخبرني»، وفي (ح): «نا».

(٢) في (ح)، (ر): «نا».

* [٣٦٠٢] [التحفة: س ١٥١٩٤] [المجتبى: ٢٢١٥] • تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٧١٣) كذا رواه

صالح وقد خالفه سفيان كما في التالي فرواه عن الزهري بسنده وقال فيه: «من صام». وانظر

ما سبق برقم (٢٧١٨)

(٣) في (ح): «نا».

(٤) في (ح): «عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال».

* [٣٦٠٣] [التحفة: خ د س ١٥١٤٥] [المجتبى: ٢٢٢٢] • كذا رواه سفيان، وخالفه صالح كما

سبق، ورواه قتيبة عن سفيان كما في التالي، وزاد فيه: «وما تأخر». وانظر ما سبق من وجه آخر

عن سفيان برقم (٢٧١٨)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٢٧٢٠).

* [٣٦٠٤] [التحفة: خ د س ١٥١٤٥] [المجتبى: ٢٢٢١] • هو عند البخاري (٢٠١٤) عدا

لفظة: «وما تأخر». وقد قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠٥/٧): «هي زيادة منكورة في

حديث الزهري» وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن بدون هذه الزيادة برقم (٢٧١٩).

• [٣٦٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

• [٣٦٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ (بْنِ خَلِيٍّ)، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ : «مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

• [٣٦٠٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ : «مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١) .

• [٣٦٠٨] أَخْبَرَنَا ثَوْحُ بْنُ حَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ

* [٣٦٠٥] [التحفة : خ د ص ١٥١٤٥] [المجتبى : ٢٢٢٠] • أخرجه البخاري (٢٠١٤) بلفظ : «من صام»، وتقدم الكلام على طريقه إجمالاً برقم (٢٧١٠) (٢٧١٨) .

* [٣٦٠٦] [التحفة : ص ١٥١٨١] [المجتبى : ٢٢١٤] .

(١) طمس ما بعدها في (ح) حتى باب : ليلة القدر في كل رمضان الآتي برقم (ك : ١٧ ب : ٢٥)، وانظر ما تقدم برقم (٢٧١٨) .

* [٣٦٠٧] [التحفة : ص ١٥٣٤٥] [المجتبى : ٢٢١٢] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْغَبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ قَالَ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

• [٣٦٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» ^(١) .

• [٣٦١٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (الطَّبْرَانِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَصْمَاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ ، عَنْ مَالِكٍ (قَالَ) : قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» ^(٢) .

• [٣٦١١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ

* [٣٦٠٨] [التحفة: م د ت س ١٥٢٧٠] [المجتبى: ٢٢١٦] .

(١) حديث محمد بن سلمة هذا عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصيام ، والذي سبق برقم (٢٧١٦) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب الاعتكاف ، والله أعلم .

* [٣٦٠٩] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧] [المجتبى: ٢٢١٨] .

(٢) تقدم برقم (١٣٨٨) (١٣٨٩) (٢٧١٥) (٢٧١٦) (٢٧١٧) ، وهذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب الاعتكاف .

* [٣٦١٠] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧-د س ١٥٢٤٨] [المجتبى: ١٦١٩-٢٢١٩-٥٠٧٠] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرْغَبُ النَّاسُ فِي (قِيَامِ) رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ أَمْرٍ فِيهِ، فَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قال أبو عبد الرحمن: إسحاق بن راشد ليس بذلك (القوي) في الزُّهري، وموسى ابنُ أعين ثقة^(١).

٢٥- لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي (كُلِّ) رَمَضَانَ

• [٣٦١٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)^(٢) أَبُو زُمَيْلٍ سَمَّاكَ (وَهُوَ: ابْنُ الْوَلِيدِ) الْحَنْفِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَفِي كُلِّ رَمَضَانَ هِيَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: (أَفَتَكُونُ)^(٣) مَعَ الْأَنْبِيَاءِ (وَإِذَا)^(٤) رُفِعُوا رُفِعَتْ، أَوْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «(لَا) بَلْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَ، فَاهْتَبَلْتُ^(٥) غَفْلَةً رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا أَبِي (وَأُمِّي): فِي أَيِّ (رَمَضَانَ) هِيَ؟ قَالَ: «فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَالْعَشْرِ الْآخِرِ». ثُمَّ

(١) قال المزي في «التحفة»: «ذكره في جملة أحاديث ثم قال: (وكلها عندي خطأ وينبغي أن يكون «وكان يرغبهم» من كلام الزهري، ليس عن عروة، عن عائشة، وإسحاق بن راشد...)». اهـ. وتقدم سنداً ومثلاً برقم (٢٧٠٨).

* [٣٦١١] [التحفة: س ١٦٤١١] [المجتبى: ٢٢١٠].

(٢) في (ت): «نا».

(٣) في (ح): «أفيكون»، وفي (ر): «فتكون».

(٤) في (ت)، (ر): «فإذا».

(٥) فاهتبلت: تحينت واغتنمت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هبل).

حَدَّث رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَ ، فَاهْتَبَلْتُ عَقْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا بِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي أَيِّ الْعَشْرِينَ هِيَ ؟ قَالَ : « فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ » . ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَ ، فَاهْتَبَلْتُ عَقْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : يَا بِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِحَقِّي لَمَّا أَخْبَرْتَنِي فِي أَيِّ الْعَشْرِ هِيَ ؟ فَعَضِبَ عَلَيَّ غَضَبًا لَمْ (يَغْضَبْ عَلَيَّ) ^(١) قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « فِي السَّبْعِ الْآخِرِ ، لَا (تَسْأَلَنِي) ^(٢) عَنْ شَيْءٍ (بَعْدَهَا) ^(٣) » .

• [٣٦١٣] (أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : (ذِكْرٌ) ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَكِفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ فَأَذِنَ لَهَا ، فَسَأَلَتْ حَفْصَةَ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا فَفَعَلَتْ ، فَلَمَّا رَأَتْ رَيْتَبُ بْنُ جَحْشٍ أَمَرَتْ بِبَنَائِهَا فَبَنِي ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) في (ر) : « أرى » .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، (ر) ، وفي (ت) ، (ح) : « تسألني » .

(٣) في (ر) : « بعده » .

* [٣٦١٢] [التحفة : س ١١٩٧٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (١٧١/٥) ، والبخاري في « مسنده » (٤٠٦٨) وقال : « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد » . اهـ . وابن خزيمة (٢١٧٠) ، والحاكم (٤٣٧/١) (٥٣٠/٢) والبيهقي في « الكبير » (٣٠٧/٤) ، وفي إسناده مرثد بن عبد الله الزماني : لم يرو عنه غير ابنه مالك .

وقال الذهبي في « الميزان » (٨٤١٠) : « فيه جهالة » . اهـ . وكذا عكرمة بن عمار مضطرب الحديث ، ضعفه غير واحد من كبار أهل العلم . « تهذيب الكمال » (٢٥٦/٢٠) .
(٤) كذا في (ر) ، وهي غير واضحة في (ح) ، وانظر التعليق التالي .

إِذَا صَلَّى انْصَرَفَ إِلَى بَنَاتِهِ، فَيَمُرُّ بِالْأَبْنِيَّةِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: بَنَاءُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَرَبِيعَةَ. فَقَالَ: «أَلَيْسَ يُرَدَّنَ بِهِذَا؟ مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ». فَأَنْصَرَفَ، فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَالٍ^(١).

• [٣٦١٤] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٢)).

• [٣٦١٥] (أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٣)).

آخِرُ كِتَابِ الْإِعْتِكَافِ وَلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، (ر)، وقد سبق إسنادًا ومثناه من سائر النسخ برقم (٣٥٣٠).

* [٣٦١٣] [التحفة: ع ١٧٩٣٠].

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ر)، وذكره في «التحفة» على أنه من رواية الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير - لا عن الزهري - وقد سبق إسنادًا ومثناه من سائر النسخ برقم (٣٦٠١).

* [٣٦١٤] [التحفة: ص ١٥٣٩٨].

(٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ر)، وسبق بنفس الإسناد من سائر النسخ - بأطول مما هنا - برقم (٣٦٠٠).

* [٣٦١٥] [التحفة: ص ١٥٣٩٨].



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا^{ل:}

١٨ - (كِتَابُ الْحِكْمَةِ فِي السُّنَنِ)^(١)

١ - تَحْرِيمُ الدَّمِ

• [٣٦١٦] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ (بِلَالٍ)^(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَصَلُّوا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبِلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حَرَمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا».

(١) من (ل)، وليس في (ط)، ومكانها في (م) لحق وفي الحاشية: «محاربة»، وذكر بعدها في (ل) البسملة.

(٢) في (م)، (ط): «هلال»، وهو تصحيف، والمثبت من (ل) وهو الصواب.

* [٣٦١٦] [التحفة: س ٧٦٢] [المجتبى: ٤٠١] • تفرد به النسائي من طريق محمد بن عيسى بن القاسم، وأخرجه البخاري (٣٩٢) من طريق ابن المبارك، عن حميد بسنده مثل الطريق التالية، ولم يقل فيه: «وأن محمدًا» إلى قوله: «وصلوا»، وقد رواه أحمد أيضًا من هذا الوجه (٢٢٤/٣) وذكر ما لم يذكره البخاري.

وصححه ابن حبان (٥٨٩٥)، وقال ابن منده في كتاب «الإبان» (١/٣٥٥): «مشهور عن ابن المبارك»، وقال أبو حاتم: «لا يسند هذا الحديث إلا ثلاثة أنفس: ابن المبارك، ويحيى بن أيوب، وابن سميع». اهـ. «العلل» (١٥٧/٢).

• [٣٦١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ نُعَيْمٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَمُوتْ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَاسْتَقْبَلُوا قَبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، فَقَدْ حَرَمْتَ عَلَيْنَا دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَالُ الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ» .

• [٣٦١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ : (سَأَلَ) مَيْمُونُ بْنُ سَيَّاهٍ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ : يَا أَبَا حَمْرَةَ، مَا يَحْرُمُ دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ؟ فَقَالَ : مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَاسْتَقْبَلَ قَبْلَتَنَا، وَصَلَّى صَلَاتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَهُوَ مُسْلِمٌ، لَهُ مَالُ الْمُسْلِمِ، وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِ .

• [٣٦١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا

* [٣٦١٧] [التحفة: خ د ت س ٧٠٦] [المجتبى: ٤٠٠٢] • أخرجه البخاري (٣٩٢)، وهو أيضًا عند أبي داود (٢٦٤١)، والترمذي (٢٦٠٨) من طريق ابن المبارك، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه». اهـ.
وتقدم عن ابن منده، أنه مشهور عن ابن المبارك.

* [٣٦١٨] [التحفة: س ٧٥٢] [المجتبى: ٤٠٠٣] • علقه البخاري بعد حديث (٣٩٣) عن علي بن عبد الله، عن خالد بن الحارث، عن حميد بسنده موقوفاً، ولم يذكر: «وأن محمداً رسول الله». وأخرجه البخاري (٣٩١) من طريق ابن مهدي، عن منصور بن سعد، عن ميمون بن سياه، عن أنس مرفوعاً، ولم يذكر الشهادة، وزاد في آخره: «فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، فلا تخفروا الله في ذمته». اهـ.

عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَامِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اِزْدَتْ الْعَرَبُ، قَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ الْعَرَبَ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى (يَقُولُوا) ^(١) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ». وَاللَّهُ، لَوْ مَتَّعُونِي عَنَاقًا ^(٢) مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ. قَالَ عُمَرُ : فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ (شُرِّحَ) ^(٣)، عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

(١) في (ل) : «يشهدوا أن».

(٢) عناقاً : بفتح العين : الأنتى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عنق) .

(٣) ضبب في (ل) : على هذا الموضع ، والضبط من (ط) ، وصحح عليها . والمعنى : وسع الله صدره لقبول الحق . (انظر : المصباح المنير ، مادة : شرح) .

* [٣٦١٩] [التحفة : س ٦٥٨٥] [المجتبى : ٤٠٠٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وقال أبو حاتم وأبو زرعة (١٩٣٧) : «هذا خطأ إنما هو الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن عمر قال لأبي بكر - القصة - قال ابن أبي حاتم : قلت لأبي زرعة : الوهم ممن هو؟ قال : من عمران» . اهـ .

وقال الترمذي (٢٦٠٧) : «وروى عمران القطان هذا الحديث عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر ، وهو حديث خطأ ، وقد خولف عمران في روايته عن معمر» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٦٥/١) : «رواه عمران القطان عن معمر ، وقال : عن الزهري عن أنس بن مالك عن أبي بكر ، ووهم فيه على معمر» . اهـ .

وقال البزار في «المسند» (٩٩/١) : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، وأحسب أن عمران أخطأ في إسناده لأن الحديث رواه معمر وإبراهيم بن سعد وابن إسحاق والنعمان بن راشد عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة ، أن عمر قال لأبي بكر ... فقلب عمران إسناده هذا الحديث ، فجعله عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر» . اهـ .

• [٣٦٢٠] قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَمِيلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ^(١) مَنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ، لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا^(٢) كَانُوا يُؤْذُونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ. قَالَ عُمَرُ: (فَوَاللَّهِ مَا) هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ^(٣).

• [٣٦٢١] أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مَنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». فَلَمَّا كَانَتِ الرُّودَةُ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَتُقَاتِلُهُمْ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

= ومع هذه الأقوال لهؤلاء الأئمة فقد صححه ابن خزيمة (٢٢٤٧)، والحاكم (٥٤٤/١) وقال: «لم يخرجوا عمران القطان، وليس لهما حجة في تركه، فإنه مستقيم الحديث». اهـ. والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٤٤٩٦).

(١) عصم: منع ووقى وحفظ. (انظر: لسان العرب، مادة: عصم).

(٢) عقالا: حننلا. (انظر: تحفة الأحوذى) (٧/٢٨٣).

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٤٢٩)، وسيأتي برقم (٤٤٩٣).

* [٣٦٢٠] [التحفة: خ م د ت س ١٠٦٦٦] [المجتبى: ٣١١٤-٤٠٠٨] • أخرجه البخاري (٦٩٢٤، ٧٢٨٥)، ومسلم (٢٠) من طريق عقيل.

كَذًا وَكَذَا؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ، لَا أَفَرِّقُ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالرَّكَاةِ، وَلَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. فَقَاتَلْنَا مَعَهُ فَرَأَيْنَا ذَلِكَ رُشْدًا.

• [٣٦٢٢] الحارث بن مسكين - قِوَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالُهُ وَنَفْسُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، (و)» ^(١) حِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ» ^(٢).

قال أبو عبد الرحمن: جَمَعَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا.

* [٣٦٢١] [التحفة: م د ت س ١٠٦٦] [المجتبى: ٤٠٠٦] • تفرد به النسائي من طريق سفيان بن

الحسين، وقال في «المجتبى» (٤٠٠٦) بعده: «سفيان في الزهري ليس بالقوي». اهـ. وقد اختلف عليه في إسناده، فوصله عنه محمد بن يزيد الواسطي كما هنا، وأرسله يزيد بن هارون عند ابن أبي شيبة (٤٨٢/٦) ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (١٦٤/١).

وقد خالف يونس في إسناده، وهو الحديث التالي، فرواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ولم يعتبر الدارقطني بهذا الخلاف فصحح حديث ابن المسيب وعبيد الله، وخالفه ابن المديني في ذلك فقال: «والحديث حديث عبيد الله». اهـ. «العلل» (١٢٥). وقد تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٤٢٩).

(١) ليست في (ل)، وضبط على موضعها.

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى موضعنا هذا من كتاب المحاربة.

* [٣٦٢٢] [التحفة: م د ت س ١٣٣٤٤] [المجتبى: ٤٠٠٧] • أخرجه البخاري (٢٩٤٦)، ومسلم

(٢١) من طريق ابن وهب به. قال ابن منده: «هذا حديث غريب من حديث الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، رواه جماعة عنه غير يونس فيهم مقال». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥٤/٩): «وحديث سعيد بن المسيب هو الصحيح، وحديث عبيد الله بن عبد الله أيضًا». اهـ. وحديث سعيد يأتي -أيضا- ضمن أبواب الجهاد برقم (٤٤٩٢).

• [٣٦٢٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنْ مَالِهِ وَنَفْسِهِ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ (فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ)، فَوَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا كَانُوا يُؤْذُونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا، قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ بِالْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ ^(١).

• [٣٦٢٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ (بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنْ مَالِهِ وَنَفْسِهِ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ» ^(٢).

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الجهاد، وفاته عزوه إلى هذا الموضع من كتاب المحاربة.

* [٣٦٢٣] [التحفة: خ م د ت س ١٠٦٦٦] [المجتبى: ٤٠٠٨] • أخرجه البخاري (١٤٠٠)، (١٤٥٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة وصححه ابن حبان (٢١٦). قال ابن منده: «هذا إسناد مجمع على صحته من حديث الزهري وعنه مشهور». اهـ. ثم ذكر من رواه عنه وفيهم شعيب. والحديث سيأتي برقم (٤٤٩٤) بنفس الإسناد والمتن، مقروناً بحديث كثير بن عبيد في إسناده. (٢) هذا الحديث لم يعزه المزي إلا لكتاب «الجهاد» وهو عندنا في «المحاربة» - أيضاً - وسيأتي برقم (٤٤٩٧) بنفس الإسناد والمتن وزاد طريق عمرو بن عثمان في إسناده.

خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ :

- [٣٦٢٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : (فَحَدَّثَنِي) ^{صحط} شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - وَذَكَرَ آخَرٌ - عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : فَأَجْمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا » ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لِأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَاللَّهِ ، لَوْ مَتَّعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا ، قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ (أَنَّ) ^ل اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ ، فَعَرَفْتُ أَنََّّهُ الْحَقُّ ^(١) .

* [٣٦٢٤] [التحفة : خ س ١٣١٥٢] [المجتبى : ٤٠٠٩] • أخرجه البخاري (٢٩٤٦) من طريق أبي اليان عن شعيب ، فتابع فيه عثمان بن سعيد ، وخالفهما الوليد بن مسلم كما قال النسائي ، ووجه المخالفة ، أن شعيب يروي الحديث عن عبيد الله بن عبد الله مطولا في ذكر قصة أبي بكر وعمر ، ويجعل المرفوع من مسند أبي بكر ، وإذا رواه عن سعيد بن المسيب جعله من مسند أبي هريرة ، ولم يذكر فيه أبا بكر وعمر ، وينحو هذا قال الدارقطني في «العلل» (١١٦/١) ، ويأتي نصه .

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الجهاد ، وفاته عزوه إلى هذا الموضع من كتاب المحاربة .

* [٣٦٢٥] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٦٦] [المجتبى : ٤٠١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . قال الدارقطني في «العلل» (٣) : «ورواه الوليد بن مسلم عن شعيب ومرزوق بن أبي الهذيل وسفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ، ووهم فيه علي شعيب وعلي ابن عيينة ؛ لأن شعيبا يرويه عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وابن عيينة يرويه عن الزهري مرسلا لا يذكر فوّه أحدًا» . اهـ . وانظر «علل الدارقطني» (١٦٨٧)

وانظر ما سيأتي برقم (٤٤٩٣) ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٤٩٥) .

• [٣٦٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) ^{ص:ط} وَ (أَخْبَرَنَا) ^{ص:ط} أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ» .

• [٣٦٢٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ^{ص:ط} (و)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ» .

• [٣٦٢٨] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ ^{ص:ط}، عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «(تُقَاتِلُ) النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا :

* [٣٦٢٦] [التحفة : د ت س ق ١٢٥٠٦] [المجتبى : ٤٠١١] • أخرجه أبو داود (٢٦٤٠)، والترمذي (٢٦٠٦)، وابن ماجه (٣٩٢٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .
وقد تابع الأعمش عليه غير واحد منهم عاصم عند أحمد (٣٧٧/٢)، وسهيل عند الطحاوي (٢١٤/٣) .

* [٣٦٢٧] [التحفة : م س ق ٢٢٩٨-س ١٢٤٨٢] [المجتبى : ٤٠١٢] • أخرجه مسلم (٢١) (٣٥) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش .
قال ابن منده : «هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم ، وهو ثابت على رسم الجماعة ، مشهور عن الأعمش» . اهـ . (١٦٧/١) . وحديث جابر سيأتي من وجه آخر عنه برقم (١١٧٨٢) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَرَمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ.

- [٣٦٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَسَارَهُ ^(١) فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: «(أَيْسْهَدْ)» ^(٢) (أَنْ لَا) ^(٣) إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَ(لَكِنَّهُ) ^(٤) يَقُولُهَا تَعَوُّذًا ^(٥)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلُوهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا» ^(٦) عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ.

قال أبو عبد الرحمن: حَدِيثُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ هَذَا خَطَأً، وَالصَّوَابُ الَّذِي بَعْدَهُ:

- [٣٦٣٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا

* [٣٦٢٨] [التحفة: س ١٢٩٠٤] [المجتبى: ٤٠١٣] • هذا الحديث تفرد به عاصم - وهو ابن

أبي النجود - عن زياد بن قيس، أشار إلى ذلك الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٣٥).

(١) فساره: حدثه سراً. (انظر: لسان العرب، مادة: سرر).

(٢) في (م)، (ط): «أَتَشْهَدُ»، والمثبت من (ل).

(٣) في (ل): «أَلَا». (٤) في (ل): «لَكِنَّهَا».

(٥) تعوذاً: لاجئاً إليها ومعتصماً بها؛ ليدفع عنه القتل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عوذ).

(٦) في (ل): «قَالُوا».

* [٣٦٢٩] [التحفة: س ١١٦٢٣] [المجتبى: ٤٠١٤] • أخرجه البزار في «مسنده» (٣٢٢٧)

مختصراً، وقال: «هذا الحديث إنما رواه سماك، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن أبيه، وقالوا: عن سماك عن النعمان بن سالم، عن أوس بن أبي أوس، وأحسب أسود بن عامر أوههم في إسنادة». اهـ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ^(١) فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ فِيهِ: «إِنَّهُ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...» نَحْوَهُ.

• [٣٦٣١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسًا يَقُولُ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

• [٣٦٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسًا يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ، فَكُنْتُ مَعَهُ فِي قُبَّةٍ، فَتَأَمَّ مَنْ كَانَ فِي الْقُبَّةِ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَهُ، فَقَالَ: «ادْهَبْ فَاثْقُلْهُ». فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ: إِنَّهُ يَقُولُهَا تَعَوُّذًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، يَعْني - «ذُرَّهُ»^(٢)، ثُمَّ قَالَ: «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرَمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». قَالَ مُحَمَّدٌ: فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: أَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ: «ثُمَّ قَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ: أَظَنُّهَا مَعَهَا، وَلَا أَذْرِي.

(١) قبة: خيمة. (انظر: هدي الساري، ص ١٦٩).

* [٣٦٣٠] [التحفة: س ق ١٧٣٨] [المجتبى: ٤٠١٥].

﴿ ٤٥ / أ ﴾

* [٣٦٣١] [التحفة: س ق ١٧٣٨] [المجتبى: ٤٠١٦] • ضعف الطريقين السابقين أبو حاتم في «العلل» (١٩٣٩) وقضى لشعبة به - وهو الحديث التالي.

(٢) ذرّه: أتركه. (انظر: لسان العرب، مادة: وذر).

* [٣٦٣٢] [التحفة: س ق ١٧٣٨] [المجتبى: ٤٠١٧] • أخرجه أحمد (٨/٤).

• [٣٦٣٣] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ تَخْرُمَ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحِلَّهَا».

• [٣٦٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ - وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا الرَّجُلُ يَقْتُلَ الْمُؤْمِنَ مُتَعَمِّدًا، وَالرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا».

• [٣٦٣٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

* [٣٦٣٣] [التحفة: س ق ١٧٣٨] [المجتبى: ٤٠١٨] • أخرجه ابن ماجه (٣٩٢٩) من طريق النعمان بن سالم، وقد اختلف فيه عليه، فرواه عنه سهاك، واختلف عنه، فرواه إسرائيل عنه عن رجل، ورواه زهير عن سهاك، وقال فيه: «عن أوس»، وكذا قال شعبة عن النعمان. ورواه حاتم، عن النعمان، وقال فيه: «عن عمرو بن أوس». اهـ. ذكر ذلك ابن أبي حاتم في «العلل» (١/١٤٨)، وقال: «قال شعبة، عن النعمان بن سالم قال: سمعت أوس بن أبي أوس، وقال سهاك بن حرب: عن النعمان بن سالم عن أوس، وقال حاتم: عن النعمان عن عمرو بن أوس» قال أبو حاتم: «وشعبة أحفظ القوم». اهـ.

* [٣٦٣٤] [التحفة: س ١١٤٢٠] [المجتبى: ٤٠١٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٩٩/٤)، والحاكم (٣٥١/٤) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ. والطبراني في «مسند الشاميين» (١/٢٨٥). وأبو عاون هذا شامي لم يوثق توثيقاً معتبراً.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٩/٦) من طريق طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن ثور عن راشد بن سعد عن أبي إدريس به، وقال: «لم نكتبه إلا من حديث طلحة من حديث الأوزاعي عن ثور». اهـ. وطلحة بن زيد هو الرقي: تالف.

الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
«لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ»^(١) مِنْ دِمِهَا ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ
أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ .

٢- تَعْظِيمُ الدَّمِ

• [٣٦٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ (مَالِجٍ)^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَكْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا» .

• [٣٦٣٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ الْبُضْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ

(١) كفل : نصيب . (انظر : لسان العرب ، مادة : كفل) .

* [٣٦٣٥] [التحفة : خ م ت م ق ٩٥٦٨] [المجتبى : ٤٠٢٠] • أخرجه البخاري (٦٨٦٧) ،
(٧٣٢١) ، ومسلم (١٦٧٧) من طريق سفيان الثوري . وتابعه عليه حفص بن غياث عند
البخاري (٣٣٣٦) ، وأبو معاوية عند مسلم (١٦٧٧) . والحديث سيأتي من وجه آخر عن
الأعمش برقم (١١٢٥٢) .

(٢) صحح عليها في (ط) ، وكُتِبَ في حاشيتها ، وحاشية (م) : «بالميم والجيم» .

* [٣٦٣٦] [التحفة : م ٨٦٠٥] [المجتبى : ٤٠٢١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال في
«المجتبى» (٤٠٢١) : «إبراهيم بن المهاجر ليس بالقوي» . اهـ . وقال الطبراني في «الأوسط»
(٣٣١ / ٤) : «لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن مهاجر إلا ابن إسحاق ، تفرد به محمد بن
سلمة» . اهـ .

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٢٣ / ٢) ، وقال : «قال أبو حاتم وأبو زرعة : والحرازيون
يدخلون بين ابن إسحاق وبين إبراهيم بن مهاجر : الحسن بن عمار» . اهـ .
والحسن متروك . وسيأتي الحديث من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو .

شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
«لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ (عِنْدَ) ^(١) اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ» .

• [٣٦٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ^(٢) قَالَ : قَتَلَ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ
زَوَالِ الدُّنْيَا .

• [٣٦٣٩] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ
مَنْصُورٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَتَلَ الْمُؤْمِنِ
أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا .

(١) كذا في (م)، (ط)، وفي (ل) : «على» .

* [٣٦٣٧] [التحفة : ت س ٨٨٨٧] [المجتبى : ٤٠٢٢] • أخرجه الترمذي (١٣٩٥) من طريق
ابن أبي عدي . قال البزار في «المسند» (٣٧٦/٦) : «وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن شعبة إلا
ابن أبي عدي» . اهـ .

وذكره الترمذي في «العلل» (٣٩٢) قال : «فسألت محمداً عن هذا الحديث، فقال :
الصحيح عن عبد الله بن عمرو موقوف» . اهـ .

وقد خالف ابن أبي عدي فيه : محمد بن جعفر غندر فأوقفه كما في التالي .

(٢) ضبب عليها في (ل) ، إشارة إلى أنه موقوف غير مرفوع .

* [٣٦٣٨] [المجتبى : ٤٠٢٣] • أخرجه الترمذي بعد حديث ابن أبي عدي المتقدم عن محمد بن
بشار بإسناده هنا موقوفاً، وقال : «وهذا أصح من حديث ابن أبي عدي» . اهـ .
وقال البيهقي : «هذا هو المحفوظ موقوف» . اهـ . «السنن» (٢٣/٨) .

وقد رواه موقوفاً أيضاً : سفيان ، ومسعر عن يعلى ، عند البيهقي (٢٣/٨) .

* [٣٦٣٩] [المجتبى : ٤٠٢٤] • هكذا رواه مخلد بن يزيد عن الثوري ، وخالفه الفريابي ،
وأبو أسامة عند البيهقي (٢٣/٨) ، فروياه عن الثوري عن يعلى بن عطاء ، لم يذكرنا منصوراً .
ومخلد بن يزيد له أوهام ، لذا قال النسائي : «هذا خطأ من حديث منصور» . اهـ . نقله عنه
المزي في «التحفة» .

- [٣٦٤٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ (خِدَاشٍ) ^{ص: ط}، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَتَلَ الْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا».
- [٣٦٤١] أَخْبَرَنَا سَرِيعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ - وَكَانَ (خَصِيًّا) ^(١) - قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ، وَأَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ».
- [٣٦٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ».

* [٣٦٤٠] [التحفة: ص ١٩٥٢] [المجتبى: ٤٠٢٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٨) من طريق حاتم بن إسماعيل بإسناده، وقال في بشير بن المهاجر: «وقد روى ما لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه، وإن كان فيه بعض الضعف». اهـ. وانظر «تهذيب الكمال» (١٧٦/٤).

(١) من (ل)، وفي (م)، (ط): «حمصيا»، وهو تصحيف.

* [٣٦٤١] [التحفة: ص ٩٢٧٥] [المجتبى: ٤٠٢٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٦١٧) من طريق إسحاق بن يوسف، ولم يقل: «أول ما يحاسب به العبد الصلاة».

وقد اختلف فيه على أبي وائل في رفعه ووقفه، كما سيشرح النسائي.

* [٣٦٤٢] [التحفة: خ م ت ص ق ٩٢٤٦] [المجتبى: ٤٠٢٧] • أخرجه مسلم (١٦٧٨)، والترمذي (١٣٩٦) من طريق شعبة عن الأعمش مرفوعاً، وتابعه على ذلك حفص بن غياث (٦٥٣٣)، وعبيد الله بن موسى (٦٨٦٤)، كلاهما عند البخاري، ووکیع عند مسلم (١٦٧٨).

وقال الترمذي: «حديث عبد الله حديث حسن صحيح، وهكذا روى غير واحد عن الأعمش مرفوعاً، وروى بعضهم عن الأعمش ولم يرفعه». اهـ.

• [٣٦٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ (فِيهِ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ» .

• [٣٦٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، يَغْنِي : الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ» .

• [٣٦٤٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرْحَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ» ^(١) .

• [٣٦٤٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

* [٣٦٤٣] [التحفة : خ م ت س ق ٩٢٤٦] • هكذا رواه أبو عامر العقدي عن الثوري فرفعه، وتابعه عليه أبو نعيم الفضل بن دكين، كما في «الحلية» (٨٧/٧)، و«التدوين» (٢٦٨/١)، وقال أبو نعيم الأصبهاني : «واختلف على الثوري فيه من وجوه . وقد خالفهما أبو داود الحفري عنه فأوقفه» . اهـ .

* [٣٦٤٤] [المجتبى : ٤٠٢٨] • هكذا رواه الحفري عن الثوري فأوقفه، وكذا رواه معمر عن الأعمش عند عبدالرزاق في «المصنف» (٤٦٤/١٠) قال الدارقطني في «العلل» (٩١/٥) : «وحديث أبي وائل عن عبدالله صحيح، ويشبه أن يكون الأعمش كان يرفعه مرة ويقفه أخرى، والله أعلم» . اهـ .

(١) هذا الأثر لم يذكره المزي في «التحفة» واقتصر على ذكر حديث أحمد بن حرب التالي .

* [٣٦٤٥] [المجتبى : ٤٠٢٩] • كذا قال إبراهيم بن طهمان، وخالفه وكيع عند ابن أبي شيبه (٤٢٦/٩) فرواه عن الأعمش عن عمرو بن شرحبيل من قوله مطولا، ولم يذكر فيه شقيقا . وتابع ابن طهمان على ذكر شقيق فيه أبو معاوية، لكنه أرسله، واختلف عليه أيضا فيه .

شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ».

• [٣٦٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ.

• [٣٦٤٨] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ (الْمُسْتَمِرِّ) ^(١) بَصْرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ،

قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ

عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (يَجِيءُ

الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: (يَا رَبِّ، هَذَا قَتَلَنِي فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لِمَ

قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعُرَّةُ لَكَ. فَيَقُولُ: فَإِنَّهَا لِي. وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا

بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: إِنَّ هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ؛

لِتَكُونَ الْعُرَّةُ لِفُلَانٍ، فَيَقُولُ: فَإِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ، فَيَبُوءُ ^(٢) بِإِثْمِهِ».

* [٣٦٤٦] [التحفة: س ١٩١٦٤] [المجتبى: ٤٠٣٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٠/١٤)،

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٢١/٢) عن أبي معاوية بهذا الإسناد مرسلًا، ورواه محمد بن

العلاء عن أبي معاوية به فأوقفه كما سيأتي بعده.

وقال ابن أبي حاتم: «وأما أبو معاوية فرواه مرسل». اهـ. ولم يذكر أنه يروى عنه موقوفًا

أيضًا، أما الدارقطني فذكر في «العلل» (٩١/٥) أنه يروى عنه موقوفًا، ولم يذكر المرسل.

* [٣٦٤٧] [المجتبى: ٤٠٣١] • تابع أبا معاوية على وقفه: معمر عند عبد الرزاق (١٠/٤٦٤).

(١) عليها في (ط): «ضع».

(٢) فيبوء: ف يرجع. (انظر: لسان العرب، مادة: بوأ).

* [٣٦٤٨] [التحفة: س ٩٤٨٢] [المجتبى: ٤٠٣٢] • تفرد به النسائي، وهو عند البيهقي

(٨/١٩١)، وأبي نعيم في «الحلية» (٤/١٤٧) من طريق المعتمر بن سليمان، وقال أبو نعيم:

«غريب من حديث سليمان - يعني التيمي - عن الأعمش، لم يروه عنه إلا ابنه المعتمر». اهـ.

= وكذا قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٤/١٦٥).

• [٣٦٤٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ الْمِصْيَصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ قَالَ: قَالَ جُنْدُبٌ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْمُقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مَلِكِ فُلَانٍ». قَالَ جُنْدُبٌ: فَاتَّقِهَا^(١).

• [٣٦٥٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَمَارِ الدَّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤَمِّناً مُعَمَّداً ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنْتَ لَهُ الْهَدَى! سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «(يَجِيءُ) مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ تَشْخَبُ^{ص:ط} أَوْدَاجُهُ^(٢) دَمًا، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟» ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ، لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا^(٤).

= وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٢١) من طريق مندل عن الأعمش بسنده مرفوعاً، وزاد في أوله: «أول ما يقضى يوم القيامة...» ثم ذكره، وقال: «فسمعت علي بن شهاب يقول: وجهت هذا الحديث إلى أبي زرعة، فقال: (هذا خطأ إنما هو عن عمرو بن شرحبيل موقوف). كذا رواه وكيع»، ثم ساق إسناده عن عبد الله مرفوعاً في الزيادة المذكورة، ثم قال: «قال الأعمش: قال أبو وائل: (زاد فيه عمرو بن شرحبيل: يجيء الرجل...». اهـ. الحديث.

(١) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة».

* [٣٦٤٩] [المجتبى: ٤٠٣٣] • أخرجه أحمد (٤/ ٦٣) (٥/ ٣٧٥) عن الحجاج، وتابعه عليه محمد بن جعفر عند أحمد أيضاً (٥/ ٣٦٧).

(٢) تشخب: تسيل. (انظر: لسان العرب، مادة: شخب).

(٣) أوداجه: ما يحيط الرقبة من العروق التي يقطعها الذابح، وإحداها: ودج. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ودج).

(٤) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «القصاص» عن قتبية أيضاً.

* [٣٦٥٠] [التحفة: س ق ٥٤٣٢] [المجتبى: ٤٠٣٤] • أخرجه أحمد (١/ ٢٢٢)، وابن ماجه (٢٦٢١) من طريق سفیان بن عیینة.

• [٣٦٥١] أَخْبَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الثُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ [النساء : ٩٣] ، فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : لَقَدْ نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا نُزِلَ ، ثُمَّ مَا نَسَحَهَا شَيْءٌ ^(١) .

• [٣٦٥٢] أَخْبَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ : لَا . وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ [الفرقان : ٦٨] ، قَالَ : هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةُ مَدَنِيَّةٌ : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء : ٩٣] .

= وأخرجه الترمذي من وجه آخر (٣٠٢٩) عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه، وقال: «هذا حديث حسن غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس نحوه، ولم يرفعه». اهـ.
(١) سيأتي برقم (١١٢٢٥).

* [٣٦٥١] [التحفة: خ م د س ٥٦٢١] [المجتبى: ٤٠٣٥] • أخرجه البخاري (٤٥٩٠)، (٤٧٦٣)، ومسلم (٣٠٢٣) من طريق شعبة، واللفظ لمسلم. وقد روي من أوجه آخر عن سعيد بن جبير كما في الحديث التالي.

* [٣٦٥٢] [المجتبى: ٤٠٣٦] • أخرجه مسلم (٣٠٢٣) من طريق يحيى بن سعيد بنحوه هنا، وتابعه عليه هشام بن يوسف عند البخاري (٤٧٦٢) بنحوه أيضاً. ويأتي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (١١٤٨١).

• [٣٦٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِرَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ ^(١) مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا ﴾ [النساء : ٩٣] ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ ، وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ [الفرقان : ٦٨] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشُّرْكِ .

• [٣٦٥٤] أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُنْجِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ قَوْمًا كَانُوا قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا ، وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا ، وَانْتَهَكُوا ^(٢) ، فَأَتَوْا

(١) في (ط) ، (ل) : « قتل » .

* [٣٦٥٣] [التحفة : خ م د س ٥٦٢٤] [المجتبى : ٤٠٣٧] • أخرجه مسلم (٣٠٢٣) من طريق محمد بن جعفر بمثله ، وتابعه عليه آدم مختصراً (٤٧٦٤) ، وعثمان بن جبلة بنحوه (٤٧٦٦) ، كلاهما عند البخاري ، ويأتي بإسناده ومثته برقم (١١٢٢٤) (١١٤٨٢) .
وأخرجه البخاري (٤٧٦٤ ، ٤٧٦٦) ، ومسلم (١٨/٣٠٢٣) من طريق شعبة به .
وأخرجه البخاري (٤٧٦٥) ، ومسلم (١٩/٣٠٢٣) أيضاً من طريق شيان عن منصور ، وفيها سبب نزول آية الفرقان مطولاً .

وأخرجه البخاري (٣٨٥٥) من طريق جرير ، عن منصور قال : حدثني سعيد بن جبيرة أو ، قال : حدثني الحكم عن سعيد ، فذكر نحو رواية شيان ، وزاد : « وأما التي في النساء : الرجل إذا عرف الإسلام وشرأه ثم قتل فجزاؤه جهنم ، فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم » . اهـ .
وأخرج البخاري (٤٧٦٢) ، ومسلم (٢٠/٣٠٢٣) من طريق القاسم بن أبي بزة ، عن سعيد بن جبيرة قال : قلت لابن عباس : « ألن قتل مؤمناً متعمداً من توبة ؟ قال : لا ، قال : قتلوا عليه هذه الآية التي في الفرقان ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ ﴾ إلى آخر الآية ، قال : هذه آية مكية نسختها آية مدنية ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ . . . » . اهـ .
(٢) انتهكوا : بالغوا في خرق محارم الشرع وإتيانها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نهك) .

النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَقٌّ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا (عَمَلْنَاهُ) ^(١) كَفَّارَةً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ (وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ)﴾ ^{لا: ط} [الفرقان: ٦٨] إِلَى ﴿فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الفرقان: ٧٠]، قَالَ: يُبَدِّلُ بِشْرِكِهِمْ إِيْمَانًا، وَ(يَزْنَاهُمْ) ^(٢) إِحْصَانًا ^(٣)، وَنَزَلَتْ: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ [الزمر: ٥٣] الْآيَةَ.

- [٣٦٥٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ أَتَوْا مُحَمَّدًا ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَخَيْرٌ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمَلْنَا كَفَّارَةً، (فَأَنْزَلَتْ) ^(٤) ﴿الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ (وَلَا يَقْتُلُونَ)﴾ ^(٥) [الفرقان: ٦٨]، وَنَزَلَتْ: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ [الزمر: ٥٣].

(١) في (ط)، (ل): «عملنا». (٢) في (ل): «زناهم».

(٣) إحصانا: عفا. (انظر: لسان العرب، مادة: حصن).

* [٣٦٥٤] [التحفة: ص ٥٥٤٧] [المجتبى: ٤٠٣٨] • تفرد به النسائي من طريق عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد.

(٤) صحح عليها في (م)، (ط)، وفي حاشيتيهما: «فتزلت» وصحح عليها فيهما.

(٥) ضبب عليها في (ل) إشارة إلى أن هذا القدر من الآية هو المثبت.

* [٣٦٥٥] [التحفة: خ م د ص ٥٦٥٢] [المجتبى: ٤٠٣٩] • أخرجه مسلم (١٢٢) من طريق

الحجاج بن محمد، وزاد فيه: «قتلوا فأكثروا، وزنوا فأكثروا». وتابعه عليه هشام بن يوسف

عند البخاري (٤٨١٠) بمثله، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٦١).

• [٣٦٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَزْقَاءُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيئُهُ وَرَأْسُهُ فِي (يَدِهِ)»^(١)، وَأَوْدَاجُهُ تُشَخَّبُ، دَمًا، يَقُولُ: يَا رَبِّ، قَتَلَنِي، حَتَّى يُذْنِبَهُ مِنَ الْعَرْشِ. قَالَ: فَذَكِّرُوا لِابْنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ [النساء: ٩٣]، قَالَ: مَا نُسِخَتْ مُنْذُ أُنْزِلَتْ وَأَنْتَى لَهُ (بِالتَّوْبَةِ)^(٢)!

• [٣٦٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾ [النساء: ٩٣] الْآيَةُ كُلُّهَا بَعْدَ الْآيَةِ الَّتِي أُنْزِلَتْ فِي الْفُرْقَانِ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ.

قال أبو عبد الرحمن: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي الزُّنَادِ:

• [٣٦٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدٍ، فِي قَوْلِهِ:

(١) فِي (ل): «يَدَيْهِ». (٢) فِي (ل): «التوبة».

* [٣٦٥٦] [التحفة: ت س ٦٣٠٣] [المجتبى: ٤٠٤٠] • أخرجه الترمذي (٣٠٢٩) من طريق شبابة بسنده، وزاد فيه: «ولا بدلت»، قال الترمذي: «هذا حديث حسن، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن ابن عباس نحوه، ولم يرفعه». اهـ.

* [٣٦٥٧] [التحفة: د س ٣٧٠٦] [المجتبى: ٤٠٤١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أعله بالانقطاع بين محمد بن عمرو، وأبي الزناد، كما سبق.

قال الدارقطني: «غريب من حديث أبي الزناد عن خارجة». اهـ. من «أطراف الغرائب»

(٣/٧٣).

﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ (خَلِيدًا فِيهَا)﴾ [النساء: ٩٣]، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعْدَ الَّتِي فِي «تَبَارَكَ» بِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨].

قال أبو عبد الرحمن: أَدْخَلَ أَبُو الزُّنَادِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَارِجَةِ مُجَالِدِ بْنِ عَوْفٍ:

• [٣٦٥٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَارِجَةَ بِنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَلِيدًا فِيهَا﴾ [النساء: ٩٣]، أَشْفَقْنَا (مِنْهَا) ^(١) فَتَزَلَّتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨].

* [٣٦٥٨] [المجتبى: ٤٠٤٢] • تفرد به النسائي أيضًا من هذا الوجه، وأعله أيضًا بالانقطاع بين أبي الزناد وخارجة، كما سنبينه.

والحديث عند الطبري في «التفسير» (٢٢٠/٥) من طريق محمد بن عمرو، وأيضًا الطبراني في «الكبير» (١٣٦/٥).

(١) كذا في (م)، وفوقها: «خ»، وفي الحاشية: «فيها» وعليها: «خ»، وفي أصل (ط): «فيها»، وكتب فوقها: «منها»، وضرب عليها في (ل).

* [٣٦٥٩] [المجتبى: ٤٠٤٣] • أخرجه أبو داود (٤٢٧٢) عن عمرو بن علي بهذا الإسناد. ورواه الطبراني في «الأوسط» (١٥٧/٦) عن محمد بن عثمان بن أبي سويد، عن مسلم بن إبراهيم، عن حماد بن زيد - لا حماد بن سلمة، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن حماد بن زيد إلا مسلم بن إبراهيم». اهـ.

قال المزي في «التحفة»: «رواه الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن جهم بن أبي الجهم، أن أبا الزناد أخبرهم، أن خارجة بن زيد بن ثابت أخبره، عن زيد بن ثابت. ورواه خالد بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن مجالد بن =

٣- ذِكْرُ الْكِبَائِرِ^(١)

• [٣٦٦٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي (بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ)^(٢)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، أَنَّ أَبَا رُوَيْمٍ السَّمْعِيُّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاءَ يَغْبُدُ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ كَانَ لَهُ الْجَنَّةُ». فَسَأَلُوهُ عَنِ الْكِبَائِرِ، فَقَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ، وَالْفِرَاقُ يَوْمَ الرَّحْفِ»^(٣).

= عوف، عن زيد بن ثابت. ورواه سعيد بن أبي مريم، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، أن عوف ابن مجالد الحضرمي أخبره، قال: وكان امرأ صدق، قال: وأخبرني ونحن عند خارجة بن زيد بن ثابت، قال: قلت لزيد بن ثابت... فذكره. اهـ.

وقد تابع عبدالرحمن بن إسحاق عليه عبدالرحمن بن أبي الزناد، عند الطبراني في «الكبير» (١٤٩/٥)، وابن عيينة عند الطبري في «التفسير» (٢٢٠/٥) ولكن قال: «عن أبي الزناد قال: سمعت رجلاً». اهـ.

(١) الكبائر: ج. الكبيرة، وهي: السيئة العظيمة في نفسها وعقوبة فاعلها عظيمة. (انظر: تحفة الأحوذى) (٢٣/٦).

(٢) من (ل)، وفي (م)، (ط): «يحيى بن سعيد»، وهو تصحيف.

(٣) يوم الرحف: يوم الجهاد ولقاء العدو في الحرب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢٥٧/٦).

* [٣٦٦٠] [التحفة: ص ٣٤٥١] [المجتبى: ٤٠٤٤] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٤١٣/٥)، والطبري في «تفسيره» (٤٣/٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٨/٢) من طريق بقية بإسناده.

وقد روي الحديث عن بقية عن بحير عن خالد بن معدان عن المتوكل عن أبي أيوب مرفوعاً وفيه زيادة: «خمس ليس هن كفارة...».

والمتوكل هذا لا يعرف، وقد قيل فيه: أبو المتوكل، وهو خطأ. انظر «الجرح» (٣٧٢/٨)، =

- [٣٦٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَبَائِرُ: الشُّرُكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ الزُّورِ».
- [٣٦٦٢] أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِرَاسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ^(١)».

= و«الفتح» (٢٥٧/١١)، و«تعجيل المنفعة» (٣٩١/١)، و«مسند إسحاق بن راهويه» (٣٤٢/١)، و«مسند الشاميين» (٢٠٠/٢) وغيرها. وانظر «علل الرازي» (١٠٠٥)، وقد وقع فيه تخليط في «المتوكل» فجعل بالكنية في المواضع كلها. وسيأتي من وجه آخر عن بقية بن الوليد برقم (٨٩١٠)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢١٠).

* [٣٦٦١] [التحفة: خ م ت م س ١٠٧٧] [المجتبى: ٤٠٤٥] • أخرجه البخاري (٥٩٧٧)، ومسلم (٨٨) من حديث محمد بن جعفر، وفيه: «قول الزور، أو شهادة الزور».

وأخرجه البخاري وحده (٢٦٥٣) من حديث وهب بن جرير، وعبد الملك الجدي، (٦٨٧١) من حديث عبد الصمد وعمر بن مرزوق، وأخرجه مسلم (٨٨) وحده من حديث خالد بن الحارث.

وسيأتي برقم (٦١٩٣) (١١٢٠٩) بإسناد إسحاق بن راهويه فقط.

(١) اليمين الغموس: اليمين الكاذبة الفاجرة التي يَقْتَطِعُ بها الخالف مأل غيره. سُمِّيَتْ غَمُوسًا؛ لأنها تَغْمِسُ صاحبها في الإثم، ثم في النار. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غمس).

* [٣٦٦٢] [التحفة: خ م ت م س ٨٨٣٥] [المجتبى: ٤٠٤٦] • أخرجه البخاري (٦٨٧٠) من طريق النضر بن شميل به، وتابعه عليه محمد بن جعفر، ومعاذ عند البخاري أيضًا، وشك شعبة في لفظه. ومن طريق غندر أخرجه الترمذي (٣٠٢١) وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

والحديث سيأتي سندًا ومُتْنًا برقم (١١٢١١).

- [٣٦٦٣] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَزْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ (حَدِيثِ) عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَبُوهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، (الْكِبَائِرُ) ^(١) ؟ قَالَ : «مَنْ تَسَعَ : أَعْظَمُهُنَّ (إِشْرَاكًا) ^(٢) بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ نَفْسٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَفِرَاقُ يَوْمِ الرَّحْفِ» . مُخْتَصَرٌ .

٤- ذِكْرُ أَكْثَرِ الذُّنُوبِ وَاخْتِلَافُ يَحْيَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهِ

- [٣٦٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذُّنُوبِ أَكْثَرُ؟ قَالَ : «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا ^(٣) وَهُوَ

(١) كذا في جميع النسخ ، وصحح عليها في (ط) ، والذي في «المجتبى» و«التحفة» : «ما الكبائر» ، وضرب على موضع : «ما» في (ل) .

(٢) كذا في جميع النسخ التي بأيدينا ، ورقم عليها في (م) ، (ط) : «ضد ع» ، وفي حاشيتي (م) ، (ط) : «إشراك» على الرفع ، وصحح عليها ، وكذا وقع في «المجتبى» ، وغيره من مصادر تخريج الحديث ، وهو أشبه .

* [٣٦٦٣] [التحفة : د س ١٠٨٩٥] [المجتبى : ٤٠٤٧] • أخرجه أبو داود (٢٨٧٥) من طريق معاذ بن هاني مطولا . وهو عند الحاكم (٥٩/١) من هذا الوجه ، وقال : «قد احتجنا برواية هذا الحديث غير عبد الحميد بن سنان» . اهـ . قال الذهبي : «لجهالته» . اهـ .

وقال في موضع آخر (٢٥٩/٤) : «صحيح الإسناد» . اهـ . وأقره الذهبي . وأشار إلى ضعف هذا الحديث العقيلي في «الضعفاء» (٤٥/٣) .

(٣) نداء : الندد : الشبيه والمثيل ، والمراد : ما يُعبد من دون الله . (انظر : لسان العرب ، مادة : ندد) .

خَلَقَكَ. قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تُقْتَلَ وَلَدَكَ»^(١) خَشِيَهُ أَنْ (- يَعْنِي-) ^(٢)
يَطْعَمَ مَعَكَ. قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ».

- [٣٦٦٥] قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تُجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلْقُكَ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تُقْتَلَ وَلَدَكَ؛ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ (قَالَ) ^(٣): «(ثُمَّ) ^(٤) أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ».
- قال أبو عبد الرحمن: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ.

(١) كذا في (ل)، وفي (م)، (ط)، «ولدا»، مصححا عليه في الأخير.

(٢) صحح عليها في حاشية (ل)، وفي أصلها: «يعني أن»، وعلى «يعني»: «ض»، وعلى «أن»: «ف».

* [٣٦٦٤] [التحفة: خ م د ت س ٩٤٨٠] [المجتبى: ٤٠٤٨] • أخرجه الترمذي (٣١٨٢) عن محمد بن بشار به. وقال: «هذا حديث حسن غريب». اهـ.

وقد تابع ابن مهدي عليه: محمد بن كثير عند ابن حبان (٤٤١٦) قال الطبراني في «الأوسط» (٨٧/٣): «لم يرو هذا الحديث عن سفیان عن واصل إلا محمد بن كثير، وعبد الرحمن بن مهدي». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٢٢/٥): «ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن واصل عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله، ووهب على الثوري». اهـ.
وذكر البخاري بعد حديث عمرو بن علي الآتي، قال: «قال يحيى: وحدثنا سفیان حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله، فذكره، قال عمرو: فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفیان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال: دعه دعه». اهـ.
وأبو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل. وسيأتي من أوجه عن أبي وائل شقيق بن سلمة برقم (٧٢٨٦)، (١١٠٩٧)، (١١٤٨٠).

(٣) ليس في (ل)، وضرب على موضعها. (٤) من (ل)، وصحح عليها.

* [٣٦٦٥] [التحفة: خ م د ت س ٩٣١١] [المجتبى: ٤٠٤٩] • أخرجه البخاري (٤٧٦١) من طريق =

- [٣٦٦٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ : «السُّرُكُ : أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ (نِدًّا)» ^(١)، وَأَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ، وَأَنْ تُقْتَلَ (وَلَدَكَ) ^(٢) (خَشِيئَةً) ^(٣) الْفَقْرَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ. ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان : ٦٨].

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا خَطَأٌ لَا تَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ يَزِيدَ عَلَيْهِ.

٥- ذِكْرُ مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ

- [٣٦٦٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ :

= يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهِ، وَتَابِعَهُ عَلَيْهِ شُعْبَةُ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ (٣١٨٣)، وَاحِدٌ (١/ ٤٣٤، ٤٦٤). قَالَ التِّرْمِذِيُّ : «هَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَمْرُو بْنُ شَرَحْبِيلٍ». اهـ.

قال النسائي : «وهذا أولى بالصواب». اهـ. ووافقه على ذلك الدارقطني في «العلل» (٢٢٣/٥). وسيأتي من وجه آخر عن واصل برقم (٧٢٨٧).

(١) ضُبِّ عَلَيْهِ فِي (ل). (٢) فِي (ط)، (ل) : «مَخَافَةً».

- * [٣٦٦٦] [التحفة : س ٩٢٧٩] [المجتبى : ٤٠٥٠] • قَالَ النَّسَائِيُّ فِي «الْمَجْتَبَى» (٤٠٥٠) : «هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ، وَحَدِيثُ يَزِيدَ هَذَا خَطَأٌ، إِنَّهَا هِيَ وَاصِلٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ». اهـ. وَكَذَلِكَ قَالَ الْخَطِيبُ فِي «الْفَصْلِ» (٨٣٧/٢).
- قال المزي في «التحفة» : «رواه يزيد بن هارون عن شعبة عن عاصم ووهب في ذلك، والصواب عن واصل». اهـ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ: التَّارِكُ لِلْإِسْلَامِ مُفَارِقُ الْجَمَاعَةِ، وَالثَّيِّبُ^(١) الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ».

• [٣٦٦٨] قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنِي، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ... بِمِثْلِهِ^(٢).

• [٣٦٦٩] قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ غَالِبٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا رَجُلٌ رَأَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ^(٣)، أَوْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، أَوْ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ».

وَقَفَّه زُهَيْرٌ:

(١) الثيب: الذي سبق له الزواج رجلاً كان أو امرأة. (انظر: لسان العرب، مادة: ثيب).

* [٣٦٦٧] [التحفة: ع ٩٥٦٧] [المجتبى: ٤٠٥١] • أخرجه مسلم (١٦٧٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي بسنده به. وتابع سفیان عليه: حفص بن غياث عند البخاري (٦٨٧٨)، ومسلم (١٦٧٦) مقروناً بأبي معاوية ووكيع، ولم يذكر القسَم في أوله، وقالوا: «إلا بإحدى ثلاث»، وقال حفص: «المارق».

وقد أخرجه أحمد (١٨١/٦) عن ابن مهدي بمثل ما ساقه النسائي هنا.

والحديث يأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٧٠٩٧).

(٢) لم يورده المزي في «التحفة» وتعقبه الحافظ في «التكت» بقوله: «لم ينه عليه المزي هنا ولا هناك في مسند عائشة».

* [٣٦٦٨] [المجتبى: ٤٠٥٢].

(٣) إحصانه: زواجه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٦١/١٢).

* [٣٦٦٩] [التحفة: س ١٧٤٢٢] [المجتبى: ٤٠٥٣] • أخرجه أحمد (١٨١/٦، ٢١٤) من =

• [٣٦٧٠] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا (عَمَّارٌ)^(١)، أَمَا إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ دَمُ (أَمْرِي)^(٢) إِلَّا (ثَلَاثَةً) : (وَأَنْ) ^(٣) نَفْسٌ بِنَفْسٍ، (أَوْ) (رَجُلٌ) رَنَى بَعْدَمَا (أُحْصِنَ)^(٤) .

• [٣٦٧١] أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَا : كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ، وَهُوَ مَحْضُورٌ، وَكُنَّا إِذَا دَخَلْنَا (نَدْخُلُ) مَدْخَلًا نَسْمَعُ كَلَامَ مَنْ بِالْبَلَاطِ^(٥)، فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْمًا، ثُمَّ

= طريق سفيان، وتابعه عليه يونس عند أحمد (٥٨/٦)، وإسرائيل عنده أيضًا (٢٠٥/٦)، وعند ابن راهويه (٩١٣/٣)، وأبو الأحوص عند الطيالسي (١٥٤٣)، وأبي يعلى (١٣٦/٨)، وصححه الحاكم (٣٩٣/٤).

قال الدارقطني في «العلل» (٣٨٥/١٤) : «يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه ؛ فرواه الثوري وإسرائيل ويونس بن أبي إسحاق وأبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، عن عائشة، ورواه إسماعيل بن أبان الغنوي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق مرسلا عن عائشة، وتابعه حماد بن زيد عن عقبة بن أبي ثبيت الراسبي عن أبي إسحاق، والصواب قول الثوري ومن تابعه» . اهـ .

وخالفهم أيضا زهير في الحديث القادم، فرواه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، عن عائشة فوقفه، وهي ما أشار إليها النسائي .

(١) في (ل) : «عماه» !

(٢) ضبب عليه في (ط)، (ل) ؛ أي كذا بدون لفظ : «مسلم» .

(٣) من (ل)، وضبب على هذا الموضع .

(٤) ضبب هنا في (ل) إشارة إلى انتهاء السياق عند هذا الحد، وصحح عليها في (ط) .

* [٣٦٧٠] [المجتبى : ٤٠٥٤] .

(٥) بالبلط : ضرب من الحجارة تفرش به الأرض ثم سمي المكان بلاطًا اتساعًا، وهو موضع معروف بالمدينة . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : بلط) .

خَرَجَ مُتَعَيِّرًا لَوْنُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ، قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ.
 قَالَ: وَلِمَ يَقْتُلُونِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا
 بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، أَوْ رَأَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا
 بِغَيْرِ نَفْسٍ». فَوَاللَّهِ، مَا زَنْيْتُ (فِي جَاهِلِيَّةٍ) وَلَا إِسْلَامَ قَطُّ، وَلَا تَمْنَيْتُ أَنْ لِي
 بِدِينِي بَدَلًا مُدَّ هَدَانِي اللَّهُ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا، فِيمَ يَقْتُلُونِي؟!

* [٣٦٧١] [التحفة: د ت س ق ٩٧٨٢-٩٨١٨] [المجتبى: ٤٠٥٥] • أخرجه أبو داود (٤٥٠٢)، والترمذي (٢١٥٨)، وابن ماجه (٢٥٣٣)، وأحمد (٦١/١، ٦٥، ٧٠) من طريق حماد بن زيد.

وقال الترمذي: «وهذا حديث حسن، ورواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد فرفعه، وروى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن يحيى بن سعيد هذا الحديث فأوقفوه، ولم يرفعه». اهـ.

وأيضًا رواه جماعة عن حماد بن زيد، لم يذكروا فيه عبد الله بن عامر بن ربيعة، إلا محمد بن عيسى الطباع. قاله البزار في «المسند» (٣٦/٢). وقال الدارقطني في «العلل» (٦١/٣): «وهم محمد بن عيسى في الجمع بينه وبين أبي أمامة في هذا الحديث». اهـ.

وقد فصل البخاري، فقال: «حديث يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عثمان قوله، وحديث أبي أمامة عن عثمان عن النبي ﷺ مرفوع». اهـ. قاله في «العلل الكبير» للترمذي (٨١٤/٢).

وقال أبو حاتم: «غلط ابن الطباع، حديث عبد الله بن عامر غير مرفوع هو موقوف؛ فإن حماد بن سلمة رواه عن يحيى بن سعيد، عن أبي أمامة بن سهل، عن عثمان موقوف» - كذا قال - قال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي: أيهما أشبه؟ قال: لا أعلم أحدا يتابع حماد بن زيد على رفعه. قلت: فالموقوف عندك أشبه؟ قال: نعم». اهـ. وانظر ماسيأتي برقم (٣٧٠٩).

٦- قَتْلُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ

وَذَكَّرُوا الْإِخْتِلَافَ عَلَى زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ فِي خَبَرِ عَرْفَجَةَ فِيهِ

• [٣٦٧٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْزَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ (شُرَيْح) ^(١) الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِئْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي هُنَاكَ وَهَنَاتٌ» ^(٢)، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ أَوْ يُرِيدُ أَنْ (يُفَارِقَ) ^(٣) أَمْرُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ كَائِنْ ^(٤) مَنْ كَانَ فَاقْتُلُوهُ؛ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ.

• [٣٦٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، يَغْنِي: عَبْدَانِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ

(١) كذا في (ل)، وهو الأشهر، وفي (م)، (ط): «صَرِيح»، والضبط من (ط)، وقال في حاشية (م): «بالصاد المهملة وبالضاد المعجمة، وبالشين المعجمة»، انظر: «تهذيب الكمال» (٥٥٥/١٩)، و«الإكمال» (٢٨٦/٤)، و«المؤتلف» للدارقطني (٣/١٢٨٥)، وغيرها.

(٢) هنات وهنات: ج. هنة، وتطلق على كل شيء، والمراد بها هنا الفتن والأمر الحادثة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٤١/١٢).

(٣) في (ل): «يفرق».

(٤) رسمها في (ل): «كائن» بالنصب بدون ألف، والمثبت من (م) و(ط).

* [٣٦٧٢] [التحفة: م د ص ٩٨٩٦] [المجتبى: ٤٠٥٦] • تفرد به النسائي من طريق يزيد بن مردانبة، وقد تابعه عليه شعبة عند مسلم (١٨٥٢) (٥٩)، وأبي داود (٤٧٦٢)، وجماعة غيرهما عند مسلم (١٨٥٢) (٥٩)، ولم يذكروا فيه: «فإن يد الله على الجماعة...» الحديث. وصححه ابن حبان (٤٤٠٦)، وعنده (٤٥٧٧) من طريق يحيى بن أيوب بمثل يزيد، والحاكم على شرطهما. انظر: «المستدرک» (١٦٩/٢)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/١٠٦٣).

قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ» (وَهَنَاتٌ) ^{ص:ل} وَهَنَاتٌ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ (يُفَرِّقُ) ^{ص:ط} أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهِيَ جَمِيعٌ، فَأَقْتُلُوهُ كَاتِلًا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ».

• [٣٦٧٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، عَنْ عَزْفَجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَ (هُوَ) ^{ص:ل} جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ».

• [٣٦٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ الْمِصْبِصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّتِي، (فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ) ^(١)».

✽ [٤٥ / ب]

* [٣٦٧٣] [التحفة: م د س ٩٨٩٦] [المجتبى: ٤٠٥٧] • تفرد به النسائي، وهو عند الحاكم (١٦٩/٢) من طريق عبدان بسنده هنا، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اهـ.

واختلف فيه على أبي حمزة، فأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤١٢/٤) من طريق صدقة المروزي عن أبي حمزة عن ليث عن زياد بسنده مرفوعاً.

* [٣٦٧٤] [التحفة: م د س ٩٨٩٦] [المجتبى: ٤٠٥٨].

(١) صحح عليها في (ط)، وفي «المجتبى»: «فاضربوا عنقه».

* [٣٦٧٥] [التحفة: س ١٢٩] [المجتبى: ٤٠٥٩] • تفرد به النسائي عن زيد بن عطاء بن السائب، وهو عند الطبراني في «الكبير» (١٨٦/١) من طريق جرير عنه، وقد خالف جميع من رواه عن زياد بن عِلَاقَةَ فيه.

٧- تأويل قول الله جل وعز

﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴾
[المائدة: ٣٣] ، وفيمن (نزلت)^(١)

وذكر اختلاف ألفاظ الثاقين لخبر أنس بن مالك فيه

• [٣٦٧٦] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ^(٢) ثَمَانِيَّةً قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ^(٣)، وَسَقِمَتْ^(٤) أَجْسَامُهُمْ، فَسَكُّوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَا (تَخْرُجُوا)»^(٥) مَعَ رَاعِيْنَا فِي إِبِلِهِ، فَتَصِيْبُوا مِنَ الْبَانِيهَا وَأَبْوَالِهَا. قَالُوا: بَلَى. فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنَ الْبَانِيهَا وَأَبْوَالِهَا، (فَصَحُّوا)^(٦)، فَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَطَرَدُوا^(٧) (النَّعَم)^(٧)، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَعَثَ

(١) رقم عليها في (م)، (ط): «ضر»، وفي الحاشية: «أنزلت»، ورقم عليها: «ع».

(٢) عكل: اسم قبيلة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٣٧).

(٣) فاستوخموا المدينة: أي استثقلوها ولم يوافق هواؤها أبدانهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وخم).

(٤) سقمت: مرضت ونحلت. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سقم).

(٥) في (ل): «تخرجون».

(٦) طردوا: أخذوا. (انظر: لسان العرب، مادة: طرد).

(٧) في (م)، (ط): «الغنم»، وفوقها في (ط): «كذا»، والمثبت من (ل)، وحاشية (م)، (ط) فوقها فيها: «ضعه زصح». والنعم: الإبل، وتطلق كذلك على الغنم والماعز والبقر (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعم).

(فَأَذَرُكُوهُمْ) ^(١)، فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ^(٢)، وَنَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا.

• [٣٦٧٧] وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمُوا فَاجْتَنَوْا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَسْرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَبْأَنِيهَا، فَفَعَلُوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَاسْتَأْقَوْهَا، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ قَافَةً ^(٣)، فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ ^(٤) أَعْيُنَهُمْ، وَلَمْ يَخْسُمْهُمْ ^(٥)، وَتَرَكَهُمْ حَتَّى مَاتُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المائدة: ٣٣] الْآيَةَ.

(١) صحح عليها في (ط)، وضرب عليها في (ل).

(٢) سمر أعينهم: أحى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سمر).

* [٣٦٧٦] [التحفة: خ م د س ٩٤٥] [المجتبى: ٤٠٦٠] • أخرجه البخاري (٤١٩٣، ٦٨٩٩)، ومسلم (١٦٧١) من طريق حجاج الصواف، مختصراً ومطولاً، وفي أوله قصة، وفيه ذكر القسامة. وتابعه عليه ابن عون عند البخاري (٤٦١٠)، ومسلم (١٦٧١) بنحوه. والحديث يأتي من وجه آخر عن أبي قلابة برقم (١١٢٥٣).

(٣) قافة: ج. قائف، وهو الذي يتتبع الأثر ويعرفها، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قوف).

(٤) سمل: فقأ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سمل).

(٥) يحسمهم: يكوهم ليمنع نزول الدم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حسم).

* [٣٦٧٧] [التحفة: خ م د س ٩٤٥] [المجتبى: ٤٠٦١] • أخرجه البخاري (٦٨٠٣، ٦٨٠٢) من طريق الوليد بن مسلم، ولم يذكر فيه الآية، وتابعه عليه مسكين بن بكر الحراني، ومحمد بن يوسف عند مسلم وقالاه في: «ثانية نفر»، وهو التالي.

- [٣٦٧٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ: لَمْ يَخْسِمَهُمْ، وَقَالَ: فَقَتَلُوا الرَّاعِي.
- [٣٦٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ، (فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِذُودٍ^(١))^(٢) أَوْ لِقَاحٍ^(٣) يَشْرَبُونَ أَلْبَانَهَا وَأَبْوَاهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِي، وَاسْتَأْقُوا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ، فَأَتَيْ بِهَمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

* [٣٦٧٨] [التحفة: خ م د س ٩٤٥] [المجتبى: ٤٠٦٢] • أخرجه مسلم (١٦٧١) من طريق

محمد بن يوسف.

(١) بلذود: هي ما بين الثلاث إلى الثَّشَع من الإبل. (انظر: لسان العرب، مادة: ذود).

(٢) في (ل): «فأمر لهم فاجتووا المدينة بذود» كذا.

(٣) لقاح: الناقة ذات اللبن، القرية العهد بالولادة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري)

(٢٤٣/٥).

* [٣٦٧٩] [التحفة: خ م د س ٩٤٥] [المجتبى: ٤٠٦٣] • تفرد به النسائي عن سفیان الثوري،

وهو عند أحمد (٣/١٦١) من طريقه، وقال فيه «عكل» من غير شك، وانتهى حديثه إلى

قوله: «أبواها».

وتابعه عليه حماد بن زيد عند البخاري (٢٣٣) (٦٨٠٥)، وهيب (٣٠١٨) (٦٨٠٤)

عنده أيضًا.

ورواه مسلم (١٦٧١) من طريق حماد بن زيد، وزاد في إسناده عن أبي رجاء بعد أيوب.

قال الدارقطني في «العلل» (٢٣٩/١٢): «وكلاهما صواب». اهـ.

ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَفَاطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ فِيهِ

- [٣٦٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَنَسًا مِنْ عُرَيْتَةِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى دُودٍ لَهُ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَمَّا صَحُّوا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (مُؤْمِنًا)، وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَأَخَذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَصَلَبَهُمْ^(١).
- [٣٦٨١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ نَاسٌ مِنْ عُرَيْتَةِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى دُودِنَا، فَكُنْتُمْ فِيهَا، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا»، فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحُّوا قَامُوا إِلَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَتَلُوهُ، وَرَجَعُوا كُفَّارًا، وَاسْتَأْفَوْا دُودَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ، فَأَتَى بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

(١) في «التحفة»: «قال النسائي: عبدالله بن عمر ضعيف الحديث».

* [٣٦٨٠] [التحفة: س ٧٠٥] [المجتبى: ٤٠٦٤] • تفرد به النسائي من طريق عبدالله بن عمر

عن حميد، وهو عند أبي عوانة في «صحيحه» (٨٢/٤)، وقد تابعه عليه غير واحد كما سيأتي.

* [٣٦٨١] [التحفة: س ٥٩٧] [المجتبى: ٤٠٦٥] • تفرد به النسائي من طريق إسماعيل بن جعفر،

وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٤٤٧١)، والخطيب في «المدرج» (٦١١/٢) وقال: هكذا روى

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري جميع هذا الحديث عن حميد عن أنس، وفيه لفظة واحدة لم

يسمعا حميد من أنس، وإنما رواها عن قتادة عن أنس، وهي قوله: «وأبوالها». اهـ.

وسيشرح ذلك النسائي من خلال عرضه للحديث التالي.

والحديث عند ابن حزم في «المحلل» (٣١٢/١١) وصححه من طريق النسائي، ولكنه قال فيه:

«إسماعيل بن علي، وهو خطأ». والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٢٣).

• [٣٦٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى دُونِنَا، فَسَرِبْتُمْ مِنَ الْبَانِهَا».

قَالَ: وَقَالَ قَتَادَةُ: «وَأَبْوَالُهَا»، فَخَرَجُوا إِلَى دَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا، وَاسْتَأْفَوْا دَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْطَلَقُوا مُحَارِبِينَ، فَأُرْسِلَ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُخِذُوا، فَقُطِعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ، (وَسَمَرٌ) ^(١) أَعْيَتْهُمْ.

• [٣٦٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَسْلَمَ - يَعْنِي - أَنَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى دَوْدَ لَنَا، فَسَرِبْتُمْ مِنَ الْبَانِهَا». وَقَالَ حُمَيْدٌ: قَالَ قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: «وَأَبْوَالُهَا»، فَفَعَلُوا فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا، وَاسْتَأْفَوْا دَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ، فَأُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَأُخِذُوا فَقُطِعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ، وَسَمَرٌ أَعْيَتْهُمْ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ ^(٢) حَتَّى مَاتُوا.

(١) بالميم المشددة في (ل)، وضرب عليها.

* [٣٦٨٢] [التحفة: ص ٦٥١] [المجتبى: ٤٠٦٦] • تفرد به النسائي من طريق خالد، وهو: ابن الحارث، وقد تابعه عليه غير واحد، ولم يقل فيه خالد: «أبوالها» - يعني: عن حميد، إنها قالها حميد عن قتادة. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٢٤).

(٢) الحرة: الحرة: اسم موضع خارج المدينة فيه حجارة سود. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٤٥).

* [٣٦٨٣] [التحفة: ص ٧٥٧] [المجتبى: ٤٠٦٧] • تفرد به النسائي من طريق ابن أبي عدي، وهو عند أحمد (٣/ ١٠٧، ٢٠٥) من هذا الوجه.

• [٣٦٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَاسًا أَوْ رَجُلًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ^(١)، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ، وَاسْتَوَخَمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَوْدٍ وَرَاعِي، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا، فَيَشْرَبُوا (مِنْ) لَبَنِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَمَّا صَحُّوا، وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَأْفَوْا الدَّوْدَ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأَتَيْ بِهُمْ (فَسَمَرُوا) أَعْيُنُهُمْ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ عَلَى حَالِهِمْ حَتَّى (مُوتُوا)^(٢).

• [٣٦٨٥] قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى... نَحْوَهُ.

• [٣٦٨٦] قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُرَيْنَةَ نَزَلُوا بِالْحَرَّةِ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاجْتَنَوْا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونُوا فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِي، وَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَجِيءَ

(١) أهل ضرع: أي من أهل البادية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ضرع).

(٢) كذا ضبطت في (ط)، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٣). وموتوا: كثر فيهم الموت. (انظر: لسان العرب، مادة: موت).

* [٣٦٨٤] [التحفة: خ م س ١١٧٦] [المجتبى: ٤٠٦٨].

* [٣٦٨٥] [التحفة: خ م س ١١٧٦] [المجتبى: ٤٠٦٩].

بِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَزْجَلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ ، قَالَ أَنَسٌ :
فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَكْدُمُ الْأَرْضَ بِفِيهِ عَطْشًا حَتَّى مَاتَ .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٣٦٨٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ ،
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَدِمَ
أَعْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ حَتَّى اصْفَرَّتِ
الْأَوَانُهُمْ ، وَعَظُمَتْ بَطُونُهُمْ ، فَبَعَثَ بِهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لَهُ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ
يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّى صَحُّوا ، فَقَتَلُوا رُعَاتَهَا ، وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ ،
فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي طَلِيهِمْ ، فَأَتَيْ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَزْجَلَهُمْ وَسَمَرَ
أَعْيُنَهُمْ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَسٍ وَهُوَ يُحَدِّثُهُ هَذَا الْحَدِيثَ : بِكَفْرِ
أَوْ يَذْنِبُ؟ قَالَ : بِكَفْرِ^(١) .

* [٣٦٨٦] [التحفة : دت س ٣١٧ - خت دت س ١١٥٦] [المجتبى : ٤٠٧٠] • سبق تخريجه من حديث
قتادة ، أما حديث حماد عن قتادة ، فقد أخرجه البخاري - تعليقا - عقب (٤١٩٢) ، وأبو داود
(٤٣٦٧) من طريق موسى بن إسماعيل ، والترمذي (٧٢ ، ١٨٤٥ ، ٢٠٤٢) من طريق عفان بن
مسلم ، كلاهما عن حماد بن سلمة ، وزاد فيه : حميدا ، وقال عفان مرة : «يكد الأرض» .
وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ . وزاد في الموضع الثاني : «غريب من هذا
الوجه» . اهـ .

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٤) .

* [٣٦٨٧] [التحفة : س ١٦٦٤] [المجتبى : ٤٠٧١] .

• [٣٦٨٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْلَمُوا ثُمَّ مَرَضُوا، فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لِيَشْرَبُوا مِنْ (أَبْوَالِهَا وَ) أَلْبَانِهَا، فَكَانُوا فِيهَا ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الرَّاعِي غُلَامٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَتَلُوهُ وَاسْتَأَقُوا اللَّقَاحَ، فَرَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «(عَطَشٌ)»^(١) مَنْ عَطَشَ آلَ (مُحَمَّدٍ)^(٢) اللَّيْلَةَ. فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأَخَذُوا فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ، إِلَّا أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ - يَغْنِي - فِي ذَا الْحَدِيثِ: اسْتَأَقُوا إِلَى أَرْضِ الشُّرُكِ.

• [٣٦٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَنجِيُّ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ (بِرَاءً)^(٤)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَغَارَ قَوْمٌ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَهُمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

(١) كذا في النسخ، وصحح عليها في (ط)، والذي في «المجتبى»: «اللهم عطش...».

(٢) فوقها علامة لحق في (م)، (ط)، وفي الحاشية: «صلى الله عليه».

* [٣٦٨٨] [التحفة: ص ١٨٧٥٢] [المجتبى: ٤٠٧٢] • قال الدارقطني في «علله» (١٢/٢٢٢): «هو أشبه بالصواب» - أي المرسَل.

(٣) ضبط في (ط) بضم الخاء وفتحها، وكتب فوقها «معا».

(٤) كذا في (م)، وألحق في (ط) في الحاشية، وليست في (ل).

* [٣٦٨٩] [التحفة: ص ١٧١٧٩] [المجتبى: ٤٠٧٣] • هكذا رواه مالك بن سعيد، وقد اختلف عليه فيه، فرواه عنه الخَلَنجِيُّ وعبدالله بن بشر بن الحكم موصولا، ورواه علي بن حرب عنه عن هشام عن أبيه مرسلا، وكذا رواه الليث وغير واحد كما سيأتي، وانظر «علل الدارقطني» (١٤/١٩٧، ١٩٨)، و«أطراف الغرائب» (٥/٤٨٤).

• [٣٦٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزْدِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ بِهِمُ النَّبِيَّ فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى.

• [٣٦٩١] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

• [٣٦٩٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ - يَغْنِي: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: أَغَارَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْثَةَ

* [٣٦٩٠] [التحفة: ص ق ١٧٠٣٢] [المجتبى: ٤٠٧٤] • أخرجه ابن ماجه (٢٥٧٩) عن ابن المثنى بسنده، وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٤٤): «لا أعلم وصله عن الدراوردي غير إبراهيم بن أبي الوزير». اهـ.

وقال الدارقطني: «غريب من حديث الدراوردي، وتفرد به إبراهيم بن الوزير عنه، ولم أكتبه إلا من حديث أبي موسى محمد بن المثنى عنه.

ورواه محمد بن فضيل عن هشام، وتفرد به علي بن حرب الطائي عنه متصلاً انظر: «أطراف الغرائب» (٥/ ٤٨٤)، و«العلل» (١٤/ ١٩٧).

* [٣٦٩١] [التحفة: ص ق ١٧٠٣٢] [المجتبى: ٤٠٧٥] • قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٩٧): «رواه أبو أسامة وعبد بن سليمان، ويحيى بن عبد الله بن سالم، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وابن سمعان، عن هشام، عن أبيه مرسلًا، ورواه أبو الأسود عن عروة مرسلًا، وهو الصواب». اهـ.

عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْفَوْهَا وَقَتَّلُوا غُلَامًا لَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَأَخَذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

• [٣٦٩٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ الْمُحَارَبَةِ.

• [٣٦٩٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَطَّعَ الَّذِينَ سَرَقُوا لِقَاحَهُ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّارِ عَاتَبَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المائدة: ٣٣] الْآيَةَ كُلَّهَا.

* [٣٦٩٢] [التحفة: س ق ١٧٠٣٢] [المجتبى: ٤٠٧٦] • قال الدارقطني: «وهو غريب من حديث يحيى بن عبد الله بن سالم، ومن ذكر معه لم يجمع بينهم غير ابن وهب، والصحيح عن هشام مرسل». اهـ. من «أطراف الغرائب» (٥/ ٤٨٤).

* [٣٦٩٣] [التحفة: د س ٧٢٧٥] [المجتبى: ٤٠٧٧] • أخرجه أبو داود (٤٣٦٩) من طريق ابن وهب مطولا، وهو عند الطبري في «التفسير» (٢٠٨/ ٦) من هذا الوجه، وشك فيه يونس عن ابن وهب، فقال: عبد الله بن عمر أو عمرو وكذا وقع عند أبي عوانة في «صحيحه» (٨٣/ ٤) وقال: «إسناد عجب». اهـ.

* [٣٦٩٤] [التحفة: د س ٧٢٧٥] [المجتبى: ٤٠٧٨] • أخرجه أبو داود (٤٣٧٠) عن أحمد بن عمرو بن السرح بسنده هكذا مرسلًا. ورواه شبل بن عباد المكي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة موصولًا، أخرجه الخطيب في «المدرج» (٨٠١/ ٢) من طريق عبيد الله بن محمد بن سليمان الأزدي عن حبيب بن إبراهيم عنه.

• [٣٦٩٥] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ - ثِقَةٌ مَأْمُونٌ - قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ (بْنِ مَالِكٍ) قَالَ : إِنَّمَا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ أَعْيُنَ أَوْلِيكَ ؛ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرُّعَاءِ .^(١)

• [٣٦٩٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى حُلِيِّ لَهَا، وَأَلْقَاهَا فِي قَلْبٍ^(٢) وَ(رَضَعَ)^(٣) رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، (فَأُخِذَ) فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ .

• [٣٦٩٧] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ جَارِيَةً مِنْ

(١) الرعاء : ج . راعي ، وهو : راعي الغنم أو الجمال . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رعي) .

* [٣٦٩٥] [التحفة : م ت س ٨٧٥] [المجتبى : ٤٠٧٩] • أخرجه مسلم في آخر الباب (١٦٧١) ، والترمذي (٧٣) ، كلاهما عن الفضل بن سهل ، والذي في البخاري (٢٣٣) ، ومسلم (١٦٧١) عن أنس أنه ﷺ سمل أعينهم ، ولم يذكر فيه أن ذلك كان قصاصاً ؛ لذلك قال الترمذي : «حديث غريب ، لا نعلم أحداً ذكره غير هذا الشيخ عن يزيد بن زريع» . اهـ .
(٢) قليب : هو البئر المقلوب تراها قبل الطي . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/٤١٢) .

(٣) في (ل) ، و«المجتبى» بالخاء المعجمة ، وهي لغة فيه . ومعناها : كسر (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/٤٣٨) .

* [٣٦٩٦] [التحفة : م د س ٩٥٠] [المجتبى : ٤٠٨٠] • تفرد به النسائي عن محمد بن عمرو عن ابن جريج ، وقد رواه الحجاج عنه ، فزاد فيه معمرًا .

الْأَنْصَارِ عَلَى حُلِيِّ لَهَا، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلْبِي وَ(رَضَخَ) ^(١) رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ.

• [٣٦٩٨] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا جَزَاؤُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المائدة: ٣٣] الْآيَةَ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُشْرِكِينَ، فَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، مَنْ قَتَلَ وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، وَحَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْكَفَّارِ قَبْلَ أَنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِ، لَمْ يَنْمُنْهُ ذَلِكَ أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ الَّذِي أَصَابَ.

(١) في (ط)، (ل): «رضخ» بالخاء المعجمة.

* [٣٦٩٧] [التحفة: م د س ٩٥٠] [المجتبى: ٤٠٨١] • هكذا رواه الحجاج بن محمد عن ابن جريج، وتابعه علي ذلك محمد بن بكر عند مسلم (١٦٧٢)، وأحال علي لفظ عبدالرزاق وفيه: «أن رجلا من اليهود».

لكن مسلماً قد صدر الباب بحديث غندر عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك به، بلفظ: ... فقتله رسول الله ﷺ بين حجرين. ثم أخرجه من طريق خالد بن الحارث وابن إدريس - فرقهما - عن شعبة بهذا الإسناد نحوه. قال: وفي حديث ابن إدريس: فرضخ رأسه بين حجرين، ثم خرج حديث أبي قلابة بلفظ النسائي من طريق عبدالرزاق عن معمر، ثم مثله من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج عن أيوب به، ثم أخرجه من طريق همام عن قتادة عن أنس بلفظ: فأمر به رسول الله ﷺ أن يرض رأسه بالحجارة. وأخرج البخاري الأول والثالث، ولم يخرج حديث أبي قلابة.

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٣٨/١٢): «يروي معمر عن أيوب حدث به عنه ابن جريج، واختلف عنه، فرواه عبدالله بن سعيد بن صفوان الأموي، وحجاج بن محمد، ومحمد بن بكر عن ابن جريج عن معمر عن أيوب، وخالفهم محمد بن عمرو الياضي، فرواه عن ابن جريج عن أيوب، لم يذكر بينهما معمرًا، والقول قول من ذكر فيه معمرًا». اهـ.

* [٣٦٩٨] [التحفة: د س ٦٢٥١] [المجتبى: ٤٠٨٢] • أخرجه أبو داود (٤٣٧٢) من طريق =

٨- النَّهْيُ عَنِ الْمُثَلَّةِ^(١)

- [٣٦٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ.

٩- بَابُ الصَّلْبِ

- [٣٧٠٠] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ طَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُثَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَخَذِي ثَلَاثَ خِصَالٍ: رَأَى مُخَصَّنٌ يُرْجَمُ، أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ مُتَعَمِّدًا فَيُقْتَلُ، أَوْ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ فَيُحَارِبُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَيُقْتَلُ أَوْ يُصَلَّبَ أَوْ يُتْفَى مِنَ الْأَرْضِ».

= علي بن الحسين به، قال المنذري: «في إسناده علي بن الحسين بن واقد، وفيه مقال». اهـ. من «عون المعبود» (٢٠/١٢).

قال الحافظ ابن حجر: «إسناده حسن». اهـ. «التلخيص» (٧٢/٤).

وقد خالف علي بن الحسين في إسناده: يحيى بن واضح عند الطبري في «التفسير» (٢٠٦/٦)، فرواه عن الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة والحسن البصري قولهما. ويحيى ابن واضح وثقه غير واحد.

(١) المثلة: المثلة: تعذيب المقتول بقطع أعضائه وتشويه خلقه قبل أن يقتل أو بعده. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٣٥/٧).

* [٣٦٩٩] [التحفة: س ١٣٨٩] [المجتبى: ٤٠٨٣] • تفرد به النسائي وقال الترمذي: «سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: (حديث أنس غير محفوظ وإنما روى هذا قتادة عن الحسن، عن هياج بن عمران، عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ). اهـ. من «العلل الكبير» (٥٨٤/٢)، وكذا رجع الدارقطني في «علله» (١٤٦/١٢).

* [٣٧٠٠] [التحفة: د س ١٦٣٢٦] [المجتبى: ٤٠٨٤] • أخرجه أبو داود (٤٣٥٣) من طريق =

١٠- فِي الْعَبْدِ يَأْتِي^(١) إِلَى أَرْضِ الشُّرْكِ

وَذَكَرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ الثَّاقِلِينَ لِحَبْرِ جَرِيرٍ

فِي ذَلِكَ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ

- [٣٧٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى (مَوَالِيهِ)^(٢)».

= إبراهيم بن طهمان بنحوه، وعند الدارقطني في «السنن» (٨١/٣) من طريق محمد بن يحيى الذهلي بسنده عن ابن طهمان، وسئل الذهلي: «إبراهيم بن طهمان يحتج بحديثه؟ قال: لا». اهـ. وأسند الدارقطني عن ابن المبارك أنه كان ثبتاً في الحديث. والحديث صححه الحاكم على شرطهما (٤٠٨/٤) وأيضاً صاحب «التنقيح» كما في «نصب الراية» (٣٣٥/٤)، وصحح إسناده الحافظ في «الدراية» (٢٦٢/٢). وقال ابن حزم في «المحلل» (٣٠٣/١١): «لا يصح؛ لأنه انفرد به إبراهيم بن طهمان، وليس بالقوي». اهـ. والحديث سيأتي من وجه آخر عن إبراهيم بن طهمان برقم (٧١١٩) (١) يَأْتِي: يهرب. (انظر: لسان العرب، مادة: أبق). (٢) عليها في (م)، (ط): «ض ع»، وكتب في حاشيتيهما: «مولاه»، وعليها في (م): «ح»، وفي (ط): «معاخ».

* [٣٧٠١] [التحفة: م د س ٣٢١٧] [المجتبى: ٤٠٨٥] • تفرد به النسائي من طريق أبي داود، وهو عند ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٤١)، وأبي عوانة (٢٧/١). تابعه عليه أبو الوليد عند أبي عوانة (٢٨/١)، وعمر بن مرزوق عند أبي نعيم في «المستخرج» (١٥٤/١).

ومَنْصُورٌ هو: ابن عبد الرحمن الغداني، قال أحمد: «يخالف في أحاديث». اهـ. وقد خالفه المغيرة في لفظ هذا الحديث - كما سيأتي بعد هذا.

وقد اختلف عليه أيضاً في رفعه ووقفه، فرفعه عنه شعبة، وقال: «ومرة لم يرفعه». اهـ.

ورواه عبدالعزيز بن المختار، وابن علية، وبشر بن الفضل، وعلي بن عاصم عن منصور =

• [٣٧٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُعِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ جَرِيرٌ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا». (وَأَبَقَ) ^(١) غَلَامٌ لَجَرِيرٍ، فَأَخَذَهُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ.

• [٣٧٠٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُعِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، (عَنْ) ^(٢) (جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ) ^(٣): «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشُّرُكِ فَلَا ذِمَّةَ» ^(٤) لَهُ.

الِاخْتِلَافُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ

• [٣٧٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَبَقَ

= فأوقفوه، وشك ابن عليّة وابن المختار في رفعه ووقفه، حكى ذلك الدارقطني في «علله» (١٣/٤٤٥، ٤٤٦).

(١) في (ل): «فأبق».

* [٣٧٠٢] [التحفة: م د س ٣٢١٧] [المجتبى: ٤٠٨٦] • أخرجه مسلم (٧٠) من طريق جرير بسنده، ولم يقل فيه: «وإن مات كافرًا... إلخ». وخالفه إسرائيل في إسناده ولفظه، كما يأتي بعد هذا.

(٢) من (ل)، وفي (م) (ط): «قال: كان».

(٣) في (ط): «قال: كان جرير بن عبد الله يحدث، عن النبي ﷺ»، وهو خطأ، فصواب الرواية وقفه على جرير رحمته الله.

(٤) ذمة: الذمة: الأمان، ومنها سمي المعاهد ذميًا؛ لأنه أومن على ماله ودمه للجزية. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/١٦٨).

* [٣٧٠٣] [المجتبى: ٤٠٨٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف فيه على إسرائيل، كما سيأتي في شرحه الخلاف على أبي إسحاق.

الْعَبْدُ إِلَى الشُّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ»^(١).

- [٣٧٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ (إِلَى أَرْضِ الشُّرْكِ)^(٢)، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ».
- [٣٧٠٦] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَى أَرْضِ الشُّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ».
- [٣٧٠٧] قَالَ: أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَى أَرْضِ الشُّرْكِ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ».

(١) قال المزي في «التحفة»: «وفي حديث أبي إسحاق: إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه، ومنهم من ذكر فيه زيادة على ذلك».

* [٣٧٠٤] [التحفة: م د س ٣٢١٧] [المجتبى: ٤٠٨٨] • أخرجه أبو داود (٤٣٦٠)، وأبو عوانة في «صحيحه» (٢٨/١) عن قتيبة بن سعيد به. وتابع عبدالرحمن بن حميد عليه: إسرائيل في الحديث التالي.

(٢) في (م)، (ط): «إلى الشرك»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (ل).

* [٣٧٠٥] [التحفة: م د س ٣٢١٧] [المجتبى: ٤٠٨٩] • تفرد به النسائي عن القاسم، وقد خالفه خالد بن عبدالرحمن كما في الحديث التالي في لفظه وإسناده.

* [٣٧٠٦] [المجتبى: ٤٠٩٠] • هكذا رواه خالد بن عبدالرحمن موقوفاً، وقال فيه: «إلى أرض الشرك». وتابعه على ذلك أبو أحمد الزبيري عند أحمد (٣٦٥/٤)، وأحمد بن خالد الوهبي في الحديث التالي.

* [٣٧٠٧] [المجتبى: ٤٠٩١].

- [٣٧٠٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ، وَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ، فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ.

١١- الْحُكْمُ فِي الْمُرْتَدِّ

- [٣٧٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثٍ: رَجُلٌ رَأَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ، أَوْ قَتَلَ عَمْدًا فَعَلَيْهِ الْقَوْدُ^(١)، أَوْ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ».

- [٣٧١٠] أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِيَّاهٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِثَلَاثٍ: أَنْ يَرْنِي بَعْدَمَا

* [٣٧٠٨] [المجتبى: ٤٠٩٢] • رواه خالد بن عبد الرحمن، وأحمد بن خالد الوهبي، عن إسرائيل فأوقفاه، وكذا حدث به شريك، عن أبي إسحاق فأوقفه، وخالف القاسم الجرمي - وهو ثقة - فرفعه، ورواية الموقوف أصح.

(١) القود: القصاص. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قود).

* [٣٧٠٩] [التحفة: س ٩٨٢١] [المجتبى: ٤٠٩٣] • أخرجه أحمد (٦٣/١)، والبخاري (٩/٢) عن إسحاق بن سليمان الرازي، واللفظ لأحمد، وفيه قصة عثمان وهو محصور. قال البخاري: «هذا الحديث لا نعلم رواه عن نافع عن ابن عمر عن عثمان إلا مطر ويعلى، وقد روي عن عثمان من غير هذا الوجه». اهـ.

وقد تقدم برقم (٣٦٧١) من طريق أبي أمامة بن سهل وعبد الله بن عامر بن ربيعة، عن عثمان.

أَخْصِنَ ، أَوْ يَمُتِلْ إِنْسَانًا فَيَمُتِلْ ، أَوْ يَكْفُرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَيَمُتِلْ» ^(١) .

• [٣٧١١] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، (قَالَ) ^(٢) ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ» .

• [٣٧١٢] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ نَاسًا ارْتَدَّوْا عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَحَرَّفَهُمْ عَلِيُّ بْنُ النَّارِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحَرِّفْهُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ أَحَدًا» . (وَلَوْ كُنْتُ) ^(٣) لَقَتَلْتُهُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ» .

(١) تفرد به النسائي عن هذا الوجه .

* [٣٧١٠] [التحفة : ص ٩٧٨٤] [المجتبى : ٤٠٩٤] .

(٢) صحح عليها في (ط) ، وضرب فوقها في (ل) .

* [٣٧١١] [التحفة : خ د ت ص ٥٩٨٧] [المجتبى : ٤٠٩٥] • تفرد به النسائي عن عبد الوارث ،

وقد تابعه عليه سفيان بن عيينة عند البخاري (٣٠١٧) ، وابن ماجه (٢٥٣٥) ، وحماد بن زيد

عند البخاري (٦٩٢٢) . وإسماعيل بن علي عند أبي داود (٤٣٥١) ، وعبد الوهاب الثقفي عند

الترمذي (١٤٥٨) ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

وذكر كل هؤلاء فيه قصة تحريق علي للزنادقة إلا ابن عيينة عند ابن ماجه ، وأيضا معمر بعد حديث .

وصححه الدارقطني من حديث ابن علي «السنن» (١٠٨/٣) .

⑤ [١/٤٦]

(٣) صحح عليها في (ط) ، وضرب فوقها في (ل) ، وفي «المجتبى» : «ولو كنت أنا» .

* [٣٧١٢] [التحفة : خ د ت ص ٥٩٨٧] [المجتبى : ٤٠٩٦] • أخرجه أحمد (٢٨٢/١) من طريق

وهيب ، ولم يقل فيه : «ولو كنت لقتلتهم» ، وزاد في آخره من قول علي : «ويح ابن أم ابن

عباس» . وهو متابع على أصل الحديث كما تقدم .

- [٣٧١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوهُ» .
- [٣٧١٤] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زُرَّارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوهُ» .
- [٣٧١٥] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوهُ» .
- [٣٧١٦] أَخْبَرَنَا (الْحُسَيْنُ)^(١) بْنُ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنِي

* [٣٧١٣] [التحفة : خ د ت س ٥٩٨٧] [المجتبى : ٤٠٩٧] • هكذا رواه ابن جريج ، فزاد فيه معمراً بين إسماعيل وأيوب ، وخالفه في ذلك ، أحمد بن حنبل عند أبي داود (٤٣٥١) ، ويعقوب بن إبراهيم عند الدارقطني (٣/ ١٠٨) ، فروياه عن إسماعيل عن أيوب بغير واسطة .

والظاهر أن هذا الخطأ من محمد بن بكر ، فقد قال النسائي بعد هذا الحديث : «محمد بن بكر ليس بالقوي في الحديث» . اهـ . ذكره المزي في «التحفة» ، وقد تابع قتادة : أيوب ، واختلف عليه فيه كما شرح النسائي .

* [٣٧١٤] [التحفة : س ٦١٩٩] [المجتبى : ٤٠٩٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند الطبراني في «الكبير» (٣١١/ ١١) من طريق عباد بن العوام به ، وقد خالفه في إسناده محمد بن بشر في الحديث الآتي .

* [٣٧١٥] [التحفة : س ٦١٩٩] [المجتبى : ٤٠٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال في «المجتبى» (٤٠٩٩) : «وهذا أولى بالصواب من حديث عباد . وخالف ابن أبي عروبة في إسناده عن قتادة هشام الدستوائي» . اهـ . كما سيأتي .

(١) في (م) ، (ط) : «الحسن» ، وهو تصحيف ، والصواب ما ثبت من (ل) .

(هشام)^(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ».

- [٣٧١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَلِيًّا أُتِيَ بِأَنَاسٍ مِنَ الرُّطِّ^(٢) يَغْبُدُونَ وَثَنًا، فَأَحْرَقَهُمْ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ».
- [٣٧١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ أَرْسَلَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ. فَأَلْقَى لَهُ أَبُو مُوسَى وَسَادَةً لِيَجْلِسَ عَلَيْهَا، فَأَتَيْ بِرَجُلٍ كَانَ يَهُودِيًّا، فَأَسْلَمَ ثُمَّ كَفَرَ. قَالَ مُعَاذٌ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ؛ (قَضَاءُ)^(٣) اللَّهُ وَرَسُولُهُ. ثَلَاثَ مِرَارٍ فَلَمَّا قُتِلَ قَعَدَ^(٤).

(١) كذا في (ط)، (ل) ووقع في (م): «هشام بن عروة»، وهو خطأ صوابه: «هشام الدستوائي» كما عند البيهقي في «الكبرى» (٢٠٢/٨).

* [٣٧١٦] [التحفة: ص ٥٣٦٢] [المجتبى: ٤١٠٠] • أخرجه أحمد (٣٢٢/١)، وأبو يعلى (٤١٠/٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٧٢/١٠) من طريق عبد الصمد باللفظ الآتي. وقال أحمد: «هشام بن أبي عبد الله». اهـ. وقال الطبراني: «هشام الدستوائي». اهـ. وصححه ابن حبان (٤٤٧٥) من هذا الوجه وبهذا اللفظ.

(٢) الزط: جنس من السودان أو الهنود. (انظر: لسان العرب، مادة: زطط).

* [٣٧١٧] [التحفة: ص ٥٣٦٢] [المجتبى: ٤١٠١].

(٣) في (ل) «قضى» وكتب تحتها: «قضاء».

(٤) سبق من وجه آخر بطرف آخر منه عن قرّة بن معاوية برقم (٨) وسيأتي كذلك برقم (٦١٠٩) وهو في «الصحيحين» من طريق حميد به.

* [٣٧١٨] [التحفة: خ م د س ٩٠٨٣-٩٠٨٥] [المجتبى: ٤١٠٢].

• [٣٧١٩] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُفَضَّلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، وَهُوَ: ابْنُ نَصْرِ، قَالَ: رَعِمَ الشُّدِّيُّ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ آمَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَّا أَرْبَعَةً نَفَرًا، وَامْرَأَتَيْنِ، وَقَالَ: «اقْتُلُوهُمْ وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ؛ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ وَمُقَيْسُ بْنُ صُبَابَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ابْنِ أَبِي سَرْحٍ؛ فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ، فَأَذْرَكَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَبَقَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَسَبَقَ سَعِيدٌ عَمَّارًا - وَكَانَ أَشَبَّ الرَّجُلَيْنِ - فَقَتَلَهُ، وَأَمَّا مُقَيْسُ بْنُ صُبَابَةَ، فَأَذْرَكَ النَّاسَ فِي السُّوقِ فَقَتَلُوهُ، وَأَمَّا عِكْرِمَةُ فَرَكِبَ الْبَحْرَ، فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ: أَخْلِصُوا؛ فَإِنَّ إِلَهَكُمْ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ شَيْئًا هَاهُنَا، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَاللَّهِ، لَئِنْ لَمْ يُنَجِّبْنِي فِي الْبَحْرِ إِلَّا الْإِخْلَاصُ مَا يُنَجِّبُنِي فِي الْبَرِّ غَيْرُهُ. اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ عَهْدًا إِنْ أَنْتَ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ أَنْ آتِي مُحَمَّدًا (ﷺ) حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي يَدِهِ فَلَا جِدَّةَ عَفْوًا كَرِيمًا، فَجَاءَ، فَأَسْلَمَ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ جَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْفَقَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعُ عَبْدُ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَى، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «(مَا)»^(١) كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَيَّ هَذَا حَيْثُ رَأَيْتُ كَفَمْتُ (يَدِي) عَنْ بَيْعَتِهِ، فَيَقْتُلُهُ. قَالُوا: مَا يُذَرِّبُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي

(١) في (ل): «أما».

نَفْسِكَ؟ هَلَّا أَوْمَاتٌ ^(١) إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ . قَالَ : «إِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي لِئَنِّي أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةً (الْأَعْيُنُ) ^(٢)» .

١٢- تَوْبَةُ الْمُزْنَدِ

• [٣٧٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ ، وَلَحِقَ بِالشُّرُكِ ، ثُمَّ نَدِمَ فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ سَلُّوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّ فَلَانًا (قَدْ) نَدِمَ ، وَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ : هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَتَرَلْتُ : ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ﴾ [آل عمران : ٨٦] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ عَفُوًّا رَحِيمًا ﴾ [آل عمران : ٨٩] ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَسْلَمَ .

(١) أومأت : أشرت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ووماً) .

(٢) في (ل) : «أعين» . ومعنى خائنة الأعين : خيانتها ، وهو أن يضمر في قلبه غير ما يظهره للناس ، فإذا كف لسانه وأوماً بعينه إلى ذلك فقد خان (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/١٢) .

* [٣٧١٩] [التحفة : دس ٣٩٣٧] [المجتبى : ٤١٠٣] • أخرجه أبو داود (٢٦٨٣ ، ٤٣٥٩) من طريق أحمد بن الفضل ، مطولاً ومختصراً .

قال البزار (٣/٣٥١) : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن سعد بهذا الإسناد» . اهـ . وقال الحاكم (٣/٤٧) : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم» . اهـ . وقد روي من وجه آخر عن سهاك عن مصعب عن أبيه ، وهو وهم ، إنما هو السدي ، قاله الدارقطني في «العلل» (٤/٣٢٥) . وأحمد بن الفضل ، وأسباط ، والسدي فيهم مقال . وقصة عبد الله بن سعد بن أبي سرح فيها نظر .

* [٣٧٢٠] [التحفة : س ٦٠٨٤] [المجتبى : ٤١٠٤] • تفرد به النسائي ، وهو عند الطبري في =

- [٣٧٢١] أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ، فِي سُورَةِ النَّحْلِ : ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ ﴾ إِلَى : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النحل: ١٠٦] ، فَسَخَّ وَاسْتَشَى مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : ﴿ ثُمَّ إِنَّكَ رَبُّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النحل: ١١٠] ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، الَّذِي كَانَ عَلَى مِصْرَ (كَانَ) يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، (فَأَزَالَهُ) ^(١) الشَّيْطَانُ ، فَلَحِقَ بِالْكَفَّارِ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

١٣ - الْحُكْمُ فِيمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ

- [٣٧٢٢] أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (خُرَزَادَ) ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ قَالَ : كُنْتُ أَقُودُ (رَجُلًا) ^{طَل} أَعْمَى ، فَأَنْتَهَيْتُ إِلَى عِكْرِمَةَ ، فَأَنْسَأُ يُحَدِّثُنَا ، قَالَ : حَدَّثَنِي

= «التفسير» (٣/ ٣٤٠) عن محمد بن عبد الله بن يزيد بسنده .

وتابعه عليه بشر بن معاذ العقدي عند ابن حبان في «صحيحه» (٤٤٧٧) ، وصححه الحاكم (٢/ ١٥٤) (٤/ ٤٠٧) من طريق حفص بن غياث ، متابعا ليزيد بن زريع .

وقد خالفهم عبد الأعلى عند الطبري ، فرواه عن داود بن أبي هند عن عكرمة ، ولم يرفعه ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٧٥) .

(١) كذا في النسخ ، وفي «المجتبى» ، وأبي داود (٤٣٥٨) : «فأزاله» .

* [٣٧٢١] [التحفة: دس ٦٢٥٢] [المجتبى: ٤١٠٥] • أخرجه أبو داود (٤٣٥٨) .

(٢) الضبط من (ط) ، وفي (م) : «خرزار» آخره راء مهملة ، وهو تصحيف .

ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَعْمَى كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدٍ، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ، فَكَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ^(١) بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُسَبِّهُ، فَيَرْجُرُهَا^(٢) فَلَا تَرُدِّجُرُ، وَيَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ذَكَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَقَعْتُ فِيهِ، فَلَمْ أَصْبِرْ أَنْ قُمْتُ إِلَى (الْمِعْوَلِ)^(٣)، فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا، فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا فَفَقَلْتُهَا، فَأَصْبَحْتُ قَتِيلًا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَجَمَعَ النَّاسَ، وَقَالَ: «أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا لِي عَلَيْهِ حَقٌّ فَفَعَلَ مَا فَعَلَ إِلَّا قَامَ». فَأَقْبَلَ الْأَعْمَى يَتَدَلَّدُ^(٤) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)^(٥)، أَنَا صَاحِبُهَا كَانَتْ أُمُّ وَلَدِي، وَكَانَتْ بِي لَطِيفَةً رَفِيقَةً، وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللَّوْلُوتَيْنِ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ فِيكَ، وَتُسَبِّحُهَا فَلَا تَنْتَهِي، وَأَرْجُرُهَا فَلَا (تَرُدِّجُرُ)^(٦)، فَلَمَّا كَانَتْ الْبَارِحَةَ ذَكَرْتُكَ، فَوَقَعْتُ فِيكَ، فَقُمْتُ إِلَى الْمِعْوَلِ، فَوَضَعْتُهَا فِي بَطْنِهَا، وَاتَّكَأْتُ^(٧) عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَشْهَدُوْا أَنَّ دَمَهَا هَلْدَرٌ»^(٨).

(١) الوقِيعَة: العيب والذم. (انظر: لسان العرب، مادة: وقع).

(٢) فيزجرها: فيمنعها. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/١٢).

(٣) في (ل): «المغول» بالغين المعجمة، وصحح فوقها وتحتها كأنه يشير إلى صحة الوجهين. والله أعلم. و«المعول»: الفأس. انظر: «النهاية في غريب الحديث»، مادة: معول.

(٤) يتدللدل: يضطرب في مشيه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٠٨/٧).

(٥) من (ط)، وحاشية (م)، وصحح عليها في (ط).

(٦) في (ل): «تنزجر».

(٧) اتكأت: تحاملت. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/١٢).

(٨) هدر: لا دية فيه ولا قصاص. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١١٧/٧).

* [٣٧٢٢] [التحفة: دس ٦١٥٥] [المجتبى: ٤١٠٦] • أخرجه أبو داود (٤٣٦١) عن عباد بن موسى به، ومن طريقه الدارقطني (١١٢/٣)، (٢١٧/٤)، وصححه الحاكم (٣٩٤/٤) على شرط مسلم، وعثمان الشحام تكلم فيه يحيى القطان وغير واحد، وقد وثق.

- [٣٧٢٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَوْبَةَ الْعُتْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَدَامَةَ بْنِ عَتَرَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: أَعْلَظَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقُلْتُ: أَفْقُلُّهُ؟ فَانْتَهَرَنِي، وَقَالَ: لَيْسَ هَذَا لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٣٧٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: تَعَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ إِنْ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ. قَالَ: أَوْكُنْتُ فَاعِلًا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَوَاللَّهِ - يَعْنِي: ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - لَا ذَهَبَ عِظْمٌ كَلِمَتِي الَّتِي قُلْتُ غَضَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

* [٣٧٢٣] [التحفة: د س ٦٦٢١] [المجتبى: ٤١٠٧] • أخرجه أبو يعلى (١/٨٤)، والحاكم (٣٩٥/٤) من طريق معاذ بن معاذ، وتابعه عليه محمد بن جعفر عند أحمد (١/٩)، وعثمان ابن عمر عند أبي يعلى.

وقد روي من غير وجه عن أبي بركة كما سيذكر النسائي.

* [٣٧٢٤] [المجتبى: ٤١٠٨] • تفرد به النسائي، وذكر الدارقطني في «العلل» (١/٢٣٦) أنه اختلف فيه على عمرو بن مرة، والأعمش، وكذا شرح النسائي هذا الخلاف. فرواه أبو معاوية عن الأعمش كما هنا، وخالفه يعلى بن عبيد وابن عيينة وغيرهما عن الأعمش، وقالوا فيه: «عن أبي البختری، بدلا من سالم بن أبي الجعد». اهـ. وعزاه في «التحفة» للنسائي من حديث أحمد بن حرب - أيضا - عن أبي معاوية ضمن أبواب «المحاربة»، فرقها.

• [٣٧٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : مَرَزْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ،
وَهُوَ مُعَيِّظٌ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَنْ هَذَا
الَّذِي تَعَيِّظُ عَلَيْهِ؟ قَالَ : وَلِمَ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ : أَضْرِبُ عَنْقَهُ . (قَالَ) ^(١) : فَوَاللَّهِ -
يَعْنِي - لَأَذْهَبَ عِظْمُ كَلِمَتِي غَضَبَهُ . ثُمَّ قَالَ : مَا كَانَتْ تِلْكَ لِأَحَدٍ بَعْدَ
مُحَمَّدٍ ﷺ .

• [٣٧٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،
عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : تَعَيَّظُ
أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ ، فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ : (أَفَلَا ^{صَحَل} أَضْرِبُ عَنْقَهُ؟ قَالَ : فَأَذْهَبَ قَوْلِي
بِعَامَةِ غَضَبِهِ ، قَالَ : وَكُنْتُ فَاعِيلاً؟ قَالَ : لَوْ أَمَرْتَنِي لَفَعَلْتُ . قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ،
مَا كَانَتْ لِي بِشَرِّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

(١) القائل هو أبو برزة .

* [٣٧٢٥] [المجتبى: ٤١٠٩] • تفرد به أيضاً النسائي ، وهو عند الحميدي في «المسند» (٥/١)
عن يعلى بن عبيد ، وقد تابعه ابن عيينة كما تقدم عند الدارقطني في «العلل» ، وأبو عوانة كما
سيأتي بعده ، وعبد الواحد بن زياد ، وعلي بن مسهر ، وعبد الله بن نمير ، ذكرهم ابن أبي حاتم
في «العلل» (٤٤٨/١) ونقل عن أبي زرعة أن الصحيح من حديث الأعمش عن عمرو بن مرة
عن أبي البختري .

وخالفه أبو حاتم فقال : «ورواه يونس بن عبيد عن حميد بن هلال ، وهو أبو نصر ، عن
عبد الله بن مطرف عن أبي برزة ، والصحيح ما رواه يونس بن عبيد ، وهو أشبهها ، وليس لأبي
البختري معنى» . اهـ .

وقد وافقه النسائي في ترجيحه كما سيأتي في آخر الباب ، وكذا الدارقطني في «العلل» (١/٢٣٧) .

قال أبو عبد الرحمن : وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

- [٣٧٢٧] أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : غَضِبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، قُلْتُ : يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَئِنْ أَمَرْتَنِي لِأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ ، فَكَأَنَّمَا صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ ، فَذَهَبَ غَضَبُهُ عَنِ الرَّجُلِ ، وَقَالَ : ثَكَلْتُكَ ^(١) أُمُّكَ أَبَا بَرْزَةَ ، إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ : أَبُو نَضْرٍ ، وَخَالَفَهُ شُعْبَةُ :

- [٣٧٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : أَتَيْتُ عَلَى

* [٣٧٢٦] [المجتبى: ٤١١٠] • كذا رواه أبو عوانة ويعلى بن عبيد و من تابعهما كما تقدم ، وهو

الصواب من رواية الأعمش عن عمرو بن مرة ، كما قال النسائي ، ووافقه أبو زرعة .
وقد خالف هؤلاء أبو إسحاق الفزاري ، فرواه عن الأعمش عن رجل ، عن أبي البخري ،
وخالفهم أيضًا علي بن صالح عن الأعمش عن عمرو ، عن أبي البخري وجعله عن أبي هريرة .
قال الدارقطني : «وهم فيه» . اهـ . «العلل» (١/٢٣٧) .

(١) ثَكَلْتُكَ : فَقَدْتُكَ ؛ دَعَاءٌ بِالْمَوْتِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي تُجْرَى عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ وَقَدْ لَا يُرَادُّ
بِهَا الدُّعَاءُ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثكل) .

* [٣٧٢٧] [المجتبى: ٤١١١] • تفرد به النسائي ، وهو عند ابن أبي عاصم في «الدييات»

(ص ٧٢) من طريق عبد الله بن جعفر بهذا الإسناد ، وخالفه فيه هاشم بن الحارث عند أبي يعلى
(١/٨٣) ، وجبله بن سحيم عند الطبراني في «الأوسط» (٢/٢٩) ، فروياه عن زيد ، وقالا
فيه : «عن أبي نصر» . زاد الطبراني : «هو حميد بن هلال» . اهـ . وهو الصواب كما نبه عليه
النسائي . وهذا الخطأ لعله من عبد الله بن جعفر بن غيلان ، فكان قد تغير قاله النسائي وابن
حبان وغيرهما ، انظر «الكواكب» (ص ٣٠٣) .

أَبِي بَكْرٍ، وَقَدْ أَغْلَظَ لِرَجُلٍ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَلَا أَضْرِبُ عُثْقَهُ؟ فَانْتَهَرَنِي، وَقَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال أبو عبد الرحمن: أَبُو نَضْرٍ هُوَ: حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ، وَرَوَاهُ عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ فَأَسَنَدَهُ:

• [٣٧٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَعَضِبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ جِدًّا، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَضْرِبُ عُثْقَهُ؟ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الْقَتْلَ، (ضَرَبَ) ^{صح: ط} عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ أَجْمَعَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّحْوِ، فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا بَرزَةَ، مَا قُلْتَ؟ وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ - قُلْتُ: ذَكَّرْنِيهِ، قَالَ: أَمَا تَذْكُرُ مَا قُلْتَ؟! قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ. قَالَ: أَرَأَيْتَ حِينَ رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ عَلَى الرَّجُلِ، فَقُلْتُ: أَضْرِبُ عُثْقَهُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَمَا تَذْكُرُ ذَلِكَ؟ أَوْ كُنْتَ فَاعِلًا ذَلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ وَاللَّهِ، لَئِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ، قَالَ: وَاللَّهِ، مَا هِيَ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

لا ل
(قال أبو عبد الرحمن: هَذَا أَحْسَنُ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ وَأَجْوَدُهَا).

* [٣٧٢٨] [المجتبى: ٤١١٢] • تفرد به النسائي، وهو عند الخطيب في «الموضح» (٥٣/٢) من طريق ابن المنثني، وابن بشار، وعمر بن علي، وكذا رواه غندر عن شعبة كما قال الدارقطني في «العلل» (٢٣٧/١)، وقال: «ولم يسمع هذا الحديث حميد من أبي برزة». اهـ. نعم بينهما عبد الله بن مطرف، كما ذكر النسائي في الذي بعده.

* [٣٧٢٩] [المجتبى: ٤١١٣] • أخرجه أبو داود (٤٣٦٣)، وأحمد (١٠/١) من طريق يزيد بن =

١٤ - السحر

• [٣٧٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ (صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ) ^(١) قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ ﷺ. (قَالَ صَاحِبُهُ) ^(٢): لَا تَقُلْ نَبِيٌّ، لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ (أَرْبَعَةٌ) ^(٣) أَعْيُنَ. فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ، فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَمْشُوا بِبِرِّي إِلَى ذِي سُلْطَانٍ، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تُقْذِفُوا مُخَصَّنَةً، وَلَا تَوَلُّوا يَوْمَ الرِّجْحِ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةٌ يَهُودُ أَنْ لَا تَعْدُوا» ^(٤) فِي السَّبْتِ. فَقَبَّلُوا يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ،

= زريع به . وقد وافق النسائي فيما ذهب إليه أبو حاتم كما تقدم ، والبخاري في «المسند» (١١٦/١) فقال : «وأحسن إسناد في هذا حديث يونس عن حميد بن هلال ، ولا نعلم حدث به عن يونس إلا يزيد بن زريع» . اهـ . وكذا الدارقطني في «العلل» (٢٣٧/١) .

(١) في (م) ، (ط) : «عن صفوان بن عسال ، عن ابن إدريس» ، ولا معنى لابن إدريس هنا .
(٢) كذا في (ل) ، وفي «المجتبى» : «قال له صاحبه» ، وهو بمعناه ، وفي (م) ، (ط) : «قال لصاحبه» ، وما أثبتناه أوفق للسياق .

(٣) كذا في جميع النسخ التي بأيدينا ، وضرب عليه في (ل) ، والصواب : «أربع أعين» ، قال ابن الأنباري في «المذكر والمؤث» (٢٢٧/١) : «عين الجيش الذي ينظر لهم ، مذكر» . اهـ . ويبدو أن هذا خطأ قديم لم يتوقف عند نسخ «السنن الكبرى» فقد جاء في «تحفة الأحوذى» (٤٣٥/٧) : «أربعة أعين» هكذا وقع في النسخ - أي من «جامع الترمذي» - الموجودة ، ووقع في «المشكاة» : «أربع أعين» بغير التاء ، وهو الظاهر - يعني : يُسَرُّ بقولك هذا النبي سرورا يمد الباصرة فيزداد به نورا على نور كذي عينين أصبح يبصر بأربع ، فإن الفرح يمد الباصرة ، كما أن الهم والحزن يخل بها . اهـ .

(٤) تعدوا : تجاوزوا أمر الله ، ولا تعملوا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٥٢/٦) .

وَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ، قَالَ: «فَمَا مَنَعَكُمْ»^(١)، أَنْ تَتَّبِعُونِي؟ قَالَ: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا أَنْ لَا يَزَالَ مِنْ دُرَيْيَةِ نَبِيٍّ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ تَبِعْنَاكَ أَنْ تَقْتُلَنَا يَهُودٌ.
(قال أبو عبد الرحمن: وَهَذَا حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ.

قال أبو عبد الرحمن: حُكِيَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ فَقَالَ: تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ.

قال أبو عبد الرحمن: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْأَفْطُسُ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.

قال أبو عبد الرحمن: كَانَ هَذَا الْأَفْطُسُ يَطْلُبُ الْحَدِيثَ مَعَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَقْطَانِ وَكَانَ مِنْ أَسَنَانِهِ^(٢).

١٥- الْحُكْمُ فِي السَّحَرَةِ

• [٣٧٣١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ

(١) في (ل): «يمنعكم».

(٢) كتب في (م)، (ط) قبل هذا النص: «لا»، وبعده: «إلى»، وعلى حاشيتها: «المعلم عليه سقط عند حمزة».

* [٣٧٣٠] [التحفة: د س ق ٤٩٥١] [المجتبى: ٤١١٤] • أخرجه الترمذي (٢٧٣٣، ٣١٤٤)، وأحمد (٢٣٩/٤، ٢٤٠)، مطولا، وابن ماجه (٣٧٠٥) مختصراً جميعاً من طريق شعبة، وزاد أحمد والترمذي: «إلى ذي سلطان ليقتله» وشك شعبة عند أحمد في قذف المحصنة والفرار من الزحف.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضاً الحاكم (٩/١) وقال: «ولانعرف له علة بوجه من الوجوه». اهـ. وخالفهم النسائي وأعله بعبد الله بن سلمة، والله أعلم. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن، وزاد طريق عبيد الله بن سعيد، عن ابن إدريس في إسناده برقم (٨٩١١).

مَيْسَرَةُ الْمُنْقَرِيّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَقَدَ عَقْدَةً، ثُمَّ نَفَثَ^(١) فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا^(٢) وَكَلَّ إِلَيْهِ».

١٦- سَحَرَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ

• [٣٧٣٢] أَخْبَرَنَا هَذَا بَنُو السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ حَيَّانَ، يَغْنِي: (يَزِيد)^(٣)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ

(١) نفث: النفث: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل. (انظر: لسان العرب، مادة: نفث).
(٢) تعلق شيئا: أي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتalismans وأشباهاها معتقدا أنها تجلب إليه نفعا أو تدفع عنه ضرا. (انظر: تحفة الأحوذى) (٢٠٠/٦).
* [٣٧٣١] [التحفة: س ١٢٢٥٥] [المجتبى: ٤١١٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف فيه على الحسن البصري، فرواه عنه عباد بن ميسرة كما هنا وعند ابن عدي في «الكامل» (٣٤١/٤).

قال الذهبي: «هذا الحديث لا يصح للين عباد وانقطاعه». اهـ. «الميزان» (٤٤/٤).
يعني: أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

ورواه أبو حمزة العطار عن الحسن، عن عمران بن حصين عند البزار في «مسنده» (٥٣/٩) وفيه زيادة: «ليس منا من تطير أو تطير له، أو تكهن أو تكهن له، أو سحر أو سحر له... ومن أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد». اهـ. وقال: «وهذا الحديث قد روي بعض كلامه من غير وجه، فأما بجميع كلامه ولفظه، فلا نعلمه يروى إلا عن عمران بن حصين، ولا نعلم له طريقا عن عمران بن حصين إلا هذا الطريق، وأبو حمزة العطار بصري لا بأس به». اهـ.

ورواه أبان عنه مرسلًا، أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٧/١١). وأبان بن يزيد العطار أثبت منهما وأوثق.

(٣) تنبيه: كذا في جميع النسخ: «الأعمش، عن ابن حيان، يعني: يزيد»، وهو المثبت في «المجتبى»، و«مسند أحمد» (٣٦٧/٤)، وغيره من المصادر، ووقع في «التحفة»: «عن =

الْيَهُودَ، فَاشْتَكَى لِذَلِكَ أَيَّامًا، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ؛ عَقَدَ لَكَ عَقْدًا فِي بَشَرٍ كَذَا وَكَذَا، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَخْرَجَهَا، فَجَاءَ بِهَا إِلَيْهِ، فَحَلَّلَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عَقَالٍ^(١)، فَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ لِذَلِكَ الْيَهُودِيِّ، وَلَا رَأَى فِي وَجْهِهِ قَطُّ.

١٧- مَا يَفْعَلُ مَنْ (تُعَرِّضُ)^(٢) لِمَالِهِ

• [٣٧٣٣] أَخْبَرَنَا هَذَا بَنُو السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الْأَخْوصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَزْبٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ مَخَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ، (قَالَ)^(٣) وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: الرَّجُلُ يَأْتِينِي يُرِيدُ مَالِي؟ قَالَ: «ذُكْرُهُ بِاللَّهِ». قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ. قَالَ: «فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مِنْ حَوْلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَوْلِي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ:

= الأعمش عن أبي حيان التيمي عنه (أي: عن يزيد) به، ولم يرمز لرواية الأعمش عن يزيد في «تهذيب الكمال» بشيء، مما يدل على أنها لم تقع له كذلك في «السنن»، وأنها عنده بذكر أبي حيان التيمي بينهما. والله أعلم.

(١) نشط من عقال: يقال هذا للمريض إذا برئ وللمغشي عليه إذا أفاق. (انظر: لسان العرب، مادة: نشط).

* [٣٧٣٢] [التحفة: س ٣٦٩٠] [المجتبى: ٤١١٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقصة سحر النبي ﷺ ثابتة في «الصحيحين» من حديث عائشة ؓ، وسيأتي برقم (٧٧٦٧).
(٢) في (ل): «يُعَرِّضُ». (٣) القائل هو: «خلف» كما في «التحفة».

س : دار الكتب المصرية

بِاللَّهِ . قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ . قَالَ : «فَانْشُدْ بِاللَّهِ» . قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ . قَالَ : «فَقَاتِلْ فَإِنْ قُتِلْتَ فِيهِ الْجَنَّةُ ، وَإِنْ قُتِلْتَ» ^(١) فِيهِ النَّارُ .

١٨ - مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ

- [٣٧٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ» .
- [٣٧٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَشْرُبُنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ» .

(١) في (ل) : «قُتِلَ» .

* [٣٧٣٥] [التحفة : ص ١٤٢٧٦] [المجتبى : ٤١١٩] .

* [٣٧٣٦] [التحفة : ص ٨٩٠٠] [المجتبى : ٤١٢٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد اختلف فيه على عمرو بن دينار كما سيشرح النسائي ، فهكذا رواه حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو ، وتابعه عليه ابن جريج عند عبدالرزاق (١١٥ / ١٠) مطولا ، وخالفهما أبو يونس القشيري فزاد في إسناده .

* [٣٧٣٧] [التحفة : ص ٨٨٤٠] [المجتبى : ٤١٢١] • تفرد به أيضا النسائي ، وزاد أبو يونس في إسناده : «عبدالله بن صفوان» بين عمرو بن دينار وعبدالله بن عمرو .

وتابعه على ذكر واسطة بينهما : ابن عيينة ، فرواه عن عمرو بن دينار عن عمرو بن شعيب عن عبدالله بن عمرو ، أخرجه ابن أبي شيبه (٤٦٨ / ٥) .

وخالفه إبراهيم الخفزي ، فرواه عن عمرو بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٧ / ١) وقال : «ليس هي بمحفوظة» . اهـ .

• [٣٧٣٨] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ (مُظْلُومًا فَلَهُ) الْجَنَّةُ»^{صحيح}.

• [٣٧٣٩] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَذِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ (الْخَمْسِ)^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

• [٣٧٤٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ (حَسَنِ)^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ».

* [٣٧٣٨] [التحفة: خ س ٨٨٩١] [المجتبى: ٤١٢٢] • أخرجه البخاري (٢٤٨٠)، وأحمد (٢٢٣/٢) عن عبد الله بن يزيد المقرئ، واللفظ لأحمد، وقال البخاري: «من قتل دون ماله فهو شهيد». اهـ.

كذا قال عبد الله بن الحسن عن عكرمة، وقد اختلف عليه كما سيشرح النسائي. (١) الضبط من (ل)، وصحح عليها في (ط)، وكتب على حاشيتها وعلى حاشية (م): «الخمسة بخاء معجمة».

* [٣٧٣٩] [التحفة: خ س ٨٨٩١] [المجتبى: ٤١٢٣] (٢) من (ل)، وفي (م)، (ط): «حسين»، وهو تصحيف.

* [٣٧٤٠] [التحفة: د ت س ٨٦٠٣] [المجتبى: ٤١٢٤] • في «التحفة»: «قال النسائي عقيب هذا الحديث: (هذا أولى بالصواب) - يعني: من حديث سعير بن الخمس». اهـ. وفي «المجتبى»: «هذا خطأ والصواب حديث سعير بن الخمس». اهـ. فالله أعلم.

• [٣٧٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ.

• [٣٧٤٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ۞ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». مُخْتَصَرٌ.

• [٣٧٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدٍ) ^(١) ابْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

• [٣٧٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

* [٣٧٤١] [التحفة: دت س ٨٦٠٣] [المجتبى: ٤١٢٥].

۞ [٤٦/ب]

* [٣٧٤٢] [التحفة: دت س ق ٤٤٥٦] [المجتبى: ٤١٢٦] • أخرجه أبو داود (٤٧٧٢) والترمذي (١٤٢١) وابن ماجه (٢٥٨٠) واختلف في هذا الحرف اختلافاً كثيراً انظر: «علل الدارقطني» (٤٢٤/٤).

(١) في (م)، (ط): «عبد الله عن عوف بن سعيد»، وهو تصحيف، والتصويب من (ل).

* [٣٧٤٣] [التحفة: دت س ق ٤٤٥٦] [المجتبى: ٤١٢٧].

* [٣٧٤٤] [التحفة: دت س ١٩٤١] [المجتبى: ٤١٢٨].

- [٣٧٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ (أَبِي جَعْفَرٍ)^(١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَةٍ فَهُوَ شَهِيدٌ».

قال أبو عبد الرحمن: حَدِيثُ مُؤَمِّلٍ خَطَأً، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

١٩- مَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ

- [٣٧٤٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ (مَالِهِ)^(٢) فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»^(٣).

٢٠- مَنْ قَاتَلَ دُونَ دِينِهِ

- [٣٧٤٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ

(١) أبو جعفر هذا هو: محمد بن علي بن الحسين كما قاله المزي. وانظر ماسيأتي برقم (٣٧٤٨).

* [٣٧٤٥] [التحفة: ص ١٩٤١] [المجتبى: ٤١٢٩].

(٢) من (ط)، (ل)، وفي (م): «عياله».

(٣) تقدم من وجه آخر عن طلحة بن عبد الله بن عوف برقم (٣٧٤٢).

* [٣٧٤٦] [التحفة: دت ص ق ٤٤٥٦] [المجتبى: ٤١٣٠].

سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» .

٢١- مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ

• [٣٧٤٨] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبَّازٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، (عَنْ) ^(١) سَوَادَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَنٍ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» .

٢٢- مَنْ شَهِرَ سَيِّئُهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي النَّاسِ

• [٣٧٤٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ (ابْنِ) ^(٢) الزُّبَيْرِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ شَهِرَ سَيِّئُهُ ثُمَّ وَضَعَهُ ، فَدَمَهُ هَكَذَا» ^(٣) .

* [٣٧٤٧] [التحفة : دت س ق ٤٤٥٦] [المجتبى : ٤١٣١]

(١) في (م) : «بن» ، وهو تصحيف ، والتصويب من (ط) ، (ل) .

* [٣٧٤٨] [التحفة : س ٤٨١٢] [المجتبى : ٤١٣٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ،

وسوادة بن أبي الجعد فيه جهالة ، لا يعرف إلا بهذا الحديث .

وأبو جعفر هذا شيخ لسوادة بن أبي الجعد ، قال المزي : «ولعله هو الباقر محمد بن علي بن

الحسين» ، الوارد في الإسناد المتقدم (٣٧٤٥) .

(٢) في (م) ، (ط) : «أبي» ، وصحح عليها في (ط) ، وهو تصحيف ، والتصويب من (ل) .

(٣) قدمه هدر : لا دية فيه ولا قصاص . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١١٧/٧) .

* [٣٧٤٩] [التحفة : س ٥٢٦٢] [المجتبى : ٤١٣٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط»

=

(٣٠٣/٩) ، والضياء في «المختارة» (٨٠١٣)

• [٣٧٥٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ... بِهِذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

• [٣٧٥١] (قال) ^(١) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ (ابْنِ) الرَّبِيعِ ^{صَحِيحٌ} قَالَ: مَنْ رَفَعَ السَّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ، فَدَمَهُ هَكَذَا.

• [٣٧٥٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَيُوثُوسُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

• [٣٧٥٣] قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

= وقال الطبراني: «لم يذكر في هذا الحديث أحد ممن رواه عن معمر ابن الزبير إلا الفضل بن موسى ورواه عبد الرزاق وغيره مقطوعاً».

وقال ابن المديني: «حديث منكر ضعيف». اهـ. «تهذيب التهذيب» (٨/٢٨٦)، وقال البخاري: «إنما يروونه عن ابن الزبير موقوفاً». كذا في «العلل الكبير» (٢/٦٢٣)، وانظر: «الحلية» (٤/٢١).

والرواية الموقوفة أخرجه النسائي هنا.

* [٣٧٥٠] [التحفة: ص ٥٢٦٢] [المجتبى: ٤١٣٤].

(١) صحح عليها في (ط)، وليست في (ل).

* [٣٧٥١] [المجتبى: ٤١٣٥].

* [٣٧٥٢] [التحفة: ص ٧٤٩٠-٧٧٣٣-خ م س ٨٣٦٤-س ٨٥٤٠] [المجتبى: ٤١٣٦] • أخرجه البخاري (٦٨٧٤) من طريق جويرية، و(٧٠٧٠)، ومسلم (٩٨) من طريق مالك، ومسلم - أيضاً من طريق عبيد الله - جميعاً عن نافع به.

الْقُورِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ عَلَيَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ بِالْيَمَنِ - بِذَهَبِيَّةٍ فِي ثُرْبَتِهَا ^(١)، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَفْرَعِ بْنِ حَارِسِ الْحَنْظَلِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، قَالَ : فَتَغَضَّبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ، قَالُوا : تُعْطِي صَنَادِيدَ ^(٢) أَهْلِ نَجْدٍ ^(٣)، وَتَدْعُنَا، فَقَالَ : «إِنَّمَا أَنَا لَفْهَمٌ»^(٤)، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ نَاتِيُ الْوَجْثَيْنِ ^(٥) كَثُ ^(٥) اللَّحْيَةِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ، اتَّقِ اللَّهَ . قَالَ : «مَنْ يُطِيعِ (اللَّهُ) إِذَا عَصَيْتُهُ، أَبَا مُثْنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمُونِي»^(٦)، فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ، فَمَنَعَهُ . فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ : «إِنَّ مِنْ ضَنْضِي ^(٧) هَذَا قَوْمًا يَخْرُجُونَ يَفْرَعُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ ^(٧) مِنَ الدِّينِ مُرْوَقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ ^(٨) يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ لِيُنْ أَنَا

(١) في تربتها : مخلوطة بترابها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨٧ / ٥) .

(٢) صناديد : ج . صُنْدِيدٌ، وهو : العظيم القوي . (انظر : لسان العرب ، مادة : صند) .

(٣) نجد : من بلاد العرب وهو خلاف الغور فالغور تهامة وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نجد) .

(٤) ناتى الوجتين : عالي الخدين . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧٧ / ١٣) .

(٥) كَثُ : كثيف . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧٧ / ١٣) .

(٦) ضَنْضِي : نسل وعقب . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦٩ / ٨) .

(٧) يمرقون : يخرجون . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨٨ / ٥) .

(٨) مروق السهم من الرمية : شبه خروجهم من الدين بالسهم الذي يصيب الصيد فيدخل فيه ويخرج منه ، ومن شدة سرعة خروجه لقوة الرامي لا يعلق من جسد الصيد شيء . (انظر : تحفة الأحوذى) (٣٥٤ / ٦) .

أَذْرَكْتَهُمْ لَا تَقْتُلُهُمْ قَتَلَ عَادُ،^(١)

• [٣٧٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُخْرَجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، (سُفَهَاءُ)^(٢) الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْزُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْزُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ؛ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

• [٣٧٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبُصْرِيُّ الْبُخْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِيِّ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: كُنْتُ أَتَمَتَّى أَنْ أَلْقَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَسْأَلُهُ عَنِ الْخَوَارِجِ^(٣)، فَلَقِيتُ أَبَا بَرَزَةَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ فِي نَعْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) تقدم برقم (٢٥٦٤) ويأتي برقم (١١٣٣١).

* [٣٧٥٣] [التحفة: خ م د س ٤١٣٢] [المجتبى: ٤١٣٧].

(٢) في (ل): «أسفاه»، وضبط عليه. وسفهاء الأحلام أي: ضعفاء العقول (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/٦١٩).

* [٣٧٥٤] [التحفة: خ م د س ١٠٢١] [المجتبى: ٤١٣٨] • أخرجه البخاري (٣٦١١، ٥٠٥٧، ٦٩٣٠)، ومسلم (١٠٦٦/١٥٤).

سيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٨٧٠٩).

(٣) الخوارج: فرقة إسلامية خرجت علي بن أبي طالب عليه السلام بعد معركة صفين سنة ٣٧هـ؛ لرفضهم التحكيم بعد أن عرضه عليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خرج).

بِأُذُنِي، وَرَأَيْتُهُ يَعْنِينِي أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَالٍ، فَقَسَمَهُ فَأَعْطَى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمَنْ عَنْ شِمَالِهِ، وَلَمْ يُعْطِ (مَنْ) ^(١) وَرَاءَهُ شَيْئًا، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا عَدَلْتَ فِي الْقِسْمَةِ. رَجُلٌ أَسْوَدُ (مَطْمُومٌ) ^(٢) الشَّعْرِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ. فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: «وَاللَّهِ، لَا تَجِدُونَ بَعْدِي رَجُلًا هُوَ أَعْدَلُ عَلَيْكُمْ مِنِّي». ثُمَّ قَالَ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ، يَفْرُءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ^(٣)، يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، سِيَمَاهُمْ ^(٤) التَّحْلِيْقُ ^(٥)، لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، فَإِذَا لَقِيَتْهُمْ فَاقتُلُوهُمْ، هُمْ أَشَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ».

قال أبو عبد الرحمن: شريك بن شهاب ليس بذلك المشهور.

٢٣- قتال المسلم

- [٣٧٥٦] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد قال: حدثنا سعد بن أبي وقاص،

(١) في (ط) بفتح الميم وكسرها، وعليها: «ض ع ز»، وفي (ل) بالكسر فحسب.

(٢) في حاشية (ط): «طم شعره أي: جزه واستأصله».

(٣) تراقيهم: ج. ترقوة وهما العظامان المشرفان في أعلى الصدر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/٧١).

(٤) سيماهم: علامتهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوم).

(٥) التحليق: حلق الرأس. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/١٦٧).

* [٣٧٥٥] [التحفة: ص ١١٥٩٨] [المجتبى: ٤١٣٩].

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «(قِتَالُ) ^(١) الْمُسْلِمِ كُفْرٌ، وَسَبَابُهُ فُسُوقٌ» ^(٢).

- [٣٧٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» ^(٣).

(١) في (م)، (ط): «قتل»، والتصويب من (ل).

(٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزني في «التحفة» (٣٩٢٣) إلى النسائي في كتاب المحاربة تحت ترجمة: محمد بن سعد بن أبي وقاص أبي القاسم الزهري، عن أبيه سعد، فقال... عن منصور، عن أبي همام الدلال، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عنه، به. وهذا الطريق غير موجود لدينا في النسخ الخطية.

* [٣٧٥٦] [التحفة: س ٣٩٠٨] [المجتبى: ٤١٤٠] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٢٢٤) عن معمر به، وأخرجه أيضا أحمد (١٧٨/١)، وعبد بن حميد (١٣٨) عن عبدالرزاق، وكذا محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٠٩٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١١-٣١٢/٢) وغيرهم من طرق عن عبدالرزاق به. رواه جماعة غير معمر عن أبي إسحاق، فقالوا: عن محمد بن سعد بدل عمر بن سعد أخرجه أحمد (١٧٦/١)، وابن ماجه (٣٩٤١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٩)، و«التاريخ الكبير» (٨٨/١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١١/٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٣٩) وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق به. ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (١٨٩/١) أن رواية محمد بن سعد أصح، وقال الدارقطني في «العلل» (٣٥٨/٤) في رواية عمر: «لا يصح، والصواب حديث محمد بن سعد». اهـ.

(٣) تفرد به النسائي من هذا الطريق موقوفاً وسيأتي من طرق أخرى عن عبدالله مرفوعاً في «الصحيحين».

* [٣٧٥٧] [التحفة: س ٩٥٢١] [المجتبى: ٤١٤١] • سئل الدارقطني في «العلل» (٥/٣٢٤-٣٢٥) عن حديث أبي الأحوص عن عبدالله هذا، فقال: «يرويه أبو إسحاق السبيعي وإبراهيم الهجري والحسن البصري عن أبي الأحوص، فرفعه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق، ووقفه غيره، ورفعه إبراهيم الهجري. وأما الحسن فرفعه عنه مبارك بن فضالة ووقفه غيره، والموقوف عن أبي الأحوص أصح». اهـ.

- [٣٧٥٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَبَابُ الْمُسْلِمِ (فُسُوقٌ)^(١)، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ. فَقَالَ لَهُ أَبَانُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، أَمَا سَمِعْتَهُ إِلَّا مِنْ أَبِي الْأَخْوَصِ؟ قَالَ: بَلَى، سَمِعْتُهُ مِنَ الْأَسْوَدِ وَهَيْبَةَ^(٢).
- [٣٧٥٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الرَّعْرَاءِ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».
- [٣٧٦٠] أَخْبَرَنَا مَخْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».
- [٣٧٦١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ رَبِيعٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ، وَسَبَابُهُ فُسُوقٌ؟» قَالَ: نَعَمْ.

(١) في (ل): «فسق». (٢) تفرد به كذلك النسائي موقوفاً.

* [٣٧٥٨] [المجتبى: ٤١٤٢].

* [٣٧٥٩] [المجتبى: ٤١٤٣] • أخرجه أحمد في «العلل» (١٧٩/١) من طريق سفيان بن عيينة به. ورواه أبو بكر الخلال في «السنة» (١٤٦٢) عن أحمد به. وأخرجه عبد الله في «السنة» (٧٠٢) عن أبيه عن يحيى بن سعيد، عن حبيب بن الشهيد، حدثنا الحسن، عن أبي الأخوص، عن عبد الله به. وانظر ما سبق برقم (٣٧٥٧).

* [٣٧٦٠] [التحفة: ت س ٩٣٦٠] [المجتبى: ٤١٤٤] • أخرجه الترمذي (٢٦٣٤) وقال: «حسن صحيح، وقد روي عن عبد الله بن مسعود من غير وجه». اهـ.

* [٣٧٦١] [التحفة: خ م ت س ٩٢٤٣] • أخرجه البخاري (٤٨)، ومسلم (٦٤) (١١٦) من طريق شعبة.

• [٣٧٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

• [٣٧٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِحَمَّادٍ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا وَسَلِيمَانَ وَزُبَيْدًا يُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». مَنْ تَتَّبَعَهُمْ؟ أَتَتَّبَعُهُمْ مَنْصُورًا؟ أَتَتَّبَعُهُمْ زُبَيْدًا؟ أَتَتَّبَعُهُمْ سَلِيمَانَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي أَتَّبَعُهُمْ أَبَا وَائِلٍ^(١).

• [٣٧٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

• [٣٧٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، وَهُوَ: ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

* [٣٧٦٢] [التحفة: خ م س ٩٢٩٩] • أخرجه البخاري (٦٠٤٤)، ومسلم (٦٤) (١١٧).

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٣٧٦٣] [التحفة: خ م ت س ٩٢٤٣ - خ م س ق ٩٢٥١ - خ م س ٩٢٩٩] [المجتبى: ٤١٤٧].

* [٣٧٦٤] [التحفة: خ م ت س ٩٢٤٣] [المجتبى: ٤١٤٨].

* [٣٧٦٥] [التحفة: خ م س ٩٢٩٩] [المجتبى: ٤١٤٩].

- [٣٧٦٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ.
- [٣٧٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ، وَسَبَابُهُ فُسُوقٌ.

٢٤- التَّغْلِيظُ فِي مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ^(١)

- [٣٧٦٨] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ غِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ (زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ)^(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، (وَفَرَّقَ)^(٣) الْجَمَاعَةَ، (فَمَاتَ)^(٤) مِيتَةً جَاهِلِيَّةً. وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّيٍّ يَضْرِبُ بَرَّهَا (وِ)^(٥) فَاجْرَهَا، لَا يَتَحَاشَى مُؤْمِنَهَا، وَلَا يَنْفِي لِدِي عَهْدَهَا، فَلَيْسَ مِنِّي. وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَدْعُو

* [٣٧٦٦] [المجتبى: ٤١٥٠].

* [٣٧٦٧] [المجتبى: ٤١٥١] • أخرجه البخاري (٧٠٧٦) من طريق حفص بن غياث، ومسلم (١١٧/٦٤) من طريق شعبة، كلاهما عن الأعمش به مرفوعاً.

(١) عمية: فِغيلة من العماء وهي الضلالة كالقتال في العصبية والأهواء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عما).

(٢) صحح عليها في (ل) وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «هو: قيسي».

(٣) ضبب عليه في (ل)، وفي «المجتبى»: «وفارق».

(٤) ضبب عليه في (ل)، وفي «المجتبى»: «فمات مات مِيتة جاهلية»، ومثله في «مسلم».

(٥) في (ل) وحاشيتي (م)، (ط): «أو»، وعليها في الحاشيتين: «ض»، وضبب عليها في (ل).

إِلَى (عَصِيَّة) ^(١)، أَوْ يَغْضَبُ (لِعَصْبَةٍ) ^(٢)، فَيَقْتُلُ فَقَتْلُهُ جَاهِلِيَّةٌ.

- [٣٧٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ يُقَاتِلُ عَصْبَةً، وَيَغْضَبُ لِعَصْبَةٍ فَقَتْلُهُ جَاهِلِيَّةٌ».
- قال أبو عبد الرحمن: عِمْرَانُ الْقَطَّانُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

٢٥- تَحْرِيمُ الْقَتْلِ

- [٣٧٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنُصُورٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعًا يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(إِذَا) ^(٣) أَشَارَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ، فَهُمَا عَلَى جُرْفِ جَهَنَّمَ ^(٤)، فَإِذَا قَتَلَهُ خَرَا جَمِيعًا فِيهِ».

(١) في (ط)، (ل): «عصبة».

(٢) كتب على حاشيتي (م)، (ط): «لعصبة»، وعليها: «خ».

* [٣٧٦٨] [التحفة: م س ق ١٢٩٠٢] [المجتبى: ٤١٥٢] • أخرجه مسلم (١٨٤٨/٥٣، ٥٤) بنحوه من طرق أخرى عن غيلان.

* [٣٧٦٩] [التحفة: م س ٣٢٦٧] [المجتبى: ٤١٥٣] • أخرجه مسلم (١٨٥٠) من طريق المعتمر، عن أبيه، عن أبي مجلز به.

(٣) في (م)، (ط): «إذ»، وفوقها: «عض»، وفي حاشيتيهما: «إذا»، وفوقها (ز)، والمثبت من (ل).

(٤) جرف جهنم: طرف جهنم، والمراد: أنها بذلك على وشك السقوط فيها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/١٢).

* [٣٧٧٠] [التحفة: خت م س ق ١١٦٧٢] [المجتبى: ٤١٥٤] • تفرد النسائي بهذا اللفظ من هذا

الطريق عن شعبة، وقد أخرجه مسلم (٢٨٨٨) (١٦)، وعلقه البخاري (٧٠٨٣) من طريق

غندر عن شعبة بلفظ: «إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح، فهما على جرف جهنم،

فإذا قتل أحدهما صاحبه، دخلها جميعاً».

• [٣٧٧١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ أَبِي (بَكْرَةَ) ^(١) قَالَ : إِذَا حَمَلَ الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ السَّلَاحَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، فَهُمَا عَلَى جُزْفِ النَّارِ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَهُمَا فِي النَّارِ.

• [٣٧٧٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التِّيمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ». قِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ : «أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ».

• [٣٧٧٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ) : «إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ». مِثْلُهُ سَوَاءً.

= ولفظ الطيالسي عن شعبة كأنه دخل له حديث في حديث، فالإشارة بالسلاح حديث آخر غير الحمل به، والله تعالى أعلم.

وقال البخاري بعد تعليقه له : «ولم يرفعه سفیان عن منصور»، وهو الحديث الآتي.

(١) ضبب هنا في (ل) إشارة إلى أنه من قول أبي بكره ليس بالرفوع.

* [٣٧٧١] [المجتبى: ٤١٥٥] • خالف سفیان شعبة فوقفه كما أشار إليه البخاري آنفاً (٧٠٨٣).

* [٣٧٧٢] [التحفة: س ق ٨٩٨٤] [المجتبى: ٤١٥٦] • أخرجه ابن ماجه (٣٩٦٤) وغيره.

والحديث في البخاري (٣١)، ومسلم (٢٨٨٨) من حديث الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكره مرفوعاً.

* [٣٧٧٣] [التحفة: س ق ٨٩٨٤] [المجتبى: ٤١٥٧] • أخرجه ابن ماجه (٣٩٦٤) عن أحمد بن

سنان، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن به.

= قال المزي : «كذا قال، والصواب الأول». اهـ. يعني : أن حديث التيمي ليس فيه قتادة.

• [٣٧٧٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصْبِصِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَاجَعَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرِيدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ، فَهُمَا فِي النَّارِ». قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ»^(١).

• [٣٧٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ».

• [٣٧٧٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَوَاجَعَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ أَخَاهُ».

= والظاهر أن يزيد لما جمع بين شقيقه سليمان التيمي وسعيد بن أبي عروبة، حمل حديث الثاني على الأول فجعلهما جميعاً عن قتادة عن الحسن، ويزيد كان قد اختلط.

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو في «الصحاحين» بزيادة الأخنف بن قيس، كما سبق.

* [٣٧٧٤] [التحفة: ص ١١٦٦٦] [المجتبى: ٤١٥٨].

* [٣٧٧٥] [التحفة: ص ١١٦٦٦] [المجتبى: ٤١٥٩].

* [٣٧٧٦] [التحفة: ص ١١٦٥٥] [المجتبى: ٤١٦٠] • أخرجه البخاري (٣١، ٦٨٧٥)،

ومسلم (٢٨٨٨/١٤، ١٥) من طرق عن أيوب به.

• [٣٧٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَالْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيِّفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ».

• [٣٧٧٨] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، هُوَ: ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَاجَعَهُ الْمُسْلِمَانِ بِسَيِّفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟! قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ».

• [٣٧٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

• [٣٧٨٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ (الرُّبَيْرِيُّ) ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ

* [٣٧٧٧] [التحفة: خ م د س ١١٦٥٥] [المجتبى: ٤١٦١].

* [٣٧٧٨] [التحفة: س ق ٨٩٨٤] [المجتبى: ٤١٦٢].

* [٣٧٧٩] [التحفة: خ م د س ق ٧٤١٨] [المجتبى: ٤١٦٣] • أخرجه البخاري (٦٨٦٨، ٧٠٧٧،

٦١٦٦، ٦٧٨٥، ٤٤٠٢، ٦٠٤٣، ١٧٤٢)، ومسلم (١٢٠/٦٦) من طرق عن شعبة به.

(١) من (ل)، وتصحف في (م) إلى: «الزبيدي» بالدال، وفي (ط) كذلك لكن كأنه كتب تحتها «راء».

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُزْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَلَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَنَائِهِ أَبِيهِ وَلَا بِجَنَائِهِ أَخِيهِ» .

• [٣٧٨١] أَخْبَرَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُزْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَلَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةٍ^(١) أَبِيهِ ، وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ» .

• [٣٧٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ^(٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا أَلْفِيكُمْ^(٣) تُزْجِعُونَ

* [٣٧٨٠] [التحفة : س ٧٤٥٢] [المجتبى : ٤١٦٤] • قال الدارقطني في «العلل» (٢٤١/٥) ، (١٢/٤٢٤ ، ٤٢٥) : «يرويه الأعمش ، واختلف عنه ؛ فرواه معمر عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قاله الحلواني عن عبدالرزاق عنه . وقال عبدالمجيد : عن معمر عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود . وقال أبو أحمد الزبيري : عن شريك عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن عمر . وقال إسحاق بن محمد العرزمي : عن شريك عن الأعمش عن أبي الضحى عن ابن عمر . وقال شعبة وأبو معاوية وجريز وعبدالله بن نمير وحفص بن غياث : عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن النبي ﷺ مرسلًا وهو الصواب .» اهـ . قال النسائي : «هذا خطأ ، والصواب مرسل» . اهـ . انظر : «المجتبى» ، و«التحفة» وانظر : «البحر الزخار» (٣٣٤/٥) .

(١) بجريرة : بجناية وذنب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جرر) .

* [٣٧٨١] [التحفة : س ٧٤٥٢] [المجتبى : ٤١٦٥] .

(٢) ضبب هنا في (ل) إشارة إلى إرساله .

(٣) ألفتكم : أجدنكم على هذه الصفة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١٢٧/٧) .

بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، لَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ، وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ.

• [٣٧٨٣] أَخْبَرَنِي إِزْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ^(١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا». مُرْسَلٌ.

• [٣٧٨٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

• [٣٧٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصَتَ النَّاسَ، فَقَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

* [٣٧٨٢] [التحفة: س ٧٤٥٢] [المجتبى: ٤١٦٦].

(١) ضبب هنا في (ل) إشارة إلى إرساله.

* [٣٧٨٣] [التحفة: س ٧٤٥٢] [المجتبى: ٤١٦٧].

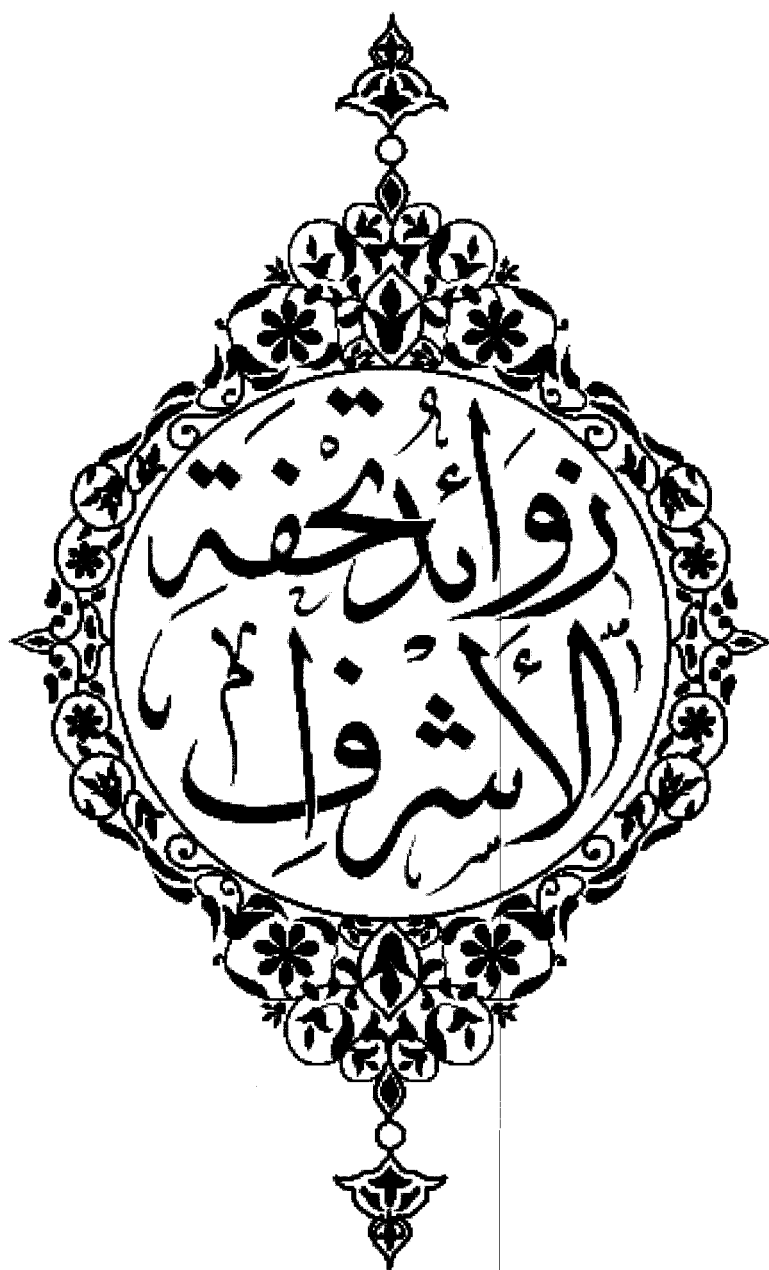
* [٣٧٨٤] [التحفة: د س ١١٧٠٠] [المجتبى: ٤١٦٨] • كذا حدث به إسماعيل وهو ابن علي

عن أيوب. وخالفه جماعة: حماد بن زيد، وغيره، فزادوا بين ابن سيرين وأبي بكرة عبد الرحمن ابن أبي بكرة. انظر: «صحيح البخاري» (٤٤٠٦، ١٧٤١، ٥٥٥٠، ٧٠٧٨، ٧٤٤٧)، و«صحيح مسلم» (٢٩/١٦٧٩)، وهو المحفوظ عن ابن سيرين.

* [٣٧٨٥] [التحفة: خ م س ق ٣٢٣٦] [المجتبى: ٤١٦٩] • أخرجه البخاري (١٢١، ٤٤٠٥،

٧٠٨٠)، ومسلم (١١٨/٦٥).

- [٣٧٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَصِيتَ النَّاسَ» . ثُمَّ قَالَ : «لَا أَلْفَيْتُكُمْ بَعْدَمَا أَرَى تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .



رَوَائِدُ الثُّحَفَةِ عَلَى كِتَابِ الْمُحَارَبَةِ

• [٢٩] حَدِيثُ : «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمُحَارَبَةِ : عَنْ [...] بْنِ مَنصُورٍ ، عَنْ أَبِي هَمَّامٍ الدَّلَالِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ ، مَرْفُوعًا بِهِ .

• [٣٠] حَدِيثُ : «الَّذِي يَصُومُ الدَّهْرَ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ هَكَذَا» ، وَعَقَّدَ تِسْعِينَ .

* [٢٩] [الثحفة : س ق ٣٩٢٣] • لعل شيخ النسائي هنا هو عمرو بن منصور ، ولم نقف على الحديث من طريقه .

وقد قال اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٥/ ١٠٢٨-١٠٢٩) : «أنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب ، أنا محمد بن أبي سعدان البغدادي نزيل الري ، قال : نا أحمد بن عبيد بن كثير العامري ، قال : نا أبي ، قال : نا زهير ، عن ح وأنا عبدالرحمن بن أحمد القزويني ، قال : نا محمد بن هارون الثقفي ، قال : نا علي بن عبدالعزيز ، قال : نا أبو همام محمد بن محبب الدلال ، قال : نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، سمع النبي ﷺ يقول : «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث» ، ولفظها واحد» . اهـ .

أخرجه أيضا أحمد (١/ ١٧٨) ، وابن ماجه (رقم ٣٩٤١) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٢٩) ، و«التاريخ الكبير» (١/ ٨٨) ، والطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٠٣٩) وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق به دون قوله : «ولا يحل ... إلخ» .

قال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٣/ ٢٢٥) : «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي من طريق أبي همام الدلال ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق به» . اهـ .

خالف معمر في روايته عن أبي إسحاق ، فقال : «عن عمر بن سعد» بدل : «عن محمد بن سعد» ، أخرجه المصنف وغيره ، ورجح البخاري والدارقطني قول الجماعة : «عن محمد بن سعد» ، انظر التخریج في رقم (٣٧٥٦) .

عزاه المزي إلى النسائي في آخر كتاب المخرية : عن محمد بن المثنى ،
عن ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي تيممة طريف بن مجالد ،
عن أبي موسى الأشعري ، مرفوعاً به .

قال المزي : « لم يذكره أبو القاسم ، وهو في رواية أبي الحسن بن حيوية
عن النسائي » .

* [٣٠] [التحفة : س ٩٠١١] • أورد المزي إسناده النسائي ومثله ، ولم نجده عنده .

وقد أخرجه ابن خزيمة (٢١٥٤ ، ٢١٥٥) ، وابن جرير في « تهذيب الآثار - مسند عمر ٢٢٥٤ -
ط . مطابع الصفا بمكة) ، والبزار (٣٠٦٢ - البحر) ، والروائي في « مسنده » (٥٦١) من طرق
عن محمد بن أبي عدي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي تيممة وهو طريف بن مجالد ،
عن أبي موسى الأشعري ، مرفوعاً به ، وإحدى الطرق عند ابن خزيمة والبزار عن محمد بن
المثنى عن ابن أبي عدي .

ولفظ ابن خزيمة (٢١٥٤) : حدثنا محمد بن بشار وأبو موسى (وهو محمد بن المثنى) ،
قالا : حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي تيممة ، عن الأشعري ، يعني :
أبا موسى ، عن النبي ﷺ قال : « من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا » ، وعقد تسعين .
قال ابن خزيمة : « لم يُسند هذا الخبر عن قتادة غير ابن أبي عدي ، عن سعيد » . اهـ . وقال
البزار : « وهذا الحديث قد رواه غير واحد ، عن قتادة ، عن أبي تيممة ، عن أبي موسى موقوفاً ،
وأسنده ابن أبي عدي ، عن ابن أبي عروبة » . اهـ .

ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي سمع من سعيد بعد اختلاطه ، لكنه لم يتفرد به ، فقد تابعه
على رفعه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي عند الروائي في « مسنده » (٥٦١) ، وهو ممن كتب
عن سعيد قبل الاختلاط .

وكذا ورد الحديث من غير طريق سعيد بن أبي عروبة مرفوعاً ، لكن بأسانيد فيها مقال .
فأخرجه ابن جرير في « تهذيب الآثار - مسند عمر » (٢٢٥٥) من طريق محمد بن جعفر ،
عن شعبة ، عن قتادة به . لكن المشهور عن شعبة موقوف كما سيأتي .

أخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٥٦٤) من طريق همام قال : ثنا أبان بن أبي عياش ، عن =

= أبي تيممة، عن أبي موسى مرفوعاً. قال همام: فقلتُ له: فإن قتادة لم يرفعه، فقال أبان: أخبرني في بيتي مرفوعاً.

وأبان بن أبي عياش متروك.

وأخرجه أحمد (٤١٢/٤)، وابن أبي شيبه (٧٨/٣)، والبزار (٣٠٦٣ - البحر)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢١٩/٢)، وابن حبان (٣٥٨٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣٠٠/٤)، وغيرهم من طرق، عن الضحاك بن يسار، عن أبي تيممة به مرفوعاً.

والضحاك بن يسار أبو العلاء البصريُّ ضعُفه ابن معين، وأبو داود، والساجي، والعقيلي، وابن الجارود، وابن عدي، وقال ابنُ عدي: «لا أعرفُ له إلا الشيء اليسير». اهـ. «لسان الميزان»، و«الكامل» (٩٩/٤)، وخالف أبو حاتم فقال في «الجرح والتعديل» (٤٦٢/٤): «لا بأس به». اهـ. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٣/٦). والله أعلم.

وقد قال العقيلي (٢١٨/٢): «وقد روي هذا عن أبي موسى موقوفاً، ولا يصحُّ مرفوعاً». اهـ.

ومن وقفه عن قتادة: همام وهشام الدستوائي، وهو المحفوظ أيضاً عن شعبة عنه: أما رواية شعبة: فأخرجها أحمد (٤١٢/٤)، وابن أبي شيبه (٧٨/٣)، كلاهما عن وكيع، والطيالسي (٥١٥)، ومن طريقه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢٢٥٧)، والبيهقي (٣٠٠/٤)، كلاهما (وكيع والطيالسي) عن شعبة، عن قتادة به موقوفاً.

وقال الطيالسي في آخره: «لم يرفعه شعبة، ورفعهُ سعيدٌ». اهـ.

أما رواية همام بن يحيى: فأخرجها عبد بن حميد في «المنتخب» (٥٦٣) من طريقه عن قتادة به موقوفاً.

وأما رواية هشام الدستوائي: فأخرجها ابنُ جرير في «التهذيب» (٢٢٥٦، ٢٢٥٨) من طريقين عنه عن قتادة به موقوفاً.

وورد موقوفاً أيضاً من وجهين آخرين - فيها نظر - عن أبي تيممة:

الأول: ما أخرجه عبدُ الرزَّاق في «المصنّف» (رقم ٧٨٦٦) عن سفيان الثوري، عن أبي تيممة، عن أبي موسى موقوفاً، وفيه: «وعقد عشرًا».

والثوري لم يسمع أباً تيممة، فإنه ولد في السنة التي توفي فيها أبو تيممة أو قريباً من ذلك.

الثاني: ما أخرجه عبدُ الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٩٠-٢٩١) من طريق عقبة بن عبد الله الأصم، عن أبي تيممة، عن أبي موسى موقوفاً.

وعقبة هذا ضعيف.

فتلخص مما تقدم أن الحديث إنما ثبت من قول أبي موسى الأشعري، ولم يصح مرفوعاً.

- [٣١] حَدِيثُ : كَانَ لَنَا جِرَانٌ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فَنَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا ، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ . . .
الْحَدِيثُ ، فِيمَنْ رَأَى عَوْرَةَ فَسَتَرَهَا .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمُحَابَرَةِ : عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ آدَمَ ،
عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ
دُخَيْنِ بْنِ عَامِرٍ كَاتِبِ عُقْبَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِهِ .

- [٣٢] حَدِيثُ : «مَنْ رَأَى عَوْرَةَ فَسَتَرَهَا . . .» الْحَدِيثُ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمُحَابَرَةِ : عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسَ
ابْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ
عَلْقَمَةَ ، عَنْ كَثِيرِ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ عُقْبَةَ ، مَرْفُوعًا بِهِ .

* [٣١] [التحفة : دس ٩٩٢٤] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الرجم (٧٤٤٣) ، قال :
أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : ثنا آدم بن أبي إياس ، قال : ثنا الليث ، قال : ثنا إبراهيم بن
نَشِيطٍ ، عن كعب بن علقمة ، قال : سمعت أبا الهيثم يذكر أنه سمع دحيثا - كاتب عقبة -
يقول : كان لنا جيران يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا ، فقلت لعقبة بن عامر : إنهم يشربون
الخمر وقد نهيتهم فلم ينتهوا فأدعوا لهم بالشرط ، قال : لا ، ثم عاودته ، قال : دعهم ؛ فإنني
سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من رأى عورة من مسلم فسترها فكأنما استحيا موءودة» .
وينظر تحريجه هناك .

* [٣٢] [التحفة : دس ٩٩٥٠] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الرجم (٧٤٤٢) ، قال :
أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : أنا ابن وهب . وأخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح في
حديثه عن ابن وهب ، قال : أخبرني إبراهيم بن نَشِيطٍ ، عن كعب بن علقمة ، عن كثير مولى
عقبة بن عامر ، عن عقبة بن عامر ، عن رسول الله ﷺ قال : «من رأى عورة فسترها ، كان كمن
استحيا موءودة من قبرها» .
وينظر تحريجه هناك .

• [٣٣] حَدِيثُ : «مَنْ رَأَى عَوْرَةَ فَسْتَرَهَا . . .» الْحَدِيثُ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمُحَارَبَةِ : عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، مَرْفُوعًا بِهِ .

• [٣٤] حَدِيثُ : «لَا عُقُوبَةَ فَوْقَ عَشْرِ ضَرْبَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ» .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمُحَارَبَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، عَنْ الْفُضَيْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ بِهِ .

ك : حَدِيثُ س لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

* [٣٣] [التحفة : ص ٩٩٥١] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الرجم (٧٤٤١)، قال : أخبرنا علي بن حجر ، قال : أنا ابن المبارك ، عن إبراهيم بن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، أن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من رأى عورة فسترها ، كان كمن أحيا موءودة من قبرها» .
وينظر تخريجه هناك .

* [٣٤] [التحفة : ص ١٥٦١٩] • لم نجده من رواية محمد بن عبد الله بن بزيع .
وقد قال البخاري (٦٨٤٩) : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا فضيل بن سليمان ، حدثنا مسلم بن أبي مريم ، حدثني عبد الرحمن بن جابر ، عمن سمع النبي ﷺ قال : «لا عقوبة فوق عشر ضربات ، إلا في حد من حدود الله» .
وينظر تخريجه في رقم (٧٤٩٠) .



فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

الموضوع	الصفحة
١٦- كتاب الصيام	٧.....
١- باب وجوب الصيام	٧.....
٢- الفضل والجود في شهر رمضان	١٣.....
٣- باب فضل شهر رمضان	١٥.....
٤- الرخصة في أن يقال لشهر رمضان : رمضان	٢٠.....
٥- اختلاف أهل الآفاق في الرؤية	٢١.....
٦- باب قبول شهادة الرجل الواحد على هلال شهر رمضان	٢٢.....
٧- باب إكمال شعبان ثلاثين إذا كان غيم	٢٥.....
٨- باب كم الشهر	٣١.....
٩- الحث على السحور	٣٧.....
١٠- باب تأخير السحور	٣٩.....
١١- باب قدر ما بين السحور وبين صلاة الصبح	٤١.....
١٢- باب فضل السحور	٤٥.....
١٣- باب دعوة السحور	٤٦.....
١٤- باب تسمية السحور غداء	٤٦.....
١٥- باب فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب	٤٧.....
١٦- باب السحور بالسويق والتمر	٤٧.....
١٧- باب تأويل قول الله جل ثناؤه : ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾	٤٨.....

- ١٨- باب كيف الفجر ٤٩
- ١٩- باب تقدم قبل شهر رمضان ٥٠
- ٢٠- صيام يوم الشك ٥٨
- ٢١- باب التسهيل في صيام يوم الشك ٦١
- ٢٢- باب ثواب من قام رمضان إيماناً واحتساباً ٦١
- ٢٣- باب فضل الصيام ٧١
- ٢٤- باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله ٨٧
- ٢٥- باب ما يكره من الصيام في السفر ٩٣
- ٢٦- باب وضع الصيام عن المسافر ١٠٠
- ٢٧- باب فضل الإفطار في السفر على الصيام ١٠٨
- ٢٨- باب ذكر قوله ﷺ : الصائم في السفر كالمفطر في الحضر ١٠٩
- ٢٩- باب الصيام في السفر ١١٠
- ٣٠- باب الرخصة للمسافر أن يصوم بعضاً ويفطر بعضاً ١٢٢
- ٣١- باب الرخصة في الإفطار لمن حضر شهر رمضان فصام ثم سافر ١٢٣
- ٣٢- باب وضع الصيام عن الحبل والمرضع ١٢٣
- ٣٣- باب تأويل قوله : ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ ١٢٤
- ٣٤- باب وضع الصيام عن الحائض ١٢٦
- ٣٥- باب إذا طهرت الحائض أو قدم المسافر في رمضان
هل يصوم بقية يومه ذلك ١٢٧
- ٣٦- باب إذا لم يجمع من الليل الصيام هل يصوم ذلك اليوم من التطوع ١٢٧
- ٣٧- باب النية في الصيام ١٢٨
- ٣٨- باب صوم نبي الله داود ﷺ ١٣٨

- ٣٩- باب صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي ١٣٩
- ٤٠- باب النهي عن صيام الدهر ١٥٣
- ٤١- باب سرد الصيام ١٥٨
- ٤٢- صوم ثلثي الدهر ١٥٩
- ٤٣- صوم يوم وإفطار يوم ١٦٠
- ٤٤- باب ذكر الزيادة في الصيام والنقصان من الأجر ١٦٥
- ٤٥- صوم عشرة أيام من الشهر ١٦٧
- ٤٦- باب صيام خمسة أيام من الشهر ١٧٠
- ٤٧- باب صيام أربعة أيام من كل شهر ١٧١
- ٤٨- باب صوم ثلاثة أيام من الشهر ١٧٢
- ٤٩- كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ١٧٦
- ٥٠- باب صوم يومين من الشهر ١٨٥
- ٥١- باب صوم يوم من الشهر ١٨٧
- ٥٢- باب النهي عن صيام يوم الجمعة ١٨٨
- ٥٣- باب الرخصة في صيام يوم الجمعة ١٩٢
- ٥٤- النهي عن صيام يوم السبت ١٩٥
- ٥٥- باب الرخصة في صيام يوم السبت ٢٠٢
- ٥٦- باب صيام يوم الأحد ٢٠٣
- ٥٧- باب صوم يوم الإثنين ٢٠٤
- ٥٨- باب صيام يوم الأربعاء ٢٠٥
- ٥٩- باب صوم يوم الخميس ٢٠٦
- ٦١- باب صوم يوم عرفة والفضل في ذلك ٢١٢

- ٢١٩ ٦٢- باب إفتار يوم عرفة بعرفة
- ٢٢٥ ٦٣- باب النهي عن صوم يوم عرفة بعرفة
- ٢٢٧ ٦٤- باب صيام يوم النحر وما فيه
- ٢٢٧ ٦٥- باب بدء صيام يوم عاشوراء
- ٢٣٤ ٦٦- باب التأكيد في صيام يوم عاشوراء
- ٢٣٩ ٦٧- باب أي يوم يوم عاشوراء
- ٢٣٩ ٦٨- باب صيام ستة أيام من شوال
- ٢٤٤ ٦٩- باب صيام يومين من شوال
- ٢٦٠ ٧٢- باب صيام المحرم
- ٢٦١ ٧٣- صيام شعبان
- ٢٦٣ ٧٤- باب صوم الحي عن الميت
- ٢٦٨ ٧٥- باب صوم الولي عن الميت
- ٢٦٩ ٧٦- باب صوم المرأة بغير إذن زوجها
- ٢٧٠ ٧٧- باب صوم الرجل مع زوجته وحقها في ذلك
- ٢٧١ ٧٨- باب صوم الرجل مع زوره وحقه في ذلك
- ٢٧٢ ٧٩- صيام من أصبح جنباً
- ٣١٠ ٨٠- باب اغتسال الصائم
- ٣١١ ٨١- باب صب الصائم الماء على رأسه
- ٣١١ ٨٢- السواك للصائم بالغداة والعشي
- ٣١٩ ٨٣- باب السعوط للصائم
- ٣٢٠ ٨٤- باب المضمضة للصائم
- ٣٢١ ٨٥- باب خلوف في الصائم

- ٨٦- باب قبلة الصائمين ٣٢١
- ٨٧- باب القبلة في شهر رمضان ٣٣٨
- ٨٨- باب المباشرة للصائم ٣٣٨
- ٨٩- باب ما يجب على من جامع امرأته في شهر رمضان ٣٤٥
- ٩٠- ما جاء في الصائم يتقياً ٣٥١
- ٩١- باب الحجامة للصائم ٣٥٨
- ٩٢- باب ما ينهى عنه الصائم من قول الزور والغيبة ٤٠٦
- ٩٣- باب ما يؤمر به الصائم من ترك الجهل ٤٠٩
- ٩٤- ما يؤمر به الصائم من ترك الرفث والصخب ٤٠٩
- ٩٥- باب ما يقول الصائم إذا سب ٤١١
- ٩٦- باب ما يقول الصائم إذا جهل عليه ٤١٢
- ٩٧- باب ما يفعل الصائم إذا سب وهو قائم ٤١٢
- ٩٨- باب خلوف فم الصائم ٤١٣
- ٩٩- باب الوصال ٤١٤
- ١٠٠- باب النهي عن الوصال رحمة ٤١٦
- ١٠١- الصائم إذا أكل عنده ٤١٦
- ١٠٢- باب ما يقول الصائم إذا دعي ٤١٧
- ١٠٣- في الصائم إذا دعي ٤١٨
- ١٠٤- باب في الصائم يجهد ٤١٨
- ١٠٥- باب في الصائم يأكل ناسياً ٤٢٠
- ١٠٦- باب إثم من أفطر قبل تحلة الفطر ٤٢٢
- ١٠٧- ما جاء في صوم المرأة بغير إذن زوجها ٤٢٨

- ١٠٨- باب ما يجب على الصائم المتطوع إذا أفطر ٤٣٠
- ١٠٩- الرخصة للصائم المتطوع أن يفطر ٤٣٦
- ١١٠- باب متى يحل الفطر ٤٤١
- ١١١- باب الترغيب في تعجيل الفطر ٤٤٢
- ١١٢- باب ما يستحب للصائم أن يفطر عليه ٤٤٣
- ١١٣- باب ما يقول إذا أفطر ٤٥٠
- ١١٤- باب ثواب من فطر صائما ٤٥١
- ١٧- كتاب الاعتكاف ٤٥٥
- ١- الاعتكاف وسنته ٤٥٥
- ٢- باب الاعتكاف في العشر التي في وسط الشهر ٤٥٩
- ٣- باب اعتكاف النساء ٤٦١
- ٤- باب اعتكاف المستحاضة ٤٦٢
- ٥- باب متى يأتي المعتكف معتكفه ٤٦٣
- ٦- باب القبة للمعتكف والستر عليها ٤٦٣
- ٧- باب الاعتكاف بغير صوم ٤٦٥
- ٨- باب هل يزار المعتكف ٤٦٨
- ٩- باب تشييع زائر المعتكف والقيام معه ٤٦٨
- ١٠- باب هل يعظ المعتكف ٤٧٠
- ١١- دخول المعتكف بيته للحاجة التي لا بد له منها ٤٧٣
- ١٢- باب إخراج المعتكف رأسه من المسجد ٤٧٧
- ١٣- باب ترجيل المعتكف رأسه ٤٧٨
- ١٤- باب ترجيل الحائض المعتكف ٤٧٩

- ١٥- باب غسل المعتكف رأسه بالخطمي ٤٨٠
- ١٦- متى يخرج المعتكف ٤٨١
- ١٧- باب من كان يعتكف في كل سنة ثم سافر ٤٨٣
- ١٨- باب الاجتهاد في العشر الأواخر والتماس ليلة القدر فيها ٤٨٣
- ١٩- باب التماس ليلة القدر في التسع والسبع والخمس ٤٨٥
- ٢٠- باب ليلة القدر و أي ليلة هي ٤٨٨
- ٢١- باب التماس ليلة القدر لثلاث بقين من الشهر ٤٩٠
- ٢٢- باب التماس ليلة القدر لآخر ليلة ٤٩١
- ٢٣- باب علامة ليلة القدر ٤٩٢
- ٢٤- باب ثواب من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً ٤٩٥
- ٢٥- ليلة القدر في كل رمضان ٥٠٠
- ١٨- كتاب المحاربة من السنن ٥٠٥
- ١- تحريم الدم ٥٠٥
- ٢- تعظيم الدم ٥١٦
- ٣- ذكر الكبائر ٥٢٧
- ٤- ذكر أعظم الذنب ٥٢٩
- ٥- ذكر ما يحل به دم المسلم ٥٣١
- ٦- قتل من فارق الجماعة ٥٣٥
- ٧- تأويل قول الله جل وعز ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ ، وفيمن نزلت ٥٣٧
- ٨- النهي عن المثلة ٥٤٩

٥٤٩	٩- باب الصلب
٥٥٣	١١- الحكم في المرتد
٥٥٨	١٢- توبة المرتد
٥٥٩	١٣- الحكم فيمن سب النبي ﷺ
٥٦٥	١٤- السحر
٥٦٦	١٥- الحكم في السحرة
٥٦٧	١٦- سحرة أهل الكتاب
٥٦٨	١٧- ما يفعل من تعرض لماله
٥٧٠	١٨- من قاتل دون ماله
٥٧٣	١٩- من قاتل دون أهله
٥٧٣	٢٠- من قاتل دون دينه
٥٧٤	٢١- من قتل دون مظلّمته
٥٧٤	٢٢- من شهر سيفه ثم وضعه في الناس
٥٧٨	٢٣- قتال المسلم
٥٨٢	٢٤- التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمية
٥٨٣	٢٥- تحريم القتل
٥٩٣	زوائد «التحفة» على كتاب المحاربة
٦٠١	فهرس الموضوعات